

١٩٩٣

٥٠


بسم الله الرحمن الرحيم

الإرهاب والتطرف

١٩٩٣

المجلد الخمسون

إعداد
مركز المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
٤ ش ٩ب المعادى – ت: ٣٧٥٢٠٣٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مجلد رقم ٥٠ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخمسين

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
الالفة يطلب رعاية أبناء شهداء الإرهاب			
	الاهرام	١٢٢٩٥	٩٣-٠٩-١٦
فشل خطة لاغتيال الدكتور بطرس غالى فى زيارته الأخيرة للقاهرة			
احمد موسى	الاهرام	١٢٢٩٦	٩٣-٠٩-١٦
الإعدام لـ٢ والمؤبد لـ٤ وبراءة ٢			
	الاهرام	١٢٢٩٧	٩٣-٠٩-١٦
الإعدام لـ٢ والمؤبد لـ٤ وبراءة ٢ من المتهمين			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٢٢٩٨	٩٣-٠٩-١٦
خمسة طلائع للشر ! مجموعات حب الله ونصر الدين وشحرور امام المحكمة .. واثنتان فى الطريق			
	اخبار الحوادث	١٢٢٩٩	٩٣-٠٩-١٦
نجحوا فى تجنيد عدد كبير من المسجلين خطر وضموهم للجناح العسكرى!			
	اخبار الحوادث	١٢٣٠٢	٩٣-٠٩-١٦
الحكم فى قضية احداث زينهم: الاعدام لـ٢ والمؤبد لـ٤ والبراءة لـ٢			
فاروق الشاذلى	الاخبار	١٢٣٠٥	٩٣-٠٩-١٦
"المجهول" وراء اغتيال المخبرين السريين فى اسيوط			
سيد زكى	المصور	١٢٣١٠	٩٣-٠٩-١٧
"الجماعة الاسلامية فى مصر تحض على ضرب المصالح الاميركية			
	الحياة	١٢٣١١	٩٣-٠٩-١٧
الكنيسة القبطية بقيت وطنية رغم كل الصعاب			
	الشعب	١٢٣١٢	٩٣-٠٩-١٧
أحداث مؤسفة فى قرية أولاد نجم			
محمد المغربى	الشعب	١٢٣١٥	٩٣-٠٩-١٧
المسلمون والأقباط يشاركون معا فى بناء المشروع الحضارى الإسلامى			
عبد الرحمن اسماعيل	الشعب	١٢٣١٦	٩٣-٠٩-١٧
كشف محاولة لاغتيال غالى بعربة يد ملغومة فى القاهرة			
	الشرق الاوسط	١٢٣١٨	٩٣-٠٩-١٧



العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
فى حب من ؟			
	الاهرام	١٢٣١٩	٩٣-٠٩-١٧
الاعترافات الكاملة لطلائع الفتح عملية الكيلو ٤,٥!!			
حمدى رزق	المصور	١٢٣٢٠	٩٣-٠٩-١٧
وفد امنى مصرى فى بيشاور لمحاولة تسليم متطرفين			
احمد موفق زيدان	الحياة	١٢٣٢٥	٩٣-٠٩-١٧
هو رسالة عنف بدون توقيع إلى شخص مجهول بلا عنوان!			
	الاهرام	١٢٣٢٧	٩٣-٠٩-١٧
واشنطن تعلن مكافأة لاعتقال عراقى متهم بتفجير مركز التجارة			
	الحياة	١٢٣٣٦	٩٣-٠٩-١٧
رفض طلب رد محكمة أمن الدولة بالفيوم حول نظر قضية عمر عبد الرحمن و٤٨ من اتباعه			
سيد الشورة	الوفد	١٢٣٣٧	٩٣-٠٩-١٧
محاولات لإلصاق تهمة التفجيرات بالجماعات الإسلامية قضية زينهم نظرت فى ١٣ يوما فقط			
عماد محجوب	الشعب	١٢٣٣٨	٩٣-٠٩-١٧
سيادة الوزير: إذا عرف السبب بطل العجب!!			
محمد اسماعيل	الحقيقة	١٢٣٣٩	٩٣-٠٩-١٨
محاوات ضرب الاعتدال الإسلامى؟!			
حامد سليمان	الحقيقة	١٢٣٤١	٩٣-٠٩-١٨
صباح السبت			
اسامة هيكل	الوفد	١٢٣٤٣	٩٣-٠٩-١٨
تجدد العنف الطائفى فى الصعيد واتهام "الجماعة الاسلامية" بالتحريض			
	الحياة	١٢٣٤٤	٩٣-٠٩-١٨
مصر : مقتل ضابط وهجوم على باخرة			
	الحياة	١٢٣٤٥	٩٣-٠٩-١٩
الظواهرى والزمر زعيما "الجهاد" و"طلائع الفتح" لم تنشق			
محمد صلاح الدين	الوسط	١٢٣٤٧	٩٣-٠٩-١٩
إطلاق الرصاص على باخرة "بأبو تيج"			
	الاهرام	١٢٣٥٠	٩٣-٠٩-١٩
كلمات			
محمود عبد المنعم مراد	الاخبار	١٢٣٥١	٩٣-٠٩-١٩
الارهاب .. ظاهرة بلا جذور			
	الاهرام المسائى	١٢٣٥٣	٩٣-٠٩-١٩



العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
إصابة أميركى فى هجوم فى القاهرة			
	الحياة	١٢٣٥٤	٩٣-٠٩-١٩
المتهمون اتخذوا من الدين شعارا لارتكاب ابشع الجرائم			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٢٣٥٥	٩٣-٠٩-١٩
المتهمون ارتكبوا أبشع الجرائم وخالفوا الشريعة بتكفير المسلم			
	الاخبار	١٢٣٥٦	٩٣-٠٩-١٩
احالة ٢٠٠ متطرف الى محكمة أمن الدولة العليا بدلا من المحكمة العسكرية			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٢٣٥٩	٩٣-٠٩-١٩
هجوم ارهابى فاشل على باخرة سياح			
	الاحرار	١٢٣٦٠	٩٣-٠٩-٢٠
مقتل شخص فى اسيوط واعتقال مئة فى اسوان			
	الحياة	١٢٣٦١	٩٣-٠٩-٢٠
اسوان تعلن الحداد اليوم			
كمال حامد	الاهرام	١٢٣٦٢	٩٣-٠٩-٢٠
مصر :"الجماعة" تعلن مسؤوليتها عن اغتيال الضابط والهجوم على الباخرة			
محمد صلاح الدين	الحياة	١٢٣٦٣	٩٣-٠٩-٢٠
القبض على عدد من المشتبه فيهم فى الحادث الإرهابى بأسوان			
أحمد موسى	الاهرام	١٢٣٦٥	٩٣-٠٩-٢٠
البحث عن سيارة نصف نقل هرب بها الجناة من مسرح الجريمة			
احمد موسى	الاهرام	١٢٣٦٦	٩٣-٠٩-٢٠
تحفظ إسلامى على عقد الدورة القادمة بالقدس لعدم اتمام التسوية الشاملة وحسم الوضع النهائى			
صلاح الدين حافظ	الاهرام	١٢٣٦٧	٩٣-٠٩-٢٠
ابنا الشهيد شاهدا المأساة			
هشام الزينى	الاهرام	١٢٣٦٨	٩٣-٠٩-٢٠
نجاح فى الممارسة السياسية لم يواكبه أى تطور فكرى!			
هالة مصطفى	الحياة	١٢٣٦٩	٩٣-٠٩-٢٠
عمر عبد الرحمن الزلزال الذى هز العالم			
	الاحرار	١٢٣٧٢	٩٣-٠٩-٢٠
النيابة تطالب بإعدام ٩ إرهابيين بينهم قاتل د. فوده المتهمون قتلوا جنديين ببولاق وسرقوا سلاحهما			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٢٣٨٠	٩٣-٠٩-٢٠
ضبط خرائط الهيكل التنظيمى للارهاب وأدوات تصنيع المفرقعات وكشف الاغتيالات بحوزة إرهابى داخ			
	الجمهورية	١٢٣٨٢	٩٣-٠٩-٢١

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مافيا الفساد ليست بعيدة عن محاولة اغتيال الالفى			
	الشعب	١٢٣٨٣	٩٣-٠٩-٢١
عملية الشيخ ريحان رقم (٢)!			
عبد القادر شهيب	الاهرام	١٢٣٨٤	٩٣-٠٩-٢١
المحكمة العسكرية تفض الاحراز المضبوطة			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٢٣٨٥	٩٣-٠٩-٢١
مصر : لجنة أمنية عليا لتصفية معاقل المتطرفين			
	الحياة	١٢٣٨٦	٩٣-٠٩-٢١
حملات يومية على بؤر الإرهابيين			
	الاهرام	١٢٣٨٧	٩٣-٠٩-٢١
خبرة عمل مشترك ضد الارهاب فى مينا البصل			
محمد حمدينو	الاهالى	١٢٣٨٨	٩٣-٠٩-٢٢
طوارىء قصوى فى أجهزة الشرطة			
ثروت شلبى	الاهالى	١٢٣٩٠	٩٣-٠٩-٢٢
مصدر أمنى ينفى محاولة تفجير مديرية أمن القاهرة			
	الاهرام	١٢٣٩٢	٩٣-٠٩-٢٢
وجذور العنف والتطرف التنظيم السرى المسلح ولد فى السنة الأولى للاخوان وجمع السلاح بدأ فى			
	الاهالى	١٢٣٩٣	٩٣-٠٩-٢٢
هل يتحدث الازهر .. بلسانين؟			
خليل عبد الكريم	الاهالى	١٢٤٠١	٩٣-٠٩-٢٢
الحكم القائم يوسع بسياساته دائرة خصومه			
سليمان شفيق	الاهالى	١٢٤٠٣	٩٣-٠٩-٢٢
المتطرفون (٢)			
رفعت السعيد	الاهالى	١٢٤٠٩	٩٣-٠٩-٢٢
مفاجأة فى قضية شبكة نيويورك الإرهابية			
	الوفد	١٢٤١١	٩٣-٠٩-٢٢
الإرهاب ظاهرة عالمية والإرهابيون مأجورون ولافكر لهم			
	الاهرام المسائى	١٢٤١٢	٩٣-٠٩-٢٢
مبارك : الارهابيون مجرمون واصحاب سوابق ومأجورون			
	الحياة	١٢٤١٣	٩٣-٠٩-٢٢
القضاء على مملكة التطرف داخل السجون. ونقل ٢٤٠ من قياداتها لسجن "العقرب"			
صابر شوكت	اخبار الحوادث	١٢٤١٤	٩٣-٠٩-٢٢

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مصر: مدير جديد لمباحث امن الدولة واعتقال ٥٠ متطرفاً فى اسيوط			
	الحياة	١٢٤٢٠	٩٣-٠٩-٢٣
تشييع جنازة شهيدى أسيوط فى مظاهرة تندد بالارهاب			
موسى بولس	الاهرام	١٢٤٢١	٩٣-٠٩-٢٣
المحلات والمصالح الحكومية تتوقف حدادا على شهيد اسوان			
	الاهالى	١٢٤٢٢	٩٣-٠٩-٢٣
محام جديد للشيخ عبد الرحمن بعد تخلى ماميه عن المهمة			
رغدة درغام	الحياة	١٢٤٢٣	٩٣-٠٩-٢٣
محاكمة عمر عبد الرحمن فى أمريكا لا تلغى محاكمته فى مصر!			
	صباح الخير	١٢٤٢٤	٩٣-٠٩-٢٣
بدأت المهمة الشاقة .. لاختيار ١٢ محلفا من ٥ الاف مرشح			
ثناء يوسف	اخبار الحوادث	١٢٤٢٧	٩٣-٠٩-٢٣
حكايات وروايات فى المحاكمات العسكرية			
فاروق الشاذلى	اخبار الحوادث	١٢٤٣٠	٩٣-٠٩-٢٣
رفض دعوى المخاصمة فى قضية عمر عبد الرحمن			
احمد طلعت	الاهرام	١٢٤٣٣	٩٣-٠٩-٢٣
المتهمون "عاشوا" فى الأرض فسادا وتطالب بتوقيع أقصى العقوبات عليهم أمير التنظيم درب أعضاء			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٢٤٣٤	٩٣-٠٩-٢٣
استراتيجية امنية جديدة تعتمد على المبادأة والتواجد الامنى			
	اخبار الحوادث	١٢٤٣٦	٩٣-٠٩-٢٣
نائب مدير أمن أسيوط يروى تفاصيل اغتيال أمين الشرطة			
عادل البهنساوى	الشعب	١٢٤٣٧	٩٣-٠٩-٢٤
وقاية النشء من التطرف			
	الوفد	١٢٤٣٨	٩٣-٠٩-٢٤
الاعتدال .. فى مواجهة التطرف			
محمود مهدى	الاهرام	١٢٤٣٩	٩٣-٠٩-٢٤
تبادل غطلاق الرصاص بين مخبر سرى ومتطرفين بالمنيا			
عبدة حسانين	الوفد	١٢٤٤٠	٩٣-٠٩-٢٤
مخاوف الأقباط من تطبيق الشريعة الإسلامية ليس لها مبرر			
عبد الرحمن اسماعيل	الشعب	١٢٤٤١	٩٣-٠٩-٢٤
مصر : كشف تنظيم اصولى جديد واعتقال ١٥ متطرفاً فى اسيوط			
	الحياة	١٢٤٤٤	٩٣-٠٩-٢٤

العنوان			
المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
وضعنا أيدينا على خيوط مؤامرات تدبر بالداخل والخارج ضد مصر وسنعلنها قريبا			
	الاهرام	١٢٤٤٥	٩٣-٠٩-٢٤
اعتاد العقيد نبيل جبد التوجه لصيدلية زوجته			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٢٤٤٦	٩٣-٠٩-٢٥
تشييع جثمان مدير مستشفى سجن اسيوط فى جنازة عسكرية			
احمد موسى	الاهرام	١٢٤٤٨	٩٣-٠٩-٢٥
الارهاب العائلى وطرق علاجه			
عبد الحكيم مصطفى	الحقيقة	١٢٤٤٩	٩٣-٠٩-٢٥
مقتل عقيد فى اسيوط واتهام "الجماعة الاسلامية"			
	الحياة	١٢٤٥٠	٩٣-٠٩-٢٥
الاساليب الخمسة لمواجهة الارهاب			
	الاهرام المسائى	١٢٤٥٢	٩٣-٠٩-٢٥
عمر عبد الرحمن يحتج على معاملة السلطات الامريكية له داخل السجن			
	الحقيقة	١٢٤٥٣	٩٣-٠٩-٢٥
تحفظ إسلامى على عقد المؤتمر القادم لحوار الأديان فى القدس			
صلاح الدين حافظ	الاهرام	١٢٤٥٤	٩٣-٠٩-٢٥
د. عمر عبد الكافى فى حوار صريح مع "النور"" السائح مؤتمن دمه وماله وعرضه			
	النور	١٢٤٥٥	٩٣-٠٩-٢٩
مقتل شرطى فى أسيوط			
	الحياة	١٢٤٥٧	٩٣-٠٩-٢٦
المحكمة تستغيث بعلماء الدين !!؟			
على الدالى	الجمهورية	١٢٤٥٨	٩٣-٠٩-٢٦
الشظايا .. لاتزال فى قدمى!			
	الاخبار	١٢٤٦١	٩٣-٠٩-٢٥
الطالب حجاب عاد بعد علاجه فى لندن والده : سنقول نعم لمبارك لمواجهة الارهاب			
عادل معوض	الاخبار	١٢٤٦٣	٩٣-٠٩-٢٦
أوضاع التربية الدينية فى المدارس			
مصطفى رجب	الجمهورية	١٢٤٦٤	٩٣-٠٩-٢٦
استشهاد مساعد شرطة بأبوتيج			
جمال عبدالرحيم	الجمهورية	١٢٤٦٥	٩٣-٠٩-٢٦
سيادة الوزير : جعلونى متطرفا!!			
محمد احمد اسماعيل	السياسى	١٢٤٦٨	٩٣-٠٩-٢٦

العنوان / المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
مواقف			
انيس منصور	الاهرام	١٢٤٧٠	٩٣-٠٩-٢٦
الدفاع يطالب ببطلان الاعترافات المنسوبة للمتهمين			
عبد الحميد شعير	الاهرام	١٢٤٧١	٩٣-٠٩-٢٦
كبار رجال الدولة يشهدون اليوم الاحتفال السنوى بيوم تدريب الشرطة			
	وطنى	١٢٤٧٢	٩٣-٠٩-٢٦
فقدان ذاكرة المتهم باغتيال مساعد أمن الدولة بالخانكة			
نجوى عبد العزيز	الوفد	١٢٤٧٣	٩٣-٠٩-٢٧
الدراجات النارية فى القاهرة للارهاب وفى الاسكندرية لمواكب الافراح			
احمد السكرى	الحياة	١٢٤٧٤	٩٣-٠٩-٢٧
وسائل جديدة لاصطياد المتطرفين			
عصام عبد الجواد	روزاليوسف	١٢٤٧٥	٩٣-٠٩-٢٧
مصر : استنفار أمنى فى أسيوط لمناسبة زيارة رئيس الوزراء			
	الحياة	١٢٤٧٦	٩٣-٠٩-٢٧
وزير الداخلية لرجال الشرطة :"لاحوار مع الجماعات المتطرفة"			
صالح رجب	العربى	١٢٤٧٩	٩٣-٠٩-٢٧
ومازال حظر التجول مستمرا			
صالح رجب	العربى	١٢٤٨١	٩٣-٠٩-٢٧
أجهزة الأمن لن تتردد فى استخدام السلاح ضد المخربين			
	الاهرام	١٢٤٨٤	٩٣-٠٩-٢٧
كشف الغموض حول محاولة اغتيال بطرس غالى واللواء الألفى			
	الشرق الاوسط	١٢٤٨٥	٩٣-٠٩-٢٧
شبكة لتزوير التأشيرات لدخول امريكا اتباع عمر عبد اتلرحمن بين المزورعين			
	الاحرار	١٢٤٨٦	٩٣-٠٩-٢٧
الانتربول الدولى للشرطة المصرية : المتهمون فى قضية غعادة تنظيم الجهاد هربوا من بشاور الى ا			
	الاحرار	١٢٤٨٧	٩٣-٠٩-٢٧
أوكازيون الإرهاب!			
وحيد غازى	الاحرار	١٢٤٨٨	٩٣-٠٩-٢٧
دعوة للحرب الاهلية			
عصام كامل	الاحرار	١٢٤٨٩	٩٣-٠٩-٢٧
وزير الداخلية يرفض الحوار مع المتطرفين			
محمد زكى	الوفد	١٢٤٩٠	٩٣-٠٩-٢٧

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
العنوان			
وزير الداخلية المصرى: لاحوار مع المتطرفين			
	الحياة	١٢٤٩١	٩٣-٠٩-٢٧
مصر : اعتقال ٥ من الجماعة الاسلامية نقلوا أسلحة من الصعيد الى الجيزة			
	الحياة	١٢٤٩٢	٩٣-٠٩-٢٨
المحكمة العسكرية العليا تواصل سماع الدفاع عن طلائع الفتح			
	الاهرام	١٢٤٩٣	٩٣-٠٩-٢٨
السياحة والإرهاب!			
محمود السعدنى	الشرق الاوسط	١٢٤٩٤	٩٣-٠٩-٢٩
ضبط المسئولين عن تصنيع المتفجرات محليا .. الكشف عن تنظيم ارهابى خطير			
	الاهالى	١٢٤٩٥	٩٣-٠٨-٢٩
للمرة الثانية محافظ اسيوط يدعو للثأر!!			
	الاهالى	١٢٤٩٦	٩٣-٠٩-٢٩
استشهاد خفير وغصابة آخر فى هجوم غرهابى بديروط			
	الاهرام	١٢٤٩٧	٩٣-٠٩-٢٩
الارهاب سبب نقل مؤتمر الاتصالات			
	الاهالى	١٢٤٩٨	٩٣-٠٩-٢٩
الاوقاف تدعم تنظيم حورس لمواجهة الاسلاميين فى الجامعات			
صفووت الصندفاووى	النور	١٢٤٩٩	٩٣-٠٩-٢٩
الاخوان يتسللون إلى داخل الجيش والبوليس			
	الاهالى	١٢٥٠٠	٩٣-٠٩-٢٩
استشهاد ضابط بأمن الدولة فى هجوم إرهابى بأسوان			
	الاهرام	١٢٥٠٥	٩٣-٠٩-١٩
إصابة مجندين فى إطلاق الرصاص على سيارة شرطة بأسوان			
موفق ابو النيل	الاهرام	١٢٥٠٦	٩٣-٠٩-٢٩
من يحمى جابر من اضطهاد الارهابيين			
عبدالرحيم على	الاهالى	١٢٥٠٧	٩٣-٠٩-٢٩
اشتباك فى أسوان وحملات أمنية فى الصعيد			
	الحياة	١٢٥٠٨	٩٣-٠٩-٢٩
حوار الأديان وصدام الحضارات			
صلاح الدين حافظ	الاهرام	١٢٥٠٩	٩٣-٠٩-٢٩
.. والقانون لايطبق			
رفعت السعيد	الاهالى	١٢٥١٢	٩٣-٠٩-٢٩

العنوان			
المؤلف	**المصدر**	**رقم الصفحة**	**التاريخ**
مسلمون يطالبون بكنيسة على الساحل الشمالى			
	الاهالى	١٢٥١٤	٩٣-٠٩-٢٩
مفاهيم مختلفة لمعنى الارهاب			
	الاهرام المسائى	١٢٥١٥	٩٣-٠٩-٢٩
الجمهورية تقول: الروح المصرية الأصيلة			
	الجمهورية	١٢٥١٧	٩٣-٠٩-٢٩
وزير الداخلية مع مجلس جامعة عين شمس			
محمد حبيب	الاهرام	١٢٥١٨	٩٣-٠٩-٢٩
بدء تنفيذ السياسة الجديدة لتصفية العناصر الارهابية			
	الاحرار	١٢٥١٩	٩٣-٠٩-٣٠
ضربة امنية قوية لجماعات الإرهاب .. قريبا الإرهابيون يستهدفون اغتيال قيادات أمنية قبل الاستفتاء			
حسن الشايب	الجمهورية	١٢٥٢٠	٩٣-٠٩-٣٠
١٥٠٠محام يدينون الارهاب من كافة الاطراف			
عاطف عودة	الاسرة العربية	١٢٥٢١	٩٣-٠٩-٣٠
المحبة الحقيقية تتأكد بالانتماء لمصر وشعبها			
	الشعب	١٢٥٢٢	٩٣-١٠-٠١
تصحيح الصورة المشوهة			
صلاح الدين حافظ	الاهرام	١٢٥٢٣	٩٣-١٠-١٣
حوار لاسفير الامريكى فى القاهرة : سنبحث فى تسليم عمر عبد الرحمن بعد انتهاء محاكمته			
	المجلة	١٢٥٢٥	٩٣-١٠-٠٢
لاول مرة فى تاريخ وزارة الداخلية .. جهاز للرد على المغرضبن!			
	الاهرام	١٢٥٢٦	٩٣-١٠-٠٢
ضبطنا وثائق تؤكد تورط عناصر إرهابية من الخارج			
	الاهرام	١٢٥٢٧	٩٣-١٠-٠٣
الألفى لقوات الأمن المركزى : لاتهاون أو تردد فى الرد على رصاص الارهابيين			
حسن الشايب	الجمهورية	١٢٥٢٨	٩٣-١٠-٠٣
وزير الداخلية المصرى ينفى مجدداً اعتقالات عشوائية			
	الحياة	١٢٥٣٠	٩٣-١٠-٠٥
ضرورة فرض اسم "مصر" عالميا بدلا من ايجيبت			
عبد الجواد امين	النور	١٢٥٣١	٩٣-١٠-٠٦
سر خلاف مطران أسيوط مع اللواء السعيد!!			
حمدى رزق	المصور	١٢٥٣٦	٩٣-١٠-١٥

مجلد رقم ٥٠ الارهاب (١٩٩٣) المجلد الخمسين

العنوان

المؤلف	المصدر	رقم الصفحة	التاريخ
قصة الافغان العرب كما يرويها احدهم			
احمد سليم	المجلة	١٢٥٣٧	٩٣-١٠-١٦
عمر عبد الرحمن مثل أمام المحكمة الفيدرالية			
	الجمهورية	١٢٥٤٠	٩٣-١٠-١٦
رسالة من المنفى المسلمون والاقباط أخوة			
	اخبار الادب	١٢٥٤١	٩٣-١٠-١٧
محاميان يهوديان يدافعان عن عمر عبد الرحمن ورفاقه: "المتهمون سيصمتون فى المحكمة"			
ايان ويليامس	الوسط	١٢٥٤٣	٩٣-١٠-١٧
التفجيرات فى ١٩٩٣			
	الوسط	١٢٥٤٤	٩٣-١٠-١٢

المصدر : الأهرام

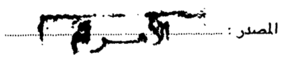
التاريخ : ١٢ يناير ١٩٩٣

الالفى يطلب رعاية أبناء شهداء الإرهاب

طلب السيد حسن الالفى وزير الداخلية تقديم كافة انواع الرعاية لأبناء الشهداء والمصابين من الشرطة والمواطنين تقديرا لما قدموه من تضحيات فى محاربة الارهاب

جاء ذلك خلال لقاء وزير الداخلية بأسر الشهداء والمصابين فى احداث الارهاب الاخيرة





المصدر : الأهرام
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
التاريخ : ١٢ سبتمبر

□ تفاصيل مثيرة كشف عنها عضو تنظيم طلائع الفتح :

فشل خطة لاغتيال الدكتور بطرس غالى فى زيارته الأخيرة للقاهرة

تجهيز عربة يد ملغومة لتفجير سيارته وهو فى طريقه لمنزله

كتب ـ احمد موسى :

علم مندوب « الاهرام » ان المتهم احمد فاروق احمد عضو تنظيم طلائع الفتح . الذى القت مباحث القاهرة القبض عليه الاسبوع الماضى لتورطه فى محاولة اغتيال وزير الداخلية ، كشف فى اعترافاته ـ قبل وفاته ـ خطة اغتيال الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة . خلال زيارته الأخيرة للقاهرة للاشتراك فى مؤتمر القمة الافريقى الذى عقد اوائل شهر يوليو

وكشف مصدر مسئول عن التفاصيل المثيرة التى ذكرها المتهم المتوفى فى محضر الضبط ، عن قيام الإرهابيين نزيه نصحى راشد الذى قتل فى محاولة اغتيال وزير الداخلية ـ وعادل عوض ـ هارب ـ بوضع خطة اغتيال الدكتور غالى ورصد خط سيره من منزله إلى قاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر والعكس . حيث تم الاتفاق على تنفيذ العملية أمام منزله بالقرب من كوبرى الجامعة بالجيزة ، وذلك بتجهيز عربة يد « تريسيكل » ملغومة ، وزودت بجهاز تفجير عبارة عن زرار كهربائى متصل بالشحنة الناسفة ، واسندت مهمة التنفيذ للإرهابى اسامة رشدى للدخول فى موكب الدكتور غالى ، وقام نزيه وعادل بمراقبة وتأمين المنطقة ووقفا على مسافة تبعد ١٠ متر تقريبا عن الموقع الذى اختير للتنفيذ ، إلا إن تغيير خط سير السكرتير العام بالمرور على احد اصدقائه أدى إلى عدم تنفيذ العملية الانتحارية .

وشرح المتهم احمد فاروق التفاصيل الخاصة بالانفجار الذى وقع بمنطقة القللى فى ٢١ مايو الماضى ، وراح ضحيته ٦ قتلى و١٢ مصابا ان خطة المجموعة الارهابية اعتمدت على احداث عدة تفجيرات بالشوارع والمناطق الهامة لإحراج أجهزة الأمن وتأليب الراى العام ضدها .

وكشف المتهم ان الإرهابى عادل عوض هو المسئول عن نقل التكليفات لعناصر المجموعة ويتنقل بين المحافظات بواسطة سيارة فيات « ١٣٢ ـ ٢٠٠٠ » زرقاء اللون ، ويقوم بتغيير لوحاتها المعدنية بصفة دائمة لضمان هروبه . وانه نقل إليه التكليف بوضع قنبلة رولمان بلى فى مركز شباب الجزيرة لقتل ضابط فرقة مكافحة الإرهاب الدولى الذين يؤدون تدريباتهم الرياضية صباح كل يوم بالمركز .

وعلم المندوب ان اعترافات المتهم امام مباحث القاهرة لم تحدد المكان الذى يتم شراء المواد المستخدمة فى تصنيع القنابل منه . لأن هذه المهمة كان يقوم بها الإرهابى عادل عوض ، واستطاع المتهم احمد فاروق التعرف على صورة عادل عوض أثناء عرضها عليه ، لعدم معرفة اسمه الحقيقى ، حيث كان يتعامل معه باسم حركى « عادل صيام » وهو احد المتهمين فى قضية تنظيم طلائع الفتح .

وقد تابع المستشار رجاء العربى النائب العام التحقيقات التى تجريها نيابة امن الدولة العليا فى قضية محاولة اغتيال حسن الالفى باشراف المستشارين عبدالمجيد محمود المحامى العام الأول ومحسن مبروك المحامى العام ، ويشترك فيها هشام حمودة وياسر رفاعى وعلى الهوارى ، واسامة قنديل وعبدالمنعم الحلوانى رؤساء النيابة ، وتم سماع شهادة ضابطين بمباحث القاهرة شاركا فى ضبط المتهم بالموسكى .



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٢ سبتمبر

الحكم فى قضية «زينهم»:

الإعدام لـ٢ والمؤبد لـ٤ وبراءة ٢

رئيس المحكمة يحيى الشرفاء الذين تصدوا للإرهابيين

اصدرت المحكمة العسكرية العليا امس حكمها فى قضية زينهم التى تضم ٨ متهمين بينهم ٤ هاربين حيث قضت باجماع الآراء باعدام اثنين و بالاشغال الشاقة المؤبدة على ٤ متهمين وببراءة كل من ايمن عودة محمد عودة ومحمد رمضان زكى.

وقبل النطق بالحكم اعلن رئيس المحكمة ان هذه القضية تتعلق بفئة مضللة نشرت الرعب فى البلاد وحاولت تخريب الاقتصاد وادخلت الخوف فى نفوس الاطفال وحيا رئيس المحكمة ابناء مصر الشرفاء الذين تصدوا للعناصر الارهابية وقبضوا على المتهم الاول بعد ان هزتهم الاحداث وروعتهم طلقات الرصاص وانفجارات القنابل.

□ المحكمة العسكرية أصدرت أحكامها فى قضية أحداث زينهم :

الإعدام لـ٢ والمؤبد لـ٤ وبراءة ٢ من المتهمين

المتهمون قتلوا ضابطا وطالباً وشرعوا فى قتل عدد آخر وحازوا أسلحة ومتفجرات

كتب ـ عبدالحميد شعير :

اصدرت المحكمة العسكرية العليا امس حكما باعدام اثنين من المتهمين وهما محمود صلاح ومصطفى عونى زكى الذين اشتركوا فى احداث زينهم التى راح ضحيتها اثنين احدهم النقيب شرطة احمد البلتاجى والطالب محمد سلامة السيد واصابة ٥ اخرين .

كما قضت المحكمة بالأشغال الشاقة المؤبدة ٢٥ عاما على ٤ متهمين وهم . عرفان محمد حسن الخولى . هارب . وعلى احمد محمد فرحات ، هارب ، وكحلاوى صابر عبدالعليم ، محبوس ، وياسر عباس سليمان على . هارب ، وبراءة كل من ايمن عوده محمد عوده ومحمد رمضان زكى

عقدت جلسة المحاكمة فى الساعة الثانية عشرة و٢٥ دقيقة من ظهر امس وسط اجراءات امنية مشددة ، واستغرقت نحو عشر دقائق وشهدها اهالى المتهمين ، وبعض المحامين المنتدبين ورجال الصحافة والاعلام ووكالات الأنباء المحلية والعالمية .

وفور عقد الجلسة وجه رئيس المحكمة كلمة قال فيها :

« باسم المبادىء .. باسم الشعب الأمن المطمئن نحن نحاكم اليوم مجموعة من الذين يفسدون فى ارضه وينشرون الرعب فى ربوعه ويخربون اقتصاده عكس ماجاء فى كلام الله ﴿ ادخلوا مصر إن شاء الله امنين ﴾ مصر التى حماها الله . مصر الأمن والامان .. مصر التى جعلها واحة للامن والامان .. روعتم شعبها وادخلتم الخوف فى نفوس اطفالها .. لن تجعلوا من ارض مصر ارضنا للفساد .. مصر امنة بشعبها مهما هزتها الأحداث

واضاف انه بعد الاطلاع على مواد الاتهام ٣٠ ، ٣٢ ، ٧٧ من قانون الاحكام العسكرية ، و٣٠٤ من قانون الاجراءات الجنائية وبعد اجماع الآراء حكمت المحكمة على المتهم الأول والثانى والخامس والثامن حضوريا .. وغيابيا على المتهمين الثالث والرابع و السادس والسابع .



مصطفى عونى — محمود صلاح

وعقب النطق بالحكم اصيب اهالى المتهمين بحالة هستيرية حيث انهمر معظمهم فى البكاء بينما عبرت اسر المتهمين اللذين برأتهما المحكمة عن فرحتهما الغامرة .

وكانت الجلسة قد بدأت بعد ان حضر المتهمون الاربعة الذين يحاكمون حضوريا من محبسهم مرتدين الجلابيب البيضاء ، وتم ايداع المتهمين الأول والثانى محمود صلاح ومصطفى عون فى قفص والمتهمين الخامس كحلاوى صابر عبدالعليم والثامن محمد رمضان زكى فى قفص اخر .

وكانت المحكمة العسكرية العليا قد بدأت فى نظر القضية يوم ٢٣ اغسطس الماضى ، حيث وجهت النيابة العامة للمتهمين تهم الانضمام لجماعة اسست على خلاف القانون بهدف تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين ، كما وجهت لهم تهمة الاشتراك فى اتفاق جنائى بغرض ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الأصرار والترصد وحيازة وسلحة وذخائر ومفرقعات بدون ترخيص وقتلهم عمدا يوم ١٨ يوليو الماضى كلا من نقيب شرطة احمد يعقوب البلتاجى والمواطن محمد سلامة السيد والشروع فى قتل ثمانية من المواطنين .



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٣

خمسة طلائع للشر !

مجموعات حب الله ونصرالدين وشحرور

امام المحكمة.. واثنتان فى الطريق

قالوا : لا ولاية للظواهرى الغائب المغترب .. وأعدوا ألف نسخة من « حصاده المر » للتوزيع !

حكاية «رهين المحبسين» وقرار المحكمة الانسانى



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٣

للشر ٥ طلائع .. خرجوا اجنة مشوهة من رحم تنظيم « الجهاد » قاتل الرئيس الراحل السادات !

اطلقوا على انفسهم اسم « طلائع الفتح » ، ونسجوا لتنظيمهم رداء نسبوه للاسلام !

هم ليسوا طلائع ، وانما فلول لتنظيمات ارهاب تساقطت في قبضة الأمن ، ويلفظ ما تبقى منها انفاسه الاخيرة .

هم ليسوا فاتحين ، لم يفتحوا للاسلام دين السماحة نوافذ او ابوابا ينطلق منها ليعم العالم بقيمه ودعوته الى التراحم . وانما اغلقوا بيوت مسلمين عابدين لله ساجدين لجلاله .. قتلوهم ويتموا اطفالهم .

ولم ترق قلوبهم المتحجرة لتوسلاتهم وهم يقولون لهم : ماذا فعلنا ؟!

زعموا انهم يستندون الى تعاليم الاسلام ويسعون لتطبيق شريعته .. ولكنهم ضربوا عرض الحائط بتعاليمه .. قتلوا ابرياء امنين .. سرقوا ممتلكات مسلمين .. خططوا لبث الذعر والرعب والارهاب في ربوع البلد الآمن .. استحلوا ما حرمه الله ورسوله .. دم المسلم وماله .. وابتدعوا لانفسهم افكارا مضللة ليست من الاسلام في شيء .. فكفروا المؤمنين ، واعتبروا انهم هم وحدهم المؤمنون .. قالوا انهم مصلحون ، ولكنهم باعمالهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون ..

●●●

قاعات المحاكم العسكرية .. شهدت محاكمات ١٤٥ من طلائع الشر .. شملتهم ٣ قضايا .. ومازال في الطريق قضيتان اخريان .. كالعادة انكروا كل ما وجهته لهم النيابة العسكرية من اتهامات .. رغم ان ملفات القضايا تحوى جرائم قتل وشروع في

قتل وحيازة اسلحة وذخائر ومفرقعات وتزوير للمحررات الرسمية والأوراق وسرقة بعض السيارات ومحاولات سرقة للاسلحة من الجنود الساهرين على امن المواطنين ..

حتى الاعترافات التى ادلوا بها في تحقيقات النيابة ، عادوا ليتنصلوا منها .. قالوا انها وليدة ضغط واكراه مادى ومعنوى . رووا الكثير عن اعمال التعذيب .. ولكن التقارير الطبية وحالتهم الصحية كانت تقول عكس ما يعلنون ..

فضحتهم المعاينات التصويرية التى سجلت بالصوت والصورة في مواقع الاحداث ، ليروى كل منهم على حدة دوره في الجرائم التى ارتكبها دون ضغط او تعذيب .. كانوا يتكلمون في تسجيلات الفيديو التى شاهدتها المحكمة وهيئة الدفاع والحضور سواء من ذويهم او من رجال الاعلام والصحافة المصرية والعالمية .. بل وممثل لجنة الحريات الدولية ..

ورغم وضوح الصورة وصراحة الاعترافات كانت هناك ايضا بعض المبررات .. الدفاع اعلن ان له تحفظات .. والمتهمون رفضوا ابداء اية تعليقات .

●●●

طلائع الشر .. ٥ مجموعات تضم اكثر من ٢٠٠ متهم .. مجموعات عنقودية منفصلة .. يربطها حبل سرى قوى غير مرئى .. الفكر ووحدة الهدف واساليب الوصول اليه ..

اشتركت المجموعات كلها في تهمتين وجهتا الى كل مجموعة على حدة .. تهمة الانضمام لجماعة سرية اسست على خلاف القانون ، هدفها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالسلام الاجتماعي ، من خلال الدعوة لتغيير نظام الحكم بالقوة ، واشاعة جو من عدم الاستقرار ، باستخدام الوسائل الارهابية وحيازة الاسلحة النارية والذخائر والمفرقعات بدون ترخيص .

ايضا تهمة الانضمام لاتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد

والسرقات بالاكراه وحيازة واحراز الاسلحة النارية والذخائر والمفرقعات بدون ترخيص في نشاط يخل بالامن والنظام العام .

●●●

المجموعة الاولى تضم ٥٥ متهما يتزعمهم طالب نهائى الطب عبدالحميد حب الله .. وجهت لهم الاتهامات التالية :

● سرقة سيارة نقل الموبيليا التابعة لشركة العهد الجديد

● قتل سائقها صبحى على السيد وتباعها قاسم محمد عبدالمنعم عمدا مع سبق الاصرار والترصد .

● محاولة سرقة السلاح الآلى الذى كان بحوزه الجندى سعد عبدالهادى مطاوع المعين لحراسة القنصلية السعودية بجاردن سيتى ..

● الشروع في قتل الجندى عمدا مع سبق الاصرار بطعنه واطلاق الرصاص عليه .

● محاولة سرقة سلاحى الجنديين بخيت محمد همام وعبدالرحمن عبدالله اثناء قيامهما بعملهما في حفظ الأمن والحراسة بالمعادى .

● الشروع في قتل الجنديين مع سبق الاصرار والترصد باطلاق الرصاص عليهما .

● حيازة واحراز كميات كبيرة من الاسلحة الآلية والنارية والمفرقعات والقنابل اليدوية والمصنوعة محليا ومفجرات القنابل والمكونات التى تدخل في تصنيعها من الفتائل والاجزاء المعدنية ورولمان البلى والمسامير .

● تزوير محررات رسمية وبطاقات شخصية .

اما المجموعة الثانية .. فتضم ٦٦ متهما بزعامة المهندس اسماعيل نصرالدين .. وجهت لهم الاتهامات التالية ..

● احراز اسلحة نارية ومسدسات وذخائر ومفرقعات لاستخدامها في نشاط يخل بالامن العام .

● تزوير محررات رسمية وبطاقات شخصية .

● حيازة الف نسخة من كتاب « الحصاد المر » .. معدة للتوزيع للترويج لفكر الجماعة .

هذا الكتاب من تاليف الدكتور ايمن الظواهرى .. الطبيب الهارب في افغانستان .. والذى سبق اتهامه في قضية تنظيم « الجهاد » بعد اغتيال الرئيس الراحل السادات .. وامضى عقوبة السجن ٣ سنوات .. خرج بعدها ليسافر الى بيشاور ويتولى مسئولية التنظير لفكر الجهاد وذيوله .

في تحقيقات النيابة .. حاول عبدالحميد حب الله زعيم المجموعة الاولى .. ابعاد اسم الظواهرى عن قضايا « طلائع الفتح » . وكان تبريره انه مادامت لاولاية لضرير (يقصد عمر عبدالرحمن) ، ولا لاسير (يقصد عبود الزمر) فانه لا ولاية لغائب مغترب (يقصد الظواهرى) .. غير ان هتافاتهم داخل القفص كانت تعلن ولاءهم لعبود والظواهرى ..

والمجموعة الثالثة .. تضم ٣٣ متهما بزعامة يحيى شحرور .. وهو التنظيم الذى يضم اكثر من شحرور من الاخوة ابناء العمومة وقد ارتكبوا الوقائع التالية :

● التدريب على اعمال الارهاب في مزرعة بقرية طحانوب باستخدام الاسلحة ..

● تزوير الأوراق الرسمية للاختفاء عن اعين رجال الأمن .

● حيازة واحراز اسلحة وذخائر ومفرقعات .

وخلال الايام القادمة .. ستشهد قاعات المحاكم العسكرية .. دخول اعضاء.

٠٠١٣٣٠٠

المجموعتين الرابعة والخامسة الى قفص الاتهام ..

●●●

ادارة الجلسات من جانب هيئة المحكمة في قضايا المجموعة الاولى والمجموعة الثانية والمجموعة الثالثة . اتسمت بسعة الصدر .. حرصت الهيئة على الاستماع الى مطالب المتهمين ودفاعهم . ولكنها نبهت ان سعة صدر المحكمة هي للاستماع للطلبات وليست لاعطاء المتهمين الفرصة لالقاء البيانات ..

وفي اطار سعة الصدر ، والتيسير على المتهمين وذويهم .. سمحت المحكمة لأهاليهم بالحضور .. حتى ان القاعة في الجلسة الاولى والثانية لمحاكمة المجموعة الاولى امتلات عن اخرها باقارب المتهمين .. حضروا يحملون معهم الاغذية والملابس وبعض الكتب الدراسية .. وعللوا ذلك بانهم لم يروا المتهمين منذ فترة طويلة .. وكان قرار المحكمة بالسماح لهم بلقائهم داخل القاعة خلال فترات الاستراحة .. بل وقبل وبعد الجلسات ..

واصرت المحكمة في قضية المجموعة الثانية على الافراج عن المتهم المعوق سامي سلامة عبدالمؤمن الذى قال للمحكمة انه رهين محبسين .. محبس قفص الاتهام ، ومحبس الاعاقة .. وجاء قرار المحكمة بالافراج عنه .. وفي الجلسة التالية بعدها بـ ٤٨ ساعة .. وجدت المحكمة ان قرارها لم ينفذ ، فاصدرت قرارها الانساني السريع بالافراج عنه من سراى المحكمة .. لتدوى القاعة بالهتافات بعدالة القضاء العسكرى الذى حرص دفاع المتهمين في بداية كل جلسة على ان يقدم دفوعا بعدم ولايته على محاكمة المتهمين المدنيين ، واعتباره غير مختص بمحاكمة المدنيين . بل كان الجديد في الدفوع التي يقدمها الدفاع ، هو الدفع الذى قدم مؤخرا حول بطلان قرار الاتهام لان النيابة العسكرية لم تقم بالتحقيق مع المتهمين ، ولم تواجههم بما هو منسوب اليهم من اتهامات ، وكذا بالأدلة وعناصر الدعوى ..

وبذلك يكون اتصال المحكمة بنظر تلك الدعاوى باطلا . باعتبارا ان نيابة امن الدولة التى قامت بالتحقيق هي سلطة غير السلطة التى اعدت قرار الاتهام ..

تميزت جلسات محاكمة مجموعات الطلائع .. بحضور نخبة من المحامين المشهود لهم بالكفاءة القانونية وبراعة الترافع .. من ابرزهم عبدالعزيز الشرقاوى وعلى الطاهر ومنتصر الزيات ومختار نوح وسعد حسب الله ومحمد المامون الذى جاء للدفاع عن ابنه ياسر المتهم في المجموعة الاولى .. كما حضر اكثر من ١٨ محاميا ومستشارا سابقا للوقوف مع الشقيقين لؤى ونزار غراب .. اولا لان نزار محام ، وقفت الى جواره نقابة المحامين ، وثانيا لان والدهما كان مستشارا قضائيا بارزا ..

●●●

وعلى هامش الجلسات .. كانت هناك مفاجآت ..

●● المهندس اسماعيل نصرالدين زعيم المجموعة الثانية كان يخفي الأسلحة والذخائر والمفرقعات في عيادة زوجته الطبيبة والتى تناولها الاتهام اثناء تحقيقات نيابة أمن الدولة ، ولكن استبعدها القضاء العسكرى .. وايضا في مقبرة والده .. فلم يرحم بذلك .. لا الاحياء ولا الاموات !!

●● بعض المتهمين كانوا يخفون الاسلحة والذخائر والمفرقعات في مسكن تحت الانشاء في قرية بني يوسف بالهرم . احد المتهمين قام بمساعدة زميل له في عمل حفرة عميقة ووضع فيها برميلا مملوءا بالأسلحة والذخائر . والى جوارها حفرة أخرى وضع فيها معدات المفرقعات .. الطريف ان متهما ثالثا ذهب الى نفس المكان واخفى ايضا بعض الأسلحة .. واثار الدفاع عدة مشاكل حول هذا الموضوع .. حاولوا اولا ان يؤكدوا ان المكان ماهول .. وثانيا ان خبراء المفرقعات الذين قاموا بالتفتيش في المرة الاولى لم يكتشفوا الذخائر رغم تفتيشهم للمبنى .. الا بعد ان ارشد المتهم الى مكان اخفائه لها . وفي الفيديو .. كانت المعاينة التصويرية عن كيفية اخفاء المضبوطات .. وحدد كل متهم ما قام به وكيف ان الحفرة الكبيرة استغرقت منهما معا ٣ ساعات ، لانهما قاما بحفرها بجاروف ، بينما استغرقت الحفرة الاخرى من متهم واحد ساعتين .

●● ملابس جنود القوات المسلحة المموهة ظهرت في اكثر من حرز للمتهمين .. حيث كانوا يحاولون استغلال احترام الجماهير لهذا الزى ، في التنكر فيه لارتكاب جرائمهم .

●● طالب المحامون بضم اسباب الحكم في القضية ٤٦٢ لسنة ٨١ المسماة بتنظيم الجهاد ، وايضا في القضية ٥٤٦ لسنة ٩٠ الخاصة باغتيال رفعت المحجوب ، رغم ان اسباب الحكم لم تعلن رسميا حتى الآن في القضية الاخيرة ..

وطالب الدفاع للمرة الثالثة بنقل المتهمين في هذه القضايا الى السجن الحربى بدعوى ان يكونوا تحت ولاية المحكمة ولمزيد من الاطمئنان بعد شكواهم من السجن المدني خاصة السجن شديد الحراسة والذى سبق ان عاينته النيابة العسكرية واكدت انه يفوق في نظامه وفيما يتوافر به سجون اوربا ..

●●●

قائمة الشهود في تلك القضايا .. طويلة !

عدد كبير من رجال الامن الذين اشتركوا وشاركوا في اجهاض هذا المخطط .. سهروا الليالى .. تتبعوا تحركاتهم في سرية وحذر .. حتى تمكنوا من القبض على المتهمين .. ورغم ذلك كان التشكيك في عملهم .. حتى ان « الموضة » الجديدة التى ظهرت في المحاكمات .. كانت حول تاكيد بعض المتهمين ان الضباط الذين يقولون انهم قبضوا عليهم ، ليسوا هم الذين قاموا بهذه المهمة .. ورات المحكمة ان تتاكد من هذا الادعاء بعد ان تكرر من اكثر من متهم .. فطلبت من احد الضباط ان يصف تفصيلا وتحديدا اذا كانت ذاكرته تعى مكان ضبط احد المتهمين .. فذكر كافة التفاصيل الخاصة بالشقة التي ضبط بها المتهم .. حتى اكد ان السرير الموجود بغرفة نومه مكون من دورين .

وهنا .. لم يستطع المتهم الانكار .. والتزم الصمت !



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠٢ فبراير ١٩٩٣

نجحوا فى تجنيد عدد كبير من المساجين خطر

وضموهم للجناح العسكرى !

الصورة تدعو للغثيان عندما يحدد ملامحها نزلاء السجون انفسهم .. يروى احدهم «ل.م.ن» ان المتطرفين يفرضون كلمتهم على مامور السجن .. بل لايملك المامور نفسه إلا طاعتهم والاستجابة لكل طلباتهم !..

الغريب ان المتطرفين - كما يروى النزيل - لايخضعون لنظام الزيارات الدورية كما تنص اللوائح .. زيارتهم مفتوحة .. تصل احيانا الى زيارة يومية .. او يوما بعد يوم !..

مما يتيح لهؤلاء الاتصال باتباعهم خارج السجون وكانهم فى نزهة او رحلة سياحية !.. اما الاخطر كما يؤكد نفس النزيل فهو عدم تصنيف النزلاء طبقا لقانون السجن .. فلاتراعى اعتبارات التصنيف لامن حيث السن ولامن حيث درجة الخطورة او نوع الاتهام .. لم يعد غريبا أن تشاهد شابا صغيرا حديث العهد بالتطرف تضمه زنزانة واحدة مع اكبر عتاة التطرف الذين يحولونه فى عام واحد الى عنصر غير قابل للتوبة او العودة الى الصواب والرشد .. وهكذا يضيع مثل هذا الشاب وسط اللامبالاة وعدم الاكتراث باللوائح والقواعد .. ويفقد المجتمع احد افراده بسهولة لامثيل لها .. فى نفس الوقت يبلغ الامر قمة الخطر عندما يختلط المساجين الجنائيون بالمتطرفين الذين يحولونهم فى وقت قصير الى عصابات تتخفى وراء مظاهر التطرف تحت ستار الدين ! انها قضية التصنيف



● السنوسى

التى لم يعد لها وجود داخل السجون المصرية .. بل تحولت الى حبر فوق الأوراق الرسمية فحسب !

.. وماذا ايضا عن حياة المتطرفين داخل السجون ؟!

● يقول النزيل :

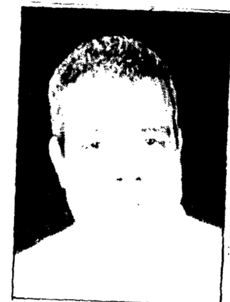
- «كل الممنوعات تدخل لهم .. بلا استثناء - حتى الشاى والقهوة «وسوست» السخانات والملاعق والشوك التى تتحول داخل الورش وبعد عمليات « الصهر » الى اسلحة قاطعة وحادة !.. الملابس



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٣



● السجين السابق .. احمد نصر

ايضا لايلتزمون بها .. ولا الحلاقة .. ولايحضر اى فرد من الامن زيارتهم التى تجرى فوق رؤوس الاشهاد لكن من بعيد لبعيد» !

حكومة داخل السجن !

.. سألناه .. وكيف يتعامل معهم الضباط داخل السجن ؟!

● قال ..

ـ «لم اعرف غير ضابط واحد لم يفرق فى المعاملة بين المتطرفين والجنائيين .. واصر على مبدا المساواة وتطبيق اللوائح بحذافيرها داخل السجن .. هو اللواء صفوت جمال الدين الذى كان مديرا لمنطقة طرة .. وكان جزاؤه الاتهام فى اكثر من ٢٠٠ قضية تعذيب (!) .. كان المتطرفون يصيبون انفسهم حتى تنزف دماؤهم ثم يقدمون بلاغا تلو الآخر ضده يتهمونه بالتعذيب حتى يتم نقله ويكون عبرة لغيره .. ومن بين الذين اتهموه الشيخ عمر عبدالرحمن اثناء اعتقاله على ذمة بعض القضايا .. لكن القضاء العادل انصف هذا الضابط واثبت كذب الادعاءات الملفقة ضده وان المقصود منها لم يكن غير النيل منه لانه طبق المساواة والقانون داخل السجن !

.. وماذا عن غيره من الضباط ؟!

قال النزيل .. «الباقون خافوا .. فالمتطرفون لا تتوقف تهديداتهم بالانتقام .. وفى النهاية يجد الضابط نفسه امام خيارين لاثالث لهما .. اما ان يطبق التعليمات بحسم ويتعرض لاتهامه بالتعذيب و«الشوشرة» على سلوكه التى قد تعوق ترقيته مستقبلا .. واما ان يتبع سياسة «الطناش» عما يحدث فيأمن جانب المتطرفين وتسود الفوضى السجون !!

.. سألناه عن شكل الاختلاط بين المساجين الجنائيين والمتطرفين ؟!

قال : «لم اصدق نفسى عندما وجدت المتطرفين

« البقية ص ٨ »





ماذا يجري في سجون مصر

يشكلون حكومة لادارة شئونهم داخل السجن وتجنيد اكبر عدد ممكن من الجنائيين لينضموا الى صفوفهم .. لديهم مثلا وزير تموين مهمته مساعدة المحتاجين من النزلاء الجنائيين وتقديم الطعام والفاكهة التى تصلهم فى الزيارات من خارج السجن (!) .. ووزير المالية مهمته توزيع النقود والمساعدات المالية بل مساعدة اسرهم خارج السجن (!) .. وكانوا يطلقون على الشيخ عمر عبدالرحمن فى السجن لقب وزير الدفاع الذى يضع لهم خطط الدفاع عن اى هجوم يتعرضون له .. بالاضافة الى ادوار المفتى والمنسق والامير وقائد حركات التأديب لكل من يعصى لهم امرا .

سألناه : واكثر السجون التى رأيت فيها الفوضى والتسيب ؟!

قال : السجون المتطرفة .. وسجن الاسكندرية .. ومنطقة طرة بالنسبة لجماعة عبود الزمر .. وسجن ابوزعبل !.. وبالمناسبة عبود الزمر لايقترب احد من زنزانته وكانت النتيجة حادث الهروب الذى اطلق عليه الهروب الكبير الذى شهد اسلوبا مثيرا فى الهرب من السجن ونجحت بعض عناصر من الجناح العسكرى لتنظيم الجهاد فى الهروب من الابواب ووسط حراس السجن !

الراديو .. حرام !

سألناه : وماذا عن تعليماتهم للمسجونين الجنائيين ؟

قال : «هناك قائمة ممنوعات يفرضونها . ولايملك احد مخالفتها .. مثل عدم جواز فتح الراديو او سماع الموسيقى او التدخين وشرب السجائر او تعليق صور فى الزنزانات وكذلك الصلاة خلف امام مسجد السجن لانه موظف حكومى !.. وضرورة الصلاة «جماعة» خلف امير جماعة المتطرفين .

الخلوة بالزوجات !

سألناه : وماذا عن زيارة زوجاتهم لهم ؟!

قال : «هناك اكثر من حادث وقع داخل السجن .. تأتى زوجة احدهم فى زيارة خاصة .. ورغم ان الامن لم يكن يحضر زيارتهم فقد كان المتطرفون يعينون حارسا «بودى جارد» يقف على باب حجرة الزيارة حتى تنتهى الخلوة الشرعية كما يطلقون عليها بين السجين المتطرف وزوجته ! وبعد شهور تأتى الزوجة فى زيارة جديدة فنفاجأ بها جميعا بأنها «حامل» ويزفون الخبر الى باقى النزلاء فتنتشر التهانى ويتبادلون القبلات فرحة بالخبر السعيد ! بينما النزلاء الجنائيون ينظرون الى كل هذا فى دهشة وحيرة وهم يخبطون كفا بكف .. زيارة الجنائيين كانت تخضع لنظام قاس وتتم تحت مراقبة العيون واكثرها من خلف اسلاك .. والباقى تتم وسط الحراس .. ولايسمح اطلاقا بهذه الخلوة الشرعية .. كما ان زيارته تتم بعد تفتيش دقيق باعتباره مسجونا جنائيا على درجة اقل من درجة المتطرفين الذين كانوا يؤكدون لغيرهم انهم اصحاب الدرجة الممتازة !

محاكمات فورية !

سألناه : وماذا لفت انتباهك كنزيل جنائى من تصرفات المتطرفين الغريبة داخل السجن ؟!

قال : «المحاكمات التى كانت تعقد بأمر امير الجماعة لنظر بعض وقائع خروج الجنائيين عن اوامرهم .. حضرت ذات يوم واقعة خطيرة .. سمعت ان هناك ثلاثة يحاكمون فى عنبر المتطرفين .. الأول تهمته التدخين والثانى سماعه الراديو .. والثالث اتهموه بسب الدين .. وصدرت احكام من الأمير واعضاء المحكمة بجلد المتهمين الثلاثة .. وعلمنا ان حكما بالاعدام اصدروه على احد المتهمين مما دفع بادارة السجن لنقله الى سجن اخر .. وكانت تهمته «الكفر» .. والغريب ان نفس هذا السجين «محمد الأحمر» خضع لهم بعد ثلاث سنوات عندما اندمج مع المتطرفين فى السجن الذى نقله اليه خشية ان يتعرض لحكم اخر !

.. **وكيف يتم حكم الجلاد والضباط موجودون ؟!**

قال : «الضباط - للأسف - فى مثل هذه الحالات يغلقون عليهم مكاتبهم ويتظاهرون بعدم معرفة اى شىء حتى يتم تنفيذ العقوبات كيلا يتعرضون لخصومة مع المتطرفين .. وقد شاهدت ذلك بعين رأسى فى سجن الحضرة بالاسكندرية .. ومن اغرب مارأيته فى سجن الحضرة وجود سيوف فى عنابر المتطرفين .. فمن الممكن دخول مسدس او مطواة فى المأكولات مثلا .. لكن سيف .. لااعرف كيف يتم ادخاله الى السجن حتى الآن ؟!

تجار داخل السجن !

سألناه عن ابرز انشطة المتطرفين داخل السجون والتى تتم بالمخالفة للوائح السجون ؟

قال : «التجارة كانت ابرز انشطتهم .. كان تأتيهم اثناء الزيارات كميات كبيرة من الشاى وسوست السخانات والبن واحيانايحصلون عليها



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٢

الحكم فى قضية احداث زينهم :
الاعدام لـ ٢ والمؤبد لـ ٤ والبراءة لـ ٢
المتهمون حفنة مضللة اشاعت الفساد والرعب والارهاب

٠٠١٢٣٠٥





قضت المحكمة العسكرية العليا امس باعدام المتهمين محمود صلاح فهمي جاد وشهرته هيثم ومصطفى عوني زكي وشهرته سعد .. كما قضت بالاشغال الشاقة المؤبدة على ٤ متهمين هم الهاربون عرفان محمد حسن الخولي وعلى احمد فرحات وياسر عباس سليمان على وحضوريا بالنسبة للمتهم كحلاوى صابر عبدالعليم .. كما قضت ببراءة المتهم الهارب ايمن عودة محمد عودة .. ومحمد رمضان زكي .

اعلنت المحكمة في اسباب الحكم ، انه باسم الشعب الأمن المطمئن الذى روع بافعال حفنة مضللة من ابنائه الذين راحوا يفسدون في ارضه وينشرون الرعب والارهاب بين ربوعه .. ويشيعون الخوف في نفوس ابنائه .. ويخربون اقتصاده مخالفين ماجاء بكتاب الله القوى العزيز ادخلوا مصر ان شاء الله امنين ، مصر التي حباها الله بالامن والامان ـ حاولتم ارهابها ـ مصر التي جعلها الله واحة للامن والامان روعتم شعبها وادخلتم الخوف في نفوس اطفالها واولادها ولكن ابدا لن يكون ذلك ، لن تجعلوا مصر ارضا للظلم والفساد والارهاب فهى امنة باذن الله . آمنة بشعبها الحر القوى . آمنة بأبنائها ورجالها الذين هزتهم الاحداث وروعتهم طلقات الرصاص وانفجارات القنابل . وعز عليهم ان يكون من يؤجرون لضرب امنها ومقومات حياتها . فراحوا يتصيدون بشجاعة وحزم لخسة افعالهم غير مبالين بطلقات الرصاص وشظايا القنابل .. راحوا يتعقبون الجناة فقبضوا على الاول ولاذ الباقى بالفرار .

تحية من المحكمة لاهالى منطقة زينهم الشجعان .. تحية من المحكمة لكل يد تقاوم الظلم وتقهر العدوان . تحية لكل يد تبنى وتعلى البنيان باسم المبادىء والقيم وباسم الحق وباسم العدل وباسم الشعب وبعد الاطلاع على قرار الاتهام ومواد القانون ٣٠ و٣٢ والمادة ٧٧ احكام عسكرية و٣٠٤ اجراءات وباجماع الاراء قضت المحكمة باحكامها السابقة .

من الجلسة

تاخر حضور المتهمين الى قاعة المحكمة اكثر من ساعتين بعد وصول اعضاء هيئة المحكمة وممثل النيابة .. واتضح ان سبب التاخير كان رفض المتهمين الحضور الى قاعة المحكمة .

خلع المتهم مصطفى عونى جلبابه الابيض وكان يرتدى بدلة تدريب حمراء . وذلك قبيل دخول اعضاء هيئة المحكمة للقاعة . وذلك اعترافا منه بانه

تقرير يكتبه :

فاروق الشاذلى

جاهز لحكم الاعدام الذى اصدرته المحكمة ضده .

وحاول المتهم محمود صلاح فهمي التماسك قبل النطق بالحكم وبدا يقرأ القران وظل هادئا حتى انتهت المحكمة ثم انفجر صارخا داخل القفص بعد ذلك .

كانت الجلسة علنية وحضرها اهالى المتهمين وعدد منهم من حضروا لاول مرة وبعض المراسلين الاجانب .

حملت القضية رقم ١٩ لسنة ١٩٩٣ جنايات عسكرية ادارة المدعى العسكرى .. وقد بدا نظر القضية يوم ٢٣ اغسطس .. استمرت ٦ جلسات النيابة وجهت لهم ٦ تهم في قرار الاتهام .

المتهمون جميعا انضموا لجماعة اسست على خلاف القانون ادار حركتها وقام بدور قيادى فيها المتهمان الهاربان عرفان محمد حسن الخولى وعلى احمد محمد فرحان بغرض الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين ومنع احدى مؤسسات الدولة من ممارسة اعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى وكان الارهاب من الوسائل التى تستخدم في تحقيق وتنفيذ اغراض الجماعة .

- اشتركوا مع اخرين في اتفاق جنائى الغرض منه ارتكاب جرائم القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد والشروع فيه وحيازة واحراز الاسلحة والذخائر والمفرقعات بدون ترخيص واستعمال المفرقعات استعمالا من شانه تعريض حياة الناس للخطر والتزوير في اوراق رسمية .

ثانيا المتهمان الاول والثانى محمود صلاح فهمى جاد ومصطفى عونى زكى

- قتلا واخرون عمدا كلا من النقيب شرطة احمد يعقوب البلتاجى ، والمدنى محمد سلامة السيد ، وشرعوا في قتل كل من حمدية عبدالغنى عشرى ، واحمد محمد محمد على ، وزكى محمد كامل ، وسامى عبدالغفار ابوالعنين ، وامين الشرطة على محمد محمود .

لماذا البراءة

ـ المتهم السابع الهارب ايمن عودة علم بوقوع جريمة واعان المتهمين بارتكابها على الفرار من وجه القضاء .. بأن قام بايواء المتهمين الاول والثانى واخرين حال علمه بارتكابهما الجريمة

المتهم الثامن محمد رمضان زكى علم بوقوع جريمة واعان المتهمين بارتكابها على الفرار من وجه القضاء .. بأن قام بايواء المتهمين الثانى والخامس





المصدر : الأخبار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٦ سبتمبر ١٩٩٣

المتهم الأول يعترف : هكذا ارتكبنا حادث زينهم

محمود صلاح فهمي جاد سن ٢١ سنة .. طالب بالثانوية العامة .. مقيم بالقوصية محافظة اسيوط ..لا يحمل اثبات شخصية .. روى فى محضر نيابة امن الدولة .. وتحديدا امام ياسر رفاعي رئيس النيابة .. فى القسم ٢٤ عنبر الجرحى المعتقلين .. وسكرتارية مسعد حسين فى الساعة الثالثة

س ـ ماتفصيلات اعترافك ؟

ـ جـ اللى حصل ان رجب عبداللطيف الوكيل بعث لى جواب فى مصر على سكني فى اسيوط وطلب منى فى الجواب انى اجيء مصر يوم الجمعة فى القطر اللى يقوم فى اسيوط الساعة السادسة والنصف الصبح .

وقال لى فى الجواب انه هايكون مستنينى على محطة مصر والجواب وصلنى يوم الخميس فانا فعلا قطعت تذكرة فى القطر ووصلت محطة مصر الظهر الساعة واحدة تقريبا وفعلا لاقيت رجب عبدالوكيل مستنينى وركبنا ميكروباص ونزلنا عند مطلع زينهم وفى الحتة دية رجب قال لى بص على المكان ده كويس وخدني ومشى على طول وودانى على المطرية فى شقة بتاعت واحد اسمه محمد وماعرفش باقى اسمه وهو لغته بحراوى يعني مش من الصعيد ولما وصلنا الشقة كان هناك موجود مصطفى عونى وياسر نيازى ، واتغدينا وبعد كده رجب عبدالوكيل قال لى المكان اللى انا وريته لك عند مطلع زينهم هايحصل فيه اشتباك بكرة الصبح وانت دورك هايكون تأمين لياسر نيازى لان هو اللى هايشتبك وانت هايكون معاك طبنجة وقنبلة فانا سألت رجب وقلت له الاشتباك ده هايكون مع مين فقال لى (عربيتين) ماتسألش فانا قلت له ماسألش ازاى والحيت عليه فقال لى هايكون عبارة عن عربيتين وانا سألته مين اللى هايكون راكب العربية الاولى فرجب قال لى مالكيش دعوة وسألته مين هايكون معانا انا وياسر .

فقال لى انت هاتروح لواحدك وماليكش دعوة وتكون هناك الساعة سبعة الصبح وكان فى الشقة فى الوقت ده انا ورجب وياسر ومصطفى عونى . ومحمد صاحب الشقة وكان موجود فى الشقة ثلاث سلاح الى وطبنجة وحوالى عشر خزن بتاعت الاسلحة الآلى وكل خزنة مليانة بالطلقات وخزينتين للطبنجة ٩ مم وكان فى حوالى خمس قنابل ونمنا بالليل وتانى يوم الصبح صحيت الفجر وصلينا الفجر جماعة والساعة ستة الصبح تقريبا رجب ادانى الطبنجة والخزنتين وقنبلة واحدة وقال لى انزل انت روح على المكان وفعلا نزلت وكان فى الشقة محمد ومصطفى ورجب وياسر ونزلت وخدت تاكسى وودانى على العتبة ومن العتبة اخذني تاكسى تانى على مساكن زينهم ووصلت هناك حوالى الساعة سبعة ونصف تقريبا لاقيت ياسر واقف على اول مطلع زينهم ولابس ترينج وكان السلاح الآلى مخبيه تحت السويتر بتاع الترينج جوه البنطلون وكان لابس بنطلون جينز فانا وقفت قبله على يمين المطلع بحوالى عشرين متر تقريبا وبعد حوالى ربع ساعة او ثلث ساعة من وقوفى سمعت ضرب النار اشتغل فبصيت لاقيت ياسر بيضرب نار على عربيتين وراها .. وانا سمعت ضرب نار كثير ونزلت فى الشارع اجرى فى اتجاه مطلع زينهم وكان ياسر فى الوقت ده بيضرب نار على العربيتين لاقيت شارع على يمين المطلع قبل بدايته فجريت فيه بعد ماضربت طلقتين من الطبنجة فى الهواء وانا بجرى ولاقيت فى وشى سلالم طلعتها جرى ولاقيت نفسى فوق المطلع ولما وصلت فوق المطلع لاقيت ياسر بس وماشفتش لا مصطفى ولا رجب ولا العربيتين وفى الوقت اللى شفت فيه ياسر كان ماسك البندقية وبيرمح فى اتجاه فوق بعد المطلع وياسر قال لى ياهيثم وده كنيتى العربية فلتت على طول وكان بيرمح وانا برمح وراه ورمحنا حوالى ثلاثين مترا او اربعين متر بعد المطلع وكسرنا شمال فى شارع فيه موقف عربيات ميكروباصات ورمحنا بعد الموقف وبشويه وفى الحتة دية انا اتأخرت عن ياسر لانى حسيت انى تعبان علشان عندى روماتيزم فى ركبي وفضلت ماشى براحة من التعب ولاقيت الاهالى جم عليا وسألونى انت امين شرطة فانا قلت لهم ايوه لكن ماصدقونيش وراحوا ماسكنى وابتدا اهالى كتير يرمحوا على وواحد من الاهالى كان معاه سكينة ضربنى فى رجلى من تحت وباقى الاهالى كانوا بيضربونى بالاقلام وراحوا ماسكينى وشايلنى وكانوا حوالى عشرة انفار اللى اتلموا على وراحوا مركبنى عربية زى عربات النص نقل وراحوا ودونى على قسم الشرطة بتاع السيدة زينب تقريبا زى ماسمعت من كلام الناس . وكان معايا بطاقة باسم عاصم احمد ابو الليل كنت لاقيتها واقعة فى شارع اسمه عزت جلال فى اسيوط واخذتها واتصورت وشيلت الصورة اللى عليها وحطيت صورتى والكلام ده كان من حوالى اربعة او خمسة شهور والبطاقة دية كانت محطوطة فى المحفظة والصور كنت اتصورتها فى ستديو الحوراء فى منطقة الحمراء فى اسيوط .

المصدر : الأخبار



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ١ سبتمبر ١٩٩٣

المتهم الثانى .. سجل حافل بجرائم الارهاب

ومصطفى عونى المتهم الثانى فى القضية سجله حافل .. فهو متهم فى قضية ٣١٨٥/ لسنة ١٩٩٢ ادارى الزاوية الحمراء التى قام فيها باطلاق الرصاص فى السابعة والنصف مساء بمنطقة ترعة الاسماعيلية اسفل كوبرى السواح وعند سؤاله لاحد الاشخاص عن بعض معالم ومداخل المنطقة سقط منه سلاح نارى .. فاستغاث

هذا الشخص بالمارة للقبض عليه وكان معه شخص اخر .. وضبط بحيازته طبنجة ٩ مللى وبطاقة مزورة باسم خالد مصطفى عبدالعزيز مرسى برقم ٦٦٤ صادرة من

قسم الزيتون .. ونتج عن اطلاقه الرصاص اصابة سيد جمال محمود (٢٣ سنة سائق) ومحمد سعد بسيونى (سائق) وشريف لطفى الخولى (٢٤ سنة - حداد) ومحمد شريف ابراهيم ٢٤ سنة ميكانيكى) . وشهد عليه ٦ من شهود الرؤية بمكان الحادث .

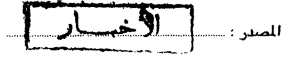
وهو ايضا متهم فى القضية ٥٤٢ جنايات ديروط . مركز صدفا باسيوط (اغتيال المقدم مهران ضابط مباحث امن الدولة باسيوط) .

وفى القضية ٩٣/٥٢٠ حصر امن دولة عليا التى تحولت الى القضية رقم ١٩ لسنة ١٩٩٣ .

المتهم الخامس كحلاوى صابر عبدالعليم .. حاول اغتيال المقدم احمد علاء ضابط امن الدولة بالفيوم لولا ان مجموعة اخرى سبقته فى تنفيذ الحادث .. وهو مرتبط بالهارب على احمد محمد فرحان . كان يحمل بطاقة شقيقه وهو مايعنى تعريض شقيقه للمساءلة القانونية فى اية جرائم يرتكبها ظلما .. اعترف بانه قام بعملية الرصد بمفرده طوال ٣ اشهر . وان المتهم محمد رمضان شاركه عملية الرصد حوالى ٧ مرات .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٠/١٦ سبتمبر ١٩٩٣

مخزن السلاح

في شقة شارع السويلكى التى كان يقيم فيها المتهمون وجد ٢٩ قنبلة يدوية و١٨ صاروخ ار - بى - جى و٢ بطاريات تستخدم في الشراك الخداعية ، ٨ عبوات قاذفة للاربى - جى ، ٤ طلقات كاشفة ، اكياس بارود . ٢ سلاح الى ، ٦٠ مفجر قنبلة ، ٤ اصابع شديدة الانفجار ، ٤ عبوات بداخلها مادة كيماوية ، عدد اثنين علبة كرتونة بداخل كل منها ٥٠ طلقة ، ٢ عبوة بلون كاكى عبارة عن قنابل مولوتوف .

كما ضبط في نفس المخزن ١٥٢ ظرف خطاب منها ماكان مفروضا ارسالها لوكالات الانباء وكتاب الصحف .. ووجد ظرف به كتاب من تاليف الارهابى عاصم عبدالماجد مرسل للكاتبة الصحفية عائشة عبدالرحمن .. اضافة الى كشف به عناوين لبعض الصحفيين والكتاب .

٠٠١٢٣٠٩



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

« المجهول » وراء اغتيال المخبرين السريين فى أسيوط

كتب : سيد زكى

● صرح اللواء سعد الجمال نائب مدير امن اسيوط ان ما يتعرض له المخبرون السريون من حوادث اغتيالات انما يرجع لطبيعة عملهم حيث يقومون بجمع المعلومات والتحريات عن العناصر المشتبه فيهم والمساعدة بالتالى فى القبض عليهم بعد مداهمة اوكارهم. لذلك قامت اجهزة الأمن فى اسيوط بتعميم اسلوب الأكمنة غير المرئية فى الشوارع العامة وفى الأسواق والميادين تحسبا لأية محاولة اغتيال قد يقوم بها البعض. كذلك تجرى عمليات بحث وتمشيط مكثفة وواسعة النطاق لضبط الجناة فى الحوادث الاخيرة، وبالفعل تم القبض على حوالى ٣٠ شخصا من المشتبه فيهم.

ويذكر انه فى خلال هذا الاسبوع كان قد لقى الشرطى السرى محمد اسماعيل محمد من قوة مركز شرطة «ابو تيج» مصرعه عندما اطلق عليه مجهولون النار اثناء توجهه إلى مقر عمله بالمركز الواقع بالقرب من نقطة مرور «النخيلة» القديمة وهى منطقة مهجورة صالحة كتربة للاغتيال !

وبعد هذا الحادث بيومين فقط لقى امينا شرطة مصرعهما وهما احمد فتحى عبدالحكيم ومكرم الله عبدالكريم اثناء تجولهما فى احد مواقف الاتوبيسات بديروط. ففى ثوان خرج عليهما القتلة وامطروهما بالرصاص ولاذوا بالفرار، والجانى كما هى العادة المجهول !!



اللواء سعد الجمال



تنظيم "طلائع الفتح" خطط لاغتيال غالي خلال زيارته للقاهرة

"الجماعة الاسلامية" في مصر تحض على ضرب المصالح الاميركية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ استمرت حال الاستنفار الامني في القاهرة وعدد من محافظات الصعيد امس لليوم الثاني على التوالي تحسباً لاعمال انتقامية من «الجماعة الاسلامية» بعد اصدار المحكمة العسكرية العليا حكماً باعدام اثنين من اعضاء الجماعة. واعتقل مدرس وطالب امس بينما كانا يوزعان في مدينة سنورس في الفيوم منشورات تحض على «الثورة ضد النظام وضرب المصالح الاميركية في مصر».

وقال اللواء محمد نجا مدير الامن في الفيوم ان المدرس محمود احمد عبدالمعطي والطالب محمد ابراهيم منصور ينتميان الى «الجماعة الاسلامية» وان المنشورات تدعو الى «قلب نظام الحكم في مصر بالقوة وضرب المصالح الاميركية فيها لاجبار واشنطن على اطلاق زعيم الجماعة الشيخ عمر عبدالرحمن» المعتقل في نيويورك.

وقررت محكمة الاستئناف في بني سويف رفض طلب الرد المقدم ضد المستشار احمد عزت العشماوي رئيس محكمة امن الدولة العليا التي تنظر في قضية احداث الشغب التي شهدتها الفيوم عام ١٩٨٩ واتهم فيها عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه. وامرت المحكمة المتهم فتحي عبدالله اسماعيل الذي قدم الطلب بدفع مصاريف المحاكمة والف جنيه مصري غرامة.

وقدم اسماعيل ايضا طلب رد للمستشار عبده الاصوالي احد اعضاء المحكمة، وحدد ٢٢ ايلول (سبتمبر) الجاري موعد جلسة للنظر في هذا الموضوع. واقام المتهم دعوى مخاصمة ضد العشماوي حدد ٢١ ايلول موعداً للنظر فيها.

الى ذلك، واصلت قوات الامن في اسيوط حملاتها واعتقلت ١٨ شخصاً امس. وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن ان الحملة استهدفت مخابئ المتطرفين في مدينة اسيوط وشملت منطقتي مبارك والوليدية.

وشهدت مدينة القوصية التابعة لمحافظة اسيوط استنفاراً امنياً بعد اشتباك بين افراد عائلتين استخدمت فيه الاسلحة وانتهى بمقتل شخص.

واوضح اللواء محمود عنتر مدير الامن ان الاشتباك وقع بين عائلتي نصير وهمام، واسفر عن مقتل تمام همام سليمان (٦٥ عاماً). وتابع ان اثنين من عائلة نصير هما فتحي فتحي صالح وعمه احمد عبدالعال قتلا سليمان لاعتقادهما انه قتل شقيق الاول الجندي علي فتحي صالح.

واعتقل في محافظة البحر الاحمر ٢٢ متطرفاً خلال حملة امنية في منطقة سفاجا. وقال اللواء مجدي البسيوني مدير الامن ان «المتطرفين الذين اعتقلوا هم من اعوان الارهابي منصور علي عبدالله» الذي القى عبوة ناسفة على حاجز للشرطة اول من امس على طريق سفاجا - قنا، أبطل مفعولها.

واضاف ان عبدالله اعترف خلال التحقيق بانه من مدينة قنا وينتمي الى تنظيم «الجهاد الاسلامي» وان اوامر صدرت اليه من قيادة التنظيم بالسفر الى الغردقة لالقاء العبوة على باص سياحي، لكنه شعر بالخوف حين فتشت الشرطة الباص فسارع الى القاء العبوة على الحاجز ليتمكن من الفرار. وتمكنت قوة الشرطة من اعتقاله.

شمال القاهرة

والقت قوات امن القبض على ١٥ شخصاً في حملة على شمال القاهرة. وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة ان حملة تمشيط نفذت في المنطقة الشمالية، وعثر على قطع سلاح مع الموقوفين.

واكد مصدر امني لـ «الحياة» ان «الارهابي احمد فاروق احمد الذي توفي اثناء التحقيق معه اخيراً في مبنى مديرية امن القاهرة كان اعترف بالاشتراك في التفجيرات التي شهدتها مناطق متفرقة في العاصمة خلال الاشهر الماضية ومحاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري». واوضح المصدر ان المتهم اعترف ايضاً بان تنظيم «طلائع الفتح» الذي ينتمي اليه خطط لاغتيال الدكتور بطرس غالي الامين العام للامم المتحدة في اثناء زيارته للقاهرة في حزيران (يونيو) الماضي لحضور اجتماعات القمة الافريقية.

وزاد ان «احمد اعترف بانه اعد مع زملاء له قنبلة وتوجهوا الى منزل الدكتور غالي في ضاحية الجيزة لتنفيذ العملية، لكن الاخير غير خط سيره ونجا من محاولة الاغتيال».

اجلاء سكان

وشهدت عين الصيرة في جنوب القاهرة صداماً مساء اول من امس بين سكان المناطق العشوائية وقوة من الشرطة، اسفر عن اصابة جنديين. واوضح مصدر امني ان قراراً صدر باخلاء المنطقة من سكانها لتتولى «شركة المعادي للاسكان والتعمير» تشييد عمارات فيها، لكن السكان رفضوا مغادرة منازلهم بسبب عدم وجود مساكن بديلة والقوا حجارة على الشرطة فاصيب جنديان. واكد المصدر ان السلطات اوقفت عمليات اخلاء المنطقة حتى يتم توفير منازل للسكان ما ساعد في تهدئة الاوضاع.

واشاد الوزير الالفي بـ «الدور الايجابي للجماهير في مساندتها لاجهزة الامن» مؤكداً ان «مشاركة الاهالي للشرطة تعد سنداً شرعياً في معركتها الحاسمة مع الارهاب». وقال «ان دماء رجال الشرطة الذين قتلوا على ايدي المتطرفين لن تضيع هدراً».

وكان الوزير يتحدث خلال لقائه مساء اول من امس اسر ضحايا اعمال العنف التي شهدتها مصر اخيراً. واشار الى ان «تقدير القيادة السياسية لما يبذله رجال الشرطة من جهود كبيرة وتضحيات متفانية يعد حافزاً يدفعهم الى مزيد من العطاء (...) ان رجال الشرطة يدركون التحديات التي تواجه البلاد ويقدرون مسؤوليتهم الوطنية في هذه المرحلة الدقيقة التي تتطلب تضافر كل الجهود للقضاء على محاولات المجرمين قتل الابرياء وترويع الآمنين».

وشدد على ان الاعمال التي يرتكبها المتطرفون هي فتنة».





الكنيسة القبطية تبقى وطنية رغم كل المتاعب



بقلم القس: انسطاسى غبريال

الكنيسة القبطية تاريخا وجوهرا هي ابنة شرعية لهذا الوطن العظيم، وهي تتميز منذ نشأتها هنا في مصر بأنها عاشت التاريخ العريض والعميق، ذلك التاريخ المشحون بأحداث واكتشافات وصراعات وإنجازات مختلفة، بل وتحولات عديدة الأساليب لنظم حكم مختلفة عاشت لمصر، وليس لشيء آخر غير مصر. فمصر لها كل الولاء والحب والبذل والافتداء.

ان كل آلام وافراح الوطن وآماله هي للكنيسة ايضا، وذلك ببساطة لانها جزء لايتجزأ من هذا الوطن، فهي خاضت وتخوض بالعمل مع باقى أفراد المجتمع من خلال العمل الإنساني الشريف: إنتاجا وإبداعا وتغييرا وتطويرا.

فالكنيسة -كغيرها من مؤسسات الدولة المختلفة- لاتملك إلا ان تتأثر وتؤثر -ولكن بدرجات متفاوتة- في حركة المجتمع ومايستجد على ساحته. وهي بالتالى تعايش باقصى ماتستطيعه من عمق أبعاد الحياة فيه، هي تشارك في كل احداث المجتمع ولم تقف أبدا يوما ما موقف المتفرج العاجز، أو الخائف الهارب بل كان حضورها الرائع الذى سجلت به -بإنجازاتها ومساهمتها المختلفة- ما حقق لمصر هذا التاريخ الحضارى الرائع.

في أثناء الحروب المختلفة، في الأزمات والضيقات والزلازل في كل شيء تجاوبت الكنيسة عمليا وواقعيا لكل هذا، بل ولكل ماطرحته الحياة في مصر من جديد. فعندما قام فيها بعض المغرضين بالمطالبة بعزل الكنيسة عن المجتمع وذلك بتعليم اللغة القبطية لتكون لغة الأقباط، وعندما طالب هؤلاء الكنيسة بالا تشارك مجتمعها وتنعزل وراء أسوار الاديرة والكنائس، كانت الجماهير المؤمنة والقيادات الواعية فيها رافضة كل الرفض لأى إبعاد روحى أو مادى أو حتى معنوى عن تلاحمها بالمجتمع.

لقد عملت الكنيسة ايضا على تدعيم أمر الوحدة الوطنية، وخلقت المناخ والظروف الملائمة لتحقيق ذلك الأمر الحيوى والمهم، متجاوزة -مثل مسيحها- كل الآلام العنيفة التى لحقت بها عبر سنوات عديدة. لقد تجاوزت الكنيسة وان لم تنس تلك المغامرات العدوانية التى لحقت بها، فأحرقت بعض كنائسها ونهبت متاجرها، وقتل أبناؤها الابرياء، تجاوزت كل هذه الصغائر متمسكة بوحدتها الوطنية. وكالصخرة الصامدة أمام الأمواج المتلاطمة كانت الكنيسة أمام الهجوم الذى يطل عليها كل صباح في الصحف القومية والاذاعة والتليفزيون، يحقر من عقيدتها وإيمانها، ويتهمها بالكفر والالحاد.

والكنيسة القبطية بالرغم من أنها ليست مثل الجامع لاتقف على قدم المساواة في ذات الحقوق في العبادة، ولكنها أول من يؤمن بأن الدين لله والوطن للجميع.

هناك القانون الذى يحرم بناء الكنائس إلا بقرار جمهورى، بل ويحرم إصلاح دورة المياه فيها إلا بقرارات جمهورية، بل ويحرم الاقباط سرا من دخول مؤسسات باكملها. ويحرص على أن تكون هناك نسبة محددة وضئيلة للمقبولين بكليات الشرطة والحربية والبحرية والطيران. وهناك الممارسات الطائفية أوضح من الشمس في أغلب مواقع المجتمع بل وداخل الجامعات. وهناك جامعة يقتصر دخول كلياتها المدنية على المسلمين ومدارس اسلامية خارج الأزهر، لاتقبل سوى المسلمين ولايعمل فيها غير المسلمين.

أقول بالرغم من كل ذلك وغير ذلك بقيت الكنيسة أمينة لوطنها، عالمة بما لها من رؤية الايمان وتصبح الروح أن مثل هذه الأمور لن تدوم. فإن حرية الاعتقاد هي في حرية الإيمان وحرية الرأى هو ذلك الاستعداد الرائع لأن يدفع المخالف في الرأى حياته ثمنا لحقه في الدفاع عن رأيه.

بل ماهو أكثر من ذلك فمحاضر اجتماعات مجلس الشعب منذ عهد ليس ببعيد انتهت إلى زيادة الجرعة الدينية الإسلامية في التلفزيون واقتراح إنشاء جامعة للقرآن الكريم، حتى كاد القبطى يستشعر بأن الوطن لم يعد له، بل للمسلمين... وبالرغم من ذلك بقيت الكنيسة تعمل من جانبها بكل ماتستطيع على تهدئة الخواطر، والدفع بأبنائها للعمل وعدم التخلف عن الإسهام في خدمة الوطن والمجتمع الذى تعيش فيه. وكانت تؤمن -ولها أن تفتخر بإيمانها- بأن الوطن للمصريين، والوطن قبل الإسلام وقبل المسيحية هو الراية الوحيدة التى تظللها إلى أبد الأبدين.

بات على الكنيسة الان وهى مقبلة على فترة ثالثة للرئيس حسنى مبارك أن ترفع الصوت عاليا، وتصرخ بكل قوتها، ولايهدأ لها بال حتى تنال كافة حقوقها المسلوبة، وأول هذه الحقوق هو إلغاء الخط الهمايونى الذى يحرم حرية العبادة وبناء دور العبادة بها، وبقدر ماهى حريصة على الوحدة الوطنية بقدر ما تطالب بالمساواة في كافة الحقوق والواجبات، فإن العبقرية الوطنية للكنيسة القبطية

استطاعت عبر التاريخ وتستطيع الان -بإصرارها الفائق- ان تكشف عن المزيد من أسرار جديدة لوحدتها الوطنية وتمسكها المميت بها، بأن تدفع الدولة بإعطائها كافة حقوقها المسلوبة. فهى بذكاء شديد تركت بصماتها الروحية والانسانية فى جميع مجالات الحياة حتى أصبح وجودها، بل لزوم وجودها كلزوم الماء والهواء للانسان المصرى.

والكنيسة وهى تلتحم بأهدافها مع أهداف المجتمع، لم تسقط أبداً وصية واحدة من وصايا المسيح، بل كرست نفسها لتصير نورا وملحا فى الوطن، فهى كمؤسسة روحية واجتماعية كانت واعية ايضا، عندما عملت على تحقيق الديموقراطية، وصيانة الحريات، وكان لها افعال جديدة ومواقف جديدة فيما يتعلق بتطوير علاقتها بالأزهر الشريف بصفة خاصة وبالإسلام بصفة عامة، فوقفت لتدافع عن الانسان المصرى وتحميه من كل ظلم حتى ولو كان مخالفا للعقيدة، تدافع عنه وتحميه من كل ظلم او بطش يناله، وإن لم تدن الكنيسة الظلم فكيف يمكن لها أن تبقى مرفوعة الراس، شامخة المقام، هكذا فعلت بموقفها الرائع عندما أدانت أفعال اليهود مع الفلسطينيين، وأدانت أيضا مذابح البوسنه والهرسك، كما أدانت من قبل مذابح لبنان بين الموارنة والدروز.

وهكذا بقيت الكنيسة القبطية وطنية تعمل لأجل مصر ووحدة شعبها، بالرغم من كل الظروف، وبات على المجتمع أن يعيد لها مكانتها ويرفع عنها الظالم ويرد لها حقوقها المسلوبة.. وإلى لقاء اخر بإذن الله.

تعقيب «الشعب»

يشرف جريدة «الشعب» ان تفتح صدرها لكل مصرى.. يبث من خلالها همومه وأوجاعه وأراءه.. وإن نشر هذا المقال الصريح للقس أنسطاسى شفيق الذى نقدر دوره الوطنى.. هو الباب الحقيقى لبناء وحدة وطنية على أسس صلدة.. فلنتحدث بصراحة حتى نئد الفتنة فى مهدها.. بديلاً عن لقاءات تبويس اللحى ورفع الأيادى المتشابكة بينما نترك (الذى فى القلب.. فى القلب).

وبعد الاشادة بموقف القس انسطاسى عن خطورة تشجيع اللغة القبطية كلغة للأقباط لتكريس الفرقة.. بل وفى الحقيقة خلق مشكلة «قومية» لأن اللغة القبطية لاعلاقة مباشرة لها بالمسيحية.. فهى لم تكن لغة تنزيل الأنجيل، ويقول القس أنسطاسى فى كتابه (الفداء فى إنجيل لوقا): إن الكتاب المقدس تمت ترجمته من العبرانية إلى اللغة اليونانية، ولكننا نختلف مع الرؤية المطروحة فى هذا المقال من عدة زوايا:

* ان مصر دولة اسلامية بحكم التاريخ (١٤ قرناً) وبحكم الأغلبية الواضحة لعدد سكانها.. حتى على مستوى الدائرة الانتخابية الواحدة.. هذه حقيقة موضوعية.. وان عدم التسليم بهذه الحقيقة سيفتح أبواباً كثيرة للفتن التى سيخسر الجميع بسببها نقول هذا للحكام والعلمانيين والأخوة الأقباط.
* ان المسلمين سواء فى ظل صحوة أو غير صحوة.. لايمكن أن يطلب منهم عدم ممارسة حقهم.. فى العبادة والدعوة الاسلامية.

الكنيسة- الجامع

يقول القس أنسطاسى: إن (الكنيسة لاتقف على قدم المساواة مع الجامع) والحقيقة ان الجامع يريد ان يتساوى مع الكنيسة! إن حملات الشرطة على المساجد تحدث الآن بمعدلات لامثيل لها منذ عمرو بن العاص الى الاحتلال البريطانى.. ونحن لاندعو إلى المساواة فى الظلم.. بمعنى أننا نحرض الشرطة على اقتحام الكنائس"! ولكن نحن نريد من الذين يؤمنون بحرية العقيدة.. ان يرفعوا عقيدتهم بالادانة لكل اعتداء على حرية ممارسة الشعائر لاخوانهم الغلابة فى الأغلبية!!

الخط الهمايونى

نحن لانقدس المراسم التى صدرت فى العهد العثمانى.. وهى قابلة للمناقشة والتغيير.. ولكننا نرى أن هذا الموضوع لايجوز أن يمثل تلك الأولوية القصوى، كما يتصور بعض الأخوة الاقباط.

فلو ان رجلاً غريباً عن مصر سمع عن هذا الحديث لتصور ان المسيحيين فى مصر لايجدون موضع قدم فى كنيسة للصلاة.. وهذا بالطبع غير صحيح، ان الحديث عن اذن رئيس الجمهورية لاصلاح حنفية لا نعتقد انها مشكلة واقعية.. وقد أصبحت البلاد تزخر بأفخم وأضخم الكنائس..

نحن لاندرى هل هناك قبطى مصرى لايجد كنيسة يصلى فيها.. فإذا وجدت مناطق لا تتوافر فيها دور للعبادة.. ونعتقد انها قليلة.. فمن الواجب على الدولة ان تسمح ببناء كنيسة فيها.. ولكن المشاهد ان الكنائس ربما أصبحت أكثر من الحاجة فى كثير من المناطق.. ونحن -كمسلمين- كثيراً مانطالب أهل الخير بعدم التركيز على بناء المساجد إذا لم تكن هناك ضرورة لذلك، وأن ينفقوا أموالهم فى بناء المدارس والمستشفيات.. دون أن يقلل ذلك من اجرهم عند الله. (والله أعلم).

* فى تقرير لجنة تقصى الحقائق البرلمانية ١٩٩٢ وقد شارك فيها حكوميون ومعارضون مسلمون واقباط.. جاء مايلى:

إن عدد الكنائس ١٤٤٢ بينما المسجل لدى الداخلية ٥٠٠ كنيسة.. والفرق بين الرقمين يعكس ان الخط الهمايوني أصبح في خبر كان.. ويقول التقرير إن من بين الـ ٥٠٠ كنيسة المسجلة بقرار جمهوري توجد ٢٨٦ كنيسة قبطية ارثوذكسية حوالى ٥٥٪.. فهل هذا حقاً الوزن النسبي العددي للأقباط الارثوذكس. أما وزارة الشئون الاجتماعية فذكرت ان نسبة الجمعيات القبطية الارثوذكسية فقط تمثل ٤٠٪ من عدد الجمعيات الدينية. أليس هذا أكبر من النسبة العددية وفقاً لأكثر الاحصاءات مغالاة لصالح الأقباط؟

ولدينا الكثير لنقوله عن الخط الهمايوني وظروف نشأته دون ان يعني اننا متمسكون به كنص قرآني.. ولكننا نحيل القراء لكتاب الفتنة الطائفية في مصر «جمال بدوي» وكتاب الا في الفتنة سقطوا «جلال كشك».

وقد أشار الكتاب الأخير للكاتب القبطي الراحل طلعت يونان إلى أن:

نصيب المسيحيين ١٣٥٢ مواطنا لكل كنيسة..

ونصيب المسلمين ١٢٢٧ مواطنا لكل مسجد..

ونعتقد ان النسبة متقاربة.. ويضيف الكاتب ان السادات رخص في عهده لـ ٢٠٠ كنيسة بنسبة ٣٠٪ من عدد الكنائس منذ دخول المسيحية في مصر.

نحن لانريد ان نتوسع في هذه المباحث فهذه أمور عملية تناقش بشكل موضعي في هذا المكان أو ذاك، خاصة وان هناك أيضا ضوابط لبناء المساجد.

ولابد ان ندخل للوحدة الوطنية من مداخل رحبة.. وهي القضايا الكبرى التي جمعتنا ويمكن أن تظل تجمعنا.. وهي الحفاظ على استقلال مصر.. وحقها في النهضة والتقدم والديمقراطية وحقوق الانسان.. ولتوضع المشكلات الطائفية في مكانها الطبيعي والصحيح.. وستحل تلقائياً وبسلاسة.. خاصة ونحن لسنا أمام مشكلة حجر على حرية «ممارسة الشعائر».

التعليم

من الواضح اننا نعيش اجواء فتنة.. فمتى كان الجامع الأزهر.. أو فكرة جامعة للقرآن الكريم.. أو زيادة الجرعات الاسلامية في المناهج.. امراً يثير حفيظة الأقباط؟! في أوائل هذا القرن تعلم البابا كيرلس الانجيل في كتاب الشيخ أحمد غلوش في البحيرة.. وكان الأقباط يتعلمون في الأزهر.. ويحفظون القرآن دون أن يتحولوا بالضرورة للاسلام..

فكيف يقول القس أنسطاسي: إنه يشعر انه غريب في بلده عندما يسمع عن فكرة جامعة للقرآن الكريم؟!

إن مصر الأزهر هي أحد المحاور الاساسية للعالم الاسلامي قبل أن تكون محوراً للاسلام في ذاتها.. ثم أليست هناك كليات قبطية ولاهوتية.. تتمتع بالحرية الكاملة؟!

إن مصر ببساطة تعود لأصلها وتزيل صدأ العلمانية.. ولايجب على الأقباط ان يعتبروا هذا موجهاً إليهم.

بل إن اعتراضهم على توسع النشاط الاسلامي.. هو الفتنة بعينيها خاصة والجميع يعلم ان الحضارة الاسلامية بطبيعتها تعددية وتقبل التعدد. وتقر بأن الخلاف الأبدي إلى يوم الدين من سنن الله في خلقه.

ولكن المسلمين لن يقبلوا بمطالبتهم بالحد من نشاطهم الاسلامي ماداموا لايحجرون على عقائد الآخرين.

الاعلام

تتعرض بعض البرامج الدينية للخلافات العقائدية مع الاديان الأخرى.. وهذا من صميم العقيدة الاسلامية.. وهناك خلاف عقائدي لانموه عليه و لانخفيه.. فنحن أمناء مع الله ومع أنفسنا.. ومع أخوتنا في الوطن.

وقد لاتكون برامج التليفزيون هي المكان الملائم لذلك.. فهناك الدروس الدينية في المدارس.. والمساجد.. والكتب.. ونحن نرى ان عقيدة الاسلام التوحيدية ليست في خطر.. ولاتحتاج لبرامج تليفزيونية بشكل خاص.. وهذا الأمر يمكن ان يناقش بالفعل مع علماء الاسلام في الأزهر وخارج الأزهر. وان كنا نشير الى تجربة أخرى في السودان الاسلامي.. الذي يسمح ببرنامج أسبوعي للكنيسة الارثوذكسية.. نحن لانعتقد ان أحدا يمكن أن يغير عقيدته بسبب برنامج تليفزيوني.. بل ونؤكد ان اذاعة مونت كارلو التبشيرية لاتؤثر على أحد في مصر رغم بثها اليومي.



أحداث مؤسفة فى قرية أولاد نجم

قنا - محمد المغربى:

عاد الهدوء إلى قرية أولاد نجم بنجع حمادى بعد إخماد الأحداث المؤسفة، التى اشتعلت فى القرية، عقب قيام أربعة قيل إنهم من المسيحيين المدججين بالأسلحة الآلية بقتل سيدة مسلمة وحفيدها الصغير وزوجة ابنها الحامل (مسيحية أشهرت إسلامها)، ووفاة الزوج فى اليوم التالى بالسم.

ومن ناحيتهم أشعل المسلمون النيران فى منازل المسيحيين الذين غادروا القرية.

بدأت الأحداث فجر الاثنين الماضى عندما تسلل أربعة قيل إنهم من المسيحيين أحدهم يعمل سائقا وعاطلان وميكانيكى إلى منزل أحمد أبو المجد بناحية المشابك التابعة لقرية أولاد نجم، واختطفوا إيمان محمد أحمد الطوخى (المسيحية التى أسلمت) وأثناء نزولهم من الطابق العلوى، استيقظت والدة الزوج حمدته أحمد أبو المجد، إثر الصراخ المنبعث من الزوجة، ومعها حفيدها أحمد فى السادسة من عمره، واعترضت المختطفين الأربعة، فبادروها بإطلاق الرصاص فقتلت، وأصيب الحفيد بطلقة فى رأسة فسقط، مصابا ومات فى المستشفى بعد ذلك.

وقام المختطفون بقتل الزوجة المختطفة والقوها فى النيل، وظهرت جثتها أمام مركز البلينا بحرى، وبتشريح الجثة تبين أنها حامل فى الشهر السابع.

ومما أشعل الفتنة أكثر ورود إشارة فى الحادية عشرة من صباح الثلاثاء إلى مركز شرطة نجع حمادى تفيد بوفاة الزوج، حمدته أحمد أبو المجد مسموما فى عمله بإحدى الهيئات السيادية.

وعلى إثر الحادث قام شقيق الزوجة (المسيحى) بتسليم نفسه إلى أجهزة الأمن، واعترف بارتكاب الجريمة مع آخرين من المسيحيين انتقاما منها.

ومن ناحيتهم قام المسلمون بعد ذلك بإحراق منازل المسيحيين التى غادرها أصحابها، وكذلك زراعات القصب الخاصة بهم.

وكانت الفتاة قد أسلمت فى مارس الماضى وتبناها عمدة القرية وزوجها حمدته أبو المجد، الذى كان يعمل سائق أجرة.

ومن جهتها قامت قوات الأمن بمحاصرة ناحية المشابك موقع الجريمة وتأمين مداخل ومخارج مدينة نجع حمادى بعد تمشيط المدينة، ومنع المرور فى الطريق المؤدى للقرية، وتم تكثيف الحراسة على محال المسيحيين والكنائس بمدينة نجع حمادى، وقامت أجهزة الأمن باعتقال المئات من أفراد الجماعات الإسلامية خشية ردود أفعال غاضبة منهم.

وعقد مدير أمن قنا اجتماعا مع القيادات السياسية والشعبية بمدينة نجع حمادى لمحاصرة الموقف وعدم تصعيده، وأوقف مركز شرطة نجع حمادى التعامل مع الجمهور وقام بإغلاق أبوابه منذ وقوع الحادث.

تعقيب الشعب:

فور علمنا بهذه الأحداث، تحركنا بسرعة لمعرفة الحقائق على الطبيعة، وكان هذا التقرير الصحفى، ويهمنا أن نؤكد على الحقائق التالية:

* إن العنف متكاثر فى صعيد مصر، وكل الأحداث التى يشهدها هذا القطاع الجغرافى من البلاد بدءا من أحداث الثأر وانتهاء بالأحداث بين بعض الاتجاهات الإسلامية والشرطة، وحتى أحداث «الموالد» تشهد عنفا شديدا وأحداثا متفجرة.. ولا يجب أخذ ما حدث باعتباره تعبيرا عن حدوث حالة حادة من الفتنة الطائفية، بقدر ما ننظر إليه باعتباره حادث عنف يأتى سياق أحداث العنف فى هذا المكان بصفة عامة.

* إننا ننصح بعقاب سريع وناجز لمن تثبت الأحداث تورطه فى هذه الجريمة، حتى نقطع الطريق على أية تفاعلات وتطورات لهذا الحدث المؤسف، الذى يجىء والبلاد تتعرض لأعنف هجوم إسرائيلى أمريكى.

* كما نطالب فورا بالإفراج عن كل من لم يثبت تورطه فى أى أحداث، حتى لا تزداد الأمور اشتعالا.



فى ندوة المركز العربي للدراسات:

المسلمون والأقباط يشاركون معا فى بناء المشروع الحضارى الإسلامى

منذ بدء نشاطه الثقافى والمركز العربى الإسلامى للدراسات - التابع لحزب العمل- حريص من خلال سلسلة الندوات الثقافية الشهرية التى يعقدها على تقريب وجهات النظر بين عنصرى الأمة المسلمين والاقباط إنطلاقا من إيمان حزب العمل، بالمشروع الحضارى الإسلامى الذى يقوم ويرتكز على العنصرين. فى الندوة الشهرية الماضية استضاف منتدى الباحثين بالمركز الكاتب جمال اسعد، وهذا الشهر استضاف المنتدى الدكتور محمد مورو الذى يعرض كتابه عن «المسلمين والاقباط» وعقب عليه الاستاذ جورج أسحق، وأدار الحوار باقتدار الدكتور رفيق حبيب.

عنصرية الحضارة الأوروبية

فى البداية عرض الدكتور محمد مورو لمواقف الحضارة الغربية من الإسلام، وقال: إن الأصل فى الحضارة الأوروبية هو العنصرية والاستعمار الاوروبى يحرص على أستمراره وبقائه من خلال فرض الهيمنة والسيطرة على العالم الإسلامى، ولو تخلت الحضارة الغربية عن عنصريتها ما بقيت حتى اليوم لأن العنصرية هى سر صمودها وبقائها، فى حين أن الإسلام دين غير طائفى، وجاء يدعو لتحرير الناس من عبودية الناس، لذا فالمطلوب من الأمة الإسلامية محاربة القهر والاستبداد السياسى، كما أن مهمة المسلم ليست الدعوة للإسلام لأن الإسلام دين الفطرة، فى حين أن المطلوب من كل مسلم منع كل ما يحول دون الوصول إلى الله كالقهر والتعصب، فالإسلام دعوة لتحرير الناس من القهر والاستبداد، وبالتالى فمن غير المعقول إكراه الناس على الإسلام، فحرية العقيدة مسالة لا خلاف عليها، وهى فى الإسلام مقدمة على كل شىء.

والحركة الإسلامية ليست وليدة اليوم، بل موغلة فى تاريخ نضال الشعب المصرى، وكما يصفها الدكتور مورو بأنها حركة غير طائفية، ومن دعاتها أحمد عرابى ومصطفى كامل وحسن البنا وأحمد حسين ومحمد عبده وعبد الله النديم، لأن هؤلاء طرحوا مشروعات لمقاومة الاستعمار، ورفض التبعية والحفاظ على الهوية دينا ووطنا وعدم ذوبانه فى الحضارة الغربية، فالأفغانى رغم ما اتهمه الشيوعيون من تعصب دينى، كان يدعو لجمع المسلم والمسيحى لمواجهة

تابع الندوة:
عبد الرحمن إسماعيل
تصوير: صلاح الرشيدى

الغزو الاستعمارى، وهناك من النصوص الكثير التى تؤكد دعوة الافغانى والنديم ومحمد فريد لوحدة المسلم والمسيحى لمواجهة الاستعمار الغربى، وحتى عبد العزيز جاويش الذى وصف بأنه أشد الناس تعصبا كان يدعو لوحدة الهلال والصليب.

وكان لحزب مصر الفتاة دور بارز فى الدعوة لوحدة عنصرى الأمة.. يقول د. محمد مورو فى كتابه: إن حزب مصر الفتاة كان مفتوحا للجميع مسلمين واقباط، كما كان للزعيم أحمد حسين مواقف وطنية سجلها التاريخ فى المناداة بوحدة المسلمين والاقباط، كما كان الشيخ حسن البنا ينادى بوحدة شعب النيل ونادى بنفس المبادىء التى كان ينادى بها مكرم عبيد.

الفتنة الطائفية.. ذريعة استعمارية

وتناول د. مورو فى عرضه أهم الموضوعات التى ستظل محورا للحوار بين المسلمين والأقباط والتى تعد واحدة من أساسيات المشروع الحضارى الإسلامى وهو موضوع تطبيق الشريعة الإسلامية اشار مورو فى بداية عرضه لهذا الموضوع إلى دراسة علمية أجراها المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية تحت إشراف الدكتور أحمد المجدوب، والتى أظهرت أن ٧٢٪ من الأقباط متحمسون لتطبيق الشريعة الإسلامية.. وهذا يؤكد أن الفتنة الطائفية ذريعة استعمارية، فالغرب يكره كل ما هو غير أوروبى والحضارة الأوروبية لا تقبل فكرة التعايش بين المسلم وغير المسلم، لذا فالحضارة الوحيدة التى تصلح لأن تكون حضارة عالمية يعيش فيها جميع الأديان هى الحضارة الإسلامية، التى لا تعرف العنصرية كالحضارة الأوروبية، بدليل وجود أقليات تعيش منذ القدم مع المسلمين داخل المجتمع المسلم كالأقليات المسيحية، وحتى الأقليات اليهودية فى المغرب واليمن، ولو كان هناك تطهير عرقى ما عاش هؤلاء بين الأغلبية المسلمة فى المجتمع الإسلامى، وما وجدت كنائس وأديرة بجانب المساجد، وذلك على العكس مما يجرى للأقليات المسلمة فى الغرب، واعتقد أن التطهير العرقى فى البوسنة والهرسك جزء لا يتجزأ من العنصرية الأوروبية.

وتحدث د. محمد مورو عن موقف الكنيسة القبطية فى مصر، والتى

وصف مواقفها بالوطنية، وقال: إنها كنيسة مستقلة عن الكنائس الأوروبية، والأقباط جزء لا يتجزأ من المشروع الحضارى الإسلامى، كما كان للآباء فى الكنيسة المصرية دور بارز فى التصدى للحركات التبشيرية، وكذلك كان للأقباط دور فى الحركات الوطنية وإن كان بعض الأقباط قد تورطوا فى التعاون مع سلطات الاحتلال الإنجليزى كالجنرال يعقوب، ولكن يظل هؤلاء خونة مثل بعض المسلمين الذين فعلوا ذلك.

وأوضح د. محمد مورو أن انتقاداته الموجهة إلى مجلس الكنائس العالمى جاءت من إطلاعه على نشاط المجلس من خلال الكتابات التى كتبت عنه خاصة من قبل محمد حسنين هيكل وغالى شكرى واللذين وصفاه بأنه مجلس متآمر.

عنف الخطاب الإسلامى!!

وبدأ الأستاذ جورج إسحاق تعقيبه على عرض د. محمد مورو بالإشادة بالجهد البحثى والوثائقى للكتاب والوصف المنطقى والموضوعى بإيجابية الكنيسة القبطية فى مواقفها غير أن جورج قال:

إن أسلوب مورو فى الكتابة يختلف عن أسلوبه فى التحدث، وأكد أن هذه إشكالية كبيرة فى الخطاب الإسلامى.. فالخطاب الإسلامى المكتوب يختلف تماما عن الخطاب المعلن، وهناك فجوة كبيرة بين الخطابين بدليل أن كاتباً كمورو! يتحدث جيدا لكن كتاباته تقول عكس ذلك.

وأنا أتمنى أن يهدأ الخطاب الإسلامى الذى أراه عدوانيا إلى حد كبير فى حين أنه يستطيع أن يوصل ما عنده إلى الجماهير بكل سهولة، والقرآن الكريم يصف الرسول بقوله: «وإنك لعلى خلق عظيم» ويجب أن يهدأ الخطاب الإسلامى ليدحض المقولة الموجودة فى أذهان الكثيرين من أن الإسلام انتشر بالسيف.

وأنا اختلف مع مورو فى تجاهله لإسهامات الحضارة القبطية فى الحضارة الإسلامية فالأقباط شاركوا فى الحضارة الإسلامية بحكم أسبقية الحضارة القبطية، كما أننى كقبطى أشارك معك كمسلم فى الحضارة بحكم الحياة المشتركة والمصير الواحد.

كما أنى اختلف مع مورو فى دعوته لقيام أحزاب على أسس دينية والخلاف ينبع من أننى أرى فى هذه الدعوة عزلا بين عنصرى الأمة وأخشى أن تمتد آثاره مثل هذا العزل إلى كافة أشكال حياتنا كأن توجد عمارات مثلا يسكنها المسلمون وأخرى يسكنها الأقباط.. ورغم أن هذه الدعوة سياسية المنبع إلا أننى لا أرى اليوم أحزابا سياسية، بل توجد صحف حزبية، وعندما انضم المسيحيون كما يقال إلى الإخوان المسلمين أيام حسن البنا، فقد كانت هناك حياة سياسية، أما الآن فقد تغيرت الظروف تماما ولم تعد هناك حياة سياسية، وحتى جماعة الإخوان المسلمين نفسها تغيرت تماما، ولم تعد تؤمن بنفس ما كانت تطرحه من أفكار ومبادىء أيام حسن البنا.

إسهامات الأقباط فى الحركة الوطنية

وفيما يتعلق بالحركة الوطنية فقد شارك فيها الجميع دون عزل مسلمين وأقباط وأذكر أن الزعيم أحمد عرابى استوقف خلال جولاته الجهادية رجلا كبير السن وسأله عن أحواله؟ فقال له الرجل اسمى جرجس من المنيا، ومعى أولادى الثلاثة وجئنا نشارك فى مقاومة الاستعمار. هذه الواقعة ترد على واقعة الجنرال يعقوب الذى قيل إنه تعاون مع الفرنسيين، وإن كانت هناك روايات أخرى تقول إن الفرنسيين أخذوه ورموه فى البحر انتقاما من مناداته باستقلال مصر.

بقية الندوة فى عدد قادم



كشف محاولة لاغتيال غالي بعربة يد ملغومة في القاهرة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

تجري اجهزة الامن المصرية تمشيطا واسع النطاق لبؤر التطرف والارهاب بمختلف المحافظات بحثا عن متطرفين اسمهما عادل عوض واسامة رشدي، الوحيدين اللذين لا يزالان على قيد الحياة، ضمن مجموعة انتحارية كانت تخطط لاغتيال الامين العام للامم المتحدة الدكتور بطرس غالي اثناء وجوده في القاهرة خلال مشاركته في اعمال القمة الافريقية التي عقدت في العاصمة المصرية في شهر يوليو (تموز) الماضي.

وكانت «الشرق الأوسط» قد نشرت يوم 29 يونيو (حزيران) الماضي نبا احباط محاولة لاغتيال الأمين العام.

وكشف امس مسؤول امني مصري في تصريحات صحافية عن ان احد متهمي تنظيم «طلائع الفتح» الذي تجري محاكمته حاليا امام المحكمة العسكرية العليا واسمه احمد فاروق احمد والذي توفي عقب القاء اجهزة الامن القبض عليه لتورطه في حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية المصري حسن الالفي، كشف في اعترافاته وقائع خطة اغتيال الدكتور غالي.

وقال المسؤول ان المتهم كان قد ذكر في اعترافاته في محضر ضبطه، ان نزيه نصحي راشد الذي قتل في محاولة اغتيال وزير الداخلية، وعادل عوض اعدا خطة اغتيال الدكتور غالي ورصدا خط سيره من منزله الى قاعة المؤتمرات الكبرى بمدينة نصر «مقر مؤتمر القمة الافريقية» والعكس.

واشار الى ان الخطة كانت تقضي بتنفيذ المحاولة امام منزل الامين العام في القاهرة المطل على النيل في الجيزة بالقرب من كوبري الجامعة، وذلك بتجهيز عربة يد ملغومة زودت بجهاز تفجير هو عبارة عن زر كهربائي متصل بالشحنة الناسفة. واسند تنفيذ المهمة للمتطرف الهارب اسامة رشدي للدخول في موكب الدكتور غالي، الا ان تغيير خط سير الامين العام بالمرور على احد اصدقائه القدامى في القاهرة ادى الى عدم تنفيذ الخطة.

وفي ثاني اجراء من نوعه خلال اقل من اسبوعين، رحلت سلطات السجون المصرية 125 من العناصر المتطرفة من سجن الاستقبال بطرة الى سجون شديدة الحراسة، وذلك لخطورتهم على الامن العام، خاصة بعد الحوادث الاخيرة التي شهدها سجن طرة.

واصدر مساعد وزير الداخلية لمصلحة السجون اللواء نبيل صيام تعليماته بسرعة اجراء الترميمات واصلاح التلفيات التي احدثها المسجونون خلال هذه الاحداث بحجرات السجن وتقرر اغلاق الفتحات الموجودة بين جدران الزنازين لتامين السجن.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

نظرة

في حب من؟

كله فى حب مصر.. هكذا نكذب، ان لم نكن جميعا فمعظمنا! ولذلك فمن الأصدق ان نقول فى حب الذات!

نحن نحب انفسنا اكثر.. وكل من يعمل لحساب نفسه وفى نفس الوقت يحاول ان يحطم غيره او يشوهه.. وهذا اضعف الايمان!

واذا طبقنا هذه المقولة التشاؤمية على القضية المطروحة فى «الندوة» التى نناقشها اليوم.. نجدها - إلى حد ما - صائبة وإلا فما معنى انه حتى الآن ومع معاناتنا من الظاهرة الارهابية بعنف ومنذ السبعينات، فانه لا توجد لدينا دراسة علمية موضوعية موثقة عن الارهاب؟

صحيح ان المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية قد وضع - مشكورا - دراسة لكنها بالمقاييس العلمية غير مستكملة وبمرور الزمن اصبحت قديمة.. وصحيح ان هناك جهات وافرادا لديهم نوع من الدراسات غير ان هذه كلها جهود مبعثرة بسبب الرغبة فى عدم التعاون فكل من لديه معلومة يخفيها.. وكل من لديه مشروع دراسة او بحث معين يتكتم عليه..

وحتى الآن - بشهادة كل المشاركين فى الندوة، واظن انهم فى مواقع هامة - لم تتحرك جهة واحدة فى الدولة لكى تتبنى إعداد دراسة عن الظاهرة، وتدعو كل الجهات المعنية والشخصيات ذات الخبرة وبعض اهل الراى والمهتمين.. وتضع بين أيديهم الامكانيات اللازمة للتنفيذ..

لم يحدث هذا مطلقا .. بل ان كل جهة رسمية او بحثية تقول، وسوف تقول - إذا تكرم احد بقراءة هذه السطور - انها تعرف كل شئ وتملك كل شئ ولا معنى لهذا المطلب الطفيلى!

ونقول، بدورنا ان لا احد يعرف شيئا، وإلا فما هى الدلائل الملموسة.؟ هل نعرف مثلا شخصية الارهابى لكى نعالج الأسباب التى تخلق هذه الشخصية؟ هل جرت مقابلات علمية مع المتهمين لتصنيفهم وتحليلهم فكريا وسياسيا ونفسيا واجتماعيا ؟ هل حددنا ما هى العلاقة بين الارهاب والاعلام لنتفق على صيغة علمية إعلامية دون ان نترك ذلك للاجتهادات الشخصية ؟ هل بحثنا عن العلاقة بين الارهاب واستغلال الدين؟ وعن العلاقة بين الارهاب وبين من يسمون انفسهم بالاسلاميين المعتدلين وبين الجماعات الدينية الشرعية وغير الشرعية؟.. هل نمسك باصابعنا خيوط الصلة بين العمليات الارهابية فى الداخل وبين بعض المراكز والقوى فى الخارج؟

ان هذه بعض تساؤلات لا تجيب عنها كلها اجهزة الأمن بمفردها.. فلابد من خضوعها لبحث عميق ورؤى فكرية وسياسية ودراسات علمية..

وندعى ان فى مصر جهات قادرة، ورجالا قادرين.. وكنا ايضا ندعى ان كلا يعمل بمفرده.. ولهذا لا يمارس إلا ما يثمر فائدة عاجلة شخصية له..

ومع ذلك.. كله فى حب مصر!





للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : المصـــــور

التاريخ : ١٢

حمدى رزق

الاعترافات الكاملة لطلائـــع الفتـــح

عمليـــة الكيلـــو ٤ر٥ !!

●● الطريق الى القاهرة يبدا من افغانستان ومثل اى تنظيم ارهابى فى الفترة الأخيرة بدا تنظيم طلائع الفتح نشاطه من هناك من داخل الحدود الافغانية.. وعندما اتم التنظيم اولى عملياته الكبيرة فى محاولة اغتيال اللواء حسن الألفى وزير الداخلية تلقت وكالات الانباء اخبار العملية من قلب بيشاور وعبر فاكسات المتطرفين التى لاتكف عن دق البرقيات..

ومن افغانستان الى القاهرة وخلال ست سنوات تشكل تنظيم طلائع الفتح، ومن قلب المنيل الهادىء انطلق امير التنظيم عبدالحميد حب الله ليجمع شتات تنظيم الجهاد القديم ليقدم الى ساحة الارهاب اكبر تنظيم سرى قوامه ٨٢٣ ارهابيا ـ ثلاثة اضعاف عدد المتهمين فى قضية التنظيم الاصلى ـ الجهاد ـ عام ١٩٨١ ●●

الاعترافات الكاملة لحب الله والتي حصلت عليها «المصور» كاملة في حوالي ٥٠٠ صفحة تؤكد ان نداء الارهاب لايتوقف وكل يوم تصيد حبائله عناصر جديدة.. اما قصة حب الله وعلى لسانه مثيرة. وتبرهن على ان ارهاب الداخل لاينفصل عن ارهاب الخارج، وان مصدري الارهاب مازالوا يعملون بكفاءة في زلزلة الاستقرار والامن في مصر.

في مسجد الصيرفي القريب من العقار رقم ١١ شارع المدرسة القومية بالمنيل تلقى عبدالحميد محمد عبدالحميد حب الله (٢٧ سنة) اول دروس التطرف.. وعندما اتم تعليمه الاولى في تلك المدرسة الاخوانية المرصودة امنيا، دله نظراؤهم من السلفيين الى افغانستان ويسروا له تاشيرة الدخول.

يقول حب الله استقبلني هناك الدكتور عبدالله عزام الفلسطيني الجنسية وصاحب «بيت الخدمات» الذي يستضيف الغرباء من امثالنا - اغتيل عبدالله عزام في ظروف غامضة هو وثلاثة من معاونيه منذ عامين ولاتزال اسباب اغتياله غامضة حتى الآن - وبعد ثلاثة ايام انضممت فورا لدورة متفجرات في معسكر «ابو برهان» السوري تلقيت دروساً مستفيضة في كيفية زراعة المتفجرات والقاء القنابل وتصنيع الديناميت من خلائط الامونيا وكان يدرس لنا فلسطيني يدعى «نور الدين»..

ويعترف حب الله تدربنا على استعمال السلاح الآلي والجرنيوف والار. بي. جي والـ بي. ام ١٢٠ وكان معي عدد من الشبان المصريين تعرفت منهم على احمد عقيدة وابي طلحة وكلها اسماء حركية فلا احد هنا ينادى باسمه ولا احد يعرف من اين اتى اخوه؟! او لماذا اتى؟!

وعندما اتممت تدريبي كان عليَّ ان ارحل اما للخطوط الامامية في القتال الدائر في ذلك الوقت بين الافغان والاحتلال الشيوعي او العودة الى القاهرة فلا مجال هنا لمتعطل فضلت العودة لامرين، اولهما انتهاء جواز سفري بعد مرور ثلاثة اشهر وهي المدة الممنوحة لامثالي من الطلبة عند السفر الى الخارج، والثاني تكليف ايمن الظواهري الطبيب الشاب المعروف جدا هناك لاحياء العمل الجهادي في القاهرة.. واعطاني عنوان صديق له يدعى نزار غراب قال عنه انه سيخلص لي كل الامور..

في القاهرة تقابلت مع غراب في احد معارض الكتب الاسلامية في جامعة القاهرة، وامدني بوثائق مهمة في فكر الجهاد بقلم عبود الزمر وطارق الزمر، وهذه اوضحت لي طريق العمل الجهادي بالصورة المنظمة وكيفية ادارة الصراع في الداخل.

ومن خلال غراب تعرفت على الصحفي عبدالمنعم جمال الدين واسمه الحركي «نصر» وعرفت انه من ابناء افغانستان مثلي ويقود مجموعة من الاخوة منهم نزار نفسه وفتحي امام واخرين.

مجموعتي القديمة في مسجد الصيرفي اطلقت عليها مجموعة المنيل ومن خلال عناصر الجهاد القديمة التي اتصل بها غراب وجمال اللذان كونا خمس مجموعات كاملة في المعادي والمنيل وامبابة



والوايلي وفم الخليج. كان لكل جماعة امير، والامراء يخضعون في النهاية لمجلس شورى في مسجد الصيرفي الذي طردنا منه الاخوان.

المرحلة الاولى من عمر التنظيم مرت بسلام.. كونا المجموعات واصبحنا في حاجة للتحرك.. فقط كان ينقصنا المال والسلاح..

مصادر تمويل الجماعة لم تكن تكفي على الاطلاق لشراء السلاح فاشتراكات الاعضاء وفوائض الزكاة لم تكن تكفي لشراء قطعة سلاح واحدة ولذا تحركنا على محورين:

الأول: تدريب هذه العناصر على استعمال السلاح وتصنيع المتفجرات، واضطلع بهذه المهمة ضابط احتياط حاصل على بكالريوس تجارة يدعى يحيىٰ مصطفى شحرور والذي اخفى نشاطه المتطرف تماما عن طريق تجارة المواشي..

واختار لعمليات التدريب منطقة نائية في «طحانوب» بالقليوبية وكان ينقل افراد التنظيم بعربته النصف نقل ويدربهم على اطلاق الرصاص في مجموعات بمنطقة نائية في «القشيش».

واعترف الاخير لدى اجهزة الامن انه اخفى ثلاث بندقيات الية لدى شقيقه كانت هي معدات التدريب في تلك الفترة..

المحور الثاني الحصول على السلاح اللازم لاتمام العملية التي كانت على غرار عملية تنظيم الجهاد عام ١٩٨١. ويعترف حب الله انه استطاع ان يجهز عدداً من العبوات الناسفة من يمب الاطفال. كان هدفنا مهاجمة حراس السفارات للحصول على السلاح..

فشلنا في الحصول على سلاح جندي حراسة في جاردن سيتي من حراس السفارة السعودية بعد ان طعنه حسام شريف احد عناصر الجناح العسكري بخنجر قبل ان يتجمع باقي الحراس وتفشل العملية..

ولم ينجح في خطف سلاح اثنين من الحراس في شارع ٧٧ في المعادي للاسباب نفسها..

ولهذا كان التفكير في العملية الكبيرة..

مخزن الذخيرة !!

حسب تقديرات مسئولي الامن الذين القوا القبض على عناصر التنظيم ان الهجوم الذي خطط له التنظيم على احدى مخازن السلاح في طريق مصر السويس الصحراوي لو نجح لحصل التنظيم على اكبر كمية من السلاح حازها تنظيم سرى من قبل.. يقول عبدالحميد حب الله في تحقيق النيابة التي اجراها اسامة قنديل بنيابة امن الدولة ان الحكاية ان احد المجندين ويدعى محمد عبداللاه قال لي وكان ضمن افراد التنظيم ان احدى الكتائب العسكرية بالكيلو ٥ر٤٠ طريق القاهرة السويس الصحراوي سوف تخرج لمشروع في الصحراء وانه اذا استطعنا الهجوم على الكتيبة في هذا التوقيت سوف نحصل على السلاح الذي قدره عبداللاه بحوالي ٣٠٠ قطعة سلاح الى و٤٠ مدفع «ار. بي. جي» وعدد من صناديق الذخيرة كل منها سعته نصف مليون طلقة..

واكد ان عدد حراس الكتيبة لن يزيدوا في هذا الوقت على ٤٠ فردا فقط يمكن اغتيالهم جميعا بواسطة مجموعة خاصة اخترتها بنفسي وطلبت من عبدالله ان يرسم كروكياً كاملاً للموقع.. وجهزت حوالي ٢٠ بدلة شرطة عسكرية لتساعدنا على الدخول الى الموقع وتفتيش الحراس قبل ان نحتجزهم واخترت لهذه المهمة عناصر خاصة ومن كل المجموعات..

وكانت الخطة على النحو التالي، تدخل مجموعة الشرطة العسكرية اولا لفتح الابواب، ومعها خمسة او ستة افراد بالملابس المدنية على انهم رجال مخابرات، ونجمع الحرس من البوابة ونضمهم في سجن الوحدة واذا تحركوا اطلقنا عليهم الرصاص..

بعدها يقودنا عبداللاه الى السلاحليك لتفريغ محتوياته في ثلاث عربات «سوزوكي» تنتظرنا بالقرب من الطريق.. وعندما تصل الى نهاية الطريق على مشارف القاهرة تفرغ كل السلاح في عربة نقل موبيليا كبيرة لتذهب الى صحراء الهرم لتدفن السلاح لحين التصرف فيه.

تدبير عربة الموبيليا كانت مشكلة حقيقية.. ذهبنا الى معرض «العهد الجديد» بالعتبة واستاجرنا عربة بالسائق والتباع بمبلغ ٨٠ جنيها.

تحركت العربة الى المقطم في حراسة كل من محمد عبداللاه وشقيقه وتبعها خويلد بركات المسلح بكلاشينكوف في عربة اجرة كان يقودها رافت من مجموعة



امبابة.. وكان دورى تغطية عملية سرقة العربة من بعيد..

التصرف الصحيح كان يقضى بالتخلص من السائق والتباع والقاعدة الشرعية فى هذا الامر تقول «يجوز قتل مجهولى الحال فى دار الكفر كافراد اذا تعرضت ضرورة الجماعة لذلك»..

وصادفت الفتوى هوى لدى افراد المجموعة خاصة ان السائق اثناء الدردشة مع عبداللاه عرف انه لايصلى ويستهزىء بالجماعات الاسلامية فلذا حق عليه القتل..

اثناء السير تعلل فتحى امام مرافق عبداللاه فى السيارة بانه يريد ان يتقيأ.. فتوقف سائق السيارة ولف ياسر بالعربة الاجرة وقف امام السيارة النقل على انه من رجال المباحث وانهم يسالون السائق عن اسباب وجوده فى تلك المنطقة وقبل ان ينطق السائق عاجله بطلقة والتباع بثلاث طلقات..

وسرقت السيارة واوقفناها امام مسرح البالون وبعد ايام قاد خويلد السيارة الى منطقة فى القناطر وتم تغيير لونها ووضع رافت ارقام قطاع عام عليها واصبحت العربة بحوزتنا..

المعلومات

اهداف التنظيم كانت واضحة ولم يكن تنقصه المعلومات عن الاهداف بل انه تم التخطيط لها منذ زمن بعيد وجاء على لسان حب الله انه اقترح على خويلد الاستيلاء على ايرادات مضرب الارز فى منطقة شبرا وكلف محمد عبداللاه بجمع المعلومات عنه ورسم كروكيا له.

واقترح محمد عبدالشكور الهجوم على فرع بنك يقع بجوار معهد القلب فى امبابة واقترح سيد محمد على فكرة بديلة للهجوم على مخزن ذخيرة اخر تابع للقوات المسلحة فى حسب منطقة المخزن الاول نفسه..

وكلفت مجموعة كاملة من امبابة بجمع معلومات عن الاهداف الحيوية خاصة مبنى مباحث امن الدولة فى لاظوغلى وضبط عنده - حسب نص كلامه فى الصفحة ٣٠ من التحقيقات - الاوراق التى تحتوى على تلك المعلومات وكان اغلبها قد جمعته مجموعة امبابه وعلى وجه التحديد محمد سيد على وخويلد بتكليف من محمد عبداللاه..

وبالنسبة لمبنى مباحث امن الدولة استطاع حسام شريف الدخول الى المبنى عن طريق احد اصحاب والده الكاتب فى المبنى وان يرسم كروكيا له من الداخل..

وكذلك تم جمع معلومات عن وكالات الانباء العالمية والاجنبية فى مصر من حيث ارقام التليفونات والعناوين وقمت بجمع المعلومات عن الاماكن الاجنبية واليهودية والامريكية الموجودة فى القاهرة وكلها اهداف حددتها الخطة المطلوبة بعد الاستيلاء على مخزن الذخيرة..

وتحسباً لفشل الخطة يقول حب الله جهزنا كمية من المتفجرات لاستخدامها بديلا عن السلاح فى حالة الفشل وكانت بحوزتنا خمسة وعشرون قنبلة مضادة للافراد مكونة من جسم من الحديد الزهر معباة بالديناميت يتصل بها مفجر وفتيل وخمسون كيلو ديناميت وعشرة امتار فتيل بارود واسود وخمسة عشر مفجرا وثلاث زجاجات ازيد الصوديوم الذى يصنع من ازيد الرصاص المستعمل فى المتفجرات والصواعق.

واستغرق تصنيع تلك القنابل ستة أشهر كاملة كلها تمت فى منزلى فى شارع



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

المدرسة القومية بالمنيل رغم انها تحتاج الى معمل ونظرا لعدم امكان توفره فكنت اصنعها فى المنزل ولكن بكميات صغيرة جدا لان الكميات الكبيرة تؤدى الى خروج غازات سامة وانتشارها فى مكان تصنيعها ولم يكن احد يعاونى فى عملية التصنيع وكنت اعتمد على نفسى باستثناء الاسترشاد من الاخ عماد وهو طالب بكلية العلوم جامعة القاهرة.

يقول حب الله ان اهم ماحرص عليه هو جمع كل خلايا التنظيم فى تلة واحدة يتولى هو امارتها وتخضع فى تعليمات للخارج، وان احد اهم خططه فى هذا الشان كان استقطاب مجموعة المتهم اسماعيل سليمان نصر الدين.

والاخير كان منسق التسفير الى افغانستان فى القاهرة وانه اشترط على حب الله ان يشارك فى عملية الكيلو ٤،٥ مقابل ان يسمح له بتسفير عناصر من مجموعته الى افغانستان لتلقى تدريب عسكرى من باب اعداد الاخوة عسكريا.

ويضيف حب الله رفضت الفكرة لسببين الاول ان تكاليفها كبيرة حوالى ٣٠٠ جنيه للفرد الواحد والاخر انها من الناحية الامنية غير سليمة ولكن كنت اعرف ان اسماعيل قام بالفعل بتسفير عدد من الاخوة المرتبطين به الى افغانستان بهدف أعدادهم عسكريا والعودة الى مصر لقلب نظام الحكم كما كان يخطط الامراء هناك عن طريق بث مجموعات مسلحة فى القاهرة لحين التحرك كما حدث فى ١٩٨١..

وكانت عمليات التسفير تتم عن طريق مجدى سالم حيث تم تسفير الاخوة الى السعودية ثم يتم توجيههم من السعودية الى افغانستان وكان هناك مشروع كبير لتسفير الطلائع الجديدة الى افغانستان الا ان حرب الخليج اوقفت المشروع كله..

وحتى البرنامج الفكرى للتحرك لم يكن ينقص التنظيم والبرنامج وضعه ايمن الظواهرى فى الخارج الا ان حب الله يؤكد ان البرنامج لايصلح الان فى الداخل ويشرح ذلك بقوله ان الظواهرى يرى ان الحل الفكرى الملائم لمصر هو حرب العصابات على غرار ماحدث فى سوريا وفى افغانستان ويعتبر ان هذا الحل هو الحل الامثل عند من يعتقد هذه النظرية العسكرية بينما انا اعتنق فكر عبود الزمر الذى يقوم على اساس تحقيق القوى العسكرية الكامنة من خلال الاعداد والتدريب مع تحقيق ايجاد الكوادر الفنية المختلفة مع ترك مسالة النظرية العسكرية الى ان تحدد فى الموعد المناسب على ضوء معطيات الواقع، فهناك اسلوب المشورة الشعبية ويحدث فيها تصعيد مثل تصعيد حرب العصابات. وذلك باستغلال البيانات والكتيبات الثورية والتظاهرات الجماهيرية بمعنى ان الهدف هو ادخال النظام والشعب فى دائرة مواجهة وهذا الاسلوب الاخير قريب الشبه من الاسلوب الذى تطبقه او الذى كانت تطبقه الجماعة الاسلامية فى بداية امرها لان من خلال هذه المواجهة تحدث عملية بروز لكثير من الرموز كقيادات للثورة المنتظرة وتتحرر على هذا النحو من البرنامج العلمى للتنظيم ثم تشكيل خمس مجموعات فى المنيل وفم الخليج والمعادى وامبابة وام المصريين اضافة لمجموعات فرعية فى شبرا وقليوب والخانكة وكلها كانت تنتظر بفارغ الصبر نجاح عملية الكيلو ٤،٥ الا ان المصادفة التى قادت احد رجال الامن السريين الى عربة الموبيليا فى احد شوارع امبابة بعد نقلها من القناطر وسؤاله عن صاحبها كانت اول الخيط الذى كشف التنظيم كله ووقع دون اطلاق رصاصة واحدة..



المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٢ سبتمبر ١٩٩٢

وفد امني مصري في بيشاور لمحاولة تسليم متطرفين

□ بيشاور -
من احمد موفق زيدان:
□ القاهرة - م
ن محمد صلاح الدين:

■ افادت مصادر مطلعة في مصر وباكستان لـ «الحياة» امس ان وفداً مصرياً برئاسة ضابط برتبة لواء وصل الى بيشاور (غرب باكستان) لاجراء محادثات مع المسؤولين هناك في شان امكان تسلّم عدد من المصريين المقيمين فيها متهمين بالتورط في اعمال عنف حصلت في بلادهم اخيراً.

واضافت المصادر نفسها ان المصريين المطلوب تسليمهم يعملون في مؤسسات للاغاثة تخدم المهاجرين الافغان. وقالت المصادر الباكستانية ان «الرؤوس الكبيرة» التي تطالب بها مصر لم تعد في الاراضي الباكستانية في حين ان المطلوبين الباقين عمدوا الى الاختباء او الهروب الى خارج باكستان خصوصاً بعد طلب اسلام اباد من مؤسسات الاغاثة طرد العاملين المصريين لديها.

وقالت المصادر المصرية ان الوفد قدم الى المسؤولين الباكستانيين قائمة باسماء عدد من «الارهابيين» الصادرة في حقهم احكام قضائية بعد تورطهم في احداث العنف التي وقعت اخيراً في مصر، مشيرة الى ان من بين «المطلوبين» عدداً من اعضاء تنظيم «طلائع الفتح الاسلامي» الذي يحاكم اكثر من ٢٠٠ من اعضائه حالياً امام

التتمة في الصفحة (٤)



وفد امني مصري في بيشاور

تتمة الصفحة الاولى

المحاكم العسكرية في اربع قضايا منفصلة وعدداً اخر من اعضاء «الجماعة الاسلامية».

واوضحت ان اجهزة الامن المصرية ترصد حالياً تحركات قائد التنظيم الدكتور ايمن الظواهري الذي كان يعيش في بيشاور ثم غادرها قبل اسابيع عدة بعد قرار الحكومة الباكستانية ترحيل «الافغان العرب» الذين يقيمون في البلاد بطريقة غير شرعية.

ورفضت المصادر الكشف عن المكان الذي توجه اليه الظواهري واكتفت بالقول «انه ينتقل بين دول عدة ونحن نعلم مكانه».

واضافت المصادر المصرية ان التحقيقات التي اجرتها الشرطة مع عضو تنظيم «طلائع الفتح» احمد فاروق والذي توفي متأثراً باصابته بصدمة عصبية في اثناء التحقيق معه الاسبوع الماضي، اظهرت ان عدداً من اعضاء التنظيم ما زالوا في بيشاور وانهم تحايلوا على قرار الحكومة الباكستانية ترحيلهم ولجأوا الى :لالتحاق بالعمل في مؤسسات الاغاثة الى حين تدبير اماكن في دول اخرى يلجأون اليها. واشارت الى ان فاروق اعترف بان الظواهري اصدر اوامره الى خمسة من اعضاء التنظيم بقيادة نزيه نصحي راشد الذي قابله في بيشاور قبل ان يعود الى مصر لتنفيذ محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية وتفجير اماكن عدة في العاصمة «لزعزعة الامن واثبات ان النظام لا يقوى على مواجهة اعضاء الجماعات الدينية». واوضحت المصادر نفسها ان فاروق قال في التحقيقات ان راشد ابلغ المجموعة المنفذة ان الظواهري سيغادر بيشاور نتيجة الضغوط التي يتعرض لها وسينتقل الى مكان اخر.

واكدت المصادر الامنية ان السلطات الباكستانية ابدت للوفد الامني المصري استعدادها للتعاون مع الاجهزة المصرية وان باكستان «لا ترضى ان تكون اراضيها ملجأ يصدر منه الارهابيون اوامر لاتباعهم بارتكاب جرائم في مصر».

وذكرت ان بين المطلوبين ايضاً عدداً من اعضاء تنظيم «الجماعة الاسلامية» مشيرة الى ان الاجراءات الباكستانية الاخيرة اجبرت مصطفى حمزة احد «اخطر الارهابيين» من زعماء الجماعة الذي صدر في حقه حكمان بالاعدام في قضيتي «العائدون من افغانستان» ومحاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف على مغادرة بيشاور والتوجه الى دولة اخرى.

ومن جهة اخرى قال مصدر ديبلوماسي مصري لـ «الحياة» ان التعاون الامني قائم بين مصر وباكستان في مواجهة الارهاب والحد من نشاط الجماعات الدينية المتطرفة، مشيراً الى الخطوات التي اتخذتها الحكومة الباكستانية ومنها الحد من نشاط مؤسسات الاغاثة التي تعمل في بيشاور.

وتعرضت مؤسسات الاغاثة العربية في باكستان اخيراً لضغوط رسمية من اسلام اباد التي اتهمتها بانها مظلة للافغان العرب العاملين لديها وطلبت من المؤسسات طرد العاملين المنتمين الى جنسيات مصرية وتونسية وجزائرية وتقليص كوادرها الى النصف مما دفع هذه المؤسسات العاملة تحت مظلة مجلس التنسيق الاسلامي الى السفر الى كابول ولقاء الرئيس الافغاني برهان الدين رباني طالبة الانتقال الى الاراضي الافغانية. ونقلت مؤسسة «الاسراء» الوكالة الاسلامية للاغاثة الافريقية مكتبها الاساسي الى كابول بينما ابقت على مكتب ارتباط في بيشاور. وانتقلت مؤسسة «مؤمن الخيرية الخليجية» الى جلال اباد شرق افغانستان.

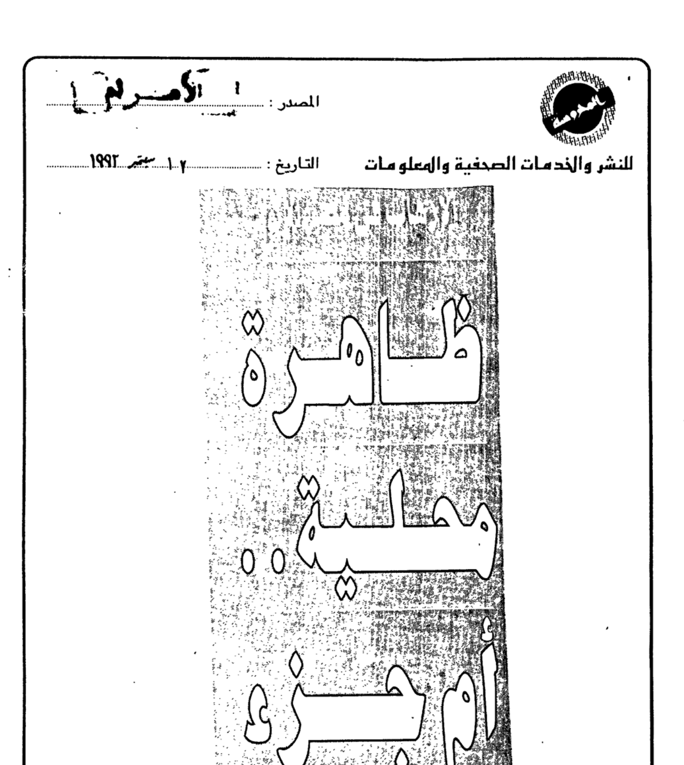


هو رسالة عنف بدون توقيع إلى شخص مجهول بلا عنوان!

العمليات الارهابية سلسلة من العنف المنظم تستهدف تحقيق غرض سياسي

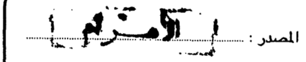
هناك قوى خارج مصر لايسعدها الاستقرار والتنمية والتقدم

هل ينتج الارهاب عن الفراغ السياسي؟



ظاهرة محلية.. أم جزء من ظاهرة عالمية؟



المصدر :  الأهرام

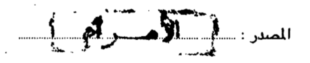
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٣

مايحدث فى مصر الآن من حوادث إرهابية ليس ظاهرة محلية مصرية او بمعزل عما يحدث فى دول عربية اخرى.. وهذه وتلك، جزء من ظاهرة عالمية سياسية تستهدف اغراضا معينة اقلها زعزعة الاستقرار فى المجتمع وإبعاد اى استثمار تنموى فيه واقصاها قيادة البلد إلى الوراء ! وهذه الظاهرة تعد جديدة علينا، فصحيح ان مصر قد شهدت وعرفت جرائم او حوادث عنف فى فترات مختلفة من التاريخ لكنها كانت محدودة وفردية فلم يبلغ عددها منذ بداية هذا القرن العشرين وحتى السبعينات اكثر من عشرين عملية او محاولة اغتيال، كان معظمها للتخلص من شخصيات استعمارية او متعاونة معه.. أما منذ منتصف السبعينات فقد اخذت شكلا آخر وصل فى بداية الثمانينات الى حد اغتيال رئيس الجمهورية نفسه ثم خفتت حدة الإرهاب بعض الشىء حتى عادت من جديد وبمضاعفة النشاط فى اواخر الثمانينات وبداية التسعينات، وصارت الحوادث تقع على مدى السنتين الأخيرتين بمعدل مرة على الأقل كل اسبوع.. وفى العام الأخير من يونيو ١٩٩٢ إلى يونيو ١٩٩٣ وصل عدد ضحايا حوادث الإرهاب الى ٢٤٥ قتيلا و ٤٢٩ مصابا اى بمتوسط مابين قتيلين الى ثلاثة قتلى وما بين اربعة إلى خمسة جرحى كل ثلاثة ايام!

الظاهرة إذن جديدة على مجتمعنا، وجزء من ظاهرة عالمية، ومن ثم فهى تحتاج الى مزيد من الحوار والنقاش للاقتراب منها لتوصيفها وتشخيصها ودراستها حتى يمكن التعامل معها بدقة وحكمة. وحول هذا كانت «ندوة الأهرام» هذا الأسبوع التى طرحت أمام المشاركين تصورها وعناصرها ليبدأ الحوار الذى اكد ما طرحته الندوة وهو ان مواجهة الإرهاب لم ولن تكون ابدا بالأجهزة الأمنية وحدها.. والشواهد فى العالم تؤكد ذلك، ومن ثم لابد من ملء ساحة العمل السياسى وتنشيط الدور الحزبى وتوعية الشباب وخلق المواطن المسيس القادر على ان يدرك انه طرف فى المعادلة الإرهابية وانه مستهدف بشكل مباشر، فالنظام وحده ليس هو المستهدف وانما مصر كلها : أرضا وبشرا ونظاما سياسيا. فالإرهاب يقصد تشويه الحاضر واغتيال المستقبل..





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٣

● الدكتور مصطفى الفقى : أتفق مع الأستاذ محمود مراد فى ان القضية ذات طابع عالمى وان الإرهاب ليس ظاهرة محلية وان كانت جديدة علينا.. ومع صفتها العالمية إلا ان لها خصوصية المجتمع الذى تظهر فيه فتعكس بعض مشكلاته.. وهناك بعض ملاحظات محددة أحب ان اذكرها:

١ - ان الإرهاب لايعبر عن تيار له الغلبية فى المجتمع .. لأنه لو كان الأمر كذلك لما احتاج الى العنف والترويع للتعبير عن ذاته ولكانت القنوات الديمقراطية هى افضل السبل لذلك بغض النظر عن أية معوقات..

٢ - ان الإرهاب اقرب الى اسلوب الجريمة منه إلى اسلوب المقاومة، وبذلك فان علاقته بالحياة السياسية هو مجرد إحداث الاضطراب للتأثير على الاستقرار الداخلى ومظهر الدولة.. وعلى ذلك فالإرهاب لايعبر عن جزء من النظام الاجتماعى او الحياة السياسية وانما هو عمل خارج إطارها..

٣ - ان الإرهاب ظاهرة مؤقتة ترتبط بظروف شعوب معينة ومجتمعات بذاتها.. ولم يعرف تاريخ المجتمعات المعاصرة إرهابا مستمرا.. فهو ليس إلا تعبيرا عن فئة قليلة، وهنا نفرق بينه وبين الكفاح المسلح او المقاومة الوطنية..

٤ - ان للإرهاب - فى كل المجتمعات - خصائص مشتركة - فهو لايفرق بين شخص واخر كما انه يتحين توقيتا يجعل للفرقعة الاعلامية اهمية فى نتائج جرائمه بغض النظر عن جدواها..

٥ - وهذه نقطة مهمة.. ان الإرهاب لم يفلح على مدى التاريخ فى إسقاط حكم معين ولم يقدم بديلا لنظام سياسى ..

٦ - لقد لفظ التاريخ الاسلامى فى كل مراحله الممارسات الإرهابية واستقراء تاريخ الدولة الاسلامية منذ حياة الرسول - عليه الصلاة والسلام - يؤكد هذا واعتبار الممارسين خوارج على إجماع الامة يؤدون جرائم من نوع خاص تستحق أقصى العقوبة..

٧ - ان دخول منطقة الشرق الاوسط - خاصة بعد إتفاق غزة - اريحا - أجواء السلام.. سوف يحرم رويدا رويدا عناصر الإرهاب والتطرف من ارضية مارست عليها لسنوات طويلة جزءا من دعاويها. لانه منذ دخول التيار الاسلامى ممثلا فى الاخوان المسلمين، المجال السياسى للصراع العربى الاسرائيلى (منذ ١٩٤٨) وهنا مزايدة مستمرة يلعب عليها التيار المتطرف أخيرا وانتقاد الأنظمة العربية واعتبار ان الانتفاضة وحركة حماس بالتحديد هى التيار الاسلامى الرافض لدولة اسرائيل.

ان هذه الدعاوى تسقط بلقاء الفلسطينيين والاسرائيليين.. ويستكمل ذلك - فى مصر - حين تبدو ملامح برنامج الاصلاح الاقتصادى .. فسوف يؤدى العاملان معا - السياسى الخارجى والداخلى - بالضرورة الى تراجع موجات الإرهاب خصوصا ان المواطن العادى أصبح طرفا مباشرا فى المواجهة..

أسئلة لها معناها

● الدكتور على الدين هلال : علينا ان نعترف - فى البداية - ان هذه الظاهرة جديدة علينا - كباحثين - بل وكاجهزة أمنية.. وبالتالى لدينا قصور نظرى فى فهم الموضوع وعدم معرفة بتجارب الدول الأخرى .. فالألمان استمروا - عندما بدات عندهم الظاهرة - لمدة ثلاث سنوات فى اجراء دراسة حول كيفية مواجهتها.. اما عندنا فإن بعض التفسيرات للظاهرة اقرب إلى التخريجات السياسية مثل ان الإرهاب نتج عن نقص الديمقراطية ، ويدحض هذا انه لايوجد إرهاب فى دول مثل سوريا والعراق أو الاتحاد السوفيتى وأوروبا الشرقية سابقا..

□ «الاهرام»: هل تعنى ان الارهاب مصاحب للديمقراطية ؟

● الدكتور على الدين هلال : نعم .. هو مصاحب لقدر من الليبرالية السياسية - ايضا قالت بعض التفسيرات انه نتيجة للفقر وهذا غير صحيح، فان اكثر ٥٠ دولة فقرا لايوجد بها إرهاب، هذا فى الوقت الذى يوجد فيه ارهاب فى دول مثل المانيا واليابان وايطاليا والولايات المتحدة وغيرها..

اذن فنحن ازاء ظاهرة تتطلب دراسة عميقة وواعية.. وهنا اطرح مجموعة اسئلة أولها : ماهو الارهاب؟ لانه يجب التمييز بينه وبين العنف الذى هو ظاهرة أعم لها اساليب مختلفة منها الإرهاب.. لذا، انادى - من خلال هذه الندوة - بالدعوة إلى البحث العلمى لهذه الظاهرة فهى فى رايى ستستمر، ومن يتصور ان الإرهاب سينتهى بعد أسبوع أو شهر يكون غير فاهم لما نواجهه!

ثم : من هى الشخصية الإرهابية بمواصفاتها السلوكية والنفسية.. ومن هى الجماعة الإرهابية؟ وماعلاقة الإرهاب بالإعلام.. فان بعض الدراسات تقول ان الاعلامى خير صديق للإرهابى.. فالاعلاميون من حيث لايدرون ينفذون اهداف الإرهابيين. فالارهابى يمارس عمليته بقصد إحداث فرقعة إعلامية فإن حدث ذلك تحقق غرضه الذى سعى إليه - لأن الإرهاب لايسقط حكما ولا نظاما - اذن ماهى السياسة الاعلامية السليمة؟ .. و .. ماهى العلاقة بين الجريمة والإرهاب؟.. وما العلاقة بين الفكر المتطرف والسلوك المتطرف الإرهابى؟ هل هذا النوع من الفكر يقود الى هذا النوع من السلوك؟

● الدكتور سعد الدين ابراهيم : ان السلوك الإرهابى يستخدم العنف للوصول الى هدف سياسى، وهو قد يقصد رموزا للنظام أو مواطنين ابرياء لزعزعة النظام السياسى وتقويض مصداقيته .. والدليل هو هذه الاحصائية (منشورة على الصفحة) ومنها يتبين ان اكبر عدد من القتلى والجرحى هم من الأهالى.

بعد هذا اقول، ان التطرف هو الأب الشرعى للإرهاب، والارهابى هو شخص مبرمج بغسيل مخ، بحيث يرتكب مايطلب منه من جرائم دون وازع من ضمير او إدراك للصالح العام.. فكل ارهابى لابد ان يكون متطرف، وليس بالضرورة ان يكون كل متطرفا إرهابيا..

واننى اختلف مع ماقيل من ان هذه ظاهرة جديدة علينا فقد مررنا بثلاث لحظات تاريخية إرهابية.. الاولى فى بدايات هذا القرن (مقتل بطرس غالى رئيس الوزراء) والثانية فى الاربعينات (اغتيال امين عثمان واحمد ماهر والخازندار وغيرهم) والثالثة وهى اشد خطرا وامتدادا منذ السبعينات.. والتى اخذت فى الآونة الاخيرة وجها متغيرا.. لماذا؟

تغيرات فى الإرهاب

لقد اخذت الظاهرة الإرهابية منذ بداية التسعينات شكلا مفزوعا غير مسبوق فى تاريخ مصر.. سواء من حيث امتدادها وانتشارها جغرافيا فى ١٤ محافظة خلال العامين الآخرين.. او من حيث عدد الحوادث وعدد الضحايا.. ونلاحظ ايضا بدراسة لاعمار الارهابيين انها - فى المتوسط - تقل ، واحد المحكوم عليهم بالاعدام فى قضية الارهاب بالاسكندرية كان فى السادسة عشرة من عمره.. ولقد وجدنا بالدراسة ان متوسط العمر بين الارهابيين فى التسعينات قد انخفض ثمانى سنوات عما كان عليه فى السبعينات.. وخمس سنوات عما كان عليه فى الثمانينات - ايضا يلاحظ الاختلاف الطبقى.. فبدراسة كل الارهابيين وجدنا ان ٧٠٪ منهم من الجامعيين واكثرهم من كليات القمة (الطب والهندسة) وهذا كان فى السبعينات..

اما فى التسعينات فقد وجدنا أن الاغلبية العظمى من المعاهد والمدارس المتوسطة.. وفى المستوى الطبقى فقد كان معظمهم فى السبعينات من صلب الطبقة الوسطى.. اما فى التسعينات فالاغلبية من الطبقة المتوسطة الدنيا أو حواف الطبقة العاملة..
نلاحظ ايضا مهارة فى استخدام السلاح والقدرة على المراوغة وعلى الهرب نتيجة تراكم خبرات محلية ومن تجربة افغانستان..
ثم اشير إلى الساحة العامة ومن الذى يملؤها ا.. اننا نجد فيها رموز توظيف الاموال.. والتيار المتطرف.. والإرهابيين.. والذين يقدمون لهم الزاد الفكرى! وفى المقابل لا إفراز لنجوم اخرين!!
ان الظاهرة - اذن - جزء من الظاهرة العالمية لكن لدينا خصوصية فى مجتمعنا تصنعها ازمات متعددة تتقاطع كلها فى لحظة معينة.

● الدكتور أسامة الغزالى : ان الارهاب قديم قدم الجماعة السياسية.. ويمكن القول بانه ظاهرة جديدة لكن ليس تماما فقد بدات بعمليات الاخوان فى الخمسينات والستينات.. غير انها تبلورت فى السنوات الأخيرة لتتطابق مع التعريف العلمى لها، حيث اتجهت الى احداث تفجيرات فى اماكن التجمعات الجماهيرية ومهاجمة المثقفين وضرب الاقتصاد.. لكنها لم تمتد لتجنيد الطبقة العاملة التى هى عماد الاستقرار فى المجتمع..
وانني اتفق مع القول بانه لايوجد سبب واحد يؤدى الى الإرهاب.. لكن نحن فى لحظة زمنية استثنائية فى التاريخ كله بتغيرات محلية واقليمية وعالمية تنمو فيه الظاهرة.. ويساعد على هذا ضعف المؤسسة الدينية فى مصر.. فكيف يمكن ان ينبرى شاب صغير السن، قليل العلم، للتحدث فى أمور الدين ويكون مقنعا للمواطن.. فى غيبة عالم دين حقيقى؟ إنه يجب ان تؤدى المؤسسة الدينية دورها الحقيقى وبوعى..
ثم انني اتفق مع الدكتور على فيما تحدث به عن العلاقة بين الارهاب والديمقراطية.. فالارهاب موجود فى أعتى الديمقراطيات، وهو رافض للمجتمع كله، وعلينا ألا نفزع من الظاهرة وانما المهم كيف نتعامل ونتعايش معها كظاهرة مرضية..
اما عن المواجهة، فان الظاهرة تمثل تحديا للدولة ومدى انها دولة عصرية كفء.. ونحن نعتقد ان المجتمع المصرى قد أصبح اكثر خبرة وقدرة على التعامل مع الارهاب وتحجيمه..

الحلول العملية للمواجهة

● الدكتور عبدالاحد جمال الدين : انه لافرق بين الارهابى وقاطع الطرق.. والمسالة تتطلب منا وضع ضوابط معينة، فلا معنى لترك المساجد وزوايا الصلاة لكى يؤم الصلاة فيها ويلقى الخطب اشخاص صغار السن غير مؤهلين.. ومهما كانت الظروف المحلية فهناك قوى خارجية تحرك هذه الجماعات ضد امن واستقرار مصر لتعطيل تقدمها خاصة ونحن فى مرحلة تنمية وتنفيذ برامج اصلاح اقتصادى وطرح مشروعات للاستثمار..

ماهو الحل ؟

فى رايى انه يجب على جهاز الامن بدءا من رجل الشرطة العادى المكلف بحراسة المنشات الهامة، فهو وبصراحة غير كفء وغير قادر وغير مؤهل للمهمة.. ويجب الاهتمام باساليب الأمن فانا لا اتصور كيف يقع حادث مثل محاولة اغتيال وزير الداخلية بهذه السهولة ؟ وباختصار فان الأمن العام - امن الشارع المصرى - هو مقدمة الأمن السياسى وامن المجتمع ضد الإرهاب.

ومن الناحية القانونية، فإننى أعتبر ان لدينا قوانين كافية لمواجهة الارهاب، ولكن المشكلة فى بطء الاجراءات والمثال قضية اغتيال الدكتور رفعت المحجوب التى استمرت ثلاث سنوات قبل الحكم فيها!
اخيرا، فإن التصدى للإرهاب مسئولية كل الشعب دون ترك الشرطة وحدها - حيث ينشأ احيانا ثار بينها وبين العائلات - وهنا تجيء ادوار الأجهزة المحلية والعائلات والافراد.. وكمثال فإننى اكاد اقول أن مرتكبى حادث مقتل رجل الامن فى موقف السيارات بديروط السبت الماضى معروفون - طبعا - لدى الناس لكن احدا لم يعترضهم خلال هروبهم او يكشف عنهم.. مع ان الجميع فى هذه البلاد يعرفون بعضهم البعض!

● الدكتور احمد جلال عز الدين : بداية.. نحن نفتقد فى مصر.. دراسة علمية موثقة عن الإرهاب.. إنما قد تكون لدينا جهود محدودة وفردية - ويمكن القول - باتفاق الباحثين - ان الإرهاب هو سلسلة من العنف المنظم بقصد تحقيق مطالب سياسية وهذا يختلف عن الجرائم السياسية مثل الاغتيالات التى شهدتها مصر من قبل. فالعنف المنظم ينتج عنه ان كل شخص فى المجتمع يشعر انه قد يكون الضحية التالية..
وهذا هو الهدف، فالإرهابى يريد التخويف.. ولذا قيل انه صديق الاعلامى.. وعندما كنت فى الولايات المتحدة جاءنى من يحمل خبرا منقولا عن الاعلام المصرى بانه قد تم القبض على ٣١٥٢ متطرفا ارهابيا فى يوم واحد.. وقال لى انه اذا كان هذا حصاد مجهود حملة فكم يكون عدد الارهابيين فى مصر ؟ وهكذا مما يدل على عدم التناول الاعلامى السليم..
اما عن الربط بين الإرهاب فى مصر والظاهرة العالمية - كما أشار الاستاذ محمود مراد فى البداية - فان للمحلية خصائص والعالمية لها خصائص.. وفى التسعينات بالذات تغيرت وجوه وأنظمة وأساليب الارهاب تماما.. وحتى نهاية الثمانينات - نظرا لظروف الحرب الباردة التى سادت - كانت ٨٠٪ من عمليات الارهاب فى العالم بتدريب وتمويل مخابرات دول أجنبية - ثم تغيرت الصورة.

□ «الاهرام» : ماذا عن الظاهرة فى مصر.. الآن؟

● الدكتور أحمد جلال عز الدين : الأحداث منذ عام ١٩٩١ تقول باننا امام ظاهرة إرهابية ستستمر بعض الوقت .. وانه حتى الآن لانجد مواجهة منسقة لها سوى المواجهة الامنية.. ولكن لاتوجد لدينا دراسة نؤسس عليها فكرا قوميا وبرامج قومية للمواجهة.. صحيح انه لدينا لجنة عليا لكن عملها يقتصر على المواجهة الأمنية.. فلماذا لاتوجد لجنة قومية موسعة تضم الخبراء والمهتمين لدراسة تضع سياسات بأبعاد مختلفة.. وتجمع المعلومات.. فمن يملك المعلومة يملك القوة.

المضمون الخفى للظاهرة

● احمد حمروش : مبادرة الاهرام بعقد هذه الندوة تعنى ان الارهاب أصبح يشكل خطرا.. وهذا صحيح. فالارهاب فى مضمونه هو صراع للوصول إلى سلطة سياسية. وقد بدأت عمليات أو



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

اعتراف

مصر فى حاجة إلى استراتيجية للمواجهة ولجنة قومية من الخبراء والمهتمين

●●

تصحيح وقائع تاريخية وسياسية فى خطاب الجماعة الخفية!

محاولات الاغتيال السياسي فى مصر منذ بداية القرن غير ان الخطر الحقيقى ظهر عندما ارتدى الارهاب ثياب الدين منذ ان دخلت جماعة الاخوان المسلمين فى ساحة الارهاب باغتيال احمد ماهر باشا (رئيس الوزراء) سنة ١٩٤٥ اى منذ نصف قرن. ولذا فالذين يسمون انفسهم بالتيار الاسلامى المعتدل ويطالبون بالحوار او بمناقشة الظاهرة على اساس دينى، يرتكبون خطأ مدمرا. فهذه ليست ظاهرة دينية، ومن يسمون انفسهم بالمعتدلين يبررون اعمال الإرهابيين..

● الدكتور احمد جلال عز الدين : بدا هذا سنة ١٩٤١ عندما انشا الاخوان التنظيم السرى المسلح بقيادة عبدالرحمن السندى..

● احمد حمروش : والظاهرة - بلا شك - جزء من التيار الارهابى العالمى.. ومواجهتها تكون بالحسم.. وردا على الدكتور على الدين هلال اقول انه فى سوريا وغيرها كان يوجد ارهاب لكن جرى ضربه بشدة للقضاء عليه. وأعود الى ماطرحته الندوة فاؤيد واقول ان هناك قوى خارجية لايسعدها ان تكون مصر قوية ومستقرة وتحدث فيها تنمية وتمارس دورها الريادى سياسيا وثقافيا وعلينا ان نرصد هذه العملية جدا.

واثنى على كلام الدكتور مصطفى فى ان الإرهاب لن ينجح فى اسقاط نظام وفى انه لايعبر إلا عن فئة قليلة ولعلنى اشير الى ثورة ٢٣ يوليو التى نبذت فكرة الاغتيال قبل قيامها.. ثم قبل خمسة ايام من قيامها اثيرت الفكرة مرة اخرى فجرى رفضها، ولو كان عبدالناصر قد وافق على القيام بالاغتيالات.. لربما كان قد فشل فى تفجير الثورة واستمرارها.

واود ان اصحح معلومة تاريخية.. فانه ليس صحيحا ان الاخوان المسلمين شاركوا فى الاعمال الفدائية ضد الانجليز فى القناة وغيرها.

اما عن السؤال الرئيسى فى الندوة وهو ماذا نفعل فى مواجهة الإرهاب؟ فهو وضع استراتيجية سياسية للمواجهة ودعم وتطوير الدعوة الدينية، ووضع برامج لتحريك الشارع المصرى ضد هذه الجماعات.

واخيرا.. علينا ان نكشف مدبرى هذه العمليات ومحركى الارهاب «الكبار» فى مصر والقوى الخارجية.. فان مصر لايمكن ابدا ان تقع فى ايديهم او تتحول الى حرب اهلية.. فهى اول دولة موحدة ومتحدة.

ما هو التيار الغالب؟

● الدكتور حسام بدراوى : اتفق فى ان الارهاب والتطرف الذى يؤدى الى الارهاب ليس هو التيار الغالب فى المجتمع لكنه التيار الموجود النشيط الذى لايجد الشباب بدائل كثيرة عنه - وانا المس هذا فى الجامعة - ولذلك فانا اخشى من البناء التحتى الموجود واخاف على الشباب (نحو ٢٥ مليونا فى مصر تحت سن ٢٥) من التطرف.

إننى إطالب بتوعية الشباب، واقامة الحوار المستمر معهم، وعقد كثير مثل هذه الندوات وعرضها تليفزيونيا ونشرها واقامة الحوار حول القضايا المختلفة سواء فى الداخل او الخارج، لانه إذا لم يحدث هذا تترك الساحة للآخرين لمناقشتها حسب وجهة نظرهم وفكرهم المتطرف الذى يقود الى التطرف!

ان الأصل فى مجتمعنا هو التنوير والحوار.. ولكن فلنتابع الحوارات الجماهيرية التى يجريها التليفزيون - مثلا - لنكتشف ان الناس - باختلافهم - غير قادرين على الحوار لافتقاده فى الحياة اليومية والعملية.

اننا مثل مجموعة عصافير فى حجرة مغلقة كل منها يطير فى اتجاه مختلف، فتتصادم جميعا، لهذا نحن فى حاجة الى رؤية استراتيجية ننخرط فيها وتحدد لنا المعالم. ونخشى ان نظل نتحدث عاما وعامين وعشرة بلا جدوى!

● الدكتور أسامة الغزالى : اؤيد هذا .. واطالب بعدم حجب اى نشاط سياسى لان هذا يؤدى بشكل ما إلى التطرف.

● احمد حمروش: يجب الا تتدخل الجمعيات الدينية فى امور السياسة، فلا كهنوتية فى الإسلام..

خطاب الطرف الآخر

● الدكتور حسن حنفى: كان بودى ان يكون حاضراً احد من الطرف الآخر (الجماعات الإرهابية) ولذا ساحاول لإثراء الندوة - التعبير عن هذا الطرف

بشكل محايد، فالاخوان المسلمون كان لهم نشاطهم السياسي قبل الثورة.. ولذا ففي ١٩٥٤ شعروا ان الثورة سرقت الثمرة ووضعتهم في السجن، ومن هنا نشأ الثأر التاريخي بين الطرفين.. وفي السبعينات اخرجهم النظام من السجن لمواجهة الناصريين وكانوا هم بدورهم يريدون استعمال النظام لمصالحهم ثم حدث الصدام فكان اغتيال السادات.. لهذا لابد من مصالحة تاريخية بين الثورة - والنظام الحالي امتداد لها - وبين الاخوان.. فإن احداث ١٩٥٤ يجب الا تمحى من الذاكرة! ودون ذلك لاحل..

ثم هناك قضية الحاكمية ونظام الحكم.. وهم - اى هذه الجماعات - لايعنون ماذا تدرى الحاكمية..

ويساعد هذا التيار تناول إعلامي خاطئ - خاصة في التليفزيون - وضعف المؤسسة الدينية، إلى جانب بعض المشكلات داخل المجتمع.. لذلك يجد مايسمى «امير» الجماعة كلمة مسموعة إذا طرح شعار «الإسلام هو الحل»..

إن هذا هو تحليل مضمون الخطاب الآخر.. والحل - في رايي - ان يتحول التيار الإسلامي إلى ظاهرة صحية بالسماح له بالشرعية السياسية..

☐ «الاهرام»: استوضحك الراى في كيفية إنهاء «الثأر التاريخي» الذى اشرت إليه ؟

● الدكتور حسن حنفي: إلغاء قرار حل جماعة الاخوان المسلمين سنة ١٩٥٤ وعودتهم للساحة شرعاً..

● «الاهرام»: و.. عن الحاكمية؟ كيف نطبقها؟

● الدكتور حسن حنفي: بالتعددية السياسية وإطلاق حرية تشكيل الاحزاب.. والدخول في حوار وطني حول القضايا..

☐ «الاهرام»: إذا اذنت.. فإنه في ١٩٥٤ عندما جرى حل الاحزاب - وكان الاخوان مؤيدين لهذا - جرى استثناء الجماعة لانها قالت إنها دينية لاتمارس السياسة وليست حزباً.. وبهذا تركوا ثم حدث خلاف مع الثورة نتيجة محاولة احتوائها من جانبهم وفرض سيطرتها، وتصميم الثورة على أن تكون مستقلة بعيدة عن الاحزاب.. فإذا كان الاخوان قد طالبوا بثمرة الثورة.. فهذا يمكن أن ينطبق أيضاً على الاحزاب الاخرى التى كان بعض الضباط منتمين لها او متعاطفين معها.. ومن ثم فإنك إذا قلت بثأر تاريخي مع الاخوان.. فإن نفس الشيء ينطبق على الوفد او الماركسية او غيرهما.. والنظرة هنا تصبح ذاتية. كل طرف يريد قطعة من الكعكة.. بينما الواقع انها كانت ثورة تضم الجميع وتتحرك بلا حزبية ضيقة..

وإذا كنت تنادى بعودة الاخوان كجماعة دينية فلا نعتقد ان هناك مانعا .. لكن ان يعودوا كحزب ديني فلا نظن ان المناخ يسمح باحزاب دينية إسلامية تقابلها اخرى مسيحية وهكذا. لكن من الممكن ان يكون محتوى الحزب دينياً وهنا نجد حزباً مثل العمل يعبر عنهم فلماذا لايمارسون من خلاله؟

اما عن التعددية السياسية وهل هي تحمل مبدا الحاكمية.. فهناك إجماع على التعددية وحرية الراى والتعبير والممارسة وتشكيل الاحزاب.. لكن لا اعتقد



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٧ سبتمبر ١٩٩٢

مناقشات جادة حول دور الجماعة الدينية والدعاوى المطروحة

ان الجماعات المشار إليها ترضى بهذا بديلاً عن الحاكمية التى قلتم انهم لايفهمونها!

تصحيح حقائق تاريخية

● احمد حمروش: عن احداث ١٩٥٤ ومطلب الدكتور حسن بان تمحى من الذاكرة.. اقول إنه يجب ترسيخها فى الذاكرة! لان هذه الاحداث تؤكد انحراف الجماعة واشتغالها بالسياسة، لكن حرص جمال عبد الناصر والثوار على ان تكون الثورة مستقلة تجمع كل الاتجاهات ولقد جاملتهم الثورة دون حلهم.. لكنهم تآمروا حتى كانت محاولة اغتيال جمال عبد الناصر امتداداً لعمليات اغتيال احمد ماهر والنقراشى والمستشار الخازندار وغيرهم..

اما عن الحوار مع الإسلاميين فمن هم الإسلاميون؟ إننا جميعاً مسلمون. واعتقد أن اى جماعة تتحدث عن الإسلام والسياسة فإنها فى الحقيقة تهدف إلى السلطة وتبدا بنفس الكلام الذى يقوله الدكتور حسن عن إتاحة الحوار لهؤلاء.. وقد حدث هذا فى تونس من جماعة اليقظة والغنوش وغيرها.. ثم تبين ان كل الجماعات الإرهابية كانت مع هؤلاء.. فارجو عدم الانجراف فى هذا، ومن يريد ان يلعب دوراً فى الحياة السياسية المعاصرة.. عليه أن ينتمى إلى حزب سياسى شرعى.

● الدكتور مصطفى الفقى: سلك الدكتور حسن طريقا مختلفا ولكن كل حديثه انصرف إلى تحليل الواقع السياسى فى الاعوام الاربعين الماضية وليس هذا بالضرورة هو مايرتبط بظاهرة الإرهاب فى السنوات الاخيرة، ولكن القضية الحقيقية أن مطلب المصالحة التاريخية بين الثورة والاخوان كسبيل لمواجهة الإرهاب، هو تحميل للتيار الإسلامى لما يرفض ان يحمله. لان هذا يعنى ان نضع على كاهل الاخوان تبعة كل مايجرى! وهل إذا سمح للاخوان بممارسة النشاط السياسى ينتهى الإرهاب؟ وهل للاخوان سطوة على هذه الجماعات.؟

نقطة اخرى وهى اننى اعتقد ان التطورات فى السنوات الأخيرة غير مسبوقة فى تاريخنا المعاصر. فالإرهاب الآن ظاهرة جديدة. رغم كل حوادث العنف السياسى فى الفترات السابقة. فهذا الإرهاب عمل عشوائى.. إنه. ببساطة. رسالة عنف بلا مضمون وبدون توقيع إلى شخص مجهول العنوان!

دعاوى غير صحيحة!

● الدكتور احمد جلال عز الدين: إذا قيل إن الإرهاب ينشا فى ظل فراغ سياسى.. فكيف نبرر إنشاء التنظيم السرى المسلح للاخوان سنة ١٩٤١ ولم يكن هناك فراغ سياسى وإنما ليبرالية وحزبية.. وفى الولايات المتحدة التى لا فراغ سياسى بها توجد ٢٢ منظمة إرهابية.. وفى بريطانيا وصل عدد المنظمات إلى ٣٩.. إنن لاربط بين نشوء الإرهاب والفراغ السياسى. فالإرهاب له هدف تغيير النظام الاجتماعى بالعنف.. اما عن الحوار فمع من؟ إنهم جماعات متفرقة ومتناقضة ويتهمون بعضهم البعض ويتقاتلون.. فالتحاور مع من؟

● الدكتور أسامة الغزالى: تعليقاً على ماقاله الدكتور حسن عن التيار السياسى الإسلامى.. فنحن إزاء امر مختلف. صحيح ان الفصل بينهما خطا لكن المزج بينهما ايضاً خطا..

● الدكتور مصطفى الفقى: التيار الإسلامى يجنى ثمار مايحدث..

● الدكتور اسامة الغزالى: صحيح.. والنقطة الثانية هى ضرورة إحداث التوازن السياسى فى مصر.. وثالثاً فإنه اكثر مايدعم الإرهاب ليس قوته الذاتية وإنما سوء اداء مواجهتها وهذا هو الغذاء اليومى لها..!

● «الاهرام»: نشكركم.. وإذا انتم فى تعليق اخير، فإنه كان بودنا حضور احد ممثلى هذه الجماعات الإرهابية. او اياً كانت مسمياتها. لكن المشكلة انهم يرفضون.. فهم جماعات منظورة على ساحة الجريمة لكنها غير مرئية على الساحة العامة المعلنة.. ولهذا فقد دعونا حضراتكم. باتجاهات فكرية وسياسية مختلفة. ودعونا الدكتور حسن حنفى كمفكر إسلامى مستنير لمناقشة القضية والتعبير عن تيار معين.. هذا للتوضيح ونكرر لكم الشكر.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٦

واشنطن تعلن مكافأة لاعتقال عراقي متهم بتفجير مركز التجارة

■ نيويورك - أ ف ب، رويتر، أ ب - أعلنت وزارة الخارجية الأميركية رسمياً تخصيص مكافأة المليوني دولار لمن يقدم معلومات تساعد في اعتقال عبدالرحمن ياسين (المعروف بعبود) للاشتباه في مشاركته في تفجير مركز التجارة العالمية في نيويورك في شباط (فبراير) الماضي.

ويعتقد ان ياسين (٣٣ سنة) الذي يحمل الجنسية الأميركية هرب الى العراق بعد الانفجار الذي أوقع ستة قتلى ونحو ألف جريح. وكان القضاء الأميركي وجه الاتهام رسمياً الى ياسين في ٤ آب (اغسطس) الماضي.

وأكدت الوزارة في بيان أصدرته ليل الاربعاء ان ياسين ولد في الولايات المتحدة ورحل الى العراق في الستينات ثم عاد الى أميركا العام الماضي. وتابع البيان ان الجهات الأمنية تعتقد انه عاد الى العراق مجدداً بعد تفجير المركز.

والمكافأة هي الثانية التي تعرضها واشنطن لاعتقال متهم في العملية. وكانت الخارجية عرضت في ٢٣ تموز (يوليو) الماضي مكافأة مماثلة لمن يدلي بمعلومات تؤدي الى توقيف رمزي أحمد يوسف في أي مكان من العالم. ويعتقد ان الأخير هرب الى العراق وانتقل الى ايران أو افغانستان. ووصفت مذكرات البحث يوسف وياسين بأنهما خطران.

اختيار المحلفين

الى ذلك بدأت الاربعاء ببطء شديد عملية اختيار المحلفين لمحاكمة المتهمين بتفجير المركز، بعد استبعاد أكثر من ٦٠ شخصاً بناء على طلبهم من بين أول مئة رشحوا للاشتراك في هيئة المحلفين.

وطلب المرشحون الـ ٦٠ اعفاءهم لأسباب مختلفة. وقالت سيدة من بينهم أنها كانت في المركز لحظة الانفجار واضطرت للنزول ٥٢ طابقاً على درج مظلم.

ويتوقع اختيار المحلفين من بين خمسة الاف شخص في غضون بضعة أسابيع، وقد تستمر القضية حتى نهاية هذه السنة أو بداية السنة المقبلة.

وكشف عدد من المحلفين الذين سئلوا عن موقفهم من القضية أنهم منحازون ضد المتهمين، وقال أحدهم: «يجب اعدامهم»، وأوضح محلف آخر أنه يهودي يدفع تبرعات لاسرائيل مؤكداً اقتناعه بأن المتهمين «مذنبون».



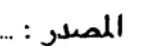


رفض طلب رد محكمة أمن الدولة بالفيوم حول نظر قضية عمر عبدالرحمن و٤٨ من اتباعه

الفيوم ـ سيد الشورة :

قررت محكمة استئناف بنى سويف، رفض طلب رد المستشار احمد عزت العشماوى رئيس محكمة امن الدولة العليا ـ طوارىء ـ بالفيوم. تنظر المحكمة قضية محاكمة الدكتور عمر عبدالرحمن مفتى تنظيم الجهاد و٤٨ من اتباعه فى احداث الشغب بالفيوم عام ١٩٨٩. عقدت المحكمة جلستها فى بنى سويف برئاسة المستشار محمد فهيم درويش وعضوية المستشارين ابراهيم نور الدين واحمد حبيب، وامانة سر سمير عبدالشافى ومحمد على. قررت المحكمة إلزام فتحى عبدالله طه مقدم طلب الرد بالمصاريف وغرامة الف جنيه. كما تحددت جلسة ٢٢ «سبتمبر» الحالى، لنظر طلبات الرد ودعوى المخاصمة المقدمة من متهمين اخرين فى القضية ضد رئيس محكمة امن الدولة بالفيوم وعضو اليمين ورئيس محكمة الاستئناف.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : 

محاولات لإلصاق تهمة التفجيرات بالجماعات الإسلامية

قضية زينهم نظرت فى ١٣ يوما فقط

كتب عماد محجوب:

أكدت مصادر «الشعب» أن تحريات أجهزة الأمن تتجه إلى سرعة الانتهاء من قضايا التفجيرات ونسبتها إلى عناصر من والجماعة الإسلامية أو تنظيم الجهاد، وأن تضم إليها شخصيات قيادية فى الخارج من بينها د. عمر عبد الرحمن ود. أيمن الظواهرى وتقديمهما للمحاكمة العسكرية والحصول على حكم بإعدامها.. على الرغم من وجود دلائل قوية وقاطعة على براءة الجماعات الإسلامية، ورغم إدانتها جميعا لجرائم التفجيرات التى تشير أصابع الاتهام فيها إلى عناصر أجنبية -وخاصة الموساد- وكانت أجهزة الأمن قد ألقت القبض على بعض عناصره وعملائه وأودعتهم السجون على ذمة قضايا التفجيرات حتى ظهر هذا التحول فى القضية..

وكان ذوو المحكوم عليهم فى قضية زينهم قد قاموا بتوزيع الحلوى والمشروبات داخل قاعة المحكمة العسكرية، بينما ردد المحكوم عليهم الهتافات فى وجهة هيئة المحكمة العسكرية المنعقدة أول أمس الاربعاء مؤكدين عزمهم وإخوانهم على الجهاد وتحقيق النصر أو الفوز بالشهادة.. وكانت المحكمة العسكرية قد حكمت بإعدام محمود صلاح وعونى مصطفى وبالسجن المؤبد ضد أربعة وهم عرفان عبد الخالق، كحلاوى صابر على عبد العال،ياسر عباس محمد سليمان، أشرف محمد وحكمت ببراءة محمد رمضان زكى، أيمن عودة، وقد نظرت القضية فى زمن قياسى، اقل من ١٣ يوما بعد استبعاد الاسبوع الاول الذى لم يمكن فيه الدفاع من الاطلاع، وعقدت خلال القضية خمس جلسات من بينها جلستا الإجراءات.. وفى الجلسة الثالثة توالت القرارات المتضاربة لرئيس المحكمة فعدل عن قراره بعرض المتهمين على الطب الشرعى لبيان ما بهم من إصابات وتاريخ وسبب حدوثها ورفض كل طلبات الدفاع.. وخصص خمس دقائق فقط لإبداء الطلبات والدفوع لكل المحامين الموكلين.. فاعلن منتصر الزيات انسحاب- الدفاع بكلمة للمحكمة جاء فيها: «لستم قضاه ولا نعترف بكونكم محاكم ونقف أمامكم لإبراء الذمة أمام الله وأمام إخواننا، فمازلنا نقف أمام القضاء للطعن فى صفتكم التى تنتزعونها، وإنما نتعامل معكم تعامل المسلم المضطر إلى «اكل الميتة»

وتواصل المحاكم العسكرية جلسات محاكمة مجموعات «طلائع الفتح» فتبدأ خلال ساعات أولى جلسات المجموعة الرابعة التى تضم ٥٣ متهماً.. وبعد غداً «الاحد» تبدأ جلسات سماع الشهود فى «طلائع الفتح ٢» المتهم فيها ٣٧ متهما.. بينما تعقد يوم الاثنين جلسة المجموعة الثانية أيضاً لسماع الشهود فى القضية التى تثير الدهشة، لانها بلا وقائع أو احداث أو جرائم، ولا تستند سوى إلى تقارير كاذبة لاجهزة الأمن حول فكر المتهمين، وهو ما يخالف حقوق المواطن فى الدستور..

وكانت قد تواصلت - حتى أمس- الخميس جلسات محاكمة المجموعة الاولى، والتى اظهرت تناقض وتضارب أقوال الشهود فى القضية وخاصة الرائد أشرف صلاح والمقدم محمد برغش والرائد محمد صبرى حول وقائع القضية والاتهامات وكيفية ضبط المتهمين، وأى الاسلحة كانت بحوزتهم واماكن وطريقة اكتشافها واستخراجها من أوكارها كما زعمت التقارير بينما أكد الدفاع أن الاسلحة المضبوطة قد دست على المتهمين بواسطة الأمن.. كما وافقت اثنتان من المنقبات على قبول شرط المحكمة للادلاء بشهادتهما بعد قلع النقاب، بينما رفضت أخرتان وذلك بناء على طلب الدفاع لكشف التزوير محاضر الضبط والتحريات التى تدعى تواريخ كاذبة لضبط المتهمين وأماكنهم.. وجدد الدفاع طلبه باستدعاء د. محمود والشيخ أحمد المحلاوى للشهادة فى القضية.

ومن المقرر أن تبدأ، نهاية هذا الاسبوع -جلسات محاكمة المجموعة الرابعة من طلائع الفتح والتى تضم ٧٠ متهماً يواجهون تهمة الانتماء الفكرى لجماعة أسست بالمخالفة للقانون، ولم يدون لمحاضر تحقيقات نيابة أمن الدولة أو النيابة العسكرية أى مضبوطات أو اسلحة أو متفجرات أو اتهامات بارتكاب جرائم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الحقيقة

التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٣

سيادة الوزير: إذا عرف السبب بطل العجب!!

بقلم محمد اسماعيل

بقدر استنكارنا لأى حادث عنف.. نستنكر ايضا العنف المضاد.. وأى تجاوزات امنية.. أو اجراءات انتقامية على طريقة المحاكمات العسكرية (!!).. تلك المحاكمات التى توارثناها من ديكتاتورية ثورة ٢٣ يوليو!! وكنت أود من العقلاء فى مجتمعنا ان يشاركونا الرأى بأن ازمة الارهاب - أو قضية الارهاب لها جذور وابعاد.. وبات من الواجب عندما نبحث عن حل لشىء او نبحث عن الاسباب.. ثم نقوم بحلها بدلا من اسلوب المسكنات المتمثل فى قانون الطوارىء.. والقبض على المشتبه فيهم وايداعهم السجون حتى ترددت انباء ان عدد المعتقلين يتراوح بين ٦ الى ١٠ الاف شاب.. والله اعلم بعددهم.. لقد زارنى منذ ايام محام مؤمن (وليس ملتحيا).. من ديروط قاصدا قضاء حاجة لأخت مسلمة لدى.. وسألته ماهى اخبار ديروط؟!.. ولماذا لاتهدأ..؟! فاسمعنى ماأدمى قلبى واقلق مضجعى.. وشرح لى عن تجاوزات اخواننا فى الامن (قبل الالفى) حتى دمعت عيناى.. وعندما عرف السبب (الارهاب) بطل العجب.. لقد كان للامن تجاوزات تفوق مايحدث من اسرائيل لاخواننا الفلسطينيين بمراحل كثيرة.. فكان الامن يأخذ الاخ والأخت.. الاب والام.. الاعمام والاخوال.. وجيران الجيران.. ناهيك عن التصفيات الجسدية والتى كانت هناك فرق مكلفة بها.. ثم هدم منازل.. وحصد المحاصيل الزراعية مثل الذرة.. والقصب بالاسلحة.. ولو تصادف ان فلاحا ذهب لرى ارضه.. وشعر بالارهاق والتعب من العمل واستراح فى ارضه فان الموت فى انتظاره.. لان حظر التجول كان مفروضا حتى مياه الشرب تقطع من (الهلال للهلال)..!! عن مدينة ديروط. ناهيك ايضا عن عمليات البطش والتعذيب.. وترويع الاطفال والنساء والمسنين.. هذا موجز مختصر.. وهناك مآسى لاداعى لنشرها الآن..!!

وقلت لمحدثى: واين السادة اعضاء مجلسى الشعب والشورى بديروط؟!

- واين امين الحزب الوطنى واعضاء المحليات.. وكبار عظماء المدينة.. فهز رأسه وتأوه.. وصمت.. وفهمت من ذلك انهم كانوا لايسمعون ولايبصرون.. ولايتكلمون!!

ثم اردف محدثى قائلا: والحمد لله فبعد ان تولى اللواء حسن الالفى فك الحصار عن المدينة واعطى تعليمات للضباط والجنود بتحسين المعاملة مع ابناء المدينة.. وبالفعل تحسنت الاحوال.. وعاد الهدوء.. وانحسر الارهاب.. واختفت معظم العمليات التى كانت ضد رجال الامن وبدأ الناس يتعاونون مع الشرطة فى تهدئة المناخ.. بعد ان كان فى الماضى يحمى الناس الشباب المتشدد من كثرة البطش والارهاب.. والخسائر التى تعرض لها الناس وقتل الحرث والنسل.. ثم اثنى محدثى على معالجة اللواء حسن الالفى للاحداث.. واستنكر حادث اغتياله..

ثم ماذا.. بعد؟!



المصدر : الحقيقة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

وخرجت مع محدثى المحامى الصعيدى المؤمن.. بان على الدولة اذا ارادت حقا حقن الدماء فلابد من الحوار الجاد.. وان تدرس اجهزة الدولة الاخطاء التى وقعت فيها.. وادت الى تحويل قلوب الشباب المتدين التى تتميز بصفة اهل الايمان الرقة والرافة والرحمة واللين الى قلوب قاسية فتسيل الدماء.. وتضرب بلا هوادة حتى وصل الامر الى تقديم ارواحهم فداء لعقيدتهم.. وليست لحماية الحاكم كما يقولون «بالروح والدم نفديك يافلان!!».

فاذا عرف رجال الامن اسباب الاحداث التى ادت الى هذا الانفجار وعملت عنها ساد الهدوء والاستقرار وأعتقد ان بوزارة الداخلية علماء نفس وخبراء لتحليل هذه المأساة التى نعيشها.. من بينها ان رجال الأمن اغتالوا على المنبر احد الدعاة الشبان المحبوبين من قلوب جميع الناس بمافيهم المسيحيون.. مما استفز الشباب واثار حفيظتهم.. ثم بدأوا على الرد بالمثل وساد البارود بدلا من الحوار.. اسوق هذه الاحداث للقلة التى تحارب الاسلام وتقول بانه لاحوار مع من يحمل مسدسا!!.. فالواجب ان يسأله اولا: يااخى لماذا حملت المسدس؟! وماالذى اجبرك على حمله؟!.. فالكلمة الطيبة دائما اشد تاثيرا من الصاروخ والمدفع.. ولكن ماالذى رمانا على المر قال الذى اشد منه فعلينا جميعا ان نعرف ماهو السبب الذى ادى بنا الى ذلك.. ثم ننصحه ونعود بأبنائنا الذين رفعوا علينا السلاح الى صوابهم.. واعتقد انه فى هذا الوقت سوف يسلمون اسلحتهم لاخوانهم فى الامن ويتعانق الجميع.. يقراون خلالها «الفاتحة» على بدء صفحة جديدة لبناء مصر الامن والسلام ان شاء الله.

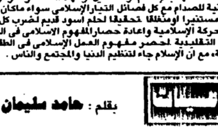


المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٨ سبتمبر ١٩٩٢

تجرى -باستمرار- محاولات مكشوفة ومشبوهة .لخلط الاوراق بين فكر الاخوان المسلمين ,ونشاط الجماعات المتطرفة ,تمهيدا لتحميل حتى الفكر المعتدل مسئولية مايحدث من بعض مظاهر التطرف فى الشارع المصرى بشكل خاص والعربى بشكل عام -خاصة بعد حوادث الاعتداءات الاخيرة والتى ذكر رئيس الدولة نفسه انه لاعلاقة لها بالإسلام او المسلمين ,والهدف مكشوف وهو دفع بعض الاجهزة الامنية للصدام مع كل فصائل التيار الإسلامي سواء ماكان منها معتدلا ,اومتطرفا ,مستنيرا اومنغلقا .تحقيقا لحلم اسود قديم لضرب كل ماله علاقة بالإسلام والحركة الإسلامية واعادة حصار المفهوم الاسلامى فى الزوايا والتكايا والمساجد التقليدية .لحصر مفهوم العمل الإسلامى فى الطقوس والعبادات «التقليدية» مع ان الإسلام جاء لتنظيم الدنيا والمجتمع والناس .





بقلم : **حامد سليمان**

محاولات ضرب الاعتدال الإسلامى ؟!

وهذه المحاولات تبدو الان «متناثرة» ولكنها تهدف فى النهاية إلى اجهاض الصحوة الإسلامية المستنيرة بالذات من مضمونها وجعل صوتها خافتا والتركيز على ابراز صورة الإسلام الارهابى ,واخفاء صورة الإسلام المعتدل كما حدث فى عدم نشرجريدة الشعب حين صدوره والاكتفاء بالاشارة ان العلاج الامنى غيركاف لمواجهة الارهاب !!ومنذ شهور حاول الدكتور عبد العظيم رمضان مهاجمة شيخ الازهر .لمجرد انه تصدى لفكر ينادى بفصل الدين عن الدولة وشئون الحياة العامة .واتهم شيخ الازهر بان موقفه يتفق مع موقف المتطرفين .

ومنذ سنوات اتهم الدكتور فؤاد زكريا الشيخ الشعراوى بان «بعض فتاواه وتفسيراته تخدم فى النهاية فكر المتشددين والمتطرفين !!وكذلك عاد احد كتبة الامن فى الجمهورية ان يكرراسطوانته المشروخة بأن فكرالجماعات المتطرفة هونفسه فكرالاخوان المسلمين منذ الستينات «وحتى الآن»!!

وما اود ان اقوله انه رغم اختلاف الاتهامات -وسواء من الداخل اوالخارج- فانها جميعها تصب فى النهاية لمحاولة ضرب الحركة الإسلامية المعتدلة ورموزها .سواء كانت ممثلة فى شيخ الازهر .اوالشيخ الشعراوى ,اوالاخوان المسلمين ,ودمغها جميعا -رغم اعتدالها واستنارتها بالتطرف ,تحريضا للسلطة ,ودفعا للصدام لمواد الحركة الإسلامية ذاتها .

واذا استثنينا الاتهامات الموجهة لشيخ الازهر ,والشيخ الشعراوى لفرط سذاجتها ,وعدم مصداقيتها فان اتهام «الاخوان المسلمين» بتشابه منطلقاتها مع جماعات التطرف .فيه الكثيرمن خلط الاوراق التاريخية والموضوعية .

فالجهازالسرى للاخوان انشىء اصلا لمواجهة اعداء مصرواعداء الحركة الإسلامية «من غيرالمصريين» بدليل نشاط هذا الجهاز فى حرب فلسطين ضد الصهاينة ,ومعاركه مع جيش الاحتلال الانجليزى فى التل الكبير.

وعندما قام «بعضهم» باغتيال «النقراشى» .ادانت قيادة الاخوان متمثلة فى حسن البنا هذا التصرف فى بيان تاريخى كان تحت عنوان شهير«ليسوا اخوانا .وليسوا مسلمين».

وعندما جنح شكرى مصطفى بفكره -بسبب ضغوط المعتقلات -ونادى بتكفير المجتمع والحكومة أصدرحسن الهضيبى كتابه المعروف «دعاة لاقضاة» فى مواجهة هذا الفكر المتطرف «الخارج» عن فكرالاخوان..

ولم تختلف مواقف المرشد الثالث التلمسانى والمرشد الرابع ابوالنصر عن مواقف حسن البنا والهضيبى فى ادانة جماعات التطرف -علنا- مما دفع جماعات اسيوط وسوهاج إلى اصدار الكثيرمن المنشورات ضد الاخوان بل ان الخلاف بين الطرفين تصاعد اخيرا..إلى صدام عنيف فى بعض المساجد بالصعيد وضعته الصحف تحت مانشتات مثيرة «صدام عنيف بين الاخوان المسلمين والجماعات».ولما كانت جماعة «الاخوان المسلمين» تمثل كبرى هذه الحركات المعتدلة والمستنيرة .فهم يوجهون لها معظم نيران مدافعهم .مع التعمد فى احاطة نشاطها بدخان كثيف من الشكوك .

وحجة هذه المنابر «الجاهزة» للدس على الإسلام دائما هى :«الخوف على أمن مصروووحدة مصر وسواء كانت هذه المنابر «ماركسية لاdينية» اوعلمانية غربية او طائفية متعصبة» .فان وسيلتها واحدة :دفع الاجهزة الامنية للصدام مع الاخوان .من خلال اثارة الغبارحول نشاطها والزعم بوجود علاقة بينها وبين جماعات التطرف املا فى ان يتواجد بين هذه الاجهزة صقور تتاثربهذه المزاعم المسموعة حول الاخوان.مما يؤدى إلى اتساع دائرة العنف المتبادل لتشمل هذا التيارالإسلامى المعتدل المستنير .والذى يمثل فى الحقيقة خطرا على وجودهم هم ..لاعلى امن مصر..اوحكومتها ..

وللانصاف فإن هذه الاجهزة الامنية تجاهلت هذه المحاولات الماكرة اكثرمن مرة .بل وردت عليها من خلال مواقف وتصريحات محددة.

مرة عندما صرح اللواء احمد رشدى وزيرالداخلية السابق بان التقاريرالتى لديه اثبتت انه لاعلاقة بين نشاط «الاخوان المسلمين» ونشاط الجماعات الدينية المتطرفة.

ومرة عندما برا اللواء النبوى اسماعيل الاخوان المسلمين من تهمة الارهاب عندما صرح لاخرساعة بتاريخ ١٩٨٧/٩/٩ قائلا :يجب الا نتوسع فى الاتهامات .اونتسرع بالقول ان هؤلاء الارهابيين خرجوا من عباءة الاخوان لاننا بهذا نظلم التيارات الإسلامية كلها ومصر بلد إسلامى متدين فى النهاية.

فلصالح من تشن هذه الحملة ؟المحرضة على الصدام ,وافراغ الساحة من «حركة مستنيرة» يمكن ان تساهم مساهمة كبرى فى اجهاض حركة التطرف والإرهاب واستيعاب رموزها وشبابها ,خاصة اذا سمح لها ان تعمل فى نطاق الشرعية ,ومن خلال قانون الاحزاب .

ليس هذا رايى ,بل هو راى حكماء هذا البلد ,ومخلصيها ,بل وراى الخبراء .الذين تعاملوا -عن قرب -مع مشكلة التطرف ,بل وعانوا من ويلاتها ,واقصد به وزيرالداخلية الاسبق «حسن ابوباشا» الذى قال بعد عودته من اوروبا ..اثرمحاولة اغتياله :



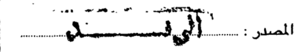
- ان عدم السرعة فى مواجهة هذا الفكر المتطرف بالسند والحجة الدينية المستمدة من القران والسنة من اسباب «خلو الساحة» امام هذا التيار المتطرف ..

ولابد ان يشترك رجال الدين مع «اصحاب الفكر المستنير» فى مواجهة هذا الفكر المتطرف فالراى لايواجه بالقهر وانما بالراى ولابد من استلهام روح العصر فى مواجهة اى فكر متشدد هذا اذا كان وراء الإرهاب راى . اما اذا كان وراءه عمالة ، اوتخريب فإن المواجهة لابد ان تكون بالحسم والامن . والقضاء والعقاب الصارم بهذا نطق هذا الرجل الشجاع بكلمة الحق . قبل ان يفك الاطباء الاربطة عن جراحه الدامية فاوضح تماما :

ان الفراغ الساحة من اصحاب «الفكر الإسلامى المستنير» هو الذى يوسع من دائرة التطرف وليس العكس كما يدعى خبثاء الماركسية والعلمانية والطائفية ، اوكما يزعم زميلنا «المباحثى» الذى يثير دهشتنا دائما ببكائياته على أمن مصر بالقدر الذى يثير فيه حيرتنا عندما يتساءل البعض عن «المنبر» الذى ينتمى اليه . ويدفعه لمثل هذه «البكائيات» المضحكة . التى تثير من الشفقة قدرما تثير من الغثيان فاصحاب الراى المتطرف يجب مواجهتهم بالراى المستنير ، اما اصحاب الدولارات المدفوعة ، لارتكاب ؛ وسعال الممنوعة فيجب مواجهتهم بنفس السلاح .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد 

التاريخ : ١٠ سبتمبر ١٩٩٢

صباح السبت

● الارهابي الذى يعدم على جريمة ارهابية ارتكبها، لابد أن يعدم مرة أخرى على جريمة أكبر ارتكبها فى حق أمه وأبيه.. فأسوأ لحظة فى حياة أم هى التى ينطق فيها القاضى باعدام ابنها.. وهو أمر لامفر منه، فالمخطئ لابد أن ينال عقابه.. وهؤلاء الارهابيون أخطأوا مرتين.. الأولى حينما رفعوا السلاح وألقوا القنابل على مواطنين أبرياء.. والمرة الثانية - وهى أكبر - حينما يحرقون قلوب أمهاتهم لحظة صدور الحكم باعدامهم.

● فعلا لحظة فى منتهى السوء يصعب وصفها.. فقد شاءت الأقدار أن أحضر النطق باعدام ١٩ ارهابيا فى ٤ قضايا خلال عدة شهور.. وفى كل مرة أنفجر أنا وزملائى الصحفيون الحاضرون فى البكاء، ليس تعاطفا مع الارهابيين، فلابد لهم من عقاب.. ولكن انفعالا بأحاسيس الأمهات الحاضرات فى القاعة.. وقد سمعن بآذانهن أن أبناءهن سيعدمون.. وكل منهن تراه الآن للمرة الأخيرة.. هن فى هذه اللحظة تحولن الى ضحايا جدد للارهاب الذى ارتكبه الأبناء. نفس المشهد تكرر لحظة النطق بالحكم باعدام ٧ متهمين فى قضية ضرب السياحة و٦ فى قضية محاولة اغتيال صفوت الشريف وحوادث الانفجارات و٤ آخرين فى قضية السطو المسلح على محلات الذهب.. ويوم الأربعاء الماضى كان الحكم فى قضية «زينهم» باعدام متهمين.. وفى هذا اليوم، حينما دخل المتهمون الأربعة القفص، وقف أحدهم مخاطبا أمه: «ادعى لى ياأماه».. فى هذه اللحظة فقط تذكر أن له أما.. وكالعادة بعد الحكم، انفجر الحاضرون بالبكاء انفعالا مع أمهات المحكوم عليهم بالاعدام..

● الابن الضال والمضلل الذى يحمل السلاح ليقتل النفس التى حرم الله إلا بالحق، يقتل أيضا أمه وأباه.. وهو شخص أنانى قاده فكره الخاطئ الهدام لارتكاب أبشع الجرائم باسم الدين.. وقطعا لن يفرح أبوه أو أمه بحماقته التى قادته للاعدام.. ليت هؤلاء الارهابيين يفكرون فى مصائر أمهاتهم وآبائهم لحظة إقدامهم على القتل وارهاب أبرياء.. انهم لايفكرون إلا فى ارتكاب حماقات أكبر، ونسوا أن الله سيغضب عليهم لما ارتكبوه فى حق امهاتهم أولا ثم فى حق الأبرياء الذين قتلوهم بغير وجه حق.. ليتهم كلهم يتذكرون لحظة النطق باعدامهم التى يقتلون فيها أمهاتهم بما ارتكبوه.. كفاكم مافعلتموه بامهاتكم وأبائكم، وكفاكم مافعلتموه بأبرياء لا ذنب لهم، موحدين بالله ومؤمنين به.

أسامة هيكل

٠٠١٢٣٤٣

احراق منازل بعد مقتل امرأتين وطفل برصاص مسيحيين

تجدد العنف الطائفي في الصعيد واتهام "الجماعة الاسلامية" بالتحريض

□ القاهرة، قنا - «الحياة»:

■ شهدت قرية اولاد نجم التابعة لمدينة نجع حمادي المصرية في محافظة قنا جنوب الصعيد استنفاراً امنياً عقب قيام عدد كبير من اهالي البلدة من المسلمين يقودهم اعضاء فى «الجماعة الاسلامية» بحرق منازل وحقول يمتلكها مسيحيون من اهالي القرية، انتقاماً لمقتل امرأتين وطفل من اسرة مسلمة برصاص ٤ مسيحيين بسبب خلافات عائلية.

وقال مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» ان اربعة اشخاص مسيحيين اطلقوا النار صباح الخميس على ايمان محمد احمد الطوخي ووالدة زوجها حمدة احمد محمد وحفيد الاخيرة احمد (٦ سنوات) بسبب خلاف عائلي بين الجانبين. واكد المصدر ان «اعضاء في الجماعة الاسلامية استغلوا الوضع وحرضوا العائلات المسلمة في البلدة على حرق منازل وحقول المسيحيين، ووقعت صدامات بين الجانبين ثم نجحت اجهزة الأمن في السيطرة على الوضع. واعتقل ٥٠ شخصاً ممن تورطوا في اعمال العنف ويجري البحث عن الجناة الأربعة».

يذكر ان قرية صنبو في محافظة اسيوط شهدت العام الماضي احداثاً مماثلة راح ضحيتها ١٣ مسيحياً على ايدي متطرفين من «الجماعة الاسلامية». واعتقل فى ضاحية «١٥ مايو» جنوب القاهرة محمود النبوي ومجدي عبدالسلام والسيد محمد فيما كانوا ينسخون داخل شقة الاول شرائط كاسيت تتضمن خطباً بصوت زعيم الجماعة الشيخ عمر عبدالرحمن المعتقل في نيويورك يحرض فيها على قلب نظام الحكم في مصر.

واعتقل مساء الخميس في مناطق العتبة والموسكي والازبكية وسط القاهرة ٢٥ متطرفاً ممن اثبتت التحريات تورطهم في اعمال عنف ضد رجال الشرطة وتجمعات سياحية في الصعيد.

واوقفت قوات الأمن امس حملاتها على مدينة ديروط في اسيوط، التي استمرت اسبوعاً كاملاً. وقال اللواء محمود عنتر مدير الأمن لـ «الحياة» انه استجاب طلب الاهالي وقف هذه الحملات واعادة الأوضاع الى طبيعتها بعد مقتل شرطيين في المدينة الاسبوع الماضي.





مصر: مقتل ضابط وهجوم على باخرة

■ القاهرة، اسيوط، اسوان - «الحياة» - هاجم مسلحون في صعيد مصر امس سيارة كانت تقل ضابط الشرطة العميد ممدوح محمد عبده عثمان مفتش مباحث امن الدولة في اسوان، واطلقوا عليه النار فقتلوه ولاذوا بالفرار.

واطلقت مجموعة مسلحة النار على باخرة سياحية في اثناء عبورها النيل عند مدينة ابو تيج لكن احداً لم يصب.

وقالت مصادر الشرطة المصرية لـ «الحياة» ان حادث اسوان وقع عصر امس قرب مساكن شركة كيما، وان عدداً من شهود العيان ابلغوا الشرطة اوصاف الجناة الذين فروا في اتجاه المناطق الزراعية. وطوقت قوات امن المنطقة، وخضعت السيارات المارة قرب المكان للتفتيش.

واتهم مصدر امني في اسوان «الجماعة الاسلامية» بقتل الضابط، وقال لـ «الحياة» ان «المواجهة الحاسمة مع الارهابيين لن تتوقف قبل القضاء عليهم».

وشهدت مدينة ابو تيج التابعة لمحافظة اسيوط استنفاراً امنياً اثر تعرض الباخرة لاطلاق نار. واتهم مصدر امني «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ الهجوم بهدف «ضرب الاقتصاد القومي».

الى ذلك واصلت المحكمة العسكرية العليا النظر في قضية المجموعة الاولى من «تنظيم طلائع الفتح الاسلامي» التي تضم ٥٥ من اعضاء التنظيم بينهم ٥ فارون، وطالبت النيابة العسكرية امس باقصى العقوبة للمتهمين، والتي تتراوح بين الاعدام والاشغال الشاقة.

ووصفت المتهمين بانهم «مجموعة من القتلة واللصوص تعتنق فكراً ارهابياً مخالفاً لتعاليم الدين الاسلامي ومبادئه». واشارت الى انهم «انضموا الى جماعة اسست خلافاً للقانون، ادار حركتها المتهمان عبدالحميد محمد عبدالحميد ومجدي سالم وقتلوا مواطنين وشرعوا في قتل آخرين، وارتكبوا العديد من

التتمة في الصفحة (٤)

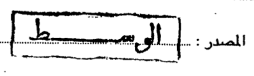
مصر: مقتل ضابط

تتمة الصفحة الاولى

جرائم السرقة للانفاق على نشاط التنظيم». واكدت النيابة العسكرية ان المتهمين اعترفوا بارتكاب هذه الجرائم امام نيابة أمن الدولة العليا.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

الوسط

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

حديث من داخل قفص الاتهام:

الظواهري والزمر زعيما «الجهاد»
و«طلائع الفتح» لم تنشق

جاءت محاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الالفي التي تزامنت مع محاكمة اكثر من ٥٠٠ من اعضاء «الجماعة الاسلامية» في خمس قضايا عرفت باسم «تنظيم طلائع الفتح الاسلامي» امام محكمة عسكرية لتوضح ان «الجهاد» عاد الى ممارسة نشاطه وارتكاب عمليات عنف، بعد فترة توقف برزت فيها «الجماعة» من خلال عمليات عدة في القاهرة والصعيد استهدفت ضرب السياحة واغتيال مسؤولين ورجال أمن.

ويتزعم الدكتور ايمن الظواهري الذي يعيش حاليا في مدينة بيشاور الباكستانية جماعة «الجهاد» التي يعتبر اعضاؤها ان عبود الزمر الذي يقضي حالياً عقوبة بالسجن لمدة ٤٠ عاماً في قضيتي اغتيال السادات وقلب نظام الحكم، «زعيم روحي» على رغم اعلان «الجماعة الاسلامية» ان الزمر عاد الى مجلس شورى «الجماعة» قبل ٩ اشهر وقبل بالدكتور عمر عبدالرحمن اميرا لـ «الجماعة».

ويحرص المتهمون من «طلائع الفتح» على ترداد هتاف له مغزاه داخل اقفاص الاتهام لتاكيد ان «الجهاد» هو غير «الجماعة الاسلامية»، فهم يهتفون: «يا ظواهري يا عبود .. جيش محمد سوف يعود. والمعروف ان الظواهري هو المتهم الرقم واحد في قضية «طلائع الفتح».

ورد اعضاء «طلائع الفتح» على الحوار الذي نشرته «الوسط» مع اثنين من قادة «الجهاد» هما محمد مكاوي وعبدالحميد سلطان قبل اسبوعين وجاء فيه ان «طلائع الفتح» هو تنظيم منشق عن «الجهاد». ومن داخل قفص الاتهام نفى مجدي محمد سالم احد قادة «الطلائع» الذي يحاكم ضمن الجزء الاول من «التنظيم» امام المحكمة العسكرية ان تكون «طلائع الفتح» انشقت عن «الجهاد» وقال لـ «الوسط»: «ان هتافات المتهمين في القضية تؤكد ان الظواهري هو زعيم «جماعة الجهاد» وليس احداً غيره، وان «الجهاد» لم تعرف احداً باسم عبدالحميد سلطان لكي يتحدث عنها او عن نشاطها. اما محمد مكاوي فهو مجرد عضو انضم حديثا قبل ان يذهب الى بيشاور، ولم تسند اليه اية مهام تنظيمية او حركية، في حين كان الظواهري من مؤسسي «الجهاد» وله دور بارز في الحركة الاسلامية منذ الستينات».

القاهرة – محمد صلاح الدين

وتناول سالم ايضا الحديث الذي اجرته الزميلة «الحياة» مع ابو طلال القاسمي عن الدكتور ايمن الظواهري بهذه الطريقة. اذ ذكر القاسمي ان الظواهري اعتقل مع مجموعة اخرى من دون ان يكون لهؤلاء دور محدد في حركة الجماعات الدينية، ونتيجة لما تعرضوا له من تعذيب فانهم اسسوا بعد تبرئتهم في قضيتي اغتيال السادات ومحاولة قلب نظام الحكم تنظيماً حمل اسم «مجموعة الجهاد» ثم «جماعة الجهاد»، والامر الذي يعرفه القاسمي ولم يذكر هو ان «جماعة الجهاد» كانت قائمة قبل اغتيال السادات وانه حدث دمج بينها وبين «الجماعة الاسلامية» نتج عنه تنفيذ عملية المنصة.

وختم سالم تصريحه بقوله: «من العجيب ان يذكر القاسمي ان مجلس شورى «الجماعة الاسلامية» كان برئاسة كرم زهدي وعضوية محمد عبدالسلام فرج وآخرين، وان عبود الزمر انضم اليهم في فترة لاحقة. والحقيقة المؤكدة ان فرج كان امير «الجماعة الاسلامية». في حين كان الدكتور عمر عبدالرحمن زعيما روحيا، اما الزمر فلم ينضم في وقت لاحق، كما ذكر القاسمي، ولكنه من المؤسسين بعد دمج «الجهاد» و«الجماعات الاسلامية»، ولم يكن مجرد عضو عادي. وتابع: «اما عن قصة الاخ عبود الزمر فان تعليقنا على ما ذكره القاسمي،



عبود الزمر: «ورقة عمل حول مشروع الجبهة الاسلامية».



بانه عاد الى مجلس شورى «الجماعة الاسلامية» قبل تسعة اشهر هو ما يحدث في جلسات محاكمة المتهمين في قضية «طلائع الفتح». فهتافاتنا دائما لعبود الزمر الذي نعتبره رمزاً لحركة «الجهاد»، والدليل على ذلك انه لم يصدر اي مخطوط عن الزمر يؤيد مزاعم ابو طلال، بل سبق ان اصدر عبود في كانون الاول (ديسمبر) الماضي بيانا نفى فيه مثل هذه المزاعم»، واضاف: «أياً كان الموقع الذين يحتله عبود فانه رمز لنا».

وقال سالم ان الزمر اعد قبل نحو ثلاثة اعوام وثيقة تحت عنوان «ورقة عمل حول مشروع الجبهة الاسلامية» اقترح فيها التنسيق بين «الجماعات الاسلامية» ذات العقيدة الصحيحة وتكوين مجلس شورى عام يضمهما، وانه رأى ان هناك ثلاث جماعات يمكن دمجها في جماعة واحدة، وهي: «الجماعة الاسلامية» و«الجهاد» و«الاخوان المسلمون»، اضافة الى بعض علماء الدين، كالشيخ احمد المحلاوي وعبدالله السماوي وغيرهما، واضاف سالم ان التطورات والاحداث التي وقعت بعد ذلك، ومن بينها مقتل الدكتور علاء محيي الدين المتحدث باسم «الجماعة الاسلامية» واغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق كانت سببا في تنفيذ الفكرة، مشيرا الى ان جماعة «الاخوان المسلمون» لم ترد على عبود الزمر سلبا او ايجاباً.

وتلقت «الوسط» بياناً بواسطة الفاكس بعنوان: «اهداف جماعة الجهاد»، لم يتضمن اية اشارة الى جهة الارسال وحمل توقيع «المكتب الاعلامي لجماعة الجهاد» جاء فيه: «كثر الحديث في الفترة الاخيرة وخاصة بعد الهجوم الذي قام به مجاهدو جماعة الجهاد ضد (وزير الداخلية اللواء) حسن الالفي، عن جماعتنا وطبيعتها واهدافها وعقيدتها، وهذه المسائل وان كنا فصلناها في اصداراتنا المختلفة الا اننا رأينا انه من المفيد ان ننشر موجزاً باهدافنا».

وقال البيان «ان الدكتور ايمن الظواهري، امير الجماعة، حدد وسائل واهداف الجماعة» التي منها «اقامة دولة الاسلام... التي تعمل على نشر عقيدة التوحيد وتربية الامة تربية اسلامية بعيدة عن الخرافات والبدع وتحرير اراضي المسلمين...» ■



المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

إطلاق الرصاص على باخرة «بأبوتيج»

أطلق مجهولون الرصاص على إحدى البواخر أثناء إبحارها بنهر النيل أمام مدينة أبوتيج. ولم يصب أحد من ركابها. وواصلت الباخرة رحلتها فى طريقها إلى الأقصر وأسوان بعد اتخاذ الاجراءات اللازمة لتأمينها ويجرى البحث عن مرتكبى الحادث.



المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

كلمات

تسلمت هذا الخطاب متأخرا عن موعده المفترض والمهم انه وصل ، وجاء فيه : أخي في الله الاستاذ ....

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

كنت من المعجبات بكتابات سيادتكم في جريدتي المفضلة الأخبار ، واليوم (٨/٣٠) فوجئت بمقالتكم التي اغضبتني كثيرا . ولست متطرفة . ولا .. ولا . ولكني ثرت لله وفي الله .

ياأخا الاسلام ، انت مسلم وتعلم تماما قول المصطفى صلى الله عليه وسلم « المسلم أخو المسلم ، لا يظلمه ولا يحقره » .

فكيف تكتب عن الدكتور عمر عبدالكافي وصلته بماتسميه بالفتنة الطائفية وقانا الله من كل شر .

وانني الف مذهولة أمام اعجابك بالكاتب ابراهيم عيسى . ترى هل تكتب عنه لاشهاره ولفت الانظار اليه ؟ ام تكتب عنه وعن كتابه الذى نال اعجابكم وتريد أن ينال اعجاب الجميع والكل يسعى لشرائه ؟

ياأخي يرحمني الله واياكم اتق الله حيثما كنت ، واعلم أنه مايلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد .

انني اخشى أن تعذب يوم القيامة لانك لم تنصر اخاك ظالما او مظلوما . هل تعرف لماذا اخاف عليك . لانك اخي في الله ومن امة محمد صلى الله عليه وسلم .

والرسول صلى الله عليه وسلم قال « الخير في وفي امتي إلى يوم القيامة » اتسمي الدكتور عمر بالفتنة الطائفية ؟ انه لا يدافع عن نفسه ولكن الله يدافع عن الذين امنوا انني لا اعرفه ، بل سمعت بعض اشرطته واعجبت بصوت الصدق يخرج من فمه ، كماقرات لابراهيم عيسى . استمع الى الدكتور عمر ، ثم احكم عليه . ياأستاذ محمود ياأخي في الله أن الله اعطاك امانة العلم واعطاك امانة البيان ، فاحكم بين الناس بالحق ولا تشطط وقانا الله واياكم شر الاشرار وسوء الاقدار ، ورزقنا حسن الطلب وكفانا سوء المنقلب ، ورزقنا كمال العافية واليقين واتباع النبي الهادى الامين ، اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم ولسائر المسلمين . والتائب من الذنب كمن لا ذنب له . والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

قارئة كلماتكم الدائمة
السيدة منى فتحي

وشكرا لك ياسيدتي على كلماتك البريئة وعلى دعواتك التي راجيا من الله قبولها ، وهو سبحانه وتعالى الذى قال « ادعوني استجب لكم » . ولم اظلم الدكتور عمر ، وليس بيني وبينه شيء . ولكني فقط قرات كتاب اخينا ابراهيم عيسى دون معرفة سابقة به . وحسابنا جميعا عند الله .

محمود عبدالمنعم مراد

الأهرام المسائى

الارهاب .. ظاهرة بلا جذور

يعتبر الارهاب ظاهرة غريبة على المجتمع المصرى لأسباب عديدة بعضها تاريخى وبعضها الآخر ثقافى وإجتماعى .

ففى حقبة الكفاح ضد الاستعمار البريطانى لمصر إعتاد الشعب المصرى ان تكون حركته من أجل الاستقلال قائمة على اسس سياسية شاملة تتبلور فى صورة ثورات او هبات سياسية ضد الوجود الأجنبى مثلما حدث فى ثورة عام ١٩١٩ وكان الشعب يحرص خلال ثوراته المتعاقبة على تركيز اعمال الاحتجاج السياسى التى يقوم بها ضد جنود وضباط جيش الاحتلال وحدهم دون غيرهم من المدنيين الأجانب على أساس ان ذلك جزء من الكفاح المشروع ضد الاستعمار فى حين ان المساس بالمدنيين العزل يسيء الى الحركة الوطنية المصرية وماتؤمن به من قيم سياسية رفيعة وهكذا كانت كل منظمات الحركة الوطنية المصرية تفرق بحسم بين الوجود العسكرى الاجنبى فتحاربه وبين المدنيين الاجانب فتحميهم وتدافع عنهم وترفض المساس بسلامتهم ولذلك فان الحركة الوطنية المصرية ظلت طوال تاريخها بعيدة عن الوقوع فى براثن الارهاب .

وربما يتصل ذلك بالجوانب الثقافية والاجتماعية ذات الجذور العميقة فى التربة المصرية والتى كانت تشكل خلفية حضارية للحركة الوطنية المصرية وفى مقدمة هذه الجوانب عاملان

اولهما : هو الحرص على المفاهيم المعتدلة ونبذ التطرف والمغالاة والايمان بالجوهر التقدمى لرسالة الاديان فالاسلام الذى يشكل الرافد الاساسى للثقافة المصرية هو فى حقيقته دعوة الى الحوار والموعظة الحسنة بقدر ماهو ايضا دعوة الى الوسطية التى لاتعرف التطرف كما انه يرفض قتل النفس التى حرم الله الا بالحق ويرى ان من قتل نفسا بغير نفس او فساد فى الأرض فكانما قتل الناس جميعا .

وثانيهما : هو الايمان بالوحدة الوطنية بين المسلمين والاقباط وعدم السماح للمستعمر الاجنبى بشق الصف الوطنى تحت دعوى حماية حقوق الاقلية القبطية وقد ظهرت هذه الوحدة الوطنية فى أجل معانيها خلال ثورة الشعب الشاملة فى عام ١٩١٩ حينما خرج قساوسة الاقباط وشيوخ المسلمين يدا فى يد يقودون مظاهرات الثورة ويدعون معا من فوق منابر المساجد والكنائس الى وحدة الشعب المصرى كله فى مواجهة الاستعمار . وليس معنى ذلك ان مصر لم تعرف الارهاب ابدا خلال حقبة الكفاح ضد الاستعمار ولكنها فى الحقيقة عرفته كظاهرة معزولة حيث مارسته بعض المنظمات المتطرفة على هامش الحركة الوطنية خاصة فى حقبة الاربعينات وكان موجها الى من كان يطلق عليهم فى ذلك الحين وصف عملاء الاستعمار والمتعاونين مع الوجود البريطانى وبعد قيام ثورة ٢٣ يوليو عام ١٩٥٢ وتحقيق الاستقلال الوطنى حاولت فلول الارهاب المتسترة باسم الدين الاسلامى ان تدخل فى صراع قوة مع قيادة الثورة ولكن الثورة سحقت هذه الفلول الارهابية بحزم ودون هوادة

وبين الحين والحين كانت فلول الارهاب تحاول الاطلال برأسها مستندة الى دعم خارجى واسع ومستفيدة من بعض المشاكل الداخلية التى تمر بها ،مصر وخاصة فى المجال الاقتصادى ولكن قبضة الدولة العادلة ويقظة الشعب كانت تترصد هذه الغلول وتحبط مؤامراتها

وقد جاءت موجة العنف الأخيرة فى مصر لتؤكد ان الارهاب ظاهرة مستوردة وليس ظاهرة اصيلة فى التربة المصرية وان جماعات الافغان العرب الذين تحركهم الايدى الاجنبية هم الذين يقفون وراء هذه الظاهرة لقد انتهت مهمة الافغان العرب بانتهاء النظام الشيوعى فى افغانستان وراحوا يبحثون لانفسهم عن دور جديد وتلقفتهم بعض اجهزة الاستخبارات لتوجههم الى اثارة القلاقل فى بلادهم العربية ومن بينها مصر ولكن وعى الشعب المصرى يترصدهم ويدفعهم الى الوقوع فى قبضة القضاء العادل لأنهم عناصر لاتبغى الا الفتنة وزعزعة الاستقرار .

المحـــــرر



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ١٩ . ٩ . سبتمبر ١٩٩٣

بعد تهديد "الجماعة الاسلامية" بالانتقام لمحاكمة عبدالرحمن في نيويورك

إصابة أميركي في هجوم في القاهرة

□ القاهرة، الاسكندرية - «الحياة»:

■ اصيب اميركي برصاصة في صدره عندما اطلق مجهول النار عليه في القاهرة.

وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان الاميركي جون سان ويل (٣٤ عاماً) كان يسير مع زوجته المصرية ثناء رجائي حلمي في شارع فيصل في منطقة بولاق الدكرور في الجيزة مساء اول من امس واطلق عليه مجهول النار ولاذ بالفرار.

واضاف المصدر ان الاميركي «نقل الى مستشفى النيل بدراوي واجريت له عملية جراحية، وهو يقيم في مصر منذ ٧ سنوات ويعمل خبيراً متخصصاً في الكمبيوتر في الجامعة الاميركية ولا توجد خلافات بينه وبين اي شخص».

وأكد ان ٢٠ من المشتبه فيهم اعتقلوا للتحقيق معهم منهم ١٥ متطرفاً، ولا تستبعد اجهزة الأمن ان يكون الحادث «عملية ارهابية».

وقالت مصادر امنية لـ «الحياة» ان قوات امن الفيوم اعتقلت قبل ثلاثة ايام متطرفين كانا يوزعان منشورات تطالب باغتيال الأميركيين وضرب المصالح الاميركية في مصر، بسبب محاكمة زعيم «الجماعة الاسلامية» الشيخ عمر عبدالرحمن في نيويورك وعدم اتاحة فرصة له للحصول على حق اللجوء السياسي الى احدى الدول الأوروبية أو افغانستان. وأكد المعتقلان خلال التحقيقات ان اعضاء «الجماعة» سينتقمون من اميركا.

وفي الجيزة، اعتقلت قوات الأمن امس متطرفاً في منطقة اوسيلم وضبطت في حوزته بندقية. وأكد مصدر امني ان «المتهم مزارع فار من امبابة واسمه سمير أحمد عبدالسلام (٢٥ عاماً)، ينتمي الى الجماعة الاسلامية، وهو أحد أعوان الارهابي جابر ريان الذي اعتقل في كانون الأول (ديسمبر) الماضي مع ٥٠٠ من اتباعه».

واعتقلت قوات أمن القليوبية ٥٠ متطرفاً أمس في حملة شنتها على مناطق الخصوص والخانكة وشبرا الخيمة.

وقال اللواء تاج أبو النصر مدير أمن القليوبية لـ «الحياة» ان جميع المعتقلين ينتمون الى تنظيم «الجهاد» وعثر في حوزتهم على أسلحة ومنشورات تطالب بقلب نظام الحكم.

وشهدت قرية الجعافرة التابعة لمدينة الخانكة شمال القاهرة مساء الجمعة اشتباكاً بين قوات أمن وتاجر مخدرات، أسفر عن اصابة الأخير بجروح نقل على اثرها الى المستشفى.

وفي مناطق العتبة والموسكي

والازبكية وسط العاصمة المصرية اعتقل ٢٥ متطرفاً متورطين في اعمال عنف. وفي قنا، انتحر شرطي داخل مخفر للشرطة. وقال مصدر أمني لـ «الحياة» ان الشرطي احمد محمد عبدالرحمن الذي يعمل في اسيوط «كان فر من عمله واعتقل في محافظة الغربية وسط الدلتا ورحل الى بلدته مدينة قفط في قنا تمهيداً لترحيله الى اسيوط لكنه انتحر داخل المخفر حيث احتجز». وفي المنيا، اعتقل ٢٠ متطرفاً. وقال اللواء احمد صادق مدير الامن ان «معظم هؤلاء فارون من اسيوط وديروط والقوصية بعد اشتراكهم في عمليات عنف وعثر في حوزتهم على اسلحة ومنشورات».

واعتقل في الاسكندرية امس متطرف فار من تنفيذ حكم بالسجن المؤبد. وقال اللواء اسامة دبوس مدير الامن لـ «الحياة» ان سيد محمد ابراهيم الذي اصدرت المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية في كانون الاول (ديسمبر) الماضي حكماً بسجنه كان مختبئاً في منطقة باب شرق.

الى ذلك قتل اثنان من رجال الشرطة واصيب أحد عشر جندياً صباح امس إثر انقلاب سيارتهم على طريق الاسكندرية الصحراوي.

وتواصل المحكمة العسكرية العليا في الاسكندرية غداً في جلسة سرية النظر في القضية الرقم ٢٠ جنايات عسكرية لسنة ٩٣ المتهم فيها ١٩ شخصاً وجهت النيابة اليهم تهم «الانضمام الى تنظيم ارهابي أسس على خلاف القانون من اجل الدعوة الى تعطيل أحكام الدستور والقانون والاضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي وتغيير نظام الحكم بالقوة والارهاب».



النيابة العسكرية فى مرافعتها بالجزء الأول من طلائع الفتح :

المتهمون اتخذوا من الدين شعارا لارتكاب أبشع الجرائم

كتب - عبد الحميد شعير :

استمعت المحكمة العسكرية العليا فى جلستها امس إلى مرافعة النيابة العسكرية فى قضية تنظيم طلائع الفتح الجزء الأول والمتهم فيها ٥٥ شخصا من بينهم ٧ هاربين وقد بدأت النيابة العسكرية مرافعتها بالآيه الكريمة واذا قيل لهم لا تفسدوا فى الأرض قالوا انما نحن مصلحون الا انهم هم المفسدون ولكن لا يشعرون .

واضاف فى مرافعته أن مصرنا العزيزة كنانه الله فى ارضه كان لها عبر الاف السنين دور كبير فى نشر الحضارة الصحيحة التى جاء بها الإسلام ونظراً للمناخ الديمقراطى الذى تعيشة البلاد فقد شجع ذلك على ظهور بعض الحركات التى اتخذت من الدين ستاراً يختبىء وراءه المغرضون فى ظل الحرية وسيادة القانون وتحطيم جدار الخوف بين السلطة والشعب واضاف لقد حرصت شريعتنا الاسلامية السمحاء على توفير الحماية والأمن والأمان للنفس البشرية فكانت دعوة الخالق

«ولا تقتلوا النفس التى حرم الله الا بالحق» واكدت النيابة فى مرافعتها انها بصدد قضية تنظيم او جماعة اتخذت من الدين ستاراً لارتكاب ابشع جرائم القتل والسرقه بالاكراه وحيازة الاسلحة والذخائر وأوضحت النيابة العسكرية للمحكمة كيف تكونت هذه الجماعة وما هو سندها الشرعى المزعوم ومصادر تمويلها ماليا وعسكريا وكيف يتم اختيار اعضائها وتدريبهم بحيث يصبح العضو فيها آلة طيعة فى يد أمير هذه الجماعة ويصبح له عبد خاضع ينفذ مشيئته وأوامره بارادته الحرة الواعية واضافت النيابه انه لا يجوز تفسير القرآن بدون علم ولا تحميل الفاظه باكثر مما تحتمل فذلك يجر إلى الكذب على الله واكد رئيس النيابة انه لم يحضر اليوم لجا دلة الارهابيين فيما يعتنقونه وانما جاء ليقدم لعدالة المحكمة ما اقترفوه من اثام وجرائم تخالف نصوص قانون العقوبات المصرى والذى يجرم الافعال المادية ولا يقف ضد الفكر من قريب او بعيد . فمنازعة الفكر لا تكون الا بفكر مقابل وكل واحد منهم بدليله وسنده مكانه ليس ساحات المحاكم بل القنوات والآليات الشرعية التى ارتضاها هذا المجتمع .

ثم استعرض رئيس النيابة العسكرية ادوار كل متهم مشيرا الى ان المتهم الأول عبد الحميد محمد عبد الحميد قد توجه عام ٨٦ إلى معسكر بافغانستان للتدريب على كيفية تصنيع واستعمال السلاح والمتفجرات وقضى ما يقرب من ثلاثة أشهر اقتنع خلالها بفكر الجهاد الذى يقوم على انشاء كوادر عسكرية يمكن لها ان تخوض الحرب ضد السلطة السياسية وصولا إلى إقامة دولة إسلامية



المصدر : الأخبار

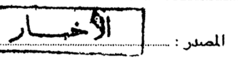
التاريخ : ١٩/٩/١٩٩٢

مرافعة النيابة في قضية « طلائع الفتح -١ » :

المتهمون ارتكبوا أبشع الجرائم وخالفوا الشريعة بتكفير المسلم
لانستهدف الا العدل ولم نقدم للمحاكمة متهما بغير دليل



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

اكدت النيابة العسكرية فى مرافعتها فى قضية تنظيم « طلائع الفتح - ١ » ، ان المتهمين قدموا الى عدالة المحكمة لما اقترفوه من اثام وجرائم تخالف نصوص العقوبات التى تجرم الافعال المادية ولا تتطرق الفكر من قريب او بعيد .. وقالت ان منازلة الفكر لا تكون الا بفكر مقابل ، ومكانها ليس ساحات المحاكم ، بل القنوات والآليات الشرعية التى ارتضاها المجتمع . واضافت : ان هذه القضية خاصة بتنظيم او جماعة اتخذت من الدين ستارا لارتكاب ابشع الجرائم وهى القتل والسرقة بالاكراه وحيازة الاسلحة والذخائر والمفرقعات .

وقالت النيابة : ان المناخ الديمقراطى الذى تعيشه البلاد شجع على ظهور بعض الحركات التى اتخذت من الدين ستارا يختبىء وراءه المغرضون وكانت الحرية وسيادة القانون جوا ملائما لنمو هذه الحركات وزيادة نشاطها ، فلم تشكر نعمة الحرية التى كانت فى الاصل لتوفير الامن والأمان والاستقرار وتحطيم جدار الخوف بين السلطة والشعب . واكدت ان الشريعة الاسلامية السمحاء حرصت على توفير الحماية والأمن والأمان للنفس البشرية .

وتناولت النيابة فى مرافعتها ما تنادى به الجماعة من تكفير الحاكم والمجتمع واستحلال دمائهم واموالهم تحت دعوى الاعداد لاقامة الخلافة الاسلامية ، واشارت فى هذا الصدد الى انها لن تناقشها فيما تدعيه وانما تقوم بمجرد اطلالة على هذا الفكر . واستشهدت بالآيات القرانية والاحاديث الشريفة ، واكدت استنادا لها ان الكفر معناه الجحود والانكار لشىء علم من الدين بالضرورة وانكار انه من عند الله ، أما من قال لا اله الا الله فلا يمكن بأى حال من الاحوال تكفيره . وقال : ان من اعترف بشىء بأنه مقرر شرعا ولكنه اهمل فى تنفيذه ، لا يعد كافرا لأن العمل لا يؤثر على الاعتقاد ، واضافت : انه لم يربط بين العمل والاعتقاد فى الفرق بين الايمان والكفر إلا الخوارج ، وذلك لغرض سياسى معروف فى التاريخ عند النزاع على الخلافة فى عهد سيدنا على ومعاوية . واكدت النيابة ان شريعة الاسلام حرمت تحريما قاطعا نسبة الكفر الى المسلم ، وقالت : انه لا يجوز تفسير القران بدون علم ولا تحميل الفاظه باكثر مما تحتمل ، لأن ذلك يجر الى الكذب على الله .

الاعترافات حقيقية

وقالت النيابة العسكرية فى مرافعتها : ان جميع المتهمين اعترفوا بالاتهامات المنسوبة اليهم عدا المتهمين (٣ ، ١١ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٨ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٢ ، ٤٣ ، ٥٢ ، ٥٣) ، واشارت الى ان هناك من اعترف جزئيا ، واخرين اعترفوا سواء على انفسهم أو على غيرهم .. واكدت ان التنوع فى الاقوال دلالة على ان ما ادلوا به من اعترافات هو الحقيقة بعينها ، وتساءلت قائلة : كيف يمكن بعد ذلك كله الادعاء بأن الاعترافات مملاة عليه ، واذا كانت كذلك فلماذا لم تمل على بقية المتهمين الذين اثروا الانكار .. وقالت : كيف يقر المتهم أمام النيابة انه عذب ثم يدعى انه اعترف تحت ضغط ، فالمنطق يقول : ان من اعطاه الحرية بأن يقول عذبنا ويثبت ذلك فى محاضر التحقيق ، أعطاه ذات الحرية ليدلى بأقواله كيفما يشاء

حقنة ضد الوطنية بـ ١٥٠٠ جنيه !

كشفت النيابة العسكرية فى مرافعتها امس عن جريمة ضد الوطنية ارتكبها المتهم الاول عبد الحميد حب الله (طالب نهائى الطب) حتى يحصل على المزيد من الأموال لتنظيمه .. قالت النيابة : ان المتهم استغل طبيعة دراسته باعداد حقنة مكونة من بعض المواد تعطى اثرا وقتيا لمدة ٢٤ ساعة يظهر وجود السكر فى الدم . وكان المتهم يعطى الحقنة لبعض المتقدمين للكشف الطبى لأداء الخدمة العسكرية صباح يوم الكشف ، حتى يظهر التحليل وجود سكر فى الدم ، ويحصل الشاب على الاعفاء من الخدمة . وقد حدد المتهم ١٥٠٠ جنيه ثمنا للحقنة ، وقام بجمع ٦ آلاف جنيه بهذه الوسيلة .

٠٠١٢٣٥٧



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأخبار

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

وبحرية تامة .

وأكدت النيابة ان أوراق الدعوى زاخرة بالأدلة فى حق المتهمين ، وتنوعت الأدلة ما بين الاعترافات والشهادة والتلبس بالمضبوطات الى جانب القرائن . وطالبت باعمال حكم القانون العادل على المتهمين بتطبيق مواد الاتهام ، وأكدت النيابة انها خصم شريف فى الدعوى يستهدف اظهار الحقيقة واقرار العدل ، وقالت : ان حرصها على الصالح العام فى اداء واجبها المقدس ، لا يقل عن حرصها على الصالح الخاص لأى متهم من المتهمين ، فلم تقدم للمحكمة أى متهم بغير دليل فى الأوراق .

كانت المحكمة العسكرية العليا قد استكملت فى بداية جلستها أمس سماع الشهود .. استمعت الى ٥ شهود نفى ، ثم بدات النيابة فى مرافعتها ، واستأنفت المرافعة بعد استراحة لأداء صلاة الظهر .

استعرضت النيابة خلال مرافعتها تفصيلا الاتهامات المنسوبة الى كل متهم وتفاصيل وقائع المقطم وجاردن سيتى والمعادى التى ارتكبها المتهمون .

كيف تاسس التنظيم ؟

وقالت فى تناولها لتأسيس التنظيم : ان المتهم الأول عبد الحميد محمد عبد الحميد حب لله توجه خلال عام ١٩٨٦ الى افغانستان عن طريق جماعة التبليغ والدعوة ومنها الى بيشاور بباكستان ، حيث توجه الى معسكر على الحدود الباكستانية الافغانية للتدريب على كيفية تصنيع واستعمال المتفجرات والتدريب على استخدام السلاح ، وقضى هناك ما يقرب من ٣ أشهر اقتنع خلالها بفكر الجهاد الذى يقوم على أساس انشاء كوادر عسكرية يمكن ان تخوض الحرب ضد السلطة السياسية وصولا الى اقامة دولة اسلامية .

وأضافت : انه مع بداية عام ١٩٨٨ ، تعرف على المتهم الثالث والأربعين نزار محمود الذى أمده بالوثائق التى تتضمن فكر عبود الزمر وطارق الزمر ، ثم عرفه نزار على المتهم الثانى والأربعين عبد المنعم جمال الدين الذى قام بتثقيفه سياسيا .. وبدأ المتهم الأول بعد ذلك يفكر فى تكوين مجموعة لتنفيذ فكره وهو خوض الحرب ضد السلطة ، فارتبط فى بداية الأمر بالمتهمين السابع والتاسع والعاشر والثانى عشر والثالث والعشرين ، وبدأ فى تثقيفهم سياسيا وشرعيا وفقا لمنهج الجهاد ، وأطلق على هذه الجماعة اسم طلائع الفتح الاسلامى ، وكان الهيكل التنظيمى للجماعة عبارة عن مجموعات عنقودية لكل منها أمير واعضاء .

وأضافت النيابة : ان نشاط الجماعة دار حول محاور أربعة هى التثقيف السياسى والتثقيف الشرعى والتثقيف العسكرى والتدريب البدنى لأعضاء المجموعات . اما التمويل فانحصر فى اشتراكات الأعضاء وتبرعاتهم واموال الزكاة وعن طريق المتهم السابع والثلاثين مجدى سالم والمتهم الأول عبد الحميد حسب الله وقالت : انه عندما لم تكف تلك المصادر بدأ المتهم الأول يفكر فى تنفيذ اعمال سلب أموال او ايرادات بعض الجهات وتم التخطيط لذلك .

وتواصل المحكمة جلساتها يوم السبت القادم لسماع مرافعة الدفاع .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الوفد

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢



مفاجأة فى قضية «جمهورية امبابة»

احالة ٢٠٠ متطرف الى محكمة أمن الدولة العليا بدلا من المحكمة العسكرية

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

وقعت أمس مفاجأة في قضية تنظيم «جمهورية امبابة» الذي ألقي القبض عليه أواخر العام الماضي. قررت نيابة أمن الدولة العليا، تعديل قرار احالة التنظيم الذى يضم ٢٠٠ متطرف من بينهم ٤٠ هاربون، الي محكمة امن الدولة العليا بدلا من المحكمة العسكرية. تم تقسيم التنظيم الي مجموعات وفقا للجرائم التي ارتكبتها كل مجموعة. من المنتظر صدور قرار احالة أول مجموعة للمحاكمة خلال ساعات وتضم عنتر الزيات زعيم التنظيم وعبدالمجيد القماش وحمدي كامل و٣ آخرين. تمت تصفية التنظيم الذى يضم ٤٥٠ متطرفا الي ٢٠٠ متهم فقط. تضم القضية ٣٦ تنظيما منها تنظيم الشيخ جابر ريان و١٣ من اعوانه. استغرقت التحقيقات مع المتهمين ٩ شهور. ووافق المستشار رجاء العربي النائب العام علي بعض قرارات الاحالة التى تقدم بها المستشاران عبدالمجيد محمود المشرف العام علي النيابة ومحسن مبروك المحامي العام. شارك في اعداد قرارات الاحالة عادل فياض وعلي الهوارى وهشام حمودة وياسر رفاعي وشريف عبدالنبي واسامة قنديل رؤساء النيابة.



هجوم ارهابي فاشل على باخرة سياح

اكد مصدر امنى ان مجهولين قاموا بإطلاق النار اول امس السبت على سفينة كانت تقل ٢٢ سائحا فرنسيا قرب بلدة ابو تيج فى محافظة اسيوط فى صعيد مصر ولم يسفر الحادث عن اية اصابات.

واضاف المصدر نفسه ان السفينة باتروس كانت قادمة من اسيوط واكملت طريقها جنوبا باتجاه اسوان.

واتهم المصدر تنظيم الجماعة الاسلامية بالوقوف وراء هذا الحادث. ويعود اول اعتداء استهدف سياحا في مصر العليا الى مطلع اكتوبر الماضي عندما اطلقت النار على السفينة « نيل ايليت» مما ادى الى اصابة ثلاثة مصريين من افراد طاقمها بجراح.

وتوالت بعدها الاعتداءات التى استهدفت سفنا سياحية او باصات تقل سياحا فى محافظة اسيوط مما ادى الى مقتل سائحة بريطانية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  ....

التاريخ : ...... ٣ سبتمبر ١٩٩٣ ......

مقتل شخص في اسيوط واعتقال مئة في اسوان

□ القاهرة، اسيوط، اسوان، «الحياة»:

■ شهدت مدينة اسوان امس استنفاراً امنياً وشنت الشرطة حملات واسعة بحثاً عن قتلة العميد ممدوح محمد عبده عثمان ضابط امن الدولة في اسوان الذي قتل برصاص مسلحين اول من امس، وقتل شخص في اسيوط امس.

وقال اللواء سامي عبد الجواد مدير الامن لـ «الحياة»، ان الشرطة اعلنت حال الطوارئ في اسوان موضحاً ان الضابط القتيل كان شارك في اعتقال عدد من قادة المتطرفين ممن ينتمون خصوصاً الى تنظيمي «الجهاد» و«الجماعة الاسلامية».

وذكر ان الحملات التي شنتها الشرطة امس اسفرت عن اعتقال ١٠٠ متطرف.

ونقل جثمان الضابط الى القاهرة على متن طائرة عسكرية بعد جنازة تقدمها اللواء صلاح مصباح محافظ اسوان واللواء سامي عبد الجواد، واقيمت امس جنازة اخرى في مدينة المنصورة مسقط راس العميد عثمان.

وفي اسيوط اعتقل ٣٥ متطرفاً خلال حملة لملاحقة المتهمين باطلاق النار على الباخرة «باتروس» مساء اول من امس. وقال مصدر امني لـ «الحياة»، ان الباخرة كانت تقل ٢٢ سائحاً فرنسياً واصيبت باربع طلقات.

واطلق مجهولون امس النار على موظف في ديروط فقتلوه. وقال اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط ان ابراهيم كامل تامر الموظف في مركز الثقافة في مدينة ديروط كان يستقل سيارته حين اطلقت عليه النار. وكشفت تحقيقات النيابة ان القتيل نجل الرئيس السابق لمجلس محلي في قرية ديروط الشريف والذي توفي قبل اربعة شهور، وكان الاثنان على خلاف مع اعضاء «الجماعة الاسلامية» في القرية بسبب لصق منشورات على منزلهما، وفي نيسان (ابريل) ١٩٩٢ وقعت مشاجرة بين عائلة القتيل واعضاء الجماعة انتهت باصابات لدى الطرفين وهدد المتطرفون بالانتقام منهما.

وفي بني سويف قتل شرطي واصيب آخران في معركة بين افراد عائلتين امس بالاسلحة البيضاء. وقال اللواء يسري شاكر العجمي مدير امن بني سويف لـ «الحياة»، ان القتيل هو عبد السميع سلامة سليمان، والجريحين هما مناف عبد الله ومحمد عبد السميع مؤكداً اعتقال المتهمين حسين محمد وعبد العاطي عبد اللطيف وان الحادث وقع بسبب خلاف على قطعة ارض.

وفي الفيوم اصيب ضابطان وثمانية جنود امس بسبب انقلاب سيارتهم المرافقة لوزير الاشغال المهندس عصام راضي.

وذكرت مصادر الشرطة المصرية ان التحقيق في حادث اصابة الاميركي جين هيل خبير الكمبيوتر الذي يعمل في الجامعة الاميركية في القاهرة، اثبت انه جرح برصاص اطلق ابتهاجاً خلال عرس في منطقة بولاق الدكرور.

عمر عبدالرحمن

واعتقلت السلطات المصرية اول من امس خمسة من قادة «الجماعة الاسلامية»، التي يتزعمها الشيخ عمر عبدالرحمن وصادرت مطبعة وكميات من الكتب المحظور تداولها، فيما بدأت الاستعدادات في محكمة استئناف الفيوم لتحديد موعد جديد خلال الشهر المقبل لاعادة محاكمة عبدالرحمن و ٤٨ من اتباعه. ووجهت الى هؤلاء تهمة «تنظيم مسيرة مخالفة للقانون، والشروع في قتل رجال امن وحيازة اسلحة نارية» وذلك في الفيوم عام ١٩٨٩.

واكد مصدر قضائي ان نيابة امن الدولة العليا لن تطالب هيئة المحكمة بتطبيق المواد الخاصة بقانون الارهاب لان القانون لا يسري بأثر رجعي والاتهامات تعود الى ما قبل المصادقة على العمل بقوانين الارهاب.

وقالت مصادر ان هيئة المحكمة التي تتولى محاكمة الشيخ عمر عبدالرحمن المعتقل في نيويورك، ستصدر قراراً للافادة من قرار سابق باعتقاله واحضاره بسرعة.

والقادة الخمسة في «الجماعة الاسلامية»، الذين اعتقلوا اول من امس اوقفوا في منطقة الهرم وهم معروف سعيد مبروك وطارق محمد احمد شحاته وابراهيم محمد الجمل واحمد خالد وعصام محمد سالم فيما كانوا في مطبعة سرية.

الى ذلك قررت نيابة امن الدولة العليا احالة المتهمين في احداث العنف والشغب التي وقعت في ضاحية امبابة في القاهرة في كانون الاول (ديسمبر) الماضي على محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) وعددهم ٢٥٠ ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» وتنظيمات صغيرة متفرعة منها. وابرز هؤلاء جابر محمد علي وعنتر الزيات وعبدالمجيد القماش وحمدي كامل.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

أسوان تعلن الحداد اليوم

٥ آلاف مواطن شاركوا في جنازة الشهيد بالمنصورة

كتب - كمال حامد - موفق أبو النيل - عطيه عبد الحميد :

في جنازة عسكرية مهيبة ودعت مصر أمس فقيدها العميد ممدوح عثمان وخرج اكثر من ٥ آلاف مواطن من النجوع والقري التابعة لمركز المنصورة ، منذ الصباح الباكر للإشتراك في الجنازة التي تحولت إلي مظاهرة ندد فيها المشاركون بالارهاب والخوارج الذين يسفكون الدماء وبعد أن وصل جثمان الشهيد إلى قرية ميت خميس فى الرابعة من عصر أمس. أدى المشيعون صلاة الجنازة وكان يتقدمهم اللواءات محمد سعيد جميع مساعد أول وزير الداخلية مندوبا عن الرئيس مبارك وعبدالعزيز على مدير أمن الدقهلية مندوبا عن وزير الداخلية وإبراهيم الشيخ محافظ الدقهلية، ووضع الجثمان الذى كان ملفوفا بعلم مصر، على سيارة إطفاء، وبدأت الجنازة العسكرية وكانت

شيعت قبل ظهر أمس جنازة الشهيد ممدوح عثمان عسكريا من مبنى مديرية أمن أسوان إلى المطار ووضع الجثمان فوق عربة إطفاء، وردد المواطنون الهتافات التى تطالب بالقصاص من الإرهابيين، وقالوا «لا إله إلا الله، الإرهاب عدو الله - لا إله إلا الله، الإرهاب عدو الإسلام - إلى الجحيم ياقتلة المسلمين». ولم تشارك أسرته فى الجنازة، بعد أن غادرت زوجته إيناس على كامل ونجلاه محمد وعلى أسوان إلى القاهرة، قبل علمهم بخبر استشهاده، وأبلغت الزوجة بنبأ إصابته بطلق نارى ونقل لعلاجه بمستشفى الشرطة بالقاهرة، بينما طلب طفلاه رؤية والدهما وأجهشا بالبكاء وهما فى طريقهما إلى مطار أسوان.

وأعلن السيد صلاح مصباح محافظ أسوان أنه اتفق مع الغرفة التجارية على إغلاق المحلات التجارية الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم (الاثنين) لمدة ١٥ دقيقة يتم خلالها وقف عمليات البيع والشراء فى الأسواق حدادا على الشهيد، كما سيتوقف العمل فى المصالح الحكومية والدواوين لمدة ٥ دقائق، كما تتوقف الدراسة فى المدارس ٥ دقائق وسيكون موضوع طابور الصباح حول الشهيد والإسلام دين ينبذ

مصر: «الجماعة» تعلن مسؤوليتها عن اغتيال الضابط والهجوم على الباخرة

□ القاهرة -
من محمد صلاح الدين:

■ اعلنت «الجماعة الإسلامية» في مصر مسؤوليتها عن هجومين مسلحين في الصعيد قتل في أحدهما ضابط امن الدولة العميد ممدوح محمد عثمان واطلق الرصاص في الثاني على باخرة سياحية لكن أحداً لم يصب في الحادث واكدت مصادر امنية ان «المواجهة مع الارهابيين لن تتوقف» وان اغتيال عثمان «لن يؤثر على جهود الشرطة في ملاحقة الارهابيين».

واوضحت «الجماعة الاسلامية» في بيان تلقته «الحياة» أمس ان اعضاء في الجماعة نفذوا الهجومين وان عملية اغتيال عثمان جاءت رداً

التتمة في الصفحة (٤)

الجماعة الإسلامية تعلن مسؤوليتها

تتمة الصفحة الاولى

على احكام الاعدام التي صدرت اخيراً في حق اثنين من اعضاء الجماعة.

وكانت المحكمة العسكرية العليا أصدرت الاسبوع الماضي أحكاماً باعدام مصطفى عوني ومحمود صلاح فهمي وحكمت بالسجن المؤبد على اربعة متهمين وبرأت اثنين آخرين في قضية احداث زينهم.

واضاف البيان ان عملية اعتراض الباخرة السياحية قرب مدينة ابو تيج في محافظة اسيوط «تؤكد ان سياسة ضرب السياحة وليس السائحين لا تزال قائمة وسارية».

واكد الناطق باسم «الجماعة الاسلامية» طلعت فؤاد قاسم المعروف باسم ابو طلال القاسمي في اتصال هاتفي مع «الحياة» من مقر اقامته في كوبنهاغن ان اعضاء الجماعة نفذوا العمليتين.

وأصدر المستشار محسن مبروك المحامي العام لنيابة أمن الدولة العليا أمس قراراً بإحالة تسعة من قادة الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في محافظة الجيزة على محكمة أمن الدولة العليا - طوارئ وهم أبو العلا محمد أبو العلا ومحمد ابراهيم السيد ومجدي احمد محمود وناصر شعبان صادق وحمدي كامل السيد وطارق فهمي ابو العزم وحمدي سعد عشري ومحمد ابراهيم سليمان ويحيى علي عبدالحميد خليل.

وذكرت مصادر قضائية أن المتهمين تورطوا في قتل جنديي الحراسة محمود عبدالهادي ومحمود عبدالمنعم في منطقة الازبكية يوم ٢٣ كانون الثاني (يناير) الماضي وسرقوا سلاحهما، وان النيابة وجهت اليهم تهم «القتل العمد مع سبق الاصرار والترصد، والانضمام الى تنظيم سري يهدف الى قلب نظام الحكم بالقوة، والاتفاق الجنائي على ارتكاب جرائم القتل العمد، والشروع فيه، وحيازة أسلحة ومتفجرات من دون ترخيص، وحيازة محررات مزورة ومنشورات تتضمن ادعاءات كاذبة وبيانات تكدر الأمن العام».

واشارت المصادر الى ان قرار الاحالة تضمن لائحة باسماء الشهود تضم ضباطاً في شرطة المباحث الجنائية اشرفوا على اجراءات الضبط والتفتيش اضافة الى زوجة المتهم الاول أبو العلا محمد ابو العلا وتدعى جيهان ابراهيم عبدالمجيد التي ذكرت في التحقيقات ان زوجها احضر مسدساً فيه طلقات واخفاه في المنزل.

المصدر : الأهرام

التاريخ : [illegible] سبتمبر ١٩٩٣



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد اغتيال ضابط أمن الدولة:

القبض على عدد من المشتبه فيهم فى الحادث الإرهابى بأسوان

كتب ـ أحمد موسى وإلهام شرشر:

شنت أجهزة الأمن باسوان حملات مكثفة على المناطق المتطرفة والقرى والعزب المجاورة لمساكن شركة كيما، لمحاصرة العناصر الإرهابية التى نفذت جريمة اغتيال العميد ممدوح محمد عثمان نائب مفتش مباحث أمن الدولة بعد ظهر امس الأول على مسافة ٢٠٠ متر من منزله، والقى القبض على عدد من المشتبه فيهم خلال الحملات التى استمرت حتى ساعة مبكرة من فجر امس، فى الوقت الذى تم فيه نقل جثمان الشهيد بطائرة حربية خاصة من أسوان الى مطار القاهرة، وتولت إدارة العلاقات الإنسانية اتخاذ الإجراءات الخاصة برعاية افراد اسرته، وامر السيد حسن الألفى وزير الداخلية بصرف معاش مساعد أول وزير الداخلية لأسرة الشهيد.

واكد اللواء سامى عبد الجواد مدير امن أسوان أن قواته تتعقب مرتكبى الحادث الذين نصبوا كمينا لسيارة الشهيد فى أحد المنحنيات القريبة من منزله واطلقوا عليها الرصاص من بندقية الية ومسدس، وهربوا وسط المساكن. وأشار مصدر أمنى «للأهرام» الى ان تبادلا لإطلاق الرصاص حدث بين العناصر الإرهابية وأفراد قوة الحراسة التى كانت تقوم بتامين منزل الشهيد بمساكن كيما، وقال: عند سماع أفراد الحراسة إطلاق الرصاص اسرعوا الى منطقة الحادث، فاطلقت المجموعة الإرهابية الرصاص فرد عليها الحراس، إلا أن الإرهابيين تمكنوا من الفرار قبل أن يلحق بهم أحد، مستغلين حالة الذعر الشديدة التى انتابت المواطنين، الذين فوجئوا بالجريمة.

وأضاف المصدر الأمنى ان هذه الحوادث تقع نتيجة لعمليات الرصد المستمرة التى تقوم بها هذه الجماعات لقيادات الأمن، ويستطيعون من خلالها رصد من يريدون اصطياده فى أى وقت. واننا نستخدم القانون فى مواجهتنا لهؤلاء الخوارج عن الدين.





المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ يناير ١٩٩٢

البحث عن سيارة نصف نقل هرب بها الجناة من مسرح الجريمة


اللواء علي كامل

وطالب المصدر بعدم تقاعس كبار المستهدفين من ضباط الشرطة فى الاستعانة بحراسهم وعدم المبالاة والتواكل، لأن هذا الأسلوب لا يجدى حاليا فى المهادنة مع الإرهابيين.

وفور وقوع الحادث انتشرت قوات من الأمن المركزى فى المنطقة، وأمر اللواء مصطفى لطفى نائب مدير أمن أسوان بتشديد الحراسة على المواقع الهامة وتمشيط الأماكن التى يرجح هروب الجناة إليها خاصة العزبة المجاورة لمساكن شركة «كيما» التى شهدت مسرح الجريمة.

ويجرى البحث عن سيارة نصف نقل هرب فيها مرتكبو الحادث، حيث كانت تنتظرهم على مقربة من موقع الجريمة، ويرجح هروبها فى الاتجاه المؤدى الى طريق قنا، ورفع خبراء الأدلة الجنائية الأظرف الفارغة الخاصة بالسلاحين المستخدمين فى الحادث «وهما بندقية آلية ومسدس».

وتابع السيد حسن الألفى وزير الداخلية ملابسات الجريمة طوال الساعات الماضية، وكان على اتصال مستمر مع اللواءين محمد عباس مساعد الوزير لجنوب الصعيد وسامى عبد الجواد مدير أمن أسوان. فى الوقت الذى أمر فيه الفريق أول محمد حسين طنطاوى وزير الدفاع بتخصيص طائرة عسكرية لنقل جثمان الشهيد من أسوان..



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

فى ختام المؤتمر العالمى لحوار الأديان الكبرى:

تحفظ إسلامى على عقد الدورة القادمة بالقدس لعدم اتمام التسوية الشاملة وحسم الوضع النهائى للمدينة

ميلانو من:
صلاح الدين حافظ

اختتم المؤتمر العالمى لحوار الأديان الكبرى السابع، أعماله بمسيرة ضخمة اخترقت مدينة ميلانو الإيطالية يتقدمها كبار رجال الدين الإسلامى والمسيحى واليهودى والبوذى، وسارت وسط عشرات الآلاف موصيا بنبذ الخلافات الدينية والعنصرية، وفى نهاية المسيرة، تليت رسالة من بابا الفاتيكان، أكد فيها ضرورة استمرار الحوار بين أصحاب الديانات الكبرى، بهدف تحقيق السلام والرخاء للبشرية، وتحدث فيها عن الأمل الذى يراوده بعد توقيع الاتفاق الفلسطيني - الإسرائيلي، تطلعا لمستقبل الأراضى المقدسة فى فلسطين ولقاء المسلمين والمسيحيين واليهود فوقها.

وقد وقع المشاركون فى المؤتمر السابع لحوار الأديان، وهم يمثلون أكثر من مائة دولة، على وثيقة السلام واشعلوا الشموع وتبادلوا القبلات الأخوية - قبلات السلام - أمام كاتدرائية ميلانو الشهيرة، وسط عاصفة من تصفيق الآلاف الذين حضروا الحفل الختامى وبينهم عدد كبير من المسئولين والمثقفين الإيطاليين وممثلى الديانات الإسلامية والمسيحية واليهودية والبوذية والهندوكية والكونفوشية، الذين جاءوا من مختلف أرجاء العالم بدعوة من منظمة «سانت ايجيديو» الإيطالية.

ومن ناحية أخرى، اقترح الحاخام الأكبر لإسرائيل على المؤتمر، أن يعقد دورته القادمة، وهى الثامنة، فى القدس فى العام القادم، الأمر الذى قابلته الوفود الإسلامية بتحفظ شديد على أساس أن الظروف السياسية ليست مهياة لذلك فى ظل عدم اتمام التسوية الشاملة للصراع العربى - الإسرائيلى، وعدم التحديد النهائى لمستقبل ووضع مدينة القدس حتى الآن.وكان المؤتمر قد شهد على مدى أيامه الخمسة مناقشات وندوات عديدة حول فكرة التقاء الأديان الكبرى، خاصة السماوية، حول هدف واحد هو التضامن من أجل تدعيم الإيمان وتكريس المحبة والسلام وبناء الرخاء والاستقرار ونبذ الحروب وادانة الصراعات الدينية والحروب العرقية، التى تهدد بإعادة البشرية إلى عصر الصدامات الكبرى.. كما شهد المؤتمر نقاشات ساخنة حول ظاهرة الأصولية وبروز منظمات دينية متطرفة ومتعصبة تمارس العنف ضد المجتمعات وتخالف شرع الله وتنتهك حقوق الإنسان وتصادر الحرية الدينية والسياسية. وقد بذلت الوفود الإسلامية جهدا كبيرا فى توضيح موقف الإسلام من الديانات الأخرى، وفى الحديث عن علاقة الإسلام بالحضارة الغربية المسيحية، كما شهد المؤتمر ندوة مهمة حضرها الآلاف، حول دور الأديان فى عالم متغير، ساهم فيها «الأهرام» ببحث بعنوان «التفاهم بدلا من المواجهة» أثارت جدلا كبيرا لأفكارها الجريئة. والمعروف ان الدكتور بطرس غالى السكرتير العام للأمم المتحدة قد بعث برسالة إلى المؤتمر، كما أن ميخائيل جورباتشوف الرئيس السوفيتى السابق ألقى محاضرة تناول فيها دور الأديان فى إعادة صياغة العلاقات الإنسانية.







المصدر : ....

التاريخ : ..... ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢ .....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ابنا الشهيد شاهدا المأساة

لقد سال دم والدنا الشهيد أمام أعيننا.. فقدنا الأب فى لحظة غدر وخيانة، كنا نستذكر دروسنا فى انتظار قدومه من العمل.. وحينما (اقتربت سيارته من المنزل اطلق الرصاص يدوى بعد أن حاصر ثلاثة أشخاص السيارة على هيئة مثلث وهم مدججون بالسلاح.. ..كانت طلقات الرصاص أسرع من أن يهرب منها ويعود الينا.. هذه كانت شهادة محمد «١٢ سنة» وعلى «٨ سنوات» ابنى شهيد مصر ممدوح عثمان نائب مفتش مباحث أمن الدولة بأسوان.

التقت بهما الأهرام ليتحدثا عن اللحظات الأخيرة فى حياة والدهما وعن تفاصيل عملية الاغتيال لحظة بلحظة. أوصاف الجناة... عددهم .. طريقة الهروب .انها بحق مأساة حفرها الارهاب الأسود فى ذاكرة طفلين بريئين كتب عليهما اليتم مبكرا.

فى الصباح الباكر بدأنا مشوارنا فى ميدان التحرير وفى الطابق الثانى داخل عمارة «ج» البحرى خلف عمارة «استراند» طرقنا باب اللواء على كامل - والد زوجة الشهيد - مدير التفتيش بوزارة الداخلية سابقا كان صوت شريط كاسيت لشيخ المقرئين مصطفى اسماعيل وهو يتلو سورة «الواقعة» يملأ أرجاء المنزل.

سألناه عن الشهيد وأسرته قال. الشهيد هو العميد ممدوح عبده عثمان يعمل نائبا لمفتش مباحث أمن الدولة بأسوان منذ «١٢ سنة» رجل مهذب، حج بيت الله لاتفوته فريضة صلاة فى أحلك الأوقات أهالى أسوان جميعهم كانوا يحبونه. زوجته ايناس - ابنتى - تعمل فى مطار أسوان فى شركة مصر للطيران له طفلان محمد «١٢ سنة» وعلى «٨ سنوات» تلميذان بمدرسة اللغات التجريبية

يصمت اللواء على كامل برهة ثم يستكمل الشهيد لم يكن يأخذ اجازات ولاراحات زوجته هى المسئولة عن تربية الطفلين تماما نظرا لانشغال الأب الدائم فى عمله

فى منطقة الظاهر التقينا بالسيدة أمل - خالة الطفلين - كانت تتشح السواد. الدموع تغرق عينيها الكلمات خرجت بلا ترتيب : الشهيد كان طيب القلب وأهالى أسوان يحبونه . تتصور أنه كان قد ألقى القبض على أحد الارهابيين بعد محاصرته فى وكره، وبعد ثلاثة أيام من حصاره استسلم . الجوع والعطش كان يعانى منهما وعلى المنضدة المقابلة لمكتب الشهيد جلس معه يتناول الطعام. انهار الارهابى عصبيا من حسن معاملة العميد ممدوح اعترف بكل التفاصيل الدقيقة لتنظيمه الارهابى ثم راح فى نوبة من الصمت وبعد نصف ساعة غافل حراسه والقى بنفسه من شرفة التحقيق ليلقى ربه خوفا من بطش الارهابيين وتصمت للحظات - وتستكمل منذ شهر تقريبا هاجمت القوات وكرا للارهابيين وعثرت داخله على صور عديدة للشهيد هذا ماقاله لنا وعقب وقتها ان الأعمار بيد الله.

سألت محمد «١٢ سنة» الابن الاكبر هل رأيت تفاصيل عملية اطلاق الرصاص؟ قال نعم كنت وعلى» شقيقى الأصغر فى شرفة المنزل نعمل الواجب المدرسى وقبل أن يصل بابا الى باب المنزل بعدة امتار شاهدنا ثلاثة أشخاص يحيطون بالسيارة على هيئة مثلث من الأمام وجانبى السيارة وأمطروا السيارة بالرصاص وعندما حاول والدى فتح الباب للهرب الا أن أحد الارهابيين الثلاثة أدخل ماسورة بندقيته الآلية داخل السيارة وصوبها فى جسد والدى الذى انفجرت منه الدماء كالنافورات!

سألت محمد هل تستطيع أن تصف الارهابيين؟ اندفع على قائلا : الارهابيون كانوا أربعة ثلاثة أطلقوا الرصاص على بابا والشخص الرابع كان يقف بعيدا وعندما أتموا العملية ركبوا دراجات والتقوا بالشخص الرابع وتركوا الدراجات وهربوا داخل سيارة ماركة تيوتا بيضاء نصف نقل - كان محمد فى نوبة بكاء وانهيار تام وانتظرت حتى عاد الى وعيه وسألته - هل تستطيع أن تصف الارهابيين؟قال : نعم اثنان منهم فقط الأول أسمر وطويل وكان يرتدى جلبابا بنى اللون وطاقية بيضاء والثانى أسمر وطويل أيضا ويرتدى بنطلون جينز وقميصا مشجرا خفت أقرب من جثمان بابا رحت أصرخ عدت الى الشقة طلبت رقم تليفون عمل ماما ومباحث أمن الدولة.

سألت محمد تعرف ايه عن الارهابيين؟ قال: سألت بابا عنهم بعد حادث وزير الداخلية بابا حسن الألفى قال لى: «أنهم جماعة مايعرفوش الدين وغالبا أسرهم مفككة وأن فيه ناس وحشين بيدخلوا فى دماغهم الأفكار السيئة».

سألت محمد ماذا تعلمت من والدك؟ تساقطت دموع الولدين وقال محمد: كان صادقا .. مصليا . يحترم كل الناس ويحبهم جميعا كانت أمنيته أن أكون طبيبا جراحا لأعالج الناس الفقراء . سألت على وأنت عايز تكون ايه؟ قال دبلوماسى صرخ محمد ربنا سيأخذ بثأر والدنا حرام أن يموت هكذا. وضعت الخالة شريط كاسيت لينبعث صوت القرآن لتهدأ النفوس ويخشع الجميع.



سيارة الشهيد ممدوح عثمان

هشام الزينى

٠٠١٣٣٦٨





المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

ازمة التيار السياسي الاسلامي المصري

نجاح فى الممارسة السياسية لم يواكبه أي تطور فكري!

هالة مصطفى *

■ لا خلاف على ان ظاهرة العنف السياسي لها تاثيرها السلبي الكبير على الاستقرار السياسي والتحول الديموقراطي في المجتمع. وقد ارتبطت ظاهرة العنف في مصر طوال العقدين الماضيين بجماعات الاسلام السياسي المعاصرة على وجه التحديد، فاخذت طابعا تصعيديا حينا، وهادئا حينا اخر، ولكنها في كل الاحوال استمرت لتشكل احد التحديات الرئيسية امام التجربة الديموقراطية في التسعينات. يعطي استمرار الظاهرة مؤشرا على ان اسبابها ما زالت موجودة على رغم النجاح النسبي في السيطرة الامنية عليها وتحجيمها في لحظات معينة.

لم تنشا ظاهرة العنف السياسي الاسلامي في فراغ ولا يمكن اعتبارها ظاهرة جزئية تنمو بعيدا عن مجمل الظروف والعوامل السياسية والاجتماعية والثقافية السائدة في المجتمع.

وفي المقابل تعكس هذه الظاهرة في جانب مهم منها ازمة التيار السياسي الاسلامي عموما، منذ ميلاد حركة «الاخوان المسلمين» في العشرينات من هذا القرن، بكل ابعادها الاجتماعية والسياسية والفكرية.

فعلى رغم ان مصر لم تشهد وجود احزاب دينية رسمية في تاريخها السياسي الحديث الا انه كانت هناك دائما قوى سياسية واجتماعية تسعى بشكل دؤوب لدخول الحياة السياسية وتاكيد مكانتها الاجتماعية من باب الدعوة الدينية. وهذه القوى هي التي وضعت جذور الحركة السياسية الاسلامية المعاصرة التي جسدتها جماعة الاخوان المسلمين قبل ان تخرج الى الوجود الجماعات الاسلامية الاخرى. ولهذا مثلت هذه الحركة بشكل او باخر بديلا للاحزاب السياسية الدينية وضمت تلك القوى التي لم تستوعبها الاحزاب السياسية والتي لم تقنع ايضا بالدور التقليدي للمؤسسة الدينية الرسمية. ومن هنا كان سعيها للقيام بدور سياسي واجتماعي يتجاوز الدور الديني، وبدا ذلك من شمولية مجال حركتها، ومحاولتها تغيير وجه المجتمع القائم في مختلف جوانبه، وهو عمل سياسي فى النهاية.

من الناحية الاجتماعية، عبرت الحركة الاسلامية عن احد جوانب ازمة الطبقة الوسطى المصرية التي خرجت منها، والتي كانت بدورها محلا لميلاد الكثير من الحركات والاحزاب والتيارات الفكرية والسياسية.

وعلى رغم ان هذه الطبقة هي المؤهلة للحفاظ على التوازن السياسي والاجتماعي اللازم لاستقرار المجتمع، الا انها، لاسباب متعددة تتعلق بطبيعة المراحل الانتقالية التي مرت بها البلاد على مدى عقود متتالية، كانت اكثر من غيرها تعرضا للضغوط الشديدة التي تستلزمها عمليات التغيير وما يرافقها من ازمات سواء على الصعيد السياسي او الاجتماعي او الثقافي، فاصبحت، بالتالي، طبقة حائرة قلقة تعاني من الانقسام بسبب اتساع الفجوة بين طموحها الذي يدفعها اليه انتشار التعليم وازدياد عملية التحضر من خلال الهجرة الواسعة من الريف الى المدن، واحباطها في تحقيق المكانة السياسية والاجتماعية المتوقعة من هذا الطموح، بل واحيانا فشلها في التكيف مع التطورات والتغيرات المتلاحقة التي تتطلبها الحياة المدنية الحديثة، وهو ما افضى في النهاية الى شعورها بازمة «هوية» زادت من حدة مشكلاتها السياسية والاجتماعية.

تعد الحركة الاسلامية نموذجا واضحا على عمق هذه الازمة التي تعاني منها الطبقة الوسطى وبخاصة في مراحل صعودها وانتقالها من المجتمع الريفي التقليدي المحافظ الى مجتمع المدينة الحديث مثل ما تنطوي عليه عملية الصعود والانتقال من تناقضات حادة. وكانت القوى التي تقف وراء الحركة الاسلامية من اكثر شرائح الطبقة الوسطى تعبيرا عن هذه التناقضات. فقد تشكلت جماعة الاخوان المسلمين منذ بدايتها في الاسماعيلية من الفئات الاجتماعية الصاعدة من الريف والتي نالت قدرا من التعليم العام يؤهلها للانخراط في الطبقة الوسطى الحضرية - اي سكان المدن - وان بقيت اصولها الدينية الريفية واتجاهها المحافظ حائلا دون تكيفها الفعلي مع بيئة المدينة بكل ما تعكسه من قيم مغايرة لتلك التي تحكم المجتمع الريفي. وهذا ما اوقعها فى صراع حاد وافقدها الموقف المتوازن الوسطي الذي ارسته الحركة الاصلاحية الاولى مع الطهطاوي ومحمد عبده، ولان الجماعة انشغلت منذ تكوينها بالعمل السياسي والاجتماعي كان ذلك عاملا مهما لتقليص مساحة العمل الفكري المجدد الذي بداه المصلحون الاوائل.

واثمر العمل السياسي للجماعة عن اكتساب الحركة شعبية ملحوظة وبخاصة بين الشرائح الدنيا للطبقة الوسطى والتي تعيش في بيئات هامشية في المدينة وذلك بعد انشائها لمركزها في القاهرة، ثم استطاعت التغلغل تدريجيا داخل الطبقة الوسطى، اي جذب مزيد من الانصار بين الشرائح الاعلى لهذه الطبقة، وبخاصة تلك التي بقيت على ميولها المحافظ.

صعود الجماعة وانتقال قاعدتها الاجتماعية من الريف الى المدينة، ومن الشرائح الدنيا الى قلب الطبقة الوسطى، يعطي مؤشرا مهما على تزايد نفوذها وتاثيرها في المجتمع، وهو ما يقود منطقيا الى تزايد طموحها السياسي، فسعت للعب دور قيادي ادخلها وبشكل مباشر الى دائرة الصراع على السلطة.

كان دخول الجماعة الى هذه الدائرة نقطة فاصلة في تاريخها وبداية لرحلة طويلة واجهت خلالها الكثير من المشكلات سواء على صعيدها الداخلي، حيث تجاذبتها اتجاهات متعددة واحيانا متعارضة، او على مستوى علاقتها بالسلطة

٠٠١٢٣٦٩



السياسية والتي قادتها في احيان كثيرة الى الصدام معها.

ولعل ابرز هذه المشكلات ما يتعلق باسلوب عملها السياسي، والذي استلزم استخدامها لكثير من ادواته من مناورات وتحالفات مع قوى سياسية اخرى قد لا تتفق بل وتتناقض مع الاتجاه العام للجماعة. فبرز التعارض واضحا بين دعوتها السياسية «المثالية» وبين نهجها شديد العملية والواقعية. ولأن الجماعة، على رغم نهجها الاخير، لم تستطع الوصول الى هدفها السياسي الاساسي، وهو المشاركة في السلطة، فكان ذلك نذيرا بظهور موجات الرفض بداخلها والتي جسدتها بقوة افكار سيد قطب. فتجانب الجماعة اكثر من اتجاه وواجهت الكثير من المشكلات والصراعات الداخلية، وبرزت اتجاهات اخرى تعارض المنحى الراديكالي العنيف الذي اتخذه قطب، ولكن ظل هذا الاتجاه الرافض نقطة تحول مهمة ليس فقط في تاريخ الجماعة وانما في تاريخ الحركة الاسلامية باكملها والذي اثر على مسارها بعد ذلك.

ان اهم ما جسده هذا الفكر هو لحظة الازمة التي عاشتها الجماعة بعد قيام ثورة تموز (يوليو) ١٩٥٢، اذ جاءت النخبة السياسية الجديدة من قلب الطبقة الوسطى نفسها التي اتيح لها لعب الدور القيادي في المجتمع بعد انتصارها على النظام القديم وتسلمها مقاليد الحكم، الامر الذي زاد من التطلعات السياسية للجماعة، وبالذات تطلعاتها في اقتسام السلطة. ولهذا كان صراعها مع نخبة ١٩٥٢ حادا لأنه كان صراعا بين اجنحة مختلفة لطبقة اجتماعية واحدة بعد ان وصل جناح الى قمة السلطة وبقي الآخر خارجها. ولذلك لم تفلح جميع محاولات الاحتواء والمهادنة التي اتبعها النظام في فترات مختلفة في الاستيعاب الفعلي للجماعة، كما لم يثنها اسلوب الترغيب والاستقطاب لبعض اعضائها عن مطلبها الاساسي وهو المشاركة السياسية في السلطة. وهذا يفسر موقف الجماعة الرافض من بعض اعضائها الذين قبلوا تبوؤ مناصب سياسية مثلما حدث مع الشيخ حسن الباقوري في عهد الرئيس جمال عبدالناصر، واصرارها على تمييز موقف الجماعة، لأن ذلك كان اقل من ارضاء طموحاتها السياسية. وكان طبيعيا ان ينتهي الامر بصدام محتوم مع السلطة. هكذا ولد فكر سيد قطب في ذروة الصراع الذي عاشته الجماعة مع نخب الثورة، وجسد حالة الازمة التي شهدتها بعد استبعادها من دائرة المشاركة السياسية والتي تطلعت اليها بقوة مع النظام الجديد.

لم تكن افكار قطب قادرة على حل هذا الصراع فلجأت الى اسلوب الرفض وشنت هجوما شاملا على نظام الحكم والمجتمع معا واصبح العنف وسيلتها الجديدة للمواجهة ولادارة الصراع السياسي. وبهذا المعنى قدم سيد قطب مشروعا للاحتجاج السياسي وكان بداية الطريق الذي سارت فيه الاجيال الجديدة داخل الحركة الاسلامية، والذي مثلته الجماعات المعاصرة. ولأن هذه الجماعات ولدت في ظل الازمة السياسية الكبرى لجماعة الاخوان، كان طبيعيا ان تاخذ طابعا اكثر تمردا منها في منهجها السياسي، كما ان خلفيتها الاجتماعية التي تتركز في الطبقات الوسطى الدنيا الريفية والحضرية، وبخاصة تلك النازحة من الريف الى المدن، تشير الى انها ما زالت تقف على اول السلم الذي صعد منه الاخوان، اي انها لم تصل بعد الى تاكيد مكانتها في المجتمع بقدر يحقق لها نوعا من الاستقرار والثقة. وزاد من وضعها القلق الظروف والعوامل الاقتصادية والاجتماعية التي صاحبت سياسات التغيير والتي كان من الطبيعي ان تؤثر، وبخاصة في مراحلها الانتقالية، على العديد من الشرائح الاجتماعية الوسطى والدنيا. ويفسر هذا العامل استقطاب الجماعات الجديدة انصارا لها من الطبقات الدنيا وبعض الفئات الهامشية في المجتمع المتوسط الى جانب الشريحة الدنيا للطبقة المتوسطة، وبخاصة من أصحاب التعليم المتوسط وليس الجامعي، سواء في الريف او المدينة، والتي وجدت صعوبة بالغة في التكيف النفسي والاجتماعي مع التطورات المتلاحقة التي يمر بها المجتمع فضلا عن شعورها بدرجة عالية من الحرمان.

وأتاح المناخ الديموقراطي الذي تشهده مصر فرصة لهذه القوى للظهور والتعبير عن نفسها بل وغضبها، لما يوفره من حرية للحركة والنشاط والاتصال، والى جانب ذلك، لعب العامل الثقافي دورا مهما في ابراز القوى نفسها حيث غلبت النزعة شديدة المحافظة على الثقافة السائدة والتي توارت معها اغلب محاولات التجديد الفكري، سواء على الصعيد الديني او السياسي، وهو ما زاد من عوامل الارتباك والرفض وبخاصة عند تلك الفئات الاجتماعية التي عبرت بشكل صارخ عن التناقضات والازدواجية الشديدة التي تعاني منها الثقافة الحاكمة للمجتمع.

ولكن يبقى، على رغم بروز الاتجاه الاحتجاجي العنيف داخل الحركة الاسلامية وصعوده على مدى يزيد على العقدين، وجود إتجاه عام ما زال يسود الحركة الام، اي جماعة الاخوان المسلمين، يغلب عليه طابع الاعتدال السياسي، وهو الاتجاه الذي اصرت الجماعة على الحفاظ عليه على رغم العواصف الداخلية التي تعرضت لها مع ميلاد فكر سيد قطب، والتي دعت مرشدها العام الثاني حسن الهضيبي لمناقشته والرد عليه في كتابه الشهير «دعاة لا قضاة»، ويعكس هذا الاتجاه رغبة اكيدة من الجماعة في مواصلة مشوارها السياسي.

وترجمت الجماعة رغبتها تلك عمليا في السبعينات والثمانينات من خلال ممارستها السياسية. وعلى رغم ان ما اتيح للجماعة كان اقل من طموحاتها الا انها قبلت مبدأ الدخول الى الحياة السياسية من خلال القنوات الديموقراطية، فنشطت في الاحزاب والبرلمان والنقابات والجمعيات، كما واصلت نشاطها في المجال الاقتصادي والاجتماعي، وحققت بذلك وجودا ملحوظا على المستويين السياسي والاجتماعي، وإن بقيت تتطلع الى تحقيق الهدف الاكبر الذي تسعى اليه والذي يتجاوز الحدود والقيود التي عملت من خلالها. اذ انها لم تحصل على حق التنظيم السياسي المستقل ولم تصل الى مستوى المشاركة في صنع القرار، ولذلك بقيت حريصة على تمييز نفسها عن اي قوى سياسية او حزبية تحالفت معها. ومن هنا فإن دخول الاخوان مجال العمل السياسي لم يؤد الى اندماجهم الكامل في العملية الديموقراطية ولم يخلق مصالحة حقيقية بينهم وبين النظام.

واذا كان ذلك يرجع في جزء منه الى ان القوى الاجتماعية التي تعبر عنها الجماعة لم تجد فرصتها الكاملة في المشاركة السياسية فانه لا ينفي جوانب القصور التي عانت منها جماعة الاخوان نفسها. فعلى رغم النجاح الذي حققته في مجال الممارسة السياسية طوال العقدين الماضيين الا ان هذا النجاح ظل محدودا لأنه لم ينعكس على التطور الفكري للجماعة، فانشغالها بتحقيق طموحها السياسي أثر كثيرا على اسهامها في مجال التجديد الفكري ، كما لم يؤد بها اتجاهها السياسي الى صياغة مشروع فكري متكامل يلاحق التطورات الجارية في نواحي الحياة المختلفة. فقد ظلت الجماعة على فكرها شديد التقليدية والذي يحمل طابعا محافظا وليس مجددا. ولعل هذا ابرز جوانب القصور التي تعاني منها الجماعة. فقبولها بمنهج الوسطية السياسية لم يعكس بالقدر نفسه نوعا من الوسطية الفكرية التي تمكنها من التعامل مع الافكار والاتجاهات الحديثة التي يزخر بها المجتمع. وبدات مظاهر هذا القصور منذ



المصدر : [illegible]

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

الاعلان عن مشروع سيد قطب شديد الراديكالية، اذ على رغم رفضها المعلن لهذا المشروع الا انها اخفقت في تقديم مشروع بديل قادر على استقطاب الاجيال الجديدة داخل الحركة الاسلامية نفسها، ممثلة في الجماعات الاسلامية المعاصرة والتي تتخذ من العنف سبيلا وحيدا لمواجهة المجتمع وهدم النظام القائم. فجماعة الاخوان القت باللوم على عنف السلطة في مواجهة هذه الجماعات متجاهلة ان العنف يبدأ اولا على مستوى الافكار قبل ان يتحول الى ممارسة عملية له.

لم ينجح الاخوان، في المقابل، في كسب ثقة الكثير من القوى السياسية الديموقراطية على اختلاف توجهاتها، وربما يرجع السبب الرئيسي في ذلك الى غموض موقفهم من القضايا الاساسية الحيوية التي ينشغل بها المجتمع في هذه المرحلة من تطوره نحو الديموقراطية. ولعل اهم هذه القضايا ما يتعلق بالدستور، والحريات العامة وحقوق التعبير، ومفهوم المواطنة ووضع المرأة في المجتمع وغيرها من القضايا التي تمس بشكل مباشر الحياة الديموقراطية السليمة.

عمر عبد الرحمن الزلزال الذى هز العالم

الكتاب الذى صادرته الحكومة دون مبرر

عصام كامل

مؤلف الكتاب

استيعاب عمر للشباب سبب اختياره اميرا!



المصدر : الاحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

هل
هرب عمر عبد الرحمن أم طرد من مصر

نص المناظرة المثيرة بين الجماعة الاسلامية والمفتى !

محمد على المحجوب

عبد الله السماوى أول من أسس الفكر الجهادى فى مصر





المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

"صدر قرار من الحكومة بمصادرة كتاب عمر عبد الرحمن «الزلزال الذى هز العالم» للزميل عصام كامل الصحفى بجريدة الاحرار دون سبب واضح والاحرار تتساءل عن سبب المصادرة كما يتساءل القارىء عن السبب بعد أن يقرأ (هذا العرض المختصر جداً) الذى تقدمه الاحرار اليوم !!!"

يتناول الكتاب فى الفصل الاول حياة الدكتور عمر عبد الرحمن ودراساته حتى حصوله على الدكتوراه ثم يؤرخ نشأة تنظيم الجهاد والجماعة الاسلامية ويرى أن اول من له الفضل فى نمو وتكوين التيار الجهادى فى مصر هو الشيخ عبد الله السماوى حيث كان يجوب قرى مصر داعيا له وقد عمق هذا الفكر فى عقول القيادات الطلابية التى كانت تراه المتحدث لها فى ندواتها ومحاضراتها فكان رمزاً يلتف حوله الطلبة من الاسكندرية الى اسوان ولم يرشح للامارة لانه شخصية عنيدة لا يجمع عليه الكل فهو يشعر انه افنى حياته فى سبيل الدعوة إلى الله فلا يحق بعد ذلك ان يعلوه شاب فى الراى او يتخذ احد الشباب موقفاً لينفذه ثم يعود اليه وهذا لا يتوافر فى شخصية د. عمر الذى يقسم باستيعابه للشباب .

فكره متفق مع فكر الشباب

وهذا هو عبود الزمر العقل التنظيمى وقائد التخطيط لعملية اغتيال السادات يقول عن فترة تكوينه الفكرى وعن المرحلة الأولى بالذات «لقد كانت خطب الشيخ كشك تجعل شعر راسى يكاد يقف وتسرى فى جسدى قشعريرة غريبة ، متفاعلا مع المواقف ومتجاوباً مع اوامر وتعاليم الإسلام العظيمة .. لقد كانت دموعى تنهمر منى بلا توقف وكلمات الشيخ ابراهيم عزت - إمام مسجد انس بن مالك بالمهندسين - تدخل إلى قلبى مباشرة وتسرى فى عروقى فتعيد إلى حياتى من جديد. لقد أحسست فى تلك اللحظات أننى أصبحت سيدا على نفسى بعبوديتى لله فبذلت كل ما بوسعى على الفور فى التخلى عن كل ما يخالف الشرع .

ومن هنا يتضح ان هذه المجموعة تكون فكرها بعيداً عن الدكتور عمر عبد الرحمن إلا أن نقاط الالتقاء كانت كثيرة بين الأمير المرشح والجماعة فاتفق فكرهم مع فكره حتى ان طارق عبد الموجود الزمر يقول فى تحقيقات النيابة انكر ان نبيل المغربى «اتصل به مرة وكان قد توجه إليه علشان يستفتيه فى الخروج على الحكومة دون اكتمال المدة وعرفت أن الشيخ عمر وافق على الخروج حتى ولو كان اقصى إمكانياته لا تتجاوز العصى .

ونحن لسنا هنا بصدد مناقشة مدى صحة هذه الفتوى فلا ندعى اننا اصحاب علم فى هذا المجال ولكن الاهم هو ان هذه الفتوى جاءت مع ما يتفق وفكر التنظيم فتم التجهيز لاغتيال السادات على الرغم أن عبود الزمر قال إن الجماعة ساعتها لم تكن قد وصلت إلى ١٠ من المقرر وفقاً للخطة العامة للاستيلاء على الدولة وإقامة دولة إسلامية فكان المتوقع الإنتهاء من مشروع الخطة الكاملة عام ١٩٨٤ .

رمز التف حوله الشباب

وهذا ناجح إبراهيم - احد المتهمين فى قضية الجهاد يقول عن اسس إسناد الإمارة للدكتور عمر اولاً هو رجل عالم وثانياً سنة كبير وثالثاً هو رجل نقى ورابعاً لا يختلف عليه احد كامير للتنظيم فهو رئيس قسم التفسير بكلية اصول الدين بازهر اسيوط .. وعلى ذلك فافكاره متطابقة مع افكارنا لأنه مؤمن ومقتنع باهداف التنظيم واغراضه فتم عرض الإمارة عليه وهو قبلها .

إذن الدكتور عمر ظهر لهؤلاء الشباب على انه الرمز الذى يلتف حوله الجميع ولا يختلف عليه احد فيكون فى يده طرح حلول المشاكل ومن المفترض أن يلتزم الجميع حسب هذا التصور ومع علو نجم عمر عبد الرحمن بدات تظهر الخلافات الثلاثة بين جناحى الطائر الإسلامى «الجماعة الإسلامية والجهاد» مع بداية عام ١٩٨٤ لتنفض مرحلة الدمج



المصدر : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

بينهما - او كانت تنفض - فقيل ان قيادة الجهاد دفعت بعدم شرعية ولاية الضرير (يقصدون الدكتور عمر) في حين ردت الجماعة الإسلامية على ذلك بفتوى «عدم ولاية الاسير» يقصدون عبود الزمر - والقضية الثانية التي فجرها الجهاد عندما راى انه يمكن ضم من يعتقد بالعذر بالجهل او لا يعتقد على اساس انها مسالة فقهية في حين اصرت الجماعة الإسلامية على انها مسالة عقائدية ولا يجوز بذلك ضم من لا يعذر بالجهل اما القضية الثالثة فهي قضية جواز العمل السرى في الإسلامي فراى الجهاد ضرورة العمل السرى في حين رات الجماعة الإسلامية ان العلنية شرط لا غنى عنه لصالح توسيع العمل الإسلامي ذاته .

ومع ان كثيرين يقولون بانه قد حدث الانفصال او مرحلة الدمج بين الجماعتين إلا ان المتأمل للاحداث منذ عام ١٩٨٦ وزيادة التوتر في الأجواء العامة وتصعيد العمليات العنيفة لهز هيبة الدولة من التنظيمين ليشعر ان مجلس شورى الجماعة ما زال قائما هو ما اكده منتصر الزيات المحامي عندما سالته عن كيفية تلقي الجماعة الإسلامية لأوامر وتعليمات الدكتور عمر فقال كل شيء في يد مجلس الشورى الذى يتخذ ما يراه غير مخالف لفكر التنظيمين إذن القيادة الفعلية للعمليات في مصر كما يتضح ان هناك قيادة موحده عندما نستعرض الخلاف الاكبر بين التنظيمين وهو «ولاية الاسير وولاية الضرير» فالذى لا يعرفه كثيرون ان عبود الزمر ليس هو مفجر هذه القضية وإنما الذى طرح هذه الإشكالية هما عصام القمرى وايمن الظواهرى وبعد عدة محاولات لتقريب وجهات النظر تم الوفاق مع عبود وطارق اما باقي التنظيم فقد ظلوا في خلافهم إلا انه ومع تطور العمل الجهادى اقتربت وجهات النظر وخاصة ان استراتيجية التنظيمين واحدة وهي هز هيبة الدولة وقد كان لتفهم عبود الزمر للدور الابى للدكتور عمر دور كبير في الوفاق الذى حدث وان شئنا الدقة لقلنا عدم تزايد الشرخ بين الجناحين كما أن تغير موقف تنظيم الجهاد في المجموعة التي قبض عليها مؤخرا تحت مسمى «طلائع الجهاد» إزاء قضية العمل السرى وهذا التنظيم كان قوامه - المقبوض عليهم - يتراوح ما بين ٧٠٠ إلى ٨٤٠ شخصية معظمهم من الأطباء والمهندسين واساتذة الجامعات فاشارت التحقيقات الأولية إلى اتهامهم بالعمل على إعادة تشكيل تنظيم الجهاد ويقود هذا التنظيم الطبيب الجراح ايمن الظواهرى وهو من اقدم قادة الجهاد ومعه مجدى سالم وهو احد المتهمين في قضيتي الجهاد واغتيال السادات والذى يعمل بالأعمال الحرة التي كانت تتيح له فرصة السفر إلى السعودية فيتم الاتصال بايمن الظواهرى والتنسيق معه ولم يكن يميل هذا التنظيم - كما جاء بالتحقيقات - إلى إحداث فرقعات او اعمال عنف ضد الدولة بل كانت افكاره تتسم بإحداث التغيير بعد فترة طويلة.

استطاع القضاء على الخلافات

ويرى كثيرون من المقربين إلى اعضاء هذا التنظيم انه كان يسعى بجوار السمة الجهادية إلى خوض المعارك الانتخابية في النقابات والمجالس المحلية والشعبية . ويرفض اخرون تفسير هذا الاتجاه مؤكدين ان «طلائع الجهاد» ليس إلا صفا ثانيا للجهاد بعد اعتقال العديد من قيادات التنظيم الأصلي .

وايا كان التصور الحقيقي لمسيرة طلائع الجهاد إلا ان إعادة التنظيم او المسيرة نصف العلنية ان صحت هذه التسمية فإنها محاولة للتقريب من وجهة نظر الجماعة الإسلامية إزاء قضية العمل السرى في الإسلام .

وبذلك يصبح للدور الأبى للدكتور عمر في الإمارة فعالية في القضاء على الكثير من الخلافات وهو نفسه احد الأسس التي تم بناء عليها اختيار الدكتور عمر للإمارة !!

مجلس علماء

ولا شك ان الكثيرين يرون في الدكتور عمر عبد الرحمن الرمز الذى اجتمع عليه الشباب كامير ولم يبايعوه لان المبايعة لاتكون إلا لإمام المسلمين فاختيارهم له هو اختيار لمجلس علماء مصغر قوامه فرد يتنحى فور نجاح الثورة الإسلامية لتسليم مهمته إلى مجلس علماء حقيقي أو ما يسمى في الإسلام باهل «الحل والعقد» ويقابل هؤلاء الكثيرين المؤمنين بهذا الرمز من اتباعه كثيرون ايضا حكوميون يرون في الدكتور عمر عبد الرحمن الرمز ايضاً ولكن للإرهاب والعنف او يرون فيه «الشماعة» التي يعلق عليها كل عمل عنيف فتم تصوير الرجل على أنه صاحب القرارات يامر فتنفذ أوامره فاضحى الكثيرون من العامة في الشارع المصرى يعتقدون كما توهمهم





المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

الحكومة بان عودة هذا الرجل إلى مصر ومحاكمته او اعتقاله فيها كل الحلول وهم لا يعلمون بان الرمز لا يقضى عليه بالاعتقال أو السجن او حتى الموت إلا انها الورقة الوحيدة التى يستطيع النظام المصرى اللعب بها فى هذا الموقف المحرج امام هز هيبة الدولة الفعلى وخاصة فى الفترة الأخيرة .

الفصل الثانى

ويعرض المؤلف فى الفصل الثانى لموقف الدكتور عمر من عدة قضايا نفضل عرض جزء منها كما جاءت. فيقول المؤلف .

لا شك أن الذى يحاول الغوص فى أعماق شخصية د. عمر عبد الرحمن هو بمثابة من يقوم بمخاطرة غير محسوبة وهو ما دفعنى للعودة إلى المقربين إليه والحصول على اشرطة كاسيت عبارة عن دروس لأتباعه واخرى اعدت كحوارات صحفية . كما انى تحاورت مع المقربين منه . وجمعت ما نشرته اجهزة الأمن على انها فتاوى اصدرها الدكتور عمر لعلى اصل إلى بعض الخطوط العامة فى شخصية هذا الرجل المحير ، وأول ما يهمنى ويهم العامة فى مصر هو رايه فى قتال وقتل ضباط الشرطة الذى قيل إن الجماعات الإسلامية تقوم به بايعاز منه او بفتوى صريحة أصدرها لأتباعه مع انه عندما سئل عن أحداث عين شمس فى بداية عام ٨٩ قال إن الذى اوجدها إنما هم رجال الأمن ، والذى صنعها هم أيضا رجال الأمن ، وذلك ان الشباب فى هذه المنطقة كانوا يصلون فى مسجدهم ولم تظهر مثل هذه الأحداث يوما وكانت الأمور هادئة فى مسجد ادم وغيره من مساجد عين شمس ثم بدات قوات الشرطة فى مداهمة المساجد فى الفجر ولم يكن هناك اى طرف من الجماعة الإسلامية يستعمل الشدة إلا بعد هجوم رجال الامن على مسجدهم ومنازلهم ، فماذا تفعل عندما يهان عرضك وبيتك واسرتك ؟! إن الذى يتخلى عن إنسانيته وكرامته إنما يكون ذلك بعدم الدفاع عن نفسه ، وأسرته لأن الإسلام اذن لنا بالدفاع عن أنفسنا وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم واضح عندما يقول «من قتل دون عرضه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد» ويقول لقد جاء سائل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له ارايت إن جاء رجل يريد مالى. قال لا تعطه مالك قال ارايت إن قاتلنى. قال قاتله قال فإن قتلنى قال فانت شهيد قال ارايت إن قتلته قال فهو فى النار .

ولم يتوقف الدكتور عمر عبد الرحمن بل قال إنى استنكر مقتل ضباط الشرطة كما استنكر مقتل الابرياء من الجماعات الإسلامية داخل المساجد وهم يباشرون اعمالا دينية ولا يباشرون أعمالا إجراميه وسقطوا برصاص ضباط الشرطة فإذا استنكرت مرة مصرع ضابط شرطة فإننى استنكر الاف المرات قتل الابرياء وما يتعرض له الشباب المسلم داخل السجون والمعتقلات وعلى الرغم من وضوح رايه فى هذه الجزئية إلا ان كثيرين يرون ان الدكتور عمر عبد الرحمن قد لا يصدر فتوى صريحه فى أمر ما ولكن يوحى لاتباعه فينفذون فوراً بهذا الإيعاز او الإيحاء لدرجة ان احد ضباط شبكة محاربة الإرهاب الامريكية قال إن الدكتور عمر عبد الرحمن لا يقول لاتباعه إنسفوا الحافلة رقم كذا بالشارع كذا لكن يقول ما يجعلهم يعتقدون انها فتوى لنسف هذه الحافلة مثلا وفى المقابل يواجه الدكتور عمر اتهاما بالمباشرة وعدم اللف والدوران فى ارائه التى يعلنها فى اى زمان واى مكان فيرى بعض اتباعه ان هذا اسوا ما فيه لانه لو اجاد فنون اللعبة السياسية ما جرى له نصف ما تعرض له فى حياته منذ اعتقاله بعد وفاة عبد الناصر وحتى اليوم .

ولعلنا نميل إلى الراى الأخير فى بعض الأحيان. فالدكتور عمر بينما كانت احداث عين شمس تشتعل نارا فاذيع بيان العلماء والذى قال بعدم جواز تطبيق الأفراد للحدود وإذا به يخرج ليقول الذى يؤخذ على البيان انه قال وقد اتفق العلماء على انه لا يجوز تغيير المنكر باليد إلا لولى الأمر نقول فى هذا ما الذى ننتظره فى دولة تحمى المنكر وتحمى الخمر والزنا وتحمى الربا والميسر إن الحكومة تقيم على المراقص والكباريهات والكازينوهات شرطة لحمايتها وتحمى الفنادق التى بها سوق الرقيق والدعارة فالمطلوب منه تغيير المنكر كما أن العلماء لم يتفقوا على ان تغيير المنكر باليد لأولى الامر لأنهم لم يتفقوا ابداً فهناك علماء اجلاء قالوا بأن لآحاد الأمة او افراد الرعية ان يقوموا بتغيير المنكر باليد وأجازوا ذلك بل اوجبوه .

والدكتور عمر عبد الرحمن لا تتغير اراؤه بتغير المكان والزمان فهو كما قيل عنه رجل ثابت وإن كان متشدداً عنيفاً فى بعض توجهاته إلا ان اطلاعه وعلمه يجعلانه يتحدث ويصيغ ارائه من كتب التراث وهو الذى قال ليس



ن : الأحرار

للنشر والخدمات الصحفية والمـ

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

عرض : عبد السلام الواحاتى

لى راى خاص فى اى قضية لان آرائى مستمدة من السلف الصالح ولذلك اندفع بشدة عندما سمع الشيخ الشعراوى بالتليفزيون اثناء إذاعة بيان العلماء الخاص بقضية إقامة الحدود وتطبيق الشريعة فقال «الكلام من الراس بعد اللقمة من الفاس» فرد قائلا ليس هناك جريمة فى حق الشريعة اكثر من ان يقال يجب التريث حتى تتاح الظروف المناسبة إنها جريمة الجرائم ومصيبة المصائب ان تعطى لكل حاكم التعليلات كأنها تحفظه وتلقنه كيف يرد على من يطالب بتطبيق الشريعة بالتريث حتى يحين الظرف المناسب انه التلقين بهذه الحجة الواهية لأى حاكم يريد ان يهرب او يفر من تطبيق الشريعة الاسلامية ثم تدعو هذه الجريمة بالقول بالمثل الهابط «الكلام من الرأس بعد اللقمة من الفاس» فهذا كلام لا يصح أن يقال عن شريعة الله ولافى امر تطبيقها ذلك لأن الأمور يجب أن ترد إلى الله وإلى الرسول «فإن تنازعتم فى شىء فردوه إلى الله والرسول» لا لأن رده إلى الأمثلة العامية او الباطلة التى هى من عند انفسهم ثم ما معنى أن «الكلام من الراس ثم اللقمة من الفاس» لو أن المصريين جميعاً عملوا بفئوسهم ليل نهار ثم نهبت هذه الأموال وهذه الملايين بل البلايين من الدولارات ما استطاع شعب مصر أن يطعم نفسه ذلك أن النهب مستمر . والملايين التى تلبتها الحوادث يوماً بعد آخر ان هذا هرب بمائة مليون وذلك بخمسمائة ومن ذا الذى سهل له الخروج من البلاد اين مباحث قلق الدولة أقصد ذعر الدولة أسف أمن الدولة فأين الذين سهلوا له الخروج من المطارات بكل حب وود وهم الذين شاركوا فى كل هذا الخطف وهذا السلب الذى قام به الخاطف السالب فمن الذى يستطيع أن يعمل بالفاس حتى يأكل لقمته والنهب والخطف والسرقة على الدوام هذه واحدة .

والأمر الثانى : أنه كان أن تأمر الحاكم بتطبيق الشريعة الاسلامية دون إنتظار للظرف المناسب فإذا قال الحاكم على ارتباطات باحمال تقال وان هناك دولا له بها صلة وهى تمده!! كان عليه أن يذكره ويقول ربنا عز وجل «وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله بفضله إن شاء» وقد جاءت هذه الجملة بعد قوله تعالى «إنما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا» وكان المشركون عليهم الرواج فى موسم الحج وهم الذين يأتون للبيع والشراء والتجارة والرواج فقال لهم القرآن هؤلاء المشركون لا يدخلوا المسجد الحرام بعد عامهم هذا (التاسع بعد الهجرة) وكان القرآن استشعر ما فى نفوس الناس كيف نأكل؟ كيف نعمل؟ كيف نتاجر؟ كيف نعيش؟ ومن هذا الذى يروج لنا السلعة ؟ فرد القرآن الكريم فى نفس الآية «وإن خفتم عيلة فسوف يغنيكم الله من فضله إن شاء» كما كان يجب على هذا العالم ان يذكر الحاكم بقول الله عز وجل «ولو أن اهل القرى آمنوا واتقوا لفتحنا عليهم بركات من السماء والأرض ولكن كذبوا فأخذناهم بما كانوا يكذبون» وينتهى النقد المباشر من قبل الدكتور عمر عبد الرحمن إلا ان الذى يصل اعتقاده إلى اليقين بأن الدكتور عمر لا يعرف المواءمات وحساب الظروف المحيطة يعد يقيناً مخطئاً ففى فبراير عام ١٩٨٩ سئل الدكتور عمر هل تكفرون المجتمع والحاكم ؟ فقال بحذر «إننا لا نكفر المجتمع ولا الحاكم ولنا مواقف ثابتة فى ذلك وشهادتنا فى قضية تنظيم الجهاد تؤكد ذلك بل إننا كنا مختلفين مع جماعة التكفير والهجرة حول هذه النقطة فنحن نقول ان المجتمع فى اعوجاج ويجب إصلاحه اما بالنسبة للحاكم الذى لا يطبق شرع الله عز وجل فمثلا هناك من يحكم على عبد الناصر والسادات بانهما كافران فاسقان لأنهما لم يحكما بما انزل الله عز وجل فالسادات كان يستهزىء بامهات المسلمين ويستهزىء بالإسلام عندما نادى بمجمع الأديان ليجمع بين المسلم والمسيحى واليهودى فى مجمع واحد ثم يوقع معاهدة المهانة والمذلة مع اليهود مع انهم لم يجتمعوا للسلم بل نحن الذين جنحنا إلى السلم ولو وقف الأمر عند حقن الدماء لكان خيرا ولكن اعترف بأن الحدود التى بيننا وبين إسرائيل هى الحدود التى كانت بيننا وبين فلسطين إننا نعترض على هذا الاعتراف بإسرائيل » .

وهذه الإجابة تؤكد أن الرجل يجيد فن المراوغة وتوصيل ما يريد بالاسلوب الذى يريده ويحميه فى ظل ظروف معينة إلا انه لا يصل إلى السقوط او تلوين رأيه خوفاً او إرضاء لسلطان .

ويعرض المؤلف بعد ذلك للعديد من الفتاوي التي اصدرتها الاجهزة الامنية لتشويه صورة عمر عبد الرحمن منها استحلال الاستيلاء علي نهب المسلمين ويعرض لقول الدكتور عمر في هذا الشأن فيقول إن الرسول الكريم حدد موقفنا من النصاري فقال «من آذي معاهدا فإني خصيمه يوم القيامة» كما ان القضاء المصري برأ الدكتور عمر من هذه الفتوي في القضية ٤٦٢ أمن دولة

وذكر لذلك اسبابا عديدة تؤكد انه لم يصدرها ثم فتوي عقدة النكاح التي اشاعتها الاجهزة الحكومية والتي تقول ان عمر عبد الرحمن اصدر فتوي قال فيها إنه يحق لأمير الجماعة ان يطلق زوجة اي عضو فيها دون اذن منه اذا غاب عنها ثلاثة اشهر ويتزوجها وبسؤال الدكتور عمر عن حجة هذه الفتوي قال هذا إفك لا يجب الرد عليه .كما قال في قضية اهدار دم نجيب محفوظ ..نحن لا نستطيع اهدار دم أحد ولكن قلنا يعرض علي محكمة شرعية لتعرض عليه التوبة لمدة ثلاثة ايام فإن تاب اعيد للاسلام وإن لم يستتب تنفذ فيه المحكمة حد الاسلام.ويقول د.عمرفي قضية اغتيال فرج فوده انني لم اصدر فتوي بقتله ولا استطيع ان اصدر فتوي بقتل انسان هل يستحق مثل هذا الكاتب فتوي .ويحكي الكاتب قصة لقاء عمر بوزير الداخلية عندما قال الوزير لعمر لا مانع أن ندعو الي الله ونعلم الناس الاسلام ومناسكهم من صلاة وصوم وغير ذلك فقال عمر لابد ان ننقد ونقول ان وزير الداخلية يعتقل الناس عشوائيا ويؤذيهم في السجون فرفض الوزير هذا الراي وبدا الخلاف ينشب بينهما حتي ان عمر عبد الرحمن اتهم الوزير بانه بدا عهده بقتل اثنين في مسجد خشبه باسيوط فقال الوزير احدهما جاء من منفلوط فما الذي جاء به الي اسيوط فرد عمر هل هناك قانون يمنع حضور الدروس والخطب وانتهي اللقاء بالخلاف من الالف الي الياء.ويؤكد المؤلف ان منتصر الزيات تقدم بمشروع يقضي بالعمل العلني والاتجاه الي الدخول في الانتخابات وغيرهامن القنوات الشرعية وقد درسه عبود الزمر داخل السجن إلا ان اغتيال د.علامحيي الدين المتحدث الرسمي باسم الجماعة جعل افراد الجماعة يرفضون الاتجاه الجديد .[ويعرض الكتاب لادعاءات الحكومة المصرية التي قالت بزواج عمر من فتاة امريكية سمراء وانه ارسل شيكا بـ١٤٠الف دولار لاسرته بالفيوم ويفندها وياتي براي عمر في المساله الذي قال ليس عيبا ان اتزوج من امراة ثانية وثالثة او رابعة ولكن العيب هو الكذب وادعاء امور لم تحدث. وتحدي عمر وزير الداخلية ان يثبت انه ارسل مليما واحدا لاسرته بالفيوم إلا ان عبد الحليم موسي عاد واتهم عمر بانه سافر الي بغداد اثناء الازمة وجاء الرد هذه المرة من الخارجية الامريكية التي كذبت هذا الادعاء.ويفند المؤلف للاراء التي قالت بان عمرعبد الرحمن شخصية منقادة ويستعرض بعض الاراء التي تقول بانه يتسم باستعدائه للشباب.ويشرح الكتاب القصور الاعلامي لتنظيمي الجماعة الإسلامية والجهاد من خلال اذاعة صوت الخلافة.تلك الاذاعة التي انشاها الاسلاميون داخل المعتقلات حيث تبدا الزنزانة الاولي بافتتاح الاذاعة بالقران الكريم وبعد الانتهاء تدخل الزنزانه الثانية بالحديث الشريف وهكذا لتصل فى الثامنة صباحاً الى عرض لانباء اليوم والتى يقوم بإعدادها قسم خاص بالاستماع السياسي من الإذاعات الاجنبية ثم ياتى دور التعليق على الانباء ثم حوار مع شخصية من داخل السجن وتقدم ندوة ايضاً بمسجد السجن ولا يسمح للجلوس مقاطعتها باعتبارها ندوة تبث عبر الاثير !!

وفى الفصل الثالث يتعرض الكتاب لعملية رحيل عمر عبد الرحمن من مصر ففى آخر ليلة من شهر رمضان عام ١٩٩٠ وبينما ينتظر الدكتور عمر موعد الطائرة المتجهة إلى السعودية ومعه قمر موسى ومنتصر الزيات المحاميان وإذا بالرد يجيء من السعودية بان موسم العمرة انتهى ولا يمكن دخول عمر إليها فاراد عمر عبد الرحمن ان يعود إلى منزله بالفيوم فإذا بمجموعة من القيادات الامنية ترفض ذلك وتخبره بانه غير مرغوب فى وجوده بمصر فطلب منهم توفير تاشيرة لاى دولة فكان رايهم السفر إلى السودان التي لا تحتاج إلى تاشيره وكان ما حدث ووصل الرجل إلى هناك كما أن عبد الحليم موسى ارسل بعد ذلك إلى الدكتور عمر عبد الرحمن مع الدكتور مصطفى مؤمن بانه ممنوع من دخول مصر !!

ويعرض الكتاب لمجموعة من التقارير الاسرائيلية التى وضعت لضرب الحركات الاسلامية فى الوطن العربى والتى اقترحت ان تتم التصفية الحسدية لقياداتها أو ما يسمى بالقمع الإنتقامي تلك التقارير التى وضعها إيمانويل سيفان مستشار رابين لشئون الحركات الاسلامية في الشرق الاوسط . ويستعرض الفصل الأخير من الكتاب للمناظرة التى عقدت بين الدكتور محمد سيد طنطاوى مفتي الجمهورية والدكتور محمد على محجوب كطرف يمثل اسلام الدولة وصفوت عبد الغني والشهيد على عبد الفتاح كطرف يمثل اسلام الجماعة الاسلامية والتى عقدت بالمنيا فى نهاية عام ١٩٨٧ والتى نوقشت فيها القضايا الخلافية الثلاث وهي قضية الدعوة وقضية تغيير المنكر باليد وقضية الجهاد ووصف المؤلف فضيلة المفتى بانه كان محاوراً جيداً إلا أن وزير الأوقاف خرج على النص عندما هدد الجالسين بقوله «ما جئنا اليكم خوفاً من احد فالدولة دولة والسلطة سلطة والحكم



المصدر : الدمرار

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

حاكم .

ويعرض الكتاب موقف عمر عبد الرحمن من امريكا ويرى انه عندما امر اتباعه بالجهاد فى افغانستان كان تلك متفقاً مع مصالح امريكا كحرب ضد الشيوعية بينما كانت الحرب من وجهة نظر عمر هى نصرة الاخوة المسلمين كما يحكى قصة مقتل مصطفى شلبى من الموساد الاسرائيلى بعد ان تمكن من جمع مبالغ مالية كبيرة من مساجد السعودية للدفاع عن سيد نصير المتهم فى قضية مقتل المتطرف اليهودى مائير كاهانا !!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٣

النيابة تطالب بإعدام ٩ إرهابيين بينهم قاتل د. فوده

المتهمون قتلوا جنديين ببولاق وسرقوا سلاحهما

كتب - جمال عبدالرحيم :

امر المستشار عبدالمجيد محمود المشرف العام على نيابة امن الدولة العليا امس باحالة ٩ ارهابيين الى محكمة امن الدولة العليا .. طوارىء .. بدائرة محكمة استئناف القاهرة لاتهامهم بقتل الجنديين محمد عبدالمنعم محمود ومحمود وعبدالهادى محمود بالسكة الحديد ببولاق فى يناير الماضى - وطالبت النيابة باعدامهم .

والمتهمون هم : أبو العلا محمد عبد ربه ٣٠ سنة نقاش ومحمد ابراهيم ابراهيم السيد (٢٨ سنة) تاجر منتجات ألبان ومجدى احمد محمود (٢٣ سنة) طالب بكلية العلوم وناصر شعبان صادق ١٩ سنة طالب بمدرسة امبابة الثانوية وحمدى كامل السيد ١٣ سنة حداد مسلح وطارق فهمى ابو العزم (٢٤ سنة) طالب بكلية التربية وحمدى سعيد العشرى (استورجى) .. ومحمد ابراهيم سليمان شهبور ٢٥ سنة حاصل على دبلوم صنايع ويحيى على عبدالحميد خليل ٢٧ سنة طالب بالمعهد الفنى (محبوسون) .

التهم :

القتل العمد

السرقة

التزوير

الاتفاق الجنائى

وحيازة أسلحة

تضمن قرار الاحالة اتهم فى الفترة من بداية شهر يناير حتى ٢٤ يناير ٩٣ ببولاق بالقاهرة اشتركوا فى اتفاق جنائى حرض عليه وادار حركته المتهمان الاول والسابع الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد وحيازة مفرقعات واسلحة بغير ترخيص بقصد استعمالها فى نشاط يخل بالامن والنظام العام .. بان اتحدت ارادتهم على ازهاق ارواح جنود الشرطة والحراسة والاستيلاء على اسلحتهم الاميرية واعدوا لذلك المفرقعات والاسلحة والذخائر والادوات ووسيلة الانتقال اللازمة بعد رصد اماكن تواجدهم وتحركاتهم ومراقبتها .. ووقعت بواسطة المتهمين من الاول حتى السادس الجرائم التالية ..

قتلوا الجندى محمود عبدالهادى محمود عمدا مع سبق الاصرار والترصد واعدوا لهذا الغرض سلاحاً نارياً وذخائر تسلمها المتهم الخامس من المتهم التاسع وحملها المتهم الاول وتوجهوا بها مستقلين سيارة بقيادة المتهم السادس الى المكان الذى ايقنوا سلفاً تواجد المجنى عليه فيه وكمن له المتهمون من الاول وحتى الرابع بينما تولى الخامس والسادس تأمينهم وما ان ظفروا به حتى اطلق عليهم المتهم الاول عياراً نارياً قاصدين من ذلك قتله ولقى مصرعه ..

قتلوا الجندى محمد عبدالمنعم محمود عمداً مع سبق الاصرار والترصد واعدوا لهذا الغرض سلاحاً نارياً وذخائر تسلمها المتهم الخامس من المتهم التاسع وحملها المتهم الاول وتوجهوا بها مستقلين سيارة استقلها المتهم السادس واطلقوا عليه الرصاص ولقى مصرعه ..

سرقوا سلاحاً اميرياً « بندقية آلية » رقم ٢٠٠٠٥١٤ وذخائر مبينة وصفاً بالتحقيقات والمملوكة لشرطة النقل والمواصلات والمسلمة الى المجنى عليه محمد عبدالمنعم محمود ..

حازوا واحرزوا بغير ترخيص سلاحين ناريين بندقية آلية وطبنجة ماركة حلوان و ٢٦ طلقة دون ان يكون مرخصاً لهم بذلك بقصد استخدامها فى العمليات الارهابية .

المتهمان السابع والثامن :

اشتركوا بطريق الاتفاق المساعدة والتحريض مع المتهمين من الاول حتى السادس فى ارتكاب جنايات القتل العمد والسرقة موضوع التهم السابقة .

المتهم الاول :

حاز بغير ترخيص اجزاء رئيسية لسلاح نارى و ٧ طلقات بدون ترخيص .

المتهم الرابع :

حاز واحرز بغير ترخيص سلاحاً نارياً .. فرد صناعة محلية وعدد ١٧ طلقة بقصد استخدامها فى العمليات الارهابية .

المتهم الخامس :

حاز بغير ترخيص مفرقعات ديناميت قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة وسلاحين ناريين واسلحة بيضاء « خنجرين ومطواه قرن غزال » ومنشورات تضمنت أدعاءات كاذبة وبيانات من شأنها تكدير الامن العام والاضرار بالمصلحة العامة .

المتهم السادس :

حاز مفرقعات (كلورات) قبل الحصول على ترخيص بذلك من الجهة المختصة .

المتهم التاسع :

ارتكب تزويراً فى محرر رسمى هو البطاقة الشخصية رقم ٨٦٧٣٩ سجل مدنى حلوان بأن نزع صورتها الاصلية ووضع صورته بدلا منها وحاز سلاحاً نارياً وعدد ١٦ طلقة بدون ترخيص .

أدلة الثبوت

وجاء بقرار الاتهام اقوال ٩ شهود من ضباط الشرطة والمدنيين .

وتضمن قرار الاتهام اعترافات المتهمين الاول ابو العلا محمد عبد ربه والخامس حمدى كامل السيد والرابع ناصر شعبان صادق والسادس طارق فهمى ابو العز تفصيليا بارتكاب الجريمة .

كما تضمن قرار الاتهام معاينة النيابة وتقرير مصلحة الطب الشرعى والمعمل الجنائى .

المعروف ان المتهم ابو العلا محمد عبدربه متهم فى قضية اغتيال الدكتور فرج فوده وتتم محاكمته حالياً بمحكمة أمن الدولة العليا طوارىء .. أجرى التحقيقات فى القضية هشام حمودة رئيس النيابة باشراف المستشارين عبدالمجيد محمود ومحسن مبروك .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٤

ضبط خرائط الهيكل التنظيمى للارهاب وأدوات تصنيع المفرقعات وكشف الاغتيالات بحوزة إرهابى داخل وكر بالشرابية

عثرت مباحث القاهرة بالتنسيق مع مباحث أمن الدولة على خريطة الهيكل التنظيمى للجماعات الارهابية وكشف باسماء ضباط مباحث أمن الدولة المطلوب اغتيالهم بجميع المحافظات وأدوات تصنيع القنابل والمتفجرات ومجلدات تحوى فكر الجماعات المتطرفة فى وكر ارهابى بالشرابية .. اعترف المتهم بحيازته للمضبوطات وأرشد عن الارهابى خالد على سليمان العائد من أفغانستان .

تجمعت المعلومات أمام اللواء محمود وجدى مدير مباحث القاهرة بأن الارهابى يوسف على حسن «٣٢ سنة» سائق من أحد العناصر النشطة للجماعات الارهابية يحتفظ بكميات كبيرة من المتفجرات داخل مسكنه بشارع مصنع النسيج بالشرابية .. فتم التنسيق مع مباحث أمن الدولة وقوة مكافحة الارهاب الدولى وقوات الأمن وقاد العميد اسماعيل الشاعر رئيس مباحث العاصمة القوات لمداهمة الوكر وتم ضبط ٤ حقائب جلدية بداخل إحداها مواد تصنيع المتفجرات والقنابل وكتب ومجلدات فكر الجماعات المتطرفة وشرائط فيديو لعمر عبد الرحمن ومنشورات ضد السلطات .

كما عثرت أجهزة الأمن على كشف باسماء ضباط مباحث أمن الدولة المطلوب اغتيالهم بجميع المحافظات .. واعداد من مجلة المرابطون وكتاب أصناف الحكام لعمر عبد الرحمن .. وأوراق مطبوعة تحتوى على فكر الجماعة وأهدافها وكيفية التعامل مع سلطات الامن فى حالة سقوط أحد أعضاء الجماعة فى قبضة أجهزة الامن .

أحيل المتهم لنيابة أمن الدولة التى تباشر التحقيق .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٢

مافيا الفساد ليست بعيدة عن محاولة اغتيال الالفى

بقلم : محمد بدر

مصر تكتنفها سحابات من الغيوم والضباب والغبار تلف أجواءها بما يشبه الظلمة.. غابت شمس المعلومة والمعرفة فارخى ليل الفوضى والجهل أستاراً شديدة الحلكة والسواد.. المصريون صاروا كعقد انفرطت حباته مختلفة الاحجام بفعل فاعل فانطلقت فى صراع تصادمى محموم..

كل ذلك جرى الإعداد فى دهاليز وغرف عمليات أجهزة الـ سى أى إيه والموساد وما يجرى الان برمته هو فى حقيقته يعد تنفيذا لمشاهد وفقا لسيناريو سبق إعداده.

من هنا كان سبيل أجهزة الـ سى أى إيه والموساد فى تحقيق أهدافها هو القيام بعملية زرع الخلايات السرطانية «متمثلة فى مافيا الفساد» فى كل جسد مصر.. لابد أن تنمو وتستفحل حسب تقديرها وتحت رعايتها حتى تعجز من يحاول مقاومتها..

وأصبحت الوكيل المستفيد صاحب المصلحة لتلك الأجهزة فى القيام بكل عمليات التخريب الاقتصادى والأمنى فى مصر. ونجحت فى تشويه الهيكل الاقتصادى بعد أن التهمت لحمه ومازالت تطمع فى نخاع عظامه. من هنا كانت أصابع المخلصين تشير دائماً إلى تلك المافيا عقب كل حادث انفجار والتى مازالت مقيدة رسمياً ضد مجهول.. ومن هنا أيضا كان الهاجس لدينا أن تلك المافيا الفاسدة وراء عملية محاولة اغتيال اللواء الألفى.

ابتداء أعتقد أن كثرة غالبة مخلصة ونحن منها يسعدها بحمد الله نجاة اللواء حسن الألفى .ثمة ملاحظات حول الحادث وما أعقبه جديرة بالبحث نوردها على النحو التالى:

الملاحظة الأولى: نحن بصدد محاولة اغتيال المسئول الأول عن الأمن، وكل أجهزة الأمن فى حالة استنفار كامل وتحركات الوزير تخضع للسرية المطلقة ولإجراءات أمنية مشددة ومكان الحادث مثل عنق الزجاجة.. والتوقيت الذى جرت فيه المحاولة يبعث على الشك لأنه ليس التوقيت المعتاد للذهاب إلى العمل.. وثانيا لان الحد الأدنى للإجراءات الأمنية أن يخضع الشارع الذى تقع فيه وزارة الداخلية والمكان الذى تقع فيه وزارة الشئون الاجتماعية نقول كان كل ذلك كافيا بتأمين تلك البقعة تأمينا كاملا ونظن أن ذلك بديهى.. ويجب أن يتوقف الحديث عن جوانب القصور الأمنى فتلك مبررات ساذجة وغير مقنعة

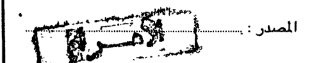
والملاحظة الثانية: بعد منتصف الليل وبعد المحاولة بعدة ساعات أذاعت وزارة الداخلية بيانا أفادت فيه أن أجهزة البحث والتحرى أكدت وجود نزيه نصحى راشد وطارق حسن فى مكان الحادث ساعة وقوعه وخلصت إلى ترجيح قيامهما بعملية انتحارية نتج عنها ماحدث.. تلك واحدة.. والثانية.. تم إرسال بيان بالفاكس منسوب إلى جماعة الجهاد إلى كل أجهزة الإعلام مكتوب بخط اليد يعلن مسئولية الجماعة عن العملية وينعى كل من نزيه نصحى وطارق حسن وينصح أبناء الشعب بالابتعاد عن أماكن تواجد المسئولين .» بقصد إحداث حالة من الذعر» وبالرغم من اتفاق المعلومات الواردة فى البيان الذى يحمل مسئولية الحادث إلى جماعة الجهاد وبيان وزارة الداخلية فإننا نرى أن تلك أول النقاط الجديرة بالبحث.. أولها أن البيان مكتوب بخط اليد وتلك سذاجة فكل تلك العناصر معروفة لأجهزة الأمن فليس من الطبيعى اتخاذها دليلا للوصول إلى الذين دبروا الحادث بعد موت مرتكبيه.

ثانيا. اليس مثيراً للانتباه أن تاتى الحقيقة على خلاف ماجاء فى كلا البيانين (بيان الداخلية وبيان الجهاد) ويتضح إن الشخص الثانى لم يكن طارق حسن وإنما هو اخر يدعى ضياء.

الملاحظة الثالثة:

تتعلق بالمتفجرات التى استخدمت فى المحاولة إذ من الواضح تنوعها بين قنابل البلى التى استخدمتها إسرائيل فى حرب رمضان وبين أخرى تنشر إلى شظايا شطرت أحد الضحايا نصفين ولنا أن نتخيل حجمها لنصل إلى حجم القنبلة أو الدانة ولعلها دانة مدفعية كتلك التى تم اكتشافها قبل انفجارها فى بين السرايات وتلك كلها أنواع يستحيل تصنيعها محليا.. وأيضا يصعب الحصول عليها.. الملاحظة الرابعة: وهى تتعلق باللواء حسن الألفى شخصيا ودوره الوطنى المخلص فى مطاردة مافيا الفساد منذ أن كان رئيسا لمباحث الأموال العامة وتصدية للفساد السياسى وهو محافظ لأسيوط إلى إيقافه عمليات القتل العشوائى عشية توليه وزارة الداخلية وانتهاء بقيامه بأكبر عملية تطهير لأجهزة وزارة الداخلية (على حد تسمية المراقبين) والاعلان عن قرب أحكام الإعدام المعطلة منذ سنوات ضد تجار المخدرات.. ولعله يتبادر إلى الذهن أن ثمة ارتباطاً قويا بين هذا الدور ومثيله سبق أن حاول القيام به وزير الداخلية الأسبق اللواء أحمد رشدى الذى قطع على نفسه عهدا أمام الشعب المصرى وعبر شاشات التليفزيون فى مطلع عام ٨٦ بأنه سوف يحتفل فى مطلع عام ٨٧ بالقضاء على المخدرات والاتجار فيها.. ولعلنا مازلنا نذكر بكل الأسى والأسف النهاية المأساوية للواء رشدى كوزير للداخلية بعد شهر واحد من تعهده عقب تمكن مافيا الفساد من تحريك قوات الأمن المركزى من الإسكندرية إلى أسوان فى توقيت واحد فيما يشبه الانقلاب العسكرى المسلح، وما أحدثه من تخريب وحرق المنشآت فى شتى محافظات مصر. وربما كانت تلك أول مواجهة بين مافيا الفساد والنظام الحاكم.. وربما أيضاً تكون الجولة قد حسمت لصالح مافيا الفساد.. أما الاكثر اسى وأسفاً أن القضية على خطورتها وعلى الرغم من الاضرار البالغة التى أحدثتها.. ذابت كما تذوب قطع الثلج فى إناء ساخن ذابت وتبخرت ولم يعد لها وجود.. وقيدت رسميا ضد المجهول الذى تعرفه كل الأمة.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩٣

عملية الشيخ ريحان رقم (٢)!

عبدالقادر شهيب
مدير تحرير روز اليوسف

توقع كثيرون ان يلوذ الإرهابيون - كما هي العادة - بالصمت وان يركنوا للهدوء بعض الوقت، بعد عملية الشيخ ريحان، حتى تفتر همة رجال الأمن، خاصة وان هذه العملية لم تكن بالبسيطة او الهينة، ولكن على العكس تماما، قام الارهابيون بعملية اخرى - اكبر واخطر - وضد قيادات الداخلية كلها وليس وزيرها فقط.

ولم تكن أدوات هذه العملية المسدسات او البنادق الآلية، وانما كانت الكلمات والبيانات. ولم تتم بالمتفجرات المزوجة بالمسامير الصدئة أو رولمان البلى، وانما كانت هجوما بالتصريحات.

ولم تكن هذه العملية تعويضا عن اخفاق في عملية الشيخ ريحان الأولى بعد نجاة وزير الداخلية بالصدفة، وانما كانت أصلا عملية مخططة ومدبرة.. ولذلك لم تنفرد بهذه العملية مجموعة ارهابية واحدة او تنظيم واحد، وانما اشترك فيها اكثر التنظيمات النشيطة والفاعلة في ميدان الإرهاب.

لقد استهدفت هذه العملية عقل الداخلية وليس اجساد او ارواح قادتها. ولذلك لم يسمع لها دوى هائل، ولم ترق فيها دماء غزيرة، كما حدث في جريمة الشيخ ريحان، وانما سمع صوتها عبر اجهزة التليفون أو الات التيكرز واجهزة الفاكس، وداخل الغرف المغلقة، سواء في السجون أو في مكاتب بعض المحامين.

فبعد ساعات من وقوع جريمة الشيخ ريحان صدر بيان بالقاهرة تعلن فيه الجماعة الاسلامية مسئوليتها عن الحادث ثم اعقبه بيان اخر لها في أسيوط ينفي أية صلة للجماعة الإسلامية به. وفي اليوم التالي اصدرت جماعة الجهاد بيانا وزعته علي وكالات الانباء نسبت فيه مسئولية العملية لنفسها، ونعت فيه اثنين من كوادرها لقيا مصرعهما في العملية، وتبين - فيما بعد - أن أحدهما لم يشارك أصلا فيها!

ولم تمض سوى ايام قليلة حتى تم تسريب معلومات بالقاهرة ولندن وبيشاور - في وقت واحد تقريبا - تسحب من جماعة الجهاد شرف القيام بعملية الشيخ ريحان وتنسبها الى تنظيم جديد منشق عنها سمى نفسه بحركة الجهاد وقدم عقيد سابق نفسه على أنه زعيمه، واهتم هذا العقيد بمهاجمة قادة الجهاد وعلى رأسهم أيمن الظواهري، متهما إياهم بالكذب.

وبعدها بأيام قليلة أعلن المتهمون في تنظيم طلائع الفتح كذب العقيد السابق وأكدوا ان قادة تنظيم الجهاد هما أيمن وعبود!

وفي الزيطة اتصل أحد قادة الجماعة الإسلامية بمكتب احدى الصحف العربية بالقاهرة والمكان بالطبع مقصود. وفي حواره يرمي معلومة تقول ان عبود الزمر، والمعروف انه قائد للجهاد في السجن، هو الآن أحد القادة البارزين بالجماعة الإسلامية، بما يعني أنه لم تعد تربطه اية علاقات تنظيمية مع أيمن الظواهري وجماعته بالخارج.

ولا يتخيل أحد بالطبع أن قادة الجماعات الإرهابية سوف يتطوعون من تلقاء انفسهم بتقديم المعلومات عن هذه الجماعات وقادتها وعملياتها، فهم الآن لا يسعون بأقدامهم للسجون.

لذلك.. فان هذه المعلومات يتم تسريبها بشكل متعمد ومقصود ومخطط والهدف هو تضليل اجهزة الأمن والتشويش عليها ولخبطة المعلومات المتوافرة لديها وإحباط محاولاتها للحصول على معلومات جديدة وصحيحة.

انها عملية جديدة تقوم بها كل هذه الجماعات الارهابية مجتمعة، وهي أخطر من عملية الشيخ ريحان رقم (١)

وربما كان ذلك نتيجة تنسيق تم بينها وليس بسبب التنافس او لتصاعد الخلافات فيما بينها، كما يعتقد البعض.

ولن ينجو قادة الداخلية من هذه العملية الجديدة الا اذا فرزوا كل ما يقال لهم أو يشاع حولهم.



المصدر : [illegible]

التاريخ : [illegible]

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

قضية «طلائع الفتح» الجزء الثاني:

المحكمة العسكرية تفض الاحراز المضبوطة

كتب: عبد الحميد شعير

عقدت المحكمة العسكرية العليا جلستها أمس للنظر في قضية تنظيم طلائع الفتح«الجزء الثانى» التي تضم ٦٦ متهما من بينهم ١٧ هاربا والتي وجهت لهم النيابة العسكرية تهمتي الانضمام لجماعة اسست على خلاف أحكام القانون الغرض منها الدعوة الى تعطيل احكام الدستور والقوانين والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والاضرار بالسلام الاجتماعي والدعوة لتغيير نظام الحكم، كما اشتركوا في اتفاق جنائي الغرض منه ارتكاب جنايات القتل العمد والسرقات بالاكراه وحيازة واحراز المفرقعات والاسلحة النارية والبيضاء والذخائر بدون ترخيص

وقد بدأت الجلسة بالتأكد من وجود جميع المتهمين بالقفص فيما عدا ١٧ متهما هاربا وقد طلب الدفاع في بداية الجلسة من المحكمة ان تأمر بايداع المتهم احمد صلاح مستشفى السجن لاصابته بمرض الصرع في الجلسة الماضية ومع ذلك لم يتم ايداعه حتى الآن ثم بدأت المحكمة في فض الاحراز الخاصة بالمتهمين أسماعيل نصر الدين، وعلاء عبد النبى اسماعيل واحمد سعد عبد المحسن، واحمد سيد ابو سريع، وسامى سلامة والتي تضمنت كتبا واوراقا واجندة كهربائية وبعض البطاقات الشخصية والمستندات الهامة التي تم ضبطها بمعرفة مباحث امن الدولة بمنازل المتهمين وقد انكر جميع المتهمين معرفتهم بالمضبوطات



ضبط أسلحة ومتفجرات واعتقال ٥٠ من "الجماعة الاسلامية"

مصر: لجنة أمنية عليا لتصفية معاقل المتطرفين

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ اصدر وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي تعليماته بوضع استراتيجية امنية جديدة تعتمد على اسلوب المبادرة والوجود الامني المستمر وضرب كل البؤر الارهابية وحصر الهاربين من العناصر الارهابية»، في حين اعتقل ١٢٠ متطرفاً من بينهم ٥٠ من «الجماعة الاسلامية».

واكد الوزير ان «اجهزة الامن مطالبة في هذه المرحلة بالتحرك السريع في ضوء خطط امنية مدروسة جيداً مع استكمال المعلومات عن كل التنظيمات الارهابية لوادها في مهدها»، واعلن انه امر بتشكيل لجنة امنية عليا لتنفيذ حملات مكثفة على معاقل «الارهابيين».

وقال الالفي خلال اجتماع موسع عقده امس مع مساعديه وقيادات وزارة الداخلية ان «جهاز الشرطة يعمل الآن بمساندة ابناء الشعب الذين ادركوا خطورة الارهابيين وضربهم الاقتصاد القومي وترويعهم الآمنين وقتلهم الابرياء (...) ان الشعب المصري يقف مع الدستورية والشرعية ويطالب بمواجهة الارهاب بكل قوة وحسم من اجل الحفاظ على تاريخ الامه وحضارتها».

واشاد بكل «القوى الوطنية»، مشيراً الى ان «القيادة السياسية تثق في قدرات الامن في القضاء على الارهاب وتحقيق الاستقرار». واكد ان اجهزة الشرطة «قادرة على المواجهة الشاملة والحاسمة».

وطالب اجهزة الامن باحصاء كل الشقق المفروشة والتاكد من هوية ساكنيها وتطبيق القانون على اصحاب الشقق الذين تخلفوا عن الابلاغ عن ساكنيها. وشدد على تنفيذ خطة لملاحقة الخارجين على القانون في الاحياء العشوائية.

وزاد انه اصدر توجيهاته بتشكيل لجنة عليا من امن الدولة والأمن العام واجهزة البحث والأمن المركزي بالتنسيق مع مديري الامن لتنفيذ حملات يومية مكثفة على «البؤر الاجرامية والمناطق التي يتخذها الارهابيون اوكاراً لهم». واصدر تعليماته الى مساعده للشؤون المالية لتامين الامكانات المادية اللازمة لتزويد اجهزة الامن معدات واسلحة واجهزة اتصال حديثة. واكد انه سيحاسب «اي تقصير في استعمال السلاح الشخصية ضد من يطلقون النار على المواطنين»، موضحاً انه لن يسمح باي «تخاذل في تبادل اطلاق النار مع الارهابيين».

في غضون ذلك اعتقل في اسوان ٥٠ متطرفاً من اعضاء «الجماعة الاسلامية»، بعد اعلان الجماعة مسؤوليتها عن مقتل العميد ممدوح عثمان ضابط امن الدولة قبل ثلاثة ايام. وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير امن اسوان لـ «الحياة»، ان «الجناة هم خمسة ارهابيين من بينهم ثلاثة اطلقوا النار على العميد عثمان من بندقيتين ومسدس».

وفي اسيوط اعتقل امس ١٥ متطرفاً في حملة لملاحقة المشتبه في تورطهم في اطلاق النار على الباخرة قبل ثلاثة ايام.

وفي سوهاج وسط الصعيد القت قوات الأمن القبض على عشرة متطرفين وذلك داخل شقق مفروشة، للاشتباه في تورطهم في الحادث.

وفي القليوبية شنت قوات امن حملات على معاقل المتطرفين واعتقلت ٢٠ متطرفاً عثرت في حوزتهم على كمية من الاسلحة والمنشورات. وقال اللواء تاج ابو النصر ان هذه الحملات تاتي في اطار البحث عن المتهمين باطلاق النار على الشرطي السري حفني السيد قبل اسبوع في منطقة الخصوص، موضحاً ان الحملات تشمل مناطق الخانكة والخصوص وشبرا الخيمة التي تعتبر معاقل للمتطرفين في القليوبية.

وفي الجيزة قررت نيابة بولاق الدكرور حبس سيد عبدالمبدي حجازي ٤ ايام على ذمة التحقيق، والافراج عن زميله حسن عثمان عبدالرحيم بكفالة قدرها ٥٠٠ جنيه، ووجهت اليهما تهمة الشروع في قتل الاميركي جون جيل هيل الذي يعمل في الجامعة الاميركية. واكد المتهم الأول انه اطلق رصاصة في حفلة عرس فاصابت الاميركي خطأ.

وفي شمال سيناء اعتقل ٢٥ متطرفاً، واكد اللواء سامي كتاب مدير الامن لـ «الحياة»، ان الشرطة عثرت في حوزتهم على ٢٢ قطعة سلاح و٩ مدافع رشاشة و٢٥ كيلوغراماً من المتفجرات ومدفع مضاد للطائرات.



المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢١ سبتمبر ١٩٩١

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الألفي في اجتماعه مع قيادات الداخلية:

حملات يومية على بؤر الإرهابيين

استكمال قاعدة المعلومات عن التنظيمات المتطرفة

تقوم اجهزة الامن حاليا بحصر شامل لجميع الشقق المفروشة ، والتاكد من ساكنيها وتطبيق الإجراءات القانونية ضد المخالفين الذين لايبلغون عن قاطني هذه الشقق.

وشكل السيد حسن الألفي وزير الداخلية لجنة عليا من قطاع أمن الدولة والأمن العام والبحث الجنائي والأمن المركزي، تسند لها مهام الحملات اليومية على البؤر والمناطق التي تتخذ منها العناصر الارهابية اوكارا لها، وتمشيط الزراعات التي يحتمل اختفاؤهم فيها .

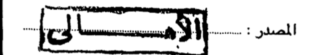
وطلب وزير الداخلية - في اجتماعه مع قيادات الوزارة - استكمال قاعدة المعلومات عن كافة التنظيمات المتطرفة والارهابية ووأدها في مهدها ،وسوف يحاسب من يقصر في استعمال السلاح الشخصي تجاه من يطلقون الرصاص على المواطنين ، مشيرا الى ان القانون نص على حالات استعمال السلاح، ولن يسمح بأي تخاذل في تبادل اطلاق الرصاص مع الارهابيين.

واصدر الوزير تعليماته الى اللواء ابراهيم محرم مساعد اول الوزير للشئون المالية لتدبير اى موارد مادية تطلبها اجهزة الامن من المعدات والاسلحة واجهزة الاتصال الحديثة خاصة في محافظات الوجه القبلي.

وقال وزير الداخلية ان القيادة السياسية تثق في قدرات جهاز الامن في القضاء على الارهاب وتحقيق الاستقرار، مشيرا الى ان الفترة القادمة ستشهد حملات تفتيشية على اوكار الارهابيين ، وحشد جميع القوات لتنفيذ الخطة الامنية الشاملة التي تستهدف الاحياء العشوائية وحصر الفلول الهاربة من العناصر الارهابية ، والاعتماد على اسلوب المبادأة.



المصدر :



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

خبرة عمل مشترك ضد الارهاب فى مينا البصل

كتب محمد حمدينو :

○ تتابع جماهير الاسكندرية بإهتمام شديد النشاط المتميز الذى تقوم به اللجنة المصرية للوحدة الوطنية بمنطقة مينا البصل التى تشكلت فى بداية عام ١٩٩٣ بعد تفشى ظواهر الطائفية والارهاب وضمت فى صفوفها مجموعة من الشخصيات ذات الثقل الجماهيرى من مختلف الأحزاب السياسية والشخصيات العامة والنقابات والجامعة وتضم لجنتها القيادية ممثلين للجميع . يمثل الحزب الوطنى فيها المهندس عزت سليمان ويمثل التجمع اسماعيل سليمان والحزب الناصرى حسنى الشابورى والشخصيات العامة المهندس محمود الفيل والأزهر الشريف الشيخ عبد المنعم عليوه والجامعة الدكتور فتحى رضوان ويمثل النقابات العمالية رجب صلاح والجمعيات الخيرية مصطفى ابو العنين .

وقد اختارت اللجنة القيادية المهندس محمود الفيل العضو المنتدب لشركة مطاحن جنوب الاسكندرية رئيسا لها .



مصطفى ابو العينين — محمود الفيل — اسماعيل سليمان

المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

ولقد استطاعت اللجنة من خلال عملها المتعدد الجوانب أن تلعب دورا بارزا فى دعم الوحدة الوطنية بين مواطنى غرب المدينة وفى كشف وفضح الارهاب والقائمين به والمناصرين لهم . كما استطاعت أن تربط بين العمل لدعم الوحدة الوطنية ومكافحة الارهاب وبين العمل الخدمى والاجتماعى بين المواطنين فى الدائرة . وكان عملها نموذجا لما يمكن أن يكون عليه العمل فى مناطق أخرى .

قضية مصر

المهندس محمود الفيل العضو المنتدب لشركة مطاحن جنوب الاسكندرية ورئيس اللجنة يقول أن الوحدة الوطنية قضية مصير لكافة المواطنين يجب أن يتوحد الكل حولها بصرف النظر عن انتماءاتهم السياسية وهذا ما حدث فى مينا البصل حيث نجحنا فى تشكيل لجنة للوحدة الوطنية تمثل كافة الاحزاب والتيارات السياسية والهيئات والنقابات والازهر والجامعة وقد لعبت دورا بارزا فى دعم وحماية الوحدة الوطنية بين المواطنين وانضم اليها الكثير من العناصر النشطة وعندما تفاقمت ظاهرة الارهاب المتستر برداء الدين تبنت اللجنة موقفا قويا ضد الارهاب ونشطت فى العمل بين المواطنين على كشفه وادانته وفضح القائمين به والمناصرين لهم باعتباره عملا يهدد سلامة الوطن وأمن ومستقبل المواطنين

ويقول المهندس عزت سليمان المدير بهيئة الصادرات والواردات وممثل الحزب الوطنى فى اللجنة : لاتوجد حساسية مطلقا فى العمل المشترك بين الجميع دفاعا عن الوحدة الوطنية فالوطن ملك للجميع دون استثناء وعليهم جميعا الدفاع عنه وحمايته وهذا ما حدث فى منطقة مينا البصل لان الجميع فى قارب واحد والخطر يهددنا جميعا دون تفرقة .

ويقول الشيخ عبد المنعم عليوه الموجه الاول للعلوم الدينية وممثل الأزهر الشريف فى اللجنة أن الدين برىء من الاعمال الاجرامية التى تقوم بها مجموعات الارهاب ويغلفونها باسم الدين . فالدين الاسلامى دين سماحة وليس دين عنف ولهذا فإن اللجنة قد اهتمت بفضح الغطاء الدينى المزيف لجماعات الارهاب ودفاعا عن وحدة الشعب قامت اللجنة أيضا بالعديد من الاعمال فى المجال الدينى لخدمة مواطنى المنطقة ومن ذلك عقد العديد من الندوات الدينية لشرح التعاليم الحقيقية للاسلام كما نجحت فى الحصول من وزارة الاوقاف على مكتبة إسلامية لخدمة أهالى المنطقة كما نجحت أيضا فى الحصول على موافقة الاوقاف على ترميم واصلاح مسجد محمد حسن بمنطقة الورديان وهو من المساجد الهامة وقد تم ذلك فعلا . كما قامت اللجنة تدعيما لوحدة أبناء الوطن بمشاركة الأخوة الاقباط فى احتفالهم بعيد القديسة دميانه وقد قام وفد من الاخوة الاقباط برئاسة القس زكريا لوقا راعى كنيسة القديسة دميانة بزيارة مقر اللجنة على رأس وفد كنسى وحضر أحد اجتماعاتها وهناك الكثير من الاخوة الاقباط يشاركون فى أعمال اللجنة .

العمل الخدمى

ويقول مصطفى ابو العنين الموظف بحى غرب الاسكندرية وممثل الجمعيات الخيرية باللجنة ان اللجنة استطاعت ان تبتكر أسلوبا جديدا هو ربط العمل السياسى بالعمل الخدمى بين المواطنين خصوصا الفئات الفقيرة والمحتاجة وقد وضعت اللجنة خطة لمجموعة من الاعمال قامت بها لخدمة أهالى المنطقة ولزيادة ارتباطهم بأعمال اللجنة ومن أمثلة ذلك تشكيل لجنة للخدمات الجماهيرية للمواطنين وللاعلام اليومى لتعريف المواطنين بما يستجد على الساحة كما قامت اللجنة بأعمال اخرى لحل مشاكل المواطنين فى المنطقة ومنها :

- ■ الاتصال بالجهات المختصة وانهاء مشكلة صيادى منطقة المكس ويقدرون بالالاف والذين كانوا قد منعوا من الصيد فى مياه المنطقة .
- ■ حل مشكلة صيادى ميناء الاسكندرية بعد أن كانوا قد منعوا من دخول الدائرة الجمركية وقد عادوا الآن الى مباشرة أعمالهم
- ■ المشاركة فى عمليات نظافة وتنقية البيئة فى شوارع المنطقة .
- ■ جمع ١٦ طنا مواد غذائية من المواطنين والشركات كتبرعات وتوزيعها على اربعة آلاف أسرة من المحتاجين بالمنطقة وكذلك توزيع جزء منها على الأسر القبطية خلال مولد القديسة دميانه .
- ■ اقامة مهرجان رياضى فى المنطقة للشباب شارك فيه قدماء لاعبى الاسكندرية وحضره آلاف المواطنين
- ■ الاتصال برئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة والحصول على موافقته فى مساعدة أندية الشباب بالمنطقة والتى كانت تعانى من تدهور شامل وقد تم ذلك وهذه الأندية هى مركز شباب القبارى ومركز شباب العبور وستة نوادى أخرى هى شباب المتراس ونجوم المتراس واليسرى والنسر الفضى وشباب التوفيقية والقبارى وذلك بالاضافة الى العديد من الأعمال الأخرى .

مصالح العمال

ويقول رجب صلاح احمد رئيس اللجنة النقابية للعاملين بشركة مطاحن جنوب الاسكندرية وممثل نقابات العمال :

العمليات التى تقوم بها العناصر الارهابية تهدف من بين أهداف أخرى الى تدمير الاقتصاد الوطنى وشل قدرته الانتاجية وهذا يعنى تدمير معيشة ملايين العاملين الذين ترتبط حياتهم هم وأسرهم بوجود هذا الاقتصاد وتنميته وتطوره ولهذا فنحن كعاملين نشعر بالخطر الداهم الذى يهدد مستقبلنا نحن وأسرنا من نمو الارهاب .

أما اسماعيل سليمان الموظف بشركة الشرق للتامين وممثل حزب التجمع فى اللجنة فإنه يشيد بالتجربة الرائدة للجنة ويقول انها نجحت فى تحريك الجماهير دفاعا عن مصالحها وعن مستقبل الوطن ووحدة ابنائه . كما استطاعت اللجنة ان تضم فى صفوفها كافة الوطنيين دون تفرقة ودون حساسية كما كان يحدث فى السابق . وقد استطاعت اللجنة ان تنظم عملها القيادى

وينهى اسماعيل سليمان حديثه قائلا: ان اللجنة تسعى حاليا لدعوة زعماء الاحزاب السياسية لحضور مؤتمر سوف نقيمه بمنطقة مينا البصل بهدف دعم الوحدة الوطنية ومقاومة الارهاب لان هذه القضية تهدد مصير الوطن وحياة أبنائه .



طوارىء قصوى فى أجهزة الشرطة

خطة هجومية ضد الارهابيين ورصد جميع العناصر المتطرفة

كتب ثروت شلبى :

اعلنت وزارة الداخلية حالة الطوارىء القصوى فى كافة اجهزتها ، على مستوى جميع المحافظات تقرر وقف منح جميع العاملين باجهزة الشرطة اجازات طويلة ، وذلك حتى ١٥ اكتوبر القادم .

ارتبط هذا الاجراء بتهديدات ارهابية ، وبتوقيع الاتفاق الفلسطينى ـ الاسرائيلى ، وباجراء الاستفتاء على رئاسة الجمهورية فى ٤ اكتوبر القادم .

رصدت اجهزة الامن استعدادات تقوم بها جماعات متطرفة ، للتحرك خلال فترة الاستفتاء ، لارهاب المواطنين ومنعهم من التوجه الى صناديق الاقتراع لاداء واجبهم الانتخابى ، مع استعداد الارهابيين لاصدار بيانات ومنشورات ضد النظام ، وتتضمن القيام بعمليات انتقامية ضد عمليات الاعدام ، التى تمت اخيرا .

وتزامن اعلان حالة الطوارىء مع قرب تنفيذ احكام الاعدام فى ١٢ متهما فى الحوادث الارهابية ممن صدرت ضدهم احكام نهائية وبعد التصديق على اعدام ٤ من المتهمين فى تنظيم الشوقيين واعلان المتهمين بالتصديق على الاحكام ، يوم الثلاثاء الاسبق .

كما اعلنت اجهزة الشرطة الطوارىء تحسبا لاى ردود فعل من قبل بعض المعارضين للاتفاق ، ممن هددوا فعلا بارتكاب اعمال ارهابية ضد مسئولين مصريين وفلسطينيين مؤيدين للاتفاق وضد امريكيين واسرائيليين ممن يعملون فى مصر .

[البقية ص ٤]





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

طوارىء قصوى فى اجهزة الشرطة [بقيـــة]

تم تشديد الحراسة على سفارتى امريكا واسرائيل ، وعلى مقار اقامة العاملين بهما ، وكذلك مقار عمل واقامة المسئولين الفلسطينيين .

كما اتخذت اجراءات امنية خاصة خلال ساعات زيارتى الرئيس الفلسطينى ياسر عرفات ورئيس وزراء اسرائيل اسحق رابين لكل من القاهرة والاسكندرية يوم الاحد الماضى وتم تشديد الاجراءات الامنية فى جميع المنافذ والمداخل مثل الموانى والمطارات وغيرهما .

من ناحية اخرى ، عقد اللواء حسن الالفى وزير الداخلية اجتماعا مطولا مع كبار مساعديه ، مساء يوم الاحد الماضى ، وشهده مديرو الامن فى القاهرة والجيزة والقليوبية ، واصدر الوزير توجيهات بوضع استراتيجية امنية جديدة تعتمد على اسلوب المباداة والامن الوقائى ، والمبادرة الى الفعل بدلا من اتخاذ موقف رد الفعل على تحركات ومؤامرات الارهابيين بكافة تنظيماتهم .

وعلمت « الاهالى » ان الاستراتيجية الامنية التى تم وضعها تقوم على عدة عناصر ابرزها ما يلى :

اولا : تطبيق اسلوب الهجوم والمباداة بدلا من استخدام اساليب دفاعية ضد الارهابيين .

ثانيا : رصد كافة العناصر الارهابية وجميع تنظيماتهم على مستوى الجمهورية .

ثالثا : اجراء مسح امنى لاستكمال المعلومات عن التنظيمات الارهابية واعضائها وعلاقاتها ، وتحركاتها وروابطها الخارجية .

رابعا : إحكام السيطرة داخل السجون على قيادات الجماعات الارهابية ورصد تحركاتهم واتصالاتهم ونقل بعضهم فعلا الى احد السجون شديدة الحراسة .

خامسا : عدم التخاذل فى تبادل اطلاق النار مع الارهابيين .

مصدر أمنى ينفى محاولة تفجير مديرية أمن القاهرة

نفى مصدر أمنى مسئول بوزارة الداخلية ما نشرته احدى الصحف العربية أمس الأول عن قيام أجهزة الأمن المصرية باحباط محاولة تفجير مبنى مديرية أمن القاهرة.

وأكد المصدر ان هذا الخبر لا أساس له من الصحة وقال ان اختلاق بعض الأخبار كتفجير مبنى مديرية أمن القاهرة قد يعطى للخبر أهمية ولكنه ينتقص من مصداقية الجريدة .

« الجهاز الخاص » للأخوان المسلمين

وجذور العنف والتطرف

التنظيم السرى المسلح ولد فى السنة الأولى للاخوان وجمع السلاح بدأ فى ١٩٣٨ الإعدام عقوبة الخيانة أو إفشاء السر عن حسن قصد أو سوء نية



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

حتى لاتضيع الحقائق

يكاد حديث الارهاب والارهابيين ، بتنظيماتهم وافكارهم وتخطيطاتهم واعمالهم ، يطغى على حياتنا. لاينافسه فى ذلك الا الوجه الآخر للظاهرة أى الفساد والمفسدون ، ويبدو ان الامور وصلت إلى حد التداخل والتشابك بين وجهى العملة ، بحيث يتغذى كل منهما على الآخر ، ويغذيه ويشد ازره .

وفى هذا الحديث الطاغى تضيع ، فى كثير من الأحيان ، حقائق كثيرة وتختلط الامور ، فيصبح المهم غير ذى اهمية ، ويصبح غير المهم مهما ، وبلغة العلم يصبح الرئيسى ثانويا ، كما يصبح الثانوى رئيسيا. والسبب الاساسى وراء ذلك يكمن فى غياب المعلومات الدقيقة ، والموثقة بحيث يكاد كثيرون لايعلمون من مع من؟ وضد من ؟ ولماذا ؟

ولذلك ترى «الأهالى» من واجبها ان تساهم وتحاول تقديم رؤية موضوعية ، تعتمد على الحقيقة أولاً واخيراً بحثاً عن فهم الظاهرة الخطيرة باقصى قدر ممكن من الموضوعية وبلى ذكر الحقائق تحليلها على البارد ، ليس من اجل الادانة أو العداء والاستعداء بل من اجل البحث عن اسلم الطرق للخروج من الازمة الراهنة ، والتى يشكل«الارهاب والارهابيون أحد جوانب الخطر فيها.

وفى هذا السبيل ، وجدنا من الضرورى ان نعود إلى الجذور ، وإلى البدايات الأولى لعمليات العنف المسلح التى جرت باسم الدين ، اى الى التنظيم الخاص للاخوان المسلمين وعملياته وافكاره .. وفى سعينا إلى ان نقدم جديدا فى هذا المجال دلنا احد اصدقاء « الاهالى » على باحث لم نسمع عنه من قبل ، اعد دراسة موسعة عن « «الاخوان المسلمين » لم تكتمل بعد ، وزاد ما اعده منها على ١٠٠٠ صفحة ... ومن هذه الصفحات تقدم فصولا قد تثير نقاشا وحوارا يصحح واقعة ، او يضيف حقيقة..

وما هذه الفصول من دراسة الاستاذ سيد يوسف سوى البداية فى مشروع يهدف إلى فهم الظاهرة من اجل مكافحة الخطر وتصحيح الخطا ، ومن اجل ان تخرج مصر من ازمتها .

«الاهالى »

٠٠١٢٣٩٤





المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢ ٢ سبتمبر ١٩٩٢

تدرجت جمعية الاخوان المسلمين فى خلق التشكيلات التى تدربت على استخدام القوة فى سبيل الوصول لاهدافها من فرق الرحلات الى الجوالة فالكتائب ونظام الاسر واخيرا الى النظام الخاص او النظام السرى الذى وصل فى الاستعداد لاستخدام القوة ، وفى استخدامها بالفعل الى صورة مخيفة ، وقد تميز هذا النظام عن التشكيلات السابقة بالسرية المطلقة ، صحيح ان هذه التشكيلات كانت لها جوانبها السرية التى لايطلع عليها حتى اعضائها خاصة ما يتعلق منها بالهدف الذى تعمل من أجله.

وليس هذا غريبا فقد اتهم حسن البنا منذ بداية حركته بالقيام بأعمال سرية ففى اول نزاع له مع الاعضاء المنشقين عليه فى الاسماعيلية فى بداية عام ١٩٣٠ اتهمه المنشقون مباشرة ببث الاشاعات احياناوبالقيام «بأعمال سرية احيانا اخرى وكان هذا الاتهام نابعا من احساس المقربين اليه بافتقار اسلوبه الى الصراحة والمباشرة .

ويذكر ريتشارد ميشيل «ان التاكيد على السرية قد اصبح اسلوب عمل تم ارساءه فيما يتعلق باهداف التشكيلات القائمة ،

وفى تصريح هام للبنا عام ١٩٣٨ ـ والذى لم ينشر الا بعد ثورة ١٩٥٢ ـ فى اجابته عن تسؤل لاحد الشبان ذوى الميول «الثورية » من اعضاء الجماعة حول وسائل «الاصلاح » «والتحرير » ذكر البنا انه من الخطأ فى مواجهة القانون ان يكون الانسان صريحا وان السرية اجراء ضرورى فى الفترة الاولى من عمر اى حركة للحفاظ على صمودها وضمانا لاستمرارها » .

ولكن بعد اكثر من عشر سنوات من انشاء الجماعة لم تخنف السرية بل تأكدت وتعمقت جذورها اكثر وتمثل هذا فى تشكيل الجهاز الخاص الذى استند الى مبدأ الجهاد والى شعار«ان القوة اضمن طريق الى الحق » فمتى أنشىء هذا الجهاز ؟ ولماذا انشىء ؟ وما حوادث العنف التى قام بها؟ وما العواقب الوخيمة التى ترتبت على ذلك؟

وتختلف الاراء حول تاريخ نشاة هذا الجهاز بل وحول اهدافه ، ويذكر الكاتب الاسلامى فهمى هويدى وهو من المتعاطفين مع جماعة الاخوان المسلمين انه «ان قيل ان جماعة الاخوان مثلاً كان لها جهازها السرى المسلح فان ملابسات نشأة هذا الجهاز محل جدل لم يحسم خصوصا وان الاخوان يصرون على انه تأسس لمقاومة الاحتلال وللحرب فى فلسطين ، اضافة الى انه فى اسوء انحرافاته استخدم ضد السلطة ، ولم يستخدم ضد القوى السياسية او الاجتماعية الاخرى ، ومع ذلك فالثابت ان الاخوان الآن قد تجاوزوا تلك المرحلة وما انفكوا يعلنون توبتهم ويثبتونها كلما جاء ذكر العمل السرى اوالمسلح» (الشعب ١٩٨٩/٢/٢١)

قيادة خماسية

وفهمى ابوغدير ـ وهو من قيادات الاخوان ـ يرجع نشاة النظام الخاص الى عام ١٩٢٥ كما سبق ان شرنا ، وعمر التلمسانى يرجع هذه النشاة الى عام ١٩٣٦ وان كان فى حوار مع مجلة المصور بعد اغتيال السادات نفى أن يكون التنظيم الخاص قد نشأ فى وقت مبكر وذكر انها كانت فى الاربعينيات وصلاح شادى ومؤرخ الاخوان المسلمين محمود عبدالحليم يرجعان هذه النشأة الى عام ١٩٤٠ فيذكر محمود عبدالحليم انه بانتقال الدعوة الى مقرها الجديد بالحلمية الجديدة اشتد عودها وادرك المرشد ان الاعداء للدعوة بالمرصاد«وان الدعوة يجب الا تكون فريسة باردة لهم بل ان تكون ذات شوكة لايسهل التهامها ، ومن هنا نبتت فكرة النظام الخاص « للدفاع عن الدعوة » كان ذلك فى عام ١٩٤٠ حين دعا «البنا » خمسة منا هم صالح عشماوى وحسين كمال الدين وحامد شريت وعبدالعزيز احمد ومحمود عبدالحليم ، وعرض علينا الدواعى التى رآها تقتضى الاستعداد وانشاء نظام خاص تواجه الدعوة به مسئولياتها فى المستقبل ، واقتنعنا برايه فكون منا نحن الخمسة قيادة هذا النظام ، وعهد البنا بانشائه وتنظيمه ، وتدريبه ، على ان يكون على اساس من العسكرية الاسلامية القوية النظيفة ، وعلى ان يحاط بالسرية المطلقة ، بحيث لايعرف عنه احد شيئا الا اعضاؤه ، وعلى ان يكون تمويله من جيوب اعضائه ورتب القيادة بحيث يكون صالح عشماوى الاول باعتباره المتفرغ الكامل التفرغ ، ويليه كمال الدين حسين فمحمود عبدالحليم فحامد شريت فعبد العزيز احمد ، وتكونت نواة هذا النظام من الطلبة ومن شباب الموظفين ومجموعة من العمال الفنيين ذوى الثقافة الاسلامية (المصور ، فى ٢٢ يناير ١٩٨٢) .

ويضيف صلاح شادى ان هؤلاء الخمسة كلفوا من قبل حسن البنا باحاطة هذا الامر بالسرية المطلقة ، وان قيادة هذا النظام تركزت فى محمود عبدالحليم وان مجموعات هذا النظام قسمت الى اسر كانت تباشر نشاطها العام فى الجماعة كسابق عهدها ، فلم تكن خصوصية هذا النظام لتعيق باقى انشطة الدعوة لدى الفرد ، ثم انتقلت قيادة التنظيم الى عبدالرحمن السندى الذى ادخله محمود عبدالحليم الجماعة ولما وثق به قدمه للبنا باعتباره عضوا بالنظام الخاص ورشحه كبديل له فى قيادة النظام الخاص على اثر نقله الى دمنهور ، ووافق المرشد واخذ منه البيعة امام محمود عبدالحليم ليقود النظام على الا يقدم على اى خطوة عملية الا بعد الرجوع الى لجنة القيادة ثم إلى المرشد شخصيا .

التدريب والسلاح

وكان برنامج هذا النظام الذى استمر متبعا لفترة طويلة كما يذكر محمود عبدالحليم ـ يشتمل على دراسة عميقة مستفيضة للجهاد فى الاسلام وما جاء بشانه فى القرآن الكريم والسنة المحمدية النبوية والتاريخ الاسلامى، وكان العضو ياخذ نفسه بانواع العبادات .

المختلفة كالصوم والتهجد والذكر والتلاوة والتدريب على الاعمال الشاقة والتخاطب بالشفرة واستعمال الاسلحة وكما يقول اخيرا : المبالغة فى السمع والطاعة فى المنشط والكره وكتمان السر !

ويعلق صلاح شادى بان اثر هذه « المبالغة »



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

كانت احدى ثغرات الفهم التى ترتبت عليها اخطاء اثرت على نجاح كثير من العمليات الفدائية التى قام بها النظام، ولكن احمد عادل كمال يرويعن نشأة النظام الخاص قصة اخرى فيذكر ان الاخوان المسلمين قاموا سنة ١٩٣٨ بجمع السلاح لفلسطين « وراح الاخوان يجوبون آفاق مصر وريفهاڤ حركة لجمع السلاح يمدون به اخوانهم المسلمين ڤ فلسطين ، فنتج عن عدم الخبرة بالسلاح ان كانت بين ماجمع الاخوان قطع غير صالحة ، وهنا فكر عبدالرحمن السندى لاول مرة ڤ انشاء نظام خاص لاستيفاء هذه الدراسة وللقيام على امرها اليوم لفلسطين وغدا لمصر ولسوريا وللعراق .. الخ وهكذا نشأ النظام الخاص ، مجموعات محدودة لمدة طويلة قبل ان يبدأ ڤ الزيادة والانتشار حوالى ١٩٤٥ .

البنا صاحب الفكرة

ويقول احمد عادل « هذه معلوماتى عن نشأة النظام الخاص عام ١٩٣٨ الذىانضممتاليه عام ١٩٤٦ ولكن لمحمود عبدالحليم رواية تختلف بعض الشيء عن هذه ان الاستاذ حسن البنا هو صاحب فكرة انشاء النظام .. ويسرد رواية محمود عبدالحليم ثم يعقب عليها بأنه لاينفيها ولكنه لايعلمها ولم يسمع بها من قبل ، ويشير الدكتور محمد عمارة الى نشأة هذا النظام فيحددها ڤ يوم الخامس من ربيع الاول سنة ١٣٥٩هـ ١٣ ابريل سنة ١٩٤٠م ، ويقول انه ڤ هذا اليوم تمت البيعة « للعناصر الصالحة لحمل اعباء الجهاد » وانتظمت « ڤ الكتائب الاخوانية » واصبح لها نظام خاص ڤ الدعوة ـ كما جاء ڤ رسالة التعاليم ـ « صوڤى بحت من الناحية الروحية وعسكرى بحت من الناحية العملية » وصار شعارها فيهما « امر وطاعة من غير تردد ولا مراجعة ولاشك ولاحرج » والدعوة ڤ هذا الطور لم تكن عامة كما كانت ڤ شعب الاخوان واجهزتها ووسائل اعلامها ومجالات انشطتها المرئية بل كانت «دعوة خاصة» لايتصل بها إلا من استعد استعدادا حقيقيا لتحمل اعباء جهاد طويل المدى كثير التبعات وسارت الجماعة بجناحيها هذين العام والخاص ، تسعى لليوم الذى تحين فيه وتأتى مرحلة التنفيذ .. مرحلة الجهاد الذىلاهوادة معه ، والامتحان والابتلاء اللذين لايصبر عليهما الا الصادقون » .

اما الدكتور محمد خميس حميدة نائب المرشد العام للاخوان المسلمين فقد حدد نشأة النظام الخاص . ـ كما جاء ڤ اعترافاته امام محكمة الشعب ـ بانه حوالى سنة ١٩٤٢ او قبل كده .

ويعلق دكتور عبدالعظيم رمضان على ذلك بأن هذا تاريخ يناسب مجرى الاحداث وان الصاغ محمود لبيب كان ڤ تلك الفترة مفتشا عاما للجوالة ، وقد كشفت محاكمات الاخوان عام ١٩٥٤ انه صاحب الفكرة ڤ تكوين هذا النظام .

ويرى الدكتور زكريا بيومى ان الاقرب للصواب ان فكرة التنظيم السرى ذى الصفة شبه العسكرية قد ولدت مع الدعوة وڤ السنة الاولى منها لان البنا كان يرى ان الاستعداد بالتسلح والتدريب امر ضرورى لاكتمال دعوته ، وقد تطور هذا التنظيم ڤ مراحل وهو يرجع عام ١٩٤٢ كتحديد لظهور الجهاز الخاص .

وقد ورد هذا التحديد على لسان خميس حميدة الذى قاد هذا الجهاز ڤ رئاسة الهضيبى للجماعة ، كما ان الجهاز ظهر ڤ البداية كنظام استخبارات لجمع معلومات عنالتنظيمات الشيوعية لمحاربتها ، كما ان البنا فسر سرية تكوينة بالاستعداد للتخلص من الجيش البريطانى العائد من العلمين ، وينسب الى خميس حميدة انه قد تم الاستعانة ببعض الالمان عند نشأة التنظيم .

ويذكر صلاح شادى ڤ مقال له بجريدة الوطن ڤ ١٩ نوفمبر سنة ١٩٨٠ رايا للدكتور عبدالعظيم رمضان ڤ تاريخ نشأة النظام الخاص ويفنده وهو ان هذه النشأة ترجع الى اكتوبر ١٩٤١ اثر القبض على حسن البنا واحمد السكرى وعبدالحكيم عابدين ڤ اكتوبر عام ١٩٤١ ڤ وزارة حسين سرى .

ويؤكد مينشيل وجهة النظر هذه فيذكر ان الجهاز السرى لم ينشأ الا ڤ اثر الصدام الاول للبنا مع السلطة ڤ السنوات الاولى للحرب ، وانه بزغ كفكرة ڤ المرحلة الاولى تحت تأثير مفهوم الجهاد وتم تشكيله بعد ذلك تحت ضغط الحماس الوطنى الجارف ، ونظر اليه على انه أداة للدفاع عن الاسلام وعن الجماعة .

وڤ اواخر سنة ١٩٤٢ او اوائل سنة ١٩٤٣ خرج النظام الخاص الى الوجود وهو الارجح بين كل التواريخ .

وڤ عام ١٩٤٣ بدا الجهاز يلعب دور المدافع عن الحركة ضد البوليس والحكومات المصرية وڤ سنة ١٩٤٤ بدأ ڤ التسلل الى الحركة الشيوعية التى بعثت فيها فترة الحرب حياة جديدة والتى ظلت ڤ نظر الاخوان المسلمين احد الاعداء الرئيسيين

تشكيلات الجهاز الخاص :

رسم « قانون التكوين » كيفية تنظيم « النظام الخاص » فهو يتكون من هيئة قيادة واركان حرب وجنود يشكلون على نظام الخلايا وكل خلية مكونه من خمسة اشخاص ولكل خلية امير مهمته تلقى العضو بعد قبول ترشيحه وتعريفه بنوع العمل واقناعه بشرعيته واشراكه ڤ جميع اوجه النشاط العامة للدعوة مع دراسة الجهاد ڤ الاسلام والتدريب على الاعمال الشاقة وتوزيع المنشورات واستعمال الاسلحة ، وان عليه الطاعة والكتمان والصمت وعليه ان يتعلم كيفية التصرف ڤ المواقف وعدم التورط والثبات عند تأدية العمل وتهيئة ذهنه لاحتمال قيامه بعمل قريب وتكليفه بإحدى المهام ومراقبته الى قبيل الموعد ، ثم الغاء التنفيذ وڤ حالة نجاح العضو يقدم للبيعة ، وڤ حالة الرسوب يلحق بإحدى الاسر او بعض الاعمال العامة واوجب القانون على الاعضاء الطاعة للقيادة ولاميرهم بعد البيعة وحدد قانون التكوين طريقة اختيار الاعضاء والشروط التى يلزم توافرها فيهم وطرق تكوين العضو واعداده وواجباته بعد قبول ترشيحه .

وكانت هناك ثلاث مراحل يرتقيها العضو داخل النظام الخاص ، وكانت الجماعة تطبع



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

دراسة
السيد يوسف

منشورات بكلام غير ذى هدف معين غير انه كلام يلفت النظر ويثير الاستغراب وكان اخوان النظام يوزعونها على المنازل .. الخ وكان هذا من باب التدريب للعضو .

ونظم القانون وسائل التحقيق مع المقصرين عن طريق مجالس تشكل حسب الاحوال من امير الجماعة ومندوب الاقاليم ومدير الاقاليم ومندوب القاهرة فى الاقاليم ومدير القاهرة وتصل عقوبة الخيانة او افشاء السر عن حسن قصد او سوء نيه الى الاعدام او اخلاء الجماعة سبيل العضو .

وعن الاعداد الروحي والديني والعمل للعضو لاقناعه بمشروعية الاعمال التى يكلف بها ذكر عبدالمجيد حسن قاتل النقراشى ان احمد حجازى كان يعطى المجموعة « دراسات فى الوطنية والنواحى الدينية كما كان يعطينا دراسات خاصة باستعمال السلاح وأخرى فى القانون والاسعافات الاولية وكنا نؤدى امتحانا فى هذه الدراسات »

وكان التدريب على السلاح يتم فى مناطق صحراوية مختلفة .

صفوة منتقاة

ويذكر احمد عادل كمال ان النظام الخاص كان اكثر أجهزة الاخوان المسلمين فاعلية فى تربية النفوس وصقلها بروح الاسلام ، وهم الذين وقع الاختيار عليهم لحمل العبء الثقيل للتضحية والفداء ، وأنهم كانوا صفوة منتقاة لصفات معينة ثم تعهدها النظام بمزيد من التربية والتكوين والصقل والتأهيل فكانت الثمار رجالا لا يبالون ، وقعوا على الموت أم وقع الموت عليهم ، كما كانوا الروح الرافعة فى المجال العام ... كانت التعليمات تصدر لأكثر إخوان النظام الخاص بالانسحاب من الميدان العام ، ثم شعرنا بأثر ذلك عليه فصدرت التعليمات إلى كثير منهم بالعودة إلى مواقعهم مرة اخرى .

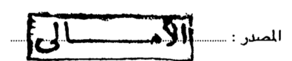
وقد رسم أحمد عادل صورة للبيعة وحلف اليمين تحفها الرهبة ، ففى فبراير ١٩٤٦ دعى لمقابلة هامة ، وفى الموعد المحدد وجد رجلا لم يكن يعرفه فى انتظاره ويدعى أحمد حجازى ، وفى حوار بينهما اتفقا إلى ان الاخذ بفريضة الجهاد هو الذى يميز الاخوان عن سواهم وأن عليهم أن يتجهزوا ويتدربوا « حدد لنا أحمد موعدا لقيناه فيه بمسجد قيسون بالحلمية الجديدة فى صلاة العشاء ، وبعد الصلاة انصرف أحمد ونحن نتبعه عن كثب فى خطوات سريعة وظل يسير فى الطرقات الملتوية بالحلمية والصليبية حتى طرق بابا ضخما من الخشب لمنزل كبير قديم ، وفتح لنا فدخلنا وصعدنا على سلم مظلم إلى غرفة كان بها مكتب من الخشب القديم قرضت قوائمه ، فهو أشبه بالطبلية على الارض . كانت الغرفة مضاءة إضاءة قوية ، وتركنا بها أحمد وقام إلى غرفة مجاورة ثم عاد ومعه

مخابرات خاصة قامت بحصر الاصدقاء والخصوم فى النقابات والجمعيات والأحزاب والوزارات والجامعات والمدارس والازهر والبوليس والمصانع .. بالأسماء والعناوين

عبدالرحمن السندى فعرفنا به على انه رقم واحد فى هذا التنظيم ، وبعد أن حدثنا عن النظام وأهدافه واستوثق من استعدادنا استدعانى عبدالرحمن وحدى فقمت معه ، وإذ بدأت اخطو إلى الغرفة المجاورة وقد امسك بيدى فوجئت بها فى ظلام دامس وقد فاح فى أرجائها روائح البخور والعطور الشرقية ثم اجلسنى على الأرض وجاء صوت الرجل الجالس فى الظلام لاتبين منه شيئا يذكرنى بمبادىء الدعوة التى جندنا أنفسنا لنصرتها ، والى أن الجهاد من أركانها وهو سبيلها وإلى أنى باداء هذه البيعة أضع نفسي تحت تصرف القيادة سامعا مطيعا لاوامرها فى العسر واليسر والمنشط والمكره معاهدا على الكتمان وعلى بذل الدم والمال وقد ذكر ثقة القيادة فينا ومع ذلك اشار إلى أن اى خيانة او إفشاء سر سوف يؤدى إلى إخلاء سبيل الجماعة ممن يخونها .

« وبايعت على ذلك ، وقد مددت يدى فوضعتها على مصحف ومسدس وقد وضع يده فوق يدى ، ولئن لم نر شخص الرجل فلقد كان واضحا من صوته أنه الأستاذ صالح عشماوى . ثم قام عبدالرحمن واخذ بيدى فى الظلام الذى مازلت لا اتبين خلاله شيئا فخطونا نحو باب الغرفة إلى الغرفة الاولى شديدة الاستضاءة فجلست بها لا اكاد ارى شيئا من شدة الضوء لفترة فى حين أخذ عبدالرحمن أخانا عبدالمجيد فأدى بيعة مماثلة ، ثم



المصدر : 

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عاد به وأخذ طاهر لبايع ايضا ثم عاد ، في تلك الليلة اعطانا احمد ارقامنا السرية التي كان علينا ان نتعامل بها بدلا من أسمائنا فكان رقمي ١٦ ورقم عبدالمجيد ١٧ ورقم طاهر ١٨ وانصرفنا إلى بيوتنا وسعادتنا لا تعدلها في الدنيا سعادة ».

وعن واقعة البيعة هذه تحدث عبدالمجيد حسن فذكر انه توجه إلى أحد المنازل بالصليبة « وهناك عند الباب قابلنا شخص اسمه عبدالرحمن السندي وصعدنا إلى الطابق الثاني ودخلنا غرفة مظلمة ثم أدخلنا غرفة أخرى فردا فردا ، وكان في الغرفة شخص ملثم هو الذي تلقينا عنه البيعة .. وكان أمامه مصحف ومسدس قال عنهما إنهما الوسيلة الوحيدة لنصرة الاسلام ، وأنه يجب على الطاعة والقسم على ذلك وأن الذي يفشي سرا من أسرار هذا النظام الخاص فجزاؤه الموت في أي مكان يحتمي به ، وقد ذكر لي عبدالرحمن السندي أن هذا الشخص هو الصلة بيننا وبين الأستاذ حسن البنا ، وقد أراد بذلك أن يثبت أن هذا النظام خاضع للنظام العام ».

وقد عرف عبدالمجيد حسن من صوت الشخص الملثم وحجمه وهيئته العامة انه صالح عشماوي وكيل جماعة الاخوان المسلمين ومدير جريدتها .

مخابرات مخصوصة

وتشكل داخل التنظيم الخاص جهاز مخابرات على جانب كبير من المهارة لمد القيادة بمعلومات وافية عن خصومها وأصدقائها ، وقد شمل نشاط هذا الجهاز جميع الاحزاب المصرية في ذلك الوقت ، فضلا عن النقابات والجمعيات المختلفة والوزارات والجامعات والمدارس والأزهر وأقسام البوليس والمحال والمصانع اليهودية والأجنبية والمصرية .

ويذكر احمد عادل انه تمت عملية حصر كبيرة مضنية بالأسماء والعناوين لواقع مصر ، يبدو منه انتشار مصانع الخمور والخمارات التي كان يملكها ويديرها اليهود والشركات التي كان يرأس كلا منها مصري باشا وجميع إدارتها من اليهود .

كذلك قمنا بعملية حصر مماثلة لرجالات الأحزاب في مصر فقمنا بحصرهم في منطقتنا ودراسة مساكنهم ومسالكهم وما تيسر من المعلومات عنهم ، وأذكر أني قمت ومجموعتي بدراسة بيت النقراشي باشا في مصر الجديدة وغيره ، وذكر أن من بين أهداف هذه الدراسة تدريب الاخوان على هذا النوع من الدراسات ، ومنها احتمال الحاجة إليها في يوم ما لعمل جاد ، كما تم حصر عدد من الأهداف المحتملة والعمليات الممكن تنفيذها ، ويذكر ايضا انه كانت عند الاخوان معلومات وافية عن الأنشطة الداخلية والظاهرة للاحزاب وكذا الجماعات الوطنية السرية التي بدأت تظهر مع نهاية الحرب العالمية الثانية خاصة بمنطقتي القاهرة والاسكندرية .

ويذكر عصام حسونة ـ وكان يشترك في تحقيقات قضية السيارة الجيب ـ أن تقارير مخابرات الاخوان كانت دقيقة عن محلات اليهود وعن السفارة البريطانية « كانت التقارير تصف نوع وعيار السلاح الذي يستخدمه حراس السفارة الظاهرون منهم والمتخفون ، وكانت تحدد مكان الكابل الرئيسي لتليفونات السفارة ، والكابل الرئيسي لتغذيتها بالكهرباء اللذين يمكن منهما قطع خطوط التليفونات أو حرمانها من التيار الكهربائي . لكن الذي أذهلني أن مخابرات التنظيم اكتشفت أن لدى السفارة أجهزة إرسال لاسلكي غير مرخص بها من حكومة مصر بالاضافة إلى الأجهزة المرخصة ، كذلك فإن مخابرات التنظيم كانت تتسلل إلى داخل قصور كبار الشخصيات العامة فتصفها حجرة حجرة وركنا ركنا ، وتصف صاحب القصر وصفا شاملا دقيقا .. سنه وطوله ثم تتابعه إلى أماكن لهوه السرية التي لا يعرفها أحد ».

ويعترف احمد عادل في كتابة « النقط فوق الحروف » بأن النظام الخاص كان يتبعه قسم للمخابرات ويقول : « يبدو انه أنشيء مبكرا فادخل بعض إخوان النظام في الأحزاب والهيئات الأخرى بمصر » . ويعلل ذلك بضرورة أن « نكون يقظين لما يجرى على الصعيد السياسي في مصر » .

تجسس وتسلل

وضرب مثالا لذلك بالتسلل إلى عضوية حزب مصر الفتاة للتجسس عليه ـ رغم ماكان بينهما من علاقة طيبة جعلتهما يفكران في الوحدة ـ فالأخ أسعد السيد احمد انضم الى حزب « مصر الفتاة » حتى وصل إلى الحرس الحديدي الذي أنشأه احمد حسين زعيم الحزب لحمايته ، وبلغ من ثقة أحمد حسين به أن أعجب بطلب هذا العضو المتسلل ان يندس في صفوف الاخوان ليأتيه بأخبارهم

ويعلق احمد عادل على موافقة احمد حسين بان موسى رد إلى امه . وحين انكشف أمر أسعد بعد ذلك في قضية السيارة الجيب تطوع أحمد حسين كمحام للدفاع عنه ، وكان أهم ما عنى به أن يتبين هل كان أسعد من الاخوان واندس على « مصر الفتاة » أم كان من « مصر الفتاة » واندس على الاخوان فقبض عليه معهم ؟!

ويبدو أن عملية التجسس والتخريب كانت متبادلة بين « مصر الفتاة » والاخوان رغم أنهما يزعمان أنهما يقفان على أرضية مشتركة وهي الاسلام ، فيذكر أحمد عادل أنه في بعض فترات الخلاف بين حزب « مصر الفتاة » والاخوان أرسل حزب « مصر الفتاة » اثنين من أعضائه لتفجير عبوة وسط جموع مؤتمر كبير ومزدحم للاخوان في دارهم بالحلمية الجديدة « وجاءنا العلم بهما فكنا في انتظارهما ، وما إن جاء او جلسا حتى قبض الاخوان عليهما وحبسوهما في حجرة ببدروم الدار تحت الحراسة بعد تجريدهما من المفرقعات ، وطال انتظار الأستاذ أحمد حسين دون أن يسمع



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

الانفجار ، وبعد انتهاء المؤتمر اتصل به الأستاذ البنا تليفونيا وقال له « لك عندنا أمانة إن كان يهمك أن تستردها فلتحضر » وجاء أحمد حسين فسلمه الأستاذ البنا عضوى حزبه واكياس المفرقعات ، ولا أعلم مادار بينهما من حديث ، ولكنه كان درسا جعل « مصر الفتاة » لا تعود لمثلها ابدا » .

إخوان الشياطين

ولم يقتصر تجسس الاخوان على مصر الفتاة وإنما شمل هذا التجسس كل الاحزاب والهيئات وخاصة من اعتبروه من أعداء الجماعة ، وقد خلعوا على هذا العداء مسحة دينية فهم قوى الباطل وإخوان الشياطين ، وقد استعرض أحمد عادل قائمة طويلة من الأعداء شملت السراى والوزارات الحزبية وغير الحزبية والاحزاب والانجليز والصهيونية واليهودية والشيوعية والالحادية وامريكا وروسيا وحركة جمال عبد الناصر وأموال وإذاعات وصحافة وسجون وسلاح وأذناب هؤلاء جميعا ، وحتى النزعات القومية اعتبرها من الأعداء لانها فى رأيه ظهرت لتحل محل الاسلام فى الميدان

وهذا لا يتفق مع ما سجله الأستاذ البنا فى مقالاته من ان الحركة القومية ليست مناقضة للحركة الاسلامية .

وهذه النظرة العدائية التى شملت قطاعات واسعة من القوى السياسية الوطنية التى اعتبرها الاخوان حزبية وانتهازية كانت محل توجس وقلق من جانب هذه القوى ، وهذا التوجس والقلق يجد تأكيدا له فيما ذكره أحمد عادل من أوصاف أعضاء النظام الخاص فهو يقول عنهم « هذا الصنف من الرجال عرفه الصديق والعدو على السواء ، بل كان العدو أكثر إحساسا بوطأته وأكثر خوفا ورهبة منه سواء كان صهيونيا أو مستعمرا أو حزبيا انتهازيا أو غير ذلك من الخيالات السياسية التى ظهرت (!!) [علامات التعجب من عندنا]

ومن الشروط التى يجب توافرها فى افراد جهاز المخابرات الصحة الجيدة والمهارة والتنظيم الذاتى والمكر والقدرة على « التذؤب مع الذئاب » وحددت التعليمات طرق إعدادهم رياضيا وفنيا وتدريبهم على الكهرباء واللاسلكى والتصوير والاختزال والتمثيل وعمل الماكياج وتغيير الزى وقيادة وسائل المواصلات والاعمال الفدائية وحرب العصابات والتدريب على قنابل مولوتوف وتخريب المواصلات والسكك الحديدية واستخدام المفرقعات والألغام والأسلحة النارية وغيرها .

وجهز هذا الجيش السرى بالرءوس المفكرة والعقول المدبرة والمال الوفير والأسلحة والمفرقعات والذخائر ووسائل النقل وأدوات التراسل والأذاعة ، فضلا عن الاوكار فى مختلف الجهات فى المدن والريف .

وكان الهدف أن يتمكن هذا الجهاز السرى من الحصول على بيانات مفصلة عن منشآت الجيش المصرى والمنشآت الأجنبية من سفارات وقنصليات ، فضلا عن المنشآت الحكومية من وزارات ومحافظات ومديريات وأقسام ومراكز ونقط البوليس والسجون ومكاتب التلغراف والتليفون والبريد وغيرها ، وعن المواصلات من سكك حديدية وترام وطرق زراعية ، وخطوط الأوتوبيس ..

ويضيف عبدالمجيد حسن : « وكنا نتعلم أن مثل هذه الأعمال لا تخالف الدين لأن هذا هو الجهاد » .

وقد استمر النظام الخاص سريا حتى بالنسبة لقيادة الجماعة ذاتها ، ويؤكد هذه الحقيقة أحد قادة الجهاز فى اعترافاته أمام المحكمة وهو ابراهيم الطيب الذى يقول : « مكتب الارشاد لم يكن يتعرض لمثل هذه المسائل (الجهاز الخاص) لأنها

كانت تفهم على أساس المعمول به من أيام الشيخ حسن البنا . فكان ليس له (مكتب الارشاد) أن يتدخل في المسائل التي تعتبر مش من اختصاصه »

وكان الكثيرون من قادة الجماعة لا يعرفون بأمر وجود هذا الجهاز إلا بعد أن نشأ بفترة طويلة . يقول الدكتور خميس حميدة في اعترافاته امام المحكمة حين سأله المدعي عن مركزه في الجماعة فأجاب : وكيل الاخوان المسلمين . ثم سأله المدعي : إيه معلوماتك عن النظام الخاص ؟ فأجاب « إيوه يا افندم دخلنا الاخوان المسلمين حوالى سنة ١٩٣٩ ـ ١٩٤٠ وبعد فترة لغاية سنة ١٩٤٦ فهمت من الاستاذ حسن البنا أن هناك شبابا من الاخوان يتدربون على السلاح . وحيث أن التدريب لا يبيحه القانون فكانوا يأخذوا بعض في أماكن بعيدة في قرى الصعيد أو في المقطم ويتدربون . وهناك يجيلهم بعض ناس يفهموا في هذه الأمور ويدربوهم سرا » .

ويقول منير الدلة عضو مكتب الارشاد في اعترافاته أمام المحكمة « وحصل أن هذا الجهاز كان موجودا لما دخلنا الجماعة . واحنا متعرفش أنه موجود لغاية ما حصلت حادثة الخازندار » .

وفي حوار مع مجلة « المصور » بعد اغتيال السادات سأل مندوب « المصور » عمر التلمساني هل كان كل جماعة الاخوان المسلمين تعرف شيئا عن عبدالرحمن السندى وعن التنظيم الخاص ؟ » .

واجاب التلمساني : « انا عضو بمكتب الارشاد منذ الاربعينيات ولا أستطيع أن أعرف كل الاخوان المسملين .

فسأله مندوب « المصور » : « وحتى في موقعك في مكتب الارشاد كنت لا تعرف أن هناك تنظيما خاصا ؟ » .

واجاب التلمساني : « انا لم اتتبع الاخوان حتى أعرف . ورغم كل هذه السرية عن قيادة الجماعة فقد كان حسن البنا ـ بشهادة الشيخ الباقوري ـ « يعرف الشباب الذى انضم الى النظام الخاص ـ في صفوف الشعب والجيش والبوليس ـ باعيانهم واسمائهم واسرهم التي ينتمون إليها وبلادهم التي يعيشون فيها » .

(البقية العدد القادم)
والمراجع في اخر الدراسة

هل يتحدث الأزهر .. بلسانين ؟

خليل عبد الكريم

قال طويل العمر في وزارته د/ محمد علي محجوب :

(وزير الاوقاف جندي في كتيبة يقودها شيخ الأزهر وهذا شرف كبير لنا ، ولاول مرة توحد أجهزة الدعوة تحت راية شيخ الأزهر . « اهرام الاربعاء ١٤ ربيع أول ١٤١٤هـ - أول سبتمبر ١٩٩٣م »

بهذا التصريح وهذا وجه المفارقة العجيبة انحسمت مسألة الرأس - رأس شئون التقديس في مصر - والشيخ جاد الحق - ولا نزكي على الله أحدا وحسبما أكده لي صديقي اليميني أ . حسن علام نائب رئيس تحرير مجلة آخر ساعة - رجل طيب ، عف اللسان ، طاهر اليد ، وهي صفات جيدة ولكن الظروف العصيبة التي تمر بها مصر المحروسة حاليا تحتم الا يتحلى رأس التقديس بها فحسب بل بالوعي الشديد بجانبها .

ومبدأ وضع الرجل المناسب في المكان والزمان المناسب معروف ومطبق في التاريخ الاسلامي ، فقد كان خالد بن الوليد - رضي الله عنه - يقود واحدا من أهم الجيوش التي اطلقها الصديق أبو بكر - رضي الله عنه - وفي الحرب الاهلية التي انفجرت مع بداية خلافته وهي التي عرفت فيما بعد بـ (حروب الردة) ، وكان تحت امرة خالد عدد وفير من الصحابة ذوي السابقة في الاسلام ومن القراء (حفظة القرآن الكريم) في حين أن خالدا لم يكن يحفظ من قصار السور مايزيد على أصابع اليد الواحدة ، وفي زمن الفتن والهرج والمرج يفضل لنيل الولاية الحازم الجاسر الضابط للأمور على التقي الورع ان كان ضعيفا ولاشك في أن وطننا الغالي يمر بوقت حرج حساس وأنه مستهدف :

داخليا : من تيار الاسلام السياسي ، ودعك من حكاية المعتدلين والمتطرفين ولعل الذين كانوا يلوكونها اقتنعوا بأنها خرافة بعد أن سمعوا الشهادات الاخيرة .

وعربيا : فبعض الدول العربية له حسابات تاريخية عقد العزم على تصفيتها بعد ان أصبح غنيا والبعض الاخر ينقم على مصر عراقتها وتاريخها المجيد وامكانياتها التي لا تقارن باي دولة عربية اخرى والبعض الثالث مرعوب من نسبة الديموقراطية المهزولة العجفاء التي يتفضل بها عليها حكامها ويخشى من انتقال عدواها الى (رعاياه) .

ودوليا : منه ماهو اسلامي وماهو صهيوني وماهو غربي/ أمريكي وجامعهم بقاء مصر ضعيفة مشغولة بنفسها .

والدين له في هذا المنعطف الحاد دور فعال :

والازهر مؤسسة دينية عتيقة تحمل على كتفيها تاريخا متعرجا يرجع الى الف عام وعلى ذلك فالأزهر في مقدمة الهيئات المنوط بها القيام بحركة نشطة في هذا المجال ومن ثم فيتعين ان يكون على رأسه شيخ أريب داهية يمزج « المعارف الدينية » بالبصر ببواطن الأمور محليا وخارجيا مع سعة في الافق وعمق في التفكير ودراية شاملة بالمتغيرات المتلاحقة على كافة الأصعدة .

ولكن عندما ينعقد في قلب جامع الأزهر وبرعاية الشيخ جاد ومباركته مؤتمر يقيمه تيار الاسلام السياسي تحت شعارات خادعة براقة وبقصد قرارات ترمي الى زعزعة استقرار الوطن وضرب سلامته واقتصاده في الصميم (راجع مقالنا في الاهالي ١/٩/١٩٩٣م) وعندما يقوم الازهر بتأجير جناح منه مفروشا لاحد (الرعايا) السعوديين بحجة انشاء مركز لما يسمى بـ (الاقتصاد الاسلامي) دون ان يطلب الشيخ جاد - سامحه الله - ملف هذا السعودي من الجهات المعنية ، ومن غير ان يفكر في الأهداف التي يقصد اليها السعودي المذكور ومن يقف وراءه وماهي نواياهم ؟

ولماذا الأزهر بالذات مع ان في بلده المقدس المبارك - على الأقل خمس جامعات اسلامية تتسع لعشرات المراكز لدراسة كافة العلوم الاسلامية ! وحتى لو فرضنا جدلا ان نوايا السعودي إياه ومحركيه حسنة وهذا مانستبعده كلية ، فأين هي الكرامة الوطنية التي لا تتنافى مع العاطفة الدينية أو تتناقضها ؟

وهل لو طلب الشيخ جاد عفا الله عنه وتجاوز عن سيئاته استئجار غرفة واحدة في جامعة سعودية - اسلامية او غير اسلامية - هل ستقبل مع ان اي واحدة فيها لا تسامي رواقا من أروقة الأزهر ! ! ! وعندما يبرم الشيخ جاد معاهدة مع « رابطة العالم الاسلامي » ولا يهتم ان يستطلع رأي المراجع المسئولة التي تعرف حقيقتها ، في الوقت الذي تشكل فيه هذه الرابطة علامة استفهام كبيرة ، والقاصي قبل الداني لا يجهل صلتها بالمخابرات السعودية وبالتالي المخابرات المركزية الامريكية ، مما يذكرنا بالخدمات التي قدمها بابا الفاتيكان في أحداث بولندا - وطنه الأصلي - عن طريق الكنيسة الكاثوليكية البولندية وعندما ينتهز الوعاظ المشرفون على مجلة الازهر ان الشيخ جاد (رجل وقذه الورع) وهي العبارة التي وصف بها معاوية بن ابي سفيان ، عبد الله عمر بن الخطاب عندما كان يمهد ولاية العهد لابنه ، رضي الله عنهم جميعا وعنا وعن الشيخ جاد بهم - نقول عندما ينتهز أولئك الوعاظ الفرصة فيشنون حملة شرسة على سلسلة كتب التنوير والمواجهة التي أصدرتها وزارة الثقافة لصد الموجة الظلامية التي تحاول الهيمنة على الفضاءين الديني والثقافي ، ويخرجون كتيبات تهاجم كتب التنوير وتسب مؤلفيها ، الامر الذي أثبت ان محصولهم من العلم بأصول الفقه ضئيل ، فعلى مايذهب اليه الامام القرافي :

(ما من مباح الا وفيه في الغالب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

مصالح ومفاسد حتى اكل الطيبات ولبس اللينات) .

فاذا كان بعض كتب التنوير والمواجهة فيه عدد من الهنات او حتى غير الهينات وهومايمكن ان نصفه تجاوزا بالمفاسد فهى لا تقاس بما تحققه تلك الكتب من فوائد جمة وهى تنوير عقول المواطنين وخاصة الشباب وغسلها مما تراكم فيها من اغاليظ وترهات وهذه مصالح مؤكدة وملموسة حقيقية اذن هى تكون مقدمة على تلك المفاسد الموهومة والمختلف عليها ـ هذا مع التسليم الجدلى بانها مفاسد .

وننبه الى المبدأ الذى أكده الامام الشاطبى وهو ان المصالح والمفاسد ليست تابعة لاهواء النفوس اى بتعبيرنا الحديث : يتعين ان ترجع الى مقاييس موضوعية لا ذاتية وكل الذين هاجموا كتب التنوير بما فيهم خطباء المساجد المشرفون على مجلة الازهر لم يقدموا أدلة موضوعية .

فضلا عن ان هذا المسلك من جانبهم يخالف خطة الدولة ومنهجها فى محاربة الارهاب بكل الطرق ، والثقافة فى مقدمتها ومن نافلة القول ان نذكر ان الازهر بمشيئة الدستور والقانون جزء من الدولة فكيف يخالف الفرع اصله مالم يكن هناك خلل فى البنية وخطأ فى التركيب]! !

وعندما تطلع علينا جماعة تنسب نفسها الى الازهر وتذيع بيانات تحكم فيها على بعض المفكرين بالردة والكفر وتنشر مطبوعات تتبنى فيها خطاب الاسلام السياسى فى أشد صوره شرودا وانفلاتا ، ويحتار المواطنون هل للأزهر لسانان :

احدهما : يتحدث به بما فيه صالح الوطن وامنه وامانه .

والاخر : يخصصه للتيار اياه ، لعل الامور (تنقلب) فيظل رصيدا ينفع وقت اللزوم ويفيد ساعة الشدة .

ويتساءل المصريون هل هذه الجماعة رسمية أم عرفية ؟ وهل هى احدى فروع الازهر أم هى لصيقة به ؟

ويلتزم الشيخ جاد الصمت العميق ويتركهم حيارى .

وعندما تباع على أرصفة الشوارع عشرات الألوف من شرائط الراديو كاسيت تنتسب الى الاسلام ولكنها تدعو الى كل ماينافى قيمه ومبادئه ومثله وتظهره بمظهر لا يليق به .

وعندما تطبع مئات الكتيبات التى تحض على تغييب العقل ومبادئه وتزييف الوعى باسم الدين الحنيف .

وعندما يعتلى منابر المساجد والجوامع والزوايا والمصليات خطباء لا هم لهم الا الدعوة للفتنة الطائفية واشاعة الاساطير والخرافات والخزعبلات ومعاداة العلم والسخرية منه ومن رجاله وتسفيه ماينادون به ..

ويقابل الازهر ذلك كله بـ (لا مبالاة) عجيبة تثير غضب الحليم ، كانما هذا يجرى فى كوكب اخر ، ولا نقول فى قارة أخرى أو قطر اخر .

ونكتفى بهذه الأمثلة لضيق الحيز المتاح لهذا المقال ونعود لنقول : الأيام العصيبة التى لا تعرف الهزل واغماض الأعين وسد الاذان وغلق العقول ، يغدو من الحتم اللازم ان يتربع على مقعد رئاسة شئون التقديس شيخ واع .

د . على نويجى يكتب :
الأزمــة الراهنــة فى الزراعــة
العــدد القــادم



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الأهالى

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

د . رفعت السعيد الأمين العام للتجمع :

الحكم القائم يوسع بسياساته دائرة خصومه

فتوى الغزالى كشفت زيف المزاعم حول المعتدلين والمتطرفين وسط تيار الاسلام السياسى



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢ سبتمبر ١٩٩٢

فى الأسابيع الماضية حاورت « الأهالى » مختلف القوى السياسية حول قضية الجبهة ، ومواجهة تصاعد الارهاب ، فتحدثت مع الاخوان والاسلاميين المستقلين ، كما تحدثت مع الوفديين والناصريين ، مرورا بالشيوعيين ، فضلا عن قيادات حزب العمل .

وفى الحوار التالى ، نتوقف فى محطة الوصول .. حزب التجمع الوطنى التقدمى الوحدوى ، حيث يتحدث الأمين العام للحزب د . رفعت السعيد عن سياسات الحكم القائم ، وعن قوى الجبهة واهدافها وعن الارهاب والمتواطئين معه وعن الوحدة الوطنية وكيفية صيانتها ، وعن المجتمع المدنى ومقوماته ، وعن الناصرية واليسارية والارهاب وفيما يلى نص الحديث .

نقف ضد ممارسات الحكم الخاطئة ونداقع عن المجتمع المدنى

الجبهة تضم الحزب الوطنى وكل القوى السياسية وتستثنى الأحزاب التى تساند الارهاب

● ماهو رأيك حول قيام الجبهة واى القوى التى تتكون منها او تعبر عنها ؟

نحن نواجه حكما يفتقد الكثير من الذكاء ، ويفتقد فى ذات الوقت الكثير من الاخلاص فى حل مشكلات الوطن حلا صحيحا .. يتمثل افتقاد الذكاء فى انه يوسع دائرة خصومه بصورة غير منطقية .. ومذكرة التفاهم الاخيرة المقدمة لصندوق النقد الدولى ستعنى ان ينضم الى خصوم النظام القائم فئة واسعة جدا من الراسماليين المصريين اى ماتبقى له من المصريين ، لاننا لا نضع الطفيليين فى حسابنا ، اما المنتجون فهم ماتبقى لمصر من رصيد ايجابى .. وهم يتعرضون الى ضغوط شديدة قد تؤدى بهم الى افلاس كامل .. فى نفس الوقت هناك انحدار فى الانتاج الزراعى سببه سياسات زراعية خاطئة ادت الى كارثة للعملية الزراعية المصرية ، هكذا هم يحاصرون مصر ، ويحاصرون المصريين ويضعونهم فى مازق بالاضافة الى سياسات خاطئة فى معالجة قضية الارهاب والتاسلم والوحدة الوطنية ، فانا لا اعفى الحكومة من كثير من الاخطاء فى هذا المجال ، والتى ظلت تلعب ذات اللعبة البليدة التى تحاول ان تخلق توازنا داخل المجتمع بين قوى المعارضة المدنية وبين قوى التأسلم السياسى ولا ادرى ماذا سوف تستفيد ؟

الداعية والتليفزيون

الحكومة ظلت تلعب ذات اللعبة بالتفرقة بين مايمكن تسميتهم بالتأسلمين المعتدلين ، والمتأسلمين الذين يستخدمون السلاح ، حتى تاكدت فيما بعد خطأ هذه النظرية حيث أن فتوى الشيخ الغزالى قد أثبتت أن موقفا فكريا متطرفا قد يكون أخطر من الف قنبلة ، وانا ممن يعتقدون أن الارهاب يبدأ فكرا .. ويتولد فكرا ، ونعتقد ان الحكم قداسهم فى خلق حالة مرتبكه اربكت المصريين ووضعتهم فكريا وسياسيا وعقلانيا فى مازق فعندما يخلق التليفزيون المصرى من الشيخ الغزالى نجما تليفزيونيا ويتسلل به الى بيوتنا والى غرف نومنا ، وعندما تقدمه الصحافة الحكومية بوصفه الداعية الاسلامية الكبير فانه من المطلوب من المواطن العادى أن يصدق مايقول هذا الداعية وإذا جاء هذا الداعية ويقرر اننا كلنا مرتدون لاننا نؤمن بالقانون الوضعى ونتمسك به كأداة لادارة شئون المجتمع فاننا جميعا ابتداء من الحاكم الى القضاة الى المحامين الى المتقاضين الى كل من ليس عضوا فى الجماعات المتاسلمه مرتدين .. بل هو يعطى الحق لآحاد الناس فى ان يقتلوننا دون عقاب الى هذا الحد وصل الداعية المتأسلم بفتواه ولابد ان نذكر ان الحكم هو الذى صنع هذا الداعية وقدمه للمواطنين باعتبارة الاكثر فهما لصحيح الدين ، هنا تكمن الخطيئة التى ترتكبها الحكومة لانها هى مسئولة الى حد كبير عن تقديم مثال هؤلاء الدعاه الذين يقدمون فيما نعتقد افكارا غير دقيقة او غير صحيحة او منافية لصحيح الاسلام ، ليس لانهم لايعرفون صحيح الاسلام .. ولكن لانهم يستهدفون اهدافا سياسية من وراء مثل هذه الفتاوى .

اذن نحن على هذه الضفة معارضون للحكم معارضة جذرية شديدة ، لكننا فى ذات الوقت نكتشف ان المجتمع المدنى الذى انفقت مصر قرابة القرن والنصف من الزمان فى

حوار

سليمان شفيق

بنائه هذا المجتمع الذى يتمثل فيما انجزته مصر منذ رفاعة الطهطاوى حتى الان من حرية تفكير ، وحرية تعبير ، وحرية اعتقاد ، من دستور الى برلمان الى مسرح الى صحافة ، سينما ، موسيقى ، فن ، ابداع ، كل هذا مهدد ، وتمتد يد آثمة تستهدف ان تقلب الصفحة لتعيدنا الى العصر المملوكى الذى نسميه العصر الاسود فى تاريخ مصر ، او الى عصر الاحتلال العثمانى .. الذى نسميه عصر الانحطاط او العصر الاسوأ فى تاريخ مصر ، هنا يتعين علينا ان نتساءل ..

● **نقف مع من ؟ ضد من ؟**

نقف ضد ممارسات الحكم الخاطئة .. ونقف دفاعا عن مصر .. **فاى معارض هذا الذى يتنازل عن مصر مقابل استمراره فى المعارضة ؟ !** نحن لانعارض لاننا معارضون .. نحن نعارض لاننا مصريون .. لاننا نعتقد اننا اولى بمصر .. ومصر اولى بنا ، واننا اقرب الى مصر ، وان مصر الاقرب الينا ، فاذا افتقدنا حرصنا على مصر بمقابل استمرارنا فى المعارضة فاننا لانكون فقط مخطئين ، وانما اسف اذ اقول اننا نفقد مبرر معارضتنا فما قيمة ان استمر فى معارضتى للحكم وان اخطىء فى ذات الوقت او امد يدى الى تلك العناصر التى تريد ان تهدم كل ماتبقى من مصر سواء فيما يتعلق بوحدتنا الوطنية ، او فيما يتعلق باستمرارية مجتمعنا المدنى .

■■ خطيئة البعض من الناصريين

البعض من الأخوة الناصريين وفى مقدمتهم الاستاذ **فريد عبد الكريم** يخطئون فى اعتقادى خطأ فادحا اذ يتصورون ان الجماعات المتأسلمة تمثل عناصر التغيير المفترض ، اذكر هؤلاء ان الرئيس عبد الناصر عرف الثورة بانها **عمل شعبى وتقدمى** ، شعبى بمعنى انه يستند الى الفعل الجماهيرى ، وليس الى حركة مجموعة ذات تكوين عصابى منعزل يستخدم الارهاب ، والجماهير لاتلجأ الى الارهاب الفردى ، وانما هى تتحرك لتفرض ارادتها للتغيير ، وقد اثبتت الجماهير المصرية فى المرحلة الاخيرة انها راغبة فى ان تتحرك فى مواجهة الارهاب ، عندما يضرب المصريون ارهابيا بالطوب حتى يقتلوه .. هذا تعبير شعبى ، عن رفض جماعى ، عن ضمير امة يتحرك فى مواجهة الارهاب ، عندما يحملون ارهابيا جريحا وهم يهتفون :

« لا اله الا الله الارهابى عدو الله » الناس تاخذ حقها بايديها قبل التسليم للبوليس ، هذا تعبير عن تحرك مصرى يمتد الى اعمق اعماق التاريخ ويريد ان يحافظ على مجتمعه المدنى ويريد ان يحافظ على وحدته الوطنية ، يعرف أن المجتمع المدنى حشوه لكنه يعرف انه يصحح المجتمع المدنى بادوات المجتمع المدنى وليس عبر الارهاب .

اما تعبير تقدمى فلابد من التوقف عنده ، فعندما نقول :

ان الثورة عمل شعبى تعنى عملا جماهيريا ، اما عمل تقدمى نعنى بأنه يريد أن يقود المجتمع الى الامام ليكفل للمواطنين حرية اكثر .. قدرة اكثر على التعبير ، مزيدا من الليبرالية ، مزيدا من القدرة على معارضة الارهاب مهما تسلح .. ومهما تخفى .. ومهما ادعى .. ونحن نعتقد ان « زيا » بالعمامه او بدونها لايمكنه ان يعطى لصاحبه الحق فى ان يحرم المجتمع المصرى من أن يعبر عن ارادته او عن رؤيته .. او عن موقفه ، على هذا الاساس انا اعتقد ان فريد عبد الكريم عندما قال :

ـ انه لم ير ارهابا سوى ارهاب الحكم .. فانه يخطىء اذ يعزل نفسه عن رؤية الجماهير التى رات الارهاب ، واذ يعزل نفسه عن رؤية الناصرية التى ترى ان الثورة فعل شعبى وتقدمى .. وهؤلاء ليسوا شعبيين .. وهم ليسوا فقط غير تقدميين .. انما النقيض للتقدمية .. فأين تقف هذه المقولة من الفكرية الناصرية ؟ اعتقد انها نقيض لها .

□□ ضد المتاسلمين

وماذا عن خطيئة بعض اليساريين ؟

ازعم ان البعض من اليساريين يخطئون الفهم ويتخيلون انهم من منطلق عدائهم للحكم الحالى يمدون ايديهم لهذه الجماعات كى ينقذوها من حصارها الذى تفرضه عليها الجماهير وبذلك يقفون بانفسهم فى مواجهة الارادة الجماهيرية ، وفى مواجهة المصلحة الوطنية ، لست اقول انه يتعين علينا بالمقابل ان نمتنع عن معارضتنا للحكومة .. لابد أن نواصل وبشدة معارضتنا للحكم ، ونواصل وبشدة فى ذات الوقت استخدام الارادة الجماهيرية لفرض حصار محكم وخانق على هذه الجماعات المتاسلمه حتى تنهى خطرها على المجتمع .

□□ المعارضة المزدوجة

لايزال سؤالنا مطروحا : ماهي الجبهة التى يمكن ان تقام لمحاصرة وعزل القوى المتاسلمه على حد تعبيرك ؟

لامفر من أن نواصل سياسة المعارضة المزدوجة لهذين التيارين ، الحكم ، والمتأسلمين ، فى نفس الوقت انا لا ادعو الى موقف منفصل عن الارادة الوطنية .: لكننى اشير الى الآتى :

اننى امتلك سياسة تحالفات واضحة .. فعندما يكون الامر متعلقا بالانتخابات الحرة .. فأنا مستعد ان اجلس مع بعض القوى السياسية التى تطالب بانتخابات حرة ، واذا تعلق الامر بالارهاب ومواجهة قوى التأسلم السياسى فسوف اجلس مع كل القوى السياسية وغير السياسية والجماهيرية التى تقف معنا فى مواجهة عملية الارهاب والتأسلم السياسى ، نعمل معا فى عمل مشترك وموقف حزبنا واضح فى العمل المشترك ضد الارهاب ، هذا العمل المشترك ضد الارهاب يمكنه ان يشمل **رموزا فى الحزب الوطنى وان يشمل حزب الوفد ، لكننى ممن يعتقدون شخصيا انه لايمكن ان يشمل حزب العمل وجماعة الاخوان المسلمين وكل فريق التاسلم السياسى .. لماذا ؟**

لانهم عندما يدينون الارهاب يمجدونه فى ان واحد .. كيف يمكنك ان تصف القائمين به كما قالت جريدة الشعب « بانهم ابطال » ، فاذا كنت تعتقد انهم ابطالا فلماذا تترك لهم وحدهم البطولة ؟ ولماذا لاتكون بطلا مثلهم ؟ لايمكن ان اثق فيمن يقول انه ضد الارهاب بينما هو يبرر العمل الارهابى ، وفى مقال سابق لاحظت عبقرية اللغة العربية عندما قاربت بين لفظ « التبرير »

والـفـظ « التدبير » وانا اعتقدان كل من يبرر للارهابيين فعلتهم او فعلهم هو شريك بالتدبير ، ومن ثم فعلى هؤلاء ان يحددوا خطا فاصلا فكريا وسياسيا بينهم وبين جماعات الارهاب المتاسلم ، واما ان ننأى نحن بانفسنا عنهم فى اى عمل يقول انه يواجه الارهاب والارهابيين .. لماذا ؟ لانه ليس مطلوبا منا ان نقدم لاحد صك براءة لايستحقه .

□□ سياسة غير سياسية !

● ● مرة اخرى اسال بشكل واضح. ماهى الاولويات فى الدعوة للجبهة مواجهة الحكم .. ام الارهاب ؟

نحن لانتكلم عن جبهة ! نحن نتحدث عن عمل مشترك متعدد الانواع ، انا عاير اقول .. الاولويات الحزب السياسى لايختارها ، لكنها هى تفرض نفسها .. لنفرض اننى فى قرية .. الاولوية هناك هى مواجهة انتكاسة العملية الانتاجية الزراعية ! فى هذه القرية لو حدث وان اغتال ارهابى مواطنا مسيحيا .. هنا تفرض قضية الوحدة الوطنية نفسها فلها الاولوية وهكذا .. .. اذن الاولويات تفرض نفسها ، وجزء من اولويات الشعب المصرى انه يريد ان ياكل وان يتعلم ، وان يعمل ، هذه الاولوية يجب الا ننكرها والانعزل انفسنا عنها او عن اصحابها ، وهناك اولوية حاسمة ايضا هى مواجهة الارهاب ، ومواجهة قوى التاسلم السياسى

السؤال : ما ان نقف فى مواجهة التاسلم السياسى او نقف فى مواجهة الحكم .. انا ارى انها سياسة غير سياسية ..

● القوى الديمقراطية هى التى دفعت الراسمالية لاتخاذ موقف قتالى ضد الفاشية فماذا فعلتم انتم فى حزب التجمع للضغط على الحكومة ؟

ـ نعم .. نعم « شارلى شابلن » و « بول رولسن » جمعا مليون توقيع من اجل فتح الجبهة الثالثة التى ادخلت القوات الامريكية الحرب ، انا ادعو الجماهير ان تقف معنا ان تقف معى فى الضغط على الحكم لمواجهة الارهاب ، فان فعلها هنا عندما تاتى اولوية قضية الوحدة الوطنية فانا حتجمع سوف. اقف معه مائة فى المائة ! ، وان لم يفعلها ساكون معه فى عمل مشترك يتخذ طابعين هما :

ـ طابع الفعل المشترك فى مواجهة الارهاب

ـ وطابع الانتقاد المرير لما يفعل ازاء هذه القضية

اما ماذا فعلنا فاعتقد اننا الحزب الوحيد الذى يفعل ذلك . قولا وفعلا ، فنحن اسهمنا فى تاسيس لجنة الوحدة الوطنية مع كل القوى الاخرى الشريفة ، ونحن الذين نذهب الى ابعد مدى قولا وتنظيما فى مكافحة الارهاب والتاسلم .

□□ الكيل بمكيالين !

● ● هناك مواقف متعارضة داخل التجمع ، من تيار « التاسلم » السياسى ، فبرنامج الحزب يؤكد ان الشريعة مصدر رئيسى للتشريع ، وموقف امين اللجنة السياسية ، غير موقف الامين العلم العلمانى هناك وموقف ناصريين خـارج التجمع كفريد عبد الكريم ، وموقف قريب منه لماركسيين مثل احمد نبيل الهلالى . فبماذا تفسر ذلك ؟

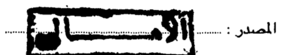
ـ هناك المناخ العام والتكوين العام ، والفهم الخاص جدا ، لما تعنيه العلمانية ، فالعلمانية التى اتحدث عنها فى مصر تختلف عن العلمانية التى يتحدثون عنها فى فرنسا ، وهى علمانية ليست ابدا ضد الدين ، ولا غير قادرة على التعامل معه كاحد المكـونـات لـلـوجـدان الاجتمـاعى للمواطن ، وهناك قدر من الاختلاف فى حزب التجمع ولكننى اعتقد وفى اعقاب اجتماع اللجنة المركزية الأخير يجرى قدر عام وكبير من التوحد ، ولست اعتقد ان الاستاذ حسين عبد الرازق يدعو الى تحالف مع الاسلاميين فهذا مخالف لموقف الحزب الذى اتفقنا عليه جميعا وحسمناه حسـمـا واضحا وصحيحا .. اما فيما يتعلق بموقف الاستاذ الهلالى فهذا حقه .. لكننى اعتقد ان الفارق يأتى من النسيان فى امكانية ان يكون هناك اكثر من نقيض متناقضين فى وقت واحد وانا -لااعفى الاستاذ نبيل الهلالى من انتقاداتى بل كنت اعنيه هو تحديدا عندما انتقدت موقف بعض اليساريين الذى اعتقد انه يبتعد بهم عن محبتهم لوطنهم مقابل اصرارهم على موقف معارض لايعرف التعامل مع حقائق الواقع وحساسيته ، واعتقد ان اغماض العين عن هذه المقولة يؤدى لكوارث سياسية . اما ان تتهمنا بأن حزب التجمع يتحدث عن الشريعه كمصدر رئيسى للتشريع وينص عليها .. فهذا هو قانون الاحزاب الذى لايسمح بقيام اى حزب الا اذا نص على ذلك ، ونحن نحترم الشريعة ونستدل بها فى صياغة قوانين وضعية وهذا هو المهم والفارق بيننا وبين جماعات التأسلم السياسى هو اننا نؤمن بالقانون الوضعى .. اما هم فيرون عكس ذلك .

□□ التجمع والتاسلم

ـ قانون الاحزاب .. ينص على ضرورة ان تؤيد الاحزاب « كامب ديفيد » ـ وحزبنا عارض المعاهدة وتقريبا ٧٥ ٪ من الحزب ومنهم نحن سجن فى هذا الاطار ، ولكن القضية ان حزبنا يخضع للمناخ العام ، .. هم يصنعون الغزالى ، ومزروعة ، ونحن نصنع مانسميه بتيار اسلامى مستنير .. فمارايك ؟

انا والتجمع وشيوخه لسنا ضد الشريعة او ضد الدين ، انا حزب مع الدين ونعتقد أنه جزء من الرحمة الالهية للبشر ، ونعتقد ان مواجهة الدين خروج ليس فقط عن المالوف الشعبى ولكن خروجا عن الشرائع السماوية .. وفوق هذا وذاك هو خروج بصاحبه عن العقلانية السياسية التى تفرض على المواطن ان يكون مع ابناء بلده .. واصل بالمقارنة بين الشيخ خليل عبد الكريم والغزالى فانت تخلط بينهما .. الغزالى يريد الغاء القانون الوضعى ، وخليل عبد الكريم لايريد ذلك ، بل عبد الكريم مع المجتمع



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

المدنى والغزالى ضد المجتمع المدنى . عبد الكريم يخوض معركة نزيهة ضد الكهانة فى الاسلام على عكس الاخرين الذين يدعون لتكريسها ، الى حد اننا عندما نهاجمهم يصوروننا كما لو كنا ضد الدين ، بمعنى انهم يخلطون بين ذواتهم كبشر يصيبون ويخطئون وكثيرا ما يخطئون وبين صحيح الدين ، اى انه هناك فوارق كثيرة لايجب الخلط بينها . فليس كل من يدعو للدين هو بالضرورة داعية للدولة الدينية وهذا المجتمع المدنى .

□□ مداهنة الاقباط :

● ● هناك اتهام موجه لك شخصيا بانك ترفض الكهانة فى الاسلام وتغمض العين عنها فى المسيحية ؟

انا لا ارفض الكهانة فى الاسلام ولا فى المسيحية ، انا ارفض ان يتقدم البعض للمجتمع زاعما انه هو الذى يمتلك وحده صحيح الدين وان فهمه هو شخصيا هو صحيح الدين . . ومن خالفهم هم شخصيا فقد خالف صحيح الدين .. اما اذا كان رجل يصلى ليلا ونهارا ، يصوم طوال ايام السنة ، يقرا القران الكريم طوال الليل والنهار ، يعمل بما انزل الله ، يطبق الشريعة الاسلامية ، يدافع عنها ، « فعلى راسى » ، سواء ان فعلها المسلمون ، اوان فعلتها الكنيسة فيما يخصها .. المشكلة هى التفسير الشخصى للدين بهدف الاستيلاء على السلطة وتحقيقا لاهداف سياسية ، والكنيسة لاتفعل ذلك وان فعلته فانا ضدها .

□□ جبهة ليست سياسية ! !

ماقيمة الماركسية كنظرية او ممارسة فى مصر ان لم تستطع ان تدافع عن منجزات الشعب المصرى ، والتقدم المصرى والعقل المصرى عبر مائة وخمسين عاما ؟ لاشىء ؟ !

هل مطلوب منها ومنا ان نظل نناقش قوانين الجدل والمادية الجدلية او التاريخية وغيرها من القوانين العامة لا بالطبع ولكن المطلوب من الماركسية ، ان يستخدمها الماركسيون المصريون كاداة للعمل السياسى اليومى ، ومن ادواته تحقيق الحلم اليومى للمواطن المصرى .. والا فان احدا لن يلتفت اليها . هنا تطرح قضية المجتمع المدنى نفسها ، كقضية محورية تطرح على الماركسيين مرورا بالليبراليين والعناصر الديمقراطية ، والفنانين وصولا لكل القوى التى تؤمن بحقها فى التطور والتقدم عبر مناهج المجتمع المدنى . ودفاعا عن هذا المفهوم والمجتمع المدنى يمكن ان تنشا جبهة واسعة تضم كل دعاة المجتمع المدنى وكل المدافعين عنه ، وهى جبهة ليست سياسية لانها ستضم عناصر عن الحزب الوطنى وقد يقف ضدها عناصر من الحزب الوطنى ، ويمكن كل اساتذة التاريخ الحقيقيين ، الذين يدركون قيمة النسيج المصرى الذى تم عبر تاريخ الدولة الحديثة ، وتضم الكتاب والفنانين ، والادباء ، والليبراليين ، واصحاب المصانع ، ورجال البنوك الوطنيين ، وكثير من القوى ، يمكنهم ان ينحازوا الينا لاننا نداقع عن مصر التى نعيش فيها .. معدله ، مصححة ، مصوبة ، بينما الاخرون يريدون لنا فى افضل الاحوال ، مصر الكتخدا ، والمحتسب ، والسياف ، والخليفة العثمانى الفاسق ، الذى كان مثلهم يتستر بالدين لكى يرتكب كل ماشاء من شهوات ، وخطايا ، وجرائم ضد المسلمين وضد الشعوب .

٠٠١٢٤٠٨



المصدر : الأهالى

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

صفحة من تاريخ مصر

المتطرفون (٢)

.. ونتواصل معا فى قراءة مستمتعة بكتاب د . عمرو عبد السميع « المتطرفون » الذى ضمنه سلسلة من حواراته مع العديد من السياسيين والمفكرين .. ومع العديد من المتاسلمين الذين يبدو انه من فرط اتقان الاسئلة تم اعتصار مالم يتوقعوا هم ان يعتصر من افكار ومواقف .

فى المرة السابقة تابعنا ماقاله د . محمد عماره و د . عصام العريان .وفى هذه المره نتابع .. الاستاذ الدكتور كمال ابو المجد ، وهو رجل اكتسب الاحترام بادبه الجم وادائه المتقن لكنه فى غمرة الحماس يفقد الكثير من حذره الذى اكسبه صفة « الاعتدال » ..

الدكتور ابو المجد يضيق ذرعا بالصحافة وماتكتب ، وهو هنا لايضيق ذرعا بالصحافة المتاسلمة وانما بالصحافة الاخرى .. ويقول : « الخلط يقع كثيرا على السنة المتحدثين ، وكثير دكتور كمال أبو المجد من الصحافيين .

والحقيقة اننا ضاقت صدورنا بكثير مما يكتب فى الصحافة ، لان بعضه خانه العقل ، وبعضه خانه الضمير ، وكثير منه خانه العقل والضمير معا ، واصبح المطلوب رد اعتبار الحقيقة فى هذا المزاد غير الكريم » [ص ٢٦٣]

الى هذا الحد ضاق الدكتور ابوالمجد ذرعا ـ وهو الذى عهدناه هادئا واسع الصدر ـ ضاق بالصحافة وبحوارها حول مايطرحه المتاسلمون من أراء ومواقف .

بل هو يصف بعض مخالفيه ومخالفى من يؤيدهم هو فى مواقفهم وصفا خانه الحذر ، وخانه التوفيق .. فيقول بلا احتراز : ان البعض « يكتب مقالا لايكتبه نصف مجنون . ولااريد ان اقول نصف عاقل ، وصحافتنا فى الاشهر القليلة الاخيرة حافلة بذلك ، ولو عندى مصحة عقلية اقبض على نصف الصحفيين ، حيث اختل عقلهم ، واختل ضميرهم ، واسميهم بأسمائهم ، واقيم الحجة عليهم امام اى محكمة يختارونها » [ص ٢٦٧]

هكذا ببساطة .. وبلا تردد نصف الصحافيين المصريين . اختل عقلهم واختل ضميرهم .. ومكانهم مستشفى الامراض العقلية .. ولعل د . ابوالمجد قرر ايداعهم فى مستشفى الامراض العقلية من باب الرافة بهم .. بدلا من القول بارتدادهم ثم تبدأ مذبحة لاغتيال الفى صحفى او اكثر هم نصف مجموع صحفيى مصر .

ونتوقف لنسأل فى براءة .. اى منطق هذا الذى يتيح لرجل اشتهر بالفطنة وحسن الخلق وكريم التعامل .. ان يقول قولا كهذا ؟ .. ولماذا ؟

وهل للاحساس الدفين بالتأسلم ، وبأن مايراه سيادته ـ وحده او من لف لفه ـ هو فقط صحيح الاسلام وان من عداه اما مرتدون او مع استعمال الرافة مجانين ومكانهم مستشفى الامراض العقلية .

ولعل هذا الحكم القاسى يضعنا امام مخاوف حقيقية لو قيض الله للدكتور ان يتولى الحكم او ان يسهم فيه .. فماذا سيكون مصير الصحافة والصحفيين .

ولعل ذلك التشدد غير المنطقى قد اعجب القطب الاخوانى الكبير الاستاذ مصطفى مشهور اذ قال بالحرف : « د . كمال ابو المجد يعبر حقيقة عما نؤمن به » [ص ٢٨٦]

وهكذا تتضح الرؤية ، اذ تتضح أبعاد الحلف .

ثم نأتى بعد ذلك الى السيد اللواء فوزى طايل ونستمع : « النظام العالمى الجديد لابد ان يقوم على أساس اسرائيل الكبرى وحكم العالم من اورشاليم ، هذا موضوع يجب الا يكون غائبا عنا ، لان هذا هو الفكر الغربى فى الوقت الحالى » [ص ٣١٢] وهو يؤكد ان هذا النظام العالمى الجديد يقوم على اساس « تسييل » اى ازالة كل دول العالم « بحيث لاتبقى دولة سوى اسرائيل فى العالم كله » [ص ٣١٥] ونكتفى بوضع علامة استفهام وعشر علامات تعجب .

وهو يقول عن فكرة حقوق الانسان انها « فكرة سلبية فى الاساس وغير واضحة ، وتسمح بالارتداد وبالمساواه بين الرجل والمرأة » على الرغم من انه لاتوجد شريعة سماوية تسمح بها على الاطلاق » [ص ٣١٨]

وهو ايضا ضد المساواه من حيث المبدأ ويقول : « ان المساواة ليست بقيمة عندنا فى الاسلام ، ومن قال ان المساواة قيمة فليأتنى بآية قرانية .. واذا كنا نستند الى الناس سواسية كأسنان المشط ، فهذا الحديث يضعف نسبه لرسول الله (صلعم)، لانه يخالف آيات قرانية كثيرة واضحة [ص ٣١٩]

.. ويبقى فقط ان نشير الى ان السيد فوزى طايل قدم نفسه فى الندوة بانه يقوم بالتدريس فى كلية القادة والاركان ، ويعمل استاذا زائرا للاستراتيجية الشاملة فى اكاديمية ناصر العسكرية العليا ..

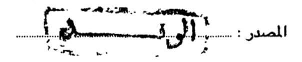
وتتراكم علامات الاستفهام وعلامات التعجب .

ولك الله يامصر ..

د . رفعت السعيد



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

مفاجأة في قضية شبكة نيويورك الإرهابية

المخابرات الأمريكية أحبطت خطة اغتيال «مبارك» بعد تحذير «عبد الرحمن» من تنفيذها

مفتي تنظيم الجهاد استجاب لأوامر مكتب التحقيقات وألغي الخطة في الحال

نيويورك ـ وكالات الأنباء: أحبط مكتب التحقيقات الفيدرالي الأمريكي خطة ارهابية لاغتيال الرئيس حسني مبارك خلال زيارته للولايات المتحدة وكانت الزيارة مقررة في «ابريل» الماضي، وتلقي مكتب التحقيقات تفاصيل الخطة من خلال قنوات سرية.
كشفت صحيفة «نيويورك بوست» أمس عن هذه المعلومات وأكدت قيام موظفين بالمكتب بزيارة الشيخ عمر عبد الرحمن مفتي تنظيم الجهاد، وحذروه من تنفيذ الخطة. كما نقلت الصحيفة تفاصيل المحادثات السرية بين عماد سالم الضابط المصري الذي شارك في كشف الإرهابيين وبين زعيمهم صديق ابراهيم. أشارت المحادثات إلي أن «سالم» سأل «صديق» عن سبب قيام المجموعة بإلغاء خطة اغتيال «مبارك» وكشف الأخير عن قيام موظفين من مكتب التحقيقات والمخابرات المركزية الأمريكية بزيارة عمر بعد الرحمن في «ابريل» الماضي. وأكدوا له علمهم بالخطة والقائمين بتنفيذها وذكرت وثائق قانونية أن الرئيس مبارك ألغي زيارته الي الولايات المتحدة. بعد علمه بتفاصيل خطة الاغتيال. وأكدت الصحيفة أن عمر عبد الرحمن توسط لإنهاء نزاع ساخن بين صديق ابراهيم وعبده محمد حجاج من زعماء المجموعات المتطرفة، وأشارت الي أن «صديق» اتهم «حجاج» بأنه علي علاقة بمكتب التحقيقات الفيدرالي. ويعتبر «حجاج» أحد المدبرين الرئيسيين لخطة اغتيال الرئيس مبارك.



□ الرئيس فى لقائه بشباب مصر أبطال العالم:

الإرهاب ظاهرة عالمية والإرهابيون مأجورون ولافكر لهم

مصر حققت تقدما كبيرا على طريق الاصلاح الاقتصادى

اكد الرئيس حسنى مبارك انه من الخطا ان يتصور احد ان ظاهرة الارهاب مقصورة على مصر، فالارهاب ظاهرة عالمية تنتشر فى معظم بلدان العالم وقال : إن اغلب الارهابيين فى مصر من المجرمين ومن اصحاب السوابق، وهم ماجورون ولايعتنقون اى فكر وكل مايفعلونه هو إلقاء قنبلة هنا او هناك مقابل مبلغ من المال يحصلون عليه.

واكد الرئيس ان البدء فى عملية الاصلاح الاقتصادى كان ضرورة، ولولاها لتدهورت احوالنا مثل دول اخرى، وقال : اننى اشعر باحساس المواطنين نتيجة ارتفاع الأسعار اثناء عملية الاصلاح الاقتصادى ولكن كان هذا قدرى. واضاف الرئيس - خلال لقائه مع أبطال مصر الذين فازوا ببطولات كاس العالم ان مصر حققت تقدما كبيرا فى مجال الاصلاح الاقتصادى، ستظهر نتائجه الايجابية فى تحسين مستوى المعيشة للمواطن وقال :

إن ماحصلنا عليه في مفاوضات صندوق النقد لم تحصل عليه دولة اخرى ونحمد الله على برنامجنا فسوف يسقط من ديوننا ١٥٪، وفى يوليو القادم تسقط ٢٠٪ آخرى من ديوننا الخارجية.

واوضح الرئيس مبارك ان جولاته الخارجية تستهدف دعم موقف مصر اقتصاديا وتحسبا لاية ظروف قد تطرا علينا.

وقد منح الرئيس حسنى مبارك وسام الرياضة من الطبقة الاولى للاعبى فريق كرة اليد العسكرى، وكرة القدم العسكرى، وشباب كرة اليد تحت (٢٠ سنة) وذلك تقديرا لفوزهم ببطولات كاس العالم، كما منح وسام الرياضة من الطبقة الاولى للمدربين ورؤساء الاتحادات الرياضية ومن الطبقة الثانية لادارىى الفرق الثلاثة.

مبارك: الارهابيون مجرمون وأصحاب سوابق ومأجورون

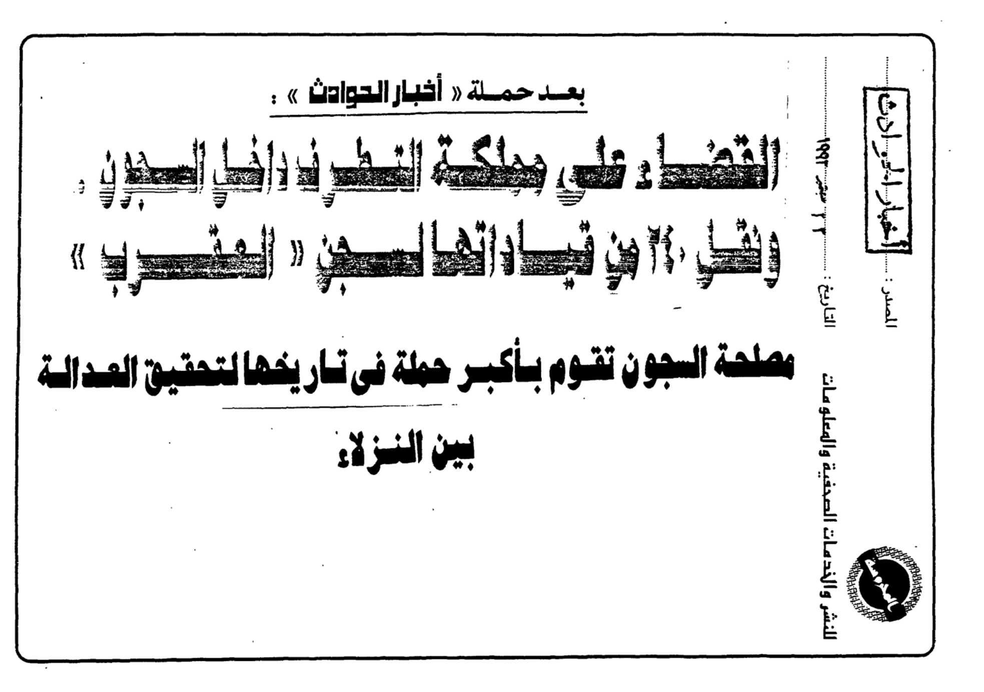
□ القاهرة - «الحياة»:

■ أكد الرئيس حسني مبارك ان ظاهرة الارهاب لا تقتصر على مصر، وقال «ان الارهاب اصبح ظاهرة عالمية تنتشر في معظم بلدان العالم» مشيراً الى ان احداث العنف التي تقع يومياً في ولاية فلوريدا الاميركية ومحاولة تفجير عدد من المؤسسات الحيوية في نيودلهي اخيراً وما يرتكبه النازيون الجدد من اعمال عنف في المانيا.

واضاف مبارك خلال استقباله امس منتخب شباب مصر لكرة اليد الذي فاز اخيراً ببطولة كأس العالم للشباب ان اغلب الارهابيين في مصر «هم من المجرمين ومن اصحاب السوابق ومأجورون بدليل حيازتهم مبالغ مالية كبيرة من العملات الاجنبية والمصرية عند القبض عليهم». وقال انهم «لا يعتنقون اي فكر لان كل ما يفعلونه هو القاء قنبلة هنا او هناك مقابل مبلغ من المال يحصلون عليه».

ونفى مبارك ان يكون وجود المناطق العشوائية والبطالة سبباً في الارهاب وقال «ان العالم كله مليء بالمناطق العشوائية وهذه المناطق عندنا منذ عشرات السنين ولم يحدث ارهاب كما ان البطالة موجودة في بلاد كثيرة من العالم، وعندنا ايضاً منذ سنوات الا ان نسبة البطالة في مصر اقل بكثير مما هي عليه في دول متقدمة مثل بريطانيا واسبانيا».

وذكر ان «ما يحدث في مصر هو نتيجة وجود قوى تلعب وتتصيد صغار السن باغرائهم بالمال للقيام بمثل هذه الاعمال الارهابية التي نسمع عنها بين الحين والحين، ولان مصر تتمتع بكل الحريات فإننا نسمع عن كل ما يجري فيها على عكس دول اخرى ينتشر فيها التطرف بصورة اكبر ولكن لا نسمع عما يجري فيها».



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

بعد حملة « أخبار الحوادث » :

القضاء على مملكة التطرف داخل السجون

ونقل ٣٢٠ من قياداتها لسجن « العقرب »

مصلحة السجون تقوم بأكبر حملة فى تاريخها لتحقيق العدالة بين النزلاء



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

فور صدور «اخبار الحوادث» ونشر الوقائع المثيرة لما يجرى فى سجون مصر ومايحدث خلف اسوارها من مخالفة تعليمات واعتداءات صارخة على القوانين .. شهدت السجون اكبر حملة تطهير فى تاريخها قامت بها اجهزة السجن .. تم هدم اكثر من ٥٠٠ مكان خصصها المتطرفون للحظات «الخلوة الشرعية» مع زوجاتهم اثناء زيارتهن لهم .. وعدد كبير من جوازات السفر المزورة .. ومئات من قطع السلاح الابيض .. كماتم نقل ٢٤٠ من قيادات التطرف من المشاغبين الذين ظنوا ان بمقدورهم تحويل السجون الى قلاع حصينة لهم وبالفعل تم ترحيل هؤلاء الى سجن «العقرب» شديد الحراسة .. وخلال الايام القليلة الماضية شهدت السجون ايضا العديد من الاجراءات التى تهدف الى تصحيح اوضاع السجون وتطبيق اللوائح والقوانين على جميع نزلاء السجون بلاتفرقة بعد ان تدهورت ووصلت الى اسوا حالاتها .. فماذا حدث بعد هذه الحملة الصحفية عن السجون والهدف هو كشف الداء الخطير والبحث عن العلاج المطلوب .

اما بالنسبة للمسجونين الجنائيين .. اكتشفت اجهزة الامن ان بعضهم حول عنابر السجن الى فيلات وكذلك غرف مستشفيات السجون .. فتم مصادرة جميع المضبوطات المخالفة .. من اجهزة تليفزيون ومراوح وراديو .. وثلاجات .. كانت بصحبة المسجونين ، وكذلك تم مصادرة مئات المفروشات والمراتب والاغطية الوثيرة .. واجراء عملية نقل وتغريب المسجونين «السوبر» الذين ارتكبوا هذه المخالفات .. بالاضافة لتحقيقات موسعة تجرى حاليا بأجهزة وزارة الداخلية عن كيفية ارتكاب جميع هذه المخالفات ووصولها الى داخل السجون .

انهيار المملكة !

وعن مملكة التطرف التى اقامها الارهابيون داخل السجون .. قال احد قيادات السجون :

«للاسف جميع الوقائع التى ذكرتها «اخبار الحوادث» بشانهم، كشفت حملتنا انها اقل من الحقيقة .. وان هذا نتج عن اسلوب غريب فى ادارة السجون منذ عام ١٩٨١ .. حيث منح امتيازات لايتخيلها احد للمسجونين المتطرفين لايتمتع بها اى سجين فى العالم .. ويستحيل ان تمنح هذه الامتيازات للسجين فى جرائم جنائية ونتج عن ذلك ان الارهابيين فى السجون شعروا بأنهم دولة تتمتع بلوائح وقوانين خاصة لاتنص عليها لوائح السجون .. فكل سجين منهم ينام على عدة «مراتب» وثيرة واغطية وبطاطين فاخرة وكل منهم اقام «خلوة» لنفسه مغطاة بالستائر .. وسمح لهم بمعاشرة زوجاتهم بداخل هذه الخلوات الشرعية . كما يطلقون عليها فى كل زيارة !.. يوميا تصل الى السجن سيارة نقل محملة بكميات الطعام يرسلها لهم قاداتهم الذين لانعرفهم .

كل هذه المخالفات يرتكبونها .. والسجين الجنائى يقيم معهم فى العنابر المجاورة بنفس السجون يعيش وتطبق عليه لوائح السجون الصارمة فمثلا سجين جنائى يقضى عقوبة ٢٥

« البقية ص٤ »



المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢-٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

بعد حملة « أخبار الحوادث » :

سجن خاص للمتطرفين وسط جبال سيناء لا تصله إلا طائرة !

هدم « الخلوة الشرعية » وضبط جوازات سفر وخط بريد سرى لنقل الرسائل

مطلوب ٣ مليارات جنيه لانقاذ سجون مصر

سرعة الانتهاء من تجهيز سجن « القطا » النموذجى للقضاء على كثافة المساجين



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

«بقية المنشور ص٣»

عاما لاشك يتمنى ان تكون له «خلوة شرعية» مثل التى يتمتع بها الارهابيون .. لكن لوائح السجون تطبق عليه بحزم .. وتحرمه من هذا الامتياز الذى يتمتع به السجين المتطرف .. فماذا تتوقع من هذا السجين الجنائى سوى **انه يدخل معهم وينقاد لافكارهم ويصبح من رعايا دولتهم التى صنعوها داخل السجون بالامتيازات الممنوحة لهم !**

سجون فى الصحراء !

وبعد نشر «اخبار الحوادث» قامت اجهزة الأمن بعمل عدة حملات على مملكة التطرف داخل السجون .. وقضت على هذه المملكة تماما واخضعت جميع المتطرفين المسجونين للوائح السجون الصارمة .. تم هدم جميع الخلوات الشرعية التى اقاموها حول مضاجعهم . والغاء المخالفة الصارخة التى ابتدعوها وهى الاختلاء بزوجاتهم .. وتم ازالة المفروشات الوثيرة ومصادرتها .. كما تم نقل المئات منهم الى سجون اخرى منهم ٢٤٠ تم نقلهم الى سجن شديد الحراسة .. وتم ضبط جوازات سفر معهم وجوال ممتلىء بالعوازل الطبية ضمن اكبر حملة على جميع سجون مصر للقضاء على المخالفات وتدعيم العدالة بين جميع المسجونين سواء كانوا جنائيين او ارهابيين مما يطلق عليهم مسجون سياسى .

واضاف احد مسئولى السجون : اننا استدعينا بعض قيادات الاخوان المسلمون الذين كانوا معتقلين فى احداث سياسية عام ١٩٥٤ وتدارسنا معهم الاسلوب الامثل لفض الاشتباك بين المسجونين الجنائيين والمتطرفين وكيفية عزلهم عن بعض .. وذلك من واقع خبرتهم هم عندما كانوا فى السجون .. وقالوا ان اخطر شىء ان يعيش المسجونون المتطرفون والجنائيون معا فى سجن واحد فلكل منهم ظروف خاصة يجب توافرها له ، فنحن فى الماضى كان يتم عزلنا فى معتقلات نائية معزولة تماما عن المجتمع وهى معتقل الطور ومعتقل الوادى الجديد .. وهى صحراء شاسعة لاتتوافر الحياة فيها الا داخل منطقة السجن حيث الماء والطعام . وتقريبا كانت الحراسة مخففة .. وكثيرا ماحاول بعض المسجونين الهروب ولم تكتب النجاة لأى منهم .. فبعد ايام يتم العثور عليهم فى الصحراء جثثا محترقة من شدة حرارة الشمس .

واضاف : اننا تدارسنا هذه الفكرة واقترحنا منها حلا جذريا لمشكلة عزل المسجونين المتطرفين عن الجنائيين كحل سريع وجذرى ، وأرسلنا هذا الاقتراح الى وزارة الداخلية للنظر فيه مؤخرا .. ويتلخص هذا الاقتراح فى **اقامة سجن معزول فى منطقة نائية بين الصحراء والجبال وهذه المنطقة متوافرة فى «جنوب سيناء» .. ويمكن بناء هذا السجن خلال شهور .. وهو معزول بحيث لايمكن الوصول اليه الا بطائرة هليكوبتر .. تذهب اليهم لتزويدهم بالمؤن .**

وفى هذا السجن يعزل المتطرفون ويتم تشغيلهم فى عمل جماعى لزراعة الأرض مثلا والى ان يتم البت فى اقتراح اقامة هذا السجن فان الامل ايضا معقود على سرعة انهاء تجهيزات سجن «القطا» النموذجى .. فى خلال الشهور الثلاثة القادمة .. واليه سيتم نقل نصف عدد المسجونين المتطرفين . وهنا سيتم تصنيفهم بحيث يعزل القيادات والذين لا امل فى اصلاحهم فى اماكن .. وحدهم .. والباقون يتم عمل برنامج دينى مكثف لهم يشارك فيه وعاظ متخصصون فى الارشاد الدينى لانقاذ العديد من هؤلاء الشباب من الفكر المتطرف الذى يزرعه فيهم قياداتهم يوميا داخل السجون .





تحقيق :
صابر شوكت

وعن الوقائع المثيرة التى عرضناها .. عن مليونيرات السجون «السوبر» وثغرات الادارة الطبية التى حولت السجون لفنادق ٥ نجوم .
قالت قيادات السجون ..

«بعد النشر فى اخبار الحوادث تم المرور على جميع مستشفيات السجون ومازالت اللجان تمر حتى الآن .. لتنفيذ لوائح السجون على جميع المسجونين اغنياء ام فقراء .. وتحقيق العدالة بين الجميع ..وتم طرد «قبضايات السجون» من المستشفيات بالسجون التى احتلوها .. بعد ان تأكدت اللجان الطبية من انهم ليسوا مرضى .. وتم ادخال المرضى الحقيقيين لتلقى العلاج اللازم لمرضهم .. كما تم تطبيق جميع لوائح السجون بدقة على الجميع .

فالاغنياء والفقراء الآن ينامون على «البورش» الذى حددته لوائح السجون وبطانية واحدة ومعه الجردلان احدهما للشرب وآخر يستعمله كدورة مياه .. هذا الوضع مطبق حاليا على الجميع واولهم المسجونون السوبر .. امثال الحاجة «كاملة» واعوانها .. وتم تغريبهم فى سجون خارج القاهرة .. فالحاجة كاملة نقلت هذا الاسبوع الى سجن شبين الكوم .. واميرة نقلت الى سجن المنصورة .. وكذلك تم نقل زوج كاملة .. والريان والسعد .. وجميعهم يطبق عليهم اللوائح حاليا والزيارات الرسمية كل شهر .. وهذه هى العدالة التى نريد تحقيقها بين جميع النزلاء ليشعر كل سجين بقسوة السجن ويفكر كثيرا قبل ارتكاب جريمة اخرى .. السجناء مثل الريان والسعد الذين نهبوا ملايين الجنيهات من ضحاياهم .. كانوا يعيشون **داخل «فيلات» بالسجون .. كانت زنزاناتهم** عبارة عن سرير فاخر بالفراش الوثير والارضيات مفروشة بالسجاجيد وبجواره الديب فريزر .. ممتلأ باصناف الطعام والعصائر والمروحة والتليفزيون والتليفون الدولى .. يتصل منه بانحاء العالم ويدير منه امواله المهربة .. وزوجته تزوره اسبوعيا او يوميا . **فهل هذا السجين شعر بقسوة حياة السجن وعانى منها ليعيد للمساكين اموالهم الواقع يقول انه مستعد ان يقضى حياته كلها داخل نعيم هذا السجن** والحمد لله تم القضاء على جميع هذه المخالفات لتطبق اللوائح الصارمة على الجميع وهذه هى العدالة بعينها فعندما يحكم قضاؤنا العادل بسجن متهم عقابا له على جريمته .. يقصد من ذلك تطبيق عقوبة رادعة داخل الزنزانة تردعه عن جرائمه وليست فنادق ٥ نجوم تشجعه على البقاء بالسجن .

٤٠ الف سجين !

وصرح مسئول بمصلحة السجون : اننا اعددنا تصورا لخطة اصلاح السجون وارسلناها الى مكتب وزير الداخلية لعرضها على مسئولى الدولة بالحكومة لاعتمادها .. هذه الخطة تتلخص فى اننا نرث تركة مثقلة بالمشاكل وهى ان ٨٠ ٪ من عنابر السجون مضى على انشائها اكثر من ١٠٠ عام .. وان هذه السجون تسع ١٨ الف سجين منذ انشائها . واليوم اصبحت مكدسة بأكثر من ٤٠ الف سجين تضيق بهم العنابر .

وان المسئولين ارتكبوا خطأ فادحا منذ عام ١٩٨١ عندما تهاونوا فى خطة التوسع فى انشاء السجون التى تتماشى مع زيادة السكان .. بل ان اراضى السجون بالمحافظات النائية تم الاستيلاء على بعضها .. وتحويلها الى مناطق سكنية **مثل معتقل الطور** الذى تم الغاؤه .. ومثل سجون وادى النطرون .

وقال المسئول : ان خطة اصلاح السجون **التى نعرضها على المسئولين تحتاج الى ٣ مليارات جنيه على وجه السرعة لاقامة عشرة سجون مدنية فى مناطق نائية معزولة عن الامتداد العمرانى والمشكلة الحقيقية ..**

التى نواجهها .. الاسراع بتنفيذ هذه الخطة .. اليوم قبل الغد .. وإلا فالكارثة ستقع فى اى لحظة .. لقد اخلينا بعض العنابر الآيلة للسقوط بدرجة خطيرة .. وكدسناهم مع زملائهم وجميعهم من المسجونين الجنائيين .. ولكن مازال الالاف منهم نيام تحت الخطر .. ويمكن ان ينهار فوقهم ويأتينا اخطار بذلك ونحن جالسون فى اى لحظة .

طبيب القلب !

وعن سيطرة الادارة الطبية لمصلحة السجون التى منحت الاستثناءات للعديد من النزلاء والاستعانة باساتذة كليات الطب من الخارج .. واستخدام تقاريرهم لتنفيذ مخطط الادارة الطبية والادعاء ان المسجونين «السوبر» مرضى بامراض خطيرة ليعيشوا منعمين خارج الزنزانة ويصل الأمر الى الاقامة فى اجنحة على ضفاف النيل !

قال المسئول : ان مشكلة الادارة الطبية بمصلحة السجون تم حسمها بالخطاب الذى ارسلناه الى وزارة الداخلية لدراسة المأزق القانونى بتعيين موظف مدنى بعقد لمدة ٣ سنوات وهو مدير الادارة الحالى .. ويجرى دراسة وضعه حاليا فى نفس الوقت فانه سيتقرر نقل تبعية الادارة الطبية بمصلحة السجون الى ادارة الخدمات الطبية بوزارة الداخلية لتصبح تحت اشراف ادارة عسكرية ملتزمة .. وبها اساتذة طب من جميع التخصصات ولديها استشاريون كبار .. وهؤلاء فقط هم الذين سيتم الاستعانة بهم لفحص مرضى السجون .. ولن يعتد بعد ذلك باساتذة الطب «الخصوصيين» الذين يطلبهم المساجين لفحصهم وكتابة تقارير تشتمل على امراض خطيرة تبرر نقلهم الى المستشفيات المطلة على النيل للهروب من جحيم السجن !

وللأسف اثبتت اللجان الطبية التى قامت بفحص هؤلاء المرضى .. بالمستشفيات خارج السجون أو بالسجون كما حدث فى بعض الحالات ان جميعهم قام اساتذة الطب الخصوصيين بتزوير شهاداتهم الطبية بأمراض خطيرة لاوجود لها .. كمبرر لاقامتهم فى المستشفيات بعيدا عن قسوة الزنزانة .

تحقيقات فى الداخلية

وعن الجرائم التى ارتكبت عدة مرات باسم التقارير الطبية .. ولغز الادارة الطبية بمصلحة السجون التى تولى رعاية خاصة للسجين السوبر .. ومعاقبة القيادات التى تسببت فى المخالفات التى كشفتها «اخبار الحوادث» .

قال مسئولو السجون :

اننا من جانبنا قمنا بتصحيح الأوضاع والمخالفات داخل مصلحة السجون .. اما عن معاقبة المتسبب فى هذه المخالفات فان هناك تحقيقات تجرى بهذا الشأن فى وزارة الداخلية .. وان المسئولين بالوزارة قرروا ان ادارة العلاقات العامة بوزارة الداخلية سوف تعلن نتيجة هذه التحقيقات فور الانتهاء منها فلا يصدر اى تصريح حول هذه التحقيقات إلا من خلال اللواء رءوف المناوى مساعد وزير الداخلية للعلاقات العامة وهو الذى يملك الاجابات حول كل التساؤلات وكذلك اعلان خطة اصلاح السجون التى تم اقتراحها .

الحل .. موجود

وتستطيع مصلحة السجون توفير الآلاف من الجنيهات بل الملايين اذا خصصنا ايرادات افتتاح المشروعات التى تقوم بها السجون .. وتشمل صندوق انتاج السجون .. وصندوق مخابز السجون .. يعمل بها المساجين من خلال مشروعات انتاج الاثاث والملابس والمصنوعات الجلدية والخبز التى تباع فى معارض للجمهور .

والسؤال اين تذهب .. هذه الثروات ؟





مصر: مدير جديد لمباحث امن الدولة واعتقال ٥٠ متطرفاً في أسيوط

□ القاهرة، أسيوط أسوان - «الحياة»:

■ ادخل وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي تعديلات محدودة على قيادات الوزارة شملت نقل اللواء مصطفى عبدالقادر مدير مباحث أمن الدولة الى منصب مدير الامن الاقتصادي وتعيين اللواء احمد العادلي مدير الأمن العام بدلاً منه.

واعتقلت قوات الأمن المصرية أمس ٥٠ متطرفاً خلال حملة شنتها في أسيوط والقرى التابعة لها على اوكار المتطرفين بحثاً عن المتهمين بقتل الشرطي محمد علي حسين والمدرس المسيحي ادوارد اخنوخ اسكندر اللذين قتلا اول من امس في هجومين منفصلين.

وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير الأمن لـ «الحياة» ان أجهزة الأمن اعتقلت ٣٥ متطرفاً في أسيوط يشتبه في ان بعضهم قتل امين الشرطة مشيراً الى أن التحقيقات اكدت أن اعضاء «الجماعة الاسلامية» وراء تنفيذ الهجوم في اطار مخططهم لقتل رجال الشرطة. واضاف أن ١٥ متطرفاً آخر اعتقلوا في ديروط يشتبه في تورطهم في قتل المدرس المسيحي.

وفي أسوان اعتقلت قوات الأمن أحد قيادات «الجماعة الاسلامية» مساء أول من أمس وهو أحد المتهمين باغتيال الشرطي فايز جمعة رضوان قبل شهر.

وقال اللواء مصطفى لطفي نائب مدير امن أسوان لـ «الحياة» ان القيادي منصور أبو العلا عربي اعتقل اثناء حملة شنتها قوات الامن على المناطق العشوائية في المدينة للبحث عن قتلة العميد ممدوح عثمان.

وأضاف أن المتهم اعترف بالاشتراك في قتل المخبر السري فايز جمعة رضوان قبل شهر، لكنه انكر اشتراكه في قتل العميد ممدوح.

وأشار اللواء لطفي الى أن حملات امس أسفرت عن اعتقال ٣٠ متطرفاً تتم معهم التحقيقات لمعرفة إن كان بعضهم شارك في قتل العميد عثمان، مؤكداً انه سيتم اطلاق كل من يثبت عدم اشتراكه في هذا الحادث فوراً. وقال ان القوات تتخذ اجراءات أمنية لحماية السياح في المحافظة من اي «عمليات ارهابية».

وفي العاصمة، اعتقلت قوات الامن ٢٠ متطرفاً خلال حملة قامت بها أمس على المنطقة الجنوبية. وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن العاصمة لـ «الحياة» انه تم العثور على اربع بنادق آلية مع المتهمين الذين اعتقلوا في منشية ناصر والدويقة والشرابية.

وفي دمياط، اكد اللواء عطية محمود عطية مدير الأمن ان العبوة التي عثر عليها امام مستودع للغاز مساء أول من أمس ليست ناسفة ولا توجد بها أي مواد مفجرة. واضاف انها عبارة عن هيكل خشبي يوجد به بعض الاسلاك لإثارة الفزع، وضعها مجهول لاثارة انتباه اجهزة الأمن واغلاق المستودع لخطورته على المنطقة.

ومن جهة أخرى، اصدر وزير الداخلية المصري قراراً بنقل اللواء مصطفى عبدالقادر مدير مباحث أمن الدولة الى منصب مدير الأمن الاقتصادي وعين اللواء احمد العادلي مدير الأمن العام مديراً لمباحث أمن الدولة.

وعيّن اللواء نصار زاهر مديراً لمصلحة الأمن العام واللواء احمد همام مديراً لمباحث المواصلات واللواء عبدالواحد اسماعيل مديراً لأمن الموانئ واللواء احمد قلادة مديراً لشرطة السياحة واللواء عبدالواحد اسماعيل مساعد الوزير لشرطة المنافذ. ووافق المجلس الأعلى للشرطة على هذه التعديلات.



المصدر : 

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشييع جنازة شهيدى أسيوط فى مظاهرة تندد بالارهاب

مصدر أمنى : ٤ محاور رئيسية للتصدى للنشاط الارهابى بأسيوط

أسيوط ـ موسى بولس :

شيعت أمس اسيوط جنازة شهيدى الواجب وهما ادوارد اخنوخ اسكندر وكيل مدرسة ديروط الثانوية العسكرية ومحمد على حسين امين الشرطة بمباحث امن الدولة باسيوط .

تحولت جنازتيهما إلى ثورة شعبية تندد بالارهاب واعوانه حيث خرج طلاب المدارس ورجال التربية والتعليم فى مظاهرة تردد « لا إله إلا الله .. الارهاب عدو الله » .

وقد كشفت تحقيقات النيابة بأشراف حازم خليفة مدير نيابة مركز اسيوط فى حادث مقتل امين الشرطة عن ان الارهابيين استقلا سيارة « ميكروباص » حيث كان امين الشرطة بين الركاب يرافقه شقيقه مهدى على حسين ، وفى الطريق اجبر المتهمان السائق على التوقف ثم جذبا امين الشرطة للخارج واطلقا عليه ١٠اعيرة نارية اردته قتيلا امام شقيقه الذى لم ينتبه الارهابيان لوجوده بالسيارة ثم لاذا بالهرب .

وتواصل أجهزة الأمن بأسيوط بقيادة اللواءين محمود عنتر مدير الأمن وسعد الجمال نائب مدير امن اسيوط جهودها لضبط الجناة بشن حملات مباغتة بجميع قرى ومراكز المحافظة .

وقد صرح مصدر أمنى مسئول بأسيوط بان أجهزة الأمن تعمل حاليا من خلال ٤ محاور رئيسية للتصدى للارهابيين منها ضرورة معالجة الفجوة بين الشرطة والأهالى من خلال الفصل بين المواطن السوى والخارج على القانون مع وضع جهاز خاص لبحث ودراسة المعلومات عن النشاط الارهابى وتصنيفها وفق أحدث الاساليب العلمية مع عمل مجموعات تحريات جيدة لرصد أوكار الارهاب وضربه وأيضا دراسة ومعالجة تجارة السلاح وفق خطة مدروسة لمنع تسرب هذه الاسلحة لايدى الارهابيين والخارجين على القانون .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الأهالي

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

المحلات والمصالح الحكومية تتوقف حدادا على شهيد اسوان

توقف العديد من المحلات العامة في اسوان عن التعامل مع الجمهور لمدة ١٥ دقيقة . كما توقف العاملون بقطاعات الحكومة بالمحافظة عن العمل لمدة ٥ دقائق حدادا على روح الشهيد ممدوح عثمان الضابط بمباحث امن الدولة الذى اغتالته الجماعات الارهابية السبت الماضى وشاركت جماهير غفيرة في تشييع الجنازة التى بدات من مديرية الامن وتحولت الى مظاهرة شعبية تندد بالارهاب . نظرا لشعبية عميد الشرطة وما كان يتمتع به من اخلاق وسمعة طيبة بين مواطنى اسوان .

على جانب آخر تكشفت وقائع جديدة ، حيث تبين وصول اجهزة الأمن لموقع الحادث بعد مرور نصف ساعة من المكالمة التليفونية ، التى ابلغ فيها ابن الشهيد اجهزة الأمن بتعرض والده لاطلاق النار اسفل سكنه ، حيث وافته المنية قبل وصول اجهزة الامن .

كما تبين ان الضابط الشهيد لم يحمل سلاحه الشخصى وفقا لروايات مصادر قريبة منه . وهو ما ينفى ما نشرته بعض وسائل الاعلام من إستخدام الضابط لطبنجته دفاعا عن نفسه ، بالاضافة الى عدم وجود حراسة شخصية للضابط الذى كان يشغل منصب الرجل الثانى في جهاز امن الدولة بأسوان .



الشهيد ممدوح عثمان

وفي مبادرة ذاتية ، تقدم مواطن مصرى يدعى حمادة رشوان ويقيم في المانيا ، بوديعه تبلغ قيمتها ٢٠ الف جنيه يخصص عائدها لطفل الشهيد حتى يبلغا سن الرشد .

وشهدت قرية ميت بدر خميس بالمنصورة - مسقط راس الشهيد مظاهرة شعبية استمرت ٥ ساعات اثناء تشييع جنازته . شاركت فيها كل القوى السياسية والآف من المواطنين .



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

محام جديد للشيخ عبدالرحمن بعد تخلي محاميه عن المهمة

□ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اكد المحامي الاميركي المشهور وليام كنستلر انه وافق على الدفاع عن الشيخ عمر عبدالرحمن زعيم «الجماعة الاسلامية» في قضية «المؤامرة الارهابية» التي تنظر فيها محكمة في نيويورك.

وقال محامي الشيخ السابق هاري باتشلر للقاضي امس انه تخلى عن مهمة الدفاع بعد ان ابلغه اتباع عبدالرحمن انهم لا يستطيعون دفع مبالغ مالية طالب بها.

ويمثل كنستلر وشريكه رونالد كوبي متهمين آخرين في القضية هما صديق ابراهيم صديق وابراهيم الجبروني. وكان المحاميان دافعا عن السيد نصير خلال محاكمته بتهمة اغتيال الحاخام المتطرف مائير كاهانا وتمكنا من تبرئته من هذه التهمة. وقرر كنستلر تولي الدفاع عن عبدالرحمن من دون مقابل مالي.

الى ذلك قال محامو الدفاع في قضية تفجير المركز التجاري العالمي (رويتر) انهم يعتقدون ان استجواب القاضي للمحلفين المحتملين غير كاف وانهم يريدون توجيه اسئلة اكثر تحديداً قبل الموافقة على لائحة هيئة المحلفين.

وبنهاية جلسة يوم اول من امس الثلثاء حددت اسماء المحلفين المحتملين لكن ممثلي الاتهام والدفاع بدأوا في تقديم اعتراضاتهم. واستبعد القاضي اسماء ثلاثة محلفين خلال اليوم لأسباب عدة من بينها الشك في احتمال انحيازهم وبينهم مخبر شرطة سابق ومحام.

وستكون اسماء اعضاء هيئة المحلفين المؤلفة من ١٢ عضواً وستة محلفين احتياط سرية حتى بالنسبة للقاضي. ويشوب استجواب المحلفين المحتملين في المحكمة نوع من الغموض اذ توجه اليهم اسئلة عن مهنهم ومعتقداتهم الدينية. وحتى الآن فان معظم المحلفين الذين تمت الموافقة عليهم من الكاثوليك.

وقال روبرت بريخت وهو احد محامي الدفاع انه سيعترض على الاجراءات اذا لم يوجه القاضي مزيداً من الاسئلة للمحلفين.



محاكمة عمر عبد الرحمن في أمريكا لا تلغي محاكمته في مصر

د. صلاح عامر
أستاذ القانون الدولي

في الثالث من يوليو الماضي ، امرت محكمة امن الدولة العليا طوارىء بالفيوم بالقبض على عمر عبد الرحمن المتهم الأول في القضية رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٩ جنايات امن دولة عليا .

لكن المتهم لم يكن موجودا بمصر ، فقد كان ومنذ عامين يعيش حراً طليقا في امريكا ، إلا انه وفي نفس اليوم حل ضيفا على سجن «اوتسفيل» بنيويورك ، بعد ان اتخذت السلطات الامريكية قراراً بالتحفظ عليه ، تمهيداً لترحيله خارج بلادها .

وفي نفس هذا اليوم ايضاً ، اجتمع وزير الخارجية المصري عمرو موسى مع السفير الامريكي بالقاهرة روبرت بلليترو لبحث موضوع تسليم عمر عبد الرحمن إلى السلطات المصرية .

هل ستقوم السلطات الأمريكية بتسليم عمر عبد الرحمن إلى مصر ؟

أم أنها ستقوم بترحيله خارج بلادها ، تاركة له تحديد الجهة التي يريد الذهاب إليها ؟

لكن أربعاء ٢٧ أغسطس ضرب بكل التوقعات عرض الحائط حين وجهت هيئة المحلفين الفيدرالية في مانهاتن اتهامها المفاجىء إلى عمر عبد الرحمن عن مسئوليته في تفجير مركز التجارة العالمي في ٢٦ فبراير الماضي .

وعقب إعلان عمر بالتهم الموجهة إليه والتي بلغت ٢٠ تهمة بالتمام والكمال ،

بدأت الأسئلة تفرض نفسها مرة أخرى .

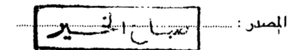
إلا سؤالاً واحداً ظل غائبا ينتظر محاولة الإجابة عنه وهو : ماذا عن مواجهة العدالة في مصر ؟

● هل يمكن ان يقوم تنازع بين المحاكم المصرية والأمريكية حول الاختصاص بمحاكمة عمر عبد الرحمن ؟

يقول د . صلاح عامر أستاذ القانون الدولي بجامعة القاهرة :

ـ الأصل أن المواطن الذي ينتمي لدولة معينة إذا ارتكب جريمة ما داخل إقليم دولة أخرى ، فإن الاختصاص وإجراءات التحقيق والمحاكم تنتقل





لسلطات الدولة التي وقعت الجريمة داخل إقليمها .

ومع ذلك فإن تشريعات قوانين العقوبات ومنها قانون العقوبات المصرى ، تضمن نصوصا تقرر امتداد قانون العقوبات واختصاص القضاء الجنائي ليشمل الجريمة التي يرتكبها المواطن خارج إقليم الدولة الوطنية والدولة التي وقع فيها الفعل .

وبعبارة أخرى فإن في حالة عمر عبد الرحمن بالذات ، هناك اختصاص مكاني للقضاء المصرى الجنائي لمحاكمته عما بدر منه من أفعال إجرامية في أمريكا ، لكن كون الجهتين مختصتين لا يعني بالضرورة قيام تنازع اختصاصي حول من يحاكم المتهم عمر عبد الرحمن ، لأنه مادامت تتم محاكمته طبقا للقانون الأمريكي ، فإنه يمتنع على القضاء المصرى العودة إلى إجراء المحاكمة عن ذات الأفعال .

● لا يجوز لأمريكا !

● لكن هل يجوز للسلطات الامريكية وهي تحاكم عن حادثة تفجير مركز التجارة العالمي ، ان تحاكم عن الافعال المنسوبة إليه في مصر والتي تنظرها الآن محكمة امن الدولة العليا وهي القضية رقم ١٣٥ لسنة ١٩٨٩ جنايات امن دولة عليا ؟

يرى د . صلاح عامر أنه لا يجوز للادعاء في أمريكا أو للقضاء هناك محاكمة عمر عن أفعال وقعت منه في جمهورية مصر العربية والاختصاص بمثل هذه الأفعال وهذه القضية ينعقد بصفة مطلقة لسلطات الادعاء والمحاكمة في مصر .

وذلك لأن عمر ليس مواطنا أمريكيا ، ومن ثم فلا يجوز للسلطات الأمريكية التحقيق معه ومساءلته جنائيا عن أفعال وقعت خارج إقليمها ، واختصاصها قاصر فحسب على ما يرتكبه من أفعال داخل إقليمها ، مع ملاحظة أن هناك استثناء من هذه القاعدة يتعلق بجرائم القرصنة ، وهناك محاولات جارية لإدراج ما يسمى بجرائم الإرهاب كي تأخذ نفس حكم القرصنة ، ويباح بالتالي لكل دولة إجراء المحاكمة عنها بغض النظر عن المكان الذي ارتكبت فيه الجريمة .

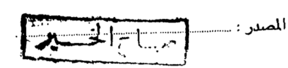
لكن يجب الإشارة بوضوح إلى أن هذه القاعدة لم تصبح بالنسبة للإرهاب ، أو ما يعرف به ، قاعدة دولية ملزمة .

● قلت للدكتور صلاح عامر . هل الحكم على عمر بالإدانة في قضية تفجير مركز التجارة العالمي . يسقط عنه التهم الموجهة إليه في مصر في قضية الفيوم ؟

ـ المحاكمات الجنائية تقدم على أساس قواعد الشرعية الإجرائية ، ومن هذه القواعد أنه لا جريمة ولا عقوبة إلا بناء على نص ، وأن الشخص الذى يتعرض لمحاكمة جنائية يحاكم على أساس وقائع معينة محددة ينعقد الاختصاص بنظرها لجهات التحقيق والمحاكمة ، وأى خروج عن هذه القواعد يرتب البطلان .

وبالنسبة لقضية عمر فإن الوضع الحالي لا يتيح بأى حال من الأحوال للسلطات الأمريكية ـ وكما سبق القول ـ أن تنظر في محاكمة عن وقائع ارتكبت في مصر والتي ينعقد الاختصاص بنظرها للسلطات المصرية التي يجوز لها أن تجرى التحقيق والمحاكمة له عن وقائع ارتكبت في أمريكا لامتداد القانون على نحو استثنائي ، ويجوز للسلطات المصرية ـ كما حدث بالفعل ـ أن تطالب بتسليمه إليها لمحاكمته عن الجرائم التي ارتكبها في إقليم مصر أو خارجها ، وهو ما حدث بالفعل حيث تقدمت مصر بطلب رسمى للولايات المتحدة الأمريكية بتسليمه إليها ، ومحاكمة عمر عن قضية تفجير مركز التجارة العالمي وصدور حكم بالإدانة أو البراءة عن هذه الوقائع المحددة لا يؤثر على المسئولية الجنائية لعمر عن الوقائع المنسوبة إليه في مصر ، والمطلوب لمحاكمته عليها ، ولا يعفيه من العقاب عليها إنما الذى يمتنع هو محاكمة الشخص عن ذات الأفعال مرتين .وبذلك فإن محاكمة عمر أمام السلطات الأمريكية يمنع القضاء المصرى من تناول هذه القضية مرة أخرى .



المصدر : 
صباح الخير

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

● المحاكمة

● إذا كان عمر سيحاكم امام المحاكم الامريكية حضورياً بينما تتم محاكمته امام المحاكم المصرية غيابيا فهل سيؤثر ذلك على موقفه القانوني في مصر .

يقول د . صلاح عامر :

المحاكمات الغيابية لها أصول ولها قواعد قانونية مقررة في قانون الإجراءات الجنائية ، وهذه القواعد تسمح بالحكم ضد الشخص غيابيا مع ملاحظة أن هذا الحكم الغيابي لا يكون نهائيا ، وإنما تتم إعادة إجراءات محاكمة الشخص عند القبض عليه من جديد بإجراءات جديدة تتحقق فيها القواعد التي رسمها قانون الإجراءات .

والأصل أن تستمر المحاكمة طالما أعلن المتهم عمر عبدالرحمن بالطلب ، وبطبيعة الحال سيكون الحكم ضده في مصر غيابيا ومعنى ذلك أنه مع استمرار محاكمته ، وبعد صدور الحكم عليه ، فإن الحكم سيكون غيابيا ، أي أن المحاكمة ستعاد من جديد عند إلقاء القبض عليه بمعرفة السلطات المصرية .

« أحمد خالد »





المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

« اخبار الحوادث » تشهد محاكمة المتهمين في قضية تفجير مبنى مركز التجارة في نيويورك :

بدأت المهمة الشاقة .. لاختيار ١٢ محلفا من ٥ الاف مرشح

القاضي يعلن :

٤ جلسات اسبوعيا والمحاكمة تستغرق أربعة أشهر

شهدت « اخبار الحوادث » جلسات محكمة نيويورك التى بدأت منذ ايام لمحاكمة المتهمين فى قضية تفجير مبنى مركز التجارة العالمى بنيويورك والذى راح ضحيته ٦ افراد واصيب اكثر من الف شخص وبلغت الخسائر مائة مليون دولار .. وتحت حراسة مشددة لم يسبق ان شهدتها المحاكم الامريكية بدأت الجلسات

ومن المتوقع ان تحظى هذه المحاكمة باهتمام خاص باعتبارها اكبر حادث ارهابى فى تاريخ الولايات المتحدة حيث ان الانفجار حدث فى الجراج الخاص بالمبنى العملاق المكون من برجين يرتفعان الى ١١٠ طوابق الاف

وبدأ نظر القضية باختيار المحلفين بعد ان تم استدعاء ٥٠ من الشخصيات المرشحة للقيام بدور المحلفين وذلك بعد ان تم اخطار اكثر من ٥ آلاف لاختيار ١٢ محلفا فقط !

بعد سبعة اشهر من التحريات اوضح المدعى العام للمنطقة الجنوبية لنيويورك ان المتامرين كانوا يسعون الى تدمير المبنى وقتل آلاف من الموجودين به .

والمتهمون فى هذه القضية هم : محمود ابوحليمة (مصرى) . نضال عياد (فلسطينى) . محمد سلامة (فلسطينى) واحمد عجاج (فلسطينى) .

وعلى الرغم من كل ماذيع وذكر فى قرار الاتهام فان السؤال الذى لم يجد اى اجابة حتى الآن هو هل المتهمون وحدهم ام ان وراءهم جهات او بلدا اجنبيا ؟

اما عن الهدف فقد اختلفت التفسيرات وان كانت تدور جميعا حول كراهية الغرب والولايات المتحدة بصفة خاصة

الادلة والدوافع

ووفقا لاوراق التحقيق قام محمد سلامة باستئجار سيارة نقل صغيرة وبالتعاون مع رمزى يوسف (عراقى) تم وضع القنبلة التى فجرت المبنى والتى يبلغ وزنها ١٢٠٠ رطل فى السيارة وتم وضع السيارة فى الدور الثانى تحت الارض بجراج مبنى مركز التجارة العالمى .

وقد قام محمد سلامة بتوصيل رمزى يوسف الى المطار لمساعدته على مغادرة الولايات المتحدة فى اليوم التالى للانفجار وقبل ان تتوصل السلطات لسبب الحادث والمتهمين بتدبيره .

اما محمود ابوحليمة فقد كان حلقة الوصل بين كافة المتهمين وقام بدور فى تهريب رمزى يوسف وقد القى عليه القبض فى كفر الدوار وتعاونت السلطات المصرية فى تسليمه .

وذكر ابوحليمة فى بعض التحقيقات ان ايران وبعض الجماعات الاسلامية المتطرفة كانت تمول المجموعة الارهابية .. ولكن الغريب فى الامر هو ان فريق الدفاع عن محمود ابوحليمة مكون من ثلاثة محامين سودانيين ...

ونضال عياد مهندس كيماوى وكان يشارك محمد سلامة فى حساب باحد البنوك الامريكية وتلقى عدة تحويلات مالية من الخارج

ومن جهة اخرى ربط الاتهام بين نضال عياد وخطاب ارسل بعد الحادث من جماعة اطلقت على نفسها اسم « جيش التحرير » وذكر الخطاب ان الهدف فى الحاق الاذى بالولايات المتحدة لتدخلها فى شئون الشرق الاوسط »

وعلى الرغم من الخلاف بين الادعاء والدفاع حول صورة خطاب مماثل وجد بذاكرة الكومبيوتر الخاص بنضال عياد فقد اثبتت التحليلات انه قام بالصاق المظروف الخاص بهذا الخطاب .. وكانت المباحث قد اخذت عينة من لعاب المتهم وقامت بمقارنتها بما وجد من اثار على المظروف وثبتت مطابقتها .

وبالنسبة لاحمد عجاج فقد اتهم فى هذه القضية على الرغم من وجوده بالسجن اثناء الحادث وذلك حيث القى القبض عليه فى مطار كنيدى عند دخوله من باكستان وكان بحوزته كتب عن تصنيع المتفجرات . واثبتت التحاليل ان هذه الكتب عليها ايضا بصمات رمزى يوسف العراقى الهارب .

بدأ نظر القضية باختيار المحلفين وفى قاعة المحكمة رقم ٣١٨ بالدور الثالث وهى قاعة فسيحة وانيقة تم استدعاء ٥٠ من الاشخاص المرشحين للقيام بدور المحلفين وذلك بعد ان تم اخطار اكثر من خمسة آلاف لاختيار ١٢ محلفا فقط !

تهدئة الاحساس بالتوتر

وقد بدأ كيفين دافى القاضى الفيدرالى الجلسة بمحاضرة سيكولوجية طويلة تخللتها القفشات والنكت فى محاولة لتهدئة الاحساس بالتوتر لدى هؤلاء الاشخاص الذين سيقع عليهم عبء مساعدة القاضى فى نظر القضية .

وقال القاضى : اريد ان اقول لكم اننا الآن بصدد نظر قضية جنائية والاتهام عبارة عن قطعة من الورق لاكثر ولااقل .. فنحن دولة بيروقراطية نعشق جمع الاوراق .. وانا هنا اريد منكم ان تنسوا تماما ماسمعتم عن هذا الحادث ..!

ويصمت لحظة ثم يقول : اننى اريد فقط منكم ان تدركوا ان هناك حادثا قد وقع فى مبنى مركز التجارة العالمى . اما الحقيقة حول كل ماحدث والمسئول عن حدوثه فامر سيقرره المحلفون الذين سيقبلون بالجلوس هنا والاستماع الى الادلة وليس للتكهنات .

ويقول كيفين : « اريد شخصيات محايدة .. شخصيات لاتنظر الى ما استمعت إليه ... » .

ويمضى القاضى فى عرضه الشائق وكانه ممثل يقدم مسرحية فردية ويقول : « اريد ان اعرفكم على الشخصيات التى ستتعاملون معها لو قدر وتوليتم عمل المحلفين »

وينادى القاضى على المتهم الاول محمد سلامة ليقف وينظر الى الخلف حتى يرى الموجودون وجهه .

ويقف محمد سلامة وهو يلبس ملابس السجن الزرقاء امام الاعين الفاحصة للموجودين وبعد ان يجلس يقف نضال عياد ثم محمود ابوحليمة ثم احمد عجاج وكانوا يلبسون بدلا عادية غاية فى الاناقة والنظافة .

ثم يمضى القاضى فى تقديم الطاقم الذى يمثل الادعاء وبعد ذلك سكرتير المحكمة واثنين من المحامين الذين يعملون كمساعدين للقاضى لامداده بما يريد من حجج قانونية وبحوث



المصدر : أخبار الحوادث

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣

رسالة نيويورك



ثناء يوسف

واخيرا يقدم نفسه ويقول انه عمل كقاضي لمدة ٢١ عاما حيث قام الرئيس السابق نيكسون بتعيينه فى منصبه .

القاضى مشغول

ويوضح القاضى للموجودين انه غير متفرغ لهذه القضية فهو ايضا مشغول بقضايا اخرى .. ومن وقت لآخر يلقى بملاحظة نقد ضد الصحافة التى تحاول التكهن بتحديد وقت المحاكمة وخلافه .

ويقول للمحلفين : ان هؤلاء الصحفيين مهمتهم افساد مايجرى وارجو الا يحاول احدهم خداعكم !

ويقول : ان القضية ستستغرق حوالى اربعة اشهر ثم يسأل ماأذا كان احد الموجودين له علاقة بمركز التجارة العالمى او اى من العاملين فيه ويرفع اثنان من الموجودين ايديهما .

ويقول القاضى : بعد ان انتهى من عرضى ارجوكم الحضور الى الغرفة الخلفية للحديث معى .

ويستطرد قائلا : انه سيبدا الآن مهمة عسيرة وهى قراءة ملف سميك يشبه دليل التليفون به عشرات من الاسماء لاشخاص وردت اسماؤهم فى التحقيق ويحتمل دعوتهم للشهادة امام المحكمة ويطلب من الموجودين الاستماع جيدا لمعرفة ماأذا كانوا سيتعرفون على اى من هذه الشخصيات ، وقبل ان يبدا فى القراءة يعتذر عن احتمال الخطأ فى النطق ثم يقول انه تلقى كتابا من احدى المحلفات السابقات عن كيفية النطق السليم بعد ان داب على نطق اسم احد المتهمين فى قضية سابقة بالخطا .. ورفع الكتاب ليعرض استعداده لاعارة الكتاب لاى شخص يعانى من نفس مشكلته

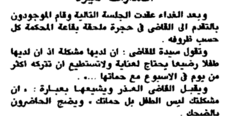
ومن بين الاسماء التى قراها القاضى جون اليسون - شريف عوض الله - ابراهيم الجبروتى - مجدى عازر - كمال ريحان - محمد مرسى - شدى محمد - محمود موسى - محمد مرسى .. وغيرهم ثم يتلو قائمة اسماء بعض الشركات والمكاتب .

ويعلن القاضى انه ينوى عقد جلسات القضية لمدة ٤ ايام كل اسبوع وانه سيعطى يوم الجمعة اجازة وذلك لاتاحة الفرصة للمتهمين لأداء الشعائر الدينية وللمحلفين بقضاء حاجتهم .. ولنفسه لقراءة بعض القضايا الاخرى .. ويتوقع القاضى من اى محلف رشح اختياره الحضور يوميا فى الساعة التاسعة والنصف صباحا ولكنه يقول انه لن يامر بعزلهم او وضعهم فى فنادق بعيدا عن الاتصال بالاهل كما يحدث فى بعض القضايا الهامة .

ويعلق على ذلك بقوله : « انني اريد من المحلفين ان يعيشوا الحياة الطبيعية ويعودوا مساء كل يوم الى المنزل لممارسة الشجار مع الزوج او الزوجة .. كما اعتدنا جميعا » .

ولكنه يحذر الموجودين من الحديث عن عملهم كمحلفين والمفروض ان يبقوا فى صمت بعيدا عن الاضواء فهم مجرد ارقام .

اعتذارات كثيرة



وبعد الغداء عقدت الجلسة التالية وقام الموجودون بالتقدم الى القاضى فى حجرة ملحقة بقاعة المحكمة كل حسب ظروفه .

وتقول سيدة للقاضى : ان لديها مشكلة اذ ان لديها طفلا رضيعا يحتاج لعناية ولاتستطيع ان تتركه اكثر من يوم فى الاسبوع مع حماتها ... » .

ويقبل القاضى العذر ويشيعها بعبارة : « ان مشكلتك ليس الطفل بل حماتك » ويضج الحاضرون بالضحك .

وتقوم شابة حسناء لتقول للقاضى : « انني اعمل فى مجال يصعب على ان اتخلى عن عملى .. فانني اقوم يوميا بترويض كلاب اكثر من ١٥ اسرة اثناء وجودهم فى العمل وذلك حتى يمكن للكلاب قضاء حاجتهم ! » .

ويضحك القاضى ويقبل العذر موضحا انه لايريد ازعاج ١٥ اسرة باختيار هذه الفتاة .

ويتقدم رجل متوسط السن ليوضح ان لديه شهادة طبية تثبت ان لديه مرضا بالعمود الفقرى ولايستطيع الجلوس لساعات طويلة .. واخر مصاب بحالة اكتئاب ولايستطيع الجلوس فى الاماكن المغلقة والا اصيب بحالة هياج .

وتقوم سيدة لتعلن انها كانت فى زيارة مركز التجارة العالمى فى يوم الحادث ولايمكن ان تنسى الذعر والرعب الذى اصابها وتبادر بقولها للقاضى : « ارجو ان تحكم عليهم باقصى عقوبة ! » .

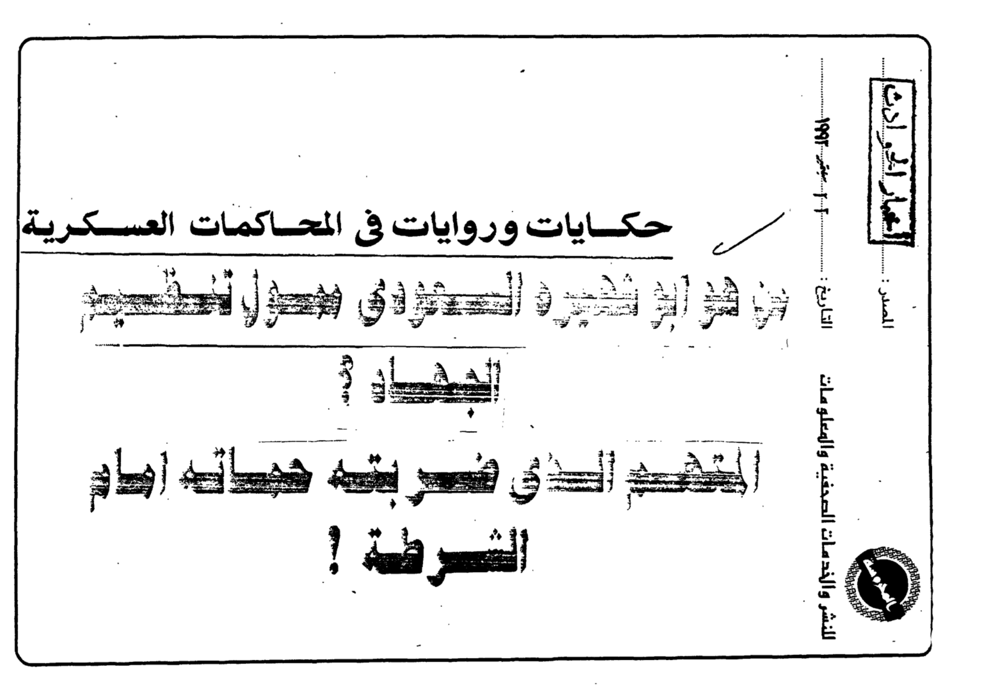
ويهدىء القاضى من عصبيتها ويامرها بالانصراف .. ثم يتقدم اخر ليعلن انه يمتلك محطة اذاعة وانه لايستطيع ان يؤكد حياده بالنسبة للقضية .

ويبادر شخص اخر الى تقديم نفسه للقاضى مطالبا اعفاءه لان عقيدته الدينية وهو اتجاه دينى غير معروف لاتسمح له باصدار الاحكام على اى شخص اذ ان الحكم لله فقط .

ولايفوت القاضى ان يوجه النقد مرة اخرى للحكومة الامريكية ويقول ان التطلع الى رسوم الكاريكاتير بالصحف تعكس الحقيقة المؤلمة الموجودة فى واشنطن .

ونقد القاضى للادارة الامريكية امر له مايبرره فهو جمهورى يعمل فى ظل ادارة ديمقراطية .

وهكذا تمضى الجلسات ومن المتوقع الا ينتهى اختيار المحلفين قبل بداية الشهر القادم لتبدا المحاكمة بعرض الادعاء ومواجهة الدفاع ثم الاستماع الى الشهود .



المحروسة للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات
المصدر : أخبار الحوادث
التاريخ : ٢-٢ سبتمبر ١٩٩٣

حكايات وروايات فى المحاكمات العسكرية

من هو أبو ظهيرة السعودي مسؤول تنظيم الجهاد؟

المتهم الذي ضربته حياته أمام الشرطة!



حكايات وروايات .. هزيلة تحمل من الدراما ما يفوق مسرحيات الريحاني وعادل امام .. ولولا الاقفاص .. والحواجز .. وهيبة المحكمة لثارت الضحكات .

مع ارتفاع حرارة الجو .. وما شهده شهر سبتمبر من جلسات ساخنة .. تستمر لساعات طويلة .. كان هناك حكايات غريبة رصدتها « اخبار الحوادث » واحدة بعد الاخرى .

حبيس قفصين !

المتهم رقم ٢٣ في قضية تنظيم طلائع الفتح (٢) .. وقف امام المحكمة يشكو انه حبيس قفصين .. قفص الاتهام .. وقفص مرضه كمعوق .. فهو يسير على عكازين ومصاب بالفشل الكلوى .. ويحتاج الى من يخدمه بصفة مستمرة .

قال انه كان يقف مع العمال لاعادة تنكيس منزله من اثار زلزال اكتوبر .. وطلبته الشرطة .. ظن انه مطلوب لمخالفته قواعد البناء .. لكنه وجد نفسه مطلوبا في تنظيم طلائع الفتح .

المحكمة اصدرت قرارا بالافراج عنه للظروف المرضية .

اوراق القضية تقول .. انه قرر امام النيابة ان لقاءاته تكررت مع المتهم طه خليفة الذى زين له فكر الجهاد بان تنشا دولة اسلامية مثل ايران .. ولابد ان يتدرب الافراد في الخارج وارسال الفكر الى الداخل لتهيئة الشعب ثم ياتون بثورة من الخارج تطيح بنظام الحكم ويبدا اسلوبهم ببث الرعب في قلوب المشاهير حتى يخاف الاخرون !!

وطلب منه استعمال التليفونات العمومية للاتصال بالمشاهير لمعرفة عناوينهم ومنهم موسى صبرى وفرج فودة ومكرم محمد احمد فقام بذلك .. وفي مرة ترك له طه خليفة صورة من كتاب (خطوة على طريق الثبات) والتى قام بتسليمها للشرطة عند ضبطه وكذا ٤ شرائط فيديو (متاخرات ديوان) وكان قد طلبها منه طه لمشاهدتها .. وسبق ان اعطاه طه خليفة كتبا عن الثورة الايرانية وتكفير الحكم والجاسوسية ! وان فكر الجهاد كما اخبره طه خليفة انه لابد من تغيير نظام الحكم بالقوة بتخويف وارهاب الكتاب والضباط في المرتبة الاولى واغتيالهم ليخاف الاخرون .

وعند نظر القضية ٢٤ جنايات عسكرية - ثارت نفس المعوقين - فطلب الدفاع المعاملة بالمثل لاخلاء سبيل ٢ من المتهمين .. ماهر محمد درويش وهو يستخدم جهاز تعويض لساقه اليسرى ويستخدم عكازين للسير .. والاخر كان مصابا بشلل اطفال في ساقه اليسرى .. واستعرضت المحكمة المتهمين وقالت انها لن تصدر اية قرارات في هذه الجلسة وذلك حتى تعود للاوراق .. وتعرف ما هو منسوب للمتهمين من اتهامات وما هو دور كل منهم في التنظيم .

حماة المتهم تضربه !

والقضية ٢٣ جنايات عسكرية بالاسكندرية .. عندما توجه المقدم يحيى وهدان من شرطة محافظة القليوبية للقبض على المتهم « رجب عبدالموجود علام » قرب منتصف الليل .. فوجىء بوجود حماة المتهم في المنزل .. انهالت بالشتائم على افراد القوة .. ثم قامت غاضبة بضرب زوج ابنتها ضربا مبرحا حتى تدخل ضباط الشرطة لفض الاشتباك بين المتهم وحماته .

وعندما روى الضابط هذه الواقعة في شهاداته امام المحكمة ليؤكد ان اسرة المتهم ترفض اتجاهاته المتطرفة .. اكد المتهم من داخل القفص ان الذى تعرض للضرب من حماته هو ضابط الشرطة وليس هو .. وهنا قال الضابط اذا اطلب اثبات انه حدث تعد على افراد القوة .. وبالتالى احالة حماته للمحاكمة .. وهنا تراجع المتهم ربما خوفا من حماته او على حماته .

ابلة كريمة !

وفي قضية تنظيم طلائع الفتح « ٤ » والقضية ٢٤ جنايات عسكرية قال احمد محمد رضوان (مهندس زراعى) . انا عندى ١٠ اولاد متزوج من ٢ .. اقيم في قرية .. اعمل بيدى من اجل توفير حياة طيبة لابنائى العشرة والزوجتين .. عندى ١٢ فردا اصرف عليهم .. اعمل طول الوقت يعنى معنديش وقت الفكر .. هؤلاء الناس اللى موجودين معى في القفص لا اعرفهم .

سال احد الحضور هو لا يشاهد ابلة كريمة في التليفزيون .. يعنى عمال يخلف من كل واحدة في نفس السنة .

رد احد اقارب المتهمين .. معندوش كهرباء وهذه تسليته الوحيدة .. وعلشان يساعدوه في اعمال الزراعة !!

حتى الاموات لم يرحموهم .. المهندس المتهم الاول في القضية ٢١ لسنة ١٩٩٣ جنايات عسكرية .. كنيته ياسين او ابراهيم او ياسر .. استخدم عيادة زوجته الطبيبة في منطقة البساتين كمخزن للسلاح .. واستخدم ايضا مقبرة والده لنفس الغرض .

التدريب في افغانستان

الف رسالة بعنوان « فاعتبروا يا اولى الابصار » وهى في مضمونها تخدم فكر الجهاد .. سافر الى السعودية والتقى مع السعودى الجنسية عبدالله محارب « ابوشهيرة » وعرض عليه امكانية تسفير بعض الاشخاص الى افغانستان .. عاد اسماعيل الى مصر وقام بتسفير المتهم عبدالله السيد حسن واخيه المتهم محمد والمتهم مجدى عبدالمقصود وجار له هو المتهم احمد سيد ابوسريع .. وظلوا هناك لمدة ٦ اشهر .. وسافر اسماعيل الى افغانستان ليلتقى مع المتهم ابوعبيدة بناء على اتصال من المتهم عبدالله السيد .. هناك تحدثا عن فكر الجهاد .. واكد له ان التغيير في مصر لابد ان ياتى من خلال جماعة .. وذلك عن طريق الافراد وتنظيمهم وتثقيفهم واعدادهم فكريا وعسكريا لتغيير نظام الحكم .. واتفقا على النزول لمصر لدعوة الافراد وتسفيرهم الى افغانستان لتلقى التدريبات على الاسلحة والمفرقعات واعدادهم وامدوا اسماعيل باموال لهذا الغرض .. عاد اسماعيل الى مصر وقام بتكثيف العمل في دعوة الافراد لهذا الفكر ودعا المتهم محمد قطب محمد من ابوزعبل والذى قام بدوره بتجنيد ربيع محمد احمد نافع من مصر القديمة فبدا يدعوه ايضا لفكر الجهاد وهكذا ظل المتهم يشرح في اعترافاته حتى اكد انه سافر الى بيشاور وهناك امضى ٣ اسابيع تعرف على الدكتور عبدالمعز « ايمن الظواهرى » وتسلم من ابوعبيدة شيكا بمبلغ خمسمائة دولار ليفتح باسمه حسابا في احد البنوك .. وعاد الى مصر فارسلوا له شيكا بمبلغ ١٣ الف دولار .. قام المتهم بتركيب تليفون فورى بمنزله .. وطلب منه ابوعبيدة ان يرسل افراد اخرين الى افغانستان فطلب اسماعيل من الاخ محمد قطب ان



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : أخبار الحوادث

التاريخ : ٢٣ سبتمبر ١٩٩٣

تقرير بقلم

فاروق الشاذلى

يرسل الاخوة التابعين له ليراهم بنفسه ويكثف لقاءاته معهم ليعرف مدى استيعابهم لفكر الجهاد وكان ذلك فى بعض المساكن بمنطقة ابوزعبل .. فقام بتسفير مجموعة.

الى السودان ثم افغانستان حيث ظلوا هناك لمدة ٦ اشهر .. وخلال هذه الفترة اتصل به شخص اسمه عصام من طرف ابوعبيدة فارسل له مجموعة اخرى من المتهمين واعترف اسماعيل ان تسفير هؤلاء الاشخاص كان بغرض تمويل التنظيم .

الفيديو شاهد اثبات

ومجموعة اخرى من الجزء الرابع من « طلائع الفتح » اكدت واقسمت انها غير منضمة للتنظيم .. احدهم اكد انه لم يسمع عن التنظيم الا بعد القبض عليه بـ ٤ شهور .. واخر اكد ان التنظيم الوحيد المنضم له هو الحزب الوطني وهو عضو فيه منذ فترة طويلة .. واخر اكد انه يملك ٤ مزارع دواجن ولا يجد وقتا اكثر من ربع ساعة فقط يتناول خلالها طعامه .. وهكذا صراع بين الاثبات والنفى .. ولكن كانت هناك

وسيلة اخرى هى تصوير بعض الوقائع على تسجيلات فيديو ويتم عرض هذه التسجيلات كمواجهة للمتهمين

بما اقترفوا من جرائم وهو ما يعتبر دليلا دامغا .. ولكن هذه التسجيلات ايضا اصبحت متهمة تارة « بالمونتاج » .. واخرى بالتزوير . ثم بان المتهمين ادلوا بهذه الاعترافات ايضا تحت ضغط فى محاولة لبيان اماكن وجود بعض رجال الشرطة اثناء التسجيل .. الشرطة تاكد انهم بالطبع للحراسة والتامين .. والدفاع يؤكد انهم للضغط والاكراه .

وتحديدا فى قضية طلائع الفتح « ١ » التى شملت ٣ وقائع كانت هناك معاينة تصويرية .. وكان الفيديو ضمن شهود الاثبات ولكن الملف تضمن تفريغا قانونيا

للواقعة الاولى مثلا .. وهى واقعة اغتيال السائق والتباع فى منطقة المقطم ماذا يقول .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

رفض دعوى المخاصمة في قضية عمر عبدالرحمن

الفيوم ـ احمد طلعت اصدرت محكمة استئناف بنى سويف (دائرة الفيوم) حكمها أمس بعدم قبول دعوى المخاصمة المقدمة ضد المستشار احمد عزت العشماوى رئيس محكمة امن الدولة العليا والتى تنظر قضية اعادة محاكمة عمر عبدالرحمن و٤٨ من اعضاء تنظيم الجهاد .

كما قررت المحكمة رفض دعوى المخاصمة ضد المستشار مكرم محمد عواد رئيس محكمة استئناف بنى سويف والتى تنظر دعوى رد المستشار العشماوى

عقدت الجلسة برئاسة المستشار محمد فهيم درويش . وعضوية المستشارين ابراهيم نورالدين واحمد حبيب وامانة سر سمير عبدالشافى ومحمد على ، وقررت المحكمة تأجيل نظر رد المستشار عابد رجب عضو اليمين بمحكمة أمن الدولة العليا إلى جلسة ١٦ أكتوبر القادم .



المصدر : الأهرام
التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣
النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

■ النيابة العسكرية فى مرافعتها بالجزء الثالث من طلائع الفتح :

المتهمون « عاثوا » فى الأرض فسادا وتطالب بتوقيع أقصى العقوبات عليهم
أمير التنظيم درب أعضاءه على السلاح وحثهم على مقاومة السلطات بالقوة

كتب - عبدالحميد شعير وعصام على رفعت :

استمعت امس المحكمة العسكرية العليا لمرافعة النيابة فى محاكمة « الجزء الثالث » من تنظيم طلائع الفتح الذى يضم ٣٣ متهما وقد طالبت النيابة فى مرافعتها بتوقيع اقصى عقوبة على المتهمين الذين « عاثوا » فى الارض فسادا وراحوا يخططون لقلب نظام الحكم بالقوة واشاعة جو من عدم الاستقرار فى البلاد ، كما استمعت المحكمة لاقوال ٢٠ شاهدا للنفى معظمهم من اقارب وجيران المتهمين والذين اكدوا انهم لا يعلمون شيئا عن نشاط المتهمين

وقد بدأت جلسة المحكمة التى استمرت ٦ ساعات كاملة بمشاهدة شريط فيديو يشرح كيفية معاينة مسكن المتهم الأول ومكان تدريب اعضاء الجماعة على الرماية واستخدام السلاح ومكان اخفاء الاسلحة الخاصة بالتنظيم .

ثم بدأت النيابة فى مرافعتها حيث اشارت لقرار الاتهام ضد المتهمين الذى تضمن انضمامهم لجماعة اسست على خلاف احكام القانون وكذلك الاتفاق الجنائى الذى توافر فى حقهم ، وهاتان الجريمتان من جرائم الخطر وليس الضرر ، كما ان الشق الجنائى لا يحتاج لارتكابهم جريمة معينة وان القانون جرم الفعلين لمجرد الانضمام والاتفاق وهما وقعا بالفعل ، واكدت النيابة ان المتهمين جميعا قد انضموا إلى جماعة تولى المتهم الأول فيها تدريبهم وقيادتهم بهدف تغيير نظام الحكم واحداث اضطرابات أمنية وذلك بحيازة اسلحة وذخائر بدون ترخيص لاستخدامها فى نشاط يخل بالأمن والنظام العام وقد تلاقت ارادتهم الآثمة على ارتكاب جنايات قلب نظام الحكم ، وبذلك شكل المتهمون بمسلكهم هذا خطورة اجرامية على المجتمع الذى يعيشون فيه وراحوا يرهبون افراده ويشيعون البلبلة والاضطرابات ولكن هيهات فهذا لن يكون ابدا فمصر الكنانة محفوظة باذن الله ، كما استعرضت النيابة فى مرافعتها وقائع القضية واكدت رئاسة المتهم الأول للجماعة وشراءه السلاح وتدريب أعضاء الجماعة عليه بعد انضمامهم لتنظيم الجهاد ونقلهم بسيارته نصف النقل ليلا لتدريبهم على فنون القتال ، وأوضحت مرافعة النيابة اعتراف بعض المتهمين بانضمامهم للتنظيم تحت امارة المتهم الاول الذى دعاهم إلى فكر التنظيم وحثهم على الجهاد مؤكدا لهم بان واجب المسلمين اعداد العدة وتجهيز أنفسهم للجهاد لعدم تطبيق الدولة للشريعة الاسلامية ، كما اعترف بعض المتهمين ايضا بحضورهم خطب المتهم الأول التى تناول فيها تكفير الدولة وحكامها ووجوب مقاومتهم بالقوة لتطبيق الشريعة الاسلامية .

كما اشارت النيابة فى مرافعتها إلى ان المتهمين الرابع والعشرين والخامس والعشرين قد سافرا إلى افغانستان بتعليمات من أمير المجموعة للتدريب على السلاح هناك مع تكفل أعضاء التنظيم بالانفاق على اسرتيهما طوال مدة سفرهما

كما استمعت المحكمة خلال جلستها التى انتهت فى السابعة من مساء أمس لاقوال ٢٠ شاهدا للنفى أحضرهم دفاع المتهمين ومنهم اولياء أمور وأشقاء وجيران للمتهمين ونفوا جميعا صلتهم بنشاط المتهمين أو معرفتهم به من قبل ، بل ان والدة المتهمين الأول والثالث أكدت بان احد ابنيها يرتدى البنطلون « الجينز » ويستمع للموسيقى .. وتساءلت فكيف يكون ارهابيا ، وفى نهاية جلستها قررت المحكمة تأجيل نظر القضية إلى جلسة ٢٨ سبتمبر الحالى لسماع مرافعة الدفاع عن المتهمين .

ومن ناحية أخرى نظرت المحكمة العسكرية العليا فى جلستها أمس الجزء الثانى من تنظيم طلائع الفتح والمتهم فيه ٦٦ متهما من بينهم ١٧ هاربا ، حيث استمعت إلى شهادة ٦٠ من شهود الاثبات عن وقائع ضبط بعض المتهمين ، كما شاهدت شريط فيديو لواقعة ضبط متفجرات وقنابل بمدفن والد المتهم الأول اسماعيل سليمان نصر الدين كان قد اخفاها من قبل . وقد فجر الدفاع مفاجأة عندما قدم أوراقا تفيد القبض على المتهم ايمن محمد محمد سليم بداخل المصنع الذى يعمل به ، واثناء وجوده بوردية عمل وليس فى منزل المتهم كما قرر الشاهد فى شهادته .



وكانت المحكمة العسكرية قد عقدت جلستها حيث تأكدت من وجود المتهمين جميعا ثم شاهدت شريط فيديو لواقعة قيام المتهم الأول اسماعيل سليمان نصر الدين بالارشاد عن مكان اخفاء القنابل والمواد شديدة الانفجار بداخل مدفن والده ، وعقب مشاهدة الفيلم انكر المتهم صلته بالمضبوطات ، كما استمعت المحكمة لاحد ضباط الشرطة عن واقعة ضبط أسلحة وكتب ومنشورات خاصة بالمتهم الأول وذلك بعيادة زوجته الطبيبة والتى اعترفت فى أقوالها بانها تخص زوجها حيث نقلها إلى عيادتها عقب زلزال أكتوبر الماضى وقد عثر على ٢ طبنجات وأوراق وكتب عن حرب العصابات وكيفية ادارة ثورة شعبية وذلك داخل دولاب خشبى بجوار غرفة الكشف الطبى .

ثم استمعت المحكمة إلى شهادة احد الضباط عن واقعة ضبط المتهم أحمد سيد أبوسريع والذى عثر معه على طبنجة ومذكرات بخط يده عن كيفية سفره لافغانستان والسعودية وكيفية انضمامه للتنظيم ، ثم استمعت المحكمة إلى شهادة شاهدين آخرين عن واقعة ضبط المتهمين أحمد سعد عبدالمحسن ، وسامى سلامة .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : اخبار الحوادث

التاريخ : ٢٢ / ٩ / ٩٢

وزير الداخلية يلتقى بقيادات الشرطة :

استراتيجية امنية جديدة تعتمد على المبادأة والتواجد الامنى

ضرب كافة البؤر الارهابية وحصر العناصر الهاربة

اصدر حسن الالفى وزير الداخلية تعليماته بوضع استراتيجية امنية جديدة تعتمد على اسلوب المبادأة والتواجد الامنى المستمر وضرب كافة البؤر الارهابية وحصر الفلول الهاربة من العناصر الارهابية لضبطها .

واكد الوزير ان اجهزة الامن مطالبة فى هذه المرحلة بالتحرك السريع فى ادائها الامنى على ضوء خطط امنية مدروسة جيدا مع استكمال قاعدة المعلومات عن كافة التنظيمات الاهارابية ووأدها فى مهدها .

وقال حسن الالفى خلال اجتماعه الموسع مع مساعدى أول ومساعدى وزير الداخلية وقيادات الامن العام ان جهاز الشرطة يعمل الان بمساندة ابناء الشعب الذين ادركوا خطورة الارهابيين وضربهم للاقتصاد القومى وترويعهم للآمنين وقتلهم للابرياء .

واضاف ان الشعب المصرى يقف مع الدستورية والشرعية ويطالب بمواجهة الارهاب بكل قوة وحسم من اجل الحفاظ على تاريخ الامة وحضارتها .

واشاد الوزير بكافة القوى الوطنية مشيرا الى ان القيادة السياسية تثق فى قيادات الامن فى القضاء على الارهاب وتحقيق الاستقرار .

واكد ان اجهزة الشرطة قادرة على المواجهة الشاملة والحاسمة موضحا ان الفترة القادمة سوف تشهد حملات تفتيشية على أوكار الارهابيين وحشد كافة قوات الشرطة بكافة تخصصاتها بوضع الخطط الامنية محل التنفيذ وتحقيق التواجد الامنى المستمر .

وطلب وزير الداخلية من اجهزة الامن حصر كافة الشقق المفروشة .

والتاكد من قاطنيها وتطبيق القانون على اصحاب الشقق الذين تخلفوا عن الإبلاغ عن قاطنى هذه الشقق .. كما طالب اجهزة البحث بعمل خطة امنية للقيام بحملات تفتيشة على الهاربين والخارجين على القانون بالاحياء العشوائية مع استمرار الدوريات الامنية الثابتة والمتحركة بها .

كما اصدر وزير الداخلية توجيهاته بتشكيل لجنة عليا من امن الدولة والامن العام واجهزة البحث والامن المركزى بالتنسيق مع مديرى الامن للقيام بحملات يومية مكثفة على البؤر الاجرامية والمناطق التى يتخذ منها الارهابيون اوكارا لهم مع تمشيط كافة الزراعات التى يحتمل الاختباء بها .

كما اصدر الوزير تعليماته لمساعد اول الوزير للشئون المالية بتدبير اى امكانات مادية تطلبها اجهزة الامن من المعدات والاسلحة واجهزة الاتصال العصرية وبصفة خاصة الوجه القبلى .

واكد انه سوف يحاسب على اى تقصير فى استعمال السلاح الشخصى تجاه من يطلقون النار على المواطنين موضحا ان القانون نص على حالات استعمال السلاح مشددا على انه لن يسمح باى تخاذل فى تبادل اطلاق النار مع الارهابيين .

وقال ان اجهزة الشرطة فى هذه الفترة تستخدم التخطيط والاسلوب العلمى فى مواجهة الارهابيين مؤكد ان الحوادث الفردية التى تقع لن يفلت مرتكبوها من تقديمهم الى المحاكمة لينالوا القصاص

واوضح ان الشرطة تسير بخطى واثقة نحو تحقيق اهدافها بمشاركة ابناء الشعب فى القضاء على العناصر الارهابية حفاظا على امن واستقرار مصر .

حضر الاجتماع مديرو امن القاهرة والجيزة والقليوبية والامن المركزى وامن الدولة والسجون وشرطة السياحة والحراسات الخاصة وشرطة ميناء القاهرة الجوى والمسطحات المائيه والمرور .

● الالفى اثناء لقائه بقيادات وزارة الداخلية

٠٠١٢٤٣٦



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

نائب مدير أمن أسيوط يروى تفاصيل اغتيال أمين الشرطة

تقرير: عادل البهنساوى

أكد اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن لـ «الشعب» أن الجناة الذين قتلوا أمين الشرطة بامن الدولة يوم الثلاثاء الماضى استقلوا نفس السيارة التى استخدمها أمين الشرطة من بلدته «شطب» وقاموا فى الطريق بسحب امين الشرطة وإطلاق الرصاص عليه، ثم سرقوا طبنجته الخاصة، وأكد اللواء الجمال أن القتلة مازالوا مجهولين.

ويعد هذا الحادث هو الثالث الذى يقع لأمين شرطة، حيث قتل أمينا شرطة فى موقف سيارات ديروط يوم (١١) الماضى، وقامت الاجهزة بعدها باغلاق المحلات واعتقال كل أصحاب الاكشاك الموجودة بجوار المنطقة.

وقد شهدت ديروط منذ ثلاثة أسابيع حالات عنف بعد الهدوء الذى سادها عقب خروج قوات الأمن، حيث أكد عدد من أهالى المدينة ان عملية قتل المدرس إدوارد اخنوخ اسكندر وكيل مدرسة الثانوية العسكرية بديروط تمت فى السابعة صباحاً أثناء خروجه من منزله.

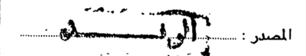
ويعد هذا الحادث هو رابع حادث بديروط خلال هذا الشهر، حيث شهدت المدينة مقتل المواطن محسن موريس يسا أثناء وقوفه داخل محله بشارع القيسارية، وهو أكبر شارع تجارى بديروط ومازال الفاعل مجهولا.

وبتاريخ ٩/٣ قتل شفيق مؤنث أثناء وقوفه داخل محل تجارة الأدوات الكهربائية وفى منطقة يوجد بها مالايقل عن اربعين محلاً تجارياً، وعلى بعد خطوات توجد قوات الأمن المكلفة بحراسة قناطر ديروط والفاعل مجهول.

ويوم ٩/١٨ قتل ابراهيم كامل (مسلم) فى الطريق الزراعى على أبواب مدينة ديروط داخل سيارته باطلاق الأسلحة الآلية عليه، وقد أرجعت المصادر سبب القتل إلى خلافات بينه وبين عائلة أخرى.

هذا وقد قامت قوات الشرطة عقب قتل المدرس المسيحى بحملات تفتيش للمنازل المجاورة وألقت القبض على عدد من المشتبه فيهم.





المصدر : ....

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

وقاية النشء من التطرف

بقلم الدكتور الأحمدى أبوالنور

لقد أولى الإسلام التربية أهمية قصوى. فالقرآن يعتبر التربية والتعليم للناشئة أمرا واقيا لهم من الزلل والانحراف والتطرف الفكرى الذى يوبق المرء فى دنياه وأخراه. ومن ثم يأمر الآباء بتربية أبنائهم هذه التربية الواقية وذلك فى مثل قوله تعالى: (يأيها الذين آمنوا قوا أنفسكم وأهليكم نارا وقودها الناس والحجارة).

يعنى بالتربية والتأديب، كما جاء ذلك عن جمهور الصحابة والتابعين. فعن على رضى الله عنه، فى قوله: (قوا أنفسكم وأهليكم نارا) يقول: أدبوهم وعلموهم.

وقال على بن طلحة. عن ابن عباس: (قوا أنفسكم وأهليكم نارا) يقول اعملوا بطاعة الله، واتقوا معاصى الله، وأمروا أهليكم بالذكر ينجكم الله من النار. وقال مجاهد (قوا أنفسكم وأهليكم نارا) قال: اتقوا الله وأوصوا أهليكم بتقوى الله. وقال قتادة: تأمرهم بطاعة الله، وتنهاهم عن معصية الله، وأن تقوم عليهم بأمر الله، وتأمرهم به، وتساعدهم عليه فإذا رأيت لله معصية قذعتهم منها وزجرتهم عنها. وهكذا قال الضحاك ومقاتل: حق المسلم أن يعلم أهله من قرابته وإمائه وعبيده مافرض الله عليهم، ومانهاهم عنه.

كما يوجه الإسلام الأب إلى أن يأمر بنيه وأهله بالصلاة ويصابر على ذلك دون يأس من الهداية، ودون تبرم أو كلل، وذلك حين يصبر هو عليها بقوة، مهما كلف أداؤها فى مواقيتها من مشقة، فيكون أن يأمرهم بالصلاة نعم القدوة والمثل، وذلك مايشير اليه قوله تعالى: (وأمر أهلك بالصلاة واصطبر عليها) (طه: ١٣٢). ثم يعتبر رعاية الأب لبنيه وبناته مسئولية الأبوين فى الدنيا والآخرة كما يشير إلى ذلك قوله صلى الله عليه وسلم: «الرجل راع فى أهله ومسئول عن رعيته والمرأة راعية فى بيت زوجها ومسئولة عن رعيتها». وقوله صلى الله عليه وسلم: «مانحل والد ولده (أى ماأعطاه عطية) أفضل من أدب حسن» والأدب الحسن هو إحسان التعليم والتأديب والمجازاة على فعل الحسن وتجنب القبيح فإن حسن الأدب ـ كما قيل ـ يرفع العبد المملوك الى رتبة الملوك.

ومن المفيد أن يعرف الآباء أبناءهم بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر تعريفا ملائما ينشأ عنه الحب لله والخوف من محاسبته. والحب لله حين يتعمق فى وجدان الناشئة بالتعرف إلى إحسانه ونعمه التى لاتحد، فسيدفعهم ذلك الى التقديس والولاء له سبحانه حيث يمكن أن يترجم ذلك بالصلاة والصوم والزكاة والحج وسائر العبادات. على أن يعرف الأبناء أن العبادات لايقصد منها بعد الامتثال لأمر الله إلا نفع العابد نفسه وتقويم خلقه وتزكية نفسه وأما الخوف من الله فيمكن استثماره فى تجنيب الناشئة الكذب والسرقة والغش والتآمر والخيانة والسعى بالافساد بين الناس وسائر مايودى بالفرد أو بالمجتمع قولا أو عملا. ذلك أن الخوف من الله سيتأسس على أمرين:

١ ـ القدرة الالهية التى لايعجزها شئ.

٢ ـ العلم الالهى الذى لايند عنه شئ.

وبالتالى يعرف الطفل والشاب أن العاقل كلما كبر ادراكه لم يكتف بمراقبة من حوله من الناس وانما عليه أن يراقب من لايخفى عليه خافية من يراه فى كل موطن ـ وإذن فلا يسوغ أن يراه حيث نهاه أو يفقده حيث أمره.

ومن أقوى الوسائل فى تقويم سلوك الناشئة منذ البداية أمران:

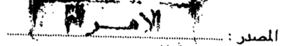
الأمر الأول: القدوة حيث يكون الأبوان وذوو القربى نموذجا حيا لما يدعى الطفل الى سلوكه.

وهذه القدوة تشمل الأسرة ومعها كل ذى تأثير على الناشئة فى المسجد والمدرسة والمصنع والمزرعة.

ولازلنا على ذكر من قول ابن عباس فى قوله تعالى: «قوا أنفسكم وأهليكم نارا» اعملوا بطاعة الله واتقوا معاصى الله وتقديمه ذلك على قوله «وأمروا أهليكم بالذكر». وعلى النهج ذاته يمضى مجاهد فيقول: اتقوا الله وأوصوا أهليكم بتقوى الله. وذلك من ابن عباس رضى الله عنه وتلميذه مجاهد إشارة واضحة الى ما للقدوة من تأثير فى قبول التوجيه والارشاد.

والأمر الثانى: أن يتعهد الطفل بالتوجيه الدينى نظريا وعمليا منذ ادراكه وهذا مايشير اليه قوله صلى الله عليه وسلم: (مروا الصبى بالصلاة إذا بلغ سبع سنين فإذا بلغ عشر سنين فاضربوه عليها).





الأسوة الحسنة

يكتبها : محمود مهدى

الاعتدال.. فى مواجهة التطرف

«إن مستقبل بلادنا يتوقف على ارتفاع صوت الاعتدال فى مواجهة التطرف، وتأكيد أسلوب الحوار كبديل للعنف، وإبعاد شبح الاستقطاب الذى يخلفه المتطرفون بمواقفهم وسلوكهم، مفضلين التضحية بالمستقبل والمخاطرة بحرب أهلية على تقديم تنازلات فى هذا الجانب أو ذاك من أفكارهم»..

هذه الكلمات الواضحة والصادقة للدكتور وحيد عبدالمجيد رئيس وحدة البحوث العربية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية «بالأهرام» قرأتها هذا الأسبوع فى كتابه الجديد (الأزمة المصرية - مخاطرة الاستقطاب الاسلامى - العلمانى)..

فى هذا الكتاب، وانطلاقا من هذه الرؤية المخلصة يؤكد المؤلف أن حل الأزمة المصرية الراهنة يتوقف بجانب ارتفاع صوت الاعتدال، على تعاون المعتدلين، سواء فى التيار الاسلامى أو التيار العلمانى، تعاونهم فى العمل من أجل إنقاذ الأمة من أزمتها الراهنة.. والمؤلف متفائل بتحقيق هذا التعاون، لأنه يرى أن المعتدلين فى التيارين كثيرون، وأن العلمانيين فى غالبيتهم، يدركون ثراء الحضارة الاسلامية، وما تنطوى عليه مقاصد شريعة الاسلام من خير عام، وما تفتحه من آفاق للتقدم.. كما أن الإسلاميين المعتدلين فى غالبيتهم أيضا يؤكدون أهمية الاستفادة من إنجازات الحضارة الغربية وضرورة الانفتاح عليها.. فالعلم لا وطن له، والحقيقة ضالة المؤمن يحرص عليها حيثما وجدها..

إن الدكتور وحيد عبدالمجيد يقدم فى هذا الكتاب دراسة علمية تحليلية لظاهرة التطرف والعنف من جميع جوانبها، وبخاصة ما يتعلق منها بالديمقراطية.. وهو فى ذلك يهدف إلى محاصرة هذه الظاهرة والقضاء عليها.. وفى هذا الاطار التحليلى تعرض الدراسة للمسالة الديمقراطية كمدخل لتجاوز الاستقطاب الاسلامى - العلمانى، ولمشكلات التطور السياسى فى مصر، كما تعرض الدراسة للأزمة المصرية فى الاطار العربى والدولى وتقدم إجابة عن كيفية دعم التطور الديمقراطى فى مصر□



المصدر : الوفد

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تبادل إطلاق الرصاص بين مخبر سرى ومتطرفين بالمنيا

ملوى ـ عبده حسنين:

تبادل مخبر سرى بمباحث دير مواس بالمنيا ومجموعة متطرفة اطلاق الرصاص الليلة قبل الماضية. تلقت أجهزة الامن بمركز ملوى بلاغا باطلاق الرصاص على منزل رمضان خلف الله المخبر السرى بمباحث دير مواس. تبين قيام مجموعة ارهابية باعداد كمين للمخبر السرى امام منزله لقتله. أشارت تحقيقات جمال موسى مدير نيابة ملوى إلى ان المخبر عمل بمباحث ديروط، وتم نقله لظروف امنية إلى مركز شرطة دير مواس بالمنيا لتعقب الجماعات المتطرفة.

واكتشف المخبر اثناء ذهابه إلى منزله وجود كمين منصوب له. أطلق المخبر الرصاص على المتطرفين الذين لاذوا بالفرار بعد تبادل اطلاق الرصاص.



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٣

فى الجزء الأخير من ندوة المركز العربى للدراسات:

مخاوف الأقباط من تطبيق الشريعة الإسلامية ليس لها مبرر

نشرنا فى عدد الجمعة الماضى الجزء الأول من الندوة التى عقدها المركز العربى الإسلامى للدراسات - التابع لحزب العمل - وذلك فى سياق الندوات الثقافية الشهرية لتقريب وجهات النظر بين عنصرى الأمة.

وكانت الندوة، التى استضافت د. محمد مورو لعرض كتابه «المسلمين والأقباط» قد شهدت جدلا ساخنا بينه وبين الأستاذ جورج اسحق.

ونواصل فى هذا الجزء - الثانى والأخير - بقية وقائع الندوة التى واصل فيها الأستاذ جورج اسحق ردوده على ما أشاره د. مورو كما حفلت بمداخلات للأساتذة د. رفيق حبيب، أ. كمال السعيد، المحاسب كمال بولس، ود. مجدى قرقر، أ. أحمد عبد الله، أ. نبيل عبد الفتاح.

تعرضجورج أسحاق للإنتقادات التى وجهها مورو فى كتابه، لمواقف البابا شنوده..قال: لابد أن نفرق بين الموقف السياسى والموقف الوطنى، فليست هناك حياة سياسية بالمعنى الصحيح لكى تؤخذ أحاديث ومواقف البابا على انها سياسية، فمواقف البابا مواقف وطنية لا سياسية، ويجب أن تؤخذ من هذا المنطلق..والجميع يذكر الموقف الوطنى للبابا عندما وقف أمام الرئيس الأمريكى الأسبق جيمى كارتر وقال ان إسرائيل ليست شعب الله المختار كما أن قرار البابا يمنع الأقباط من الذهاب؛ للقدس هل لايحسب له ؟!

أما القول بأن البابا تحالف مع العلمانيين فلا غضاضة فى ذلك فأنا علمانى قومى أرى أن مشاكل مصر لن تحل بالإسلاميين فقط فلابد من أن يتضافر الجميع ويجلسوا معا من إسلاميين ويساريين وعلمانيين وأقباط ويشكلوا تحالفاً وطنياً لأن مصر تمر بمرحلة خطيرة للغاية تستدعى تكاتف الجميع بدون عزل أو استبعاد طرف للآخر.

واضاف جورج اسحاق أن وصف مجلس الكنائس العالمى بالتآمر ورئاسه البابا له فهو موضوع طرحناه وعلى البابا نفسه وقال انه لابد من التواجد فى جميع الأماكن حتى إذا مس أحد الأقباط تمكنا من الرد عليه.

تخوف لا مبرر له

وبعد ذلك فتح الـ دكتور رفيق حبيب الذى أدار الندوة الباب



المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تابع الندوة:

عبد الرحمن إسماعيل

تصوير: صلاح الرشيدى

للحوار بين الحاضرين وجاءت المناقشات ثرية ومفيدة فى اجراء مثل هذه المحاورات بين المسلمين والأقباط وإن غلب على معظم المتحاورين الانفعال الزائد إلا أنهم اتفقوا جميعاً على حتمية الحوار ودعوا المسئولين بالمركز إلى دفع مسار الحوار إلى الإمام بدلاً من الوقوف عند حد تبادل الاتهامات والرد عليها من كل جانب.

كان أول المناقشين الدكتور كمال السعيد وأوضح أن الحضارة الإسلامية حضارة دينية وكونها قائمة على أساس دينى فقد حفظ ذلك البقاء لغير المسلمين، والإسلام يلزمنى كمسلم أن أتقبل وجود غير المسلم، ولا ألغيه..لكن التخوف الذى يبديه الأقباط من تطبيق الشريعة ليس له ما يبرره، وغير صحيح..أنا أطلب من الأقباط أن يقبلوا تطبيق الشريعة ثم يأتوا ونجلس نتحاور حول التفاصيل ونتحرك داخل هذا الإطار أى أنه لابد من الإقرار أولاً بتطبيق الشريعة الإسلامية.

وأخذ المحاسب كمال بولس على مورو فى كتابه أنه أستعان بالمواقف والكتابات التى تؤيد وجهة نظره فى حين أنه تجاهل كتابات ومواقف سعد زغلول ومحمد عبده وعلى عبد الرازق..

كما أن د. مورو يرى أن الانتماء المسيحى للإسلام جاء كثقافة وحضارة ووطن، ولكن هل يعنى هذا الغى-أنا كقبطى-الحضارة القبطية والفرعونية وأصل إلى الحضارة الإسلامية، وهل أتجاهل حضارة ٧ الاف قرن لأقبل حضارة ١٥ قرناً فقط ؟! كما أن د.مورو يشيد بمواقف المسيحيين ليس إلا من منطلق الحضارة الإسلامية، وهذا غير صحيح لأن الأقباط أتخذوا مواقفهم من منطلق المواطنة فقط وليس من منطلق الانتماء الدينى.

العنف ضد العلمانيين

وأيد الدكتور مجدى قرقر وصف جورج اسحاق الخطاب الإسلامى بأنه عنيف غير أنه قال أن عنف الخطاب الإسلامى يأتى مع العلمانيين الذين يخوضون فى مقدساتنا الدينية وأستشهد فى ذلك بما قاله فرج فودة فى حق الإسلام والإسلاميين وتساءل قائلاً: هل مثل هذه الإساءات للإسلام والمسلمين تقابل منا بصدر رحب ؟!

وأوضح د. مجدى أن السماح بقيام أحزاب على أسس دينية لا يعنى خلق فتنة أو عزل بين عنصرى الأمة ذلك أن المشروع الإسلامى الحضارى يستوعب الجميع دون تفرقة.

بشرط ألا يكون هناك تدخل من الكنيسة مثلما لاندعو نحن كإسلاميين إلى حكم دينى.

كما أن الحضارة الإسلامية لا تتجاهل حضارة الـ٧ الاف سنة بل بالعكس لقد أستفادت منها ولكن هل ننادى بمصر الفرعونية وننكر الحضارة الإسلامية ؟!

وقال د. مجدى أن جورج اسحاق يرى أن المشكلة فى المسلمين الذين عجزوا عن انتزاع حقوقهم وأنا هنا أرد عليه وأسأله نأخذ حقوقنا ممن ؟ إن الحكومات القائمة حالياً حكومات علمانية ضيعت حقوق المسلمين لأنها أنحت جانبا شرع الله وأؤكد لجورج أنه عندما يكون هناك مجتمع مسلم سوف تكون حقوق المسلمين والأقباط مصانة وأنا هنا أذكر الأقباط بما قاله البابا شنودة نفسه أن المسيحيين لم ينعموا بحقوقهم إلا فى ظل الحكم الإسلامى.

كما إننى أؤكد أن العلمانيين ينصبون أنفسهم مدافعين عن الأقليات رغم أنهم قاموا على فكرة الخلاف مع الكنيسة ونحن كإسلاميين لا نقبل أن يخوض أحد فى الدين المسيحى مثلما لا نقبل تماماً أن يخوض أحد فى ديننا



المصدر : الشعب

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

الإسلامى.

جوانب اتفاق كبيرة

وورد الصحفى أحمد عبدالله على القول بعنف الخطاب الإسلامى بأن الخطاب المسيحى أيضاً عنيف للغاية واستشهد بمقالات فى جريدة «وطنى» ووصفها بأنها مستفزة لشعور المسلمين.

وأضاف أن الأقباط يأخذون على الإسلاميين مقتل بعض المسيحيين فى الصعيد فى حين أن هناك العشرات من الإسلاميين قتلوا فى الصعيد ولم يتحرك أحد أو كتب عنهم شيئاً.

وجاء رد نبيل عبد الفتاح رئيس الوحدة القانونية بمركز الدراسات السياسية والاستراتيجية ليقلل من حدة المناقشات عندما قال ان هذه الحمية فى التعبير والدفاع من كل جانب تكشف عن إيمان عميق. وهذا شىء مقبول لكن الشىء المزعج أن يتصور كل طرف أننا فى مباراة، وأن واجبه أن يدافع عن نفسه فى حين أن المشاكل التى تواجهنا وتواجه الوطن تستدعى تضافر وتكاتف الجميع.

وفى تصورى أن هناك جوانب اتفاق كبيرة بين المسلمين والأقباط يتحتم البدء لها لا البدء من جوانب الخلاف فلماذا لا نبدأ الحوار بجوانب الشبه والاتفاق، فيما بيننا وأن نعمل على تطويرها وتوسيعها ؟! وأضاف أن الوطن والأمة بأكملها تمر بتغييرات جذرية تستدعى تقريب كافة وجهات النظر.

مصر: كشف تنظيم اصولي جديد واعتقال ١٥ متطرفاً في اسيوط

□ القاهرة، سوهاج، اسيوط - «الحياة»:

■ نجحت اجهزة الامن المصرية في الكشف عن تنظيم متطرف جديد في ضاحية الهرم في محافظة الجيزة واعتقلت اعضاءه. وعلمت «الحياة» من مصادر امنية مطلعة ان المعتقلين وعددهم ١٥ متطرفا كانوا انشقوا اخيرا عن ثلاثة تنظيمات راديكالية هي «الناجون من النار» و«التكفير والهجرة» و«الشوقيون». واشارت الى ان التنظيم الجديد يعتمد منهج «عدم العذر بالجهل».

وقالت المصادر نفسها انه عثر في حوزة المعتقلين على كميات من الاسلحة والذخائر والمتفجرات، مشيرة الى انهم اعترفوا بانهم كانوا يعدون لاستخدام هذه الاسلحة في ارتكاب اعمال عنف ضد اجهزة الامن واغتيال بعض الشخصيات العامة. واضافت ان من بين اعضاء هذا التنظيم مجموعة من المتطرفين مطلوبة لتورطها في ارتكاب اعمال عنف وصدرت ضدها احكام قضائية، وتضم اسامة فرج الله وخالد حسن محمد وطارق حسن خليل واحمد لطفي الجندي.

الى ذلك، اعتقلت اجهزة الامن في محافظة سوهاج في صعيد مصر سمير خلف احمد (٢١ عاما) وهو من قيادات «الجماعة الاسلامية»، وعثرت في حوزته على منشورات تحض على قلب نظام الحكم في مصر بالقوة وضرب المصالح الاميركية في البلاد احتجاجا على عدم سماح السلطات الاميركية لزعيم «الجماعة» الدكتور عمر عبد الرحمن المعتقل حاليا في نيويورك بالحصول على حق اللجوء السياسي الى احدى الدول الاوروبية او الى افغانستان.

من جهة اخرى، رفضت محكمة بني سويف «الدائرة السادسة في الفيوم» دعوى الخصومة التي تقدم بها اثنان من المتهمين من اعوان الدكتور عمر عبد الرحمن وهما فتحي عبد الله وعادل محمود ضد المستشار احمد عزت العشماوي رئيس محكمة امن الدولة العليا (طوارئ) في الفيوم والمستشار مكرم محمد عواد رئيس محكمة استئناف بني سويف.

وفي اسيوط اعتقلت قوات الامن ١٥ متطرفا في مدينة البداري امس وعثرت معهم على كمية من الاسلحة.

وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير امن اسيوط لـ«الحياة» ان قوات الامن حددت شخصيات المهاجمين في حادث اغتيال امين الشرطة محمد علي حسين في قرية شطب قبل ثلاثة ايام.

وكشفت تحقيقات السيد احمد ابو زيد مدير نيابة مركز اسيوط في الحادث ان المتهمين هربا الى المناطق الزراعية واستقلا مركبا نيليا من مدينة ابو تيج الى البداري التي يعيشان فيها.

من جهة اخرى، اعلنت «الجماعة الاسلامية» في اسيوط مسؤوليتها عن اغتيال امين الشرطة محمد علي حسين والمدرس المسيحي ادوارد اخنوخ اسكندر.

وذكرت «الجماعة» في بيان وزعته امس انها قتلت الاول بسبب قرار المحكمة العسكرية الاسبوع الماضي اعدام اثنين من اعضاء «الجماعة» هما مصطفى عوني ومحمود صلاح وهما من مدينة ديروط والثاني بسبب محاولته منع اعضاء «الجماعة» من المدرسين والطلاب نشر فكرهم في مدرسة ديروط الثانوية العسكرية.

وفي اسوان، شنت قوات الامن امس حملة على مساكن شركة «كيما» التي شهدت اغتيال العميد ممدوح محمد عبده عثمان الضابط في مباحث امن الدولة قبل خمسة ايام واعتقلت عشرة متطرفين.

وقال اللواء مصطفى لطفي نائب مدير امن اسوان لـ«الحياة» ان الشرطة حاصرت امس المساكن ومنعت خروج اي شخص منها، وفتشت جميع المنازل والشقق، واعتقلت عشرة من المتطرفين المشتبه فيهم وبدأت معهم التحقيقات.

كما تمكنت قوات الامن من اعتقال متطرف امس حول منزله الى مخزن للاسلحة في ضاحية عين شمس في شرق القاهرة.

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن العاصمة لـ«الحياة» ان المتهم خالد السيد محمود يحتفظ بكمية كبيرة من الاسلحة في بيته لتزويد المتطرفين بها واستخدامها في الهجوم على قوات الامن. واضاف انه عثر على ثلاث بنادق آلية وخمسة مسدسات مع المتهم.

وعقد وزير الداخلية المصري اجتماعا في القاهرة امس مع مديري الامن في كل المحافظات طالبهم فيه بتشديد الاجراءات الامنية لمنع وقوع اي «عمليات تخريبية» في ٤ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل وهو اليوم الذي سيتم فيه الاستفتاء على اعادة ترشيح الرئيس حسني مبارك لفترة ثالثة.

الالفي: آثار الارهاب لا تقل خطورة عن اي معركة حربية

□ القاهرة - «الحياة»:

■ اكد وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان اجهزة الامن «وضعت يدها على خيوط المؤامرات التي تدبر في الداخل والخارج ومصادر تمويل العصابات الاجرامية»، وانه سيعلن قريباً «التفاصيل والأبعاد».

وقال في اجتماع موسع عقده امس مع كبار مساعديه ان الشرطة «تدرك أبعاد التحريات الراهنة وتم تشكيل غرفة عمليات في كل مديرية امن مرتبطة بالغرف الرئيسية لتنسيق الجهود الامنية في المطاردة والضبط وتبادل المعلومات حول اماكن تواجد الارهابيين».

ورأى «ان آثار الارهاب لا تقل خطورة عن أي معركة حربية يقوم بها عدو لتدمير الوطن»، مؤكداً ان الشرطة «سوف تخوض المعركة بكل ما تملك من قوة مزودة بأسلحة ومعدات حديثة تضمن تفوق الاجهزة الامنية على هذه العصابات الاجرامية». واضاف «ان الفترة الماضية شهدت تحركات لاجهزة الامن في مواجهة الارهاب وحققت نتائج ايجابية في ضبط كثير من فلول عناصر الارهاب» وطالب أجهزة الشرطة بتكثيف «الحملات التفتيشية الدورية والمكامن مع فرض السيطرة الامنية على كل البؤر الارهابية». كما طالبت بتطبيق نظام ولوائح السجون حسب القانون «وعدم التهاون فيها لتحقيق الالتزام والانضباط».



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٤ سبتمبر ١٩٩٢

وزير الداخلية فى اجتماعه بقيادات الشرطة:

وضعنا أيدينا على خيوط مؤامرات تدبر بالداخل والخارج ضد مصر وسنعلنها قريبا

اعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية ان الشرطة تدرك ابعاد الحالة الأمنية الراهنة وتحدياتها الهائلة. وأكد ان الشرطة تضع يدها على خيوط المؤامرات التى تدبر بالداخل والخارج ومصادر تمويل العصابات الاجرامية، وسوف يعلن فى القريب كل تفاصيلها وابعادها.

وقال الوزير فى اجتماعه الموسع أمس بقيادات الشرطة ان وزارة الداخلية انشات غرفة عمليات بكل مديرية أمن مرتبطة بغرفة العمليات الرئيسية بالوزارة، لتنسيق الجهود الأمنية فى مطاردة الارهابيين وضبطهم. كما تم ربط جميع مراكز واقسام الشرطة بغرفة عمليات المديرية لمتابعة الحالة الأمنية، وأشار الى أن آثار الارهاب المدمرة لاتقل خطورة عن آثار اى معركة حربية يقوم بها العدو لتدمير الوطن. وطالب الوزيربضرورة تطبيق قانون مكافحة الارهاب خلال المواجهات الأمنية ضد أوكار الجماعات الارهابية وعمليات القبض التى تقوم بها أجهزة الأمن. وعلم «الأهرام» ان وزير الداخلية شدد فى الاجتماع المغلق على رصد المطلوبين من قيادات الارهابيين وسرعة ضبطهم من خلال توافر المعلومات عن اماكن هروبهم، ودعا الضباط للتصدى لعناصر الارهاب، وقال ان الدولة لاتبخل عليهم بشىء وتعمل على تأمين حياة الضباط ورجال الشرطة بصفة عامة، واضاف اننا نضحى بكل مالدينا فى سبيل أمن بلدنا، وسوف احاسب من يثبت تهاونه فى التعامل مع هذه الجماعات الخارجة على القانون، والتى تهدف الى عرقلة جهودنا. وطالب الوزير مسئولى مصلحة السجون بتنفيذ لائحة السجون وتطبيقها على جميع المسجونين على حد سواء، وبدون استثناء لأحد، مع مراعاة الجدية والحسم فى التعامل مع المسجونين وعدم التقاعس فى توقيع العقاب الفورى على المخالفين منهم.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٥ سبتمبر ١٩٩٢

اعتاد العقيد نبيل جيد التوجه لصيدلية زوجته
تعقبه الإرهابيون واطلقوا عليه ٤ رصاصات

كتب ـ جمال عبدالرحيم:

شيعت جماهير اسيوط امس فى جنازة مهيبة جثمان العقيد طبيب نبيل خنيل جيد.. تقدم الجنازة المحافظ محمد سميح السعيد

كشفت معاينة النيابة لموقع الحادث بقرية ام القصور بمنفلوط ان الجناة اطلقوا الرصاص على الفقيد عقب نزوله من سيارته الملاكى على مسافة ١٠ أمتار من صيدلية تمتلكها زوجته عثر بمكان الحادث على ٤ طلقات عيار ٩ مم فارغة.. تم التحفظ عليها لفحصها.

أكدت التحقيقات ان الفقيد كان قادما من عمله بسجن اسيوط الى صيدلية زوجته فى الساعة الخامسة والنصف مساء أمس وبصحبته الطبيبان حمدى منتر وعماد واصف وعقب وصولهما

البقية ص٣

٠٠١٢٤٤٦



المصدر : الجمهورية

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات　　التاريخ : ٢ سبتمبر ١٩٩٣

اعتاد العقيد نبيل

بقية ص١

للصيدلية نزل الطبيبان وتوجها للصيدلية ووقف الفقيد يغلق سيارته ففوجيء برصاص الارهابيين.. اعتاد الحضور الى الصيدلية يوميا فى نفس التوقيت.

استمعت النيابة الى اقوال الطبيبين حمدى ملتر وعماد واصف.. اكد الطبيبان انهما فور دخولهما الصيدلية سمعا طلقات الرصاص فاسرعا للخارج ليجدا الفقيد غارقا فى دمائه وشاهدا عددا من الاشخاص مسرعين.. كما استمعت النيابة لاقوال العميد مصطفى طاحون مأمور منفلوط الذى اسرع لمكان الحادث عقب تلقيه البلاغ.

كشفت التحقيقات أن زوجة الفقيد لم تكن بالصيدلية وان الطبيب عماد جاء لاستلام النوبتجية من طبيب اخر يدعى هانى.. امرت النيابة باستدعاء زوجة الفقيد لسماع اقوالها



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٤

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

تشييع جثمان مدير مستشفى سجن أسيوط فى جنازة عسكرية

إرهابيان نفذا جريمة اغتياله أمام صيدلية زوجته بمنفلوط

كتب - احمد موسى وموسى بولس:

ودعت اسيوط امس فى جنازة عسكرية وشعبية فقيدها الشهيد العقيد نبيل خليل جيد مدير مستشفى سجن أسيوط الذى اغتالته ايدى الإرهاب الآثمة مساء امس الاول بقرية ام القصور بمنفلوط، وتقدم الجنازة اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط واللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد الوزير لوسط الصعيد، وسارت الجنازة من امام منزله بشارع يسرى راغب، بعد ان وضع الجثمان فوق عربة إطفاء.

واصيبت زوجته الدكتورة منى شكرى بنوبة هستيرية طوال الساعات الماضية، واقتحمت المستشفى لرؤية جثمان زوجها.

وقد خيم الحزن على المنطقة التى شهدت الجريمة الإرهابية، نظرا للسمعة الطيبة والعلاقات الحميدة التى كانت تربط الشهيد باهالى منفلوط.

وقد شهدت مدن وقرى منفلوط استنفارا امنيا فور وقوع الجريمة الإرهابية. وقامت قوات الشرطة بقيادة اللواء سعد الجمال نائب مدير الأمن بحملات تفتيشية على المناطق التى يشتبه فى هروب المتهمين إليها. وصرح اللواء محمد عبداللطيف خضر مساعد الوزير «للأهرام» بأن اجهزة الامن توصلت إلى خيوط هامة عن مرتكبى الحادث ويجرى تضييق الخناق عليهم.

الشهيد نبيل خليل

وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير الأمن ان الحادث ارتكبه مسلحان بمسدسين عيار ٩ مللى، حيث انتظر العقيد نبيل خليل اثناء نزوله من سيارته رقم ٧٧٠٠ ملاكى اسيوط امام «صيدلية خالد» التى تملكها زوجته الدكتورة منى شكرى، واطلقا عليه الرصاص فاصيب باربع منها فى راسه، وسقط مضرجا فى دمائه امام باب الصيدلية. وتحاول أجهزة الأمن كشف ملابسات الحادث وظروف الجريمة على ضوء الأوصاف التى ادلى بها شهود العيان لرجال المباحث، من مرتادى مقهى مجاور وقع امامه الحادث.

واجرت نيابة منفلوط برئاسة عطية احمد عطية معاينة لمسرح الحادث، واستمعت إلى اقوال الطبيبين عماد وصفى ونشات حمدى فلتس، اللذين كانا يرافقان الضابط فى السيارة، وقررا انهما نزلا من السيارة ودخلا الصيدلية وتركاه يغلقها، إلا انهما فوجئا باطلاق الرصاص عليه من الخلف، ولم يستطيعا تحديد أى من مرتكبى الجريمة، نظرا لإصابة المواطنين بحالة ذعر ادت إلى هروبهم من المنطقة. وقد تخرج العقيد طبيب نبيل خليل من كلية طب اسيوط عام ١٩٧٤، والتحق باكاديمية الشرطة، وعين فى مستشفى سجن اسيوط حتى شغل منصب المدير، وتزوج عام ٨٢ وانجب ثلاثة اطفال هم: خالد ٩ سنوات، وماجد ٦ سنوات، ورامى ٤ سنوات.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الشعب

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٢

الارهاب العائلى وطرق علاجه

بقلم د. عبد الحكيم مصطفى

تشيع فى الصعيد عادة الاخذ بالثار باعتبارها عادة متوارثة تنتقل من الاجداد الى الاحفاد.

وتؤدى عادة الاخذ بالثار او مايمكن تسميته بارهاب العادة الى تهدم الاسرة وترمل النساء وتيتم الاطفال وسقوط العديد من الضحايا بين قتيل وجريح يقدر عددهم بعشرات الالاف فى مختلف مدن وقرى الصعيد سنويا.

يضاف الى ذلك الى ان هذه العملية الممقوتة تؤدى الى افتقار الاسر والعائلات حيث يخصص غالب الدخل لشراء الاسلحة والذخيرة ودفع اتعاب المحامين للدفاع عن المتهمين ومصاريف الذين يقضون احكاما بالادانة فى السجون.

كما انها تخلق جوا من الرعب لايمكن ان يصل خيال اى كاتب الى وصفه حين نعلم أن من يصل الى سن التكليف يكون عليه ان يحمل سلاحه اثناء الليل وأطراف النهار، مستعدا لهجوم الطرف المطالب بالثار فى اى وقت.

من ناحية اخرى، يتعطل الابناء الذين فى سن الدراسة عن الذهاب الى مدارسهم خاصة اولئك الذين يندرجون فى المرحلة الثانوية او ماعادلها حيث يمثلون هدفا للنيل منهم، ولذلك يفضل اولياء الامور ابقاءهم فى المنازل حتى لايقعوا فريسة للعدو او الخصم كما يفضل ان يسميه الصعايدة.

وتتحمل المراة جانبا كبيرا من خسائر الثار او الحرب الاهلية التى تدور بين القبائل والتي لاتخلو منها قرية من قرى الصعيد، فهى باعتبارها الأم تنعى فقيدها وتبكيه حتى يتم الحصول على حقه، ولايرتاح لها بال الا اذا تم غسل العار ورد الكيل الى القاتل او احد اقاربه.

وباعتبارها زوجة فهى اما ارملة للقتيل تعول ابناءها القصر وتنمى فيهم روح الانتقام وتذكرهم بضرورة الثار وان روح والدهم لن تستقر فى الاخرة حتى يقضى على قاتله او قل حتى تذوق القبيلة القاتلة نفس الكاس التى تجرعت منها.

وباعتبارها ابنة فهى معرضة للتيتم بفقد الأب فى اى وقت عندما يسقط صريعا، وبذلك تحمل عارا لايتم غسله الا بالدم عندما يسقط القاتل او كبير الاسرة أو المهم فيها من العائلة الاخرى.

والمعايش لواقع الصعيد المر لايغيب عنه مدى المعاناة التى تلاقيها المراة حين تبدأ العائلة التى تنتمى اليها بالقتل، حيث يبقى الرجال الذين يصلون لاهلية الثار فى المنازل ولايخرجون الا للضرورة القصوى، وتقوم المراة باعمال الحرث والرى وجمع المحصول وقضاء حاجيات الاسرة من الاسواق. اذ ان تقاليد الصعيد فى هذه المسالة تقضى بحرمة دم المراة وعدم اباحته، ومن هنا تبقى النساء خارج هذه الدائرة الجهنمية السوداء دائرة القصاص الخاص.

وتتركز عادة الاخذ بالثار فى القرى الواقعة شرق النيل تركزا هائلا حيث تكاد تكون امرا يوميا، وتكون القاعدة هى القتل غيلة وليست الوفاة الطبيعية.

واذا كانت العادة هى وراء هذا التقليد الماسوى الا انها ليست السبب الوحيد، حيث ان تغيب رجال الأمن الجنائى وعدم تواجدهم يشكل سببا رئيسيا لانتشار هذه العادة.

ومن هنا يكون من الطبيعى ان تنتشر حيازة الاسلحة النارية بكافة انواعها بين قرى ونجوع الصعيد حيث ينتشر «الآلى» و «الانفيلد» و«زيادة التعمير الالمانى» و «العوزى الاسرائيلى» و«اللانكستر» و «رشاش بورسعيد» و المسدسات بانواعها المختلفة، واحيانا بعض قطع المدفعية المحدودة المدى وبعض القنابل.

وتخلو معظم قرى الصعيد من وجود نقاط للبوليس مزودة بقوة قادرة على التحرك والانتقال الى مكان النزاع خاصة اذا علم ان احداث الثار تثور لاسباب تافهة كخلاف على حدود الارض، او على اولوية الرى او احتكاك بين الابناء الصغار.

وبدلا من ذلك نجد ان العمدة يقوم بالابلاغ عن الجريمة بعد وقوعها ويتحرج فى الابلاغ عن المتهم الحقيقى، تحاشيا لدخوله طرفا فى النزاع.

ويكون دور الأمن هو طلب حضور المتهمين والذين اعتادوا عدم تسليم انفسهم الا بعد مرور فترة من الوقت، الأمر الذى يترتب عليه ضياع ادلة الاثبات فى الجريمة، ومن ثم تكون البراءة مضمونة.

كما ان الفاعل الحقيقى أو القاتل فعلا جرت عادة الصعيد على عدم اتهامه للابقاء عليه حتى يتم قتله فى مرحلة لاحقة ويتهم كبير العائلة او عدد كبير من اسرة الجانى وذلك لاثقال كاهل قبيلتهم بالمصاريف والكفالات، وذلك لثقة اسرة المقتول بان القضية لن تعدو ان تكون مسالة اجراءات وتكلفة مالية ليست الا.

ويبدا البوليس فى مداهمة منازل عائلة المتهمين، ويتم احتجازهم فى الحجز واجبارهم على تسليم السلاح المستعمل في الجريمة، والذى يقوم اهل المتهمين بشرائه من اسواق السلاح، ولايقدم السلاح الحقيقى.

وقد يستعجل اهل القتيل الحصول على الثار فيقومون بمداهمة العائلة الاخرى التى تكون مستعدة لهذا الاحتمال ويحدث تراشق بالنيران قد يدوم لعدة ايام.

يتدخل رجال الامن بعد ذلك بحملة جرارة تاتى على اليابس والاخضر وتحتجز النساء وتضرب الكبار لتجبرهم على تسليم مالديهم من اسلحة، واذا كان هذا الاجراء يؤدى الى شيوع فترة من الهدوء الا انه يلاحظ ان العائلات ذات النفوذ لاتقوم بتسليم اسلحتها كالعائلة التى يكون قريبها وزيرا كما حدث فى بنى سند او عضوا بمجلس الشعب او مستشارا بالمحاكم كما حدث فى قريتنا. ومن هنا لايتم التسليم بنفس المستوى مما يؤدى الى اختلال ميزان القوى لصالح هذه العائلات الامر الذى يؤدى الى تكرار حوادث الثار والعودة للتسلح من جديد. ويعتبر تردى التعليم وشيوع الامية عاملا فى انتشار حوادث الثار او القصاص الخاص حيث ان معظم هذه القرى تخلو الا من مدرسة ابتدائية متهالكة ولاتقل نسبة الامية فيها عن ٩٠٪ اى ان اهالى هذه القرى يكونون فى عزلة تامة عن العالم المحيط بهم ويكون عالمهم ودولتهم هو القبيلة التى ينتمون اليها.

فضلا عن الفقر وانتشار البطالة بين المزارعين والفلاحين والذى يخلق روحا من الياس تدفع للقتل لاتفه الاسباب، ولعل هذا السبب الاخير يعتبر عاملا مشتركا بين الوجه القبلى والوجه البحرى وليس مقصورا على الصعيد.

وبعد عرض مجمل لاسباب هذه الافة التى تدمر مجتمعا باكمله هل هناك امل فى الخروج من النفق المظلم؟

لاشك ان اقتلاع هذه العادة يحتاج الى مدة طويلة من الزمن ولكن علينا ان نبدأ فورا فى:

- انشاء نقاط للبوليس قوية فى كل قرى الصعيد مع التشديد على الالتزام بالقانون وحقوق الانسان فى التعامل مع الناس.
- الغاء نظام العمدة لفشله الذريع فى القيام باى دور فى ذلك.
- اصلاح الطرق المؤدية الى القرى
- نزع السلاح من الاهالى على ان يكون ذلك تحت اشراف قضائى نزيه.
- التوعية المستمرة واقامة برامج جدية لمحو امية المواطنين
- البدء فى علاج مشاكل الفقر والتنمية الشاملة والتى تحتاج لتفصيل ليس هنا محله.

وبعد نامل ان يكون علاج الارهاب الخاص او الثار جزءا من علاج الارهاب العام لان ارهاب العادة هو رافد قوى للارهاب الموجه للدولة فهل نحن فاعلون.

المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٣

اصابة ستة في اشتباك بين أهالي قرية ومتطرفين

مقتل عقيد في أسيوط واتهام "الجماعة الاسلامية"

□ القاهرة، اسيوط - «الحياة»:

■ تصاعدت مجدداً حدة المواجهة بين اجهزة الأمن والجماعات المتطرفة في صعيد مصر بعدما اطلق ثلاثة متطرفين يرجح انهم ينتمون الى «الجماعة الاسلامية» النار مساء الخميس على مدير مستشفى سجن اسيوط العقيد نبيل خليل جيد (مسيحي) فاردوه فوراً.

وكان متطرفون قتلوا الاسبوع الماضي ضابطاً كبيراً في مباحث امن الدولة في مدينة اسوان هو العميد ممدوح عبده عثمان، وقتلوا في اسيوط امين الشرطة محمد علي حسين والمدرس المسيحي ادوارد اخنوخ اسكندر، وشنوا هجوماً على باخرة سياحية، واعلنت «الجماعة الاسلامية» مسؤوليتها عن هذه الحوادث.

واصدر اللواء حسن الألفي وزير الداخلية المصري امس قراراً بقضي بان يتبادل اللواء محمود عنتر مدير امن اسيوط واللواء مجدي البسيوني مدير امن محافظة البحر الاحمر منصبيهما. واكد مصدر امني مسؤول لـ «الحياة» ان تعيين البسيوني مديراً لامن اسيوط يرجع الى انه «معروف بشدته في التعامل مع الارهابيين الذين قتلوا في الفترة الأخيرة عدداً من رجال الأمن في محافظة اسيوط، والى تهاون اللواء عنتر في التصدي للعناصر المتطرفة في قرى المحافظة ومدنها».

وشارل نحو ثلاث الاف شخص في تشييع جنازة العقيد نبيل جيد صباح امس، تقدمهم اللواء محمد سميح السعيد محافظ اسيوط، وردد المشيعون هتافات تندد بالارهاب.

وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير امن اسيوط لـ «الحياة» ان «العقيد جيد مدير مستشفى سجن اسيوط العمومي قتل لدى وصوله مساء الخميس الى قرية ام القصور التابعة لمدينة منفلوط حيث تقيم اسرته، واطلق ثلاثة اشخاص النار عليه من مسدساتهم فاصيب بثلاث رصاصات في راسه بينما كانت زوجته منى لبيب تنتظره في صيدلية تمتلكها في القرية ومعها اولادهما الثلاثة». واتهم «الجماعة الاسلامية» بقتل العقيد بسبب حظر سلطات الأمن الندوة الأسبوعية التي كانت تنظمها الجماعة في مسجد «الرحمن» في منفلوط.

وشهدت مدينة منفلوط والقرى المجاورة لها اثر الحادث استنفارا امنياً واعتقل ٢٥ من المشتبه في تورطهم.

الى ذلك حاولت مجموعة من المتطرفين مساء الخميس قتل الشرطي السري رمضان خلف الله لكن المحاولة باءت بالفشل. وكان خلف الله الذي يعمل في مخفر شرطة دير مواس في محافظة المنيا في طريقه الى منزل اسرته في مدينة ملوي حين اطلق متطرفون النار عليه لكنه بادلهم اطلاق النار واستمر الاشتباك نحو نصف ساعة هرب المهاجمون بعدما نفدت ذخيرتهم.

واكد اللواء احمد صادق مدير امن منفلوط لـ «الحياة» ان خلف الله عمل في فرع مباحث امن الدولة في مدينة ديروط وشارك في اعتقال عدد كبير من المتطرفين، لذلك تعرض لمحاولة الاغتيال. واشار الى ان قوات امن اعتقلت عشرة من المتطرفين المشتبه فيهم.

وشهدت قرية ريانية التابعة لمدينة ساقلته في محافظة سوهاج في الصعيد اشتباكاً بين المتطرفين ة والاهالي بسبب محاولة المتطرفين السيطرة على مسجد مما ادى الى اصابة ٦ اشخاص.

وقال اللواء علي ابو النصر مدير امن سوهاج لـ «الحياة» ان «المتطرفين كانوا يسيطرون على مسجد «نجع الحامدية» بالقوة ومنعوا الأهالي من دخوله، مما اثار حفيظتهم وحاولوا استرداد المسجد فوقعت معركة بين الطرفين استخدمت فيها الاسلحة البيضاء والعصي والجنازير. ونجح الاهالي في استعادة المسجد، واصيب ستة اشخاص من بينهم ثلاثة من الاهالي احدهم حاله خطيرة بينما أصيب ثلاثة من المتطرفين».

وفي مدينة سوهاج حاول متطرفون قتل مسيحي يملك محل ذهب.

وقال اللواء علي ابو النصر مدير



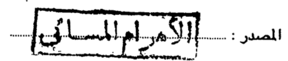
المصدر : الحياة

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٥ ٢ سبتمبر ١٩٩٣

الأمن لـ «الحياة»: ان «عزيز بولس صاحب محل مجوهرات في شارع النهضة في مدينة سوهاج فوجئ بثلاثة اشخاص يقتحمون محله مساء الخميس وحاولوا تحت تهديد السلاح سرقة ٦ كيلوغرامات من المشغولات الذهبية لكن بولس غافلهم واخرج مسدسه وتبادل معهم اطلاق النار نحو ساعة نجح خلالها الجناة في سرقة كيلو غرام واحد من الذهب بعدما اصابوا صاحب المحل واعتقدوا انه مات».

وفي القاهرة نفذت قوات أمن حملات على المنطقة الشمالية امس واعتقلت ٢٠ متطرفاً. وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير امن القاهرة ان الشرطة عثرت في حوزة الموقوفين على ٧ قطع سلاح.





الأهرام المسائى

الاساليب الخمسة لمواجهة الارهاب

الارهاب كما نعرف جميعا عن يقين ظاهرة غريبة على المجتمع المصرى .. ظاهرة بلا جذور ممتدة فى فكر المجتمع وثقافته وتاريخ نضاله الوطنى .. ومنذ انفجار موجة العنف الارهابى الاخيرة فى مصر نشطت مراكز البحث ومعاقل التفكير المصرية لدراسة هذه الظاهرة وكشف ابعادها .. وقد اثبتت كل الدراسات ان الارهاب ظاهرة مستوردة ومدفوعة الثمن تحركها دوائر اجنبية مشبوهة وان كانت بالطبع تحاول الاستفادة من بعض السلبيات والمشاكل الطبيعية التى يواجهها المجتمع المصرى خاصة فى المجال الاقتصادى.

وقد عملت مختلف اجهزة الدولة على مواجهة الارهاب بعدد من الطرق والاساليب التى سنتناولها هنا بشىء من الايجاز.

الاسلوب الاول هو الاسلوب الفكرى وذلك من خلال سياسة فكرية واعلامية شاملة تنزع عن الارهاب الغطاء الدينى الاسلامى الذى يتغطى به وتكشف وجهه القبيح عاريا من كل الاقنعة.. فالارهاب هو الارهاب .. هو القتل والترويع للمدنيين العزل الابرياء..وطنيين كانوا ام اجانب تحت حجج لاتمت الى الاسلام باية صلة ولايمكن ان يقوم بها مسلمون .. وقد كشفت اعترافات الارهابيين بالفعل عن انهم عناصر ماجورة تقوم بعملياتها نظير اجور محددة تتدرج حسب نوع هذه العمليات.

الاسلوب الثانى هو الاسلوب الامنى عن طريق مطاردة عناصر الارهاب واجهاض عملياتها قبل ان تحدث وضرب حلقاتها قبل ان تكبر وتتحول الى تنظيمات .. ومنع وصول الاسلحة والمتفجرات الى ايدى هذه العناصر الخارجة على القانون .. وحرمانها من التمويل المنظم داخليا وخارجيا على السواء.

الاسلوب الثالث هو اسلوب التعاون وتبادل الخبرات والمعلومات مع الدول الصديقة التى سبق لها ان واجهت ظواهر مماثلة .. ويجرى فى هذا الاطار محاصرة ظاهرة العرب الافغان الذين تتشكل منهم رءوس الفتنة ويشكلون مصدرا للتخطيط والتمويل بالنسبة للعناصر الارهابية المحلية .. وهم فى نفس الوقت الحلقة الضيقة التى تستخدمها اجهزة الاستخبارات الاجنبية المعادية لمصر من اجل ضرب السياحة وهز الاستقرار الداخلى.

الاسلوب الرابع هو اسلوب علاج المشاكل التى ترتبت على عمليات التحول الاقتصادى فى مصر وفى مقدمتها مشكلة البطالة واهتزاز مفاهيم العدالة الاجتماعية حتى لانترك بعض الشباب المصرى عرضة لليأس والوقوع فى براثن التيارات الفكرية المتطرفة التى تقوده فى النهاية الى الانخراط فى سلك الارهاب العميل .. فنحن نؤمن بان تقدمنا فى علاج مشاكلنا الاقتصادية سيساهم مساهمة كبيرة فى تجفيف المستنقعات التى تنمو فيها نباتات الارهاب السامة. الاسلوب الخامس هو اسلوب التعبئة السياسية لجماهير الشعب المصرى ضد الارهاب باعتباره العدو الاول للاستقرار والتقدم والتنمية وباعتبار ان الارهابيين ليسوا مصريين وليسوا مسلمين .. ولكنهم عناصر منحرفة او عميلة ماجورة لجهات اجنبية .. وقد كشف الارهاب نفسه بنفسه امام الشعب حينما راح وطأة الحصار الشامل الذى يتعرض له بعمليات عشوائية فى اماكن تجمع المدنيين الابرياء الذين لاذنب لهم سوى انه تصادف وجودهم فى مكان الجريمة. وقد ادركت مصر ان عناصر الارهاب ومن يحركونهم يستهدفون اول مايستهدفون ضرب التجربة الديمقراطية فى مصر وافساد الحياة الديمقراطية السليمة التى يعيشها الشعب فى ظل عهد الرئيس محمد حسنى مبارك.

ومن هنا فقد حرصت القيادة المصرية الى جانب الاساليب الخمسة السابقة فى مواجهة الارهاب على تعميق الممارسة الديمقراطية والالتزام بسيادة القانون .. فرغم ان الجماهير الغاضبة تطالب باعدام الارهابيين علنا دون محاكمة الا ان الدولة تحرص على ان تكون محاسبة كل الارهابيين عن طريق القضاء المصرى العادل الذى يصدر احكامه ضد كل فرد فيهم حسب ماهو متوافر لديه من ادلة قانونية للادانة. لقد وضع الارهابيون انفسهم فى مواجهة المجتمع كله .. وكان واجبا ضروريا على اجهزة الدولة ان تحاصرهم بكل الطرق وان تقدمهم فى النهاية الى القضاء العادل ليقتص منهم قصاص الشعب والقانون.

المحرر



عمر عبد الرحمن يحتج على معاملة السلطات الامريكية له داخل السجن

تقدم الدكتور عمر عبد الرحمن امير الجماعة الاسلامية المحبوس حاليا بسجن اوستيل بامريكا باحتجاج رسمى الى السلطات الامريكية لاجباره على ارتداء ملابس السجن وعدم السماح بدخول اطعمة منزلية ومنع الزيارات الشخصية له إلامن خلال الحواجز الزجاجية وتعرض زواره للتفتيش والمعاملة السيئة.

واضاف الدكتور عمر فى حديثه لاسرته بالفيوم عبر الهاتف اول امس ان هيئة الدفاع تستعد للدفاع عنه فى التهم الموجهة اليه بالتخطيط لتفجير المركز التجارى العالمى بنيويورك واغتيال شخصيات دولية .ومن المنتظر بدء محاكمته فى نوفمبر القادم بعد اختيار المحلفين.

المصدر : الأهرام
التاريخ : ١٥ سبتمبر ١٩٩٢

تحفظ إسلامي على عقد المؤتمر القادم لحوار الأديان في القدس

ميلانو - صلاح الدين حافظ:
اختتم المؤتمر العالمي لحوار الأديان الكبرى السابع أعماله في مدينة «ميلانو» الايطالية بالتوقيع على وثيقة السلام.

وتحفظت الوفود الأسلامية المشاركة في المؤتمر على اقتراح حاخام اسرائيل الاكبر بعقد الدورة القادمة لمؤتمر حوار الأديان في القدس.

[تفاصيل أخرى ص٦]



د. عمر عبد الكافي في حوار صريح مع «النور» :

تطبيق الشريعة يجب ان يكون بالتدريج

في حوارنا هذا نستبيح لانفسنا ان نقول كلمة صريحة قد تغضب البعض وترضى البعض الاخر ولكننا نقولها حسبة لوجه الله وحده واسهاما مخلصا في تخليص مصر من هذه الازمة التي لن يستفاد منها اعداء الاسلام الذين يتعمدون الفتنة وامدادها بالوقود كلما خبت .

حوار

جمال مبارك :

السائح مؤتمن دمه وماله وعرضه

وفي اول سؤال طرحته على الداعية الإسلامي الدكتور عمرعبد الكافي وكان متعلقا بمشكلة الثأر في صعيد مصرقال لي راي في مسالة الثار انه لابد من علاج هذا الامر بمنطق آخروعلاج الثارليس بجلسة صلح شكلية لابد ان يسمع اراء كبار العائلات واهل العقل منهم ولابد من وضع حد لهذا الامرلانه صار ثارا .وعلاج الثار هوان يضع القاتل الكفن على يديه ويقدم حياته سلما فيعفو عنه المقتول .لابد من الاعتراف بالاخطاء والوصول إلى حالة من الصفاء حتى تستقر الامور ويحدث التسامح وهذا ليس بمستحيل بل عمل سهل جدا اذا اعترف كل طرف بانه مخطىء إذا كان قد اخطا وهنا سوف

● تطبيق الشريعة

يتسامح قل طرف .وعن تطبيق الشريعة في مصر قال ان الشريعة مطلب شعبي ولابد ان يطالبا الناس نوابهم في مجلس الشعب .

بتقديم هذا المطلب الشعبي للحكومة ولقد قلتها من قبل مرارا وتكرارا في جميع خطبي السابقة فتطبيق الشريعة يجب ان يكون عن طريق نواب الشعب لكى لايختلط الحابل بالنابل .وانني على اقتناع تام بالتدرج في تطبيق الشريعة

وهذا تطبيق لاعمال سابقة قام بها رجال عظماء ومثال لذلك مافعله عمربن عبد العزيز مادخل عليه ابنه عبد الملك وكان شابا صالحا قال يا ابى اردت ان تحمل الناس حملا على امورمعينة قال يابني ان الله بغض الخمر على الناس في ايتين ثم حرمها في الثالثة ولا اريد ان احمل الناس على الامور جملة واحدة فيرفضونها جملة واحدة .هذا كلام عمربن عبد العزيز عندما جاء وقت كالوقت الذى نحن فيه .فان التدرج في تهيئة الساحة والمناخ لتطبيق الشريعة .والشريعة ليست هي الحدود ..الحدود هي اخر ورقة في كتاب الشريعة وهي للخارج على القانون وللاسف عندما ياتي ذكر تطبيق الشريعة ينصرف الناس إلى الجلد والرجم وقطع الايادى مع ان تطبيق الشريعة

هووجود الحس الإسلامي في الامة ونشر المفاهيم الإسلامية في مسالة الحقوق والواجبات ..مسالة ان تامن المراة في الطريق العام .. ان يوقر الانسان كبيرة وان يجل عالمه ويعطف على صغيره اما الحدود فهي للخارجين على القانون وهي آخر نقطة في تطبيق الشريعة ..وبالنسبة لقضية الاعتداء على السياح الاجانب فالإسلام دين يحفظ حرمات الناس ايا كانوا والإسلام يدعونا إلى الحفاظ علي الحيوان ولا نحمله فوق

طاقيه والرفق بالحيوان موجود في الإسلام هناك امراة دخلت النار في هرة ورجل اسرف على نفسه كانت ذنوبه اكثرمن حسناته دخل الجنة في كلب سقاه والرسول صلى الله عليه وسلم امرنا ان نحسن القتل ولو بالكلب العقور.فإذا اردنا

ان مقتل حيوانا شرسا نحسن القتل ولانعذبه وحتى في مسالة الذبح الرسول «ص» قال ارح ذبيحتك وحد شفرتك كل هذا رفق مع الحيوان فمابالك بالانسان الذى جعله الله خليفة على الارض حتى وان كان على غير ديننا فهو مؤتمن على ماله ودمه وعرضه .إلى ان يعود إلى بلده وعلينا ان نرحب به ولكن عليه ان يراعي تقاليدنا وتطرقنا إلى قضية تعد من قضايا الساعة وهي قضية الانفجارات والاغتيالات التى سادت مصر مؤخرا مما تسببت في قذف الرعب وعدم الشعور بالامان بين افراد الشعب المصرى قال ان موضوع التفجيرات هذا موضوع غريب وخارج عن مسالة الغلو والتشدد ولايمكن لاى انسان متدين يحب وطنه ان يرتكب هذا الجرم ولذلك في هذا الموضوع يجب البحث والتحرى بدقة عمن وراء هذه العمليات وعندئذ تنزل به العقاب الذى يستحقه والقائمين بهذه الاعمال انني اشك في وطنيتهم لانه ليست الوطنية ان اثير الصراع واثير الفتن بين الناس



تبادل معلومات امنية بين مصر وبريطانيا

مقتل شرطي في أسيوط

□ القاهرة، اسيوط – «الحياة»:

■ قتل متطرفون شرطياً في مباحث امن الدولة المصرية في قرية باقور في مدينة ابو تيج التابعة لمحافظة اسيوط.

وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان القتيل كمال انور محمد عبدالحميد شرطي سري في جهاز مباحث امن الدولة، موضحاً ان شخصين يستقلان سيارة اطلقا النار عليه فيما كان ينتظر سيارة اجرة.

واتهم «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ الهجوم «اذ ان الاسلوب يشبه تماماً الاسلوب الذي اغتيل به العقيد نبيل جيد، طبيب سجن اسيوط، الذي قتل قبل ثلاثة ايام في قرية ام القصور». واشار الى ان الشرطة نفذت حملة واسعة على مخابئ المتطرفين ودهمت المناطق الزراعية التي يفرون اليها واعتقلت ١٥ منهم.

وشهدت مدينة سوهاج مساء الجمعة ثاني محاولة لاغتيال مسيحي يملك محل مجوهرات. وقال اللواء حسين حسن نائب مدير الامن لـ «الحياة» ان بهجت نجيب قلادة فوجئ فيما كان متوجهاً الى محله ومعه حقيبة تحوي خمسة كيلوغرامات من الذهب بشخص يخطفها منه، وعندما حاول مطاردته اطلق النار عليه فاصابه في ساقيه وذراعه.

واضاف ان قوات امن ارسلت الى مكان الحادث ولاحقت الجاني الذي دخل مدرسة سوهاج الثانوية العسكرية، وبعد تبادل اطلاق النار نحو ساعة هرب وترك الحقيبة داخل احدى حجرات المدرسة.

وشهد سجن طرة جنوب القاهرة مساء الجمعة صدامات بين متطرفين وقوات امن، واصيب عدد من المعتقلين ورجال الشرطة. وقال مصدر امني لـ «الحياة» ان قوات امن كانت تفتش السجن بحثاً عن سكاكين وتصدى لها متطرفون ينتمون الى تنظيم «طلائع الفتح»، واستمر الاشتباك نحو ساعتين واصيب ٣٧ من المعتقلين المتهمين في قضية «طلائع الفتح» و٥ من جنود الشرطة. واضاف المصدر ان قوات الامن عثرت على كمية كبيرة من السكاكين والالات الحادة وتمكنت من اعادة الهدوء الى السجن.

انفجار لغم

وقُتل ثلاثة مواطنين واصيب اخرون بانفجار لغم، حين ضلّ باص يقلّهم طريقه قرب منطقة العين السخنة في محافظة السويس اول من امس ودخل منطقة يحظر الاقتراب منها.

الى ذلك اعلن اللواء رؤوف المناوي مدير العلاقات العامة في وزارة الداخلية المصرية انه سلّم خلال زيارته لبريطانيا اخيراً رسالة من وزير الداخلية السيد حسن الألفي الى نظيره البريطاني مايكل هيوارد تتعلق بدعم التعاون بين وزارتي الداخلية في البلدين وتبادل المعلومات في المجالات الامنية.

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٣

تأمــــلات مصــــرية

المحكمة تستغيث بعلماء الدين !!؟

من حق كل مصرى الان ان يتعرف على فكر جماعات التكفير التى ترفع راية الاسلام وهى الجماعات التى يحمل افرادها المدافع الرشاشة ويقتلون أى انسان من عابرى السبيل بلا تردد ايمانا منهم كما علموهم فى أوكار الجماعات ان الجميع « باستثناء الجماعات التى ينتمون اليها » من الكفار وقتلهم ليس اثما ويؤمنون ايضا بأن أموال جميع المصريين الكفار حلال لهم يمكنهم الاستيلاء عليها بعد قتل اصحابها .

من حق الناس جميعا فى مصر الان ان يتعرفوا على فكر هذه الجماعات من سجلات ثابتة ومن اوراق رسمية وقع على كل ورقة منها اخطر زعمائهم هو شكرى مصطفى .. قاتل الشيخ الذهبى عام ١٩٧٨ والذى حوكم امام المحكمة العسكرية عام ١٩٧٨ وقد استغاثت المحكمة برجال الازهر لكنهم رفضوا الحضور لمناقشة فكر التكفير الذى ينادى به هذا الارهابى !!



وتأتى اهمية ان يتعرف الشعب على فكر الارهاب ونظريات التكفير فى مصر بعد المواجهة الاخيرة بين افراد من حى زينهم الشعبى لجماعة من الارهابيين ومطاردة هؤلاء الابطال للارهابى المسلح بمدفع رشاش والقبض عليه ان معنى ذلك ان الشعب بدأ يستعد للقضاء على هذه الظاهرة الدموية بايديه وليس بأيدى العلماء .. والناس فى حى زينهم يعيشون فى رحاب آل بيت رسول الله فاذا سألت احد سكان زينهم عن ذلك يقول لك هنا مسجد على زين العابدين .. ابن الحسين سيد الشهداء .

وحول هذا المسجد يتعمق ايمان اهل الحى بالدين وتزداد روابطهم بالتاريخ الاسلامى خلال « الحضرة » الاسبوعية يوم السبت .

وقد اطلق اسم الحى « زين العابدين » نسبة الى على زين العابدين اصغر ابناء سيد الشهداء الامام الحسين بن على .

ويوجد مسجد وضريح وسط حى زينهم للامام على زين العابدين وان كان ليس من الثابت ان الامام قد دفن فى هذا الضريح بل يقال انه ضريح احد احفاده .. لكن على مدى مئات السنين يزدحم المكان بأهل الحى حبا فى حفيد الحسين احب الناس الى النبى وعلى زين العابدين هو الابن الوحيد للامام الحسين الذى نجا من القتل فى كربلاء ومن ذريته رضى الله عنه جاء آل البيت جاء الامام محمد الباقر والامام جعفر الصادق الذى قال عنه الامام مالك انه افقه اهل زمانه وقد لايعرف الكثيرون ان جعفر الصادق حفيد زين العابدين هو استاذ جابر بن حيان اعظم علماء الكيمياء فى التاريخ القديم والذى ينسب اليه هذا العلم فيقال كيمياء جابر وكان جابر بن حيان يقول ان استاذه او سيده كما يناديه يقصد جعفر الصادق هو الذى علمه الصنعة اى علم الكيمياء .. فقد كان آل بيت رسول الله يؤمنون بالعلم ويدرسونه !!

ويقول جابر بن حيان ان سيده الامام جعفر الصادق امره بان لايلقن العلم للجهال لان العلم فى يد الجهال فيه خراب العالم !!

وهانحن نرى ذلك الان فى مسيرة الارهاب الدموية ..

● ● واعود الى حى زينهم او حى زين العابدين حيث يوجد مسجد طفل كربلاء الذى اصبح اماما وصاحب حلقة علم فى المدينة وهو لايزال فى العشرين .. فى هذا الحى تجد روح الفداء اى روح كربلاء ان جاز التعبير فالناس فى هذا الحى قد تأثروا بقصة آل البيت فى كربلاء وماجرى من قتال بين سبعين فارسا هم كل من كانوا حول الامام الحسين وبين الاربعة آلاف فارس جيش يزيد بن معاوية الذى ارسله لذبح آل البيت ومع ذلك استمر القتال ثلاثة ايام قبل ان يسقط الحسين وآل بيته قتلى على ارض كربلاء .. واذكر اننى فى احدى زياراتى للعراق سارعت بالسفر الى كربلاء لارى ارض المذبحة التى غيرت وجه التاريخ والتى تحولت دولة الاسلام من بعدها الى ملك عضوض كما قال الدكتور محمد حسين هيكل يورث الحكم فيها كما فى دولة روما !!

وامام ضريح الحسين فى كربلاء شعرت بالحب الجارف لابناء النبى وانا أرى دموع الندم على وجوه اهل العراق الذين تخلوا عن ابناء النبى وتركوهم يذبحون فى كربلاء !!

فى هذا المناخ الفواح بذكرى ابطال كربلاء يعيش سكان زين العابدين وايضا سكان حى السيدة زينب وحى الحسين والسيدة زينب هى بطلة كربلاء وتوحى قصتها بعظمة الامام وشموخ الاسلام وأهله حين رفض الحسين ومعه آل البيت مبايعة يزيد بن معاوية .. العابث الماجن وقرروا القتال والاستشهاد .. وهم عطاش لايجدون قطرة ماء !!

● ● كيف إذن نتعرف على فكر التكفير هذا

[illegible]

الفكر الذى تصدى لاصحابه ابطال حى زين العابدين منذ اسبوعين !!

امامى وانا اكتب الان اوراق محاكمة زعيم تنظيم التكفير والهجرة وزعيمه شكرى مصطفى والذى اخذت عنه كل جماعات التكفير فى مصر الان والتى تحولت الى شبكات للتجسس والعمالة لحساب القوى الخارجية .

● ● ان شكرى مصطفى امام المحكمة ينادى بتحريم طلب العلم وتحريم التعليم انه يسقط النص الاسلامى فى القرآن وفى السنة ووجد من يؤمن بفكره ويتبعه حتى الى اعواد المشانق !! .

كيف ؟!

لان الامية الدينية فى مصر تعطى لدعاة التكفير فرصة ان يصبحوا اصحاب تنظيمات تهدد المجتمع الاسلامى ومن ورائهم شباب لايعرف عن دينه اى شىء منذ غاب العلماء !! وامام المحكمة العسكرية العليا والتى كان يرأسها اللواء حسن صادق وقف شكرى مصطفى قاتل الشيخ الذهبى يجيب على اسئلة رئيس المحكمة ..

وقد سأله هذا السؤال :

ـ تريد المحكمة ان تعرف رأيك فى تعلم الكتابة ؟!

« ص ١٥٢٨ من ملف محاكمة تنظيم شكرى مصطفى »

فأجاب شكرى مصطفى على السؤال بقوله :

ـ ان تعلم الكتابة لذاته حرام ..

ـ وعادت المحكمة تسأله لتتأكد من الفتوى :

ـ تقول ان تعلم الكتابة لذاته حرام ؟!

قال شكرى مصطفى ـ نعم .. حرام

يقول مفكر جماعات التكفير « لم نجد رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح الكتاتيب والمعاهد لتعليم المسلمين الكتابة والحساب وانما اذن رسول الله فى التعليم بقدر الحاجة والضرورة « !!! »

وهنا سألته المحكمة :

ـ ألا تعلم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل من الاسرى ان يعلموا اولاد المسلمين بدلا من الفداء بالمال ؟!

قال شكرى مصطفى :

ـ ان ذلك كان فى حدود الحاجة فقط لكتابة القرآن « !!! » ثم يقول شكرى مصطفى مستطردا :

ـ « وقد ثبت ان الاعلم بالله والاتقى له هو الاقل علما بأمور الدنيا وان البشرية الضالة التى دمرها الله لم تكن تزهو الا بالعلم ولم تكن تتعالى على الله الا بثمرة هذا العلم » (!!!)

● ● وفى « ص ١٥٢٣ من ملف القضية » نقرأ مقولة شكرى مصطفى التى وجهها لجميع المسلمين فيقول .

ـ « ولقد اراد الله خير امة اخرجت للناس امة امية لاتكتب ولاتحسب اذ يقول الله تعالى فى سورة الجمعة « هو الذى بعث فى الاميين رسولا منهم »

وهكذا يتجاهل شكرى مصطفى كل ماجاء فى القرآن وفى السنة عن طلب العلم والمزيد من العلم حتى لو كان العلم فى الصين .

● ● ●

وفى « ص ١٣٩ من ملف القضية » نقرأ على لسان شكرى مصطفى ان جميع المساجد فى مصر لايصح الصلاة فيها الا مسجد عمرو بن العاص .

● ● وفى ص ١٥٤٠ من ملف القضية نقرأ هذا الحوار بين المحكمة وشكرى مصطفى حول الالتحاق بالجيش .

سأله رئيس المحكمة :

ـ اذا دعيتم الى الالتحاق بالجيش لمحاربة الغزو اليهودى لمصر فما هو موقفكم ؟!

قال شكرى مصطفى :

ـ اذا اقتضى الأمر دخول اليهود او غيرهم فان الحركة حينئذ ينبغى الا تبنى على القتال فى صفوف الجيش المصرى وانما على الهرب الى مكان بعيد آمن لان خطتنا هى الفرار من العدو الوافد تماما كالفرار من العدو المحلى .

● ● وفى ص ١٥٣٣ سألت المحكمة شكرى مصطفى عن الزواج ورأيه فى احكام الزواج .

سألت المحكمة :

ـ ما الحكم اذا دعيت زوجة لدخول جماعتكم فدخلتها ولم يدخل زوجها ؟!

اجاب شكرى مصطفى :

ـ من الناحية النظرية فانها لاتحل له ومن الناحية العملية فانها تهجره وتستضيفها الجماعة ثم تطلب الطلاق رسميا الى ان تحصل عليه « !! »

– وكيف تطلب الطلاق ؟ ولأى سبب يكون ذلك .. ؟

اجاب :

– بسبب الاختلاف فى العقيدة « !! » وسأله رئيس المحكمة :

– واذا رفض الزوج ماذا تفعلون ؟!

قال :

– هى فى النهاية لن تذهب اليه واذا رغبت فى الزواج من غيره لامانع من ذلك « !! »

– دون ان يطلقها زوجها ؟!!

– نعم ...

اما بعد ..

ان اوراق قضية « التكفير » والتى نظرت امام المحكمة العسكرية عام ١٩٧٨ بعد مقتل الشيخ الذهبى تتضمن كل عجيب ومذهل عن فكر جماعات التكفير من هذه الافكار مثلا ان الجماعة تؤمن بأن شكرى مصطفى هو خليفة المسلمين الشرعى « !!! »

ثم تأتى قضية علماء الازهر الذين رفضوا الحضور الى المحكمة لمناقشة اعضاء جماعة شكرى مصطفى .. وكشف الزيف فى منهج الارهاب المتستر بالدين دفاعا عن الاسلام والمسلمين !

لقد رفضوا الحضور رغم ان الصحف فى ذلك الوقت كانت تنشر الكثير من الحوار الذى دار مع شكرى مصطفى حول الاسلام وعن القرآن والسنة وانحراف شكرى مصطفى عن صحيح الدين ومع ذلك اصر علماء المسلمين على عدم الحضور رغم استدعاء المحكمة لهم حتى يمكن ان يقولوا للناس ماهو صحيح الدين وهل كان الشيخ الذهبى كافرا ويستحق القتل لانه يعمل فى وزارة الاوقاف كما قال شكرى مصطفى امام المحكمة ؟! كان على علماء المسلمين ان يكونوا على مستوى المسئولية فيهرعوا الى ساحة المحكمة للرد على دعاة التكفير .. مما جعل المحكمة فى حيثيات حكمها تقول بالحرف الواحد :

اعربت المحكمة عن شدة اسفها لصدور حكمها فى غيبة رجال الازهر وعلماء المسلمين ومجمع البحوث الاسلامية وقالت انها لتسجل للتاريخ شدة اساها لما اصاب الاسلام على يد من يتقاعس عن اداء رسالته ووا اسفاه على اسلام يتزوى فيه رجال الدين فى كل ركن هاربون متهربون من اداء رسالتهم او الافصاح عن رأيهم او انزال حكم الدين فيما يعرض عليهم من امور فلاهم ادوا رسالتهم واعلوا كلمة الحق ولاهم تركوا اماكنهم لمن يقدر على اداء الرسالة .

● نشرت هذه الاستغاثة من المحكمة فى كل الصحف المصرية يوم ٢ مارس ١٩٧٨ .

والان نرى بعض علماء الازهر .. يهرعون الى ساحات المحاكم ليدلوا بشهاداتهم حول التكفير ومنهج الارهاب وقيام قضاة منهم لمحاكمة المسلمين وقتلهم !!

وكانت شهاداتهم تساند جماعات التكفير وتنصر الباطل على الحق .

وقفوا فى خندق واحد من غلمان عمر عبدالرحمن الجاسوس المشهور والذى اكدت كل الشواهد انه عميل كيف اذن يفهم المسلم صحيح الدين وبعض العلماء باسم العلم يساندون جماعات التكفير .. الجواسيس !!



المصدر : الأخبار

التاريخ : ٢٥ سبتمبر ١٩٩٣

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات



انفض « مولد » تكريم شباب حى زينهم الذين تصدوا للارهابيين . وراح كل الى حال سبيله . المتهمون ذهبوا الى المحاكمة . والضابط الشهيد ووري جثمانه الثرى . وبرامج التليفزيون عن « شجاعة ابطال زينهم » توقفت . الكل نسى فى غمار زحام الحياة . ماعدا « الست حمدية » لايزال الحادث فى ذهنها ليل نهار . رعبا يؤرق منامها . وشظايا موجعة تدمى صحوها !

لاتزال فى قدمى !

كانت « الست حمدية » صباح ذلك اليوم قد خرجت لتشترى الخبز لاسرتها الصغيرة . زوجها السفرجي وبناتها الاربع اللائى لايزيد عمر اكبرهن « رضا » على ١٢ سنة .

تصف حمدية ماحدث قائلة :

« فجأة سمعت صوت ضرب النار . قلبى انخلع والرصاص يطير فوق رأسى وتحت قدمى . جريت ومن الخوف كنت اقع وانهض فاقع مرة اخرى . وفجأة شعرت بالنار تسرى فى قدمى الاثنتين بعد ان اصابتهما الشظايا . تحاملت على نفسى وزحفت على الارض حتى وصلت الى البيت القريب . وتجمع الجيران واسرعوا بى الى مستشفى المقطم لكنهم رفضوا دخولى المستشفى لاننى ربة بيت ولست موظفة اتمتع بالتأمين الصحى !

وتكمل حمدية حكايتها : نقلنى الجيران بسرعة فى تاكسى الى مستشفى قصر العينى . حيث قام الاطباء بعمل اشعة لتحديد اماكن الشظايا فى قدمى . ولم يستطع الاطباء اجراء جراحة لاستخراجها لانها لسوء حظى استقرت بالقرب من شراييني . فكانوا يعطوننى ٨ حقن فى اليوم ثمن الحقنة الواحدة ٢٠ جنيها . وظللت بالمستشفى ٣ ايام . وعندما اوشكت على الخروج قلت للاطباء اننى لن استطيع شراء هذه الحقن يوميا . فوصفوا لى حبوبا . اشتريها الآن بثمانية جنيهات كل يوم . والله وحده يعلم كيف ندبر امر هذا المبلغ الكبير علينا !

تقول حمدية : بعد ان خرجت من المستشفى فوجئت بالمسئولين فى وزارة الداخلية يبلغوننى بأن اللواء حسن الالفى وزير الداخلية قرر سفرى لاداء العمرة على نفقة الوزارة . لكنى ذهبت واعتذرت لهم عن عدم سفرى .

ـ لماذا يا ست حمدية ؟

● هو انا معايا ثمن جواز السفر علشان اسافر ؟!

وتحتضن حمدية بناتها الاربع الصغار فى لهفة . ثم تمسح دمعة خانتها وانحدرت على وجهها الحزين .

● **وتقول :** الشظايا لاتزال فى قدمى .. وفى قلبى الامل فى ان يساعدنى الله .. حتى استطيع المشى وخدمة بناتى وزوجى !

● الست حمدية تشير الى الشظايا التى لازالت تمنعها من الحركة « تصوير : مصطفى عطيه »

● أريد ان امشى .. حتى اخدم بناتى !



الطالب حجاب عاد بعد علاجه فى لندن والده : سنقول نعم لمبارك لمواجهة الارهاب

كتب عادل معوض :

عاد الى القاهرة مساء أمس الطالب محمد ابراهيم حجاب وهو احد المصابين الاربعة فى حادث محاولة اغتيال وزير الداخلية والذين تقرر علاجهم فى الخارج على نفقة الدولة على الطائرة المصرية القادمة من لندن وبصحبته والده الدكتور ابراهيم حجاب الطبيب بمستشفى بنى سويف العام والذى رافقه خلال مدة علاجه التى استغرقت شهرا بمستشفى « مونت فرنو » بلندن ..

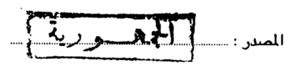
قال الطالب لدى عودته اننى احمد الله على شفائى وعودتى لأهلى ولوطنى واضاف اننى اشكر الأب والرئيس حسنى مبارك على اهتمامه بى واشكر وزير الداخلية على زيارته لى فى المستشفى

واضاف اتمنى أن تكون لى فرصة الالتحاق بكلية الهندسة جامعة القاهرة بعد أن ضاعت فرصة التحاقى بالجامعة الامريكية يوم الحادث ..

واضاف والده د . ابراهيم حجاب اننا ندعو الله ان يجعل هذا البلد آمنا واعرب عن امتنانه للرئيس حسنى مبارك الذى جعل كل ابناء مصر ابناءه ولم يفرق بين وزير وطالب .. وقال الأب سنتوجه أنا وابنى يوم ٤ اكتوبر ونقول نعم لحسنى مبارك لفترة رئاسة جديدة وندعو له بالتوفيق .



النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر :  الجمهورية

التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٣

من منابع التطرف

أوضاع التربية الدينية فى المدارس

ان واقع مجتمعنا المصرى الان ، ما يعانيه الشباب من تخبط فكرى ، وتمزق نفسى ، يجعل من اهم واجبات وزارة التعليم ان تعيد النظر فى سياستها المتبعة حاليا فى تدريس التربية الدينية ، فالذى لاشك فيه ان هناك علاقة ما بين التخصص العلمى من جهة والثقافة الدينية من جهة اخرى .

بقلم
د. مصطفى رجب
كلية التربية بسوهاج

فأكثر الشباب الذين يتحمسون للدين يتمسكون بظواهر النهوض ، يلجأون الى الحدة فى الفهم ، والشدة فى التعبير هم ابعد الشباب عن دراسة الدين دراسة عميقة ، اكثر المتشددين كما نلاحظ من الطب والهندسة والعلوم الطبيعية ، قلة قليلة جدا منهم من الازهريين او من دارسى العلوم العربية والشرعية ، ونحن نمر بهذه الظاهرة دون ان نوليها ما يليق بها من الاهتمام والتأمل .

ان واقع التربية الدينية فى مدارسنا بدءا بمعلمها ، ومنهجها ومرورا بطرق تدريسها ، ومكانها من الجدول الدراسى ، وانتهاء بكيفية الامتحان والنجاح فيها كل ذلك يضعنا امام حقيقة ان معلم التربية الدينية هو نفسه معلم اللغة العربية المثقل اصلا بفروع كثيرة هى النحو والقراءة النصوص والبلاغة والاملاء والتطبيق والخط والتعبير وتاريخ الادب .. فهو يقوم بما يقوم به عدة معلمين ، هو المثقل الى جانب ذلك بالاذاعة المدرسية ، والصحافة المدرسية ، جماعة التمثيل والغناء ، وربما الرحلات فى بعض الاحيان فأى هذه الهموم احق بالاهمال ؟ يشهد الواقع ان هذا المعلم ان اراد ان يتخفف من شىء ، فانه يتخفف من الدين اتكالا على الاسرة واعتمادا على خطباء المساجد ووسائل الاعلام .

والمعلم حين يفعل ذلك يجد من الناظر عونا كبيرا ، فالنظار بطبيعتهم يضعون حصص الدين اخر اليوم المدرسى حتى اذا اراد الطلاب «التزويغ» من المدرسة ، لم يجد الناظر حرجا فى ذلك ، لانه يرى الحرج كل الحرج فى ان يقصر الطلاب فى الهندسة او الجبر او اللغة الاجنبية ، معلم الجبر والهندسة اذا قدم للمدرسة نتيجة امتحان مادته وكانت خمسة بالمائة لم يستطع الناظر ان يلفت نظره الى انخفاض نسبة النجاح ، ولكن معلم الدين اذا قلت نسبة النجاح عنده مائه بالمائة فان الناظر يستنكر ، والوكيل يشجب ، المعاون يحتج ، والمراقب يدين ، والموجه يتهكم ، المدير العام يرفض ، المعلم بين هذا كله يضحك ثم يرفع النسبة «حتى لاتكون فتنة ويكون الدين كله لله» .

من اجل ذلك كله ينشأ ناشىء الفتيان من شبابنا ، وهو ينظر الى الدين نظرة خاصة ، فالدين هو مادة نجاح ورسوب ، كما تقول وزارة التعليم اذا خاطبت الناس فى الصحف والتليفزيون ، لكنه مادة نجاح اجبارى ، الدين فى نظر فتياننا ، مادة يسيرة الدرجة اذا قيست بالجغرافية ، ويسيرة النجاح اذا قيست بالفيزياء والجبر ، يسيرة التدريس اذا قيست بالكيمياء والمنطق والنحو ، وحصتها اخر الحصص ينتهى اليها الفتيان بعد ان يتسرب اليهم الكلل والملل طوال يوم دراسى شبعوا فيه صياحا ولعبا وتحصيلا ، فما الذى يجعلهم يهتمون بمادة هذا شأنها ؟ .

ومن جهة اخرى ، يتلقف هؤلاء كلمات يسمعونها من طرق خفية تتحدث عن الامر بالمعروف والنهى عن المنكر ، هم ينكرون بينهم وبين انفسهم كثيرا مما يرون داخل بيوتهم وخارجها ، تستفز مشاعر المراهقة فيهم مسلسلات يومية ، افلام شبه يومية تداعب فيهم احط الغرائز وادناها ، فهم بين سبيلين لاثالث لهما : اما الاستلام للانحراف او الاستلام للتشدد ضد الانحراف وليس لديهم فى كلتا الحالتين «خط دفاع دينى» يمنحهم القدرة على الصمود والتصدى ويعصمهم من الزلل الى احد السبيلين والذى نراه خلاصا من هذا الانهيار المتتابع ان تنهض كليات الجامعات باعداد معلم مختص بالتربية الدينية دون سواها ، وان ترفع الوزارة درجة الدين ، وان تكون حصصه كغيرها من المواد الدراسية ، وان يكون الامتحان فيها جادا لا هازلا وان تكون نتيجتها جادة لا هازلة ، فلم يعد المجتمع قادرا على تحمل مزيد من العزل .

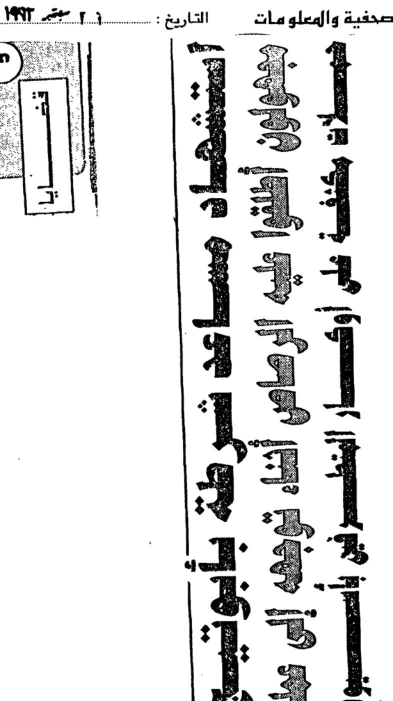
٠٠١٣٤٦٤



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠١ سبتمبر ١٩٩٢



حوادث و قضايا

استشهاد مساعد شرطة بأبوتيج

مجهولون أطلقوا عليه الرصاص أثناء توجهه إلى عمله

حملات مكثفة على أوكار المتطرفين بأسيوط



المصدر : الجمهورية

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٦ سبتمبر ١٩٩٣

إرهابى «واحد» اغتال العقيد نبيل جيد

كتب ـ جمال عبد الرحيم :

استشهد صباح أمس مخبر سرى من قوة مباحث أمن الدولة بمركز أبو تيج باسيوط .. أطلق عليه مجهولون الرصاص ولقى مصرعه فى الحال وهربوا .

كان المخبر السرى كمال أنور محمد عبد الحليم (٥١ سنة) من قوة مباحث أمن الدولة بمركز أبو تيج متوجهاً الى عمله فى العاشرة والنصف صباح امس بقرية الباقور الى ابو تيج وفوجىء باطلاق الاعيرة النارية عليه ولقى مصرعه فى الحال .

كشفت التحقيقات المبدئية أن الجناه نصبوا كمينا للشهيد أثناء خروجه من منزله واطلقوا عليه الاعيرة النارية من مسدس ٩ مم وهربوا بالزراعات .

أخطرت نيابة ابو تيج وانتقل احمد ابو ضيف رئيس النيابة لمعاينة الحادث وتم العثور على عدة طلقات فارغة عيار ٩ مم كما تم مناظرة جثة الشهيد .

وأمرت النيابة بانتداب الطبيب الشرعى لتشريح الجثة لبيان سبب الوفاة وارسال الطلقات الفارغة الى مصلحة الادلة الجنائية لفحصها وبيان نوعيتها ومقارنتها بالأعيرة الفارغة التى عثر عليها فى حوادث ارهابية أخرى خاصة حادث اغتيال العقيد نبيل جيد .

واستمعت النيابة الى شهود العيان وأكدوا ان ارهابيين نفذا الجريمة وهربا بالزراعات .

ومن جهة اخرى فرضت أجهزة الأمن بأسيوط حصاراً أمنياً على مداخل ومخارج قرية الباقور التى وقع بها الحادث وتمت عمليات تمشيط واسعة للبحث عن مرتكبى الحادث .

وتشير التحريات المبدئية باشراف اللواء مجدى البسيونى مساعد وزير الداخلية لامن أسيوط ان الهاربين من حادث اغتيال اللواء الشيمى مساعد مدير أمن اسيوط السابق وراء الحادث وعلى رأسهم الارهابى عبد الحميد ابو عقرب .

وقامت أجهزة الأمن بضرب معاقل المتطرفين بالقرى المجاورة لقرية باقور بحثاً عن الارهابيين .

شاهدة عيان

كشفت تحقيقات نيابة أبو تيج باشراف أحمد عمران رئيس نيابات جنوب أسيوط الكلية ان الارهابيين الذين قاموا بتنفيذ عملية اغتيال كمال أنور محمد عبد الحميد المخبر السرى بأمن الدولة بنزلة عزبة رزقة باقور فور خروجه من منزله فى طريقه لمقر عمله بابو تيج هم ٣ أرهابيين وأنهم كانوا يرتدون جلاليب زرقاء ولبنى ..

حيث أدلت احدى السيدات امام جهات التحقيق بأوصاف الجناة حيث تصادف تواجدها بمسرح الحادث وقالت أنها شاهدتهم وهم يهربون بسرعة عقب ارتكابهم الجريمة وأنها لم تتمكن من الاستغاثة خوفا على حياتها ..

المعاينة

عثرت النيابة بمسرح الحادث على ٧ طلقات فارغة عيار ٩ مللى وتبين من المعاينة أن الجناة اطلقوا ١٢ طلقة على القتيل .. وتمكنوا من الاستيلاء على سلاحه الميرى وفروا هاربين الى الزراعات المجاورة .

وتواصل أجهزة الأمن بأسيوط بالتنسيق مع الأمن العام وأمن الدولة جهودها المكثفة للبحث عن مرتكبى حادث أغتيال العقيد طبيب نبيل خليل جيد يوم الخميس الماضى بقرية أم القصور بمنفلوط .

وتوصلت أجهزة الامن الى ان ارهابيا واحدا نفذ الحادث باستخدام مسدس عيار ٩ مم وانه نصب كميناً للعقيد وأطلق عليه ٤ رصاصات من الخلف اثناء اغلاقه باب سيارته بينما كان ارهابى آخر ينتظره على مسافة ١٠٠ متر من الحادث .

ويقوم خبراء المعمل الجنائى باشراف اللواء حسين توفيق مساعد وزير الداخلية ومدير مصلحة تحقيق الادلة الجنائية بفحص الطلقات الفارغة التى عثر عليها بموقع الحادث وعددها ٤ طلقات عيار ٩ مم .

وتسلمت نيابة منفلوط باشراف عطية محمد عطية رئيس النيابة التقرير المبدئى لخبراء الطب الشرعى عن الحادث وأكد ان سبب الوفاة تهتكات بالجمجمة ونزيف حاد .

وأمرت النيابة باستعجال التقرير النهائى لخبراء مصلحة الادلة الجنائية عن فحص الاسلحة .

واستمعت النيابة الى عدد من شهود الحادث من قرية أم القصور وقرروا انهم فوجئوا باطلاق أعيرة نارية تجاه العقيد طبيب نبيل جيد وسقط على الارض وان الاهالى اسرعوا خشية اصابتهم باطلاق الرصاص ولم يتم تحديد مرتكب الحادث .

وأكد مصدر أمنى مسئول ان الفقيد كانت علاقته طيبة بالمسجونين من المعتقلين السياسيين اثناء عمله مدير المستشفى بسجن اسيوط العمومى .. ونفى قيامه بأية اعمال سيئة ضدهم .

حملات مكثفة بقرى أسيوط

ومن جهة أخرى «علمت الجمهورية» ان أجهزة الامن أعدت حملات تمشيطية لضرب معاقل المتطرفين بنجوع وقرى ومدن اسيوط خاصة ديروط والقوصية ومنفلوط وابو تيج والبدارى تشترك فيها قوات الامن المركزى والامن العام وأمن الدولة .

وصرح مصدر أمنى أن الحملات قامت بتعليمات من حسن الألفى وزير الداخلية بعد تصاعد العمليات الارهابية ضد رجال الشرطة باسيوط .

وتشمل الحملات المناطق الجبلية والزراعات وأوكار المتطرفين .



المصدر : السياسي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

سيادة الوزير : جعلوني متطرفا !!

بداية احمد الله واشكر فضله .. ثم اتقدم بخالص شكرى للسيد اللواء محمد حسن الالفى وزير الداخلية لاستجابته السريعة لما نشرناه حول قيام ضابط امن دولة بإهانة كتاب الله .. وهى الواقعة التى حدثت فى عهد سابق لتوليه المسئولية

فالروح الطيبة التى ابداها سيادة الوزير شجعتنى ان اكتب .. وبصراحة حول القصة التى كتبت عنها موجزا فى الاسبوع قبل الماضى .. وانا اعرف اننى اخوض بقلمى فى مناطق محرمة .. واطرق حقول الالغام .. واتلمس نارا حارقة ذلك بان كل من يكتب سطرا عن واقعة ظلم تعرض لها بعض الشباب المتدين .. توجه اليه الاتهامات بأنه يشجع الارهاب ويدافع عن التطرف .. والله وحده يشهد كم رفضنا الارهاب ونبذنا التطرف .. ليس على الورق .. او فى المؤتمرات .. بل فى الاماكن المطلوب فيها ان يقال هذا الكلام حتى يؤتى ثماره .. وبات الجميع يحارب التطرف فى الصحف والحناجر فقط بينما هذا القلم اتخذ خطوات جادة لمواجهة العنف .. والتطرف .. والله وحده يعلم ماذا قدمنا فى هذه القضية ؟ ! بل وماذا نقدم حتى كتابة هذه السطور .. وليسعنى صدر والدى وزير الداخلية ـ ومعذرة اذا كنت اناديه بوالدى .. ذلك باننى احبه .. لعدة اسباب .. اولها : انه رجل طيب .. ويكره العنف والظلم .. وكما علمت من اكثر من مصدر ان هذا الرجل جاء ليطهر الداخلية من كل مغرور بقوته .. وكل ظالم بمنصبه .. وإنه كما سمعت بدأ فعلا حركة تطهير واسعة .. وان كانت مهمته صعبة لأنه ورث تركة مثقلة .. عاشت وتربت على اسلوب معين ومن الصعب ارجاعهم عما تعودوا عليه بين يوم وليلة ـ ولكن الرجل بدأ فى المهمة وعلينا كرجال اعلام مساعدته فى هذه المهمة .

السبب الثانى : إن هذا الرجل بإخلاصه لله قد نجاه الله تعالى من موت محقق .. فما الذى جعله يغيير مقعده قبل وقوع الحادث بدقائق .. انه الله .. سبحانه وتعالى .. ثم قال لى مسئول سياسى كبير رفيع المستوى .. ان القنبلة التى وضعت بسيارته وضعت بطريق الخطأ .. ولو وضعت بالعكس لأدت الى تمزيق السيارة بمن فيها الى اجزاء صغيرة !! .. فمن الذى اعمى الفاعل عن ذلك .. انه الله .. جل جلاله إذن فإن هذا الرجل فيه شيئا لله .. او سرا يعلمه الله .. من هذا المنطلق اشهد الله اننى احبه .. خاصة ان هناك قصصا انسانية اخرى .. لن نخوض فيها الآن .. ومن منطلق حبى للرجل .. وإخلاصى لله ولمصر .. اضع هذه القصة امامه .. وهى القصة التى امر باجراء التحقيق فيها .. وطلبت انا من الداخلية سماع اقوالى وكنت سمعت حكاية تجاوزات الضابط من صديق محام .. ولم احفظ اسماء الضحايا وعندما استدعيت للداخلية ـ



لواء حسن الالفى   د . محمد على محجوب

بقلم : محمد أحمد إسماعيل

كنت قد عرفت اسم الرجل .. وطلب منى ان احضره لسماع اقواله .. فذهبت فى العنوان الذى املاه على المحامى الصديق .. وكنت اتوجس خيفة ان يخشى الرجل من الشهادة .. وعندما طرقت بابه استقبلنى بخوف شديد .. وطلبت منه الذهاب للداخلية للتحقيق حديث فاذا بزوجته من وراء حجاب تقول له : قل الحقيقة يا حمدى .. نعم حصل والضابط اسمه فلان .. الرجل متردد .. وبعد تشجيع زوجته وعدنى ان ينتظرنى امام مديرية امن الجيزة .. ودخلنا سويا وادليت باقوالى وقبلها وفى دردشة عادية بدون تسجيل فى محضر رسمى .. قال الرجل عندما شعر بالامان من مفتش الداخلية بالحيزه .. قال : بداية هل يا سعادة الباشا ستحمى بناتى من ... يقصد اخواننا فى أمن الدولة .. فقال له العميد .. نعم .. وسجل الرجل البسيط اسم العميد وقال اذا حصل لى او بناتى شىء سوف ارسل لك تلغرافا .. ثم اخذ تليفوناتى انا ايضا .. وقص الرجل ان له اربعة ابناء اثنين ذكور وفتاتين .. وذات يوم حصل الابن على شهادته بتفوق .. وعاد بالنتيجة من المدرسة مبتهجا فقابله زميل له .. وقال : الا تصلى لله شكرا .. ان حصلت على الشهادة .. هيا بنا نصلى المغرب

فى المسجد .. ودخلا احد مساجد منطقة العمرانية او الطالبية بالجيزة .. وهى منطقة ملغمة .. ويشاء الله .. ان يحضر اخواننا فى الامن للقبض على بعض المتشددين فى المسجد .. فكان ابن الرجل معهم .. ومكث ٣ شهور .. وخرج بعد الاعتقال ملتحيا ومتشددا بعض الشىء .. وطبعا تم استخراج فيش وتشبيه له .. وسجل فى امن الدولة كمتطرف .. وبعد ان خرج فرض عليه والده (بطل القصة) رقابة صارمة .. واقسم عليه الا يغيب بعد كل صلاة اكثر من ١٥ دقيقة بل هدده بطلاق والدته .. والتزم الابن .. ولكن كانت المصيبة عندما تبدأ الداخلية فى البحث عن مرتكبى حوادث الارهاب فيتم جمع كل المسجلين فى دفاترهم .. ومن ضمنهم ابن هذا الرجل .. وبات من الصعب ان تثبت اسرة هذا الرجل ان ابنهم هذا ليس له علاقة بالارهاب او التطرف .. فالاوراق مستوفاه .. سواء بالحق اوبالباطل .. ولم يعد الكلام يجدى مع اخواننا فى الامن .. وفى شهر ديسمبر الماضى .. وسط ازدياد التوتر .. جاءت مباحث امن الدولة للقبض على ابن الرجل واسمه (محمد) .. فلم يجدوه .. فأخذوا الأم .. وهى كبيرة فى السن ومريضة بالقلب ويتسول رب الاسرة قيمة الدواء لها كل شهر .. وبعد ان اخذوها ظلت فى قسم بولاق الدكرور لمدة ثلاثة أيام مع المجرمات والمنحرفات تصارع المرض دون ان يرق قلب اى أخ فى جهاز الامن .. وكان شرطهم الوحيد ان يسلم الابن نفسه .. وبعد ٣ ايام حضر الابن وشقيقه الطالب بدبلوم الصنايع (١٧ سنة اسمه عمر) .. ودخلا البيت ليلا .. وكان الاب قد قرر ان يسلم الابن فاحضر طعاما .. وبينما استعدوا للطعام حضر اخواننا فى الشرطة ، وهات ياتكسير فى الشقة والقاء الكتب .. بما فيها القرآن .. وحدثت القصة التى نشرناها .. وقلنا ان الضابط وضع قدمه على المصحف فانتفض الاب غاضبا وقال « حسبى الله ونعم الوكيل » .. فامر الضابط اديا للأب بأن يأخذ ابنه عمر غير المطلوب مع شقيقه الاكبر المطلوب .. وليس ذلك فقط بل اقسم الضابط ان يجعل العقوبة لهم ٧ سنوات سجن .. وحتى كتابة هذه السطور مازال الاخوين احدهما فى سجن الاستقبال .. والآخر فى سجن طره .. وحين حكى الرجل القصة .. زرفت الدموع من عينيه .. فأمر سيادة العميد (المؤمن) .. باحضار كوب من الليمون .. ومد يده الكريمة وناوله منديل ورق ليجفف دموعه .. وللقصة بقية العدد القادم .. نتناول فيها الاضرار المادية والنفسية لهذا الرجل ننشرها ليس للتشهير بأحد او دفاعا عن الارهاب (حاشا الله) . بل لرفع الظلم عن المظلوم ومنع الظالم من الظلم .. واتمنى من سيادة الوزير ان يتسع صدره ـ فلا خير فى إن لم اقلها وكل الخير فى سيادته إن سمعها ..

٠٠١٢٤٦٩



المصدر : الأهرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢-٢ سبتمبر ١٩٩٣

مواقف

اللهم لا شماتة : انهم يقتلون السياح في امريكا . الامريكان الارهابيون يقتلون السياح في ولاية فلوريدا الدافئة الجميلة والتي تكسب من السياحة سنويا عشرين مليار دولار .. ولكن السياح رغم ذلك يذهبون ويحتاطون . والسلطات الامريكية تشجعهم بالصوت والصورة ..

فالسائح ينزل من الطائرة الى احد المحلات خارج المطار لكي يشتري مسدسا أو سكينا او زجاجة غاز مسيل للدموع .. او بخاخة شطة

ولكن اكثر هذه الادوات انتشارا هي بخاخة في حجم اصبع احمر الشفايف . وفي داخله مادة مخدرة يمكن اطلاقها في اتجاه ا ى واحد يهددك فيصاب بالدوخة حتى ولو كان على بعد ١٥ مترا ..

واخر الاحداث في ولاية فلوريدا الجميلة هو مقتل شاب مصري في سيارته .. وقبله بيوم قتل اثنان من الانجليز .. واما تعليمات الحكومة الامريكية فهي انه لاداعي لان يمشي السائح وحده ليلا في اى طريق ..

وبدات وكالات السياحة تشكو من الصحافة والتليفزيون التي تبالغ في الاحداث وتخويف الناس دون أن تدرك خطورة ذلك على السياحة في فلوريدا .. وهي نفس شكوانا نحن ايضا من وسائل الاعلام الاجنبية والمصرية . فالصحفيون في غمرة حماسهم للسبق في نشر الاخبار وتفاصيلها والانفراد بها ، ينسون كارثة السياحة التي هي ضحية الخوف .. وكذلك الارهاب الاعلامي لكل من تسول له نفسه ان يزور مصر ..

وقد سمعت من د . سمير قابيل رئيس المؤتمر الطبي الأول لامراض الكبد المنعقد في القاهرة : ان عددا من اعضاء المؤتمر العالمي اعتذروا قبل انعقاده بالام مفاجئة في القلب ؟! والسبب هو الخوف من مغامرة السفر الى مصر ؟!

ولكن الفنادق في مصر مليانه بالسياح العرب والاجانب الى درجة ٧٠ ٪ أما فنادق الغردقة وشرم الشيخ فمائة في المائة ..

قال لي كامل ابو علي صاحب القرية السويسرية ان السياح عنده قد بلغوا ١٣٠ ولذلك فهو يبعث بهم الى قرى اخرى !

فحمدا لله على ذلك ..

انيس منصور

٠٠١٢٤٧٠

■ قضية طلائع الفتح «الجزء الأول»:

الدفاع يطالب ببطلان الاعترافات المنسوبة للمتهمين

كتب ـ عبد الحميد شعير

بدأت المحكمة العسكرية العليا امس فى سماع مرافعات الدفاع فى قضية تنظيم طلائع الفتح «الجزء الاول» التى تضم ٥٥ متهما من بينهم ٧ هاربين . وتواصل المحكمة الاستماع لمرافعات الدفاع فى جلسة اليوم.

وقد أبدى دفاع المتهم الاول عبد الحميد محمد عبد الحميد عدة دفوع وهى بطلان الاعترافات المنسوبة له لصدورها تحت الاكراه المادى والمعنوى، وبطلان كافة الآثار والنتائج المترتبة عليها لمخالفتها لنص المادة ٤٢ من الدستور و٣٠٢ من قانون الاجراءات الجنائية، كما دفع بتلفيق الاتهامات المنسوبة للمتهم الاول، كذلك ببطلان اجراءات القبض والتفتيش وببطلان اذن النيابة لانعدام جدية التحريات، كما دفع ببطلان اجراءات التقارير الفنية الصادرة ضد المتهم لقصورها، حيث لم توضح ما اذا كان السلاح المضبوط مع المتهمين يصلح للاستخدام من عدمه.

كما دفع ببطلان اعترافات المتهمين الآخرين على المتهم الاول لصدورها تحت وقع الاكراه المادى والمعنوى عليهم، وطلب الدفاع من هيئة المحكمة عرض المتهمين وعددهم ١٩ متهما على الطب الشرعى لتعرضهم للتعذيب يوم الخميس الماضى بالسجن، حيث قامت المحكمة العسكرية بمناظرتهم واثبتت الاصابات والكدمات الموجودة بهم . كما طالب الدفاع ايداع المتهمين جميعا بداخل السجون العسكرية بدلا من السجون المدنية.



المصدر : وطني

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ ٢ سبتمبر ١٩٩٢

كبار رجال الدولة يشهدون اليوم

الاحتفال السنوى بيوم تدريب الشرطة

الألفى : مواجهة حاسمة مع الارهابيين فى الفترة القادمة

يشهد عدد من كبار رجال الدولة الاحتفال السنوى بيوم تدريب الشرطة -الذى تقيمه وزارة الداخلية صباح اليوم ويحضره اللواء الالفى وزير الداخلية ورجال الوزارة .. انطلاقا من ايمان الوزارة بوضع استراتيجية امنية جديدة . ويتضمن الاحتفال عروضا عسكرية تقدمها مختلف اجهزه الشرطه توضح المهارات الفنية لرجالها ولياقتهم البدنية فى مواجهة مختلف الظروف الامنية .

ومن ناحية أخرى صرح اللواء حسن الالفى ان وزارة الداخلية تقوم الان باعداد مشروع للتامين على الضباط الذين يواجهون خطة الارهاب كما اصدر الوزير تعليماته لادارتى العلاقات العامة والانسانية بالوزارة بتدعيم كافة اوجه الرعاية لأبناء الشهداء .. فضلا عن دراسة زيادة الحوافز المالية للضباط والافراد العاملين بمحافظات الصعيد .. الى جانب تحديد مدة العمل بهذه المحافظات بعامين فقط .



○ اللواء حسن الالفى ○

واكد الوزير أن الشرطه تدرك ابعاد الحالة الأمنية الراهنة وتحدياتها الهائله . وتضع يدها على خيوط المؤمرات التى تدبر بالداخل والخارج ، ومصادر تمويل هذه العصابات الاجرامية . وسوف يعلن قريبا عن تفصيلاتها وكافة ابعادها .

واشار الوزير خلال اجتماعه الموسع بقيادات الشرطة ومديرى الامن والمصالح والادارات . الى ان الفترة الماضية شهدت تحركات لاجهزة الشرطة فى مواجهة الارهاب وحققت نتائج ايجابية كثيرة فى ضبط كثير من فلول عناصر الارهاب الهاربة ..

مشيرا الى انه تم انشاء غرفة عمليات بكل مديرية امن ، مرتبطه بغرفة العمليات الرئيسية بالوزارة ، لتنسيق الجهود الامنية فى المطاردة والضبط وتبادل المعلومات حول اماكن وتواجد الارهابيين .. كما تم ربط مراكز واقسام الشرطه بغرفة عمليات المديرية لمتابعة الحالة الامنيه بها .

كما تم تشكيل مجموعات امنية بكل مديرية أمن تتولى متابعة تنفيذ الخطط الامنية .

واكد الوزير ان المرحلة القادمه ستشهد مواجهة حاسمة مع العناصر الاجرامية ، ومواجهة هذه العناصر بكل حسم وحزم .

فقدان ذاكرة المتهم باغتيال مساعد أمن الدولة بالخانكة

كتبت ـ نجوى عبدالعزيز:

تعثرت النيابة امس فى استجواب الكوافير المتطرف المتهم باغتيال مساعد مباحث أمن الدولة بمدينة الخانكة. أصيب المتهم اثناء وجوده فى النيابة بحالة فقد الذاكرة.

قررت النيابة إحالته إلى مستشفى قصر العينى للعلاج. وكان اللواء تاج أبوالنصر مدير امن القليوبية قد تلقى اشارة بترحيل المعتقل ممدوح بيومى إلى سراى النيابة. وفقد المتهم ذاكرته امام سلامة سالم رئيس النيابة وتدهورت حالته الصحية.



المصدر : الحياة

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٧ / ٩ / ١٩٩٢

الدراجات النارية في القاهرة للارهاب وفي الاسكندرية لمواكب الافراح

□ القاهرة - من احمد السكري:

■ لم يدر في خلد المهندس الالماني جوتليب وايملر الذي اخترع أول دراجة نارية عام ١٨٨٥ وسيلة مواصلات صغيرة وسريعة، ان هذه الآلة الصغيرة ستتحول بعد اكثر من مئة عام الى وسيلة لممارسة اعمال العنف والارهاب في مصر.

ويقطع شوارع القاهرة يوميا اكثر من مئة الف من من يحتمل ان يكونوا «ارهابيين» هم عدد الدراجات النارية المرخص لها في العاصمة وحدها. وبدأ استخدام الدراجات النارية في أعمال الارهاب والاغتيالات منذ نحو ٤ سنوات بعمليتين فاشلتين هما محاولة اغتيال كل من وزيري الداخلية السابقين اللواء زكي بدر واللواء النبوي اسماعيل، ثم اغتيال الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب السابق في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٩٠، ثم اغتيال الدكتور فرج فودة في ايار (مايو) ١٩٩٢، واغتيال المقدم في الشرطة احمد علاء الدين في محافظة الفيوم، الى جانب بعض الحوادث مثل القاء عبوات ناسفة في معبد الكرنك ومحافظة اسيوط واخيرا المحاولة الفاشلة لاغتيال الوزير اللواء حسن الالفي.

وبدأت اجهزة الامن المصرية في اجراء حصر شامل ودقيق لاعداد الدراجات النارية في العاصمة والتراخيص الصادرة من ادارات المرور اضافة الى حملات مكثفة اسفرت عن ضبط ٥٦٧ دراجة نارية مخالفة او مسروقة اضافة الى ١٨٢٥ مخالفة لدراجات تسير من دون لوحات او تراخيص سير. وقالت مصادر امنية مسؤولة لـ «الحياة» ان الدرجات النارية تستخدم في الارهاب على مستوى العالم وليس في مصر وحدها، مشيرة الى ميزة الدراجات في القدرة على المناورة والهرب في سرعة في شوارع ضيقة واتجاهات معاكسة.

واضافت انه لهذه الاسباب نفسها (القدرة على المناورة والحركة السريعة) يتم حاليا تجهيز دراجات نارية لرجال الشرطة مجهزة بوسائل اتصال مع اقسام الشرطة. وذكرت ان هذا النوع من الدراجات بدأ فعلاً استخدامه في حراسة المناطق السياحية وانه سيعمم على شوارع العاصمة المصرية لاحقاً. وذكرت ان اجهزة وزارة الداخلية تقوم بحملات مفاجئة لضبط الدراجات النارية المسروقة او المخالفة. واشارت الى ان سرقة الدراجات النارية تعتبر من اسهل السرقات لان بعض انواعها يمكن ادارته بمسمار صغير ويمكن ايضا حملها في سيارة صغيرة ونقلها الى مكان ناء او منعزل والتعامل معها.

وفي مصر مصنع واحد لانتاج الدراجات النارية طاقته تصل الى نحو ٥٠ الف دراجة نارية سنويا تباع بسعر يتراوح ما بين الف الى ثلاثة الاف جنيه وفقا لحجم الدراجة النارية، وقوتها. ووصلت المبيعات الى نحو ٦ الاف دراجة نارية فقط خلال العام الماضي مقابل ١٦ الفاً للعام الاسبق، الامر الذي دفع الشركة المنتجة الى الاعلان عن البيع بالتقسيط من خلال البنوك والشركات.

وعلى رغم استخدام الدراجة النارية في اعمال الارهاب والاغتيال في مصر وانخفاض الطلب عليها في العاصمة، الا انها تعتبر وسيلة مواصلات جيدة لمحدودي الدخل والشباب اذ تمنح التراخيص لبعض الانواع ابتداء من سن ١٦ سنة و ١٨ سنة، كما انها تعتبر وسيلة مواصلات سريعة وجيدة في الريف المصري حيث تستأجر للتنقل وللنزهات بدل التاكسي.

ويبدو ان السمعة السيئة التي لحقت بالدراجات النارية بسبب استخدامها في اعمال الارهاب لم تؤثر في اهالي مدينة الاسكندرية. فهي بطل مهرجانات الزفاف لديهم ويطلقون «الزفة الاسكندراني» على من يستخدم الدراجات النارية بطريقة اهل الاسكندرية: يسير موكب العروسين يتقدمه موكب من الدراجات المزينة بالورد مخترقاً شوارع الاسكندرية وسط الزغاريد والتمنيات بالسعادة والهناء.



المصدر : روز اليوسف

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٤

وسائل جديدة لاصطياد المتطرفين

كتب عصام عبدالجواد :

اقامت قوات امن اسيوط اكثر من ٣٠ موقعاً لها على جميع منافذ مدن وقرى المحافظة لاصطياد المتطرفين بعد تعدد حوادث قتل افراد الامن .

وقد تم توزيع الكمائن في الاماكن التى يتردد عليها المتطرفون كمواقف السيارات والمصالح الحكومية وتركزت في مدينة ديروط التى شهدت اكثر من ٦ حوادث إرهابية في شهر واحد راح ضحيتها ٥ من رجال الامن واثنان من الاهالى .

وبينما صرح العقيد هانى زكى بمباحث امن الدولة باسيوط انه تتم حالياً دراسة المعلومات عن النشاط الإرهابى وتصنيفها باسلوب علمى حديث ، علمت « روز اليوسف » ان هناك عمليات رصد لتجار السلاح وطرق تهريبه تتم حالياً لوقف تدفق السلاح على اسيوط . ■



قيادات وزارة الداخلية تدرس خطة جديدة لمواجهة هجمات المتطرفين على رجال الأمن

مصر: استنفار أمني في أسيوط لمناسبة زيارة رئيس الوزراء



□ القاهرة - «الحياة»:

■ شهدت مدينة اسيوط امس استنفاراً امنياً لتامين زيارة الدكتور عاطف صدقي رئيس الوزراء للمدينة وامتلأت الشوارع بالسيارات المصفحة ورجال الأمن، وافتتح صدقي عدداً من مشروعات الخدمات والانتاج وعقد لقاء موسعاً مع القيادات الشعبية والتنفيذية في المنطقة.

وعلى الصعيد الأمني القت قوات الأمن امس القبض على ٥٠ متطرفاً خلال حملات عدة شنتها على مواقع المتطرفين في مدينتي ابوتيج ومنفلوط للبحث عن قتلة الشرطي كمال انور عبدالحميد الذي قتله متطرفان اول من امس والعقيد نبيل جيد الذي قتل قبل ثلاثة ايام.

وقال اللواء سعد الجمال نائب مدير الأمن لـ «الحياة» ان حملات الشرطة «ستستمر في القرى والنجوع والمناطق الجبلية لضبط كل الارهابيين الفارين» مشيراً الى ان اللواء حسن الالفي وزير الداخلية أصدر تعليمات «تشدد على عدم اعطاء المتطرفين فرصة لقتل مزيد من رجال الأمن» بعد ان ازدادت العمليات الموجهة اليهم خلال الفترة الماضية في اسيوط.

وفي القاهرة اكدت مصادر أمنية ان قيادات وزارة الداخلية عكفت خلال اليومين الماضيين على دراسة «خطة عاجلة لتصفية كل البؤر الاجرامية والأجنحة العسكرية للجماعات الدينية المتطرفة بهدف وضع حد نهائي لهجمات الارهابيين ضد رجال الشرطة». واشارت المصادر الى أن الخطة «ستتجاوز عمليات الاعتقال والمطاردة وضبط اعضاء تلك الجماعات بالطرق التقليدية وستركز على الاماكن التي يفرون اليها ويختبئون فيها بعد ارتكابهم اعمال عنف خصوصاً في المناطق الزراعية والجبلية والنائية».

واضافت ان عمليات المطاردة ستشمل محافظات عدة في وقت واحد بعد ان اكدت تحريات الشرطة ان المجموعات المسلحة تتبادل مراكزها وتنتقل من مكان الى اخر لتضليل رجال الامن وتستعين بعناصر لم يسبق ضبطها او اعتقالها او عرضها على النيابة. واشارت الى ان الخطة الجديدة ستركز ايضاً على العناصر التي أفرج عنها اخيراً والفارين الذين وجهت اليهم اتهامات في قضايا محددة. واكدت المصادر ان تعليمات صدرت بتشديد الحراسة على قيادات الامن وضباط جهاز مباحث امن الدولة والتجار غير المسلمين ودور العبادة والمنشآت المهمة، موضحة ان تنفيذ الخطة سيبدأ قبل الاستفتاء على رئاسة الجمهورية المحدد يوم ٤ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل.

وذكرت المصادر أن الجماعات الاسلامية هي «اكثر التنظيمات الدينية ارتكابا لأعمال العنف في الصعيد» وان ٩٠ في المئة من الحملات الامنية توجه ضد اعضائها وان المحاكمات التي تجري حاليا امام المحاكم العسكرية والمدنية «تشمل اعداداً كبيرة من قادتها يحاول اتباعهم الضغط على الحكومة بارتكاب أعمال اجرامية للافراج عنهم».

من جهة اخرى ألقت قوات الامن في محافظة الجيزة امس القبض على خمسة من تجار السلاح اكدت التحريات انهم يقومون ببيعه للمتطرفين.

وقال العميد سيد فريد مدير مباحث الجيزة لـ «الحياة» ان المتهمين هم شعبان رمضان الخضري وعلي محمد علي وعبدالسلام علي ابو سيف وسالم عبدالحليم علي وعبدالخالق عشماوي علي.

واضاف انه القي القبض على هؤلاء في منطقة امبابة وان السلطات عثرت على ٥ بنادق آلية في حوزتهم وانهم اعترفوا ببيع أسلحة للمتطرفين



في امبابة.

وشهدت منطقة «الاوتوستراد» في جنوب القاهرة، اول من امس مطاردة بين رجال الامن واحد الاشخاص انتهت باصابته والقبض عليه.

وأوضح مصدر أمني ان قوات الشرطة كانت تقوم بتفتيش السيارات المارة وفوجئت بشخص يستقل سيارة نصف نقل يخترق المكمن «فاعتقدت القوات انه متطرف يحاول الهرب واطلقت عليه النار فاصيب في ذراعه اليمنى واضطر للتوقف وتبين انه يدعى عبدالعزيز سعيد وانه فار من تنفيذ حكم صادر ضده بالحبس ٧ سنوات بسبب اتهامه في عدد من قضايا السرقة تحت تهديد السلاح كما تبين ان السيارة التي كان يستقلها مسروقة».

وقال اللواء فؤاد حسين نائب مدير أمن العاصمة لـ «الحياة» ان المتهم «رفض الاستجابة لقوات الامن والتوقف لتفتيشه فاضطرت الى اطلاق النار عليه بعد ان اعتقدت انه احد الارهابيين الفارين».

وفي سوهاج القت قوات الامن القبض على ٣٠ متطرفا خلال بحثها عن متطرفين متهمين بمحاولة سرقة تاجري المجوهرات المسيحيين عزيز بولس وبهجت نجيب قلادة الاسبوع الماضي.

وقال اللواء علي ابو النصر مدير الامن لـ «الحياة» ان الشرطة تمكنت من تحديد شخصيات المتهمين في الحادثين وانهم ينتمون لتنظيم «الجماعة الاسلامية» وان التحقيقات مع من القي القبض عليهم اكدت انهم ارادوا سرقة الذهب لشراء اسلحة لضرب قوات الأمن.

وأضاف اللواء ابو النصر ان الاوضاع عادت الى طبيعتها في قرية ريانية التابعة لمدينة ساقلته بعد معركة الجمعة الماضية بين الاهالي والجماعات المتطرفة.

الى ذلك تستانف المحكمة العسكرية العليا اليوم جلساتها لمحاكمة المتهمين في المجموعة الاولى من تنظيم «طلائع الفتح» التي تضم ٥٥ متهما من بينهم ٧ فارين. وينتظر ان تواصل المحكمة الاستماع الى مرافعات الدفاع عن المتهمين.

ودفع محامو المتهمين خلال جلسة امس ببطلان كل الاعترافات التي ادلى بها المتهمون امام النيابة استنادا الى انها جاءت «وليدة اكراه وتعذيب» كما دفعوا ببطلان كل اجراءات الضبط والتفتيش التي تمت لمنازل المتهمين وكل الاماكن التي كان يترددون عليها، استنادا لـ «عدم جدية التحريات». وطالب الدفاع بايداع المتهمين السجون العسكرية بدلاً من السجون المدنية. واشار الى ان المتهمين «تعرضوا لتعذيب شديد داخل السجون المدنية».

وكانت المحكمة العسكرية قررت اول من امس احالة ١٩ متهما من بين المتهمين في هذه القضية الى الطب الشرعي لبيان ما بهم من اصابات.



وزير الداخلية لرجال الشرطة: «لا حوار مع الجماعات المتطرفة»

كتب ـ صالح رجب:

كرر اللواء حسن الألفي وزير الداخلية أمس (الأحد) مطالبته لأفراد الأمن «بعدم التردد لحظة واحدة في استخدام السلاح بكل قوة ضد من يحاول النيل من أمن المواطن . جاء ذلك في الكلمة التي ألقاها الوزير في الاحتفال السنوي بيوم التدريب لرجال الشرطة، وقال فيها: إن الدولة تقف بكل حزم وشدة أمام جماعات العنف التي تحولت إلى ممارسة الجريمة المنظمة والمتطورة، ووصف الألفي هذه الجماعات بأنها «حفنة من المأجورين، وشباب غاب عنهم الوعي وفقدوا البصيرة وقال الوزير انه لا حوار مع المتطرفين والخارجين عن القانون».

وفي اتصال هاتفي بـ«العربي» عقب اغتيال مدير مستشفى سجن اسيوط أكد متحدث باسم الجماعة الاسلامية في اسيوط مسئولية الجماعة عن احداث العنف الأخيرة في المحافظة، وحذر من أن الجماعات الاسلامية سوف تصعد من عملياتها اذا ما استمرت حملات الاعتقال . وقال ان الشرطة في اسيوط تضيق الخناق على الأهالي بحجة الاستعداد للاستفتاء،

«البقية ص١١»



المصدر : العربي

التاريخ : ٢٧ سبتمبر

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية لرجال الشرطة

واضاف ان قوات الأمن اغلقت شارعي النيل والنميس، وهما من اهم الشوارع الحيوية في المدينة لتأمين موكب مدير الأمن والمحافظ والزيارات التي تأتي للمحافظة في اطار حملة المبايعة.

وعن حادث اغتيال مدير مستشفى سجن اسيوط لم ينف مسئول الجماعة ولم يؤكد مسئولية جماعته عن الجريمة، واكتفى بالقول «ربما.. وربما يكون حادث ثأر عادي خاصة وأن القتيل من عائلة كبيرة اشتهرت بعداوات مع العائلات الأخرى».

من جانبه نفى اللواء مجدي السبوني مدير امن اسيوط في حديث هاتفي مع «العربي» استخدام الشرطة للعنف، أو العودة للاعتقالات العشوائية، واكد ان تعليمات الوزير شددت على ضرورة احترام المواطنين وقصر حالات الاعتقال على الذين يمثلون خطورة على الأمن، على انه حذر هو الآخر من أن اي محاولة للعنف واراقة دم الابرياء سوف تقابل بمنتهى الشدة والعنف من جانب الشرطة مؤكدا ان الشرطة باتت تتمتع بمساندة الجماهير في مواجهة الأرهاب.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٤

قريتان على حبل المشنقة!

ومازال حظر التجول مستمراً

« الحجيرات» و «الحميدات» اسمان لقريتين مصريتين قد لا يلفتان النظر. ورقة واحدة من الارشيف جعلتنا نعيد النظر، فقد خرج من الحجيرات والحميدات سبعة متهمين تم إعدامهم فيما عرف بقضية ضرب السياحة. وقد ذهبت (العربى) الى هناك، ووجدت نفسها تدخل عين الرعب، النساء متشحات بالسواد، والرجال أغلقوا أفواههم، ولقاء الصحفيين ممنوع، وحظر التجول سار من العاشرة مساءً. وككل قرى قنا، عرفت «الحجيرات» و «الحميدات» قصص الثار المتبادل بين قبائل قنا الثلاث: الأشراف والعرب والهوارة، والجديد: أن ثار القبائل الثلاث قد تراجع وانفسح المشهد لثار «بايت» و «صابح» مع قبيلة رابعة اسمها «الشرطة» التى صعدت بالجميع إلى حبل المشنقة.

ذهبنا إلى هناك، ومعنا تصريحات المسئولين الوردية، ووعود الاهتمام بقرى الصعيد وتحويلها إلى قرى نموذجية، ومعنا أيضًا نصائح وزارة الداخلية عن ترشيد حملات الأمن التى تأخذ «العاطل» و «الباطل».

ولم نفاجأ بأن شيئًا من التصريحات لم يتحقق، بل فوجئنا بما هو أسوأ، الرعب والفزع يكاد يقتلع العيون، ومنازل الفقراء يهدمها البلدوزر، والشباب بين معتقل أو تحت الاعتقال أو خاضع للتعذيب فى مكاتب مباحث أمن الدولة، والسكان جميعًا متهمون بأنهم «إرهابيون» وبراءتهم لا تثبت أبدًا.

تحت الإعدام

على بعد ٦٠٠ كيلو متر من القاهرة، وفى منتصف الطريق بين دشنا وقنا، توجد قرية «الحجيرات» وحين وصلنا القرية لفحتنا رائحة الحزن على الأربعة الذين أعدموا من أبناء القرية (بسطاوى ودراو وعبد الهادى، وسعد)، وبحثنا عن منازل من تم إعدامهم فلم نجدها، هدمها البلدوزر تمامًا كما تفعل إسرائيل بمنازل الفلسطينيين، ولم تجد أم «دراو» - المتهم الرابع في قضية ضرب السياحة - من جدار يأويها غير غرفة في حظيرة مواش مجاورة لمنزلها.. الذى كان!

ما علينا، لنترك الحكومة التى تردع، ولنبحث عن الحكومة التى ترعى، يقول الحاج عبد العاطى محمد، مزارع من الحجيرات: نحن نعرف حملات الأمن العشوائية فقط، أما المسئولون فتركونا وأهملونا عبر أجيال، لا مصرف صحى ولا مياه نقية ولا تليفونات، والوحدة الصحية تصدعت مبانيها، وطبيب الوحدة فر منها ناجيًا بحياته واستأجر منزلاً بالقرية يعالج فيه المرضى ولكن ليس بالمجان بل فرض رسمًا قدره ثلاثة جنيهات لكل مريض بحجة تحصيل إيجار المنزل.

ويفجر الحاج عبد العاطى المشكلة الرئيسية التى تواجه الحجيرات وقنا، فيعترف بأن القرية كانت حتى فترة قريبة مدججة بالسلاح، والأهالى غير ملومين، فقنا تنقسم إلى ثلاث قبائل هى العرب والهوارة والأشراف، وفى العادة فإن كلا من القبائل الثلاث تسعى لفرض سيطرتها على الأخرى باستخدام المال والنفوذ، ولهذا فقد ظلت قنا مسرحًا خصبًا للثأر والجرائم التى تنتج عن هذه الصراعات، وقد ساعدت الجبال المحيطة بالمحافظة على وجود مأوى لمرتكبى الجرائم حيث أصبحت بمرور الوقت عادة لدى أهل البلدان أن يفتخر المواطن العربى مثلا

تقرير:
صالح رجب

بأنه قتل فردًا من الأشراف أو الهوارة والعكس، ويضيف أن الحكومة لم تعمل على تخفيف وطأة هذه المأساة ولم تتدخل سوى عام ١٩٥٤ عندما هاجم سلاح الطيران بلدة «الصمطة» المجاورة للحجيرات، وتم تهجير أهلها إلى كوم أمبو كمحاولة لوقف هذه الجرائم ولكن بعد وفاة الزعيم عبد الناصر، لم يسمع أحد عن الحكومات شيئًا.

أما شقيق بسطاوى الذى أعدم فى قضية ضرب السياحة فيتساءل عن أسباب مطالبة الحكومة شباب القرية بطاعتها، وهى لا تقدم لهم أى خدمات يمكن أن تشعرهم بمسئوليتهم نحوها، فالقرية لا يوجد بها أى نوع من المواصلات التى تربطها بالقرى المجاورة، أيضًا شباب الحجيرات ممنوع عليهم تخطى حدود القرية ومن يضبط خارج القرية يساق إلى المباحث فيضرب ويعذب لمدة يومين، ويضيف: إن المساجد أيضًا امتنعت الحكومة عن بنائها، ولا يوجد بالحجيرات سوى مساجد أقيمت بالجهود الذاتية ويتولى الإمامة فيها إخوة من الجماعات الإسلامية لعدم وجود إمام، حتى المدارس لا توجد سوى مدرسة ابتدائية واحدة تصدعت مبانيها وتبرع أحد المواطنين من القرية ويدعى الحاج عمران بـ (١٤) قيراطا لبناء مدرسة إعدادية ولكن لم يتم بناؤها حتى الآن وعلى ذلك فالطفل يضطر للذهاب إلى مدرسة «ابو دياب» الإعدادية التى تبعد ١٠ كيلو مترات عن الحجيرات، أما طلاب المرحلة الثانوية فيضطرون للذهاب إلى قنا التى تبعد ١٥ كيلو متراً، ويمر خلالها على أرض قبيلة الأشراف مما يعرضه للموت، ولذلك يفضل الذهاب إلى نجع حمادى التى تبعد ٥٢ كيلو مترًا عن الحجيرات.

ويضيف المزارع محمود على أن القرية ليس لها عمدة أو ممثلون فى مجلس الشعب أو الشورى أو نقطة شرطة، فقط.. شيخ بلد مسئول عن تقديم المعلومات للحكومة عن تحركات أهل البلد دون تقديم أى خدمات.

عين الرعب

ومن الحجيرات إلى الحميدات القرية التى تقع على بعد مائة متر فقط من مقر محافظة قنا، ويقع فيها مبنى مجمع محاكم قنا وسكن المحافظ ومدير الأمن والنيابات وكافة المصالح الحكومية هناك، وهذه القرية تم إعدام ثلاثة من أبنائها فى قضية السياحة.

ويربط المهندس حماد على - عضو مجلس محلى قنا - بين وضع الحميدات المتردى وبين تاريخ مدينة قنا، ويقول إن المأساة نبعت من طبيعة مدينة قنا لكونها مدينة نائية فى أقاصى الصعيد ولهذا أصبحت منفى لكل فاسد أو مغضوب عليه، ويدلل على ذلك بتهديد وزير التعليم لمدرسة فى القليوبية اتهموها بترويج أشرطة تدعو للعنف وذلك بنقلها إلى قنا!! وعلى هذا فالمسئول يأتى مغضوبًا عليه وحانقًا على منفاه ولهذا لا يفكر فى مشاكل المدينة وكيفية إصلاحها وتسوء الحالة أكثر.

ويلقى المهندس حماد مسئولية العنف في القرية على الحكومة، ويؤكد أن إهمال الحكومة أدى لفقدان المواطن

المحروسة
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : العربي

التاريخ : ٢٢ سبـ ١٩٩٢

الأهـــالي يتهمـون ومحافظ قنا يقول: الحجيــــرات ســـوف تصبـــح قرية نموذجية

فى قنا الشعور بالانتماء إلى البلد مما ادى لتزايد العنف خاصة أن قنا تعد محافظة محرومة من الخدمات بالمقارنة بالمحافظات الأخرى، فمياه الشرب لا تصل إلى معظم المنازل فى قنا، أما القرى المجاورة فلا توجد بها هذه الخدمة والصرف الصحى ترف لا نعلم عنه شيئاً، أما المكتبات الثقافية ومراكز الشباب فأبناء الحميدات محرومون منها سوى حجرة صغيرة يطلقون عليها مركز شباب الحميدات!!

ويفجر المهندس حماد قضية جديدة فى قنا فيقول إن نادى قنا الرياضى الذى يقع داخل أرض الحميدات محرم على أبناء الحميدات والعضوية فيه مغلقة امامهم بحجة أن اهالى الحميدات إرهابيون .

ويؤكد محمد نصر أمين التنظيم بالحزب الناصرى بقنا حديث عضو المجلس المحلى، ويقـــول إن أبناء الحميدات يشعرون بالغربة داخل بلدهم لعدم وجود اى روابط مع المسئولين ورغم وجود كل المصالح الحكومية فيها، فأبناء الحميدات ممنوع عليهم العمل في هذه المصالح والشركات بحجة أنهم إرهابيون والبطالة تصل إلى أكثر من ٧٥٪ بين الشباب، بالإضافة لعدم وجود أى مشاريع كبرى فى القرية أو المحافظة تستوعب هذه الطاقة، وعلى هذا فالشباب عاطل ولا يجد ما يشغل به وقت فراغه سوى الترويج للعنف، والحكومة رفضت تخصيص قطعة ارض فى طرح النهر بالقرية لإقامة مركز شباب بدلاً من الحجرة التى تبرع بها الحاج سليم لتكون مركزاً لتجمعهم، ايضاً فالقرية لا توجد بها وحدة شئون إجتماعية او مدرسة إعدادية ولا يوجد سوى ٣ مدارس ابتدائية منها واحدة عبارة عن حجرتين فى منزل مواطن والأخرى ايلة للسقوط.

المحافظ ينفى

حملنا الاتهامات بالتقصير وإشاعة الرعب فى القريتين إلى محافظ قنا اللواء يحيى البهنساوى.

ونفى المحافظ ما صرح به اهالى الحجيرات وأكد أن قنا تشهد الآن عمليات تطوير واسعة النطاق وأنه اعتمد ١٢ مليون جنيه لتطوير المناطق العشوائية ومنها الحجيرات، واضاف أن قنا كانت تعانى من كونها منطقة نائية ينفى إليها الموظفون المغضوب عليهم ولكن السياسة الجديدة المطبقة الآن عمدت لتعزيز قنا بأكفأ العناصر من ضباط الشرطة والموظفين بالإضافة إلى إعطاء الفرصة لابناء قنا لشغل المناصب فى محافظتهم ويضيف أن صيف هذا العام سوف يشهد تطويراً شاملاً لقرية الحجيرات وجعلها قرية نموذجية .

وعن مشكلة المياه أكد المحافظ أن قنا تعانى من مشكلة مياه ولكنه اضاف انه تم الاتفاق على تركيب ٤٥ وحدة مياه متنقلة لقنا يتم تركيب ٥ وحدات هذا العام لتغطية شبكات المياه فى المدينة ومضاعفة الضخ، ويضيف أن مشكلة المياه قائمة فقنا تحتاج إلى ٧٠ مليون جنيه لتغطية النفقات اللازمة لها تم دفع ١١ مليوناً فقط، ويؤكد انه يهتم اهتماماً بالغاً بقرى قنا التى تبعد عن المستشفيات، وأنه أصدر أوامره بإنشاء وحدة صحية على هيئة عيادات متكاملة فى القرى، وأشار إلى أنه أمر بمسح طبى شامل للحجيرات وأفاد الكشف بإصابة أكثر من ٨٠٪ منهم بأمراض متوطنة وصدرية وجار توفير العلاج لهم، كما أنه وافق على استثناء شرط المؤهل من الحصول على منحة مشروع صندوق التنمية وذلك لتوفير فرص عمل للشباب بالإضافة إلى السماح للأشقاء بالاشتراك فى المشروع.

ويفجر المحافظ قضية نادى قنا فيؤكد أنه أمر بفتح باب العضوية ولكن يتم التحرى عن العضو أولاً!! وذلك لأن النادى يطل على النيل ويعد مرسى للبواخر والسفن السياحية ولا يستطيع أن يجازف بدخول أى إرهابى أن يطلب العضوية!

ملحوظة : عدد أعضاء نادى قنا حتى كتابة هذه السطور ١٢٥ عضواً فقط!

من المحافظ لمدير الأمن يستمر التساؤل . لكن المدير رفض التعليق مكتفيا بكلام «سيادة المحافظ»

وزير الداخلية في الاحتفال بيوم التدريب:

أجهزة الأمن لن تتردد فى استخدام السلاح ضد المخربين

الإرهابيون سيحصدون الدمار والخراب فى مواجهات أمنية شاملة لأوكارهم

أعلن السيد حسن الألفى وزير الداخلية أن أجهزة الأمن مصرة على مواجهة عناصر الارهاب بكل قوة وحسم، واتخاذ كافة الاجراءات المناسبة التى تساعدها فى أداء رسالتها بحفظ الأمن والاستقرار، وأنها لن تتردد لحظة واحدة في استخدام سلاحها لتقتص من المجرمين من عناصر الارهاب، الذين يغتالون الأبرياء ويحاولون تخريب الاقتصاد الوطنى للبلاد.

وقال الوزير فى الاحتفال بيوم التدريب الذى أقيم أمس وشهده الدكتور أحمد فتحى سرور رئيس مجلس الشعب ووزراء الاعلام والدفاع والعدل والانتاج الحربى ومفتى مصر، أن على هذه الفئة الضالة الباغية أن تعيد حساباتها ألف مرة فلن يحصدوا من جرائمهم سوى الخراب والدمار ولن يفلت منهم مجرم بجريمته ولاسارق بغنيمته ولهم فى الأحداث الماضية عظة وعبرة.

وقال أننا مطالبون فى هذه المرحلة بأن نحمى مكاسب وانجازات تحققت على ارض هذا الوطن.

وفى مقدمتها مسيرة الديمقراطية التى رسخت قواعدها وتحددت معالمها وأصبحت وحدها قادرة على حماية المجتمع ممن يصادرون حرية الآخرين ويفرضون عليهم أفكارا زائفة واهية بالقهر والعنف والترويع، وان أجهزة الأمن لديها من الصلاحيات مايخولها القضاء على كافة الفئات الخارجة قضاء مبرما وحاسما.

وقال وزير الداخلية أن من واجب كل مصرى - ونحن مقدمون على استفتاء رئيس الجمهورية - أن يتمسك بكل عزيمة واصرار بصاحب هذه الانجازات وقائد مسيرة البناء الرئيس مبارك الذى اجتازت مصر بقيادته أشد المحن وأخطر التحديات.

وأشار الى أن النصوص القرآنية توجب القصاص من الخارجين على القانون الذين يعيثون فى الأرض فسادا، وأن أجهزة الأمن ستطبق القانون والشرعية فى عملياتها وسياستها الأمنية الجديدة للقضاء على الضالين المتسترين بالدين. الذين يهدفون الى تخريب بلادنا لحساب جهات خارجية يتلقون منها الأموال. وقال أن بعض وكالات الانباء تستغل مايحدث فى مصر للاساءة الى تاريخها وتحاول من وقت الى آخر - نقل معلومات غير صحيحة عن بلادنا لخدمة أغراض معينة - لذا بدأت الوزارة فى انشاء المركز الإعلامى الدولى، ليمكنه الرد على هذه الدعاوى المسيئة لمصر.



المصدر : الشـرق الاوسـط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

العثور على قذيفة مضادة للطائرات بجوار مدرسة

كشف الغموض حول محاولة اغتيال بطرس غالي واللواء الألفي

القاهرة: «الشرق الأوسط»

احكمت وزارة الداخلية المصرية قبضتها على ابرز قيادات التنظيم المسلح للجماعة المسماة «شباب الجنة» وهو التنظيم المكلف بعمليات اغتيال رموز الامن وكبار المسؤولين في ضوء الاعترافات التي ادلى بها احد كوادر التنظيم المسلح ويدعى احمد فاروق الذي القت اجهزة الامن القبض عليه قبل يومين.

وازاحت اعترافات فاروق الستار عن غموض عدد من الحوادث التي وقعت اخيرا في القاهرة وعدد من المحافظات واثارت الرأي العام المصري ووضعت مسؤولي الامن المصريين في حرج شديد ومنها انفجار السيارة الملغومة في وسط القاهرة وتفجير عبوة ناسفة في مركز شباب الجزيرة ومحاولة اغتيال الأمين العام للأمم المتحدة الدكتور بطرس غالي اثناء وجوده في القاهرة ابان مؤتمر القمة الافريقي ومحاولة اغتيال وزير الداخلية اللواء حسن الألفي.

ومن ناحية اخرى القت قوات الامن المصرية فجر امس القبض على احد المتطرفين ويدعى علي حسن علي حسن وشهرته «علي ولعة» وهو احد المتهمين الهاربين في قضية اغتيال الدكتور فرج فودة. وتبين ان المتهم كان مسجلا في فئة الخطرين ومن ذوي السوابق وكان دوره في حادث فودة يتمثل في تزويد المتهم عبد الشافي رمضان والآخرين بالاسلحة التي ارتكبوا بها الحادث والدراجة البخارية التي نفذت بها العملية. وفي اعترافاته امام النيابة انكر حسن معرفته بالاغراض التي من اجلها حصل المتهمون على السلاح الا انه اقر بتزويدهم بالسلاح.

على صعيد حوادث الصعيد الارهابية كشفت تحريات اجهزة الامن المصرية ان الحوادث التي وقعت حديثا في محافظة اسوان واسيوط والتي ادت الى مقتل 5 من ضباط وجنود الشرطة من رجال مباحث امن الدولة كانت بتدبير عناصر من تنظيم «الجهاد» المتطرف. واكدت التحريات ان عددا من المتهمين الهاربين خاصة المتهمين طلعت ياسين وايمن عودة قائدي الجناح العسكري لتنظيم «الجهاد» في منطقة الصعيد وراء التخطيط لارتكاب تلك الحوادث في محاولة لارهاب رجال الشرطة للتوقف عن مطاردتهما.

وفي الوقت نفسه طلب اللواء الالفي من مدير الامن الجديد في اسيوط اللواء مجدي البسيوني التعجيل في وضع خطة امنية لوقف تلك الحوادث والقبض على المتهمين الهاربين خاصة بعد اغتيال مجند في مباحث امن الدولة في ابو تيج أول امس امام منزله في عملية نفذها اربعة من المتطرفين. ويعقد اللواء مجدي البسيوني اجتماعا لقيادات الامن بالمحافظة وعدد من العمد والمشايخ لبحث الخطة الامنية الخاصة بتعقب المتهمين الهاربين ووضع منافذ المحافظة مع المحافظات المجاورة تحت رقابة مشددة.

وعلى صعيد ذي صلة عثرت اجهزة الأمن المصرية على قذيفة مدفع مضادة للطائرات بجوار سور مدرسة الدواوين الابتدائية وقد ابلغت اجهزة الامن في المحافظة بعثور عامل المدرسة على جسم غريب وسط اكوام القمامة بجوار سور المدرسة وانتقل فريق من ضباط ادارة البحث الجنائي وامن الدولة وقسم المفرقعات وتبين ان هذا الجسم هو قذيفة مدفع.

وكشفت التحقيقات التي اجرتها النيابة ان القذيفة تزن 10 كيلو جرامات وطولها 23 سنتيمترا وقطرها 23 سنتيمترا ايضا وهي من النوع شديد الانفجار.

وامرت النيابة بالتحفظ على القذيفة بقسم المفرقعات واخطار ادارة الاسلحة والذخيرة في القوات المسلحة لاستلامها.

وصرح مصدر امني بان بعض المجهولين وضع القذيفة بجوار المدرسة في محاولة لاحداث انفجار ونشر الذعر والفزع بين المواطنين.



المصدر : الأحرار

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

شبكة لتزوير التأشيرات لدخول امريكا
اتباع عمر عبد الرحمن بين المزورين

واشنطن – وكالات الانباء :

ذكرت مصادر امريكية رسمية ان السلطات الامريكية كشفت شبكة لتزوير تاشيرات سمحت لآلاف المصريين بالدخول الى الولايات المتحدة خلال السنوات القليلة الماضية ولم تتمكن اجهزة الشرطة على الحدود الامريكية من كشف التاشيرات المزورة التى كانت دقيقة للغاية وقد بيعت هذه التاشيرات لمصريين ولمهاجرين من دول اوروبا الشرقية يقوم بالتحقيق فى هذا الحادث مكتب التحقيقات الفيدرالى «إف بى .آى» ، ومكتب الهجرة والجنسية وادارة الامن بالخارجية الامريكية .ويسعى المحققون الى تحديد عدد التاشيرات المزورة التى بيعت وهويات الاشخاص الذين استفادوا من عملية التزوير كما يجرى تحقيق حول ما اذا كان ارهابيون قد استخدموا هذه التاشيرات المزورة لدخول الولايات المتحدة .

وهناك بعض المؤشرات تشير إلى ان بعض الذين استخدموا هذه التاشيرات كانوا ممن يترددون على مسجد السلام فى مدينة نيوجرسى الامريكية حيث كان الشيخ عمر عبد الرحمن يلقى خطبه ومواعظه .



الانتربول الدولي للشرطة المصرية:

المتهمون في قضية إعادة تنظيم الجهاد هربوا من بيشاور الى افغانستان

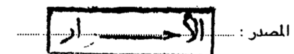
كتب ـ حسن عبد الحميد:

ابلغ الانتربول الدولي الشرطة المصرية بان كلا من ايمن الظواهري زعيم تنظيم الجهاد ومحمد سالم «محاسب» الذي يقود التنظيم من الداخل وعبدالمنعم جمال المتحدث الاعلامي غادروا بيشاور الباكستانية الي افغانستان منذ مدة قصيرة.

كانت نيابة الدولة العليا قد طلبت سرعة الاتصال بالانتربول للقبض علي الثلاثة المتهمين في قضية إعادة تنظيم الجهاد للتحقيق معهم في التهم الموجهة اليهم.

وقال الانتربول الدولي انه يعمل الآن لتحديد اماكن وجودهم في افغانستان للقبض عليهم وترحيلهم الي مصر.



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٢ سبتمبر ١٩٩٣



أوكازيون الإرهاب!

انتهي أوكازيون الإرهاب وبقيت أسابيع الفضلات والبواقي!!

توقفت إيران عن تمويل الجماعات الإرهابية وبدأ اتباع الخوميني يبحثون عن وسائل تمويل أخري.

السودان - أيضا - لم يعد لديه مايمول به الإرهاب!!

وهو الآن يحاول أن يوسط مصر حتي لاتضع الولايات المتحدة اسمه ضمن قائمة الدول المصدرة للإرهاب.

والدولة العربية التي كانت تساند الإرهاب سرا بدأت ترفع يدها عنه تماما.

والحوادث التي تقع الآن في بعض مدن الصعيد هي حوادث يرتكبها فلول الإرهابيين مجانا وبلا مقابل أو من بقايا تمويل قديم..

انهم هواة وليسوا محترفين .. أما المحترفون فبدأوا يبحثون عن مصادر أخري للتمويل ولكن دون جدوي فقد أغلق في وجههم أهم مصدر للتمويل والتدريب وهو «إيران».

وتتوقع الأنباءالواردة من واشنطن وطهران مؤخرا أن يوافق الرئيس الأمريكي بيل كلينتون علي بيع ٢٠ طائرة بوينج ثمنها ٥٧٠ مليون دولار لإيران. وهذه الصفقة - كما يقول المراقبون - تعكس المفاوضات السرية التي تجري بين الجانبين منذ شهور.

وكانت أمريكا تمنع تصدير المعدات الأمريكية الاستراتيجية والتكنولوجية الحساسة لإيران وتضغط علي الدول الغربية في هذا الاتجاه.

ولكن يبدو أن إيران بدأت تغير منهجها وانتصر الفريق الذي يفضل التطبيع مع الغرب علي تصدير الثورة الإيرانية فغيرت أمريكا موقفها .. والسؤال هو:

هل عادت إيران إلي عقلها حقا .. أم انها مجرد مناورة؟!



المصدر : الأحرار

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٢

رحلة

دعوة للحرب الأهلية

بعد ان زاد اللغط بين اهلي حول كيفية مواجهة الارهاب خرج علينا مفكرون من كل حدب وصوب يعللون ويحللون ويذكرون الأسباب والحلول مما دفع بالأخ اللواء محمد سميح السعيد محافظ اسيوط الي ان يدلو بدلوه كمفكر زمانه وفقيه عصره وأوانه وطلب من عائلات ضحايا الارهاب الي الاخذ بثارهم دون انتظار ملاحقة الشرطة للجناة واعرب المفكر الفيلسوف عن دهشته من تمسك العائلات بعادات الثار في الجرائم العادية وتجنبها عندما يرتكبها اعضاء الجماعات الارهابية!

وامام راي اخونا الفيلسوف العملاق والمفكر الكبير لانملك إلا أن نستعين بالله من شرور مفكرينا امثال هذا الرجل الذي يدعو الي مذبحة وحرب اهلية ولانعرف ان كان مايطالب به هو راي السلطة أم وجهة نظره التي ظل يبحث عنها سنوات بعد دراسات متعمقة في نظريات محاربة الارهاب واكل الكباب!

لست ادري ماذا نتوقع بعد دعوة رجال السلطة للجماهير ان تهب حاملة البنادق والقذائف ليحاربوا بعضهم بعضا.

والذي لايعرفه ايضا المفكر الجديد ان دعوته ماهي إلا دعوة للهجوم علي السلطة فاولي بالجماهير ان تثار من حكومة كل هدف تجويع الشعب واذلاله والضحك عليه!

عصام كامل



المصدر : الوفد

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات — التاريخ : ٢٧ سبتمبر ١٩٩٣

وزير الداخلية يرفض الحوار مع المتطرفين ويتهمهم بالعمالة لدول أجنبية للوصول إلي الحكم

كتب ـ محمد زكي:

أعلن اللواء حسن الألفى وزير الداخلية، انه لا حوار مع المتطرفين. ووصفهم بأنهم لا دين ولا انسانية لهم. إتهم الوزير للتطرفين بأنهم عملاء لدول خارجية، ويهدفون للوصول إلى الحكم بأى وسيلة. أعلن الوزير عقب حضوره امس يوم التدريب، عدم التهاون أو للهادنة مع القتلة وسفاكى الدماء. واشار إلى استعداد الشرطة لحماية امن واستقرار مصر.

كما أشار إلى اعتماد الاجهزة الآن فى عملها على قاعدة معلومات دقيقة عند ضبط العناصر الارهابية. ورحب الوزير بتدريب كوادر الشرطة الفلسطينية فى القاهرة. واكد ان الشرطة المصرية تضع خبراتها وامكانياتها امام الدول الافريقية والعربية. وتحدث الوزير عن التغيرات الاخيرة بين قيادات الشرطة واشار إلى وضع القيادة المناسبة فى مكانها المناسب الذى تعطى الكثير فيه. وارجع احداث الشغب التى شهدتها السجون مؤخرا إلى صرامة تطبيق لوائح السجون. واشار إلى عدم تطبيق هذه اللوائح فى الماضى. واعلن وجود خطة لتطوير وتحديث وبناء سجون جديدة للقضاء على مشكلة الازدحام فى السجون.

واكد ان الوزارة ستفتح قريبا مركزا اعلاميا للرد على اسئلة واستفسارات وكالات الانباء.

٠٠١٣٤٩٠



وزير الداخلية المصري: لا حوار مع المتطرفين

■ القاهرة - «الحياة» - أكد اللواء حسن الالفي وزير الداخلية المصري امس انه «لا حوار مع المتطرفين» ووصفهم بانهم «بلا دين ولا إنسانية».

وقال في تصريحات عقب حضوره تدريبات في احد معسكرات الامن المركزي في مدينة نصر شرق العاصمة امس، ان «المتطرفين عملاء لدول خارجية يريدون الوصول الى الحكم بأي وسيلة». وتساءل: كيف يمكن ان نعطي لمجموعة من الشباب الحق في القتل وسفك دماء الابرياء؟ وأكد انه «لا تهاون معهم ولا مهادنة» ورحب الالفي بالحوار «مع الشباب المسلم الذي يريد ان يفهم حقيقة دينه والنصح من الافكار الخاطئة» وقال ان الشرطة مستعدة لحماية امن واستقرار البلاد وانها تطبق القانون على كل من يقتل او يفسد في الارض.

وتابع: «ان اجهزة الشرطة تعتمد في عملها على معلومات دقيقة عند ضبط العناصر الارهابية». وعن التغييرات الاخيرة في قيادات الامن قال ان تغيير القيادة الامنية «ليس معناه ان القيادة غير صالحة وإنما وضعها في المكان المناسب التي تستطيع ان تعطي منه اكثر».

واشار الى ان الشرطة المصرية «تطور تدريبها كل يوم لمواجهة الخارجين على الشريعة والقانون» وعلق الوزير على احداث الشغب في بعض السجون قائلاً «ان هذه الاحداث وقعت نتيجة التطبيق الصارم للوائح وتعليمات السجون التي كانت لا تطبق في الماضي». واشار الى ان هناك خطة لتطوير وتحديث السجون تشمل بناء سجون جديدة للقضاء على مشكلة الازدحام.

وكان الالفي القى كلمة خلال الاحتفال قال فيها ان الشرطة المصرية تواجه حاليا «جرائم منظمة وجماعات ارهابية احترفت السرقة والترويع» ووصف هذه الجماعات بانها «حفنة من المأجورين تحالفوا ضد بلادهم» مشيراً الى ان مهمة الشرطة هي «اقتلاع هذه العناصر من جذورها». وقال ان رجال الشرطة «مستمرون في مواجهة الارهابيين» وان «وقفة الجماهير في احداث زينهم والاميرية واسيوط اكبر دليل على ان الشعب المصري مصمم على اقتلاع هذه العناصر الارهابية من جذورها».



المصدر : الحياة
التاريخ : ٨-٢ سبتمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

مصر: اعتقال ٥ من الجماعة الاسلامية نقلوا أسلحة من الصعيد الى الجيزة

□ القاهرة - «الحياة»:

■ تمكنت اجهزة الامن المصرية امس من القبض على خمسة من قادة «الجماعة الاسلامية» وعثرت في حوزتهم على كمية من الاسلحة كانوا في طريقهم لتسليمها الى عدد من اعضاء الجناح العسكري لـ «الجماعة» في منطقة امبابة في الجيزة.

وكشف مصدر امني لـ «الحياة» ان المعتقلين الخمسة هم وحيد سعيد موسى وعبدالعزيز عبدالمطلب محمد ومحمد الشحات عبدالعظيم وعبدالناصر حميد حسب الله ومحمد عبدالوهاب العطفاوي، مشيراً الى ان المتهمين الخمسة ينتمون الى تنظيم «الجماعة الاسلامية» في منطقة الصف في الجيزة واعتادوا السفر الى محافظات الصعيد لشراء الاسلحة وتسليمها الى الارهابيين في القاهرة والجيزة لاستخدامها في عمليات ارهابية. واضاف المصدر أن قوة من الشرطة ضبطت الاشخاص الخمسة عندما دهمت وكراً في منطقة الصف وعثرت في حوزتهم على ثلاث بنادق آلية واربعة مسدسات وكمية من الذخيرة. واوضح ان المتهمين اعترفوا بانتمائهم الى «الجماعة الاسلامية» وان النيابة قررت حبسهم على ذمة التحقيق.

وقررت نيابة امن الدولة العليا الافراج عن عشرة اشخاص ينتمون الى تنظيمي «الجهاد» و«طلائع الفتح» بعد ان تبين انهم غير متورطين في عمليات ارهابية او التخطيط لها.

وقال مصدر قضائي لـ «الحياة» انه باطلاق هؤلاء يكون مجموع من افرج عنهم ١٠٠ شخص. واوضح ان هناك ٢٥٠ آخرين لا يزالون معتقلين وسيتم تقديمهم الى المحكمة قريباً.

وفي اسوان ألقت قوات الامن امس القبض على ١٥ متطرفاً خلال الحملات التي قامت بها للقبض على قتلة العميد ممدوح عثمان يوسف.

وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير الامن في اسوان لـ «الحياة» ان «المتهم منصور ابو العلا عربي الذي اعتقل قبل اسبوع بتهمة الاشتراك في اغتيال امين الشرطة فايز جمعة رضوان اعترف امام رجال الامن أن لوائح اغتيالات وصلت لتنظيم «الجماعة الاسلامية» في كل المحافظات تحتوي على اسماء مجموعة من قيادات الامن خصوصاً العاملين في جهاز امن الدولة لاجبار الحكومة على وقف المحاكم العسكرية والافراج عن المعتقلين الذين لم تصدر ضدهم احكام.

تحقيق مع صحافي

من جهة اخرى وجهت نيابة امن الدولة العليا في مصر امس تهم «الترويج بالكتابة لاغراض الجماعات المتطرفة والاضرار بالسلام الاجتماعي ونشر اخبار في الصحف للاضرار بالمصلحة العامة» للصحافي احمد السويفي. واكد مصدر امني مسؤول في وزارة الداخلية المصرية انه لا صحة مطلقاً لما نشرته جريدة «الشعب» في عددها الصادر يوم الجمعة عن حوار مع المحكوم عليه عبود الزمر اجراه الصحافي السويفي. واكد المصدر انه لم يسبق التصريح للصحافي المذكور بزيارة الزمر من قبل مصلحة السجون، مشيراً الى ان الاجهزة المختصة قامت بتحرير محضر بالواقعة التي تثير البلبلة بين القراء وتم عرضه على نيابة امن الدولة العليا وقيد تحت رقم ٦١٢/١٩٩٣.

وباشرت النيابة تحقيقها مع السويفي امس في حضور محاميه السيد ممدوح فرج واعترف السويفي انه لم يسبق له التوجه الى مقر حبس الزمر، وذكر ان الموضوع المنشور كان قد اجري بطريق غير مباشر من خلال بعض المصادر الصحافية التي اكدت له ان هذا الحديث كان تم اجراؤه مع الزمر.

ولم يستطع الصحافي ان يبرر السبب الذي من اجله نسب اجراء الحديث الى نفسه عند نشره في الصحيفة وقال المصدر الامني ان نيابة امن الدولة العليا استكملت تحقيقاتها في هذا الشأن بسؤال المحكوم عليه عبود الزمر الذي انكر مقابلته لهذا الصحافي او لأية صحيفة اخرى في السجن الذي يوجد فيه حالياً. ويذكر ان عبود الزمر يقضي فترة الحكم في السجن (٤٠ سنة) بعد ادانته في قضيتي اغتيال السادات وقلب نظام الحكم.

وقررت النيابة اخلاء سبيل الصحافي السويفي بضمان محل اقامته.



المحكمة العسكرية العليا تواصل سماع الدفاع عن طلائع الفتح

واصلت امس المحكمة العسكرية العليا الاستماع لمرافعة الدفاع عن المتهمين فى «الجزء الاول» من تنظيم طلائع الفتح والمتهم فيها ٥٥ متهما من بينهم ٧ هاربين وقد دفع المحامون عن المتهمين خويلد محمد خويلد ومحسن فهمى وخالد شحاته وأبو الفتوح عبد الباسط ببطلان اجراءات القبض والتفتيش لعدم جدية التحريات كما طالب الدفاع بعدم الاستناد لاعترافات المتهمين على انفسهم لوقوعها تحت إكراه مادى ومعنوى، وكذلك بطلان اقوال الشهود لعدم تعرفهم على المتهمين اثناء التحقيقات. كما دفع المحامون ايضا بانتفاء اركان جريمتى الانضمام إلى تنظيم والاتفاق الجنائى.



السياحة والإرهاب!

محمود السعدني

عندما انطلقت عدة رصاصات في صعيد مصر، انخفض عدد السياح بشكل ملحوظ. ولكن في فلوريدا يقتلون كل يوم سائحاً، وفي الوقت نفسه يتضاعف عدد السياح. لماذا يزداد عدد السياح في فلوريدا بالرغم من الرصاص الذي ينطلق كل يوم؟ ولماذا يتناقص عدد السياح في مصر مع أن الرصاص ينطلق في بعض الأحيان؟

السبب الحقيقي ان السياحة في فلوريدا تختلف كثيراً عن السياحة في مصر. السياحة في مصر نزهة في النيل، وفرجه على اهرامات الجيزة، وجولة في معابد الاقصر... ثم كان الله يحب المحسنين! ولكن السياحة في فلوريدا على كل لون. شواطئ للعرايا، وشواطئ للمتقمشين. مسارح تعرض أحدث المسرحيات، ودور سينما تعرض آخر ما انتجته استديوهات هوليوود. كازينوهات لألعاب القمار، ونواد لسباق الخيل، واخرى لسباق الكلاب.

وزوارق في البحر، ومراكب شراعية في البحيرات، ورحلات خاصة لهواة الصيد. وفنادق بخمسة نجوم وفنادق بنجمة واحدة. وكلها نظيفة وجميلة ورخيصة في نفس الوقت. وغير الفنادق هناك ساحات يستطيع السائح قضاء الليل فيها نائماً في سيارته. وهناك مخيمات لغير أصحاب السيارات ينام فيها السائح بعدة دولارات لا تزيد عن عشرة دولارات.

ويستطيع أي سائح تاجير سيارة يقودها بنفسه بضمان جواز سفره. وفي فلوريدا يقبلون الشيكات وكروت الائتمان وخطابات الضمان، واحياناً يقبلون عنوان السائح فقط، ويرسلون له الفاتورة على العنوان. ومن أجل هذه الامكانات والتسهيلات تهبط الطائرات كل يوم في مطار ميامي وهي مشحونة بألوف السياح. ويبلغ دخل السياحة في ولاية فلوريدا ما بين 16 و18 مليار دولار كل عام. واغرب شيء ان الدخل ارتفع في العام الأخير الى 20 مليار دولار. وهو العام الذي ارتفع فيه عدد السياح القتلى. أفواج السياح تتدفق على شواطئ فلوريدا، وزخات الرصاص تنطلق في صدور السياح في نفس الوقت.

تجربة فلوريدا تثبت ان الرصاص لا يمنع السياح ولا يقضي على السياحة. وعندما توجد حركة سياحية حقيقية لا يمكن ان يعرقلها الرصاص او القنابل الموقوتة. وهناك أدلة كثيرة على ذلك غير فلوريدا. الجزر البريطانية مثلاً تضاعفت الحركة السياحية فيها بالرغم من رصاص قناصة الجيش الايرلندي الجمهوري وسياراته الملغومة، والحركة السياحية في ايطاليا على ودنه بالرغم من هجمات المافيا ورصاصهم الطائش في شوارع روما ونابولي وميلانو. والسياح في اسبانيا على قفا من يشيل رغم الحوادث الارهابية لثوار الباسك.

والمطلوب الآن من عباقرة السياحة في بلدنا وضع النقط على الحروف، واكتشاف السر من الكساد الذي أصاب الحركة السياحية في بلادنا، والذي جعل السياح يعزفون عن السياحة في بلادنا، ولسان حالهم يقول... بركة يا جامع!



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٣

ضبط المسئولين عن تصنيع المتفجرات محليا .. الكشف عن تنظيم ارهابى خطير

توصلت اجهزة الامن لمعلومات جديدة عن الجماعات الارهابية المسئولة عن عمليات التفجيرات والاغتيالات الاخيرة ، ادلى بها بعض المتهمين بالاشتراك فى الاعداد لعمليات اغتيال وعمليات التمشيط التى شملت عددا كبيرا من المحافظات ، والتى اسفرت عن ضبط عدد من قيادات الجماعات الارهابية ، والمسئولين عن تصنيع المتفجرات محليا ، وتواصل اجهزة الامن عمليات البحث عن باقى اعضاء التنظيم الجديد والذى ستعلن وزارة الداخلية عن ضبطه خلال ايام ، وتعتبره اخطر تنظيم إرهابى ، واهم الضربات الناجحة لعناصر الجماعات المتطرفة .

وكان رئيس الوزراء ووزير الداخلية قد اشارا لوجود خطة عاجلة للقضاء على العناصر الارهابية ، وقال د . عاطف صدقى فى مؤتمر واسع يوم الأحد الماضى فى اسيوط ان هذه الخطة سوف تقطع دابر الارهاب ، وفى اليوم نفسه اكد وزير الداخلية خلال احتفال الشرطة بيوم التدريب ان القضاء على الارهاب قد اصبح وشيكا .



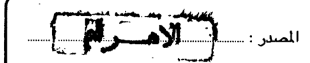
للمرة الثانية محافظ اسيوط يدعو للثأر !!

كتب مصطفى رمضان :

في مهرجان المبايعة ، جدد اللواء سميح السعيد محافظ اسيوط في مؤتمر مدينة القوصية - اول امس الاثنين - دعوته للمواطنين بالاخذ بالثار من اعضاء الجماعات الارهابية . واثنى على « خط الصعيد » واصفا إياه بالشجاعة .

هذه هي المرة الثانية التي يطلق فيها السعيد دعوته دون ان يلتفت المسئولون لخطورتها وقد استنكرت لجنة التجمع بالقوصية التصريحات غير المسئولة للمحافظ .





المصدر : الأهرام

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استشهاد خفير وإصابة آخر في هجوم إرهابي بديروط

استشهد مساء امس خفير نظامى واصيب اخر فى هجوم ارهابى جديد بديروط، حيث اطلق مجهولون عليهما الرصاص اثناء حراستهما للكنيسة الانجيلية بديروط والتى تبعد عن مركز شرطة ديروط ١٠٠ متر فقط.

وقع الحادث الارهابى فى الثامنة والنصف مساء أمس عندما فوجىء الخفير عزت كامل عبدالحليم وابن عمه عيد امين عبدالحليم بمجهولين باغتوهما واطلقوا عليهما وابلا من الرصاص اثناء حراستهما الكنيسة الانجيلية ثم لاذوا بالهرب بعد سرقة سلاحيهما وهما بندقيتان نصف اليتين.

سقط الأول شهيدا فى الحال بينما اصيب الثانى باصابات خطيرة، وتم نقله للمستشفى فى حالة سيئة.

وقد انتقل الى مكان الحادث اللواء مجدى البسيونى مساعد الوزير ومدير امن اسيوط والعميد على عبدالرحمن مدير المباحث وبدات على الفور عمليات حصار وتمشيط مكثفة للمنطقة بحثا عن الجناة الذين فشل الاهالى فى مطاردتهم ويرجح انهم هربوا من مسرح الجريمة بسيارة كانت فى انتظارهم على مقربة من المنطقة.

الارهاب سبب نقل مؤتمر الاتصالات

اكد احمد حرك سكرتير الاعلام باتحاد نقابات العمال صحة مانشرته الاهالى حول نقل مؤتمر الاتحاد الدولى لعمال البريد والبرق والهاتف من القاهرة الى لشبونة . غير انه نفى فى رسالة « للاهالى » ماأشارت اليه من اسباب نقل المؤتمر . واكد ان الاسباب الحقيقية ترجع الى الاثار السيئة التى نتجت عن الارهاب والتى استغلها اعداء مصر فى الخارج بتضخيمها اعلاميا .

وتشير « الأهالى » الى ان هذه الاسباب سقطت من الخبر الاصلى الذى اعد للنشر لاسباب فنية خاصة بالطباعة .



المصدر : النـــور

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

الاوقاف تدعم تنظيم حورس

لمواجهة الاسلاميين فى الجامعات

كتب - صفوت الصندفاوى :

اكدت مصادر اتحاد طلاب جامعة القاهرة ان تنظيم حورس لقى دعما كبيرا من المجلس الاعلى للشباب والرياضة لمواجهة الاتجاه الإسلامى والجماعات الاسلامية.

داخل الجامعات واضافت المصادر ان وزارة الاوقاف دعمت هذا التنظيم المشبوه عن طريق تقديم الاعانات لهذا التنظيم كما ان جامعة القاهرة كان لنصيب تنظيم حورس فيها اكثرمن ٥٠ الف جنيه وان الاوقاف دعمت هذا التنظيم فى اطار حملتها للقضاء على الجماعات الإسلامية والنشاط الطلابى لاعضاء الاتجاه الإسلامى فى الاتحادات الطلابية .



محمد علي محجوب



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

الاخوان يتسللون إلى داخل الجيش والبوليس

« التنظيم الخاص » للاخوان المسلمين وجذور العنف والتطرف (٢)

استعرض الكاتب ، الأستاذ السيد يوسف ، في الحلقة الماضية بعض الصفحات الخاصة من تاريخ التنظيم الخاص او السرى للاخوان المسلمين ، وناقش تاريخ إنشائه ، وأشار الى الروايات التى ذكرتها مصادر مختلفة وكان من بينها رواية عن وجود فكرة التنظيم العسكرى السرى للجماعة منذ نشاتها .

وقدم معلومات موثقة حول هيكل هذا التنظيم الخاص ، وقيادته ، وإمكاناته ، وتسليحه ، وكيف انشا لنفسه جهاز مخابرات خاصا ، كان يتولى جمع المعلومات عن أصدقاء وأعداء الاخوان . وتبين ان هذا الجهاز كان على درجة عالية من التنظيم الدقيق ، بحيث رصد الحركة الحزبية والسياسية والمشاركين فيها ، وادوارهم ، كما استطاع هذا الجهاز أن يتسرب داخل الأحزاب السياسية الأخرى .

وهذه خلفيات جميعا تكاد تشير الى ان تنظيمات الارهاب الحالية قد استفادت من خبرة التنظيم الخاص للاخوان ، وتعلمت منه .. وربما لا تزال ..

ونواصل القراءة فى هذه الصفحات القليلة من دراسة عن الاخوان المسلمين تقع فى اكثر من ١٠٠٠ صفحة .. ويعرض المؤلف فى هذه الحلقة بشكل خاص لتصاعد دور التنظيم الخاص فى قيادة جماعة الأخوان المسلمين ..



تصاعد دور التنظيم الخاص فى قيادة جماعة الاخوان المسلمين فى فترة الأزمة الداخلية التى عصفت بالجماعة حين حدث الشقاق بين قيادتها واتهامات للمرشد بالدكتاتورية او الاستبداد بالرأى نتج عنها خروج ابراهيم حسن واحمد السكرى وأنصارهما على الجماعة فقد خرج ابراهيم حسن من الجماعة فى إبريل ١٩٤٧ وبعده بفترة وجيزة فصل السكرى مما أدى الى فراغ فى القيادة وزعزعة فى الروح المعنوية العامة، مما اضطر البنا معه الى الاستعانة بالتنظيم الخاص لملء هذا الفراغ وأردع المعارضين فى الداخل، فعين صالح عشماوى رئيس التنظيم السرى خلفا لاحمد السكرى فى منصب نائب المرشد العام. وهذا التعيين له دلالته على اكتمال التنظيم السرى فى ذلك الوقت، هذا الاكتمال الذى تم بمساعدة حكومات الاقلية التى تحالفت مع الاخوان المسلمين لضرب حزب الوفد. كما عبر هذا التعيين عن توسع نشاط التنظيم الخاص وامتداده للاشراف على النشاط العام للجماعة.

فى الجيش والبوليس

وقد امتد نشاط الاخوان الى الجيش والبوليس، وكان الجو مهيأ امامهم لتحالفهم مع السراى وحكومات الاقلية التى ساعدتهم على الانتشار وأمدتهم بالمعونات. ويؤكد سهولة عمل الاخوان داخل الجيش ما كتبه صلاح شادى فقد قال: «وكنا نجد طريقنا الى الحديث فى الوحدات العسكرية وفى المجالات الخاصة ميسرا، حيث أن اسم الاخوان المسلمين فى هذا الوقت لم يكن له دوى يخشى منه، ولذلك وجدت الدعوة طريقها فى أول الأمر ميسرا غير مهدد بالمصادرة، حتى انه كان لقسم الوحدات غرفة خاصة فى دار المركز العام، يجتمع فيها الدعاة وأصحاب اللباس العسكرى بملابسهم الرسمية فى أكثر الاحيان. بل كنا نحتفل فى دار الاخوان بتخريج أفواج الضباط، ويدعى إليها بعض الوزراء وكبار الضباط وأساتذة الجامعات!!

ويذكر صلاح شادى - انه بعد نقله الى القاهرة سنة ١٩٤٤ - وكان ضابطا بالبوليس - كلفه المرشد العام للاخوان المسلمين بالعمل فى قسم الوحدات العسكرية للجيش ولقد عرفه المرشد فى باكورة عمله بهذا القسم بعبد الرحمن السندى باعتباره

دراسة أعدها السيد يوسف

المسئول عن القسم الخاص الذى يضم تشكيلا من المدنيين من مختلف طوائف الأمة يؤهلون فيه تأهيلا عسكريا للقيام بأعمال فدائية يتطلبها نشاط الجماعة فى الداخل والخارج سواء فى محاربة الانجليز او مواجهة عدوان الحكومات التى تخدم مصالح مهم او فى الجهاد فى فلسطين، كما كان يضم فريقا من ضباط الجيش منهم جمال عبد الناصر وكمال الدين حسين وغيرهما ضمن تشكيل هذا النظام الخاص. فلما تكاثر عدد الضباط بعد ذلك رغب الامام الشهيد فى جعل ضباط الجيش تحت قيادة خاصة برأسها المرحوم الصاغ محمود لبيب وكيل جماعة الاخوان المسلمين باعتباره ضابطا سابقا فى الجيش».

ويذكر صلاح شادى ان الهدف من هذا اللقاء بالسندى «هو تنسيق العمل بين جهازين يعملان فى خدمة الجماعة فى حقل واحد مشترك من العمل».

ويضيف شادى: «ولكننى ادركت اخيرا - بالاضافة الى ذلك - ان مرشد الاخوان إنما كان يخطط لأمر آخر هو الاتجاه بجعل كل رجال النظام الخاص تحت يد واحدة دفعا لما يمكن أن يواجه الجماعة من احداث».

ويبدو أن النظام الخاص قد تضخم واستفحل أمره واستشعر قائده القوة والندية فى مواجهة مرشده العام كمارد انطلق وتعذر على من اطلقه أن يروضه.

ويؤكد هذه الحقيقة صلاح شادى، حين يقول: كلفنى المرشد يوما بمصاحبته الى اجتماع قادة هذا النظام فى مصر والاقاليم فى منزل الاخ عبد الرحمن السندى فى حى بولاق، ولم يكن لعبد الرحمن السندى سابق علم بمصاحبتى للمرشد فى هذه الزيارة، ويبدو أن المرشد لم يكن قد ابلغه بمصاحبتى له، ولذلك ظهر على وجهه الكراهية والامتعاض، وصارح المرشد بأنه كان يلزم إخطاره مسبقا قبل أن تحدث هذه المفاجأة!

ويعقب صلاح شادى على هذه الحادثة بأنه «ربما كان لعبد الرحمن السندى الحق فى هذا التحفظ الا ان الصورة التى انطبعت فى نفسى من مواجهته للمرشد بهذه الصورة انه كان يتحدث اليه كما لو كان الحديث بين مرءوسين، لا بين مرشد الجماعة ورئيس احد اقسامها! وبدا الضيق على وجه المرشد ولم نمكث كثيرا فى المنزل، ووضح أن المرشد كان مستاء من دفعه هكذا ودفعى معه بالتالى، إلا ان المرشد لم يعلق على هذا التصرف».

ويتضح مما سبق أن الاخوان حين اتسع نشاطهم داخل الجيش والبوليس كونوا تنظيمات خاصة بكل منهما، وفى نفس الوقت كانت على علاقة بالتنظيم الخاص وقد سئل حسين أبو سالم أمام محكمة الشعب عما إذا كان يعرف أن هناك تنظيما عسكريا بجانب التنظيم الخاص السرى فأجاب «الاخوان اللى فى الجيش او فى البوليس دائما من يوم ما اصبح فيه اخوان فى الجيش والبوليس، تنظيمهم يعتبر بالنسبة للجماعة تنظيما سريا، لأن طبيعة عملهم كضباط فى الجيش او البوليس تجعله لا يتردد على شعب الاخوان».

الخلية الأولى

ويتحدث حسين حمودة احد ضباط الاخوان المسلمين عن البدايات الأولى لتكوين تنظيم سرى للاخوان فى الجيش فيذكر انه تلاقى مع محمود لبيب وعبد المنعم عبد الرءوف فى المركز العام لجماعة الاخوان المسلمين فى الحلمية حيث استمع الى حسن البنا وهو يلقى حديث الثلاثاء فتأثر بشخصيته وطريقة شرحه للدين الاسلامى وفكرته الواضحة عنه وأسلوبه البسيط الساحر وقدرته الفذة على التأثير فى الناس وأنه بعد استماعه لهذا الحديث ذهب لمنزل حسن البنا المجاور لدار الاخوان المسلمين بالحلمية ومعه محمود لبيب وعبد المنعم عبد الرءوف حيث التقوا بحسن البنا وتكررت اللقاءات بعد ذلك معه فى منزله

ويذكر حسين حمودة أن الخلية الأولى والرئيسية فى تنظيم الاخوان المسلمين داخل القوات المسلحة كانت مكونة من سبعة ضباط هم عبد المنعم عبد الرءوف وجمال عبد الناصر وكمال الدين حسين وسعد توفيق وخالد محيى الدين وحسين حمودة وصلاح خليفة واستمرت هذه الخلية تعمل سرا طيلة اربع سنوات وأربعة أشهر.

بدءا من عام ١٩٤٤ حتى ١٥ مايو ١٩٤٨ انضم اكبر عدد ممكن من الضباط الى صفوف هذا التنظيم السرى فتكونت خلايا جديدة فرعية لا تزيد على سبعة افراد وكان محمود

لبيب يحضر جميع اجتماعات هذه الخلايا وكان هو الشخص الوحيد الذى يعرف جميع المشتركين فيه[١] وهذا السرد لهذه القصة يعنى ان هذا التنظيم كان يتبع الاخوان المسلمين -

ولكن حسين حمودة يذكر بعد ذلك مباشرة أنه باشتداد النضال الشعبى فى مصر ضد قوات الاحتلال البريطانى فى عام ١٩٤٦ ازداد غليان الضباط السبعة ضد الانجليز « فطلبنا من محمود لبيب ضرورة العمل على تنظيم شباب الأخوان فى خلايا سرية وتدريبهم على استعمال الاسلحة وان نشرف على تنظيم حرب عصابات مسلحة للقتال ضد قوات الاحتلال! فقال الصاغ محمود لبيب : « إذا اردتم ان تعملوا معنا فى هذا المجال فلابد من اخذ العهد وحلف اليمين وفقا للأسلوب المتبع فى جماعة الأخوان المسلمين » .

وهذا الحوار يعنى ان تنظيم الضباط السرى لم يكن يتبع الاخوان المسلمين قبله والا فلماذا اخذ العهد وحلف اليمين والعمل داخل الجيش فى تنظيم سرى اخطـر - وادعى للاحتيـاط وتوفير سبل الامان من التنظيمات السرية المدنية خاصة وان عبد الناصر قد نفى ارتباط تنظيمه بالاخوان .

ويذكر حسين حمودة ايضا ان السبعة ذهبوا فى اوائل عام ١٩٤٦ الى المركز العام لجماعة الاخوان المسلمين بالملابس المدنية وان صلاح خليفة قادهم الى منزل فى حى الصليبة بجوار سبيل ام عباس « حيث صعدنا الى الطابق الاول فوق الارضى فنقر صلاح خليفة على الباب نقرة مميزة وقال : الحاج موجود ؟ وكانت هذه هى كلمة السر .. ففتح الباب ودخلنا حجرة بها ضوء خافت جدا مفروشة بالحصير وفيها مكتب موضوع على الارض ليس له ارجل .

ثم قادنا صلاح خليفة واحدا بعد واحد لأخذ العهد وحلف اليمين فى حجرة مظلمة تماما يجلس بها رجل مغطى بملاءة فلم نعرف شخصيته وحين جاء دورى جلست امام هذا الرجل المختفى . وكان سؤال هذا الشخص المتخفى الذى يأخذ العهد « هل أنت مستعد للتضحية بنفسك فى سبيل الدعوة الأسلامية وإعلاء كلمة الله ؟ »

فقلت نعم

فقال : أمدد يدك لتبايعنى على كتاب الله وعلى المسدس سلاح العصر فوضعت يدى على مصحف ومسدس وبايعته على فداء الدعوة الاسلامية وعدم إفشاء أسرارها وقال الرجل المتخفى « إن من يفشى سرنا فليس له منا سوى جزاء واحد هو جزاء الخيانة وأظنك تعرف جيدا ذلك الجزاء » .

وبعد أن بايع كل منا عدنا الى الحجرة ذات الضوء الخافت فوجدنا شخصا عرفنا بنفسه وذكر اسمه (عبد الرحمن السندى) وقال انه يرأس التنظيم السرى الخاص بجماعة الاخوان المسلمين وهو تنظيم سرى مسلح يضم شبانا من الطلبة والعمال والفلاحين والحرفيين ممن باعوا انفسهم لله واستعدوا للموت فى سبيل اعلان كلمة الله .

ثم ذكر كل واحد منا اسمه ليتعرف علينا عبد الرحمن السندى ..

وفى هذه الليلة تفاهمنا مع عبد الرحمن السندى على أن نقوم بتدريب شباب الاخوان من اعضاء التنظيم السرى على استعمال الاسلحة ، فقال انه سيرسل لنا شخصا للاتفاق معه على تنظيم هذه العملية .

ترجمة حرب العصابات

ويذكر حسين حمودة أنه قام هو وكمال الدين حسين وخالد محيى الدين بترجمة كتاب عن حرب العصابات من اللغة الانجليزية الى اللغة العربية .... واعطى الترجمة لجمال عبد الناصر الذى قام بطبعها فى مطبعة الكلية الحربية حيث كان يعمل مدرسا بها .. وسلمت النسخ المطبوعة الى عبد الرحمن السندى الذى قام بتوزيعها على افراد التنظيم السرى المدنى التابع له .

« وبدأنا مرحلة جادة فى تدريب شباب الاخوان المسلمين وكانت التدريبات تتم فى صحراء حلوان وجبل المقطم وفى محافظة الشرقية ومحافظة الاسماعيلية . وقد اشترك جمال عبد الناصر معى فى تدريب شباب الاخوان المسلمين عامى ١٩٤٦ ، ١٩٤٧ وكان التدريب يتم على الأسلحة الصغيرة مثل الطبنجات والبنادق والرشاشات القصيرة والقنابل اليدوية وأساليب النسف والتدمير بأصابع الجيلوتيت وأسلوب استخدام زجاجات المولوتوف ضد دبابات العدو ، والتدريب كان يتم لرؤساء الخلايا وهم يدربون الافراد التابعين لهم بدورهم وذلك لأن معرفة افراد التنظيم بالكامل لاى شخص غير مطلوبة للأمن السرى .

وقد حرص حسن البنا حرصا شديدا على حماية عمل الاخوان المسلمين داخل الجيش وحاول جهده صيانة هذا النشاط من اى حكم يدين هذا النشاط فقد اعتقل اثنان من الاخوان العسكريين وهما عباس السيسى وعادل بهجت وحولا الى محاكمة عسكرية فارسل اليهما المرشد مجموعة من المحامين للدفاع عنهما امام المجلس العسكرى وبعد الافراج عنهما قابل عباس السيسى المرشد العام وشكره وقال له : لماذا اجهدت نفسك كل هذا الاجهاد فى سبيل الافراج عنا ؟ فقال المرشد : انتم تنظرون الى تبعات هذه القضية نظرة فردية وانا انظر اليها نظرة ابعد واشمل ذلك ان صدور اى حكم عليكما بتهمة الانتماء الى الاخوان . هذا الحكم مهما كانت شدته سوف يعوق حركتنا .

الوليدة فى صفوف الجيش كما ان طبيعة العمل بالجيش تختلف عن طبيعته فى القطاعات الاخرى . فلا بد من تقدير تبعات كل عمل بالنسبة لمستقبل الدعوة اولا .

الطموح والقوة

وهكذا نستطيع ان نتبين الهيكل التنظيمى للجماعة وهو يسير فى ثلاثة خطوط متوازية لكل منها قواته وقيادته واسلوبه ومنهاجه ، وهى نظام الأسر ونظام الجوالة والنظام الخاص ، والاخير جهاز سرى مطلق السرية ويتكون من ثلاث شعب التشكيل المدنى وتشكيل الجيش وتشكيل البوليس ويتبعه ايضا جهاز التسليح وجهاز المخابرات (الأخبار) .

ونتيجة لهذا التزايد فى القوة اتسعت طموحات حسن البنا إلى الدرجة التى لا يسمح بها لغيره من القوى الأخرى ان تشاركه فى صناعة المستقبل وتشكيل ملامحه ، بل كان يريد ان يستقل بهذا التشكيل وحده . ورغم انه تعاون مع بعض القوى السياسية فى بعض الفترات غير ان هذا التعاون يدخل فى باب استثمار طاقات هذه القوى لصالحه .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

ويذكر د . ميتشيل ان انور السادات كان يشعر بعدم اقتناع البنا تماما بفكرة قيام الجماعة بدور المساند المدنى أو الشعبى لحركة عسكرية للتحرر من البريطانيين ، ورغم وجود نقطة خلاف نظرية بحتة فلم يمنع قيام مزيد من العلاقات المثمرة بين الجيش والاخوان ، ولكن ذلك خلق إحساسا بالريبة ظل سائدا بدرجة أو باخرى على العلاقات بين المجموعتين ، وادى فى النهاية إلى تقويض هذه العلاقة .

وفى عديد من المناسبات قام الاخوان باستعراض للقوة كما استعرضوها فى حماية مؤتمراتهم وحماية المرشد اثناء جولاته فى الاقاليم

ففى زيارته لاحدى قرى الصعيد وهى « أصفون المطاعنة » فى ٣ سبتمبر ١٩٣٩ ، فى بداية اعلان الحرب العالمية الثانية استقبل بإطلاق البنادق وعلق قائلا : « على رسلكم يا إخوان ليس الميدان هنا وليس اليوم ، وإن يطل بكم زمن فسترون الكثير ، فاصبروا وصابروا واتقوا الله لعلكم تفلحون » .

وقد استطاع الاخوان أن يستغلوا كل القوى وكل الامكانات المتاحة لان الحقيقة أن حكومات الاقلية لم تكن جادة فى محاربة الاخوان فى اعوام ٤٦ ، ١٩٤٧ بل تغاضت عن تدريباتهم فى جبل المقطم وحين قبض على بعضهم حفظت النيابة الدعوى ضدهم فيذكر عبد المجيد حسن قاتل النقراشى باشا انه ذهب يتدرب فى جبل المقطم مع اخرين على استخدام الاسلحة وهى بنادق ومسدسات وقنابل وكان يدربهم السيد فايز الذى كان يرتدى بنطلونا كاكى اللون ، وقميصا كاكى اللون ايضا بنصف كم وقبعة تشبه قبعات جنود الجيش البريطانى (اى زى شبه رسمى) ووجد فى الجبل أسلحة وذخائر فى بعض الخيام ، وقد علم بعد يومين من زملائه انه قد قبض على السيد فايز ومعه افراد يتدربون فى الجبل على استعمال السلاح ، ولكن لم يلبث أن أطلق سراح المقبوض عليهم بعد يومين بدعوى أن هذا لا يخالف القانون ، وان هذه الاعمال التى يقوم بها الاخوان تتفق وتعاليم الاسلام واستدل على ذلك بأن « هذا التدريب كان تحت سمع الحكومة وبصرها » واعترف عبد المجيد بأن الاخوان كانوا يصنعون القنابل فى الجامعة وقد شاهد بنفسه تسع أو عشر قنابل فى أحد الدواليب الخاصة بكلية الزراعة وكانت مفاتيحها مع أحد زملائه من طلبة الاخوان .

احمد حسين يتهم

وقد اتهم احمد حسين السلطة بتشجيع الاخوان المسلمين على ارتكاب الجرائم فقال : « إنهم عقب كل حادثة من هذه الحوادث كانوا يلقون تشجيعا وتاييدا ، لانها كانت تظهر ما توصلوا إليه من القوة ، وأنهم صالحون كل الصلاحية للمهمة التى يراد منهم القيام بها ، وهى القضاء على حزب يراد القضاء عليه باى ثمن من الاثمان (الوفد) ولو على حساب القانون وعلى حساب الامن والسلام » .

ويتضح من ذلك أن السلطة هيأت لهم المناخ للتدريب وحتى التسليح فقد منحتهم الحكومة فرصة واسعة للتسلح من خلال قضية فلسطين

وكان ذلك عملا قانونيا بحتا فى ذلك الوقت وكانت الهيئة العليا تتريث فى تسلم هذه الاسلحة أحيانا لعدم وجود مخازن لديها أو توفر وسائل النقل ! واحيانا كانت تكلف الاخوان بمهمة إصلاحها وجعلها فى حالة جيدة ! ولقد فتح الاخوان ورشا للسلاح للقيام بهذا العمل ، وكان تحت سمع الحكومة وبصرها » .

ويعترف محمود عبد الحليم مؤرخ الاخوان بان قضية فلسطين كانت الفرصة التى اتيحت لهم لجمع السلاح وتخزينه لصالح تنظيمهم الخاص . وانهم استخدموا مال فلسطين لتحقيق هذا الهدف وفى السنوات الأخيرة استخدموا التبرعات التى جمعوها لافغانستان والتى يجمعونها للبوسنة والهرسك لتسليح انفسهم والقيام بالاعمال الارهابية فى الداخل هذا فضلا عن التدريبات والدعم المالى والمادى الذى تبين أن امريكا امدتهم به لمساعدتهم فى حرب افغانستان .

وكان البنا منذ وقت مبكر وفى المراحل الأولى من الحرب يجمع السلاح ويخزنه ففى مذكرات أنور السادات التى كتبها بعنوان « صفحات مجهولة » قال : « إن حسن البنا كان فى ذلك الوقت يجمع السلاح ويشتريه ويخزنه ، ولم يكن اقرب الناس إليه من كبار الاخوان على علم بشىء من ذلك » .

وقد استعان البنا بإخوان من الشبان الصغار فيذكر السادات ايضا فى كتابه « اسرار الثورة المصرية » ص ٦١ (كتاب الهلال نوفمبر ١٩٥٧) أنه عرف ذلك حين كان يجلس مع البنا فى يوم من الايام فدخل عليه جندى متطوع يحمل فى يديه صندوقين مغلقين ، ولما رآه أجفل ، ولكن البنا امره بان يفتحهما ، وكان فيهما عشرات من انواع المسدسات .

ويعقب ميتشيل بان السادات قد سر حينما رأى البنا قد شرع بالفعل فى جمع السلاح قطعة قطعة عن طريق اتباعه فى صفوف الجيش !

فلسطين ... ستار

وبهذا نجد أن الاخوان قد اتخذوا من قضية فلسطين ستارا يخفون خلفه تدريباتهم وتجميعهم للسلاح وتخزينه لأن هذه القضية كانت تستقطب حماس الشباب واهتمامهم ومع ذلك كانت قيادة الاخوان تماطل فى طلبات التطوع للذهاب لفلسطين .

وقد عبر عبد المجيد حسن عن ذلك بقوله : « بدأت مشكلة فلسطين تاخذ دورا جديا ، واعتقدت كما اعتقد جميع افراد النظام الخاص أن وقت الجهاد الذى من أجله نعد وندرب قد جاء ، وإننا سنرسل جميعا إلى فلسطين للقتال هناك وكانت القيادة تبلغنا أن

الوقت سيأتي قريبا للجهاد ، وإن الغرض من إعداد الفرق هو ان تجاهد في فلسطين بعد تدريب افرادها على استعمال السلاح ، ليس السلاح بمعناه فقط ، إنما كانت هناك إجراءات خاصة تتضمن دروسا وتعليمات عن الدبابات واقتناصها ، وحرب العصابات وحقول الالغام ، وكانت القيادة دائما تماطل في كثرة طلباتنا بالذهاب إلى فلسطين ، والظاهر ان افراد المجموعة قد فكروا في الخروج على النظام ورغبوا في القتال في فلسطين .

ولما شعرت القيادة بشدة الضغط عليها ، قالت لنا : ان الجهاد ليس مقصورا على فلسطين ، وإن الصهيونيين ليسوا فقط في فلسطين وإنما هم موجودون ايضا داخل البلاد المصرية ، وإن على « النظام الخاص »

قتل المسلم الخائن

وتؤكد اعترافات عبد المجيد حسن هذا التحول إلى الداخل فقد ذكر انه بينما كان يحضر احد الاجتماعات في بيت جمال فوزى : « تلا علينا اوراقا مطبوعة على الآلة الكاتبة على ما اذكر ، تتضمن قصصا وروايات حدثت في صدر الاسلام ، ومما ذكره أن قتل المسلمين الذين يثبت انهم يعاونون الاعداء ، مقرر في الشريعة الاسلامية في عهد سيدنا محمد . وكانت هذه اول مرة يشير فيها النظام الخاص الى تبرير قتل احد من المسلمين ، لانه لم يكن معروفا لدى جميع الافراد وان من تعاليم هذا النظام شيئا من هذا . وكانت هذه أول مرة أسمع فيها مثل هذا الحديث ، وبأن الاسلام يجيز قتل المسلم الخائن إذا ثبت ذلك »

وأصبح قتل المسلم الخائن في نظرهم جهادا يثاب القاتل عليه بدخول الجنة خاصة وأن الجهاد هو النغمة التي سادت انشطة التدريب وأعطت الجماعة صفاتها المميزة لأن الجماعة اعلت من شأن قيم الجهاد والشهادة بحيث اصبحت تلك القيم فضائل اساسية لدى العضو ـ كما يقول ميتشيل ـ مما نتج عنه ان تميزت الجماعة عن غيرها بطابع العنف ، وكانت خطب الجماعة وادبها يمتلئان بالايحاءات التي تحدد أهداف الجماعة ، مستخدمة في ذلك المصطلحات العسكرية وقد ذكر حسن البنا مرارا وتكرارا لاعضاء الجماعة انهم « جيش التحرير » وأنهم « كتائب الخلاص » لتحرير الأمة ، وبانهم جنود الرحمن » وبأن الاخلاق الاسلامية هي سلاحهم .

ويذكر ميتشيل ان أوضح مثل على الطبيعة العسكرية للحركة يكمن في استخدام مفهوم الجهاد في كتابات الجماعة بمعنى « القتال » الذى قد يؤدى إلى الموت والشهادة ـ ولأن الجهاد واجب على كل مسلم « ويتأكد لدينا أن الجهاد له مفهوم عضلي أو بدني من الربط بينه وبين نهايته الممكنة أو الحتمية : الموت والشهادة ، فالموت نهاية هامة للجهاد . ومن بين العبارات الشهيرة لحسن البنا عبارة « فن الموت » « والموت فن » .. والوصول إلى النصر يكمن في إتقان فن الموت .

ثم يذكر ميتشيل ان مثل تلك الموضوعات كانت تشكل جزء هاما من التدريب الرسمي وغير الرسمي للاعضاء

ففي عام ١٩٣٧ حين احتدمت الثورة الفلسطينية كتب البنا مقالا عن الجهاد أسماه « صناعة الموت » وفي قمة نشاط الجهاز السرى ١٩٤٦ اعاد البنا نشر المقال بعد أن غير عنوانه ليصبح « فن الموت »

وكان على الجهاز السرى أن يدرب اعضائه لاتقان فن الموت وبعدها يتقدم إلى العمل ودراسة القرآن والسيرة .

الحلقة الأخيرة العدد القادم



المصدر : الأهـرام

التاريخ : ١٩ سبتمبر ١٩٩٢

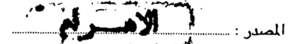
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

استشهاد ضابط بأمن الدولة في هجوم إرهابي بأسوان

استشهد العميد ممدوح محمد عبده ضابط أمن الدولة بأسوان في هجوم إرهابي شنته عناصر مسلحة على سيارته بعد ظهر امس. وفرضت أجهزة الأمن حصارا على منطقة الحادث ويجرى البحث عن المتهمين.وقع الحادث عندما اطلق مسلحون الرصاص من بنادق الية على سيارة الضابط بجوار مساكن شركة «كيما» بأسوان، وتوفى الضابط في الحال.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٣

إصابة مجندين فى إطلاق الرصاص على سيارة شرطة بأسوان

اسوان - موفق ابوالنيل : اطلق مجهول ليلة أمس الأول الرصاص على سيارة شرطة كانت تقل النقيب السيد احمد ندا ضابط مباحث تموين ادفو باسوان وهو فى طريقه الى مركز شرطة ادفو.

صرح بذلك مصدر أمنى مسئول وقال: أن الحادث اسفر عن أصابة مجندين هما مبارك فهمى على (٢٢ سنة) والذى كان يقود السيارة وعلى شعبان عبدالفتاح (٣٠ سنة) كما أصيب المواطن محمد مصطفى عبدالعاطى (٥٠ سنة) الذى تصادف مروره بمنطقة الحادث .



المصدر : الأهالي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات   التاريخ : ٢٠٩ سبتمبر ١٩٩٣

من يحمـــى جابـــر من اضطهاد الارهابيين

المنيا ـ عبدالرحيم على :

تعرض الطبيب جابر سعد محمد لاضطهاد الطريقة البرهانية بمركز المنيا ، بعد حديثه لجريدة الاهالى عن نشاط الجمعيات الدينية التى استشرت فى ظل مد الجماعات المتطرفة باسيوط .

طالبت الجمعية باخلاء المستوصف الذى يستاجره منها وارتكب اعضاؤها مخالفات قانونية ضده ، واعتدى بعض اصحاب النفوذ بقرية التلة على والدته المسنة وشهروا السلاح فى وجوه افراد الاسرة ومنعوه من دخول القرية لممارسة عمله الانسانى كطبيب . قام جابر محمد بتحرير محاضر بنيابة مركز المنيا



المصدر : الحياة

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٣

اشتباك في أسوان وحملات أمنية في الصعيد

□ القاهرة، اسيوط، اسوان - «الحياة»:

■ كثفت اجهزة الامن المصرية في الصعيد حملتها على المتطرفين تحسباً لاعمال عنف قبل ايام قليلة من الاستفتاء على اعادة انتخاب الرئيس حسني مبارك لفترة رئاسية ثالثة. ووقع اشتباك بين الشرطة وثلاثة متطرفين في اسوان صباح امس، ادى الى اصابة شرطي وشخص، فيما هددت منشورات موقعة باسم «الجماعة الاسلامية» في اسيوط بالاعتداء على كنائس.

وقال اللواء سامي عبدالجواد مدير الامن لـ «الحياة» ان «ثلاثة ارهابيين اطلقوا النار على سيارة للشرطة كانت تقل النقيب السيد احمد ندا في مدينة ادفو التابعة لمحافظة اسوان، في اثناء توجهه برفقة الشرطي علي تفيان عبدالفتاح ورد الضابط والشرطي على اطلاق النار واصيب الثاني، وحاله خطرة، كما اصيب المواطن محمد مصطفى عبدالفتاح».

واكد ان «المهاجمين فروا في اتجاه مزارع قصب السكر القريبة من المكان، ونفذت قوات الامن حملة واسعة على اوكار المتطرفين واعتقلت ٢٥ بدات التحقيق معهم لمعرفة صلتهم بالحادث».

وقال ان اجراءات اتخذت لضمان الامن في المناطق السياحية في ادفو واسوان ومنع اعمال «ارهابية» جديدة.

واتهم مصدر امني «الجماعة الاسلامية» بتنفيذ الهجوم «لاثارة الفزع والفوضى لدى المواطنين واجبار الحكومة على اطلاق المعتقلين ووقف المحاكمات العسكرية».

وفي سوهاج وسط الصعيد اعتقل امس احد قادة تنظيم «الجهاد» وقال اللواء علي ابو النصر مدير الامن لـ «الحياة» ان «قوة من الشرطة دهمت وكراً يختبئ فيه الارهابي طارق محمد مقلد وهو من قادة تنظيم الجهاد المحظور واعتقلته وضبطت في حوزته منشورات تطالب بقلب نظام الحكم بالقوة».

وزاد ان «اجهزة الامن اتخذت اجراءات مشددة عشية زيارة رئيس الوزراء الدكتور عاطف صدقي للمحافظة اليوم لمنع المتطرفين من ارتكاب اعمال «ارهابية»، ومن المقرر ان يلتقي صدقي القيادات الشعبية والتنفيذية في المحافظة وسيفتتح عدداً من المشاريع الانتاجية.

واكد مدير الامن ان «رئيس الوزراء سيبحث مع الاهالي في مشاكلهم وسيناقش معهم سبل القضاء على الارهاب وحل مشاكل الشبان».

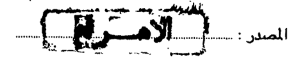
وفي اسيوط شنت قوات امن حملة على مدينة ديروط واعتقلت عشرة متطرفين، فيما هددت «الجماعات الاسلامية» بالاعتداء على الكنائس اذا اقتحمت الشرطة مساجد.

ووزعت منشورات في مدينة البداري تحمل توقيع «الجماعة». وقال اللواء مجدي البسيوني ان «عدداً من المتطرفين وزعوا المنشورات». ونفى ان يكونوا وضعوا ملصقات على جدران في مدينة اسيوط تطالب الشرطة بعدم اقتحام مساجد. وقال ان «الشرطة لا تقتحم المساجد ولكنها تعتقل المتورطين في اعمال ارهابية».

وفي قنا اعتقل سيد حسين اسماعيل وفي حوزته بندقية. وقال اللواء محمد صادق بركات مدير الامن ان اسماعيل «اعترف خلال التحقيق انه ضمن مجموعة تخطط لاغتيال عدد كبير من رجال الامن، خصوصاً ضباط مباحث امن الدولة ثأراً للمتطرفين الذين اعدموا».

وفي المنيا اعتقل ١٥ متطرفاً خلال حملة امنية في المنطقة الجنوبية، وعثرت الشرطة على ٣١ قطعة سلاح غير مرخصة.





المصدر : ....

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : .... ٢٩ سبتمبر

حوار الأديان وصدام الحضارات

مع نهايات الالف الثانية من التاريخ الميلادى، وبدايات القرن الخامس عشر الهجرى، عادت من جديد الى الواجهة، افكار الحوار بين الاديان السماوية الثلاثة : الاسلام والمسيحية واليهودية، على امل تحقيق نقطة التقاء وارضية حوار مشتركة، تسمح للاديان بان تمارس دورها الايمانى وتؤدى رسالتها السامية فى تحقيق احلام البشرية، فى العدل والرخاء والحرية والمساواة..

صحيح ان معظم المحاولات السابقة للحوار، قد تعثرت لسبب او لآخر، لكن الجديد هو تلك المحاولة التى تقوم بها منذ عام ١٩٨٦ منظمة ايطالية هى منظمة «سانت ايجيديو» الكاثوليكية، التى عقدت حتى الآن سبعة مؤتمرات سنوية، بدات بممثلى الديانات الكبرى فى ٢١ دولة فقط، وانتهت فى المؤتمر السابع الذى انتهى قبل عدة ايام فى ميلانو، باكثر من مائة دولة مثلها نحو ٣٥٠ مندوبا على مستوى مميز.

وبداية نقول من خلال متابعتنا ومشاركتنا فى هذا المؤتمر الاخير، ان المنظمة المذكورة، تعمل تحت شعارات النشاط الانسانى الخيرى والتطوعى، فى مجالات الرعاية الانسانية داخل ايطاليا، وفى عديد من دول العالم الثالث الفقيرة، لكنها تلقى فى هذا الصدد دعما مباشرا من الفاتيكان، مثلما تلقى دعما غير مباشر او مباشر من الحكومة الايطالية، ونلاحظ ثانيا ان المؤتمر الاخير فى ميلانو، الذى جرى فى تنظيم دقيق وتكلفة عالية وهدف محدد، قد جاء فى ظل اجواء توقيع الاتفاق الفلسطينى - الاسرائيلى، الامر الذى استغله منظمو المؤتمر فى اشاعة جو شديد التفاؤل، بان السلام قد اصبح واقعا فى ارض فلسطين المقدسة، وان الاديان السماوية الثلاثة على وشك اللقاء فى القدس..

ولذلك فان حفاوة زائدة، بل مبالغا فيها ومصطنعة خصصت للوفد اليهودى برئاسة كبير حاخامات اسرائيل، تلك الحفاوة، التى شكلت حساسية لوفود اسلامية بل ومسيحية، بسبب المغالاة الزائدة، وخاصة بعد استقبال بابا الفاتيكان لهذا الحاخام - إثر قطيعة طويلة - فيما ترجم على انه مصالحة تاريخية

ثم نلاحظ ثالثا : انه مقابل ذلك، فان التمثيل الاسلامى - والمسيحى الشرقى - كان محدودا، وذلك بسبب غياب ممثلى مراكز الثقل الاسلامية الرئيسية، مثل الازهر الشريف ودار الافتاء المصرية، وكذلك بسبب غياب الكنيسة الارثوذكسية المصرية، بينما حضر الانبا اسطفانوس بطريرك الكنيسة الكاثوليكية المصرية.

وقد يكون هذا الغياب الاسلامى القبطى - بكل ما يمثله من وزن وثقل رئيسيين - راجعا لاسباب موضوعية يراها هذا الطرف الاسلامى او القبطى، او هو راجع لاسباب نفسية، املتها ضرورات الحذر ودوافع الشك التى تنتابنا احيانا تجاه بعض الجهات والمنظمات، خاصة اذا تعلق الامر بموضوعات حساسة مثل الحوارات الدينية، الا ان المؤكد ان مجرد غياب اطراف اسلامية وقبطية رئيسية، عن مثل هذا المؤتمر، يمثل فى النهاية علامة استفهام كبرى، ينبغى استجلاء ما وراءها، ليس فقط بسبب الذى انتهى، بل بسبب ما هو قادم، فثمة توجهات لتوسيع دائرة حوار الاديان على النمط الذى سار عليه منذ عام ١٩٨٦، وبالشكل الذى يوحى بتدعيم الثقل اليهودى من ناحية والكاثوليكى من ناحية اخرى، فى ظل غياب الاطراف المشار اليها سابقا، والغياب حتى لو كانت له اسبابه الموضوعية، فانه لن يوقف المسير..

■■■

لسبب ما، اختار منظمو المؤتمر، ميخائيل جورباتشوف الرئيس السوفيتى السابق متحدثا رئيسيا وضيف الشرف، الذى نافس حاخام اسرائيل فى درجة الحفاوة به،

على ان ما يهمنا فى هذا الاطار، هو الانطباع الذى خرجنا به من محاضرة جورباتشوف بمسرح «اسكالا» البالغ الفخامة فى قلب ميلانو، وهو ان الرجل الذى لمع يوما بنظرية سياسية هى «البيروسترويكا» التى دقت المسمار الآخير فى نعش الماركسية، واذنت بانهيار دولة كانت عظمى هى الاتحاد السوفيتى، قد حاول - او هو يحاول ان يقنعنا - بانه، وقد فقد بريق السلطة ونفوذها ، قد تحول الى مفكر وفيلسوف جديد، يطرق بنظرياته ابوابا جديدة، غير تلك التى هدمت الاتحاد السوفيتى ثم هدمته هو من الناحية العملية

وبقدر ما حاول الرجل ان يوحى لمستمعيه ومتابعيه، بانه يطرح فكرا فلسفيا جديدا، من نوع طرحه لاسئلة نظرية واشكالات فلسفية حول واقع الانسان وطبيعة التحول الحضارى ومستقبل البشرية، وفضيلة الحوار بين الحضارات والفلسفات والاديان - على نقيض نظرية صمويل هانتنجتون الامريكى صاحب نظرية صدام الحضارات على اسس دينية وعرقية - بقدر ما بدا فكره غير واضح ونظريته غير لامعة.. وكان الانطباع لدينا ان الرجل فقد بالفعل بريقه ووصل الى نهاية الطريق الذى بداه لامعا، وها هو يبحث عن دور، عن وظيفة باى ثمن واى مقابل!!

بالمقابل، فإنه بقدر ما ان دوائر سياسية واكاديمية واعلامية، مشغولة الآن بنظرية البروفيسور الامريكى هانتنجتون - موافقة او اعتراضا - والتى تقول ان المستقبل القريب سيشهد صداما حادا، بين الحضارة الغربية

صلاح الدين حافظ

المسيحية من جانب، وبين الحضارات ذات الاديان القديمة، مثل البوذية والكونفوشية والهندوكية والاسلامية من جانب آخر.. بقدر ما ان الفلسفة الحاكمة لمؤتمرات حوار الاديان هذه - فى مظهرها المرئى لنا على الاقل - تحاول ان تجرى فى الاتجاه المضاد، ذلك القائل بان اللحظة التاريخية الحالية، قد اصبحت ملائمة لتجمع اصحاب الديانات الكبرى فى جبهة واحدة، تقاوم الصدام والصراع والجوع والاوبئة، وتسعى لتحقيق رخاء حقيقى واستقرار دائم وتعايش سلمى امن بين بنى الانسان مهما اختلفت جذورهم الدينية او العرقية.

■■■

وسواء كانت هناك اهداف سياسية خفية - كما يدعى المتشككون - او كانت الاهداف مجرد دعوة انسانية للتاخى الدينى كما يصر المؤيدون، فان فكرة الحوار الحر والنقاش المفتوح بين الديانات الكبرى، التى تعقد من اجلها مثل هذه المؤتمرات، هى فكرة جذابة تستدعى منا جميعا قدرا كبيرا من التامل والدراسة والمتابعة، فإن كانت الاهداف نقية ونبيلة، فنعم بها، وان كانت غير ذلك تركناها بل وجب علينا مواجهتها بحجة قادرة على الاقناع. ونحسب ان زمن القطيعة ومنطق الرفض الاصم،

امر قد انتهى، او يجب أن ينتهى فى عصر، نتداخل فيه المصالح وتتشابك المبادىء، وتنتقل الافكار بفضل ثورة العلم والتكنولوجيا، وبسرعة وتاثير يفوق القدرة على الخيال، ويقاوم القدرة على التقوقع والانعزال..

نحسب ايضا ان قواعد العيش فى هذه الحقبة التاريخية التى تشهد ثورة اخرى من ثورات العقل والابداع والخيال، تفرض على الجميع ان يتعارف ويتحاور ويتلاقى بشروط مقبولة وبتوازن عادل ولعل من اهم قواعد هذا العيش فى الزمن الجديد، ضرورة الانتقال من موقف رفض كل منا للآخر وتجاهله، الى موقف تفهم كل منا للآخر والتحاور معه على اسس متكافئة، ودون فرض شروط مسبقة، او ممارسة هيمنة دينية او فكرية او سياسية، بحجة امتلاك التفوق الحضارى والقوة المادية، او بحجة امتلاك ناصية الحكمة وبلغة الصواب.. ولحسن الحظ ان الاديان السماوية الثلاثة، تشترك فى مبادىء اساسية وجذور متماثلة، قوامها الايمان بالله الواحد الاحد، وبالجنة والنار، وبالحياة والموت وبالبعث والنشور وبالثواب والعقاب، فى الحياة الدنيا والآخرة، الامر الذى يوفر ارضية صلبة للقاء مشترك وتفاهم وتعايش اذا صفت النيات حقا، واذا كان الهدف الحقيقى هو ان يعرف كل منا الآخر على حقيقته ويحبه على ما هو عليه، اذ كما قال القديس يوحنا : «كيف يمكنك ان تحب الله الذى لا تراه، اذا كنت لا تحب اخاك الذى تراه»؟!

ولكى احب اخى الذى اراه، يجب ان احاوره لافهمه ويفهمنى، والا ظلت اشباح الشكوك وهواجس الخوف والريبة هى الحاكمة، وهى المباعدة بين الافراد والدول والشعوب والحضارات والاديان.. ولقد جربنا نحن بالذات عبر مسارات حضارتنا الغنية النقيضين، اذ جربنا لعصور حالة الانعزال والتقوقع، وجربنا حالة الانفتاح على الحضارات الاخرى والتناغم معها والتاثر بها بقدر التاثير فيها، والمؤكد ان المحصلة النهائية تقول اننا خسرنا كثيرا فى الحالة الاولى وكسبنا كثيرا فى الحالة الثانية د

اليوم.. نحن فى مفترق طرق، لان العالم يجرى نحو صياغة جديدة للبشرية يدخل بها القرن القادم الينا بعد سنوات سبع، حيث التقدم فيه سوف يكون للاقدر على المواجهة، ليس فقط المواجهة المادية او العسكرية والاقتصادية والسياسية، ولكن ايضا المواجهة الفكرية والثقافية والروحية، اى المواجهة الحضارية.. وهذه تستدعى ان نتسلح باسلحتها، والتى ابرزها، القدرة على الحوار والاقناع المنطقى.

●●●

■■ خير الكلام : قال تعالى : «وجادلهم بالتى هى احسن» صدق الله العظيم.



.. والقانون لايطبق

من الاستاذ قرين وهبه المحامى بالقوصية تلقيت رسالة متخمه باوراق مصوره من مواد « قانون العقوبات » أقصد قانون العقوبات المصرى والمفترض ان يكون محترما ومطبقا فى مصر ، اما كلماته هو فهى موجزه بقدر ماهى موجعه ، كلماته تقتحم الموضوع مباشرة دون مقدمات ، وحتى دون التحية . التقليدية وتقول ، ولعلها تصرخ : « هذه المواد لم تطبق على الاطلاق بالرغم من انتهاكها الاف المرات فى اليوم الواحد ، وتحت سمع وبصر المسئولين ، وذلك يعد من الاسباب الرئيسية فى انهيار النظام القائم على اساس من القانون ، لانهيار فكرة الردع العام والخاص »

انتهت كلمات الرسالة ، ونبدأ فى مطالعة مواد القانون المهجورة ، والتى تتناسى الحكومة تطبيقها .

م ٢٠١ ـ كل شخص ولو كان من رجال الدين اثناء تادية وظيفته القى فى احد اماكن العبادة ، او فى محفل دينى مقالة تضمنت مدحا او ذما فى الحكومة ، او فى قانون ، او فى مرسوم او فى قرار جمهورى ، او فى عمل من اعمال جهات الادارة العمومية أو أذاع او نشر بصفة نصائح او تعليمات دينية رسالة مشتملة على شيء من ذلك ، يعاقب بالحبس وبغرامة لاتقل عن مائة جنيه ، ولاتزيد على خمسمائة جنيه ، أو باحدى هاتين العقوبتين ، فاذا استعملت القوة او العنف او التهديد تكون العقوبة السجن » .

« م ٦٨ (و) ـ يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن ستة اشهر ولاتتجاوز خمس سنوات أو بغرامة لاتقل عن خمسمائة جنيه ولاتتجاوز ألف جنيه ، كل من إستغل الدين فى الترويج او التحبيذ بالقول او بالكتابة او باية وسيلة أخرى لافكار متطرفة بقصد إثارة الفتنة ، او ازدراء أحد الاديان السماوية ، أو الطوائف الدينية المنتمية اليها ، أو الاضرار بالوحدة الوطنية أو السلام الاجتماعى » .

م ١٠٢ مكرر ـ يعاقب بالحبس وبغرامة لاتقل عن خمسين جنيها ولاتتجاوز مائتى جنيه كل من أذاع عمدا أخبارا او بيانات او شائعات كاذبة أو مغرضة ، أو بث دعايات مثيرة إذا كان من شأن ذلك تكدير الأمن العام أو القاء الرعب بين الناس أو إلحاق الضرر بالمصلحة العامة وتكون العقوبة السجن وغرامة لاتقل عن مائة جنيه ولاتتجاوز خمسمائة جنيه إذا وقعت الجريمة فى زمن الحرب » .

م ١٦٠ ـ يعاقب بالحبس وبغرامة لاتقل عن مائة جنيه مصرى ولاتزيد على خمسمائة جنيه مصرى أو باحدى هاتين العقوبتين : وتكون العقوبة السجن الذى لاتزيد مدته على خمس سنوات إذا ارتكب الجريمة لغرض إرهابى .

اولا : كل من شوش على إقامة شعائر مله او احتفال دينى خاص بها ، او عطلها بالعنف او التهديد .

ثانيا : كل من خرب او كسر او اتلف او دنس مبانى معدة لاقامة شعائر دين او رموزا او اشياءا اخرى لها حرمه عند ابناء مله اوفريق من الناس » .

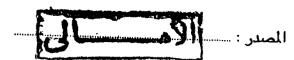
م١٦١ ـ يعاقب بتلك العقوبات على كل تعد يقع باحدى الطرق المبنية بالمادة ١٧١ على أحد الاديان التى تؤدى شعائرها علنا ، ويقع تحت إحكام هذه المادة .

اولا : طبع او نشر كتاب مقدس فى نظر أهل دين من الاديان التى تؤدى شعائرها علنا إذا حرف عمدا نص هذا الكتاب تحريفا يغير من معناه .

ثانيا : تقليد احتفال دينى فى مكان عمومى أو مجتمع عمومى بقصد السخرية به ، أو ليتفرج عليه الحضور » .

والنصوص عديدة ، ولكن ماقيمة أن نسردها او حتى ان نحاول حصرها اذا كنا امام حكومة ضعيفة ، اضعف من ان تطبق القانون ، عاجزه ، أعجز من ان تجعل قانونها واجب النفاذ ، وواجب الاحترام .





المصدر : الأهالي

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

ففى ظل هذه الحكومة ، وبرغم كل هذه المواد من قانون العقوبات ... وتحديا لها .

● لم يزل البوم الناعق بخراب الوطن ، يتلمس السبل للتهكم ، بل والتهجم على ديانات سماوية ، ولم يزل هذا البوم يتربع على عرش المتحدثين فى التليفزيون .

● ولم يزل البوم الناعق فى الصحافة الحكومية وغير الحكومية يروج ويبرر ويدبر للدعاوى الارهابية المتاسلمة ، ويثير الفتنة ويزدرى الاديان السماوية .. اى وباختصار لايتحدى فقط الاحترام العام الواجب ، والنظام العام المفترض ، والوحدة الوطنية ، وانما يتحدى صريح القانون .

● ولم يزل البوم الناعق يصدر فتاوى تبرر القتل والارهاب ، والحكومة ساكتة لاهيه ، او عاجزة غافلة ، والبعض من كتابها يستخدم صحفها للدفاع والتبرير لما يقال ..

● ولم يزل البوم الناعق يطبع ويوزع وعلنا كتبا تتضمن تشهيرا بديانة سماوية .. والحكومة ساكتة ساكتة سكوت المغلوب على امره وسكوت الغافل عن حقيقة أمره .

والف لم يزل اخرى ..

ولكن ، ماقيمة القانون ان لم يطبق على كل من يخالفه ؟

وما قيمة الحكومة ان عجزت عن تطبيق القانون ، وإعماله ، وفرض ماجاء به من عقوبات ؟

وماقيمة هذه الحكومة إن أبدت ضعفا وخنوعا يمنعاها من تطبيق قانون يحمى الشرائع السماوية، ويحمى وحده الوطن ، ويحمى مجمل الحاضر والمستقبل من مخاطر التمزيق .

حكومة بلاهيبة ، وقانون لايطبق .

انها إذن شريعة الغاب ، ولكل ان يفعل مايحلو له . ثم .. نتساءل لماذا ينمو التطرف المتاسلم ، والارهاب المتوحش ؟ الاجابة واضحة ، صريحه ، جليه ، والسبب هو انتم بضعفكم وعجزكم او تقاعسكم عن تطبيق القانون . القانون الذى إرتضيتموه ، وإرتضيناه سياجا لنا جميعا ..

فهل أن للغافل ان يستيقظ ، وللساكت عن الحق واحقاقه ان ينطق ، هل ان للقانون ان يطبق ، مجرد سؤال

، فهل من إجابة ؟

د . رفعت السعيد

٠٠١٢٥١٣



المصدر : 

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

مسلمون يطالبون بكنيسة على الساحل الشمالى

قرابة المائة شخصية من سكان قرى الساحل الشمالى مسلمين واقباطا وقعوا على عريضة للمهندس حسب الله الكفراوى وزير التعمير يطالبونه فيها بتخصيص قطعة ارض فى احدى قرى الساحل الشمالى لبناء كنيسة عليها .. حيث لاتوجد كنيسة واحدة فى طول المنطقة الممتدة من العجمى حتى مارينا العلمين .

اللافت للنظر ان اكثر الموقعين على هذه العريضة من المسلمين الذين يشعرون باهمية مثل هذا الموقف تعزيزا للوحدة الوطنية .



المصدر : الأهرام المسائي

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢



مفاهيم مختلفة لمعنى الارهاب

ليس هناك تعريف متفق عليه للارهاب حتى هذه اللحظة على مستوى العالم باسره.. ومع ذلك فإن الموسوعة البريطانية تعرف الارهاب بانه « الاستخدام المنتظم للترويع أو العنف الذى لا يمكن التكهن به ضد الحكومات والجمهور او الاشخاص لتحقيق هدف سياسى ».. وتشير الموسوعة البريطانية إلى ان الارهاب بهذا المعنى ظاهرة قديمة وانه استخدم على مر العصور وفى مختلف انحاء العالم خصوصا فى اليونان حوالى سنة ٣٤٩ قبل الميلاد وفى روما فى حدود سنة ٣٧ ميلادية.

هناك اذن اتفاق على أن الارهاب هو استخدام للعنف من جانب افراد او منظمات على نحو لايمكن التكهن به مسبقا.. ومع ذلك فإن عددا كبيرا من الدول غير المنحازة ترى استثناء منظمات التحرر الوطنية من هذا المفهوم علي اساس انها منظمات تدافع عن قضية وطنية وتمارس نضالا وطنيا مشروعا من أجل الاستقلال.. كما انها تمارس العنف ضد سلطة احتلال غير مشروع لأراضيها ولذلك فإنه لايمكن مساواتها بالمنظمات الارهابية التى تسعى الى زعزعة استقرار دولة وطنية قائمة او استخدام العنف لتحقيق اهداف عرقية او اجتماعية او دينية.

ومع ذلك فإن هناك اتفاقا عاما على ان استخدام العنف ضد المدنيين العزل هو إرهاب حتى ولوكانت الجهة التى تستخدم هذا العنف هى منظمة وطنية تسعى إلى استقلال بلادها وتخليص اراضيها من براثن الاحتلال الاجنبى.. فالمنظمة الوطنية يجب ان تقصر عنفها على سلطة الاحتلال ورموزها المباشرة اى على قوات جيش الاحتلال وحده دون الافراد المدنيين.

ومعنى ذلك ان هناك مفهومين بارزين للارهاب.. اولهما يرى ان اى استخدام للعنف فى غيرحالة الحرب المعلنة بين دولتين هو إرهاب بغض النظر عن مشروعية الاهداف التى يسعى الى تحقيقها هؤلاء الذين يستخدمون العنف.. وهذا هو المفهوم الذى تتبناه رسميا الدول الغربية.. وثانيهما هو المفهوم الذى تتبناه معظم الدول الاعضاء فى حركة الدول غير المنحازة ويرى استثناء منظمات التحرير الوطنية التى تستخدم العنف ضد جيوش الاحتلال من تهمة الارهاب.

وهناك شكل من اشكال الارهاب لم تزل الدول الغربية ترفض الاعتراف به حتى الآن وهو الارهاب الذى ترتكبه دولة الاحتلال ضد المدنيين العزل من ابناء الشعب المحتل وهو ما اصطلح على تسميته باسم ارهاب الدولة.. ولعل ابرز الامثلة التى لاتزال قائمة على ارهاب الدولة هو ما تمارسه اسرائيل ضد المدنيين العزل من ابناء الشعب



الفلسطيني في اراضيه المحتلة بالضفة الغربية وقطاع غزة.. فإسرائيل تمارس إرهاب الدولة ضد الفلسطينيين منذ احتلالها للضفة والقطاع في عام ١٩٦٧ بل ان الارهاب لم يدخل الشرق الاوسط الا مع ظهور العصابات الصهيونية المسلحة في فلسطين في مطلع هذا القرن وهي العصابات التي ارتكبت ابشع المذابح في تاريخ البشرية ضد المدنيين الفلسطينيين العزل لطردهم من ديارهم وتوطين اليهود بدلا منهم.. ويمكن القول اكثر من ذلك بان دائرة العنف التي تعاني منها المنطقة العربية حاليا تبدأ من اسرائيل وتنتهي عندها لأن معظم التيارات المسلحة ترفع شعار تحرير فلسطين وهو الشعار الذي يكسبها تعاطفا تزداد مساحته كلما زاد تطرف اسرائيل وعدوانها وارهابها الموجه ضد المدنيين. واذا كان الارهاب في العالم له اسباب مختلفة بعضها عرقي وبعضها اجتماعي وبعضها ديني فإن هناك ايضا الارهاب المأجور الذي تستخدمه بعض الدول مثل ايران والاتحاد السوفيتي السابق ضد دول اخرى متسترا تحت شعارات دينية او ايديولوجية.

كذلك فإن الارهاب تقوم به منظمات غير رسمية ولكنه ايضا قد تقوم به دول مثلما سبق وشرحنا في حالة اسرائيل.

والارهاب بعد هذا وذاك ليس له اسلوب واحد وانما يتبع اساليب متعددة منها القتل الفردي والجماعي والخطف مقابل فدية والسلب والنهب المسلح وتفجيرات القنابل واختطاف الطائرات المدنية او حتى تفجيرها بمن فيها وغير ذلك من الاساليب.. ولاشك ان تطور اجهزة النسف الالكترونية والعبوات البلاستيكية جعل الارهاب يركز على المدنيين الابرياء او يضربهم بطريقة عشوائية ترفع من اعداد الضحايا وتزيد مقدار الآلام.

المحرر

الجمهورية تقول :

الروح المصرية الأصيلة

تقام فى كل المجتمعات أنواع من الانشطة الحضارية سواء فى الرياضة أو الفنون تعكس روح كل مجتمع .. وتحدد مكانه بين مجتمعات الدول والشعوب . ففى النهاية حياة الشعوب ليست إنتاجا وزراعة وصناعة فقط .. لانها ايضا فنون وثقافة .. ورياضة .

وقد شهدت القاهرة مؤخرا عددا من الانشطة والمهرجانات الفنية والرياضية استعادت بها روحها الحضارية .. العتيقة . فقد شهدت الساحات الرياضية المصرية انتصارات عالمية حققها الشباب المصريون فى احد الالعاب الرياضية الهامة .. حيث فاز فريق كرة اليد للشباب بكأس العالم . وليس هذا إنجازا سهلا بأى مقياس .. فالمنافسة الشريفة كانت بين فريق الشباب المصرى .. وفرق لدول كبرى وغنية توفر لشبابها كافة الامكانيات . وتمكن شباب مصر من احراز الفوز بالكأس بالحماس والمثابرة .. وحسن الرعاية من الاجهزة الرياضية المصرية .

كما أكدت مهرجانات السينما والمسرح الدولية .. فى القاهرة والاسكندرية .. ان مصر لديها ماتساهم به فى الفنون العالمية الراقية .

أوضح الشعب المصرى أيضا مدى قدرته على التذوق فى الفنون .. وأثبت ايضا انه شعب محب للرياضة .. كجزء حيوى هام من الروح المصرية الاصيلة .

ويتأكد للعالم مرة اخرى ان موجة الارهاب قد انكسرت شوكتها فى وادى النيل العظيم .. وانها لاتجد من يمثلها حقيقة فى الشارع المصرى .. مهما كانت الدعاوى الفارغة .. والمظاهر الكاذبة . فالحقيقة فى الشارع تؤكد ان الشعب المصرى ورجال الشرطة الشرفاء فى جانب .. وعصابات الارهاب فى جانب الشرور الشيطانية .. لاصلة لها بالدين الحنيف .. ومبادئه الاصيلة السامية .

ويقف الشعب بروحه الاصيلة الطبيعية مع قيادته إلى جانب مصالحه القومية فى الحاضر والمستقبل . واستعادت الشوارع المصرية ابتسامتها ببساطة وعفوية حين عادت الانشطة الرياضية والفنية لقاهرة المعز . بما يؤكد ان حسنى مبارك ربان السفينة المصرية العملاق يعرف مع هذا الشعب العظيم .. الطريق إلى المستقبل فى القرن الحادى والعشرين .. حيث المنافسة بين الدول ستشتعل فى كافة المجالات .. ومنها الرياضة والفن .

هكذا يقول المصريون .. بصدق ووعى .. نعم لحسنى مبارك .. رئيسا .. وقائدا .. وزعيما .



المصدر : 

التاريخ : ٢٩ سبتمبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

وزير الداخلية مع مجلس جامعة عين شمس

أجهزة الأمن مصممة على مواجهة الإرهابيين

كتب ـ محمد حبيب:

اعلن السيد حسن الألفي وزير الداخلية ان اجهزة الأمن مصرة على مواجهة عناصر الارهاب في كل مكان بقوة وحسم وقد تم وضع كافة الاجراءات التي تساعد رجال الشرطة على اداء رسالتهم لحفظ الامن والاستقرار وانهم لن يترددوا في استخدام سلاحهم لتقتص من المجرمين الذين يقتالون الابرياء ويحاولون تخريب الاقتصاد الوطني،وأن مسيرة الديمقراطية التي رسخ قواعدها الرئيس حسني مبارك وحدد معالمها،اصبحت قادرة على حماية المجتمع ممن يصادرون حرية الآخرين ويفرضون عليهم افكارا زائفة واهية.

وقال الوزير خلال لقائه بأعضاء مجلس جامعة عين شمس أن تضافر الشعب ضد هذه التصرفات التي يرفضها هي رد فعل حقيقي لما يقوم به المخربون وأن الدولة لاتبخل على رجال الشرطة بشيء وتعمل على تأمين حياتهم ونحن نضحي بكل مالدينا في سبيل أمن بلادنا.

وقال ان أجهزة الأمن بكل أفرادها يتصدون لعناصر الارهاب وأن مايقوم به هؤلاء لايمت الى الدين او العقل بشيء.فالدين لم يدع الى الاكراه بل يدعو الى الحكمة والمودة والرحمة.

وقال الدكتور عبد الوهاب عبد الحافظ رئيس الجامعة ان طلابها يرفضون الارهاب ومايقوم به هؤلاء من التعدي على حرية الآخرين وأن الجامعة ترعى طلابها ويقوم اساتذتها بتوضيح الأمور أولا بأول لهم،والطلاب يرفضون أن تحاول مجموعة ضالة ان توجه حريتهم وآراءهم.

٠٠١٢٥١٨

بدء تنفيذ السياسة الجديدة لتصفية العناصر الارهابية

بدات اجهزة الامن تنفيذ السياسة الجديدة التى اعتمدها اللواء حسن الالفى لتصفية الجماعات الارهابية والقضاء على بؤر تواجدها .تتمثل السياسة الجديدة فى حملات مكثفة على مناطق إقامة هذه العناصر والتفتيش على المساكن المفروشة.حصر شامل تقوم به مباحث امن الدولة لتحديد العناصر النشطة من هذه المجموعات والمتعاونين معها..

المباحث الجنائية ومباحث الاقسام تقوم بتمشيط مختلف الاحياء المشبوهة لتحديد العناصر.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢٠ سبتمبر ١٩٩٣

ضربة امنية قوية لجماعات الإرهاب.. قريبا
الإرهابيون يستهدفون اغتيال قيادات أمنية قبيل الاستفتاء

كتب ـ حسن الشايب:

إتخذت وزارة الداخلية اجراءات أمنية مشددة لم يسبق لها مثيل لتأمين المنشآت الهامة والسياحية والاثرية والدينية والشخصيات الهامة وأماكن التجمعات وذلك تحسبا لوقوع اى محاولات ارهابية تستهدف زعزعة الأمن والاستقرار خلال عملية الاستفتاء.

تتضمن خطة الداخلية تكثيف الدوريات الأمنية طوال الـ ٢٤ ساعة وتوسيع دائرة الاشتباه وقيام حملات مستمرة لاجهاض مخططات الجماعات الارهابية.

وعلمت الجمهورية ان اجهزة الأمن ستوجه ضربة امنية قوية لجماعات الارهاب البارزة قريبا جدا بعد توافر المعلومات اللازمة وستستخدم قوات الشرطة احدث المعدات والاسلحة فى ضبطهم لتفادى اى خسائر فى الارواح من جانب الشرطة.

كما علمت ان معلومات توافرت لأجهزة الأمن عن اعتزام عناصر الارهاب اغتيال بعض قيادات الأمن البارزة جدا قبيل الاستفتاء واتخذت الوزارة اجراءاتها اللازمة لتأمينهم واحباط مخططات الارهابيين.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : [illegible]

التاريخ : ٣٠ سبتمبر ١٩٩٢

١٥٠٠ محام يدينون الارهاب من كافة الاطراف

كتب ، عاطف عواد

اختتم بمدينة رأس سدر ـ الخميس الماضى ـ أكبر مؤتمر للمحامين ضم ١٥٠٠ محام من كافة الاتجاهات السياسية واقيم فى الفترة من ٢٠ ـ ٢٤ سبتمبر وقد أشرفت على تنظيمه لجنة الشريعة الاسلامية برئاسة جمال تاج الدين المحامى.

ناقش المؤتمر عددا من القضايا منها اتفاق غزة ـ اريحا وقالوا إن الاتفاق لايعبر عما يريده الشعب الفلسطينى وان ياسر عرفات لايمثل الا نفسه

كما ناقش المؤتمر قضية البوسنة والهرسك وقد اكد سيف الاسلام حسن البنا الامين العام للنقابة فى لقائه باعضاء اللجنة الفرعية براس سدر ان مجلس نقابة المحامين نسيج متجانس رغم اختلاف اتجاهاته السياسية

وعلى المحامين ان يتحدوا خلف

سيف الاسلام البنا

مختار النوح

هذا المجلس للدفاع عن جميع القضايا العامة والحفاظ على كرامة المحامى وشرف المحاماه واعلن المؤتمر تجديد البيعة لمجلس النقابة الحالى.

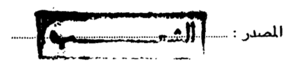
واعلن مختار نوح امين صندوق النقابة العامة والمقرر العام للجان الشريعة الاسلامية ان ادارة اللجنة قد انتهت من اعداد اللائحة الخاصة بها وسيتم توزيعها على الاعضاء وذلك لاقرارها فى المؤتمر العام الذى سوف يعقد فى العام القادم .هذا وقد اعد الاستاذ ثروت الخرباوى سكرتير اللجنة الحفل الختامى للمؤتمر الذى حضره اربعة عشر نقيبا من النقابات الفرعية وعدد كبيرمن الشخصيات العامة والصحفيين .

وادان المؤتمر فى توصياته الارهاب بشتى صوره وطالب الدولة باعادة مواقفها المبدئية ضد القوى الشعبية الحقيقية الموجودة على الساحة والتيار الاسلامى.

وانتهى المؤتمر الى نبذ اعمال العنف بشتى صوره واستبعد ان يكون العنف وسيلة من وسائل الدعوة واعتباره فى حكم الاعمال الفردية .



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

التاريخ : ١ أكتوبر ١٩٩٣

نحن نقدر الأب انسطاس شفيق ونعلم دوره الكبير في الحفاظ على الوحدة الوطنية.. والحياة السياسية في الاسكندرية تعرفه خير المعرفة.. كمكافح اصيل من اجل الوحدة الوطنية.. وقد استمع إليه الآلاف من جمهور الاسكندرية: مسلمين واقباطا في شتى المنابر ومن بينها جمعية الشبان المسلمين.

في تعقيبنا السابق اكدنا على اتفاقنا معه في نقطتين.:

١- رفض ان تكون اللغة القبطية لغة الأقباط.

٢- عدم الموافقة على الخط الهمايوني.. وإن كنا طالبنا بوضع هذا الموضوع في مكانه الصحيح من أولويات العمل الوطني..

٣- وفاتنا ان نضيف اننا نتفق معه في رفض التمييز بين المسلمين والأقباط لدى القبول في كليات الشرطة والحربية والبحرية والطيران والجامعات.. وفي مختلف المؤسسات المدنية.

ونحن ننشر في هذا العدد نص «تعقيب» القس انسطاس على «التعقيب».. ولكننا نذكر فقط.. باننا أشرنا في تعقيبنا إلى ان الخلافات العقائدية ليس التليفزيون او الاذاعة هما المكان الملائم لممارستها، ودعونا شيخ الأزهر وغيره من العلماء لاقرار ذلك.

«الشعب»

الأخ الحبيب الأستاذ مجدى أحمد حسين رئيس التحرير

تحية طيبة... وبعد

اولا احب ان اشكرك على اهتمامكم البالغ بالتعقيب على مقالى في الجريدة، والذى يحمل عنوان «الكنسية القبطية بقيت وطنية رغم كل الصعاب» بتاريخ ١٩٩٣/٩/١٧.

ولكنى بامانة شديدة اندهشت تماما من هذا التعقيب، وراجعت ما كتبت «والمكتوب يخضع لرؤية العقل وحكم المنطق».. فوجدت أن سيادتكم قد أسأتم الفهم بى وبمقالى هذا.

فسيادتكم في التعقيب لاحظت أنكم أخرجتم كلماتى عن مضمونها الحقيقى، وعلقت على بعض عباراته وسطوره بعد انتزاعها من روح المقال وروح الكاتب بصفة عامة..

دعنى يا عزيزى- بفكر هادئ وصريح، وبالكلمة البناءة البعيدة كل البعد عن ورح التعصب أو الانغلاق، بل والبعيدة عن تحريك المواجع- أن أعرض الآتى:

إن اعتراضى كان على مهاجمتنا كاقباط كل يوم وكل صباح فى أمر عقيدتنا، حيث كان يخرج علينا هذا أو ذاك ممن يشهرون بإيماننا متهمين إيانا بالكفر والإلحاد، وعبارتى المكتوبة بالجريدة كانت كما ذكرت «ان الكنيسة القبطية وقفت أمام الهجوم الذى يطل عليها كل صباح فى الصحف القومية والإذاعة والتلفزيون، ويحقر من عقيدتها وإيمانها».

كنت أرى أن هذا هو البعد الحقيقى عن روح الإسلام وروح المحبة، وكان اعتراضى -ومازال- على هذا الهجوم، وإنى اتعجب أنك فى تعقيبك على هذا تذكر «أن هذا الذى يحدث هو من صميم العقيدة الإسلامية، لأن هناك خلافاً عقائدياً لانموه عليه ولا نخفيه..!!» لماذا هذا الاصرار من جانبك بكلامك هذا عن إبراز الخلاف.. أليس هذا ظلما للإسلام نفسه قبل أن يكون لنا كاقباط؟ أم لست تعلم ماذا



بقلم القس:

انسطاسى غبريال

ينتج هذا الفكر والهجوم علينا من تفتيت لأواصر المحبة، وهذا الذى دعانى متعجباً ان اكتب مستنكراً إياه.

اقول لك: يا أخ مجدى عفوا.. فالعقيدة الإسلامية قامت وتقوم على نبذ الفرقة، وبها من التعاليم السامية والنبيلة والداعية إلى محبة النصارى «باعتبارهم مؤمنين وليسوا كفرة» كما يفترى علينا، بما يسمح بتوطيد أواصر المحبة والوحدة الوطنية.

إن وحدتنا الوطنية لم تقم على أساس الدين.. فالدين لله والوطن للجميع.. إنما تقوم على المشاركة الإيجابية فى العمل الجاد والشريف لأجل رفعة ورقى هذا الوطن، وبالرغم من ذلك فإنى أدعوك بل أذكرك بما قاله القرآن الكريم عنا كنصارى «أى مسحيين»: «وقفينا على آثارهم بعيسى بن مريم مصدقا لما بين يديه من التوراه، وآتيناه الإنجيل فيه هدى ونور ومصدقا لما بين يديه من التوراة وهدى وموعظة للمتقين» «سورة المائدة»

«إن الذين أمنوا، والذين هادوا، والنصارى والصابئين، من آمن بالله واليوم الآخر وعمل صالحا، فلهم أجرهم عند ربهم، ولا خوف عليهم، ولا هم يحزنون» «سورة البقرة»

«ولتجدن أشد الناس عدواة للذين آمنوا اليهود، والذين أشركوا، ولتجدن اقربهم مودة للذين آمنوا، الذين قالوا إنا نصارى، ذلك بأن منهم قسيسين ورهبانا وأنهم لا يستكبرون..» «سورة المائدة»

ايضايقك أن استنكر من يشتمنا ويحقرنا، ثم أجد فى تعقيبك ما يسمح بذلك بقولك «إن هذا الذى يحدث هو من صميم العقيدة الإسلامية، لأن هناك خلافاً عقيدياً لانموه عليه ولا نخفيه..» ماذا تنتظر منى أن أقول لك!!

كفى يا أستاذ مجدى، فمصر ما عادت تحتمل مثل هذه الروح ولم أتحسس إطلاقا عندما جلست معى أنك تحمل هذه الروح.. فأنت تحمل روحاً طيبة وطنية وأنا لست وحدى الذى أستنكر هذا الهجوم علينا، بل قد استنكره من قبل دعاة الأزهر الشريف وعلى رأسهم فضيلة الشيخ «شيخ الأزهر»، كما استنكره أيضا الدعاة الأفاضل من وزارة الأوقاف..

لم يطالب أحد منا بأن يكف الإسلام عن نشر عقيدته، أو الحديث عنها ونحن لا نملك هذا ولا نبتغيه، بل كل ما نبتغيه هو عدم الأساءة إلينا.. هذه واحدة..

الأمر الثانى: عندما ذكرت أن الكنيسة لم تقف بعد على قدم المساواة بالجامع، كان ذلك -كما ذكرت- بسبب بقاء وسريان الخط الهمايونى علينا حتى الآن، وهذا هو السبب فى منعنا من بناء كنائسنا أو حتى ترميمها وتوسيعها، كنت أتصور أنك ستقف معى -وأنت تنادى بالحريات- بالمطالبة مع كل اخوانك



الاقباط بإلغاء ما يشعرنا بانتقاص حقوقنا.

الكنيسة والجامع أماكن عبادة الله، فكما هناك الحق فى بناء الجوامع، هكذا اطالب بالحق فى بناء الكنائس، وعندما كنت أطالب بالمساواة بينهما كنت أقصد إلغاء ما يقف ضد حريتنا فى بناء كنائسنا «الخط الهمايونى»، ثم تقول لى إنه اصبح فى خبر كان.. مدعما قولك بمجموعة بيانات واحصاءات هى أبعد ما تكون عن الواقع.. انى أدعوك –وعلى سبيل المثال– ان تزور كنيسة بمدينة مرسى مطروح ودورات المياه تطفح على المصلين، ومن بها غير قادر على الترميم اوالاصلاح لأنه لا يوجد تصريح بذلك.. إنى اطالب وكل قبطى يطالب بإلغاء هذا الخط الهمايونى لتكون كنيستنا على قدم المساواة بالجامع من هذه الزاوية، حتى ولو لم نبن أية كنيسة، وحتى ولو لم نضع حجراً واحداً فى صرح بنائها، المهم –بل كل الأهمية– ان نستشعر حريتنا فى استجابة الدولة لمطلبنا العادل هذا.

ثم ما ذنبى أنا «وأنا آسف لما يحدث» فيما تذكره سيادتكم بخصوص ملاحقة الشرطة ومطاردتها للمصلين بالجوامع وأن هذا لا يحدث بالكنائس. صدقنى لو ان هناك احداً بيننا فى كنائسنا يحمل السلاح والقذائف، ويقف ضد الشرعية فى كنائسنا، لما انتظرنا الشرطة، وعرضنا أرواحهم للخطر وهم يؤدون واجبهم، بل لحكمنا عليهم بانفسنا، وأخرجناهم من وسط صفوفنا..ومع ذلك فانا انادى بكل صوتى: ان هذا أمر مؤسف بالحق بل ومحزن للغاية. وثق تماما ان أى أحد يسقط من الجامع أو الشرطة قتيلا لهو أمر يحزننا أشد الحزن، وشر لابد أن يزول.. الأمر الآخر وهو ما ذكرته سيادتكم فى تعقيبكم تحت عنوان التعليم.

فانا لم أذكر كلمة التعليم نهائيا فى مقالى، فمن حق الدولة وكذلك الأزهر الشريف ان ينشر تعاليم دينه كما لنا الحق فى ذلك، إنما وفى سياق حديثى عن الخط الهمايونى والبرامج الإذاعية التى تهاجمنا، سقت مثالا على انه فى نفس الوقت الذى يحدث فيه ذلك.. جاءت محاضر مجلس الشعب لتوصى بزيادة الجرعة الدينية الإسلامية واقتراح إنشاء جامعة للقرآن الكريم.

هذا فى الوقت الذى لا نملك فيه خمس دقائق كل صباح أو حتى كل اسبوع، حتى يعرف المواطن المصرى أن الديانة المسيحية ديانة سمحة وديانة محبة وسلام كما يتعلم فى الإسلام.. لا نملك هذا..

وأنا لم أقل عن نفسى إطلاقا –كما ذكرت سيادتكم– إن القس انسطاس يشعر انه غريب فى بلده.. هذا غير حقيقى «بل قلت إنه امام ما يحدث «فإن القبطى (أى بعض الاقباط) يستشعرون ان الوطن لم يعد لهم، بل للمسلمين. إن الأمر الذى لا اخفيه عليك أو على احد أننى فى كتاباتى هذه وغيرها، إنما أعالج أمر هذا التخوف، فلا خوف على الأقباط من أى شئ بخصوص إيمانهم، بل واعمل مصالحة حقيقية على الساحة الوطنية. فانا لم أستشعر الغربة ولن أستشعرها ابدا. اكتفى بالرد على تعقيبك هذا الذى أساء إلىّ كثيرا وإلى تاريخى الوطنى العريض والمعروف، حتى لا نخرج عن قصدنا الأسمى، ونتحول إلى فرق، كل يدافع عن نفسه، فنغرق من جديد فى مستنقع التعصب..

هلم نعمل معا من جديد يا أخ مجدى على إعادة تأهيل الذاكرة الاجتماعية لدى الشعب المصرى العظيم، والحديث من جديد عن المشروعات القومية، وعن الوحدة الوطنية ، والمحبة والسلام بدون أن نرتضى الظلم لبعضنا البعض.

إن مستقبل مصر لامانة يجب أن نبنيه جميعاً بالإيمان والمحبة والعمل، والإيمان بالحقيقة والعدل، وبحق الإنسان فى حياة كريمة لا تعرف التفرقة بين من هو مسلم فيكون له كل الحقوق فيما يخص أمر دعوته، وهذا ما لا نمانع فيه او نعترض عليه، وبين الاقباط الذين تنتقص حقوقهم، وبأخلاق مصر ومثاليات المصريين، أنا واثق من أن الدولة ستستجيب لنا بإلغاء هذا الخط الهمايونى البغيض، وليست المحبة بيننا قيدا على الخلاف فى الرأى، ولا على اختلاف الفكر، فهى لا تمنع أبدا الحوار المسئول، أو المناقشة الموضوعية، فالمحبة الحقيقية تظهر وتتأكد فى الانتماء لمصر وشعبها، ولكنها ليست المحبة المستضعفة.





المصدر : المجلة

التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٢

السفير الامريكي في القاهرة: سنبحث في تسليم عمر عبد الرحمن بعد انتهاء محاكمته

القاهرة - «المجلة»

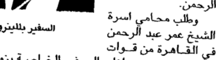
أكد السفير الامريكي في القاهرة روبرت بلليترو ان السلطات الامريكية ستبحث في طلب القاهرة تسليمها زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبد الرحمن بعد انتهاء محاكمته في واشنطن بتهمة التورط في تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك والتخطيط لنسف مبنى الأمم المتحدة واغتيال شخصيات امريكية ودولية وتزوير المستندات التي سمح له بمقتضاها بالدخول والاقامة في الولايات المتحدة.

وأشار بلليترو الى ان بلاده تقف بقوة ضد اعمال الارهاب واستخدام العنف لتغيير الأنظمة السياسية في اي دولة في العالم. مشيرا الى ان اعتقال زعيم «الجهاد» المصري الدكتور عمر عبد الرحمن خير دليل على الاتجاه الامريكي لمحاربة الارهاب.

وأوضح بلليترو ان واشنطن ستدرس طلب القاهرة تسليم الشيخ عمر عبد الرحمن بعد محاكمته بعد ان عرضت بعض دول المنطقة استضافة زعيم «الجهاد» وفي مقدمتها افغانستان.



السفير بلليترو

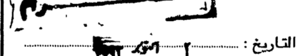


كما ذكر ان تسليمه الى السلطات المصرية سيتم بعد بحث طويل خصوصا ان احدى المحاكم المصرية في مقر اقامة الشيخ تنظر في احدى القضايا التي اتهم فيها عمر عبد الرحمن.

وطلب محامي اسرة الشيخ عمر عبد الرحمن في القاهرة من قوات أمن الفيوم رد جوازات السفر الخاصة بزوجة عبد الرحمن واولاده والتي سحبتها السلطات المصرية منذ ثلاثة اشهر لمنعهم من السفر. وقال المحامي ان اسرة عبد الرحمن ترغب في السفر الى الولايات المتحدة الامريكية للاطمئنان عليه ■



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : 

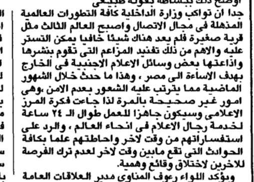
التاريخ : ٢ ......

لاول مرة فى تاريخ وزارة الداخلية .. جهاز للرد على المغرضين !

خلال ٦٠ يوما من الان تفتتح وزارة الداخلية المركز الاعلامى الدولى الذى يعد واحدا من اكبر واهم المراكز الموجودة فى الشرق الاوسط وبدأت الوزارة فى اتخاذ الاجراءات اللازمة لتجهيز المركز باحدث وسائل الاتصال وربطها بكافة دول العالم .

ويدور فى الاذهان السؤال : ماهى مقومات المركز واسباب انشائه؟!

السيد حسن الالفى وزير الداخلية اوضح ذلك ببساطة بقوله طبيعى جدا ان تواكب وزارة الداخلية كافة التطورات العالمية المذهلة فى مجال الاتصال واصبح العالم الثالث مثل قرية صغيرة فلم يعد هناك شيئا خافيا يمكن التستر عليه والاهم من ذلك تفنيد المزاعم التى تقوم بنشرها واذاعتها بعض وسائل الاعلام الاجنبية فى الخارج بهدف الاساءة الى مصر ، وهذا ما حدث خلال الشهور الماضية مما يترتب عليه الشعور بعدم الامن ،وهى امور غير صحيحة بالمرة لذا جاءت فكرة المرز الاعلامى وسيكون جاهزا للعمل طوال الـ ٢٤ ساعة لخدمة رجال الاعلام فى انحاء العالم ، والرد على استفساراتهم من وقت لاخر واحاطتهم علما بكافة الحوادث التى تقع مابين وقت لاخر لعدم ترك الفرصة للاخرين لاختلاق وقائع وهمية.



ويؤكد اللواء رءوف المناوى مدير العلاقات العامة بوزارة الداخلية والمسئول عن المركز الاعلامى ان هذه الفكرة ستحقق طفرة هائلة فى مجال الاعلام الامنى فى مصر وتكون اول دولة شرق او سطية تعد مركزا كبيرا على غرار دول العالم الكبرى .



حسن الالفى

رءوف المناوى

التجهيزات تجرى حاليا على قدم وساق بمبنى الوزارة الرئيسى ، وسوف تخصص منه ثلاثة طوابق للمركز الجديد ، الذى سيضم قاعة كبرى للمؤتمرات الصحفية مجهزة بالفاكس والتلكس والتليفونات الدولية لمساعدة المراسلين على نقل المعلومات بسرعة اضافة الى ربطه بجميع مديريات الامن لتلقى البيانات فور حدوثها وإبلاغها لرجال الاعلام وقامت ادارة العلاقات العامة بالاشتراك فى كبرى وكالات الانباء العالمية «رويتر. الاسوشيتدبرس . يونايتدبرس» للتعرف من خلالها عما ينشر فى الخراج عن مصر ، للرد الفورى عليها وسوف تكون هناك نوبتجيات بالمركز تغطى طبيعة العمل اليومى وعلى رأسها مسئول مهمته الاجابة عن التساؤلات المطروحة عليه فى اى وقت ويقدم أجابات من خلال البيانات الرسمية التي يتلقاها او الموجودة باجهزة الكمبيوتر التى سيزود بها المركز . ومن المؤكد ان المركز الاعلامى سوف يضيف خدمة جديدة افتقدتها وسائل الاعلام باسرها كانت فى حاجة اليها منذ زمن.



المصدر : الأهـــرام
التاريخ : ٢ نوفمبر ١٩٩٣
للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

□ وزير الداخلية فى تخريج دفعة من ضباط الأمن المركزى:

ضبطنا وثائق تؤكد تورط عناصر إرهابية من الخارج

إحالة الوثائق والإرهابيين وأسلحتهم للجهات القضائية

وضعت اجهزة الأمن يدها على اوراق ومستندات هامة تؤكد تورط عناصر إرهابية خارج البلاد فى الاتصال بركائزهم بالداخل، وضبطت السلطات الأمنية اسلحة وعددا من الارهابيين خلال حملاتها التفتيشية التى تقوم بها يوميا على اوكارهم، واحيلت العناصر المقبوض عليها والوثائق والأسلحة الى الجهات القضائية.

اعلن ذلك السيد حسن الألفى وزير الداخلية وقال: انه تم تزويد ضباط الأمن المركزى بالقمصان الواقية من الرصاص والاسلحة المتطورة لاستخدامها فى المواجهات مع العناصر الارهابية خلال اقتحام أوكارها.

وأضاف الوزير ـ فى الاحتفال الذى شهده أمس بتخريج دفعة جديدة من ضباط الأمن المركزى ـ ان ما تشهده مصر الآن من محاولات ارهابية فى الداخل والخارج تهدف الى ضرب الوطن فى بنيته الاقتصادية والاجتماعية يتطلب المواجهة الحاسمة ضدهم بكل قوة، مؤكدا ان القيادة السياسية تثق ـ ومن خلفها كل القوى الوطنية والمؤسسات الشعبية والتنفيذية ـ فى دعم قدرات وامكانات أجهزة الأمن المختلفة، فى ان تفصل معركتها مع الارهابيين.

وطالب وزير الداخلية الضباط بحسن معاملة المواطنين والتواضع فى خدمتهم، باعتبارهم السند الشرعى لهم فى مواجهة الارهابيين، وقال: ان الوزارة لن تألو جهدا فى رعايتكم من كافة الجوانب المادية والاجتماعية والصحية والثقافية.

وأكد اللواء سمير فؤاد مساعد وزير الداخلية ورئيس قوات الأمن المركزى، ان أسلحة قواتنا جاهزة لشهرها ضد من تسول له نفسه العبث باستقرار بلادنا.

وشهد الوزير فى نهاية الاحتفال تجربة عملية بالذخيرة الحية فى ميدان الرماية باطلاق الرصاص من بندقية آلية عيار ٦٢ . ٧×٣٩ على احد القمصان الواقية التى تتسلح بها قوات الأمن المركزى أثناء اقتحام أوكار الارهابيين، وثبت عدم أختراق الرصاص لها.



للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

المصدر : الجمهورية

التاريخ : ٢ / ١٠ / ٩٢

الألفي لقوات الأمن المركزي:

لا تهاون أو تردد في الرد على رصاص الارهابيين

تزويد القوات بصدور واقية من الرصاص

إعادة تحديث معدات وأسلحة رجال الشرطة

كتب – حسن الشايب :

طالب حسن الالفى وزير الداخلية قوات الامن المركزى بعدم التهاون أو التردد لحظة فى إستخدام السلاح ضد الارهابيين بناء على تخطيط سليم ودراسة مسبقة مشيرا الى أن المعركة اليوم بينهم وهم أصحاب حق وبين مأجورين للقتل لن يترددوا لحظة فى إطلاق النار على رجال الشرطة فى خسة ونذالة .

أكد الالفى خلال لقائه بضباط الامن المركزى بمناسبة تخريج دفعة جديدة من الضباط - أن العمل لابد أن يقابله عمل جسور ولا سبيل للرد عليه إلا بطلقات سلاحكم الموجه اليه وقال إن إستراتيجيتنا الحالية تشهد حسما رادعا وحزما قويا ضد كل المجرمين والخارجين على القانون .

وأعلن وزير الداخلية أنه يجرى حاليا إعادة تحديث أسلحة قوات الشرطة بصفة عامة والامن المركزى بصفة خاصة بعد التعاقد على أحدث الاسلحة والمعدات اللازمة لاقتحام الاوكار الارهابية .

وقال أنه تم إمداد قوات الامن المركزى بالصدور الواقية ضد الرصاص لوقاية قوات الاقتحام من الطلقات السريعة الاليه عيار ٧,٦٢ × ٣٩ نظرا للظروف الراهنة والاحداث الجارية التى تشهدها البلاد .

وشاهد الوزير تجربة عملية لاطلاق النار على صدر واق من الرصاص من على بعد ٥ أمتار فقط والذى صد الطلقة تماما .

أعلن الالفى أن القيادة السياسية تثق ومن خلفها كل القوى الوطنية والمؤسسات الشعبية والتنفيذية فى قدرات وإمكانات أجهزة الامن المختلفة فى أن تفصل معركتها مع الارهابيين بكل قوة وحسم لصالح الاجيال القادمة من أبناء مصر الغالية وطالب رجال الشرطة بألا يدخروا جهدا فى سبيل الوفاء بهذا التكليف العظيم مهما كانت التضحيات .

أشار الى أن الشرطة شرف لمن ينتمى اليها ولكنها تعطى هذا الشرف لمن يستحقه بالايمان والاخلاص وان النجاح مرهون بكل ما يقدم من أداء مخلص فالمرحلة القادمة تحتاج الى جهود كل فرد .

وطالب حسن الالفى الضباط بالالتحام مع الجماهير والتواضع فى خدمتها والتفانى فى حل مشكلاتها فهم السند الشرعى لكل ماتقومون به وأن مشاركتهم الايجابية والفعالة فى مواجهة الارهاب حسمت المعركة شعبيا ولم يبق إلا دور الشرطة فى مطاردة فلولهم .. كما طالبهم بالالتزام بروح الانضباط والتعاطف فيما بينهم والالتحام مع الجنود .

وقال أن وزارة الداخلية لن تألوا جهدا فى رعاية أبنائها من جميع جوانب الرعاية المادية والاجتماعية والصحية والثقافية .

أشار الالفى أنه لمن حسن الطالع أن يبدأ ضباط الشرطة الجدد أولى خطواتهم مع لحظات تاريخية تمثل ماتراه من إجماع شعبى منقطع النظير لابناء مصر على إنتخاب الرئيس حسنى مبارك لفترة رئاسة ثالثة يحملون بين أيديهم وفى قلوبهم أمل الغد مع مراحل الاصلاح المتتابعة التى يقود خطاها الرئيس القائد من أجل تحقيق الامن والاستقرار .

أكد الوزير أنه بات واضحا أن ماتشهده مصر الان من محاولات إرهابية فى الداخل والخارج قد تحول الى محاولات تهدف الى تهديد حضارة الامة ومستقبلها وتعمد الى ضرب الوطن فى بنيته الاقتصادية والاجتماعيه وحاول النيل من إنجازاته الشامخة التى حققها على مر السنوات الماضية .

وكان اللواء سمير فؤاد مساعد وزير الداخلية رئيس قوات الامن المركزى قد ألقى كلمة أشار فيها الى أن الدفعة الجديدة التى تم تخريجها أمس فى معهد تدريب الامن المركزى تضم ٢١٢ ضابطا تم تدريبهم على أعمال القتال وتفتيش الاوكار الارهابية وفض الشغب والاعتصام والمفرقعات واجتياز الموانع .

أكد اللواء سمير فؤاد أن قوات الامن المركزى يقبلون التحديات الامنية التى يواجهونها حتى يتم القضاء على الارهاب بالتخطيط العلمى السليم .

وفى نهاية الاحتفال سلم الالفى شهادات تقدير لاوائل الخريجين الملازمين ياسر أبو الوفا وطارق الحديدى وشهم محمد عيسى ومنح كل ضابط فى الدورة مكافأة ٢٠٠ جنيه .

وزير الداخلية المصري ينفي مجدداً اعتقالات عشوائية

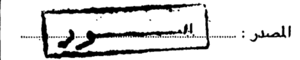
■ القاهرة - «الحياة» - قال وزير الداخلية المصري اللواء حسن الالفي ان مصر «ستظل واحة للأمن والامان على رغم بعض الحوادث التي وقعت في الفترة الاخيرة»، مشيراً الى اتصالات تجري مع دول اجنبية «لملاحقة العناصر الارهابية».

واوضح امس ان السياسة الامنية لوزارته «ترتكز على الانضباط والحزم في مواجهة اي خروج على الشرعية بكل شدة وحسم». ونفى ما يتردد عن اعتقال مواطنين عشوائياً في عمليات «ضبط العناصر الارهابية». وزاد ان «اجهزة الامن تلتزم الشرعية وسيادة القانون، والبحث والضبط يطال مرتكبي العمليات الارهابية فقط، واجهزة الامن لا تقبض على اهاليهم او ذويهم ونحن نتقي الله في عملنا».

واشار الى اتصالات تجريها وزارة الداخلية مع دول اجنبية «لملاحقة العناصر الارهابية الهاربة وضبطها وتقديمها للعدالة»، مؤكداً ان «من الخطأ تسمية هذه العناصر بالجماعات الاسلامية لأن الاسلام ضد العنف والارهاب وترويع المواطنين الآمنين».

وتابع ان «العناصر الارهابية تسعى من وراء اعمالها الى الوصول الى الحكم وتحقيق اهداف شخصية، واجهزة الامن ستتصدى بكل شدة لهذه العناصر الاجرامية».





المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ٦ اكتوبر ١٩٩٢

ضرورة فرض اسم «مصر» عالميا بدلا من ايجيبت

بقلم :عبد الجواد امين

مصر تلك البلد العربى الإسلامى الكبير الذى شرفه الله سبحانه وتعالى ان ذكره فى القرآن الكريم اكثرمن مرة حيث قال تعالى

«واوحينا الى موسى واخيه ان تبوا لقومكما بمصر بيوتا» يونس ٨٧

«وقال الذى اشتراه من مصر لامرأته اكرمى مثواه» يوسف ٢١

«وقال ادخلوا مصر ان شاء الله آمنين» يوسف ٩٩

«ونادى فرعون فى قومه قال ياقوم اليس لى ملك مصر» الزخرف ٥١ .

«اهبطوا مصرا فإن لكم ماسالتم» البقرة ٦١ «يقصد بمصر فى هذه الآية الاخيرة اى بلدمن البلدان» وقال الرسول «اذا فتح الله عليكم مصر فاتخذوا منها جندا فإنهم خير اجناد الارض» وقال ايضا «اهل مصرفى رباط الى يوم القيامة» وقال ايضا «وصيكم بمصر خيرا فإن لكم فيها نسبا وصهرا».

وقد ورد فى الاناجيل قول السيد المسيح «مبارك شعب مصر..الخ

وإذا كانت مصر بهذه القداسة الروحية والتاريخية حيث وطئت ارضها اقدام الانبياء والصالحين عبرالازمان السحيقة منهم أبو الانبياء ابراهيم عليه السلام الذى جاء إلى مصر وتزوج فيها بهاجر المصرية ام اسماعيل جد العرب عليه السلام وجاءها يعقوب عليه السلام ومن قبله ابنه يوسف عليه السلام واخوته .

وولدفيها موسى عليه السلام كليم الله ورسوله الى بنى اسرائيل بالتوارة من عند الله .

وجاءتها مريم البتول وابنها الرضيع عيسى نبى الله الى بنى اسرائيل الذى جاءهم بالانجيل من عند الله .

وانجبت من الائمة والصالحين الكثيرين اذا كانت مصرقد ذاع صيتها علما وادبا وتاريخا وحضارة نهل منها كثيرمن البلدان المجاورة والبعيدة ومازالت حتى الآن تواصل دورها القيادى فى العالمين العربى والاسلامى بما تتمتع به من مكانة عالية بين شقيقاتها العربيات والمسلمات من دول المشرق والمغرب وبما فرضها عليها واقعها الجغرافى والتاريخى للقيام بهذا الدور الرائد فى تشكيل الحياة السياسية والاجتماعية فى المنطقة باسرها الامرالذى جعل اسمها «مصر» يتردد دائما على كل لسان فى المحافل العربية والاسلامية بل والدولية ايضا .

نقول اذا كانت مصر تتمتع بكل هذا القدر الهائل من الاهمية على كافة المستويات وهذا التاثير الايجابى فى كل البلاد التى ترتبط معها بروابط الدين والعروبة فإنه لزاما علينا بل ومن الواجب والضرورى ان نفرض اسم «مصر» بلفظه ونطقه على شعوب العالم اجمع فهو الاسم الذى اختاره لنا ربنا سبحانه وتعالى وكرمنا بذكره فى القرآن الكريم اكثرمن مرة وذكره رسول الله صلى الله عليه وسلم والانبياء السابقون عليه لفظا صريحا «مصر» ولم يذكروا اسما غيره لبلادنا فلماذا نسمح بشيوع اسم غير عربى ولا اسلامى بل هو كلمة يونانية اعجمية هى «ايجيبت» اى «القبط» وكلمة القبط كما جاء فى القاموس المحيط معناها اهل «مصر» وانظر جيدا الى عبارة «اهل مصر» اى ان مصر لفظا هى التى عاش فيها «القبط» والواجب ان تسمى البلد باسمها المعروف لاباسم ونوعية سكانها فالولايات المتحدة الامريكية لم تسم باسم سكانها الاوائل «الهنود الحمر» بل اختيرلها اسم امريكا نسبة لمكتشفها وهو اسم وضعى فما بالك باسم «مصر» الذى اطلقه الله على بلادنا اليس اجدى واشرف واقدس من اى اسم آخر ؟!

اما المعجم الوسيط فقد قال : القبط كلمة يونانية بمعنى سكان مصر ويقصد بهم اليوم المسيحيون من المصريين .

وهنا يكمن السرالحقيقى فى استمرار اطلاق اسم «ايجيبت» بدلا من مصر خارج النطاق العربى ليؤكد اصحاب المصلحة فى ذلك بان مصر قبطية مسيحية وان المسلمين والعرب دخلاء عليها ولابد يوما من اخراجهم منها واعادتها مسيحية خالصة قبطية كما يعتقدون وهذا من شانه اثارة العداء بين ابناء مصر مسلمين ونصارى متناسين ان اسم «مصر» قد اطلق على هذا البلد الامين قبل وجود الاقباط انفسهم بدليل -كما جاء فى القاموس المحيط والمعجم الوسيط ان القبط هم سكان «مصر» ولاشك ان البلد «مصر» موجود قبل سكانه «القبط»



ثم ان القبط انفسهم الذين سكنوا مصر قديما لم يكونوا نصارى ولامسلمين قبل ان تصلهم الديانات السماوية وقد دخلت النصرانية الى مصر واعتنقها بعض السكان وظل اغلبهم على حاله قبل النصرانية وقد ذاق الاقباط «النصارى وغير النصارى» من ظلم الرومان واستعبادهم لهم مايشيب له الولدان وتمنى الجميع الخلاص من هذا المستعمر المستبد وكان الخلاص على يد الاسلام حينما فتح عمرو بن العاص مصر واستقبله اهلها الاقباط «نصارى وغيرهم» اعظم استقبال ومهدوا لجيش المسلمين دخول مصر والقضاء على المستعمر الروماني الظالم ودخل غيرالنصارى فى الإسلام وايضا بعض النصارى وظل اغلب النصارى على دينهم ولم يجبرهم الإسلام على ترك دينهم فقد خيرهم اما الدخول فى الإسلام واما الجزية يدفعونها مقابل الحماية حيث لم يكن مسموحا بتجنيدهم فى صفوف المسلمين .

هذه هى «مصر» التى عاش فى ظلها الاقباط قبل النصرانية وبعد الإسلام التى الان الله قلوب اهلها الاقباط «نصارى وغيرهم» وحببهم فى الفاتحين المسلمين وبهم تم لجيش المسلمين فتح مصر بدون اراقة دماء مصرية فلم يشهر مصرى سيفه فى وجه جندى مسلم بل وقف معه ليحميه من الجندى الرومانى الذى الهب ظهره سنوات طويلة استعبادا وظلما حتى خلص الله مصر منهم بالاسلام السمح الذى اباح حرية العقيدة فى ظل سلام دائم بين المصريين جميعا .

مصرتستحق ان تكون «مصر» فى كل مكان يجب ان ينطق ويكتب هذا الاسم «مصر» «MISR» وليس ايجيبت EGYPTواذا قال احد ان اسم ايجيبت قد تعارف عليه العالم منذ زمن طويل فإننى اقول ان تصحيح الخطأ ليس عيبا ووضع الامورفى نصابها هو عين الصواب .

ولنا فى دولة كوت ديفوار المثل الحى فى ذلك فقد كان اسمها ساحل العاج ثم رات بعد زمان طويل ان اسمها الحقيقى «كوت ديفوار» فاعلنت ذلك للعالم كله واجبرته على استعمال الاسم الجديد وخاصمت كل من لم يستعمله الى ان تحقق مرادها فهل نفعل كما فعلت ؟!..



المصدر : الأهـــــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢١ اكتوبر ١٩٩٢

تصحيح الصورة المشوهة

مرة ثانية، نعود إلى فكرة حوار الأديان الكبرى ولقاء الحضارات القديمة والحديثة، باعتبار أن الحوار هو الطريقة الأساسية لتحقيق التعاون والتسامح والتعايش، بديلا لصراع الأديان والحضارات، الذى يؤدى بالضرورة إلى الصدامات الدامية، التى تحفر فى العقول والضمائر، الكراهية والعنف عبر التاريخ..

ففي مؤتمر حوار الأديان الذى عقد فى ميلانو الايطالية فى الشهر الماضى، تجسدت امامنا صورتان متناقضتان، الصورة الأولى تحمل الرغبة فى التقاء الأديان الكبرى - خاصة الاسلام والمسيحية واليهودية - فى هذه الظروف التاريخية الدقيقة التى تشهد تحولات كبرى فى تاريخ البشرية، ظروف أفول الشيوعية

صلاح الدين حافظ

وسقوط الاتحاد السوفيتى وانتهاء الحرب الباردة وتراجع الحروب الصغيرة والكبيرة.. ظروف عودة المؤمنين بمختلف اتجاهاتهم واجناسهم مرة ثانية إلى اصول اديانهم، سواء كانت عودة متسامحة مستنيرة، او كانت عودة متشددة متطرفة.

اما الصورة الثانية، فهى تحمل على العكس، قدرا كبيرا من العداء الدينى، الموروث، الذى انتعشت ملامحه فى اوروبا وامريكا هذه الأيام لأسباب عديدة.. وللاسف فإن هذا العداء الغربى تشكل بصورة واضحة ضد الاسلام، ليس فقط بسبب موروث الصدام التاريخى - بين الاسلام من ناحية والمسيحية واليهودية من ناحية اخرى - ولكن ايضا بسبب المبالغة السياسية والاعلامية، فى تضخيم ظاهرة الأصولية الاسلامية الحالية، سواء كانت معتدلة او متطرفة، وبسبب تزايد عنف بعض المنظمات الاسلامية، الأمر الذى أدى فى النهاية إلى خلط كبير بين صحيح الاسلام ومبادئه السمحة كدين سماوى منزل، وبين منظمات التطرف واتجاهات التعصب والعنف التى تتخذ من الاسلام ستارا، لتحقيق اهداف سياسية واضحة!

ولذلك لم يكن غريبا، أن يهتم المؤتمر الدولى المشار اليه، اهتماما كبيرا، بمناقشة ظاهرة الأصولية الاسلامية، من حيث اهدافها وحركاتها ومنظماتها.. ليس فقط فى محاولة للفهم، ولكن اساسا تحت ضغط الهاجس شبه الثابت فى العقل الغربى «المسيحى» بأن الصحوة الاسلامية الراهنة فى ظل الأصولية، هى مقدمة لصدام جديد بين الاسلام - الذى يوصف فى بعض الكتابات الغربية بأنه دين عدوانى «جهادى» - وبين الحضارة المسيحية فى العالم.

ولقد قلنا لهم إن هذا الهاجس الملتهب، هو مفهوم خاطىء للاسلام ينبع من افكار قديمة ومن صراعات موروثة جرت فى ظروف تاريخية وسياسية معينة، وهو مفهوم يجرى الترويج له حاليا تحت شعار «الاسلام هو العدو البديل للحضارة الغربية المسيحية»، لن يؤدى التمسك به، إلى حوار أو تعايش أو تفاهم بأى شكل من الأشكال، ذلك ان الحوار السليم يفترض انطلاق المتحاورين من فهم مشترك، وليس من شك متبادل وكراهية كامنة.. وقلنا إذا كانت منظمات التطرف والتعصب والارهاب المتسترة بالاسلام، تقلق احدا، فهى تقلق جموع المسلمين أساسا، قبل أن تقلق غير المسلمين فى العالم.

■■■

وقلنا إن ظاهرة «الأصولية» لم تنشأ فى الاسلام، بقدر ما نشأت فى المسيحية وارتبطت بالبروتستانتية ، وبقدر مانشأت فى اليهودية كذلك فى مواجهة «التقليدية» فى هذه وتلك، وها نحن الآن نشهد اصولية مسيحية واصولية يهودية، مثلما نشهد اصولية اسلامية، لكن الخطر الحقيقى يقع حين تتحول هذه الاصولية الدينية إلى تطرف وتعصب دينى، وحين تكتسب معنى سياسيا تحقق به هدفا سياسيا، عن طريق العنف والتشدد ومما لاشك فيه ان الاديان السماوية الثلاثة ـ وقد نزلت كلها على موسى وعيسى ومحمد فى منطقتنا ـ قد جاءت للتكامل، ومن ثم فقد التقت منذ البدء حول الجذور والمبادىء الاساسية والعقائد الرئيسية، مع تنويعات مميزة هنا او هناك... لكن المؤكد ان هذه المبادىء المشتركة، مازالت قوية وصالحة لعالم اليوم، عالم ثورة الفكر والعقل والعلم والتكنولوجيا، باعتبارها قوة روحية ايمانية حافزة، لانها مبادىء تدعو معتنقيها للسلام والمحبة والحوار والتفاهم ومحاربة الظلم والقهر والفقر، وتحض على مقاومة الحروب والصراعات الدينية والعرقية العنصرية، بل وتدعو إلى الديمقراطية والعدالة وحقوق الانسان.

فهل يلتزم المؤمنون فى العالم بالمبادىء الأساسية لأديانهم السماوية، ام ان بعضهم يحاول الآن، ان يعيد اشعال حروب الصدام بين الدول والحضارات على اسس دينية وعرقية!؟

فور انتهاء الحرب الباردة التى حكمت العالم لنحو خمسين عاما، بدأ بعض المتعصبين خاصة من الأكاديميين والسياسيين والاعلاميين يفتشون فى دفاتر التاريخ القديمة، عن مراحل الصراعات السابقة، ويعيدون إحياءها اليوم فى أوساط الراى العام، بحثا عن عدو بديل بعد سقوط العدو السوفيتى بكيانه السياسى العسكرى وبايديولوجيته الفكرية..

●● على الناحية المسيحية الغربية، هناك من يستعيد الآن تاريخ صدام الحضارة الاسلامية فى أوجها، مع الحضارة الاوروبية المسيحية، حين غزا الاسلام غرب اوروبا عبر مضيق جبل طارق وبنى دولته فى الاندلس، والغرب يبشر اليوم بأن الصحوة الاسلامية الجديدة فى الشرق الاسلامى، تهدد من جديد الحضارة الغربية المسيحية كما فعلت فى القرنين السابع والثامن الميلاديين ومن ثم يستفز بل يشعل حملة العداء لكل ماهو اسلامى مستشهدا بظاهرة العنف الدينى المنتشرة باسم الاسلام!!

●● على الناحية اليهودية، حيث تنتعش «الأصولية اليهودية» وبالمناسبة فإن الفكرة الصهيونية تعبير دقيق عن اصولية دينية سياسية متطرفة، هناك من يستعيد لذاكرة يهود اليوم، تاريخ الصدام مع الاسلام بل مع المسيحية ذاتها، ليجدد عندهم عداء الأمس البعيد!

●● على الناحية الاسلامية، هناك ايضا من يقول إن الغرب المسيحى متحالف مع اليهودية العالمية، لم ينس بعد الحروب الصليبية عبر القرنين الثانى عشر والثالث عشر، التى دارت لأسباب سياسية اقتصادية استعمارية توسعية، وإن تخفت وراء الصليب، وها هو يعود فى نهايات القرن العشرين، ليشن حربا صليبية جديدة هدفها قهر الاسلام واستعباد شعوبه واستغلال ثرواته، ومن ثم وجب الجهاد المقدس لوقف هذه الحرب غير المقدسة!

■■■

وفى الحالات الثلاث نلمح على الفور قدرا هائلا من الأفكار المغلوطة والصور المشوهة والهواجس الكامنة والثارات القديمة.. الأمر الذى لايساعد على نجاح حوار حقيقى وصادق بين المؤمنين بالأديان السماوية الثلاثة.

وإذا كان السياسيون ـ وكم هم براجماتيون نفعيون ماديون ـ قد نجحوا مؤخرا فى التمهيد لمصالحات تاريخية كبرى بين ابناء ابراهيم، خاصة فى مناخ جهود السلام الرامية لتسوية



المصدر : الأهـــــرام

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات التاريخ : ٢ ١ ٢ ٠ ١ نوفمبر ١٩٩٣

الصراع العربي الاسرائيلي، فمن باب اولى ان يتولى دعاة الأديان القيام بمهمة أسمى وأنفع للناس، مهمة تنوير «المؤمنين» عامة بان هذه الأديان تنبع من نبع واحد وتعبد إلها واحدا وتبشر بعقائد ومبادىء متشابهة، ومن ثم فلا حاجة اليوم إلى إشعال صراعات جديدة، في عصر يتجه بقوة نحو السلام والاستقرار والرفاهية والتعايش، تلك الهدف السامي والمثالي للبشرية جمعاء! في هذا الاطار، فإننا بقدر مانعارض المنظمات «الاسلامية» المتطرفة التي تعتنق التكفير والعنف والتطرف والارهاب، بقدر ماندين الحملة الهائلة في الغرب ضد الاسلام كدين، بحجة انه دين عدواني رافض للآخرين معاد للديمقراطية وحقوق الانسان.. ذلك ان الرافدين يصبان في تيار واحد يروى التشدد والتعصب، وينتهي حتما إلى ساحات الصدام، ويغذى القصور المعرفي والنقص المعلوماتي هنا وهناك.

الآن... ما العمل، ومن اين نبدا ؟!

نعتقد ان نقطة البداية الحقيقية، تكمن في ضرورة التخلي عن الشكوك والهواجس وعدم الثقة والمجابهة المتولدة عن صراعات قديمة.. اى ضرورة العودة إلى المبادىء الاساسية والصحيحة للأديان، دون ان يكون ذلك تعبيرا عن تناقض جديد بين الايمان والعلم، في عصر العلم وثورة العقل، نعرف أنها معادلة دقيقة لكنها ليست مستحيلة على اى حال لمن يجتهد، وليس لمن يقف عاجزا امام مسلمات نمطية صارمة وصادمة!

ولن يتم ذلك إلا بإقدام الجميع على اصلاح جذرى للمنظومة التي تشكل العقل وتصوغ الوجدان في المجتمعات المعاصرة، منظومة التعليم والتثقيف والاعلام، بهدف إعادة تنوير الفكر الانساني وبناء اسسه وفق مبادىء سامية، بدلا من تركها في ايدى الجهلاء والمتعصبين من كل لون.

لعلني في النهاية، ألمح ابتسامات «البعض» الساخرة تقول، إنها مثالية قديمة تتجدد.. نعم ولم لا ؟!!

●●●

■■ خير الكلام : قال ابن خلدون:
يوزن المرء بقوله، ويقوم بفعله !



المصدر : المصور

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٥ اكتوبر ١٩٩٣

سر خلاف مطران أسيوط مع اللواء السعيد !!

اسيوط : حمدى رزق :

● رغم ان محافظ اسيوط اللواء سميح السعيد اكد انه لا خلاف بينه وبين الانبا ميخائيل مطران اسيوط وانه لا صحة للشائعات التى ترددت عن وجود هذا الخلاف ، فان المعلومات المتوفرة فى اسيوط تؤكد ان المحافظ عقد اجتماعا فى بداية شهر سبتمبر الماضى مع بعض القيادات القبطية فى المحافظة ، واكد ان خلافه مع مطران اسيوط لن يمتد باية حال الى الاقباط فى اسيوط وانه خلاف شخصى لا يلبث ان يزول .

وعلمت « المصور » ان اصل الخلاف بين المحافظ والانبا ميخائيل تعود الى تلكؤ الانبا ميخائيل فى الترحيب بالمحافظ عند وصوله الى اسيوط فى نهاية شهر ابريل الماضى .. وتاخره فى دعوة المحافظ لمدة ثلاثة ايام لزيارة دير السيدة العذراء فى «جبل درنكة» بناء على اقتراح من محمد عبد المحسن صالح امين الحزب الوطنى فضلا عن المعاملة الجافة التى لقيها المحافظ ومرافقوه داخل الدير الامر الذى ادى لانسحاب المحافظ واستكمال ليلته عند الاقباط البروتستانت فى سفح جبل درنكة واعلن مقاطعته للاقباط الكاثوليك مادام الانبا ميخائيل على هذا النحو من الجفاء .

وبعد تدخل عديد من القيادات القبطية والمسلمة داخل المحافظة تم حل الخلاف وتصالح الانبا ميخائيل مطران اسيوط مع المحافظ الذى كان قد حضر جنازة احد شهداء الاقباط فى الاحداث الاخيرة وسط ترحيب القساوسة والرهبان وحضور الجنازة «اقباطا ومسلمين» وانتهى الخلاف الى غير رجعة كما اكد المحافظ .

٠٠١٢٥٢٦

قصة الافغان العرب كما يرويها احدهم

«العائدون من افغانستان، ما لهم.. وما عليهم.. هو احدث الكتب الصادرة في القاهرة، الكتاب لعصام دراز وهو احد العائدين من افغانستان.

«العائدون من افغانستان» اسم يسبب صداعا لاجهزة الامن في العديد من الدول العربية خاصة مصر والجزائر، التي تشهد كل منهما احداثا ارهابية نسبت في معظمها لشباب شاركوا في الجهاد مع الافغان، ثم عادوا ليشكلوا قلقا لاجهزة الامن.

يحاول مؤلف الكتاب وهو شاهد عيان شارك في الحرب الافغانية ازاحة الستار عن احداث كثيرة مرت بها تجربة وجود ومشاركة الاف العرب في حرب التحرير الافغانية كما يكشف الكتاب عن دور الاخوان المسلمين وعلاقتهم بقيادات الاحزاب الافغانية.

يبدأ المؤلف الفصل الاول من الكتاب بطرح تساؤل حول بذور العنف في مصر. ويعود ليلقي ببدايات التطرف على عهد عبد الناصر وما حدث للاخوان والمعتقلين السياسيين في السجون اثناء حكمه وما تبع ذلك من حملهم لمأساة ملأت قلوبهم. ثم يعرض المؤلف لواقعة لم تنشر ولم تتأكد حقيقتها، تدور حول اغتيال واحد وعشرين مصريا من جماعة الاخوان المسلمين في السجون في يونيو ١٩٥٧ حيث تم اغتيالهم باطلاق الرصاص عليهم من ابواب الزنازين.

ويرجع المؤلف موجة التطرف والعنف التي ظهرت في المجتمع المصري الى اسلوب العنف المفرط الذي ادخله حكم عبد الناصر في مصر، والذي بسببه فقد الانسان المصري امام السلطة العسكرية حقوقه الانسانية. فالذي بذر بذور الارهاب في رأيه هو الديكتاتورية التي حكمت مصر ظلما عدوانا.

وفي الفصل الثاني يروي المؤلف كيف انضم الى قوافل المجاهدين في افغانستان ويقول ان الفكرة في الذهاب الى افغانستان راودته عندما كان في زيارة للولايات المتحدة الامريكية عام ١٩٨٢ واهداه احد الاصدقاء القدامى كتابا عن المجاهدين في افغانستان، وكان اول كتاب يلفت نظره الى الجهاد في افغانستان وبعده بدأت الرحلة.

كانت المحطة الاولى في «بيشاور» حيث التقى مع المهندس «احمد شاه» وزير داخلية افغانستان حاليا ومعه اتجه الى قرية «بابي» حيث التقى مع الشيخ احمد سياف زعيم حزب الاتحاد الاسلامي حيث اكتشف عصام دراز ان

قرأه: أحمد سليم

هناك وجودا رسميا وآخر غير رسمي للمجاهدين العرب في افغانستان اما التواجد الرسمي فكان على رأسه المملكة العربية السعودية بالدعم المالي وباكستان باستضافتها خمسة ملايين مهاجر افغاني، ومصر بامدادها المجاهدين بالسلاح والذخيرة والمعدات العسكرية كذلك شاركت الكويت والامارات وقطر في دعم الجهاد الافغاني.

اما التواجد غير الرسمي فتمثل في تسع منظمات هي: الهلال الاحمر السعودي منذ العام ٨٣ وكان يرأسه «وائل جليران». ● لجنة الدعوة الاسلامية ومقرها الكويت ويرأسها زاهد الشيخ

● الهلال الاحمر الكويتي ● هيئة الاغاثة الاسلامية ● رابطة العالم الاسلامي ● لجنة البر الاسلامية ● الهلال الاحمر الاماراتي ● الوكالة الاسلامية للاغاثة ● مكتب الخدمات العربية الذي اسسه د. عبد الله عزام.. وكان هناك التواجد الشعبي ممثلا في آلاف المجاهدين من حاملي السلاح وهم المتهمون حاليا في دولهم باسم «الافغان العرب».

في الفصل الثالث يذكر المؤلف كيف تغلغل السوفييت في افغانستان بدءا من شحنات السلاح في الخمسينات ثم بعثات التدريب للضباط الافغان في موسكو والخبراء الروس في الجيش الافغاني ثم في كل الميادين ويقارن بين ما حدث في الخمسينات وما كاد يحدث في مصر لولا قيام السادات بطرد الخبراء الروس والقضاء على السياسيين المتعاونين مع الاتحاد السوفييتي في حركة ١٥ مايو (ايار) ١٩٧١.

اما الفصل الرابع فيعرض المؤلف فيه للدور المصري في دعم افغانستان، ونظرا لارتباط قيادات المجاهدين الافغان بالازهر توثقت العلاقة بين هذه القيادات وحكم الرئيس السادات الذي سارع لادانة الغزو السوفييتي لافغانستان بعد ثمان واربعين ساعة فقط من حدوثه، وقيام وزير الدولة للشؤون الخارجية د. بطرس غالي باستدعاء فلاديمير مولياكوف السوفييتي في القاهرة آنذاك وابلاغه بالاحتجاج المصري على الغزو والموقف المصري الذي يدين هذا الغزو بشدة ثم يبرز دعوة مفتي الديار المصرية العالم الى مساندة الثوار الافغان ضد التدخل السوفييتي وحضر الى





مصر في ذلك الوقت كل من احمد جيلاني زعيم الجبهة الوطنية الاسلامية وصبغة الله مجددي زعيم الجبهة الوطنية لانقاذ افغانستان ومحمد نبي محمدي زعيم حركة «انقلابي اسلامي افغانستان» حيث قابلهم الرئيس السادات.

كذلك لعبت نقابة الاطباء المصرية دورا هاما في وصول عدد كبير من الاطباء والمجاهدين الى بيشاور، ومن اشهر الاطباء المصريين في بيشاور الدكتور محمود البوز رئيس جمعية الهلال الاحمر الكويتي والمرحوم الدكتور احمد البنهاوي.

ثم يعرض المؤلف لدور الاعلام العربي في دعم الجهاد الافغاني منوها بالدور الكبير الذي لعبته مطبوعات «الشركة السعودية للابحاث والتسويق» عبر جريدة «المسلمون» وجريدة «الشرق الاوسط» و«المجلة». كما صدرت في بيشاور عدة مجلات منها «البنيان المرصوص» و«الجهاد والمجاهدون» و«الموقف» و«المجاهد» و«لهيب المعركة» وكلها مجلات شهرية.

وفي الفصل الخامس يعرض المؤلف لعلاقة تنظيم الاخوان المسلمين والافغان ويؤكد ان الجهاد الافغاني يعد نفسه رافدا من روافد فكر الاخوان المسلمين وهم يصرحون بذلك ويعتبرون ان حركة الاخوان هي الحركة الام لكل العاملين في حقل «الجهاد» و«الدعوة الاسلامية».

وتعود العلاقة بين الاخوان والافغان الى غلام محمد نيازي الذي درس في الازهر وتأثر بفكر الاخوان المسلمين ثم عاد الى كلية الشريعة في «كابل» لينشئ تنظيم «جوانان مسلم» اي الشباب المسلم وكان من ابرز اعضائه برهان الدين رباني وعبد رب الرسول سياف، وتطور التنظيم بعد ذلك ليصبح «الجمعية الاسلامية» برئاسة رباني ونيابة سياف.

كما تدرب صبغة الله مجددي على حمل السلاح والجهاد مع الاخوان اثناء حرب القناة ضد الاحتلال البريطاني في اوائل الخمسينات، كما يؤكد تأثر الشباب الافغاني بافكار المرحوم سيد قطب.

وفي افغانستان انشا الاخوان المسلمون من مصر والكويت والامارات لجنة «الدعوة الاسلامية» التي شارك فيها تنظيم «الاخوان المسلمين» المصري وجمعية الاصلاح الاجتماعي الاماراتية والكويتية وانشأوا مستشفى «الفوزان» والعديد من المدارس والمعاهد ومن ابرزها المعهد الشرعي العالي وجامعة «الدعوة والجهاد».

في بداية الفصل السادس يطرح المؤلف سؤالا: لماذا ذهب الشباب المصري الى افغانستان؟

ويرجع المؤلف ذلك الى حالة الاحباط العام التي كانت تسود العالم العربي ومصر خاصة بعد بداية عصر الانفتاح الاستهلاكي، وتبعية الدولة اما لموسكو او لواشنطن، ثم كان السبب الثالث والرئيسي هو اضطهاد الحركات الاسلامية. فعلى الرغم من ان السادات اعطى للحركة الاسلامية حيزا من الحرية الا ان اجهزة الامن لم تكن قد تطورت بالصورة الملائمة التي تلائم طبيعة العصر الجديدة. اما السبب الرابع وراء ذهاب آلاف المصريين الى افغانستان فكان تأدية فريضة الجهاد خاصة بعد الندوات التي وجهها شيخ الازهر والمفتي والعلماء للجهاد مع الافغان في حربهم ضد الغزو السوفييتي.

وفي الفصل السابع «الدماء العربية ترهب الروس» يحكي المؤلف قصة الشباب العربي المجاهد بدءا من «ابو حفصة» خاصة في معركة «مأسدة الانصار» بمنطقة «جاجي» عندما حاول السوفييت الاستيلاء على موقع «المأسدة» الذي كان اهم مواقع تجمع الشباب العربي في افغانستان.

وينبه المؤلف في هذا الفصل الى غياب الارقام والاحصاءات عن الشباب العربي في افغانستان الذين اتوا عن طريق جهات متعددة واحيانا بمبادرات فردية، لذلك لا توجد احصاءات دقيقة عن عددهم او جنسياتهم، وكان معروفا ان اول شهيد مصري كان اسمه حمدي البنا اما اصغر شهيد فهو خالد مصطفى المصري وايضا استشهد هناك علي عبد الفتاح وابو اليسر وعربي يوسف وصهيب. فكما كان هناك المصريون كان هناك عبد الله عزام الفلسطيني والدكتور صالح الليبي وعشرات الجزائريين الذين كانوا يأتون جماعات لا تقل كل منها عن عشرة افراد. اما تواجد الشباب السعودي فكما يقول المؤلف فقد كان ظاهرة تستحق الدراسة، فهم اكثر الشباب عددا ولقد شجعتهم الحكومة السعودية على الجهاد في افغانستان ، كما قامت شركة الطيران السعودي بتخفيض ثمن التذاكر الى افغانستان بنسبة خصم ٧٥٪ وانشأت الحكومة السعودية الجمعيات الاغاثية لدعم المهاجرين كذلك تواجد في افغانستان مجاهدون من اريتريا وكشمير والفيلبين.

الكتاب: العائدون من افغانستان

المؤلف: عصام دراز

الناشر: الدار المصرية للنشر والتوزيع



المصدر : المجلة

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٢

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

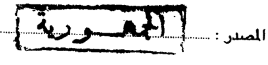
وفي الفصل الثامن يعرض المؤلف لسلبيات التواجد العربي في افغانستان والتي يحددها فى الصراعات بين جماعات الشباب العربى في افغانستان التى شهدت بيشاور جزءا كبيرا منها ثم دعم جماعات افغانية دون الاخرى تبعا للمذهب الفكري، وذهب اغلب الدعم الى المنظمات الاصولية الافغانية، واكد صبغة الله مجددي وحكمتيار ان احد اسباب الخلافات بين المنظمات الافغانية هو طريقة الدعم العربي وكيفية تقسيمه، وكان ذلك وراء قرار صبغة الله مجددي فور تسلمه السلطة منع دخول العرب الى افغانستان الا بتاشيرة مسبقة.

ايضا كانت هناك رغبة عارمة في الاستشهاد بين الشباب العربي مما تسبب في اخطاء عسكرية كثيرة وادى الى خسائر كبيرة بين افراد المجاهدين، ثم الخلافات المذهبية بين العرب والافغان.

وفي الفصل التاسع ينقلنا المؤلف في رحلة مع الشهداء فيعرض لرحلة البعض من بلادهم الى افغانستان فهذا حمدي البنا اول شهيد وابو دجانة وعبد الجبار وابو صالح وابو الفضل ومنصور وبشير وابو حفصة وعبد المنان وكلها اسماء حركية حملها المجاهدون بعد وصولهم الى بيشاور وتمثل هذه الاسماء مشكلة لاجهزة الامن في دولهم حاليا.

اما عدلي يوسف، طالب طب اسيوط الذي تحول الى مدرب للسلاح تدرب على يديه في المعسكرات التي درب فيها وانشاها الالاف من الشباب فقد استشهد في ١٦ مايو ١٩٩٠، وكان يطلق عليه اسم «صهيب».

ايضا كان هناك خالد علي حنفي وهيثم المصري وهو طبيب اعتقل في احداث اسيوط وخرج فى عام ١٩٨٨ ليتوجه الى افغانستان لينضم الى مجموعة صهيب ويستشهد في ٢٠ مايو ١٩٩٠ ■



المصدر : الجمهورية

التاريخ : ١٦ اكتوبر ١٩٩٣

النشر والخدمات الصحفية والمعلومات

عمر عبدالرحمن مثل أمام المحكمة الفيدرالية
التهمة : التشجيع على نسف مركز نيويورك

نيويورك ـ ر :

مثل الشيخ عمر عبدالرحمن المتهم فى قضية الانفجارات بنيويورك امام المحكمة الفيدرالية فى نيويورك امس استعدادا للمحاكمة التى ستبدأ فى العام القادم .

وقد طلب عمر عبدالرحمن توكيل المحاميين الامريكيين ويليام كونستلر ورونالد كوبى اللذين يتوليان الدفاع عن عدد من المتهمين فى نفس القضية ، ورغم تحذير القاضى من ان هذا قد يؤدى الى تضارب فى الاجراءات القانونية ، وهذه هى المرة الثانية التى يمثل فيها عمر عبدالرحمن امام المحكمة منذ اغسطس الماضى .

ويواجه عمر عبدالرحمن الاتهام بالتشجيع على نسف المركز التجارى الدولى فى نيويورك الذى وقع يوم ٢٦ فبراير الماضى ، كما اتهم مع ١٤ اخرين بشن حملة ارهابية كبيرة فى الولايات المتحدة .



رسالة من المنفى

المسلمون والأقباط أخوة

في ٢٢ ديسمبر ١٩٢١ وجهت السلطات البريطانية في القاهرة انذارا الى الشخصيات البارزة حول سعد زغلول تطلب منهم الاقامة في الريف والامتناع عن أي نشاط سياسي وإلا أقدمت على نفيهم من مصر ، ويذكر الأستاذ سليمان غنام في كتابه ان الخطب المتتالية التي ألقاها مكرم عبيد في محطات القطار أثناء طريقه الى القاهرة والهتافات المدوية ضد الاحتلال البريطاني التي تضمنت هتاف (يسقط اللنبي) بالاضافة الى استعدادات الطلاب للاحتفال بنجاح مهمته في لندن وفشل مفاوضات (عدلي ـ كيرزون) كل هذه العوامل دفعت بالمندوب السامي الى توجيه الانذار للوطنيين ، ولقي الانذار الرفض من سعد زغلول ومصطفى النحاس وفتح الله بركات وعاطف بركات وسينوت حنا ومكرم عبيد .

فتقرر نفيهم الى جزيرة سيشل ، وكان في ذلك الوقت قد عقد خطبته على الآنسة عايدة كريمة مرقس حنا باشا وهذا نص الرسالة التي كتبها الى خطيبته في أغسطس سنة ١٩٢٢ حينما كان مع سعد وزملائه في سيشل ثم ما لبث أن فوجيء بقرار ابعاد سعد منفردا الى جبل طارق ، وفيما يلي نص الخطاب :

سعد في منفاه ، كيف غادر سيشل :

« يا أسفا : ماذا عسى الانسان أن يقول أو يكتب حين تدهمه حوادث هذا مقدار ظلمتها ، ولو ان النور المنبعث من قلوبنا كفيل باختراق تلك الظلمة المحيطة بنا من جميع الجهات ؟

فإن صهري المحبوب وأصدقاءنا وزملاءنا في غيابات السجن . ورئيسنا في المنفى ذلك الرئيس الجليل العزيز علينا الذي فصل منا بطريقة قاسية . ومصر تتعذب . فيالله ما أشد تلك الآلام ؟

على أني لم أفقد الأمل وانك لتعلمين مبلغ متانة ايماني واعتقادي اننا بهذه الآلام نصل الى آمالنا السامية . فإن قضيتنا مقدسة . وهي لذلك في حاجة الى قديسين وشهداء . ولكن لنبدأ بالبداية .

« سفر الرئيس » :

حوالي الساعة الحادية عشرة من صباح ١٦ أغسطس تسلم رئيسنا خطابا من حاكم سيشل ينذره بأن بارجة حربية تصل غدا لتنقله وحده ومعه خادمه الى مكان جديد .

وقد كان لنبأ ذلك الانفصال الأليم وقع الصاعقة من أنفسنا ، إذ كيف نتصور انتزاع رئيسنا المحبوب من بيننا ليقوم بسياحة طويلة في البحر تستنفد ثلاثة أسابيع ـ وهو وحيد لا تحف من حوله عناياتنا وجمعنا ـ الى جهة غير معلومة . وأشد ما كان ذلك يمزق قلوبنا أسى وحزنا ولا سيما أنا الذي رأيته مريضا في البحر في خلال سفرنا من عدن الى سيشل ولذلك لم أستطع أن أمسك دموعي ، وأخيرا قررنا أن نكتب خطابا مذيلا بامضاءات خمستنا نطلب فيه أن يسمح لواحد ـ على الأقل ـ منا أن يصحب الرئيس في سفرته كي يعنى به وهو في حالته المعروفة حالة الشيخوخة والألم والضعف . ولكن طلبنا رفض ولم يسمح باصطحابه إلا لخادمه . ثم لطاهيه بإلحاح منا . وعلى ذلك فقد صار مقررا أن « سعدنا » يسافر وحده دون أن نكون معه ولن نبقى مبعدين لا عن أمنا مصر وحدها ولكن عن أبينا سعد أيضا . وكيف أصف لك شعورنا في خلال تلك الفترة القليلة التي كان لنا أن نقضيها معه قبل سفره ؟

كيف أصف لك كلمات الحب والبطولة التي كان يلقيها علينا كأنه ـ وهو كذلك ـ أب يفارق بنيه . نعم كيف أحدثك عن دموعنا ونحن نغالج تجفيفها خفية كأننا أبناء قضي عليهم أن يفارقوا أباهم ؟ وكيف أصف لك هذه الأوقات التي ساد فيها السكون الرهيب إذ كان كل منا مستغرقا في لجة من أفكار محزنة وذكريات عذبة ؟

وفي المساء عند تناول العشاء كنت أرى الرئيس على رأس المائدة وأحدث نفسي بأن هذه هي المرة الأخيرة التي يتعشى فيها معنا وهو رئيس لأسرتنا وكانت هذه الفكرة تملأ مآقي دموعي فتسيل مدرارا .

وكيف لمسكها بل كيف لجففها دون أن يلحظ الرئيس ذلك ؟ أستعمل منديلا ؟ كلا . فإنه ما كان يجب التفكير في ذلك .

وعلى ذلك لجأت الى منشفتي لامسح فمي ثم عيني ، وكان ذلك تدبيرا حسنا . ولكن الرئيس لاحظ على سكوتي وأراد أن أتكلم فاضطررت أن أتمتم بعض كلمات .

وبعد العشاء كان الرئيس يوجه إلينا كلمات رقيقة عذبة ، وكنا نجيبه بصوت يشرق بالبكاء . وعند ذلك اتجه إليّ . ولا أزال أذكر وسأذكر دائما ـ عباراته التي تفيض رقة وعطفا عليّ ورجاء الى ان أعنى بصحتي وألا أستسلم الى الألم لأن ذلك يزعجه . الى آخر ما قاله مما كنت أجيب عنه بدمع يسيل سما غير قاتل ولا أستطيع أن أقول شيئا . وفي لحظة كان أحدنا ينسحب بعذر ما فلم نكن ننخدع عن معنى ذلك فقد كان كل يبكي على حدة .

وقصارى القول اني لا أستطيع أن أصف لك كل شيء لأن الذكر لاتزال تؤلمني ويكفي أن أقول لك انه في الساعة الثانية بعد





مكرم عبيد

ظهر اليوم التالى صحبناه الى الشاطىء - إذ لم يأذنوا له ان نودعه على ظهر البارجة وقد لثمنا يده ونحن نبكى كما انه قبل خدودنا متأثرا تأثرا واضحا .

فالوداع يا سعد الوداع .

الوداع رئيسنا ورمز امانينا .

الوداع رئيس اسرتنا .

نسأل الله تعالى أن يحفظك لنا ولمصرنا .

وقد أحيط سفر الرئيس هنا بأشد تكتم وضربت الرقابة على جميع التلغرافات التى ترسل من اهالى سيشل حتى لا يعرف شىء عن سفره أو يرسل الى الخارج . وقد استخلص الناس كلهم من هذا ان سعد باشا سيمر بقناة السويس وهم يريدون أن يكون مروره سرا مكتوما حتى لا تعلم مصر عنه شيئا إلا بعد ان يمر بالقناة .

أليس هذا دليل على انهم يعترفون بما لزغلول باشا من المنزلة فى قلوب مواطنيه وان مبدأ زغلول معناه الوطنية المصرية بكل ما يؤديه هذا اللفظ من المعانى . ولننتقل الآن من الفزلولية المنفية الى الزغلولية السجينة ، اى من فخار الى فخار .

إننا لا نعلم سببا للقبض على اصدقائنا ولا للحكم عليهم بالسجن سبع سنوات وبغرامة خمسة الاف جنيه . ولكننا نعلم كما قالت - بحق - والدتك العزيزة المبجلة انهم (أبطال خلقاء بالأعجاب) وان موقفهم كان جديرا بهم وبمصر . فإنهم دون أن يدافعوا عن انفسهم اعلن انهم مذنبون . ولكن مذنبون بماذا ؟

انهم مذنبون بحب وطنهم وانكار ذواتهم فى سبيل قضيتنا العادلة المقدسة . فما اعظم فخارى بل ما أعظم فخارنا جميعا بهم .

فمرحى لأصدقائنا الأبطال مرحى لصهرى العزيز الذى مست أعماق قلبى بطولته وتضحيته ! لقد عرفت فيه شعورا ساميا عميقا وهو يقيم الدليل على ما أولاه الله من شرف النفس . وقد سرت هذه الخلال الشريفة منه الى قرينته الشجاعة وكذلك الى ابنائه (وانا منهم) ولا شك ان برقيات والدتك تجعلنى افخر بها كما فخرت به . ولا بدع فقد كانت المرأة ولاتزال مبعث الشجاعة والنبالة . ان قرينة مرقص حنا بك جديرة بقرينها . ولا يخالجنى اى شك فى ان قرينات واصف غالى بك وويصا واصف بك وسائر اعضاء الوفد هن أيضا لا يقللن جدارة بأزواجهن الأبطال النبلاء .

فلتحيا مصر دائما .

وليحيا ابناؤها الأبطال وبناتها ذوات البطولة كما قلت فى برقيتى الى والدتك .

وإذا رأيت اباك (وهو ابى) فقبليه عنى وقولى له ما اشد حبى له واعجابى به . وقولى للآخرين ما أعظم اعجابنا بشرف تضحيتهم . كلأ الله بعنايته هؤلاء الأبناء الاعزاء على مصرنا العزيزة .

وقد آن أن يعرف الانجليز والوزاريون ان القوة التى يعتزون بها هى عدوهم الحقيقى ، وان هذه القوة لا تقتل البطولة ولكنها تحييها وتشجعها ، وان حل المسألة المصرية بطريق الاكراه لا يعد حلا وإنما الحل الوحيد المنصف هو اقامة العدل ، والاعتراف بحقوقنا فى الحياة والاستقلال والحرية .

مسلمون وأقباط

سر الحياة

بقيت لى كلمة أخيرة ، عن تلك الدسيسة المنكرة التى يقوم بها المستعمرون فى هذه الأيام ، للتفريق بين المسلمين والاقباط .

يقولون اقباط ومسلمون .. كلا - بل هم مصريون ومصريون وآباء وامهات وبنون ، او قولوا هم اخوة لانهم بدين مصر مؤمنون ، او اشقاء لأن امهم مصر وأباهم سعد زغلول .

أيقال هذا القول فى مصر ، وعن مصر ، التى علمت العالم والشرق خاصة معنى الاتحاد المقدس ، حتى ان الهنود فى ممباسا كانوا يقولون ان مصر أستاذة الهند ومثلها الأعلى فى اتحاد طوائفها .

وانى لأذكر انه فى وقت خروج المنشقين من الوفد دب الضعف فى نفسى ، فذهبت مع بعض اصدقائى الى الرئيس ، وقلت له انه لا يصح أن تكون الأغلبية فى الوفد من الأقباط ، فغضب الرئيس كل الغضب وقال (ماذا تقول فإنى لا اعرفك أنت وإخوانك كأقباط بل أنتم مصريون وكفى) .

قولوا لهم يا سادتى : عبثا تحاولون فصم وحدتنا ، فقد جمعتنا دماء أبنائنا التى تجرى فى عروقنا ، ودماء أبنائنا التى جرت فى شوارعنا .. عبثا يذكروننا بانقسام مضى فقد غسلناه بدموعنا .. عبثا يقولون هم أقباط ومسلمون فى وفدهم أو برلمانهم ، فقد كنا ولانزال مصريين فى سجوننا .. عبثا يفرقون بين آمالنا ، فقد اتحدت الامنا .

عبثا والله كل عبث ، فقد اكتشفنا سر الحياة ، وهو تلا خلاص ، وما اتحادنا إلا اتحاد قلوبنا ونفوسنا ومشاعرنا ، ولن يفصلها فاصل بعد أن جمعها الواحد القهار .

مكرم عبيد

محاميان يهوديان يدافعان عن عمر عبدالرحمن ورفاقه: «المتهمون سيصمتون في المحكمة»

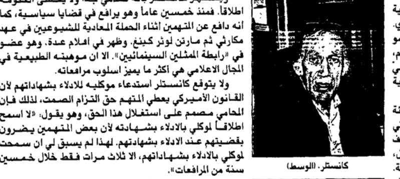
■ نيويورك - ايان ويليامس

اخيراً، اجتمع المحلفون (١٢) الذين سينظرون في قضية تفجير مركز التجارة العالمي في نيويورك، وليس بينهم اي يهودي. وفي هذه المدينة، التي يشكل اليهود غالبية سكانها، يجهد محامو الدفاع عادة كي تضم هيئة المحلفين التي تستمع الى مرافعاتهم، بعض اليهود الذين يتسمون، عموماً، بالليبرالية. الا ان محامي الدفاع في هذه القضية كان لهم راي آخر، حسب صحف يهودية اتهمتهم بتجنب اليهود خشية انحيازهم ضد المتهمين العرب.

ومن حسن حظ المحامين ان عدم رغبتهم بوجود يهود في هيئة المحلفين، قوبل بامتناع اليهود عن الانضمام الى الهيئة التي ستنظر في قضية يعتقد ان محاكمتها ستستمر سنة ونصف السنة. اذ يتقاضى المحلف ٢٥ دولاراً فقط لقاء يوم عمله الطويل، ما ينفّر اليهود، مثل معظم ابناء الطبقة المتوسطة، من هذه المهمة. وجميع اعضاء هيئة المحلفين، التي بدأت الاثنين الماضي الاستماع الى الافادات الاولى في المحاكمة الطويلة، مسيحيون، بينهم ستة زنوج: خمس نساء ورجل، وخمسة من البيض، ثلاث نساء ورجلان.

واذا كان الحوار بين العرب واليهود بالنسبة الى الكثيرين من الأميركيين لم يبدأ إلا عندما صافح رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين رئيس منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات في حديقة البيت الأبيض، فان اثنين من المحامين اليهود جعلا همّهما التخصص في الدفاع عن المتهمين المسلمين في نيويورك من مكتب صغير في قرية غرينتش، إحدى ضواحي المدينة، إذ أن بيل كانستلر وهو محام يهودي مفعم بالنشاط على رغم أنه في الخامسة والسبعين ويلقبه أصدقاؤه المسلمون «موسى محمد»، وشريكه الشاب رون كوبي وهو عضو سابق في «رابطة الدفاع اليهودية» هاجر الى اسرائيل ثم عاد الى أميركا، قبلا الدفاع عن الشيخ عمر عبدالرحمن وابراهيم الجبروني وصديق علي ابراهيم المتهمين بالتخطيط لأعمال ارهابية. وكان كانستلر نجح في العام الماضي في الدفاع عن سيد نصير الذي برأته المحكمة من تهمة قتل الحاخام مائير كاهانا، لكنها ادانته بتهم أخرى.

وتعرّف كانستلر الى عالم الأصوليين بواسطة مايكل وارن، وهو محام مسلم أسود طلب منه الدفاع عن نصير، واثر ذلك ذاع صيته بين المسلمين، وهو يعرض على من يلتقيه، باعتزاز، نسخته من القرآن الكريم وقد كتب داخل الغلاف: «اهداء الى موسى محمد».



كانستلر. (الوسط)

كوبي. (الوسط)

ويشتهر كانستلر بانه تقدمي جداً ولا يخشى الحكومة اطلاقاً. فمنذ خمسين عاماً وهو يرافع في قضايا سياسية، كما انه دافع عن المتهمين أثناء الحملة المعادية للشيوعيين في عهد مكارثي ثم مارتن لوثر كينغ. وظهر في أفلام عدة. وهو عضو في «رابطة المثلين السينمائيين». الا ان موهبته الطبيعية في المجال الاعلامي هي أكثر ما يميز اسلوب مرافعاته.

ولا يتوقع كانستلر استدعاء موكليه للادلاء بشهاداتهم لأن القانون الأميركي يعطي المتهم حق التزام الصمت، لذلك فإن المحامي مصمم على استغلال هذا الحق، وهو يقول: «لا اسمح اطلاقاً لموكلي بالادلاء بشهادته لأن بعض المتهمين يضرون بقضيتهم عند الادلاء بشهاداتهم. لهذا لم يسبق لي ان سمحت لموكلي بالادلاء بشهاداتهم، الا ثلاث مرات فقط خلال خمسين سنة من المرافعات».

أما رون كوبي فهو أصغر من شريكه، ويقول ان كانستلر كان سيرافع عن ابراهيم بينما يرافع هو عن صديق.

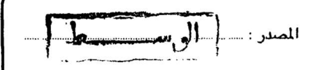
وكيف شعر المتهمون حين عرفوا ان محاميين يهوديين سيدافعان عنهم؟

أجاب كوبي: «أبدوا اهتماماً كبيراً. وتحدثت الى فلسطيني من الضفة الغربية فقال لي انه لم يسبق له اطلاقاً ان شاهد يهودياً من دون بندقية، قبل مجيئه الى الولايات المتحدة. لكن شخصاً آخر مصرياً قال لي انه عاش في عائلة تحتقر اليهود تماماً مثلما عشت انا في كنف عائلة تحتقر العرب».

وكيف غيّرت رأيك بالعرب واسرائيل؟

«بدأ التغيير من خلال اسرائيل، فعندما هاجرت اليها كنت في الرابعة عشرة، ورأيت كيف يتعرض العرب الفلسطينيون لأبشع معاملة عنصرية، ومن الأمور التي كنت أمقتها في الولايات المتحدة التمييز العنصري، اذ كنت أرى كيف يتعرض أصدقائي السود للضرب المبرح على أيدي رجال الشرطة».

وعن موقف موكليه من ماضيه، باعتبار انه اسرائيلي سابق وعضو سابق في رابطة الدفاع اليهودية يقول كوبي: «تعمدت اطلاعهم على كل ذلك. ومن الطبيعي ان تدور بيننا مناقشات حامية واختلافات في الآراء. ولكن مثلما لا يريدون مني اعتناق الاسلام لكي أرافع عنهم فانني لا أتوقع منهم أن يقبلوا آرائي في اسرائيل والشرق الأوسط». ومن بين نقاط الخلاف الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي، اذ ان كوبي يؤيده بينما موكلوه وكثيرون من انصارهم يعتبرون انه خيانة. ومع ذلك فإن المحامين يحظيان بتأييد انصار الشيخ عمر. ■

المصدر : الوسط

للنشر والخدمات الصحفية والمعلومات

التاريخ : ١٧ أغسطس ١٩٩٣

التفجيرات في ١٩٩٣

• شهدت القاهرة اول حادث تفجير خلال عام ١٩٩٣ مساء الجمعة ٢٧ شباط حين انفجرت قنبلة من صنع محلي في مقهى وادي النيل واسفرت عن وفاة ثلاثة اجانب واصابة ١٦ بينهم مصريون.

• في ١٦ آذار انفجرت عبوة ناسفة اسفل باص سياحي امام المتحف المصري فتهشمت نوافذ الباصات وكان ذلك في فترة الظهيرة ولم يسفر الحادث عن اي اصابات بين المواطنين وتتشابه مادة هذه العبوة مع قنبلة مقهى وادي النيل.

• في ٢٧ آذار انفجرت عبوة بمبنى الدفاع المدني في العتبة عندما وضعت الجماعات الارهابية عبوتين ناسفتين اسفل سيارة شرطة كانت مخصصة لنقل ٦٠ جنديا الى مواقع خدماتهم وراح ضحيتها الرائد سمير منصور واصيب ثمانية آخرون.

• في ١١ نيسان انفجرت عبوة ناسفة داخل باص عام في مدينة نصر اسفر انفجارها عن اصابة محصلين وسائق، وفي اليوم نفسه استطاع احد المواطنين ضبط احد الارهابيين وهو يحاول وضع خمس عبوات ناسفة اسفل باص سياحي في القلعة.

• في ١٨ نيسان احبطت اجهزة الامن محاولة لتفجير قنبلة في ميدان التحرير وسط القاهرة كانت ملقاة في كيس بلاستيك فوق احد ارصفة المحطة الرئيسية لباصات النقل العام. وكان مواطنون عثروا عليها وابلغوا اجهزة الامن التي استعانت بخبراء فابطلوا مفعولها.

• وفي ٢٣ نيسان، عقب محاولة اغتيال وزير الاعلام صفوت الشريف بثلاثة ايام القى احد الارهابيين عبوة حارقة على سيارة شرطة في بولاق الدكرور ونجا رئيس المباحث ومعاونوه.

• في ١٥ ايار استطاعت اجهزة الامن العثور على ديناميت مخصص لنسف بوابات سجن طرة وذلك في اطار خطة لتهريب المتطرفين من السجون.

• في ٢١ ايار استطاع احد المتطرفين دس عبوة ناسفة داخل سيارة «بيجو» مجهولة الصاحب بجوار قسم الازبكية وانفجرت العبوة في الخامسة الا عشر دقائق وقتلت طفلة في الرابعة عشرة وثلاثة مواطنين كانوا يقفون في محطة الباصات واصيب ١٨ آخرون، وبعدها ارتفع عدد الضحايا الى ستة.

• في ٢٧ ايار اصيب مهندس وزوجته وضابط وجندي وامين شرطة في انفجار عبوة ناسفة قرب كمين ليلي حيث وضع الارهابيون عبوة ناسفة داخل تجويف احدى الكتل الخرسانية الموجودة في شارع احمد الزمر وكانت القنبلة مزودة جهاز توقيت.

• في ٨ حزيران وقع حادث نفق الهرم حيث وضعت عبوة ناسفة على دراجة وادى انفجارها الى مقتل مواطن واصابة ١٤ منهم خمسة سياح داخل باص ودمرت ست سيارات، وحوت العبوة مسامير ومادة «تي.إن.تي» الشديدة الانفجار.

• في ١٥ حزيران عثرت اجهزة الامن في شارع السودان على ثلاث قنابل قوتها التدميرية خمسة اضعاف قنبلة الهرم. وفي اليوم نفسه وضع مجهولون سبع عبوات ناسفة وقنابل يدوية ودانة مدفع في كيس بلاستيك اسود اسفل شركة «ناتكو» للمرسيدس في شارع مقار في الدقي.

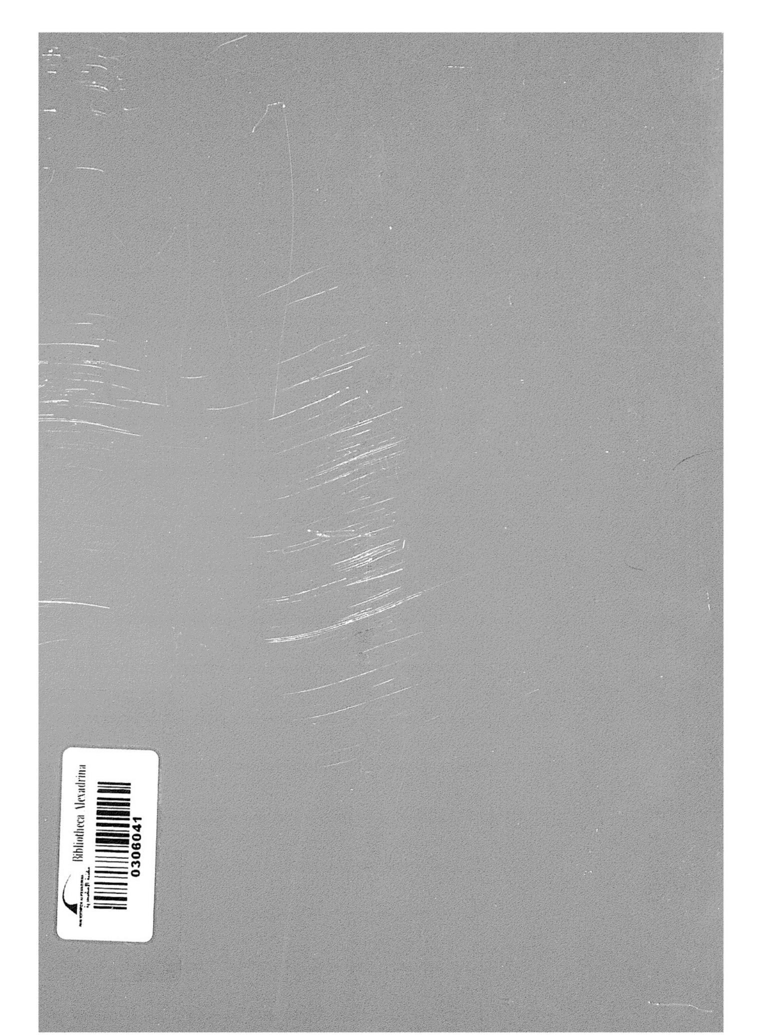
• في ١٧ حزيران ضبط الفا غرام من الـ «تي.إن.تي» في حوزة ارهابيين في الشرابية، وفي اليوم نفسه احبطت محاولة ارهابية لاشعال النار في قطار مازوت كان متوقفا في محطة اسوان.

• في ١٨ حزيران وقع انفجار في دوران شبرا حيث وضع احد الارهابيين عبوة ناسفة داخل كشك في اراض حفرت لمترو الانفاق وأسفر الانفجار عن وفاة اربعة ارتفع عددهم الى سبعة بعد ذلك واصيب ١٣.

• في ١٨ آب وقعت محاولة اغتيال اللواء حسن الالفي وزير الداخلية فقتل خمسة بينهم اثنان من المتطرفين وجرح ١٧..

٠٠١٢٥٤٤




Bibliotheca Alexandrina
0306041